



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الوفا في فضائل المصطفى

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفن : الرقم : ٧٥٤٨

العنوان : الوفا بحر فضائل المصطفى

اسم المؤلف : ابن الجوزي

مصدره :

أوله :

.....

آخره :

.....

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ ٧٩٩

ملاحظات :

عدد الأوراق : ٢٩٩ عدد الأسطر : ٢٥ المقاس : ٧٨ × ١٧ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة جامعة القاهرة رقم ١٤١

٧٣٤٨
/

مكتبة
الأمّة
٧٣٤٨

٨٣٥٧

بسم الله و الحمد لله و لا حول و لا قوة الا بالله
 اما بعد فقد وقف هذا الكتاب المبارك العظيم
 المسمى بالوفاء في حقوق المصطفى الرسول الكريم
 المرحوم برحمة الله الواسع السيد حسرت عارف الوفاي
 المقدس المكنى بابي الصلاح المدفون في مدينة
 باسلام بول مقر السلطنة العثمانية في سنة
 و عاها و جعلها دارا لسلام للمؤمنين و يوم الدين
 اتول و هذا الكتاب من جملة كتب ذي عدا كثير
 وقفها و جعل مقرها و افي الشوام بالجامع
 الازهر و المعبد الازهر و عمره الله تعالى بذكره
 في يوم القيام بجاهه و ناله النبي المصطفى عليه
 افضل الصلاة و ازكى السلام و ان شاء الله
 كتبه العبد المذنب كثير الخطايا عبد الله القفص
 محمد عوفى خادم السادة

قال في الطهون
 (و فاء في الصلوة)
 اول الحمد لله الذي نعم بنبينا علي كل شئ ارايتم الخ

هذا الكتاب المبارك العظيم
 المسمى بالوفاء في حقوق المصطفى الرسول الكريم
 المرحوم برحمة الله الواسع السيد حسرت عارف الوفاي
 المقدس المكنى بابي الصلاح المدفون في مدينة باسلام بول مقر السلطنة العثمانية في سنة و عاها و جعلها دارا لسلام للمؤمنين و يوم الدين اتول و هذا الكتاب من جملة كتب ذي عدا كثير وقفها و جعل مقرها و افي الشوام بالجامع الازهر و المعبد الازهر و عمره الله تعالى بذكره في يوم القيام بجاهه و ناله النبي المصطفى عليه افضل الصلاة و ازكى السلام و ان شاء الله كتبه العبد المذنب كثير الخطايا عبد الله القفص محمد عوفى خادم السادة



باب
 في مناقب
 النبي
 صلى الله عليه وسلم
 الرقم ٧٤٤٨
 القرن

بسم الله الرحمن الرحيم عنك يا كريم
 الحمد لله الذي قدّم بيتنا على كل بيت ارسله وفضل كتابنا على كل كتاب انزله
 وجعلنا امتنا الاخيرة الاولى فداشكر من يعتقد انه به وله اعلموا وفقم الله
 ان بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم خالصه الوجود واسطة العفود
 لا يلبس بوجهه بشئ ولا يملك ولا يظرف ساحة جنة مخلوق اذا سلك
 نوره بذكر من خلق آدم وامن بالنبيا ان يعلموا بوجوده العالم ولم يبعث
 نبي قبله الى غير امته وشرف هو على الكون بعونه ونسخ كثير
 من شرايع الانبياء بشريعته واتى رايت خلقا من امتنا لم يحيطون علما
 بحقيقته فضيلته فاجت ان اجمع كتابا اشير فيه الى مرتبته واشرح حاله
 من بدايته الى نهايته وادرج في ذلك الماداة على صحة رسالته وتقدمه
 على جميع الانبياء رتبته فاذا انتهى الامر الى مدفنه في تربته ذكرت
 بفضل الصلوة عليه وعرض اعمال امته وكيفية بعثته وموقع شفاعته
 واخبرت بقره من الحاقق يوم القيمة ومنزلته ولا طرق الاحاديث خوفا
 على السامع من ملالة ولا اخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من يقصد تكثير
 روايته مثل حديث هامة بن الهيم وزيب بن رمسى وما جاز في مجالسته
 اذ في الصحيح عنه لمن يقبض الله بجلده يته وقد رادت ابواب هذا المصنف
 على جمالية باسم الله الموفق ترجمته **ذكر تراجم ابواب**
 ابواب بداية بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في ذكر التوبة بذكر بيتنا محمد صلى الله عليه وسلم من من آدم
الباب الثاني في ذكر الطينة التي خلق منها محمد صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في دعا ابراهيم الخليل وادعاء محمد صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في بيان ذنبه في التوريه والنجيل وذكر امته واعتراف
 علماء اهل الكتاب بذلك **الباب الخامس** في اعلام كعب بن لؤي بن
 غالب بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يبيع من اهل الكتاب
الباب السادس في ذكر من رآه نصر من سبعة النجى بدله على وجود
 بيتنا صلى الله عليه وسلم

الباب السابع في ذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في ذكر طهارة آباءه صلى الله عليه وسلم وشرفهم
الباب التاسع في بيان ان جميع العرب ولدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في قوله صلى الله عليه وسلم ولدت من نكاح من سفاح
الباب الحادي عشر في ذكر من رآه عبد المطلب بدله وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في ذكر من رآه عمرو بن مرة بدله رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في ذكر من رآه خالد بن عبد العاص بدله رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في ذكر تزوج عبد المطلب وابنه عبد الله الى بنى زهراء
الباب الخامس عشر في ذكر عبد الله ابني بيتنا صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في ذكر تزوج عبد الله آمنة بنت وهب
الباب السابع عشر في ذكر ماجرى لامته في حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في ذكر وفات عبد الله بن عبد المطلب
الباب التاسع عشر في ذكر مولد بيتنا صلى الله عليه وسلم
الباب العشرون في قصة الفيل
الباب الحادي والعشرون في ذكر ماجرى عند وضع آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني والعشرون في ذكر ولادة محتونا منبروا
الباب الثالث والعشرون في ذكر الحوادث التي كانت ليلة ولادة صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع والعشرون في ذكر امهات الحوادث التي كلفت في سنة صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس والعشرون في ذكر اسماء بيتنا صلى الله عليه وسلم
الباب السادس والعشرون في ذكر لبنته صلى الله عليه وسلم
الباب السابع والعشرون في ذكر اول من ارضعه صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن والعشرون في ذكر حليته وهي الصخرة التي صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع والعشرون في ذكر شرح صدره في صغره صلى الله عليه وسلم
الباب الثلاثون في ذكر ماجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام
 خمس سنين من مولده صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والثلاثون**

في ذكر وفاة آمنه **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر كفاة عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر خروج عبد
المطلب برسول الله صلى الله عليه وسلم يستنقون عند ملام رقيبة
الباب الرابع والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب لهمة سيف
بن ذئب يزن بالملك وسيف عبد المطلب بانه سيظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسله **الباب الخامس والثلاثون** في ذكر موت عبد
المطلب **الباب السادس والثلاثون** في ذكر كفاة ابن طالب رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الباب السابع والثلاثون** في ذكر خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الشام مع عمه ابن طالب ولقائه حبراء **الباب الثامن والثلاثون**
في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم خزنة الفجار **الباب التاسع والثلاثون**
في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف النضول **الباب العاشر والثلاثون**
في ذكر مكان تعدد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة **الباب الحادي والثلاثون**
في ذكر حادثة جرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع المليك وهو ابن عشر بيش
فاخبرها عمه ابا طالب **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر رعب الغيم صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث والثلاثون في ذكر اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالحجارة
قبل النبوة **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر خروجه الى الشام صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع رضي الله عنها **الباب الخامس والثلاثون**
في تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حذجة **الباب السادس والثلاثون**
في ذكر شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سان الكعب ووضع الحجر به صلى الله
عليه وسلم **الباب السابع والثلاثون** في ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن والثلاثون في ذكر احواله صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع والثلاثون في ذكر امارات النبوة التي رآها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر والثلاثون في ذكر تسليم الحج والعمرة صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي والثلاثون في ذكر بدو الحج

الباب الثاني والثلاثون في ذكر تعليم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوضوء والصلاة **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بداية الاسلام بحجة وعلي رضي الله عنهما **الباب الرابع والثلاثون**
في وصف نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والثلاثون**
في ذكر الخلاف فيمن قرن برسول الله صلى الله عليه وسلم من الملائكة
الباب السادس والثلاثون في سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل
ان يورثه ما يقوى ما عنده **الباب السابع والثلاثون** في ذكر ربي
الشياطين بالشب حين بعث صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والثلاثون**
في ذكر ما وقع من التغيير في احوال كرمي المسيح بابروين عند مبعث نبينا
صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع والثلاثون** في ذكر دعائه صلى الله عليه وسلم
الناس الى الاسلام **الباب العاشر والثلاثون** في ذكر نذار رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المواسم **الباب الحادي والثلاثون**
في ذكر اذنه غيرته صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني والثلاثون**
في ذكر عموم رسالته صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والثلاثون**
في ذكر رساله صلى الله عليه وسلم الى الحبش **الباب الرابع والثلاثون**
في كونه خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والثلاثون**
في ذكر ملاقاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهو صلوات الله
في ذكر ما روي من ايمان اكن من صبي برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلخ
خروج **الباب السادس والثلاثون** في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه بالخروج الى ارض الحبشة **الباب السابع والثلاثون**
في ذكر ما كتبه المشركون من التري من بني هاشم وبني المطلب
الباب الثامن والثلاثون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عنته بن ربيعة **الباب التاسع والثلاثون** في ذكر ما اثاره الوليد
بن المغيرة على قرش في عام رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر والثلاثون**
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الطفيلين عمرو و

في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الطفيلين عمرو و

الباب السابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمة ابني طالب عند موته **الباب الثامن والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند موت ابني طالب وخدمته **الباب التاسع والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروج ابني الطائيف **الباب العاشر والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائيف بمجرى **الباب الحادي والثلاثون** في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على الفتيان في المواضع **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع المضاري في سنة احدى عشرة من النبوة **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المضاري في سنة ثلث من النبوة **الباب الرابع والثلاثون** في علم قريش بما جرى للأضداد وما تناشروا وان سفعلوا في ذلك **ابواب هجرة صلى الله عليه وسلم الى المدينة** **الباب الاول** في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النصارى **الباب الثاني** في ذكر ما جرى في الغار **الباب الثالث** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة **الباب الرابع** في حديث ام سعد الطنجاوية **الباب الخامس** في تورية النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة **الباب السادس** في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق المدينة ببيعة الاسلم وتناولها باسمه وخدمة ببيعة ابائه **الباب السابع** في ذكر لقاء اهل المدينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودخوله اليها **الباب الثامن** في ذكر اليوم الذي قدم فيه المدينة صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في ذكر المكان الذي نزل به حين قدم المدينة صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في ذكر خروج اهل المدينة من بيعة الله صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر**

في لقاء عبده بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة **الباب الثاني عشر** في فضل المدينة **الباب الثالث عشر** في ذكر بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** في فضل مسجد صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر** في فضل ما بين يمينه ومنه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نزلوا واجه **الباب السابع عشر** في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحب الى اصحابه المدينة **الباب الثامن عشر** في صلوة صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وتحويل القبلة **الباب التاسع عشر** في ذكر الوقت الذي حررت فيه **الباب العاشر والعشرون** في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس بالمدية **ابواب معجزاته صلى الله عليه وسلم** **الباب الاول** في ذكر معجزه صلى الله عليه وسلم بالقرآن العزيز **الباب الثاني** في معجزه صلى الله عليه وسلم بشق القمر **الباب الثالث** في اظهار معجزه صلى الله عليه وسلم في كثير الطعام **الباب الرابع** في معجزه صلى الله عليه وسلم في تكثير السم **الباب الخامس** في معجزه صلى الله عليه وسلم في تكثير القمر **الباب السادس** في معجزه صلى الله عليه وسلم في كثير الماء **الباب السابع** في ذكر نبع الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في معجزه صلى الله عليه وسلم في تكثير اللبن **الباب التاسع** في ظهور معجزه صلى الله عليه وسلم بحج الشجر اليب **الباب العاشر** في تحريك الحبل لاجل صلى الله عليه وسلم وسكونه بامر الله **الباب الحادي عشر** في ذكر شكوى الهائم اليه وذلك المستصعب من اهل المدينة **الباب الثاني عشر** في ذكر معجزه صلى الله عليه وسلم في المركوب **الباب الثالث عشر** في رؤية وجه المشرقيين كيف من تراب فلا اعينهم **الباب الرابع عشر** في اشارة صلى الله عليه وسلم الى الاصنام فزقت

الباب الحادي عشر في اخباره صلى الله عليه وسلم بالغايات
الباب الثاني عشر في المنة العزلة صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في حين الخلق اليه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في تسبحة المصطفى صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في صفة طبع الله عليه وسلم عن عين
 من تصداده من المشركين **الباب السادس عشر** العترة
 في دفع من اراد اذاه من الاشرار صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر** والعترة
 في كيفية هلاك بعض اذاه صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** والعترة
 في دفع من تصداده من الشياطين صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** والعترة
 في بيان اركان اهل بيته صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** والعترة
 في دفع اذى الهوام عن صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر** والعترة
 في اعادة صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت
الباب الثاني عشر والعترة في كلام الجبار حضرتته صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر والعترة في تكليم الظبية له صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر والعترة في كلام الضب صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر والعترة في اجابة صلى الله عليه وسلم اليهود عن سائل
 لا يعلمها الا النبي **الباب السادس عشر** الملثون
 في روية صلى الله عليه وسلم الاشياء من وراء ظهره **الباب السابع عشر** والملثون
 في اهل بيته صلى الله عليه وسلم كان يرى في الظلم كما يرى في الضم **الباب الثامن عشر** والملثون
 في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** والملثون
ابواب فضله على الانبياء وخصايصه
 ومثل ما يصفه به ومثل افعاله ووجوب طاعته وتقديم محبته على غيرها
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم **الباب الحادي عشر** الاول
 في ذكر فضله على الانبياء عليهم الصلوة والسلام **الباب الثاني عشر**
 في ذكر خصايصه صلوات الله وسلامه عليه **الباب الثالث عشر**

في انفاذ

في انفاذ تطبيقه من المحبة صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** الرابع
 في رفع ذكره صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر** الخامس
 في ذكر مثله ومثله الصديقين عليهم الصلوة والسلام **الباب السادس عشر** السادس
 في ذكر مثله ومثله في ما يشاء الله به صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر** السابع
 في فضل امته صلى الله عليه وسلم على الامم **الباب الثامن عشر** الثامن
 في ذكر مثله صلى الله عليه وسلم ومثله امته **الباب التاسع عشر** التاسع
 في ذكر مثل من قبل ما جاء به صلى الله عليه وسلم ومن لم يقبل
الباب العاشر في وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في وجوب تقديم محبته صلى الله عليه
 وسلم على الوالد والولد والتفريق
ابواب صفات جسده صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في صفته راسه صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في صفة جبينه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في صفة حاجبيه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في صفة عينيه واهله صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في صفة خديه صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في صفة اذنيه صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في صفة فكته صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في صفة وجهه صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في صفة لحيته صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صفة شعره صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في صفة عنقه صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في صفة ما بين يديه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في غلظ الكف صلى الله عليه وسلم

في انفاذ تطبيقه من المحبة صلى الله عليه وسلم
 في رفع ذكره صلى الله عليه وسلم
 في ذكر مثله ومثله الصديقين عليهم الصلوة والسلام
 في ذكر مثله ومثله في ما يشاء الله به صلى الله عليه وسلم
 في فضل امته صلى الله عليه وسلم على الامم
 في ذكر مثله صلى الله عليه وسلم ومثله امته
 في ذكر مثل من قبل ما جاء به صلى الله عليه وسلم ومن لم يقبل
 في وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم
 في وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على الوالد والولد والتفريق

الباب ١٤٧ الخامس عشر في صفه مدره صلوات الله وسلامه عليه
 الباب ١٤٨ السادس عشر في صفه بطنه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ السابع عشر في صفه سريته صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٨ الثامن عشر في ذكر اصابعه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٨ التاسع عشر في صفه كفاه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ العشرون في صفه زنديه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الحادي والعشرون في صفه ساقيه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الثاني والعشرون في ذكر عقبه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الثالث والعشرون في ذكر قدميه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الرابع والعشرون في صفه كراويه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الخامس والعشرون في ذكر اعتداله خلفه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ السادس والعشرون في ذكر ظميره صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ السابع والعشرون في رقه بشرته صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ الثامن والعشرون في صفه لونه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٤٩ التاسع والعشرون في ذكر حسنه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٥٢ الثلثون في ذكر عرقه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٥٢ الحادي والثلاثون في ذكر خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم
 ابواب صفاته المعنوية صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٥٤ الاول في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٥٥ الثاني في ذكر حله وصحة صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٥٩ الثالث في نبيه ان يبلغ ما يصلح صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٦٠ الرابع في ذكر شفقه ومداراه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٦١ الخامس في ذكر حيايه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٦١ السادس في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٦٥ السابع في انه بعث رحمة صلى الله عليه وسلم

الباب ١٦٥ الثامن في ذكر شرايطه على لثة عز وجل ان جعل سبه
 لمن سبه من المؤمنين اجرا الباب ١٦٦ التاسع
 في ذكر كرمه وجرده صلى الله عليه وسلم الباب ١٦٧ العاشر
 في ذكر شجاعة صلى الله عليه وسلم الباب ١٦٨ الحادي عشر
 في ذكر مزاجه ومداعفته صلى الله عليه وسلم الباب ١٧٠ الثاني عشر
 في ذكر وفائه بالوعد صلى الله عليه وسلم الباب الثالث عشر
 ابواب آدابه وسمته صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٠ الاول في جعله صلى الله عليه وسلم به العنق للظهور
 واليسرى لرفع الازدي الباب ١٧٠ الثاني في فعله عند
 عطسه صلى الله عليه وسلم الباب ١٧٠ الثالث
 في محبة النبي صلى الله عليه وسلم الباب ١٧٠ الرابع
 في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم الباب ١٧١ الخامس
 في ذكر اجتنابه صلى الله عليه وسلم الباب ١٧١ السادس
 في ذكر اتكائه صلى الله عليه وسلم الباب ١٧١ السابع
 في ذكر استلقائه صلى الله عليه وسلم الباب ١٧١ الثامن
 في صفه منطقه والفاط صلى الله عليه وسلم الباب ١٧١ التاسع
 في حركه يده بحيث يتكلم صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ العاشر في ذكر منبه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ الحادي عشر في ذكر منبه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ الثاني عشر في ذكر فصاحتها صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ الثالث عشر في نكاحه بالقرسية صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ الرابع عشر في ذكر ماقتل به من الشعر صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ الخامس عشر في ذكر ما سمع من الشعر صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٢ السادس عشر في صفه مشيه صلى الله عليه وسلم

الباب ١٧٥ **الاول** من سن في ذكر محمد وتبته صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٦ **الاربع عشر** في ذكر حجة الوداع صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٦ **الثامن عشر** في تبيين الامم التي بالحق صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٦ **التاسع عشر** في قول الهدية واسمها صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٧ **العشرون** في كثرة مشاورته لاصحابه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٧ **الحادي والعشرون** في ذكر فعله في اول طريقه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٧ **الثاني والعشرون** في احتياطه في نفي التهمة عنه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٧ **الثالث والعشرون** في علامة رضاه وسخطه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٨ **الرابع والعشرون** في مخالطة الناس صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٩ **الخامس والعشرون** في غيبته اذ اختلف صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٧٩ **السادس والعشرون** فيما كان يقول اذ اقام في حجة صلى الله عليه وسلم
 ٩ **ابواب زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 الباب ١٧٩ **الاول** في اعراضه عن الدنيا صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٠ **الثاني** في اقتناعه بالخير الدنيا صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٠ **الثالث** في انه كان لا يدخر شيئا صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٠ **الرابع** فيما روي انه كان يدخر صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٠ **الخامس** في ذكر نفقته صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨١ **السادس** في صفة عينه في الدنيا صلى الله عليه وسلم
ابواب تعبد ابواب طهارته
 الباب ١٨١ **الاول** في ذكر ما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذ دخل الكعبة
 الباب ١٨١ **الثاني** فيما كان يقول اذ اخرج منه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨١ **الثالث** في ابتلائه الارض لحده صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨١ **الرابع** في ذكر وضوءه صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٤ **الخامس** في انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة
 الباب ١٨٤ **السادس** في جمع الصلوات بوضوء واحد

الباب ١٨٤ **السابع** في مسح صلى الله عليه وسلم على الخفين
 الباب ١٨٤ **الثامن** في ذكر رساله صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٤ **التاسع** في صفة غسله صلى الله عليه وسلم
 ١١ **ابواب صلوة صلى الله عليه وسلم**
 الباب ١٨٤ **الاول** في صفة صلوة صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٥ **الثاني** في مقدار ما كان صلى الله عليه وسلم يقرا
 في الصلوات المفروضة **الباب الثالث**
 فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول بعد الفراغ من الصلوة
 الباب ١٨٥ **الرابع** في تغلبه بالنهار صلى الله عليه وسلم
 الباب ١٨٦ **الخامس** فيما كان صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة
 الغريوم الحجة **الباب ١٨٦** **السادس** في ملازمة المسجد
 بعد صلوة الظهر صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٦** **السابع**
 في صلوة الضحى صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٦** **الثامن**
 في ذكر صلوة بالليل صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٦** **التاسع**
 في طول قيامه بالليل صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٨** **العاشر**
 في قيامه طول الليل صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٩** **الحادي عشر**
 في صفة قرآته صلى الله عليه وسلم **الباب ١٨٩** **الثاني عشر**
 في ذكر حسن صوته صلى الله عليه وسلم **الباب ١٩٠** **الثالث عشر**
 في ذكر الزمان الذي كان يحم في صلواته صلى الله عليه وسلم **الباب ١٩٠** **الرابع عشر**
 في ذكره صلى الله عليه وسلم **الباب ١٩٠** **الخامس عشر**
 في ذكر وتره صلى الله عليه وسلم **الباب ١٩٠** **السادس عشر**
 فيما كان صلى الله عليه وسلم يصنع اذ اقامه ورواه من الليل
الباب ١٩١ **السابع عشر** في صلواته التي اوج صلى الله عليه وسلم وعددها
الباب ١٩١ **الثامن عشر** في قطعها ايها صلى الله عليه وسلم خوف ان تتعرض
الباب ١٩١ **التاسع عشر** في سجوده للشكر صلى الله عليه وسلم

١٢ أبواب صومته صلى الله عليه وسلم

- الباب ١٩١ - الأول في ذكر صومته من الشهر وقطره صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩١ - الثاني في صومه صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام من كل شهر
 - الباب ١٩٢ - الثالث في صوم الاثنين والخميس صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٢ - الرابع في صوم شعبان صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٣ - الخامس في مواصلة صومه صلى الله عليه وسلم في الصيام
 - الباب ١٩٣ - السادس في ذكر ما كان يفطر عليه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٣ - السابع فيما كان يقول اذا افطر عند قوم صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٣ - الثامن في حقه واجتهاده في العشر الاخير من رمضان
 - الباب ١٩٣ - التاسع في ذكر اعتكافه في العشر الاخير من رمضان صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٤ - العاشر في اكله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة والخروج
 - الباب ١٩٤ - الحادي عشر في عمل الخيام بين منى ومكة صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٤ - الثاني عشر في عدد تكبيراته في صلاة العيد صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٤ - الثالث عشر في مخالفة الطريق صلى الله عليه وسلم يوم العيد
- ١٣
- ١٤ أبواب حجة وعمرة صلى الله عليه وسلم
- الباب ١٩٥ - الأول في ذكر اجراءه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٥ - الثاني في ذكر تلبسته صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٥ - الثالث في دعائه صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
 - الباب ١٩٥ - الرابع في ذبح اضحية بيده صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٥ - الخامس في طوافه واستلامه صلى الله عليه وسلم للحجر
 - الباب ١٩٥ - السادس في استلامه صلى الله عليه وسلم للركن اليماني
 - الباب ١٩٥ - السابع في سعيه صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة
 - الباب ١٩٥ - الثامن في رميه الحجر صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٥ - التاسع في ذموره الكعبة صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٥ - العاشر في خطبه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

مبارك

- ١٤
- الباب ١٩٦ - الثاني عشر في سباق حجة خيمته صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الثالث عشر في عدد عمره صلى الله عليه وسلم
 - ١٥ أبواب خوفه وتضرعه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الأول في ذكر خوفه وتضرعه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الثاني في انزل عليه للغيمة والريح صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الثالث فيما يقوله اذا سمع صوت الرعد والصواعق صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الرابع في ذكر عزه وذكوره صلى الله عليه وسلم
 - الباب ١٩٦ - الخامس في ذكر بكائه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٠ - السادس في ذكر ورعه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٠ - السابع في قصر امته صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٠ - الثامن في استغفاره وخوفه صلى الله عليه وسلم
- ١٥ أبواب دعائه صلى الله عليه وسلم
- الباب ٢٠١ - الأول في بسط يديه عند الدعاء صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠١ - الثاني في دعائه عند الصباح والمساء صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠١ - الثالث في دعائه عند الكرب صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠١ - الرابع في دعائه مطلقا صلى الله عليه وسلم
- ١٦ أبواب الآيات بيته صلى الله عليه وسلم
- الباب ٢٠٢ - الأول في ذكر سريره صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - الثاني في ذكر حصيه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - الثالث في ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - الخامس في ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - السادس في ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم
 - الباب ٢٠٢ - السابع في ذكر انكابه على الوسادة صلى الله عليه وسلم

الباب ٢٠٦ - التامر في ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٦ - التاسع في ذكر قتيته صلى الله عليه وسلم
١٧ أبواب لباسه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٧ - الاول في ذكر قميصه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٨ - الثاني في ذكر خبثته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٧ - الثالث في ذكر ازاره وكسائه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٨ - الرابع في ذكر خلته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٠٩ - الخامس في ذكر بردته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٠ - السادس في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١١ - السابع في ذكر قلنسوته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٢ - الثامن في ذكر درايه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٣ - التاسع في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٤ - العاشر في لبسه الصوف صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٥ - الحادي عشر في لبسه صلى الله عليه وسلم ما تنفر من الكلب
الباب ٢١٦ - الثاني عشر في وقت لبسه النوب المسجور صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٧ - الثالث عشر فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم عند اللبس
الباب ٢١٨ - الرابع عشر في ذكر خفته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢١٩ - الخامس عشر في ذكر نعله صلى الله عليه وسلم
١٨ أبواب ذكر مراكبه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٠ - الاول في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢١ - الثاني في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٢ - الثالث في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٣ - الرابع في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٤ - الخامس في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٥ - السادس فيما قوله اذا ركب صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٦ - السابع في صفة سيره صلى الله عليه وسلم

١٩ أبواب ذكر مواله وخلفه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٧ - الاول في ذكر مواله صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٨ - الثاني في ذكر موالياته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٢٩ - الثالث في ذكر من خدمه صلى الله عليه وسلم
٢٠ أبواب زينته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٠ - الاول في ذكر خاتمه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣١ - الثاني في ذكر خضابه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٢ - الثالث في استعمال المشط صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٣ - الرابع في فوف راسه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٤ - الخامس في استعمال الدهن صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٥ - السادس في ذكر المرأة
الباب ٢٣٦ - السابع في اخذه من اللجينة صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٧ - الثامن في خرشاره صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٨ - التاسع في استعمال النورة صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٣٩ - العاشر في نظيفه ومحبتة للطيب صلى الله عليه وسلم
٢١ أبواب اكله وما كونه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٠ - الاول في ذكر ما يدنيه وسفرته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤١ - الثاني في ذكر قضعته صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٢ - الثالث في صفة خبزه صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٣ - الرابع في اختياره البقل صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٤ - الخامس في ابتداءه صلى الله عليه وسلم بالحد
الباب ٢٤٥ - السادس في اكله القشاش صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٦ - السابع في اكله الدبابة صلى الله عليه وسلم
الباب ٢٤٧ - الثامن في اكله صلى الله عليه وسلم السم والافط
الباب ٢٤٨ - التاسع في اكله صلى الله عليه وسلم الحنيس

البا ٢٤٩ العاشر في حبة صلى الله عليه وسلم الشريد
البا ٢٥٠ الحادي عشر في جمع بين طعامين صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥١ الثاني عشر في اكله صلى الله عليه وسلم اللحم وما كان مختار من الأعضاء
البا ٢٥٢ الثالث عشر في اكله صلى الله عليه وسلم القديد
البا ٢٥٣ الرابع عشر في اكله الشواء صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥٤ الخامس عشر في اكله صلى الله عليه وسلم لحم الدجاج
البا ٢٥٥ السادس عشر في اكله صلى الله عليه وسلم لحم الجارية
البا ٢٥٦ السابع عشر في تركه صلى الله عليه وسلم اكل ما يحافه
البا ٢٥٧ الثامن عشر في اجتنابه صلى الله عليه وسلم ما يورث ريحة
البا ٢٥٨ التاسع عشر في اكله صلى الله عليه وسلم الخمار
البا ٢٥٩ العشرون في حبة صلى الله عليه وسلم الخلوة والعسل
البا ٢٦٠ الحادي والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم القند
البا ٢٦١ الثاني والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم العنب
البا ٢٦٢ الثالث والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم الرطب
البا ٢٦٣ الرابع والعشرون فيما كان صلى الله عليه وسلم يفعل باول الثمر
البا ٢٦٤ الخامس والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم الخبيص
البا ٢٦٥ السادس والعشرون في اكله بثلاث اصابع ولعقها صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٦ السابع والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم مما يليه
البا ٢٦٧ الثامن والعشرون في اكله صلى الله عليه وسلم متقيما من الخبز
البا ٢٦٨ التاسع والعشرون في انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل متكيا
البا ٢٦٩ الثلثون في انه صلى الله عليه وسلم لم يذم طعاما
البا ٢٧٠ الحادي والثلاثون في انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل الصدقة
البا ٢٧١ الثاني والثلاثون في حبه الله عز وجل عند النزاع من الطعام
٣٣ انوار شربه ومشي وباتة صلى الله عليه وسلم
البا ٢٧٢ الاول في ان كان يستعذب الماء صلى الله عليه وسلم

البا ٢٤٤ الثاني في اختياره صلى الله عليه وسلم الماء البائت
البا ٢٤٥ الثالث في ايثاره صلى الله عليه وسلم الماء البارد
البا ٢٤٦ الرابع في ذكر لآية التي كان صلى الله عليه وسلم يشربها
البا ٢٤٧ الخامس في شربه اللبن صلى الله عليه وسلم
البا ٢٤٨ السادس في شربه صلى الله عليه وسلم النبيذ وصفة ذلك النبيذ
البا ٢٤٩ السابع في شربه السويق صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥٠ الثامن في كيفية شربه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥١ التاسع في تنفسه صلى الله عليه وسلم في الماء ثلاثا
البا ٢٥٢ العاشر في شربه صلى الله عليه وسلم قاعدا وقائما
البا ٢٥٣ الحادي عشر في شربه صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه اذا احفاهم
البا ٢٥٤ الثاني عشر في مناولته صلى الله عليه وسلم من عن يمينه
٣٣ انوار نومه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥٥ الاول في مسامحة ازواجه صلى الله عليه وسلم بالنبيذ
البا ٢٥٦ الثاني في نزوله وصعوده صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة
البا ٢٥٧ الثالث في وضوءه صلى الله عليه وسلم قبل النوم
البا ٢٥٨ الرابع في ذكر احواله عند نومه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٥٩ الخامس في صفة فراشه الذي كان ينام عليه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٠ السادس فيما كان يصنع صلى الله عليه وسلم اذا اتى الفراش
البا ٢٦١ السابع في كيفية نومه وما كان يقول عند النوم صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٢ الثامن فيما يقول اذا استيقظ من نومه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٣ التاسع في انه ينام عينا ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٤ العاشر في ذكر بعض ضاماته صلى الله عليه وسلم
٣٤ انوار طه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٥ الاول في كثرة امراضه صلوات الله وسلامه عليه
البا ٢٦٦ الثاني في ذكر محامته صلى الله عليه وسلم

البا ٢٦٧ الخامس في صفة فراشه الذي كان ينام عليه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٨ الثامن في ان يقول اذا استيقظ من نومه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٦٩ التاسع في انه ينام عينا ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم
البا ٢٧٠ الحادي والثلاثون في انه صلى الله عليه وسلم لم يذم طعاما



الباب ٢٤٣ في تدابره صلى الله عليه وسلم الحيات
 ٢٥ أبواب تكاثره صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٣ في حبيب النساء صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٣ في ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم وعددهن
 الباب ٢٤٤ الثالث في ذكر سراريته صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٤ الرابع في ذكر قوته على الجوع صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٤ الخامس في أسانه وعضه بصره عند الجوع صلى الله عليه
 الباب ٢٤٥ السادس في ذكر طوافه صلى الله عليه وسلم على نسيبه في بياعه
 الباب ٢٤٥ السابع في انه صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسيبه بغير
 الباب ٢٤٥ الثامن في اغتساله في كل وطي صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٥ التاسع في ذكر مداراته لنسيبه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٦ العاشر في تاديبه ازواجه بالهجر صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٦ الحادي عشر في ذكر اولاده وعددهم صلى الله عليه وسلم
 ٢٦ أبواب سفره صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٧ الاول في ذكر اليوم الذي كان يسافر فيه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٧ الثاني في ذكر ما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السفر
 الباب ٢٤٧ الثالث كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع المسافرين
 الباب ٢٤٧ الرابع كيف كان يسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
 الباب ٢٤٧ الخامس فما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا نزل في الليل
 الباب ٢٤٧ السادس فما كان يقول في السفر صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٧ السابع في ذكر تنقله على الراحلة صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٧ الثامن فما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا رجع من السفر
 الباب ٢٤٧ التاسع فما كان يصنع اذا قدم من السفر صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٧ العاشر في انه صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهل بيته ليلا
 ٢٧ أبواب آيات حربه صلى الله عليه وسلم

الباب ٢٤٩ الاول في ذكر سيفه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الثاني في ذكر درعه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الثالث في ذكر مغفره صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الرابع في ذكر قوسه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الخامس في ذكر رمحه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ السادس في ذكر حرته صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ السابع في ذكر رايته ولوايه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الثامن في ذكر قضيبه صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ التاسع في ذكر عصاه صلى الله عليه وسلم
 ٢٨ أبواب غزواته صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الاول فيما كان يقول اذا غزا صلى الله عليه وسلم
 الباب ٢٤٩ الثاني في ذكر غزاة الابدان
 الباب ٢٤٩ الثالث في ذكر غزاة بواط
 الباب ٢٤٩ الرابع في غزاة طلب بكر زجر جابر
 الباب ٢٤٩ الخامس في غزاة ذي العشيرة
 الباب ٢٤٩ السادس في ذكر غزاة بدر
 الباب ٢٤٩ السابع في ذكر القار وسانا المشركين في الفلب
 الباب ٢٤٩ الثامن في غزاة بني قينقاع
 الباب ٢٤٩ التاسع في ذكر غزاة السويق
 الباب ٢٤٩ العاشر في ذكر غزاة قرقره الكدر
 الباب ٢٤٩ الحادي عشر في غزاة عطفان
 الباب ٢٤٩ الثاني عشر في غزاة بني سليم
 الباب ٢٤٩ الثالث عشر في غزاة احد
 الباب ٢٤٩ الرابع عشر في غزاة عمرا الاسد
 الباب ٢٤٩ الخامس عشر في غزاة بني النضير

المائة السادسة عشر غزاة بدر المؤرخة
المائة السابعة عشر غزاة ذات الرقاع
المائة الثامنة عشر غزاة دومة الجندل
المائة التاسعة عشر غزاة المزيبيج
المائة العشرون غزاة الخندق
المائة الحادية والعشرون غزاة بني قريظة
المائة الثانية والعشرون غزاة بني لحيان
المائة الثالثة والعشرون غزاة العبية
المائة الرابعة والعشرون غزاة خيبر
المائة الخامسة والعشرون غزاة الفخ
المائة السادسة والعشرون غزاة خيبر وهي غزاة هوازن
المائة السابعة والعشرون في ذكر غزاة الطائف
المائة الثامنة والعشرون غزاة تبوك
المائة التاسعة والعشرون في ذكر شعان في جردية صلى الله عليه وسلم
٣٩ أبواب سر آياته صلى الله عليه وسلم
المائة الأولى في عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلفه عمر السرايا
المائة الثانية في عدد سراياه صلى الله عليه وسلم
المائة الثالثة في وصاياه السرايا صلى الله عليه وسلم
المائة الرابعة في آكانه صلى الله عليه وسلم مما لا يصلح في نقل أمير
٣٥ أبواب مكائنه المملوك صلى الله عليه وسلم
المائة الأولى في إرساله صلى الله عليه وسلم إلى المقوقر وكتابه إليه
المائة الثانية في ذكر إرساله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر وكتابه إليه
المائة الثالثة في ذكر إرساله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وكتابه إليه
المائة الرابعة في ذكر إرساله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي وكتابه إليه
المائة الخامسة في إرساله صلى الله عليه وسلم إلى المرتضى بن أبي شمر الغساني وكتابه إليه

الكتاب في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم

المائة السادسة في إرساله صلى الله عليه وسلم إلى مؤذنة بن علي الخيف وكتابه إليه
المائة السابعة في إرساله صلى الله عليه وسلم إلى جبله بن الهام وكتابه إليه
المائة الثامنة في ذكر إرساله صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلاع
المائة التاسعة في كتابه صلى الله عليه وسلم إلى خزيمة الجداحي
المائة العاشرة في ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم إلى جبير وعبد بن الجندك
المائة الثانية عشر في ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم إلى ملوك حمير
٣٨ أبواب ذكر الوفود عليه صلى الله عليه وسلم
المائة الأولى في ذكر وفد سعد بن بكر
المائة الثانية في ذكر وفد مزينة عليه صلى الله عليه وسلم
المائة الثالثة في ذكر وفد قزارة
المائة الرابعة في ذكر وفد نجيب
المائة الخامسة في ذكر وفد سعد هديم وهم أهل اليمن
المائة السادسة في ذكر وفد محارب
المائة السابعة في ذكر وفد نجيلة
المائة الثامنة في ذكر وفد نهد
المائة التاسعة في ذكر وفد عامر بن صعصعة
المائة العاشرة في ذكر وفد عبد القيس
المائة الحادية عشر في ذكر وفد بن خنيفة

٣٣ أبواب ما جرى بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
المائة الأولى في استخار رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل البقيع
المائة الثانية في تأميره صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنه
المائة الثالثة في محج الخبز بظهور مسلمة
المائة الرابعة في ظهور الأسود العنسي
المائة الخامسة في ظهور طلحة بن خويلد
٣٤ أبواب مرضيه ووفاته صلى الله عليه وسلم

١٤
الكتاب في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٩ **الاول** في انه صلى الله عليه وسلم ستم
 ٢٧٠ **الثاني** في تقريب اهل بيته صلى الله عليه وسلم
 ٢٧١ **الثالث** في عرض القرآن على جبرئيل قبل وفاته صلى الله عليه وسلم
 ٢٧٢ **الرابع** في ذكر ابتداء المرض به صلى الله عليه وسلم
 ٢٧٣ **الخامس** في سؤالي بكر رضي الله عنه ان يرضه صلى الله عليه
 ٢٧٤ **السادس** في انه كان يدور على بيوت ازواجه عرضة صلى الله عليه
 ٢٧٥ **السابع** في اشتداد الوجع عليه صلى الله عليه وسلم في
 ٢٧٦ **الثامن** في امره صلى الله عليه وسلم ان يصب على الماء القوي نفسه
 ٢٧٧ **التاسع** في امره ان افصح نفسه صلى الله عليه وسلم
 ٢٧٨ **العاشر** في مدة مرضه و امره صلى الله عليه وسلم ان ياتي بالسكر
 ٢٧٩ **الحادي عشر** في كونه صلى الله عليه وسلم اذا ان كتب كتابا بالي كرم لم يكتب
 ٢٨٠ **الثاني عشر** في اخراجه ثيابه الما كان عنده صلى الله عليه وسلم
 ٢٨١ **الثالث عشر** في ذكر عقبة صلى الله عليه وسلم عبيد عند الموت
 ٢٨٢ **الرابع عشر** في اعلانه التاسعة و خيره صلى الله عليه وسلم في القبا والموت
 ٢٨٣ **الخامس عشر** في اغلامه ابنته فاطمة بموته صلى الله عليه وسلم
 ٢٨٤ **السادس عشر** في استعمال السواك قبل موته صلى الله عليه وسلم
 ٢٨٥ **السابعة** في ايام برسالته من الله تعالى بباله عز جاله صلى الله عليه وسلم
 ٢٨٦ **الثامن عشر** في انه صلى الله عليه وسلم في القبا والموت عليه وسلم
 ٢٨٧ **التاسع عشر** في حقه صلى الله عليه وسلم ان تحذيره سبحانه
 ٢٨٨ **العاشر** في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في اخراجه ثيابه الموت
 ٢٨٩ **الحادي عشر** في انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يمسي في النوم
 ٢٩٠ **الثاني عشر** في حذيره صلى الله عليه وسلم ان يوصي في المنام
 ٢٩١ **الثالث عشر** في خبره صلى الله عليه وسلم ان يبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٢ **الرابع عشر** في صفة خروج روح الطاهرة صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٣ **الخامس عشر** في صفة الشياطين التي توفي فيها صلى الله عليه وسلم

في ذكره صلى الله عليه وسلم
 في ذكره صلى الله عليه وسلم
 في ذكره صلى الله عليه وسلم

٢٩٤ **السادس عشر** في ذكر وقت موته صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٥ **السابع عشر** في ان الناس شكوا في موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٦ **الثامن عشر** في ذكر سنة موته صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٧ **التاسع عشر** في ذكر ما خلفه صلى الله عليه وسلم وحكمه
 ٢٩٨ **العاشر** في ذكر غسله صلى الله عليه وسلم
 ٢٩٩ **الحادي عشر** في ذكر كفنه صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٠ **الثاني عشر** في ذكر الصلوة على جنازه صلى الله عليه وسلم
 ٣٠١ **الثالث عشر** في ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٢ **الرابع عشر** في ذكر لحده صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٣ **الخامس عشر** في ذكر وقت دفنه صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٤ **السادس عشر** في ذكر الذين نزلوا في قبره صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٥ **السابع عشر** في ذكر ما ترك في قبره صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٦ **الثامن عشر** في صفة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 ٣٠٧ **التاسع عشر** في فضل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٨ **العاشر** في ذكر الاستسقاء بقبره صلى الله عليه وسلم
 ٣٠٩ **الحادي عشر** في ذكر نذب فاطمة رضي الله عنها
 ٣١٠ **الثاني عشر** في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 ٣١١ **الثالث عشر** في كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 ٣١٢ **الرابع عشر** في ذكره من ذكر عنده فلم يصر عليه صلى الله عليه وسلم
 ٣١٣ **الخامس عشر** في ذكر ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم من القوا
 ٣١٤ **السادس عشر** في انه صلى الله عليه وسلم لا يسلني
 ٣١٥ **السابع عشر** في تسليم الملائكة اليه الصلوة والتسليم صلى الله عليه وسلم
 ٣١٦ **الثامن عشر** في بلوغ سلام امته صلى الله عليه وسلم اليه ورده على من سلم عليه
 ٣١٧ **التاسع عشر** في رويته في المنام صلى الله عليه وسلم
 ٣١٨ **العاشر** في عرض اعمال امته صلى الله عليه وسلم

ابواب بعثه وحشره وما جرى له صلى الله عليه وسلم
السادس في اوله انه صلى الله عليه وسلم اول من نشق عند الارض يوم القيمة
السابع في حشره من مريم عليها السلام نبينا صلى الله عليه وسلم
الرابع في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم وكلم
الخامس في ذكر لوايه صلوات الله وسلامه عليه
السادس في ذكر حوضه صلى الله عليه وسلم
السابع في ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم
الثامن في ذكر المقام المحمود
التاسع في تخلصه المومنين على الصراط صلى الله عليه وسلم
العاشر في انه صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة
الحادي عشر في فضل امته صلى الله عليه وسلم
الثاني عشر في ذكر علومه صلى الله عليه وسلم على الخلق في الجنة
ابواب بداية نبينا صلى الله عليه وسلم
الاول في ذكر التنويه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 من زمن آدم عليه السلام اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قال
 ابو علي الحسن بن علي بن المذهب قال قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان قال
 عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال ابو عبد الرحمن بن مهدي
 قال قال سامعويه بن صالح عن سعيد بن شبيب الكلبي عن عبد المولى بن هلال
 السلمي عن الربيع بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبد الله
 لحاتم البستي وان آدم لمجد في طينته قال احمد وسامع عبد الرحمن بن مهدي
 قال قال منصور بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفراء قال
 قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال جواد بين الروح والجسد اسما ابو
 الفضل محمد بن ناصر عن ابي ظاهر محمد بن احمد بن قيس عن ابي الحسين
 بن بشران قال قال ابو جعفر محمد بن عمرو قال قال احمد بن اسحق بن صالح قال

الاعراب
 خلق العرش كتب على ساق العرش
 محمد رسول الله خاتم الانبياء
 ص

محمد بن سنان العوفي قال قال ابراهيم بن طهمان عن يزيد بن ميسرة عن
 عبد الله بن شقيق عن ميسرة قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا
 قال لما خلق الله الارض واستوى الى السماء فسواهن سبع سموات
 وخلق الله تعالى الجنة التي اسكنها آدم وحواء وكتب اسمي على ابواب
 الارواق والقباب والخيام وادم بين الروح والجسد فلما احياه الله تعالى
 نظرت الى العرش فرأيت اسمي فاخبره الله تعالى انه سيد ولدك فلما عزها الشيطان
 نابا واستشفعا باسمي اليه اسما ابو الحسن سعد بن الحسين بن محمد بن ابي
 قال قال ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال قال ابو يعقوب احمد بن عبدالله
 البصعاني قال قال الحسن بن احمد قال قال احمد بن رشدين قال قال احمد
 بن سعيد الفريسي قال قال عبد الله بن اسمعيل المدني عن عبد الرحمن بن
 زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لما اصاب آدم عليه السلام الخطية رفع رأسه فقال
 يارب بحق محمد لا اغفر لي فاوحى اليه وما محمد ومن محمد فقال
 يارب اول ما اتممت خلقك رفعت راسي الى عرشك فاذا عليك مكتوب
 لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انما اكرم خلقك عليك اذ قرت اسمي
 اسمك فقال نعم غفرت لك وهو آخر الانبياء من ذريتك ولولاه ما خلقتك
 وقد روى ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث سعيد بن جبير انه
 قال اخضم ولا ادم ابي الخلق اكرم على الله تعالى فقال بعضهم ادم
 خلقه الله تعالى سيده واحمد له ملائكة وقال آخرون بل الملائكة الذين
 لم يعصوا الله عز وجل فذكروا ذلك فلامهم فقال لما نفع في الروح لم يبلغ
 قديمي حتى استويت جالساً فترق الى العرش فنظرت فاذا فيه محمد
 رسول الله فذاك اكرم الخلق على الله عز وجل اسما ابو القاسم عبيد الله
 بن يحيى بن مات من بغداد قال قال اسما ابو الحسن بن علي بن
 محمد بن الحسن بن قتيش قال قال ابو حفص عمر بن احمد بن عمرو بن
 البرجوني قال حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكر

الله
 اقترنت

انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيه قال حدثني عبد الرحمن بن عبد
 المنعم عن ابيه عن وهب قال اوصى الله تعالى ان آدم انا الله ذكركم اهلها
 خيرتي وزوارها وفدي وفي كنف اعرم باهل السماء واهل الارض يا اوتيه
 احوالنا شعنا غمنا نعون بالكلية بحجنا ونحجون بالنسبة بحجنا ونحجرك
 للكلية تحاجن اعينهم لا يريد منهم فقه بلدين وصافين ووفد الى جبرئيل
 فيه وحق ان انجمن بكر امتي اخل ذلك البيت وذكره وشوذه وحججه
 وسنه لنتي من ولدك يقال له ابراهيم اوقع له قواعد واقصى على يديه
 عمارته وانظ له سفينة واليه حله وحكمه واعلم مشاعره ثم تعم الامم في
 القرون حتى انتهى الى نوح من فالدك يقال محمد وهو خاتم النبيين فاجله
 من سكانه وولائه وحجابه وسفاته من لسا اعني لوميد فانامع الشعث
 القبر المرفين بنفهم المقبلين الى ربه وقال العباس اوصى الله اني
 عبي لولاهي ما خلقت آدم ولقد خلقت العرش فاضرب فكيت عليه
 يا آل الله محمد رسول الله فيسكن وحياتي هذا الحديث باسناده فيما بعد
 ان شاء الله تعالى **القبائل** في ذكر الطين التي
 خلق منها محمد صلى الله عليه وسلم ما سألنا يحيى بن الحسن بن احمد بن ابي
 اسما بن الحسن بن احمد بن محمد بن النعمان قال اسما ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن
 الخالص قال اسما ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العباس
 بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن ابي السريته
 بن عثمان بن ابي بكر بن ابي حمزة بن ابي حمزة بن ابي حمزة بن ابي حمزة بن
 عن ابيه عن كعب الاخبار قال لما اراد الله عز وجل ان يخلق محمدا
 امر جبرئيل فانه بالقبضة البيضاء التي في موضع قبر رسول الله صلى الله عليه
 افجنت بناء التسميم ثم غمست في اهل الجنة وطيف به في السموات و
 الارض فعرقت الملائكة محمدا وفضلته قبل ان تعرف آدم ثم كان نور
 محمد صلى الله عليه وسلم يري في عنق جنة آدم وقيل له يا آدم هذا سيدك
 ولدك من المرسلين فلما حملت حواء بنيت انتقل النور من آدم الى

ابو اسود
 الشيخ جابر بن
 يحيى

حواء وكانت تلد في كل بطن ولدين الا شيئا فانه ولدته وحده كرامة لمحمد
 صلى الله عليه وسلم ثم لم ينزل ينتقل من طاهر الى طاهر الى ان ولد يحيى
 الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحّد قال اسما هادي بن ابراهيم
 قال اسما علي بن محمد بن بكران قال اسما صالح بن جلف بن محمد بن اسمعيل قال اسما
 الحسين بن الحسن بن الوضاح ومحمود بن يعقوب قال اسما يحيى بن
 جعفر بن اعين قال اسما علي بن عاصم بن عطاء بن السائب عن حمزة الهذلي
 رضي الله عنه عن ابي عيسى قال قلت يا رسول الله اين كنت في الجنة قال كنت في
 صلبه واهبط الى الارض وانا في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح
 وقد وثق في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلق لي ابوان فطع علي سفاح
 لم ينزل ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى الارحام النقية مهدا لا يشق
 شعبان الا كنت في خيرها فاخذ الله لي بالنبوة ميثاقا وفي التوراة
 بشرى وفي الانجيل بشرى اسمي لشرق الارض لوجهي والسماء لرؤيتي
 اخبرنا ابن الحسين قال اسما ابو طالب بن غيلان قال اسما ابو بكر الشافعي قال
 حدثني عبد الله بن محمد قال اسما بكران يحيى بن عمر بن حصن قال حدثني
 عم ابي زهران حصن عن جده حميد بن منبه قال قال عزم بن اوس
 سمعت العباس يقول يا رسول الله اني اريد ان اشدّ حرك فقال له قل لا يبغضن
 الله فاك فانشاء يقول
سورة
 من قبلها طين في الظلال وفي مستودع حيث يحضف الورق
 ثم صبغت البلاد لا يشهد انت ولا مصعة ولا علق
 بل نظفة تزك السفين وقد الحم بشر اواهل العراف
 وزدت ناز الجليل مكنتما شجولها وابست تحزوت
 تنقل من صالت الى رحم اذا مضى عالم بدأ طين
 حية احتوى بيتك المهين من خندق عليا تحتهما المنطق
 وانت لما ولدت اشرفك الارض وضات بنورك الافق
 فحن في ذلك الضياء وفي النور وسيل الرشاد تحزوت

الفس تسكن في حياكل
 جاشود وشكوتهم ما به في
 الحديث لا يقضيه الله فاك
 مؤلف



الباب الثالث في دعاء ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام
 بايجاد يحيى عليه السلام وسم رسولنا محمد بن ابراهيم عليه السلام الكعبة دعا
 لاهل مكة فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم قال الشريفي عن شيخه محمد
 بن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابراهيم
 جعفر بن سعد بن ابي جعفر قال حدثني ابي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبد الله الخاتم النبيين وان آدم لم يولد
 في طينته وسابك باور ذلك دعوة ابي ابراهيم وبنائه عيسى ورواها في
 التي راها وكذلك امهات النبيين يرين ورواه ليث عن معوية فقال
 وان امه رات حين وضعت نوراً اضاءت منه قصور الشام
الباب الرابع في بيان ذكره في التوراة والابجيل
 وذكر امته واعتراف علماء اهل الكتاب بذلك فالله عز وجل الذين يتبعون
 الرسول النبي الامي الذي يجذونه مكتوباً عندهم في التوراة والابجيل والمراد
 انهم يحدون نعتهم بالعرف وهو مكارم الاخلاق وصلة الارحام وتاهم
 عن المنكر وهو الشرك ويحلم الطيبات وهي ما كانت العرب تستطيبه
 وقيل في السحوم التي حرمت على بني اسرائيل والجمرة والسايبة والوصيلة
 والحام ويحرم عليهم الحبايث وهو ما كانت العرب تسمح به وما كانوا
 يحلون من الميتة والدم ولحم الخنزير ويضع عنهم اصرهم وهو الاثقال
 التي كانت على بني اسرائيل من تحريم السبت والخموم والقوق والاعلال
 التي كانت عليهم قال ابو اسحق الزجاج ذكر الاعلال مثل وكان عليهم ان
 لا يقبل في القلدة وان لا يلعوا في السبت وان يقرضوا ما اصابهم من
 البول وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق
 النبيين قال لم يعث الله نبياً ادم من بعد الا اخذ عليه العهد في محرابين
 بيت وهو جدي يومئذ به وليصبرن و امر ان يحيى العبد علي قومه اخبرنا
 ابو بكر العامري قال اسما على بن الفضل قال اسما بن عبد الصمد قال اسما بن عمرو

ان عبد الله مكتوب
 في التوراة والابجيل

قال اسما بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال اسما بن عمرو
 اخذ الله ميثاق النبيين قال اسما بن عمرو اخذ الله عليه السلام ان يصدق بعضهم
 بعضاً واخذوا ميثاق اهل الكتاب فيما بلغتهم رسلاً ان يؤمنوا بحد وصدق
 اخبرنا هبة بن محمد قال اسما بن علي قال اسما بن عمرو قال اسما
 بن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما بن موسى بن داود قال اسما بن
 سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت ابا عبد الله بن
 عمر بن الخطاب قلت اخبرني عن قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
 قال اجل والله انه لم يوصف في التوراة بصفة في القرآن يا ايها النبي اننا ارسلناك
 شاهداً ومبشراً ونذيراً وجزئاً للامم انك عبد الله ورسوله هبتك
 المتوكل است بعز ولا غليظ ولا سحاب بلاسواق ولا تتبع السبي السبي
 ولكن يعفو ويعزر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا
 لا اله الا الله فيفتح به اعينا عمياً واذاناً صمّاً وقلوباً غلفاً انفرد باخراجه
 البخاري اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال اسما بن عمرو بن الحسن
 واخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اسما بن عمرو بن ابي عثمان
 و ابو القاسم بن البرقي و ابو طاهر بن ربيعة قالوا اشاع عمر بن مهيدي قال اسما
 الحسين بن اسمعيل الحميري قال اسما بن علي بن احمد الجواليقي قال اسما بن عمرو بن
 قال اسما بن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله بن سلام قال صفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة اننا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً
 وجزئاً للامم ليس يعظ ولا غليظ ولا سحاب بلاسواق ولا يحزى
 بالسبي السبي ولكن يعفو ويعزر ولن اوقاه حتى اقيم به الملة العوجا
 وافتح به اذناناً صمّاً واعمياً واذاناً صمّاً وقلوباً غلفاً بان يقولوا لا اله الا الله
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن البراز قال اسما بن محمد بن علي الجوهري
 قال اسما بن عمرو بن العباس بن حيويه قال اسما بن عمرو بن علي الجوهري
 الحارث بن ابي الهمامة قال اسما بن محمد بن سعد قال اسما بن عمرو بن علي الجوهري
 معوية بن صالح عن ابي فروة عن ابي اسما بن عبد الصمد انه سأل كعب الاحبار كيف تجد

سيمك

نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال نوح محمد بن عبد الله مولى
ملك ومهاجر الى طلة ويكون ملكه بالشام ليس بفحاش ولا صاحب الاسواق
ولا يملك المدينة بالسنة ولكن يعفو اخيرا عبد الاول بن عيسى قال السعيد
الرحمن بن محمد الداودي قال اسما عباد بن احمد بن حمزة قال اسما عيسى بن
عمر بن العباس السمرقندي قال اسما عباد بن عبد الرحمن الدارمي قال اسما
الحسن بن الربيع قال اسما ابو الماحض عن ابي اعين عن ابي صالح قال قال كعب
محمد مكتوبا محمد رسول الله لفظ ولا غليظ ولا ضحاح بالاسواق ولا يجزي
بالسنة السنة ولكن يعفو ويغفر وامة الجادون يكثرون الله على كل
نجد ويجدون على كل من لا يترزون على انصافهم وتوضون على اطرافهم
منادهم ينادون في حرا السماء صمهم في الفار وضعهم في الصلوة سوادهم
بالليل دوى كدوى الجمل موله ملكه ومهاجر بطانة وملكه بالشام قال
الدارمي واخرنا بن عبد عوف قال اسما ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد
عن ذكوان ابي صالح عن كعب قال في السفر الاول محمد رسول الله عبد كعب
لا فظ ولا غليظ ولا ضحاح بالاسواق ولا يجزي بالسنة السنة ولكن يعفو
ويغفر موله ملكه ومهجرة بطينة وملكه بالشام وفي السفر الثاني محمد
رسول الله امة الجادون يجدون الله في السماء والضرا محمدون الله في
كل منزلة وكثروا على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
ولو كانوا على راس كناسة وبالترزون على اوساطهم ويوضون اطرافهم
واصواتهم بالليل في حرا السماء اصوات الجمل اسما سعد الحذري محمد قال
اسما ابو منصور محمد بن محمد قال اسما ابو نعيم قال اسما محمد بن احمد بن الحسن قال اسما
محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال اسما جبان بن المغلس قال اسما الربيع بن
البعان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها وجد فيها ذكر
هذه الامة قال يا رب اني اجد في اللوح امة هم الماخرون السابقون فاجعلها
اشقى قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في اللوح امة هم السابقون

الاشقى

الاشقى لم فاجعلها امة قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في
اللوح امة هم المستحيون المستجاب لم فاجعلها امة قال تلك امة احمد
قال يا رب اني اجد في اللوح امة اناجيلهم في صدورهم يقرأونها بظاهرها
فاجعلها امة قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في اللوح امة ياكلون
الخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز والخبز
يصلون الصدقة في بطونهم يوجرون عليها فاجعلها امة قال تلك امة
احمد قال يا رب اني اجد في اللوح امة اذ ادم اخدم بيته لم يجعلها
لم تكتب عليه واذا عملها كتب عليه سنة واحدة فاجعلها امة قال تلك
امة احمد قال يا رب اني اجد في اللوح امة يوتون العلم الاول والعلم
لما جرفيتلون قرن الضلالة المسح الدجال فاجعلها امة قال تلك
امة احمد قال يا رب فاجعل من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتين
فقال يا موسى اني اصطنعتك على الناس برسلائي وبكلامي فخذ ما
اتيتك وكن من الشاكرين قال قد رضيت يا رب قال ابو نعيم وحدهما
ابراهيم بن عبد الله بن اسحق قال اسما محمد بن اسحق الثقفي قال باقسه
بن سعيد قال اسما بن سعد بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن
المعافري عن ابي عبدان كعب الاحبار راي خيرا اليهودي ففقال له ما
يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال كعب انشدك الله لن اخبرك ما
ابكاك لقد قمتي قال نعم قال انشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل
ان موسى نظري التوراة فقال يا رب اني اجد امة خيرا امة اخرجت
للناس امرون بالمعروف ونهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب
المولود والكتاب المخر ومقاتلون اهل الضلالة حتى يقابلوا الماعز والدجال
قال فقال موسى رب اجعلهم امة قال هم امة احمد يا موسى قال الخبير
قال كعب فانشدك بالله خذ كتاب الله المنزل ان موسى نظري التوراة
فقال رب اني اجد امة هم الماخرون وعامة الشمس المحمكون اذا اتوا
امرا قالوا نعم لاني شاهه فاجعلهم امة قال هم امة احمد يا موسى قال

عنه

وهو يكثر في رايه واصحابه

الخير نعم فالكتب فانشدك بالله الخ في كتاب الله المنزلة ان موسى نظر في
التوراة فقال يا رب اني اجد امة اذا سرت اجمع على شرف لرب الله واذا
هبط جده الله الصعيد لم يهور والارض لم يسجد جنتا كانوا يتطهرون
عن الحنابة ظهورهم بالصعيد كظهورهم بالما حيث لا يجدون الماء عثر
مخجلون من اثار الوضوء فاجعلهم امة قالهم امة احد ياموسى قال الخبر
نعم قال كتب انشدك بالله تجليح كتاب الله المنزلة ان موسى نظر في التوراة
فقال رب اني اجد امة مرجومة ضعفا يؤنون الكتاب واصطفينا هم
فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجاز انهم
المرحوما فاجعلهم امة قالهم امة احد ياموسى قال الخبر نعم قال كتب
انشدك بالله تجليح كتاب الله المنزلة ان موسى نظر في التوراة فقال
رب اني اجد في التوراة امة فصاحهم في صدورهم يصقون في صلواتهم
كصوف الملايكه اصواتهم في مساجد كدوى الخيل لا يدخل النار منهم احد
الامن يرى من الحسنات مثل ما يرى الحجر من ورق الشجر قال موسى
فاجعلهم امة قالهم امة احد ياموسى قال الخبر نعم فلما عجب موسى على السلام
من الخبر الذي اعطى الله محمدا وامته قال النبي من اصحاب محمد عليه
الصلاة والسلام فادعى الله اليه ثلاث آيات برضيه من ياموسى ان اصطفى منك
على الناس برسالاتي وكلامي فخذ ما تريد وكل من التاكوتين وكنيتا
لرب الالواح من كل شئ الى قوله دار الناس بيني ثم قال ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه كانوا يعدلون قال فرضى موسى كل الرضا
قال ابو نعيم وحدهما احسن اسمين قالهما محمد بن احمد بن سليمان قال
يندر قالوا ابو عامر قال ابن جرير قال اخبرني موسى بن عقيب قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن كتب ان سمع رجلا يقول يا رب انما
كان الناس نحو اللهب فاجعلني من الامم التي لا تدمر ولا تنحل ولا يفتن
لكل نبي نوريين ولكل من اتبعه نور يضيء به قلبه حتى يحرق الله عليه ولم
فاد الكل نعيم في راسه ووجهه نور ولكل من اتبعه نوران يضيء بها

قال

فقال كتب وهو لا يشعر انها رؤيا من حدثك هذا قال انا والله الذي لا اله الا هو
رايت هذا في المنام فقال بالله الذي لا اله الا هو لقد رايت هذا منامك
قال نعم قال والذي نفس كتب بيده او والذي نفس محمد بيده انها الصفة
محمد صلى الله عليه وسلم وامته وصفة الانبياء واممها في كتاب الله لكافا
قراءه في التوراة قال ابو نعيم وحدهما محمد بن جعفر قال ياموسى بن
السدي قال ياموسى بن سلم قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة
عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ثعلبة بن
ابن ثعلبة عن ابيه اني سئلت قال كانت يهودية في قريظة يدرسون ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويغفلون الالهة بصفته واسم ومجاهد
المدني فلما ظهر حسدا وبغوا وانكروا قال ابو نعيم وحدهما محمد بن
جعفر قال ياموسى بن السدي قال ياموسى بن سلم قال عبد الجبار بن
سعيد الساجي عن ابي بكر بن عبد الله العامري عن سليمان بن سحيم
وربما عن عبد الرحمن كلامه اذكر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابيه قال سمعت ابي مالك بن سنان يقول جئت بني عبد اشهل
يوما لا تحدث فيهم ونحن نوميذ في هذنة من الحرب فسمعت يوشع اليهودي
يقول اظلم خروج نبي فقال له احد خرج من الحرم فقال له خليفه من شلمية
الاشهلي كالمستتر في ما صفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في
عينيه حرة ملتبس ثملة وركب الحمار وهذا البلد مهاجرة وقال فرجعت
الى قومي بنى خديق وانا يومئذ اتعجب مما تقول يوشع فاسمع رجلا منا
سول ووشع يقول هذا وجه كل يهودي شرب يقول هذا قال ابي مالك
بن سنان فرجعت حتى جئت بني قريظة فاخذوا جميعا فذكروا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي بنس باطا قد طلع الكوكب الاحمر الذي لم يطلع
الا لخروج نبي وظهوره ولم يبق احد الا احمد وهذه مهاجرة قال ابو سعيد
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره ابي هذا الخبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير وذووه من رؤساء يهود لعي بسطت

ليس

يهود كلها انما لم يشع قال المنذر وحدهما يحيى بن ابراهيم بن ابي سلمة
عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمد بن سعد عن محمد بن مسلمة قال لم يكن في بني عبد المطلب الا
يهودى واحد فقال له نوح فسمعته يقول والى الغلام قد اظلم خروج
نبي بعث من نحو هذا البيت ثم اشار بيده الى بيت الله تعالى فزاره
فليصدة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما وهويين اظهرا
ولم يسلم جندا وبغيا قال المنذر سلمه وحدهما عبد الجبار بن سعيد
عن ابي بكر بن عبد الله العامري عن مسلم بن بيار عن عثمان بن
خزيمة بن ثابت قال ما كان في الاوس والخزرج رجلا وصف للمحمد
صلى الله عليه وسلم من ابي غامر الراهب كان يالف اليهود ويبالم عن الدين
ويحبرونه وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذه دار هجرة ثم خرج
الى يهود تيماء فاخبرهم بمثل ذلك ثم خرج الى الشام فسأل النصارى فاخبروه
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان مهاجرة يشرب اوعامر وهو يقول
انما على دين الخبيثية فاقام منزها ولبس المسوح وزعم انه على دين ابراهيم
عليه السلام وانه سطر خروج النبي صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه واقام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حسد وبغى وناقض فاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا مجرم بقتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالخبيثية فقال
انت تخلطها بغيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انيت بها ايضا واين
ما كان يخرىك الاخبار من اليهود والنصارى من صيف فقال ليست
بالذي وصفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت فقال ما كذبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب امانة الله وخيد اطربيا فقال
امين ثم رجع الى مكة وكان مع قريش شيع دينهم وترك ما كان عليه
وفي رواية اخرى فلما اسلم اهل الطائف لحق بالمشرك فبات بها طربيا
غريبا وحيدا قال ابو نعيم وحدهما صاحب بن الحسن قال سا

ط
فاخبروه

محمد

محمد بن الحسين المروزي قال سا احمد بن محمد بن اوب قال سا ابراهيم
بن سعد عن محمد بن اسحق انه قال بلغني عن عكرمة او عن سعيد بن
جبير عن ابراهيم بن اسحق ان يهود كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج
برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فلما بعثه الله من العرب كفروا به
ومحمد واما كانوا يقولون فيه فقال لهم معاوية بن جبل وبشير بن البراء ابوعب
يهود اتقوا الله واسلموا قد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم وانا
اهل شرك ونجس وانا باه مبغوث ووصفونه لما بعثته فقال سلام من ربكم
ما هو الذي كنا نذكركم ما جاءنا بشيء نعرفه فانزل الله تعالى في ذلك من قوله
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال سا ابو الفضل بن حمرون وابوطاهر
الباقلاني قالا سا ابو علي بن شاذان قال سا احمد بن كامل قال سا محمد بن
سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية
قال حدثني ابي عن جدتي عن ابن عباس وكانوا من قبل يستفتحون
على الدين كفروا بقول مستصرون محمدا صلى الله عليه وسلم عن مشركي
العرب يعني ذلك اهل الكتاب فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وراوه من
غيرهم كفروا به وحدهما اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري والاسماعيلي
بن الفضل والاسما بن عبد الصمد قال سا عبد الله بن احمد قال سا ابراهيم بن
خزيمة قال سا عبد الحميد قال سا بونس عن شيبان عن قتادة وكانوا من
قبل يستفتحون على الدين كفروا قال كانت يهود يستفتحون محمد على كفار العرب
كانوا يقولون اللهم ابعث النبي الامي الذي سجد في القرية بعدهم و
يقتلهم فلما بعث من غيرهم كفروا به حسد العرب اسما سعد الخير قال
اخبرنا ابو سعد المطرف قال سا ابو نعيم قال سا محمد بن احمد بن الحسين قال سا
الحسن بن الجهم قال سا الحسين بن الفرج قال سا الواقدي قال حدثني
محمد بن سعد الشيباني وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن جماعة كل حدثني طائفة
من الحديث عن الخيرة بر شعبة انه دخل على المقرئ وانه قال ان محمدا

الذي

بنو مرسل ولو اصاب القبط والروم تبعوا قالوا لم نبعنا فانت بالاسكندرية
لادع كنيسته الادمخلتها وسالت اسماقتها من قبطها وروما عاخذون
مروضا محمد صلى الله عليه وسلم وقال اسقف من القبط هو واسر كنيسته ابي
يحيى كافر بايتونه بمضام فيدعولم لم ار احدا قط يحكي الصلوات
الحس اشده اجتهادا منه فقلت اخبرني هل بقي احد من الانبياء قال نعم
وهو آخر الانبياء ليس له وبين عيسى من حريم احد وهو نبي قدامنا عيسى
بنايعة وهو النبي الامين العزيز اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير عينييه
حمرة وليس بالابيض ولا الاسود بغير شعره وليس ما عظم من الشباب
ويحترق حاليه من الطعام شديد على عاتقه ولا ياتي من لافني يباشر القتاد
نفسه ويعد اصحابه بحدونه بانفسهم هو له اشده حبا من اولاده واباهم
يخرج من ارض القوط ومن حريم بايني والى حرمها اجرائي ارض سباج و
نخل يدين بدن ابراهيم عليه السلام ياتر على وسطه ويعسل اطرافه
ويحصر ببلد يخص به الانبياء فله كان النبي بعث الى قومه وبعث الى الناس
كافة وجعلت له الارض سجدا وطورا ابنا ادر كنه الصلوة يتم وصلي ومن
كان قبله مشد عليهم لا يصلون الا في الكنايس والبيع ثم ان المصيرة جاء
فاسلم واخر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ذلك فاعجبه ان يسمعه اصحابه
قال وكنت احدتهم بذلك قالوا نعم وحدهما سلمن من احد قالوا عيسى
عبد العزيز قالوا عبد الله من رجاء قالوا نعم وقالوا نعم عن زفير هشام
بن عدي بن زيد عن ابيه عن جده شعيب بن زيد ان زيدا بن عمرو روى
من نزل خرجا لقيت ابا الذين حية انتهيا الى راهب بالمرسل فقال زيدا
من اين اقبلت قال من بيت ابراهيم قال وما لك قال قلت للذين قالوا
فان يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك فرجع وهو يقول ليك حقا حقا
تعبنا وراقنا انا نحى من مات من بطر قالوا ابي قالوا ابو الحسن
علي بن محمد بن قتيش قالوا ابو حفص عمر بن احمد اجري قال حدثني
ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن كندر قال ابو محمد عبيد الله بن مسلم بن قسبة

كان

قال

قال حدثني يزيد بن عمرو قال العلاء بن الفضل قال حدثني ابي عن ابي عبد
الملك بن ابي سوية عن ابي سوية عن ابيه خليفة بن عبد المتقري
قال سالك محمد بن عدى كيف سماك ابوك محمدا قال اما ابي قد سالته اني
عما لتني عن فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا اقدم وسبقوا
مجايع من داريم ويزيد بن عمرو بن ربيعة واسامة بن مالك بن خديب
بريد بن حفص الغساني فلما قدمنا الشام نزلنا على عبد ربه شجر ابي
وقربه قائم لذي ابي فاشرف علينا وقال ان هذه اللغة ما هي لاهل هذا
البلد فلما بلغ من قوم من مصر قال من اين المصريين قلنا من خندف قال
اما انه سيبعت فيكم وشيكا مني فسار عمو اليه فخذوا خطكم منه رشدا به
وانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عند ابي خندف وصرا الى
اهلنا ولذلك كل رجل منا غلام فمجايع اخبرنا ابن الحسين قال انا ابن
المذهب قالوا ابو بكر بن مالك قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال ما يعقوب قالوا ابي عن ابي اسحق واخبرنا عاليا ابو منصور عن عبد
الرحمن بن محمد القزاز قالوا انا احمد بن محمد بن النضر قالوا ابو طاهر المخلص
قالوا انا رضوان ابن احمد قالوا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي
قالوا انا نونس بن بكير عن ابي اسحق قال حدثني صالح بن عبد الرحمن
بن عوف عن محمد بن يزيد عن سلمة بن اسلمة بن وقش قال كان لنا جار
من يهودي بن عبد الله اشهد قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مسعت
لني صلي الله عليه وسلم يسير حتى وقف على مجلس بن عبد الله اشهد قال سلمة
وانا يومئذ احدث من فيه سنا على برودة مضطج فيها نقبا اهل فذكر
البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل
شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كما بنا بعد الموت فقالوا له ويحك
يا فلان ترى هذا كما بنا ان الناس سعتون بعد موتهم الى ابي فيها خنة
ونار يحرقون فيها عيالهم قال نعم والذي خلف به لو دان له لحظة من تلك
النار اعظم تنوير في الدار المحونة ثم دخلونه اياه فيطيقونه عليه وان سجو



من تلك النار غدا قالوا لا ويحك وما آية ذلك قال النبي يعث من نحو هذه
البلاد وأشار بيده نحو مكة واليمن قالوا وممن نراه قال فظنرتي وأنا من
أحدتهم سئوا قال ان يستغفروا هذا الغلام عن مذكرك قال سلمة فوالله ما
ذهب الليل والنهار حتى بعث الله نبياً رسولاً صلى الله عليه وسلم وهو حرمي بن
أظهرنا فآمننا به وكفر به بغير واحد فقلنا لا عليك يا فلان السئ الذي
قلت لنا فيه ما قلت قال النبي وليس به قال أحمد وسأروح قال ساجد
برسلة عن عطاء بن السائب عن أبي عميرة بن عبد الله بن مسعود عن
أبيه بن مسعود قال ان الله عز وجل ابتعث نبيه لا يدخل رجل الجنة دخل
الكنيسة فاذا هو يهودي واذا يهودي يقرأ عليهم التوراة فلما انزلوا على صفة
التي صلى الله عليه وسلم اسكروا في ناحيتها رجل مريض فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما لكم اسكتم قالوا المريض انه انزلنا على صفة النبي فامسكوا
ثم جاء المريض يبوح في اخذ التوراة فقرأ حتى اتى على صفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لو اخلصوا اخبرنا
ابوبكر بن عبد الله قال اسما ابو محمد الجوهري قال اسما ان حوثة قال اسما احد
بن معروف قال اسما الحرب بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد
بن عمر قال حدثني سليمان بن داود بن الحصين عن ابيه عن عكرمة عن
ابرياس عن ابي بن كعب قال لما قدم شيع المدينة ونزل بقناة بعث
الي ابي ابيد بن هود فقال لي تخرب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودية ويخرب
الامر الي دين العرب فقال اسما لابي هودى وهو يومئذ اعلمهم ابي الملك
ان هذا بلد يكون اليه مهاجرتي من بني اسحق مولد بركة واسمه
احمد وهذه دار هجرته وان منك هذا الذي انت به تكون من القتل
والجراح امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال شيع ومن يقا تلوه يومئذ وهو
يبتغ كما تزعمون والبيبرالية قومه فيقتلونهم ههنا قال فابن قبره
قال بهذا البلد قال فاذا قوتل لمن يكون الدرة قال يكون له قرع وعليه

ع

قرع وهذا المكان الذي انت به تكون عليه ونقل به اصحابه قتالهم تغلوه
في موطن ثم يكون له العاقبة وظهر لانا رعه هذا الامر اخذ قال وما
صفتة قال رجل ليس القصير ولا الطويل في عينيه حرة يركب البحر
وليس الشملة سيفه على عاتقه ليس الي من لاقي من اخ او ابن عم او عم
حتى يظهر امره قال شيع ما الي هذه البلدة من سبيل وما كان ليكون خرابها
علي يدى فخرج شيع منصورا الي اليمن اسما سعد الخير قالت اسما ابو محمد
المطر قال اسما ابو نعيم قال ساعمر بن محمد بن جعفر قال اسما ابراهيم بن المسند
قال اسما النصر برسلة قال ساعمر بن محمد بن جعفر قال اسما ابراهيم بن المسند
عن اسحق بن خازم عن عبد الله بن مغيص عن يوسف بن عبد الله بن
سلم عن ابيه قال لم لت شيع حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم احمد
لما كان يهودي يشرب خمره وان تتبع اعمات مسلما اخبرنا ابوبكر
بن عبد الباقي قال اسما الجوهري قال اسما ابن حيوثة قال اسما ابن معروف
قال اسما الحرب بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمر
قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزهر بن باطبا
اعلم اليهود وكان يقول اني وجدت سفرا كان اني يختمه علي فيه
ذكر احمد وان بنيت خرج بارض القرظ صفتة كذا وكذا افتحدثت به الزهر
بعدا بيه والي صلى الله عليه وسلم لم يبعث فاهو الا ان سمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم قد خرج عنك عند الي ذلك السفر فجاهه وكتم شان النبي صلى الله
عليه وسلم وصفته وقال ليس به قال عمر وحدثني الضحاک بن عثمان
عن محزمة بن سليمان عن كريب عن ابرعاس قال كانت يهود
قريظة والنضير وقدك وخير يحدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم
عدهم قتل ان يبعث وان دار هجرته المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت احبار يهود ولد احد الليلة هذا الكوكب قد طلع
فلما اتى احد قد طلع الكوكب كاتفا يعرف ذلك ويقرون به ووصفوه
فاسمعهم الا بيان الحسد والبيع قال محمد بن سعد واخبرنا علي بن محمد
بن الام

محمد بن عمر

قالوا قد يفتني



عن ابي عميرة عن عبد الله بن ابي عميرة عن محمد بن عمار بن يسر عن
عز شام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سكت يهودي بكسب مع بها
تجارات فلما كانت له ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من مجالس قريش
هل كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا نعلم قالوا انظروا يا معشر قريش
واحصوا ما اقول لكم ولد الليلة بنى هذه الامة احدى ثمانية بين كسبه
فيها شمرات فصنع القوم من مجالسهم وهم يحجون من حديثه فلما صاروا
في منازلهم ذكروه لاهاليهم فقيل بعضهم ولد لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه محمد اذ اتوا اليهودي في منزله فقالوا اعلمت انه ولد فينا مولود فقال
انبعث خيري ام قبله قالوا قبله واسم احد قال فاذهبوا بنا اليه فخرجوا معه
دخلوا على امه فاخرجته اليهم فرائى الثامنة في ظهره ففتنى على اليهودي ثم
اقتى فقالوا ما لك وبك قال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وخرج الكتاب
من ادم وهذا مكتوب تعلم وينبئ اجادهم فازت العرب بالنبوة افرجت
يا معشر قريش اما والله ليسطونكم بسطوة لخرج نباؤها من المشرق
الى المغرب اخبرنا محمد بن عبد الجبار قال اسما الجرهري قال اسما السجوني
قال اسما ابن معروف قال اسما الحرث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال
اسماعيل بن محمد بن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن سالم بن مهران عن عبد الله
بن مطيع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس
فقالوا اخرجوا الى اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فخلاه رسول الله صلى الله عليه
فانشده بيته وما نفعه عليهم واظهرهم من الجن والسلوى وظلمه به
من الغمام تعلم ان رسول الله قال اللهم نعم وان القوم يعرفون ما عرف
وان صفتك ونعتك لم يبين في التورين ولكن حسدهم قال فاني نعتك
انت قالوا اروه خلاف قومي عبي ان سعوك وبسوا فاسلم اخبرنا
ابو بكر بن جيب قال اسما محمد بن الحسن الطوسي قال لنا علي بن احمد
النيسابوري قال اسما ابو بكر الاصمعي قال اسما ابو الشيخ الحافظ قال اسما ابو
يحيى الرازي قال اسما سهل بن عثمان قال اسما علي بن مسهر عن داود عن الشيعي

قال

قال قال عمر الخطاب كنت اتي اليهود عند دراستهم التورين فاعجب من موافقة
القرآن التورين ووافقه التورين القرآن فقالوا يا عمر ما احداثت اليك
تقتانا فقلت انا اجني لا عجب من تصديق كتاب الله بعضه بعضا فينا انا
عندهم ذات يوم اذ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك فقلت
انشدكم الله وما انزل عليكم من الكتاب تعلمون انه رسول الله فقالوا سيدهم
قد نشدكم الله فاخبروه فما الوالت سيدنا فاخبرنا فقالوا لا تعلم انه رسول الله
قلت فاني اهلكم ان كنتم تعلمون انه رسول الله ثم لم تتبعوه فقالوا ان
لنا عدوا من الملائكة وسلاما من الملائكة عدو لنا جبريل وهو ملك القنطرة
والعقظة وسلامنا ميكائيل وهو ملك الرافدين والذين قلت فاني اشهد
ما حمل جبريل ان نعادى سلم ميكائيل ولا ملكك اسد ان نسال عدو
جبريل ثم قلت فاستقباني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا افر منك
آيات نزلت علي قل فقلنا من كان عدو الجبريل الآية فقلت والذي بعثك
بالحق ما جئت الا لخيركم بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني
قال عمر فلقد رأيتني اشهد في دين الله من حجر اخبرنا محمد بن ناصر
الحافظ قال اسما ابو عبد الله حبة الله بن احمد الموصلي قال اسما ابو القاسم عبد
من محمد بن بشران قال اسما ابو سهل احمد بن محمد بن زياد قال اسما احمد بن
بن ثعلب قال اسما عبد الله بن شيبان قال احمد بن محمد بن مسلمة بن ابراهيم
بن هشام الخروصي قال احمد بن اسمعيل بن الطرياح بن اسمعيل الشافعي
قال احمد بن ابي عن ابيه عن مروان بن الحكم عن معوية بن ابي سفيان
عن ابي سفيان بن حرب قال خرجت واتيته بن ابي الصلت تجازا الى الشام
قال فكلما نزلنا منزلا اخرج ابيته سيفا يقرأه علينا فكلما كذلك حتى نزلنا بقرية
من قرى النصارى فزاده وعرفوه واهدوا له وذهب معهم الى بيعتهم ثم
رجع في وسط النهار فطرح توبيه واستخرج توبين اسود من فليسهما ثم قال
لما سبقين هل لك وعالم عن علماء النصارى اليه تنال علم الكتب فسأله
عابداك قلت لا يصح هو وحده وجاءنا بعد هداة من الليل فطرح توبه

ثم اخذ علي فراشه فواشه ما نام ولا قام حتى اصبح واصبح كئيبا عزينا ما
 يكفنا ولا نكفك فسرنا ليلتين علي ما به من الهم فقلت له ما رايك مثل الذي
 رجعت به من عند صاحبك قال لنفعلين قلت وهل لك من شغل قال
 اي والله امرتين ولا حاسين قلت فهل انت قابل امانتي قال علي ما اقلد
 علي انك لا تبغث ولا تحاسن فضحك وقال لي والله لتبغثن ولتحاسنين
 وليدخلن وربي في الجنة ورفيق في النار قلت فيهما انت الخبرك
 صاحبك قال لا علي امانتي بذلك في ورائي نفسه فكننا ذلك ليلتنا
 بعجب منا وضحك منه حتى قد منا عوط ومشق فبعنا متاعنا ونفنا
 شهرين ثم ارتحلنا حتى قدنا قرية من قرى النصارى فلما راوه حاروه
 فاهدوا له وذهب معهم الي معهم حتى جاءنا نصف النهار فلبس ثوبيه
 للمسودين فذهب حتى جاءنا بعد هذا من الليل فطرح ثوبيه ثم رمي بنفسه
 علي فراشه فواشه ما نام ولا قام فاصبح ميتا حزيننا ايلكنا ولا نكفنا
 فسرنا ليلتي ثم قال يا اخي حدثني عن عتبه بن ربيعة اجتنب المحارم والمظالم
 قلت اي والله قال ويصل الرحم ويأمر بصلة ما قلت نعم قال فكرم الطرفين وسيط
 في العشرة قلت نعم قال فبذل تعلم قرشيا اشرف منه قلت لا والله قال لا يخرج
 هو قلت بل بل ذوال كثر قال كم اتى له من السن قلت هو اربع سنين قد قاربها
 قال فالسن والشرف اذ رايته قلت لا والله بل زاده خيرا قال هو ذاك ثم
 قال ان الذي رايت في ابي حيث هذا العالم فسالته عن هذا الذي يبسط
 فقال هو رجل من العرب من اهل بيت حجة العرب فقلت فيناست لحجة
 العرب قال هو من اخوانكم وجيرانكم من قرين فاصابني سنن ما اصابني
 منه اذ خرج من يدي فوز الدنيا والآخرة وكنتم ارجوا ان اكون انا هو
 فقلت فصدني فقال رجل شاب حين دخلت الكهولة بدوامه اجتنب
 المحارم والمظالم ويصل الرحم ويأمر بصلة ما وهو محجج كرم الطرفين متوسط
 في العشرة اكثر جده من الملكية قلت ثم اية ذلك قال قد رجعت
 الشام منذ هلك عيسى بن مريم فاني رجعت كلها فيها مهيبة ومقوت رجعت

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

٢٢٢١

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

علمه

عامة فيها صيبة خرج علي انما فقلت هذا هو الماطل من بعث الله رسولا
 لما اخذ الاممنا شريفا قال امية والذي يحلف به انه هكذا فرجنا حتى اذا كان
 بيننا وبين مكة ليلتان ادر كنا راكبت من خلقنا فاذا هو ميتا اصاب الشام
 بعدكم رجعت دمر اهلها فيها واصابهم صايب عظيم فقال امية كبريتي
 بل يا سفيان فقلت والله ما اظن صاحبك الا صادقا وقد منا مائة ثم انطلقت
 الي ارض الحنة تاجرا فمكثت فيها خمسة اشهر ثم قدمت مكة فجاءني النسر
 سلون علي وفي آخرهم محمد صلي الله عليه وسلم وهو بلاعب صبيها فسلم
 علي ورحب بي وسألني عن سوري ومقدمي ثم اطلق فقلت والله
 ان هذا الخية لعجب ماجاني احدين قرين له يعني بهلعة الالمان عنها
 وما بلغت ووالله ان لمعني بضاعة ما هو لا عنانها عنها ثم ما سألني عنها فقلت
 او ما علمت سبابه فقلت وقزعت وما شئت قلت نزعتم ان رسول الله قد كبرت
 قول النصارى ووجعت ثم قدمت الطائف فنزلت علي امية فقلت هل يدرك
 حديث النصارى قال نعم قلت فقد كان قال ومن قلت محمد بن عبد الله
 فتصيب عرقا وقال لمن ظهر وانا جني بالدين الله في نضره عذرا فعدت
 من اليمن فنزلت علي امية فقلت قد كان من امر الرجل ما بلغك فان انت
 منه قال والله ما كنت له ومن لرسول من غير نقيب اهلنا اما عبد الوهاب
 بن المبارك قال اما عاصم بن الحسن قال اما ابو الحسين بن بشران قال اما
 نعمان بن احمد الدقاق قال اما ابو الحسن بن البراء قال ما الفضل بن غانم
 قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجل
 من قومه قال ان حماد عابنا الي الا اعلام مع رحمة الله وهداه لما كنا نسمع من
 يهود كانوا اهل شرك اصحاب اوثان وكانوا اهل كتاب عندهم علم ليس هذا وكانت
 ابراهيم بن سواد سمع ثروفا فلما لما منهم بعض ما يكرهون قالوا لانه قد قارب
 زمان حتى تبعت لان تبعة فتسلم معه فقل عاد وارم فلما كثر اماننا سمع
 ذلك منهم فلما بعث الله رسوله احبناه حين دعانا الي الله عز وجل وعرفنا
 ملكنا نوحوا عدونا فادرا نام اليه فامناه وكفروا فعيننا وقيم نزلت هذه

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

المآت ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم الى قوله فلعنة الله على
 الكافرين قال عاصم وقال في شيخ من بني قريظة هل تدرون عما كان اسلام
 ثعلبة واسداني سعيه واسد بن عبيد نغم من بني ذهل اخوة بني قريظة
 كانوا معهم في جاهليتهم ثم كانوا سادتهم في الاسلام قلت لادري قالان
 رجلا من يهود اهل الشام يقالان ان المياني تيم علينا قبيل الاسلام
 فممن اظهروا فارينا رجلا يبيع الحسن افضل منه وكان اذا اخطا المطر
 استسقى لنا فسمع فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما ترونه اخرجوني الى
 ارض الخيبر والبوس قلنا انت اعلم قال فاني قدمت هذه البلدة انا وكنت قد
 نيت قد اطلت زمانة هذه البلدة مهاجرة وكنت ارجوان سعت فانتبهت وقد
 اظلم زمانة فلا تستبقن اليه يا معشر اليهود فانه يبعث بسفك الدماء و
 يحيى الذراري والنساء ممن خالفه فلا تمنعنكم ذلك منه فلما بعث الله
 رسوله وحاصر بني قريظة قال هؤلاء القتيبة وكانوا شيايا احدانا ابني
 قريظة والله انه للنبي الذي عهد اليكم فيه ابن الهسان قالوا ليس هو به
 قالوا ابني والله انه لهو فتزولوا فاسلموا واخرزوا دماهم واموالهم واهاليهم
 اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال لاسا الحسن بن علي قال لاسا احمد بن
 جعفر قال لاسا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما يعقوب قال لاسا الى عن
 ابي اسحق قال حدثني عامر بن عمر بقيادة المنصاري عن محمود بن يزيد
 عن عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي انه صحى الربيع بن ابي
 الدين الى ان قال له اخبرني عن حجة ابي نبي والله ما اعلم اصح علي كذا
 عليه احد من الناس اترك ان ماله ولكنه قد اظلم زمان بنى مبعوث
 بين ابراهيم يخرج ارض العرب بها جوار الى ارض من خزيمى منها اخط
 علامته لا يخفى ما كل الهدية ولا ياكل الصدقة من كتيفه خاتم النبي
 اخبرنا محمد بن ناصر قال لاسا عبد المجيب بن علي قال لاسا عبد الكريم بن محمد
 بن احمد الحاملي قال لاسا الدارقطني قال لاسا احمد بن محمد بن مسلم المخزومي
 قال لاسا ابو سعيد عبد الله بن شبيب المدني قال لاسا اسحق بن الفزوي قال
 حدثني

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

حدثني عثمان بن الصالح الخزازي قال حدثني ابي عن محمد بن سامان عن
 ابيهم عن محمد بن طلحة عن ابيه قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق
 نصرى فاذا راها في صومعة يقولوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل
 الحرم قال طلحة فقلت نعم انا قال لي هل ظهر بك بعد احد تلك ومن احد قال
 ابن عبد المطلب هذا شهره الذي خرج فيه وهو آخر الانبياء ومحمد من الحرم
 وبها جرح الى نخل وجرع وسباح قال طلحة فوقع في قلبي ما قاله الراهب
 فخرجت حية فدمت مكة فقلت هل كان من حدث فقالوا نعم محمد بن عبد الله
 الميبيتي بنى وتابعه ابن ابي خنافة فخرجت حية اثنتا عشرة وقت
 له اتبع هذا الرجل قال نعم فانطلق فباعه فانه يدعو الى الحق وذهبا لو بكر
 معه قال طلحة فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبر الراهب ما قال
 اخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي قال لاسا عبد الرحمن
 بن ابي شريح قال لاسا ابراهيم بن عبد الله بن شبيب الزبيري قال لاسا محمد
 بن عمر بن سعيد قال حدثني ام عمر بنت سعيد بن محمد بن يحيى بن
 عن ابيها عن ابيه قال سمعت ابي يحيى بن مطع يقول لما بعث الله نبيه
 صلى الله عليه وسلم وظهر امر ملكه فخرجت الى الشام فلما كنت بنصرى
 اثنان جماعة من النصارى فقالوا لي امن اهل الحرم انت قلت نعم والواضع
 هذا الذي نبيك قلت نعم قال فاخذوا بيدي فادخلوني دسرا لم فيه
 ناسك وضور فقالوا انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيك مطرت
 فلم ادر صورة فقلت لا ارى صورة فادخلوني ديرا الكرم من ذلك فاذا فيه
 قاشيل وصور الكرماني ذلك الذي فعلوا لي انظر هل ترى صورة مطرت
 فاذا انا نصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورة واذا انا بصورة الى بكر
 وصفه وهو اخذ يعقوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي هل ترى صورة
 فقلت نعم فقلت لا اخبرم حتى اعلم ما يقولون قالوا هو هذا قلب نعم واشاروا
 الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اللهم نعم قالوا ان هذا
 اشهدانه هو قالوا تعرف هذا الذي هو اخذ يعقوب وكت نعم والوا فاشهدان هذا

صاحب وان هذا الخليفة من بعده قال سليمان وحدثنا المقدم بن داود قال ما اوردنا من عبد الجبار قال اخبرني سمعت عن يريد بن ابي حنيفة عن عامر بن يحيى عن عيسى بن رباح حدث عن جبير بن مطعم قال كنت اكره اذى قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظننت انهم سيقبلوه خرجت حتى لحقت بدير من الدارات فذهب اهل الدير الى ربيهم فاخبروه فقال اقيموا حق الله الذي سمعتم له بلنا فلما مرت كنت احضروه الصور قال قلت ما رايت شيئا اشبه بشي من هذه الصورة قالوا فتحان ان يقتلوه قلت اظنتم قد فرغوا منه قالوا والله لم يقتلوه ولم يقتل من اراد قتله والله لنبي ولظهرته الله تعالى اما ما ساعد الخبر قال اما اوسعد فالسا ابو نعيم قال ما احب من الحسن قال ما محمد بن يحيى المروزي قال ما احسن محمد بن ايوب قال ما ارحم من سعد بن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثت عن صفية بنت يحيى قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا غدا عليه ابي حنيفة بن اخطب وعني اوباس بن اخطب مغليين قالت فلم يرجع ابي حنيفة كان غروب الشمس فانتيا كالن كسلانين ساقطين مشبان الهونيا ففشت اليها فالتفت الي احد مناهما مع ما بهما من اله ففقت عي اما سر يقول لاني اهو هو قال نعم والله قال اعرفه ونسبته قال نعم قال فالتفت بنفسه كمنه فالعداوة وابه ما تقيت ابدا قال ابو نعيم وحدثنا جيب بن الحسن والحدسا محمد بن يحيى المروزي قال ما احسن محمد بن ايوب قال ما ارحم من سعد بن محمد بن اسحق قال كان من حديث مخبرين وكان حبرا عالما كثيرا لما لمزل الخلد وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفه وغلب عليه الف دينه فلما لمزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت فقال يا معشر يهود والله انكم تعلمون ان نضر محمد عليكم حتى قالوا فان اليوم يوم السبت قال لا سبت ثم احد سلاحه وخرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وعهد الي من وراه من قومه ان قتل هذا اليوم فالي محمد

ص

يخرج فيه ما باراه الله فقال حتى قتل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يفتني بقول مخبرين حر يهود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احواله فقامت صدقا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المدينة منها قال ابو نعيم وحدثنا ابو نعيم بن احمد المذني قال ما احسن فرج قال ما ابو عمرو الدوري قال ما محمد بن عمرو بن ابي الكلب عن ابي صالح عن ابي عمير ان قريشا اجتمعوا منهم الوليد بن المغيرة والعباس بن وايل وابو جهيل وامية واتي ابن اخطب والاسود بن المطلب وسائر قريش فبعثوا منهم خمسة رهط منهم عقبه من ابي معيط والنضر بن الحرث الى المدينة يسألون اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضته ومبعثه وقالوا يزعم انه نبي وامحمد محمد وهو يتيم فقيل وانزلهم انه يتعلم من مسيلة الكذاب فقالوا لم نجد نبيته وصفته ومبعثه في التوراة وكتاب النبوة بين كتيبه فان كان كما وضعتم فهو نبي مرسل وان حن فاتبعوه ولكن سلوة عن لك خصال فانه مخبركم مخلصين ولا يخبركم بالثالث ان كان نبيا فانا قد سالتنا مسيلة عن هو كذا لك خصال فلم يد رماح وقد زعمت انه يتعلم من مسيلة وزججت الرسول الى قريش بالخبر من اليهود فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا حي راضي اعرض خصال لك اخبرنا عن ذن القريش وعن الروح وعن احوال الكهف فقال اخبركم بذلك عداوم نقل ان شالله قابطا عليه جبريل خمسة عشر يوما لترك الاستشارة فشق ذلك عليه فآ جبريل فقال اطفا على فقال لترك الاستشارة ولا تقولن لشي ان فاعل ذلك عدا ان يشالله ثم اخبره بجزء ذن القريش واهوال الكهف وقال الروح من امر نبي لا علم لي به فقالوا سبحان نطاهرا بعنوان التورية والفرقان قال ابو نعيم وحدثنا علي بن هرون قال اما جعفر بن محمد الزباني قال ما ارحم من العلاء قال ما سمعت ابرعاش عن يحيى بن عمرو الشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمر بن عبد الله انهما سمعا ابا امامة الباهلي يحدث عن حدث عمرو بن عتبة قال رغبت عن آله قومي في الجاهلية ورايت انها على الماطل بعدون الحجارة وهي لا تضر ولا تنفع فلقيت رجلا من اهل الكتاب فسالت عن افضل الاديان فقال لي حج رجل من مكة ورعب



واكثره بعد الفلقة واجمع بعد الفلقة واوتف به بين قلوب واهوا مشتقة
وامم مختلفة واحمل امته خير امة وهم زعاة الشمس طوي لتلك القلوب
وقال ابن اسحق قال اشعيا النبي في قرية بيت المقدس واسمها اوزري سلم
البري اوزري سلم بالتيك لان ناكب الحاربي عبي واتيك بعد ركاب العبر
يعني محمد عليه السلام وروى ابو يونس ان النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل ان رجلا من اهل الشام من النصارى قدم مكة فائق على نسوة وقد
اجتمعن في يوم عيد من اعيادهم وقد غاب اذا جهن في بعض امورهم فقال
يا نساء استمنا انهن سكنون فيكم بنون فقال احدوا انهن امرأة منكن استطاعت
ان تكون له فرشا فلتفعل ومضى الرجل وحفظت حديثه حديثا اسما
ابو القاسم يحيى بن ثابت بن بشار قال اخبرني اني قال لاسا ابو الحسن علي بن محمد
الحسن بن قيس المكنى قال اما ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الاعمري
قال حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكر القمي قال لاسا ابو محمد عبد الله
بن مسلم بن قيس قال من اعلام نبيينا الموجودة في كتب الله المقدسة قول
الله عز وجل في السفر الاول من التوراة لاراهيم عليه السلام قد اجبت ذعاري في
اسماعيل وبارك عليه وكثرته وعظمت بها جدا وسيلد اثنا عشر عظيما واحل
لانة عظيمة ثم اخبر موسى بشدة ذلك السفر وزاد شافقا لشارهت هاجر
من ابي ترائي لها ملكا له وقال يا هاجر امي سائة ارجع الي سيدتك واخضع
لها واني ساكثر ذريتك ويزرعك حبة لا تحصى كثرة وهانت تحلين وتلد
ابنا وتسمينه اسمعيل لان الله تعالى قد سمع خشوعك ويكون لك فوق الجميع
ويالجميع مبسوطة اليه بالخضوع قال ابن قيسية فلهذا هذا القول فان فيه
دليلا يتبين ان المراد به رسوله صلى الله عليه وسلم لان اسمعيل لم يكن له
فوق يداي ولا كانت يداي مبسوطة اليه بالخضوع ولا يكون
ذلك والنبوة والملك في ولد اسرائيل والعيسى وها انما اسحق فلما بعث
رسوله صلى الله عليه وسلم انتقلت النبوة اليه وولد اسمعيل فدانته له
الملوك وخضعت له الامم ونسخ الله عز وجل بكل شرعة وحكم به النبيين

صحر

وجعل الخلافة والملك في اهل بيته الى آخر زمان فصارت ايديهم فوق ايدي
الجميع واذنك الجميع بالرغبة اليهم مبسوطة الخضوع قال ومن اعلامه في
التوراة قال حيا الله من سينا وشرق من اعيان واستعلن من رجال فاران
ولس بهذا خفا على من تدبر ولا عرض ان محي الله من سينا انزاله
التوراة على موسى بطور سينا هكذا هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذلك
ان يكون اشراقة من ساعير انزاله على المسيح الماخيل وكان المسيح يسكن
ساعير بارض الحليل بقرية تدعى ناصر وباسمها يحيى من اتبعه تمارك
وكما يجب ان يكون اشراقة مع ساعير بالمسيح فكذلك يجب ان يكون
استعلاء من جبال فاران بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في حال فاران
وهي جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلاف في ان فاران هي مكة
فان ادعوا انها غير مكة وليس ينكر من تحريفهم وانكم لما نسخ التوراة ان
اراهيم سكن هاجر واسماعيل فاران وقلما دلنا على الموضع الذي استعلن الله
منه واسم فاران واليه الذي انزل الله عليه كتابا بعد المسيح اولى استعلن وعن
بعض واحد وهما ظهر وانكثت قبل تعلمون ان ديننا ظهر ظهور الاسلام وفتح
شارك الارض ونغارها فشرق قال ومن اعلامه في التوراة قوله
تعالى موسى في التوراة في السفر الخامس اني اقيم لبني اسرائيل ساس اخوتهم
مشلك اسمعيل كلابي على في من اخوة بني اسرائيل الابنوا اسمعيل كما يقول بكر
وتغلب ابنا وايل ثم يقول تغلب اخوكم وبني تغلب اخوة بني بكر يرجع في ذلك
الى اخوة الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله ان يقيم لهم هو ايضا
من بني اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني اسرائيل الذين التوراة والذين
النظران في التوراة انه لم يبق في بني اسرائيل بنى مثل موسى واما النظر فانه
لو اراد ان يقيم لهم نبيا من بني اسرائيل مثل موسى لقال لاقم لهم من انفسهم
موسى ولم يقل من اخوتهم كما ان رجلا لو قال لرسوله اسدي رجلا من اخوة
بكر ابن وايل كان يجب ان ياتي به رجلا من بني تغلب بن وايل ولا يجب
ان ياتي به رجلا من بني بكر قال ابن قيسية ومن قول جعفر بن محمد في تفسيره

قال جعفر بن محمد

هذا هو الذي ذكره الرب في الزبور
سجود الرب تسيحا
حدثنا سجود الذي هيكلة الصالحون
لنوح اسرائيل طاعة وموت صهيون
من اجل ان الله اصطفاه لامة واعطاه النور وسدد الصالحين منهم بالكرامة
بسجودهم على مضاجعهم ويكبرون الله باصوات مرتفعة مادمهم سيوف ذات شفرتين
لينسجوا له من الامم الذين لا يعبدونه وتوقون ملوكهم بالقيود واشرافهم بالاغلال
فالان قسمة فمن هذه الامة التي سيوفها ذات شفرتين غير القرب ومزج الطبع
بها من الامم الذين لا يعبدونه ومن المعوث بالسيوف من الامميا غير نيتنا
على الله عليه وسلم فالان قسمة وفي مرموز آخر تقبلها الحبار السف فان
ناروسك وشرايك مقرونة هيسة ليبيك وسهانك مسونة والام خنزور بحبك
فمن منقذ السيف من الامميا غير نيتنا ومن خرت الام تحت غيره ومن
قريب شرايفه الهية فاما القبول او الجزية او السيف ونحوه فوا على الله عليه وسلم
نصرت بالزعب قال وفي مرموز آخر ان الله اظهر من صهيون اكليل
محمودا ضرب الاكليل مثلا للرياسة والامامة ومحمودا هو محمد صلى الله عليه وسلم
قال وفي مرموز آخر من صفتنا انجز من الجرائج البحر ومن لدن الانهار الى
منقطع الارض وان جمر اهل الجزاير من يدية على زكهم ولجس اعداؤه التراب
ماتية الملوك بالقران وسجد له ودين له الامم بالطاعة والافتقاد لانه
خلص الباس المضطهد من هو اقوى منه ويتفقد الضيف الذي لا ناصر له وبراف
بالضعفاء والمساكين وانه يعطي من ذهب ملاسما ويصلي عليه في كل وقت وشارك
في كل يوم ويوم ذكرك الى الابد فالان قسمة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر
والبحر ومابين دجلة والفرات الى منقطع الارض ومن ذا الذي يصلي عليه في كل وقت
في كل وقت من الامم غيره صلى الله عليه وسلم قال وفي موضع آخر من الزبور قال
داود اللهم ابث جاعلا السنة حتى تعلم الناس انه بشر وهذا اخبار عن المسيح
وعن محمد صلى الله عليه وسلم قبلهما باخواب برى ابعث محمد ابعث عن علم الناس
ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيد عمون للمسيح ما ادعوا قال وفي كتاب شعيا
قول في مظهر فانظر ما ترى بحبره قلت ارى راكبين مقبلين احدهما على اعمار

داود قال حثوق جاء الله من القيس والقدس من جبال فاران والارض من تخميد احد وقد اعد ملك الارض ممسة ورقاب الامم قال وقال ايضا قسمة لنوره الارض وتعمل في البحر وراى بعض اهل الكتاب ان قيل في كلام حثوق وسنشرح في قسيك اغراقا وتزوى السهام ما رك ما محمد ارتواء وهذا السبع باسمه وصفاته فلان ادعوا انه غير نيتنا وليس ذلك ينكر من محمدم وتخريفهم فمن اخذ هذا الذي امتلات الارض من تخميد والذي جاء من جبال فاران فلكل الارض ورقاب الامم قال الذين قسمة ومن ذكر شعيا لا قال شعيا عن الله عز وجل عدى الذي بشرت في نبي وترجمه آخر فقال عدى خير في رضى نبي ابيض عليه روى وترجمه آخر فقال انزل عليه وحى مظهر الامم عدله ورضى الامم بالوصا بالانصاح ولا يسمع صوته في الاسواق يفتح العيون الغور ويضع الاذان الضم والقلوب العطف وما اعطيتنا اعطى غيره احد فجداه جدا حدثنا باي من اتقى الارض نوح البرية وسكانها يهلون الله على كل شرف ويكبرونه على كل راسه وزاد اخرى الترجمة لانضعف ولا يقبل ولا ميل الى الهوى ولا يسمع في الاسواق صوته ولا يذل الصالحين الذين هم كالقصب الضعيفة بل تقوى الصديقين وهو ركن المتراضين وهو نور الله الذي لا يطفئ ولا يختم حتى تشتت الارض حثوق ونقطع به العذر والى توراثة نقاد الحن وهذا افصح باسمه وصفاته فان قالوا انى توراثة لقلنا اراد ان ياتي كتاب موقوم مقام التوراة لكم ومن قولك شيك ست المقدس الى الله عز وجل الحراب فقل له لادنك بوراثة محدثة وعما لحدشين مدقون بالليل ديف السور ويحجون عليك كما يحس الحمامة على بيضها ويلاونك خدودا سجدا فالان قسمة ومن ذكر شعيا لا قال ان الله عطفك بالحن وابتدك وحملك نور الامم وعند السعون ليفخ اعين العميان وتتقد الامم من الظلمات الى النور قال وقال الفصل الى مسراليا من سلطنة على كبره مبرد علامة نبوة على كفه هذا في التفسير الترياني فاما في العبراني فانه يقول ان على

هذا هو الذي ذكره الرب في الزبور
سجود الرب تسيحا
حدثنا سجود الذي هيكلة الصالحون
لنوح اسرائيل طاعة وموت صهيون
من اجل ان الله اصطفاه لامة واعطاه النور وسدد الصالحين منهم بالكرامة
بسجودهم على مضاجعهم ويكبرون الله باصوات مرتفعة مادمهم سيوف ذات شفرتين
لينسجوا له من الامم الذين لا يعبدونه وتوقون ملوكهم بالقيود واشرافهم بالاغلال
فالان قسمة فمن هذه الامة التي سيوفها ذات شفرتين غير القرب ومزج الطبع
بها من الامم الذين لا يعبدونه ومن المعوث بالسيوف من الامميا غير نيتنا
على الله عليه وسلم فالان قسمة وفي مرموز آخر تقبلها الحبار السف فان
ناروسك وشرايك مقرونة هيسة ليبيك وسهانك مسونة والام خنزور بحبك
فمن منقذ السيف من الامميا غير نيتنا ومن خرت الام تحت غيره ومن
قريب شرايفه الهية فاما القبول او الجزية او السيف ونحوه فوا على الله عليه وسلم
نصرت بالزعب قال وفي مرموز آخر ان الله اظهر من صهيون اكليل
محمودا ضرب الاكليل مثلا للرياسة والامامة ومحمودا هو محمد صلى الله عليه وسلم
قال وفي مرموز آخر من صفتنا انجز من الجرائج البحر ومن لدن الانهار الى
منقطع الارض وان جمر اهل الجزاير من يدية على زكهم ولجس اعداؤه التراب
ماتية الملوك بالقران وسجد له ودين له الامم بالطاعة والافتقاد لانه
خلص الباس المضطهد من هو اقوى منه ويتفقد الضيف الذي لا ناصر له وبراف
بالضعفاء والمساكين وانه يعطي من ذهب ملاسما ويصلي عليه في كل وقت وشارك
في كل يوم ويوم ذكرك الى الابد فالان قسمة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر
والبحر ومابين دجلة والفرات الى منقطع الارض ومن ذا الذي يصلي عليه في كل وقت
في كل وقت من الامم غيره صلى الله عليه وسلم قال وفي موضع آخر من الزبور قال
داود اللهم ابث جاعلا السنة حتى تعلم الناس انه بشر وهذا اخبار عن المسيح
وعن محمد صلى الله عليه وسلم قبلهما باخواب برى ابعث محمد ابعث عن علم الناس
ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيد عمون للمسيح ما ادعوا قال وفي كتاب شعيا
قول في مظهر فانظر ما ترى بحبره قلت ارى راكبين مقبلين احدهما على اعمار

لن

لن
حدثنا سجود الذي هيكلة الصالحون
لنوح اسرائيل طاعة وموت صهيون
من اجل ان الله اصطفاه لامة واعطاه النور وسدد الصالحين منهم بالكرامة
بسجودهم على مضاجعهم ويكبرون الله باصوات مرتفعة مادمهم سيوف ذات شفرتين
لينسجوا له من الامم الذين لا يعبدونه وتوقون ملوكهم بالقيود واشرافهم بالاغلال
فالان قسمة فمن هذه الامة التي سيوفها ذات شفرتين غير القرب ومزج الطبع
بها من الامم الذين لا يعبدونه ومن المعوث بالسيوف من الامميا غير نيتنا
على الله عليه وسلم فالان قسمة وفي مرموز آخر تقبلها الحبار السف فان
ناروسك وشرايك مقرونة هيسة ليبيك وسهانك مسونة والام خنزور بحبك
فمن منقذ السيف من الامميا غير نيتنا ومن خرت الام تحت غيره ومن
قريب شرايفه الهية فاما القبول او الجزية او السيف ونحوه فوا على الله عليه وسلم
نصرت بالزعب قال وفي مرموز آخر ان الله اظهر من صهيون اكليل
محمودا ضرب الاكليل مثلا للرياسة والامامة ومحمودا هو محمد صلى الله عليه وسلم
قال وفي مرموز آخر من صفتنا انجز من الجرائج البحر ومن لدن الانهار الى
منقطع الارض وان جمر اهل الجزاير من يدية على زكهم ولجس اعداؤه التراب
ماتية الملوك بالقران وسجد له ودين له الامم بالطاعة والافتقاد لانه
خلص الباس المضطهد من هو اقوى منه ويتفقد الضيف الذي لا ناصر له وبراف
بالضعفاء والمساكين وانه يعطي من ذهب ملاسما ويصلي عليه في كل وقت وشارك
في كل يوم ويوم ذكرك الى الابد فالان قسمة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر
والبحر ومابين دجلة والفرات الى منقطع الارض ومن ذا الذي يصلي عليه في كل وقت
في كل وقت من الامم غيره صلى الله عليه وسلم قال وفي موضع آخر من الزبور قال
داود اللهم ابث جاعلا السنة حتى تعلم الناس انه بشر وهذا اخبار عن المسيح
وعن محمد صلى الله عليه وسلم قبلهما باخواب برى ابعث محمد ابعث عن علم الناس
ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيد عمون للمسيح ما ادعوا قال وفي كتاب شعيا
قول في مظهر فانظر ما ترى بحبره قلت ارى راكبين مقبلين احدهما على اعمار

والآخر على قول واحد لا آخره لآل واصطفا الميزة فالصاحب الحار
عندنا وعند النصارى هو المسيح فذا كان صاحب الحار المسيح فلم يكون
مجد عليه وسلم صاحب الملائكة سقوطا بل والاصنام المنجزة
وعليه لا بالمسيح ولم يزل قائما بل لم يترك بعدون الملائكة من لدن
ابراهيم عليه السلام وليس هو كوكب بل هو كوكب المسيح بركوب الحار قالوا
فاما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الانجيل قال المسيح للحواريين انا اذهب وسائلكم
الفارق قلبط روح الحق الذي لا يحكم من قبل نفسه انا هو كما يقال وهو شهد على
وانتم تشهدون لكم مع من قبل الناس وكل شئ اعطاه الله لكم لئلا يكون في
حكاية روحنا عن المسيح انه قال الفارق قلبط لا يحكم مالم اذهب فاذا جاء وتبع
العالم على الخطية ولا يعرفون تلقاء نفسه ولكنه بما يسمع بلكم ويسوسكم
الحق ويحكم بالحوادث والعيوب وفي حكاية اخرى ان الفارق قلبط روح
الحق الذي يرسل ربي ما يسمع هو يعلم كل شئ وقال في سائلكم اني انزلت
اليكم فار قلبط آخر ان يكون معكم الى الابد وهو يعلم كل شئ وفي حكاية اخرى
ان البشر اذهب والفارق قلبط من بعد يحيى لكم الاشرار ويفسر لكم كل شئ
وهو شهد لي كما شهدت له فاني اجيكم بالامثال وهو ياتيكم بالانوار قال
ابن قسمة وهذه الاشياء على اختلافها مقاربه واما اختلفت لان من
نقل الانجيل عن المسيح عنه فمن هذا الذي هو روح الحق الذي لا ينطق
باللها ويوحى اليه ومن العاقب للمسيح والشاهد له بان قد بلغ ومن
الذي اخبر بالحوادث في الملائكة مثل خروج الدجال وظهور الدابة وطلع
الشمس من مغربها واشياء هذا والغيوب وامر القيامة والحساب
والجنة والنار واشياء ذلك عالم بذكر في التوراة والانجيل غير نبيتنا
مجد عليه وسلم قال ابن قسمة وفي الانجيل متى انه لما حبس
يحيى بن زكريا لتقتل بعث تلاميذه الي المسيح وقال لهم قولوا له انت هو
المتي انت توقع غيرك فاجابه المسيح وقال الحق اليقين اقول لكم انه لم يبق
النساء على افضل من يحيى بن زكريا وان التوراة كانت الانبياء

نحو

يظهر بعضا بعضا بالنوع والوعى حتى جاء يحيى فاما الآن فان شتم فاقولوا فان
اليها هو منزع ان ياتي من كانت له اذنان من امتنان فليسمع قال ابن قسمة
عقل هذا المزمع من احدى خلال امانا ان يكون قال ابن احمد منزع ان ما يفهموا
المزمع كما قال الله تعالى اخترفون الكلم عن مواضع جعلوا اليها واما ان يكون قال
ان المزمع ان ياتي واليه هو الله عز وجل ويحيى الله هو يحيى رسول الله كما قال
في التوراة ينجاه الله من سيناء ارجاء موسى من سيناء كما قال الله ولم يات كتاب
بعده المسيح الا القرآن واما ان يكون اذ اذ ان النبي المسيح بهذا الاسم وهذا الجوز
عندهم لانه محبور على انه النبي بعده المسيح قال ابن قسمة ذكر مكة والبيت الحرام
في الكتب المقدسة في كتاب شعبيته سميت المادية والمدن قصور آل فيناد
سجون ومن روى الجبال نادون هم الذي يجعلون له الكرامة وسور
تسبيح في البر والبحر وقال ارفع علم الجوع الامم من بعيد فصفهم من اقل
الارض فاذا هم سراخ ياتون قال ابن قسمة وسورهم الغريب لان قيدر
هو ابن اسمعيل اجاع الناس والعلم الذي يرفع هو النبوة والصفير بهم دعاء
من اقل الارض للبحر فاذا هم سراخ ياتون وهو نحو قوله عز وجل واذا رى
الناس بالبحر ياتون رجلا على كل ظاهريتين من كل فج عميق وفي يوحنا
آخر من كتاب شعبيته سبعت من الصبا قوما فياتون من المشرق يحمين
افواجا كالصعيد كثيفة ومثل الطيان الذي يدوس برجليه الطين والصبا
ياتي من مطلع الشمس سعت الله من هناك قوما من اهل خراسان و
ما صابها ومن هو اذ لم يدب الصبا فياتون يحمين بالثنية افواجا
كالزبابة كثرة ومثل الطيان الذي يدوس برجليه الطين برندان منهم
رجالة كالين وقد خوز ان يكون اراد الهول اذا طافوا بالبيت قال ابن قسمة
وقال في ذكر الحجر المشتم قال شعبيته قال الرب السيد ها انا اذ افوتت صهيون
وهوت الله محمدي راوية مكرمة والحجر راوية البيت والكرامة ان يستلم
ويلتم وقال شعبيته في ذكر مكة تترك واحتمزى ايتها العاقرة التي لم تلد وانطق
بالسبيح واقرحي اذ لم يتبع فان اهلك كونون الكرم من اهل يعني باهل



اهل بيت المقدس من بني اسرائيل اراد ان اهل مكة يكونون من تابعيهم من الحجاج
 والعمار اكثر من اهل بيت المقدس فكتبوا بامر الله عز وجل ما لم يكن فيها
 قولا النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم لم يزلوا بها كتاب ولا يجوز
 ان يكون ارادوا بالعاقرة من المقدس لانه من الامساك وبسط الوحي واليشية
 بالعاقرة من النساء وفيها الصائمون كما يمكن فدافقت بنفسي كتبه امام نوح
 الا ان عرق الارض بالطوفان كذلك اقتضت ان لا يخط عليك ولا ارضك
 وان الجبال نزول والقلاع يخط ونعمت عليك لا نزول ثم قال ما مسكيننا ما
 نضطربها اننا ذابان بالحسن حجارتك ومزيتك بالجهر ومكلا بالزلو
 سفتك والرزجد ابواك وسعد من الظلم فلا حياض ومن الضعف فلا
 تضعيف وكل سلاح تصعبه صانع لا يعافيك وكل لسان وله تقوم معك
 بالخصوصة بغير من معانم قال ويستحيك الله عز وجل اسما جديا سريانا
 سيجي مسجد الحرام وكان قبل ذلك سبع الكعبة ففوي واشرق فانه قد ونا
 نورك ووقار الله عليك انظر لي بعينك حراك فانهم يحتمون بابيك بنوك
 وبنائك عدوا حينئذ تترين وتره من وخاف عذوك ويتسع قلبك
 وكل علم قيد اجمع اليك وسادات نباوت تحموك ونباوت هوان
 اسمعيل وقدر ابو النبي صلى الله عليه وسلم هوان ساوت ثم قال وفتح ابوابك
 دايما الليل والنهار لا تعلق وسجدوك قبله وتدعين بعد ذلك مدينة
 الرب ائى بيت الله عز وجل وفي موضع آخر من شعيا ارفعني الى ما حراك
 بصرك تستبهي من تفرحين من اجل انك بيدك ذخير الجرح وروح البك
 عساكر الامم حتى تفرك قطر الامم المتوترة وتضيق ارضك عن التفران
 التي يجمع اليك وتساوق اليك كباش مدين واتبك اهل ساء وتسير اليك
 باغنام فاذا رجعت منك رجالات نباوت بعين سدة البيت انهم من ولد نباوت
 بن اسمعيل قال ابن قسمة ذكر طوق مكة في شعيا وفي شعيا عن الله عز وجل
 التي اعطى البادية كرامة لسان وبها الكرمال وكرمال ولسان الشام وبيت
 المقدس ريداحل الكرامة التي كانت هناك بالوحي وظهر الانبياء

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٦
 في مكة المكرمة

بالدرة

بالبادية الحجاز وظهر النبي صلى الله عليه وسلم في البادية بمياه وسواخ
 في ارض القناتة فيكون الصافي والاماكن العطاش سابع ومياها وصيد
 هناك حجة بطريق الحرم لا يتره الحجاز الامم والمجاهلة ايضا هناك ويكون
 سابع ولا سند ويكون هناك عمر الخليل وفي كتاب جرفه لانه ذكر معالي
 بيت اسرائيل وشبههم بكرم غذاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلعت بالخطبة
 ودمني به على الارض ما عرفت السماء بناها فعد ذلك شرس عرس في اليد
 وفي الارض الهمة العطي وخرجت من اعصابها الفاضلة ناراك لتبارك
 حية لم يوجد فيها عصارا وفيه ولا يقرب قال ابن قسمة ذكر الحرم في كتاب شعيا
 قال ان الذيب والحلفه يربعيان معا وكذلك جميع السباع الوردى ولا تقصد
 في كل عرس ثم ترى تلك الوحش اذا خرجت من الحرم عاودت الذعر وهربت
 من السباع وكان السبع في الطلب والحرس في الصيد كما كانت قبل دخوله
 الحرم قال ابن قسمة ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم بدر قال شعيا
 وذكر بضعة العرب يوم بدر بدو سون الامم كدياس البيادر وبين الملاء
 مشركي العرب ويهزمون ثم قال يهزمون بين يدي سيوف مسلولة
 وقبيحة مؤثرة ومن شدة الملحمة قال ابن قسمة فهذا ما كتب الله المتقدمة
 الباقية في ايدى اهل الكتاب تباونه ولا تحدون ظاهره خلا اسم نبينا
 صلى الله عليه وسلم فانهم لا يسبحون بالاقرب نصري ولن يعيذا لك عنهم لان
 اسم النبي صلى الله عليه وسلم بالسريانية عندهم مشفق ومشفح محمدا صلى الله
 وسلم فغير شك واعتناء انهم يقولون شعيا لانها اذا ابادوا ان يقولوا
 الحمد لله فاذا كان الحمد شعيا وشعيا محمدا صلى الله عليه وسلم وان الصفات
 التي اقروا بها في وفان الاحرام وزمانه ومجرحه وسفنه وشرفه فليدونا
 على من له هذه الصفات ومن عزت الامم بين يديه واتقادت لطاعته
 واستجابت لدعوته ومن صاحب الجلال الذي هلكت بالذواضما هابه
 وان هذه الاممة من ولد قيدر بن اسمعيل الذين ينادون من روس
 الجبال بالتبليغ والادان والذين ثوابت شعيا في البر والبحر هيات

من الجاهل الى الجاهل
 من الجاهل الى الجاهل
 من الجاهل الى الجاهل

ان جدد اذك المني محمد وامته قال ابن قيس ولو لم يكن هذه المخاركة كنهم
لم يكن صاودع في القرآن من ذكر ماني كنهم دليل لقوله نبي الذي جدد
مكتوبا عندهم في التورية والابجد وقوله لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحن الباطل وتكفرون الحق وانتم تعلمون
وقال يعرفونه كما يعرفون اباؤهم وقال ومن عنده علم الكتاب فكيف جاز
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحتج عليهم بما ليس عندهم ويقول من علامة
نبوتك انك تجدوني مكتوبا عندهم وهم لا يجدونه وقد كان غنيمان
دعوم يانسفرهم ولما ايقن بالحال عند الله من سلام ومن اسلم اسلوا
هنا الذي سرده قول ابن قيس بالاسناد الذي ذكرته اليه قلت وما
زال اهل الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفاته ويعرفون
ويعدون بظهوره ويوصون اهلهم باليمان فلما ظهر آمن عقلاؤهم
وجعل الحسد آخري علي العناد يحيى بن اخطب واقى عامر الراهب
وامية بن ابي الصلت وقد اسلم جماعة من علي اثنى عشر اهل الكتاب
وصنعوا كتابا يذكرون فيها صفاته التي في التورية والابجد فالعجب
لمن يتيقن وجود الحق لم يجمله الحسد علي الرضا بالخلود في النار
الباب الثاني عشر في اعلام كعب بن لؤي بن
غالب تبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان سمع من اهل الكتاب
اسما سعد الحارثي محمدا نصراني قال اسما بن سعد محمد بن محمد المطرفي
قال اسما بن نعم احمد بن عبد الله الاصمغاني قال اسما بن سليمان بن احمد قال
علي بن المبارك الصنعاني قال ساردين المبارك قال اسما محمد بن الحسن
بن زبالة الخزومي عن محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر من مالك جمع قومه يوم الجحفة وكانت قرين سبي الجحفة عروبة فخطبهم
بمقول اما بعد فاسموا او تملوا او اتموا واعلموا اني اساج وبنهاذ صاح
ولارض مهاد والسما اجبا والجيل اول تاد والنجوم اعلام والاولون كالاخرين

تبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاشقي

هذا هو
الذي
هو
هو
هو

والاشقي والذكر الزوج الي منى ما يبرح فصولا ارحامكم واحفظوا اصهاركم
وثرؤا اموالكم قبل رايتكم من حالكم جمع اوميت اشرا لادامامكم والظن غير
ما يتولون حرمكم زينوه وعظوه وتشكروا به فييات لاساءة عظيم وسيخرج
من نبي كريم هم يعول
نهان وليد كذا اوب مجاثر سوا عليها ليها ونهارها
بوان للمحدثات حين تاوبا وبالجم الصافي علسا سورها
علي غفلة انا النبي محمد فخذ اخبارا صدوقا خبيرها
هم يعول والله لو كنت فيها ذاسع وبصر ويد رجل لتضبت فيها تعقب
الحمد ولأرقت فيها ارقا الفحل باليتي ساهد بجوار دعونه
حين العشير سغى الحق خذلانا وكان بين موت كعب بن لؤي
وبين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمية سنة وسون سنة
الباب الثالث عشر في ذكر من رآه نصر ربيعة الحج يدك
علي وجود نبينا صلى الله عليه وسلم قال اهل السير راي نصير ربيعة رويها لته
فلم يدع كاهنا ولا سجا الاحمه اليه ثم قال لم انا راي رويها لته فاخبروني
بنا ويلها فقالوا اقصصها علينا فقال انه لا يعرف تاويلها الا من عرفها قل ان
اخرى ما قالوا فان كنت تريد ذلك فاعت الى سطح وشق وهو اسم
كاهن بعث اليهما فقدم سطح وقاله اني راي رويها لته فارا صيتها
اصبت تا ويلها فقال رايته محجة فقال الملك ما اخطات فيها شيا سطح
فاعتنك منها فقال احلفت بل من الحرثين من حشش ليهبطن ارضكم
الحشش فليتلكن تباين ابيي الى عرش فقال له الملك وايك ان هذا
لغايط موعج فتى هو في زمانك قال لا بل بعد عن الحين من سنين الى
سبعين قال فله يدوم ذلك في ملككم قال لا بل منقطع لبعث وسبعين نصير
من السنين ثم محجور منها هاد من قال ومن بلغ ذلك قال يوم هدي بنون
يخرج عليهم من عيان فلا يتك منهم احد اياهم قال اريد وم ذلك قال لا بل منقطع
قال ومن نطقه قال نبي زك مانيه الومج من العلي وقال ومن هذا النبي

لا بد الرجوع الى رجوان
كلما جمع فاعلم ان رجوان

والله اعلم
بما في الصدرة

الحسن بن علي قال اما احمد بن حنبل قال ساعد الله من احد قال حدثني ابي قال
 صاحب بن محمد قال ساعد الله من احد بن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن
 الحرث بن عبد المطلب بن ربيعة ابن انا ساعد الله قالوا النبي صلى الله
 عليه وسلم انا ناسع من قومك حتى يقول القائل منهم انا مثل محمد مثل خلقه بنت
 في كذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامان الله خلق خلقه ثم قرأتم
 فرقنين فجعل من خير الفريقين ثم جعلهم قبائل فجعل في خيرهم قبيلة فانا
 خيركم بيتا وخيركم نفسا ايكما منصور وهو الكناسه قال الاصمعي فاذا امتد
 فهو البحر قال شهر بن مسعود الكثرة **الباب التاسع**
 في بيان ان جميع العرب ولدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا به الله محمد
 قال اما الحسن بن علي قال اما احمد بن حنبل قال ساعد الله من احد قال
 حدثني ابي قال ساجي عن شعبه قال حدثني عبد الملك بن ميسرة عن طوار
 عن ابن عباس قال لم يكن بطن من قريش الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهم قرابة فترك قدامه اسالك عليه اجرا الا المودة في العرف ابي الامان
 تصلوا قرابة ما سئى ومك اخرجنا ابو بكر عبد الباقي قال اما ابو محمد الجوهري
 قال اما ابو عمر عن يحيى بن خالد بن معروف قال اما الحرث بن ابي اسامة
 قال ساعد الله بن سعد قال ساعد الله بن منصور قال ساعد الله بن داود عن الشعبي
 قال اكثر الناس علينا في هذه الامة قدامه اسالك عليه اجرا الا المودة في العرف
 وكتبت ابي ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسطة الله
 في قريش لم يكن حتى من احبها قريش الا وقد ولدوه فقال الله تعالى قدامه اسالك
 عليه اجرا الا المودة في العرف يودون بقرابي منك وحفظوني في كذا **اسانا**
 سعد الخير بن محمد قال اما ابو سعد المطرز قال اما ابو نعيم قال اما ابو بكر بن خالد
 قال اما الحرث بن ابي اسامة قال اما محمد بن كناسه قال اما الهادي عن ابي
 صلح عن ابن عباس في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال ليس العرب
 قبيلة الا ولدت اليه صلى الله عليه وسلم مصرتها ودرعها وما سها
الباب العاشر في قوله عليه الصلوة والسلام ولدت

في قوله تعالى

من نكاح لاسن سفاح اسانا سعد الخير بن محمد قال اما ابو سعد المطرز قال اما
 ابو نعيم الحافظ قال اما محمد بن حنبل قال اما ساهرون بن يوسف بن زياد قال اما محمد
 بن ابي عمرو قال اما محمد بن جعفر بن محمد قال اما شهد علي ابي محمد بن ابي عن
 عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجت من نكاح ولم ارج
 من سفاح من لادن آدم لاني ان ولدني ابي وانجني ثم نصبتني من سفاح
 الجاهلية بن قال ابو نعيم الحافظ وحدثني سليمان بن احمد قال اما ساهرون
 بن موسى الدمشقي قال اما سلام بن سليمان المديني قال حدثني ورقاء بن
 عمر عن ابن ابي شيبة عن عطاء بن رباح عن ابي عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يلق ابواي قط علي سفاح لم ير الله منقلبي من الاصلاب
 الطيبة ان الارحام الطاهرة معي حذبا ولا تشعب شعبان الا كنت في خير
الباب الحادي عشر في ذكر من رآه عبد المطلب بدره
 وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسانا سعد الخير بن محمد قال اما ابو سعد
 المطرز قال اما ابو نعيم احمد بن حنبل قال اما محمد بن حنبل قال اما احمد بن
 قال اما سعيد بن عثمان قال اما علي بن قيس الخزاز قال اما خالد بن الربيع
 عن ابي بكر بن عبد الله بن الحزم عن ابي عبد الله قال سمعت ابا طالب يحدث
 عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر رايت رويها لبي ففرغت منها
 فوطئت بها فاتيت كاهن قريش وعلي عظم خنز وجنتي يضرب منكبي فلما
 نظرت ابي عرفني في وجهي النضر وانا اوميد سيد قومي فقال ما مال
 سيدنا وما متغير اللون هل دابه من حدثان الدهوي حتى نقلت لها
 لبن وكان لا يكلم احد من الناس حتى نقل يد هالجن ثم نضع يده علي
 ام راسها ثم شد وحاجته ولم افعل لاني كنت كبير قومي فقلت فقلت
 اني رايت الليلة ولانا نائم كان شجرة نبت قد نال راسها السماء فضرت
 باصغتها المشرق والمغرب وما رايت نورا ازهر منها اعظم من نور الشمس
 سبعين ضعفا ورايت العرب والجم الجاهل لها وهي تزداد كل ساعة
 عظاما ونورا وارتفا عما ساعة حتى وساعة تزهو ورايت رهط من قريش

في المطرز بن الربيع

قد تعلقوا باغصانها ورايت قوما من قريش يردون قطعها فانادوا منها
اخزم سابل لم ارقط احسن من وجهها واطيب منه رجا فسكر اظهرهم ويقاع
اعينهم رفعت عدى لانتا ولما تقبوا قلت لمن النصيب فقال النصيب
لهؤلاء الذين تعلقوا بها وسبقوك اليها وانتمت مدعورا فزعا فزابت وح
الكاهنة قد تغير ثم قالت ان صدقت رويك لتخرجن الله من صلوك رجلا
يلك المشرق والمغرب وعين الناس ثم قالت لا يخرج طالب لعلي لان كل
هذا المولود مكان الوطاب يحدث هذا الحديث واليه جئ الله عليه وسلم
تدفعه ويقول كانت الشجرة وانه اعلم ابائكم الامين فيقال له الا تؤمن به
مقول الله والعاذ **الباب الثاني عشر** في ذكر منام
راه خالد بن سعيد بن العاص مد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد
الوهاب بن المبارك قال اسأعصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد
قال اسأعصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو الفهم بن الزبير وابو طاهر بن
زينة قالوا ابو عمر بن مهند واخبرنا ابو بكر احمد بن طغر بن احمد المغازلي
قال اسأعصم بن علي بن المأمون قال اسأعصم بن عمر الدارقطني قال
اخبرنا الحسين بن اسمعيل المجالي قال اسأعصم بن شيب قال حدثني
يعقوب بن محمد قال اسأعصم بن ابي شعله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم
بن عتيبة عن عمه موسى بن عتيبة قالت سمعت ام خالد ابنة خالد بن سعيد
بن العاص تقول قيل لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن سعيد
ذات ليلة ما ينام فقال رايت كأنه غشيت مكة ظلة حتى لا يبصر الموكفة فيينا
هو كذلك اذ خرج نور ثم علا في السماء فاضا في البيت ثم اضاءت مكة كلها
ثم صار الى نخل شرب فاضاها حتى الى لانظر الى البصرة النخل فاستيقظت
فقصتها على اخي عمرو بن سعيد وكان خزا لرائي وقال يا اخي ان
هذا الامر يكون في عبد المطلب الماتري انه خرج من حبيبة ابيهم قال خالد
فانه لما هدى الله الاسلام فالت ام خالد فاول من اسلم اليه وذلك
ذكر روياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك النور

وان

وان رسول الله فقص عليه ما بعثه الله به فاسلم خاله واسلم عمر وبعده
الباب الثالث عشر في ذكر منام راه عمرو بن مرة مد علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انبا ما هو هوب بن احمد الجواليقي قال اسأعصم بن محمد بن
علي المرسي قال اسأعصم بن عبد الكرم بن محمد بن احمد المجالي قال اسأعصم بن
عمر الدارقطني قال اسأعصم بن محمد بن رصاعد قال اسأعصم بن داود بن الدهات
قال حدثني ابي داود بن الدهات ابن اسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسين
سويد الجهمي ان ابا الدهات اخبره عن ابيه اسمعيل انه حدثه عن ابيه
مسرع بن ياسين انه ما سهر من سويد حدثه عن عمرو بن مرة الجهني ان كان
حدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت في المنام
والملك نور اساطع من الكعبة حتى اضاء من الكعبة الى جبل شرب واسو
جهمية فسمعت صوتا في النور وهو يقول انشعت الظلم وسطع الضياء وبغت
حاتم الانبياء ثم اضاء اضاءة اخرى حتى نظرت الى فصول الجنة وابصر
الملائكة فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الاسلام وكثرت الاصنام وفضلت
الارحام فاسهمت فرعا فقلت لعمري والله لحدثني في هذا الخي من قريش
حدث واخبرتهم ما رايت فلما انتهينا الى بلادنا جانا ان رجلا يقال احمد
قد بعث فخرجت حتى اتيت فاخبرته ما رايت فقال لي يا عمرو بن مرة انا
النبي المرسل الي العباد كافة او عوم الى الاسلام واكرم محسن الدماء
وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وفتح البيت وصيام شهر
رمضان شهر من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصا فله النار فامر
بانه يا عمرو بن مرة يومك الله من هول عظيم فقلت يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله
وأنك رسول الله آمنت بكل ما جئت به من جلال وحرمان وان ارغم ذلك
كثيرا من الاقوام ثم انشدت ابياتا قلتها حين سمعت به وكان لنا صم وكان
اني سادنا فقلت اليه ففكرت ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
شهدت بان الله حق واتبى آياته الاحبار اول تارك

جماعة من اصحاب
الانبياء في مكة
والبحر الذي في مكة
والنجم الذي في مكة

وشمرت عن ساقها لارازها جارا اجورا اليك الوحي بعد الاكاداك
من الصحاح والاعجاز
الوعظ الكان السبل الكرم
وفيق عيسى بن ميمون
الديلمية هو يركب من عتار
السمن من ربيعة وعقار
شذوذ في السير للدين وعده
رسوخ الاقدام في عتار
الاسد والسنة وعتار
علي سبيل التيقيل



نبوة فهل لك من شاعرة قلت وما الشاعرة قال الزوجه قلت اما اليوم
فلا قال فاذا قدمت مكة فترجعي فقدم عبد المطلب مكة فزوجها بنت
ذهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له حمزة وصفيته ثم تزوج عبدالله
برعبد المطلب آمنه بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
قريش يقولون لعبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب انه قال له وفي الاخرى نبوة
وانما جد ذلك في بني زهرة فاذا رجعت فترجعي فيهم **السادس عشر**
الحامس عشر في ذكر عبدالله ابي نبينا صلى الله عليه وسلم كان عبدالله
وابوطالب والزهري اتم واحده واسمها فاطمة بنت عمرو وكان عبد المطلب
قد رآه في المنام احمر زمرم ونعت له موضعا فقام يجفرو لبيد ولده
يومئذ الحارث فزارعته قريش فنذر لبيد ولدا لعشرة نفر ثم لبعوا ان
سبعوه لبيسحون احد في عند الكعبة فلما توا عشرة وعرف انهم سيمنعونه اخبرهم
بذلك فاطمعه وكتب كل منهم اسمه في قديم واعطاها قيمته هبل وقال ضرب
بفتاح مؤبدا فخرج القديح على عبدالله فاخذته واخذ الشفرة ليرزقه فقامت
اليه قريش من اذنتها وقالوا لا تفعل حتى تعذر فيه فلما نطق به المبعرة
فقلت له كم اللبنة فيك قال عشرين الابل قالت قريشوا صاحبكم وقريشوا
من الابل ثم اضرىوا عليه وعليها الفتاح فان خرجت على صاحبكم فريدوا
من الابل حتى يرضى ربهكم فاذا خرجت على الابل فقد رضيت وبها صاحبكم
فقرىوا عبدالله وعشر اخر حرت عليه فزادوا فلم يزلوا كذلك حتى جعلوها
مائة فخرج القديح على الابل فقالوا قد رضيت ربهكم فقالوا والله حجة اضرى عليه
وعليها امرات فخرج القديح على الابل فخرجت ثم تركت ما يصد عنها انسان ولا
سبع الابل في السادسة عشر في ذكر تزوج عبدالله آمنه
بنت وهب فلما تحرت الابل فدا عبدالله حرمه ابيه على ام قتال بنت
نوفل بن اسد بن عبد العزى وهي اخت ورقة فقال يا عبدالله لبيد تذهب
قال مع اني قلت لك محمد بن عبد المطلب التي تحرت عندك وقع على فقال اني
مع اني استطيع فراقه في حج به عبد المطلب حتى اتي به وهب بن عبد

قالوا رسول له

مناف

مناف بن زهرة فزوج آمنه ودخل عليها فوقع عليها مكانه فحملت بنينا محمدا
اسم عليه ولم يخرج من عندها حتى اتي المرأة اليه كانت عرضت عليه نفسها
فقال مالك ما تغرضين علي اليوم ما كنت عرضت علي بالامس فقالت له
فارقك النور الذي كان معك بالامس وليس لي بك اليوم حاجة وقد
كانت تسمع من اختها ورقة بن نوفل وكان قد حضر وانبع الكتب وكان
فيما ادرك انه كان في هذه الامة بنى من بني اسمعيل اخرا محمدا بن ناصر
قالوا المباركة بن عبد الجبار قالوا ابو اسحق البرمكي قالوا اننا ابو الحسين
الزنيبي قالوا يا محمد بن حنبل قالوا علي بن حرب قال حدثني محمد بن عمار
القرشي قالوا يا محمد بن حنبل قالوا علي بن حرب قال حدثني محمد بن عمار
خرج عبد المطلب بعبد الله لبيد زوجه مربة على كاهنه يقال لها فاطمة بنت مثر
من اهل تيمال قد قرأت الكتب فرائد في وجهه نور فقلت يا فتى هل لك ان ترفع
علي واعطيك مائة من الابل فانثا بعول اما الحرام فالهات دونه
والحلز لاحت فاستبسنه وكف بالامر الذي تنغيته ثم تركها ومضى
اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قالوا ابو محمد الجوهري قالوا ابو محمد بن
حيوية قالوا يا احمد بن معروف قالوا يا احمد بن معروف قالوا الحارث بن ابي
اسامة قالوا يا احمد بن معروف قالوا يا احمد بن معروف قالوا الحارث بن ابي
الحيثم قالوا يا احمد بن معروف قالوا يا احمد بن معروف قالوا الحارث بن ابي
وكانت من اجل الناس واشبهه واعقه وكانت قد قرأت الكتب وكان
شاب قريش محمد ثون اليها امرات نور النبوة في وجه عبدالله فقالت يا فتى
من انت فاخبرها فقالت فهد لك ان يقع علي واعطيك مائة من الابل
فنظر اليها وقال اما الحرام فالهات دونه والحلز لاحت فاستبسنه
وكف بالامر الذي تنغيته ثم مضى الي امراته بنت وهب وكان معاها
ذكر الحثمية ومجالها وقام عرضت عليه فاقبل اليها فلم يرمها من الاقبال عليه
اخرا كما راه منها اول فقال هل لك فمأقتك لي فقالت قد كان ذاك مرة باليوم
فذهبت مثلا وقالت اني شئ صنعت بعدي فقال وقعت على زوجي

نبوة بلديا بين

تفسير ابي نصر عليه

في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين
 من الهجرة النبوية في مكة المكرمة في دار أبي طالب
 في بيت المقدس في مكة المكرمة في دار أبي طالب
 في بيت المقدس في مكة المكرمة في دار أبي طالب
 في بيت المقدس في مكة المكرمة في دار أبي طالب

آمنه بنت وهب فقالت اني والله لت بصاحبة رنية ولكني رايت نور
 النبوة في وجهك فاردت ان يكون ذلك في والى الله ان جعلت
 حمله وبلغ شاب قرين ما عرضت على عبدالله بن عبد المطلب وثأنيه عليها
 فذكروا ذلك لها فانثارت بقول

اني رايت محيلة لمعت فتلا المات بخاتم الفطر
 فلما نورا يضي له ما حوله كاضاءة النجر
 ورايته شرفا ابوا به ما كل قاح رده نوري
 وقالت ايضا

بنى هاشم قد غادرت من اجكم امينة اذ للباه يعتلجان
 كما غادر المصباح بعد خبثه فتائل قد مست له بداهان
 وما كل ما جرى المي من تلاله حزم ولا مافاته لتوان
 فاجلك اذا طالبت امرا فانه سيكفيك حدة ان يقطر عات
 ستكفيك امانيد متفعلة واماد مبسوطه مهاب
 ولما قضت منه آمنه ما قضت ما هوى عنه وكل لساني

الباب السابع عشر في ذكر ما جرى لآمنه في حملها
 برسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ابو
 محمد الجوهري قال اسابو عمر بن حيوه قال اسابو احمد بن معروف قال اسابو المبر
 بن ابي اسامة قال اسابو محمد بن سعد قال اسابو محمد بن عمر بن واقد قال حدثني
 علي بن يزيد قال حدثني ابي علي بن يزيد بن عبيد الله بن وهب بن ربيعة
 عن ابيه عن عمته قالت كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت
 آمنه بنت وهب كانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا وجدت له ثقلا
 كما نجد النساء الا اني قد اكرت رفع حبيتي فانثارت والامر التام
 وليقظان فقال هل شعرت انك حملت فكاني اقول ما ادري فقال انك
 قد حملت بسيد هذه الامة وبنيتها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك
 مما سمع عندي الحلة ثم امهلت في اذ ادنت ولاد في اتان ذلك المات

فقال

فقال قولن اعينه بالواحد الصمد من شر كل حاسد قالت فقلت اقول ذلك بذكرت
 ذلك لسان فقلن ان تغلق حديبا في عضدك وفي عنقك قالت ففعلت
 فلم يكن مشترك علي الا اياه فاجده قد قطع فقلت لا تغلقه قال ابن واقد
 حدثني محمد بن عبدالله عن الزهري قال قلت لآمنه لعد علفت به فما وجدت ثقة

حتى وضعت قال ابن واقد وحدثني قيس بن مولى بن عبد الواحد عن سالم عن ابي
 جعفر محمد بن علي قال امرت آمنه وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمه

الباب الثامن عشر في ذكر وفاة عبدالله بن

عبد المطلب ولد عبدالله لاربع وعشرين سنة مضت من ملك كسرى انوشروا
 ثم تزوج آمنه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي اخيرا محمد بن عبد المطلب
 البراز قال اسابو محمد الجوهري قال اسابو ابن حيوه قال اسابو احمد بن معروف قال
 الحرت بن ابي اسامة قال اسابو محمد بن سعد قال اسابو محمد بن عمر واقد قال حدثني
 موسى بن عبد الرزدي عن محمد بن كعب قال وحده سعيد بن ابي يزيد

عن ابوبن عبد الرحمن بن ابي صعصعة والاربع عبدالله بن عبد المطلب
 ابي الشام الى غزوة في غير من غيرات قرين محلون تخارات ففرغوا
 من تجارتهم ثم انصرفوا فمروا بالمدينة وعبدالله يومئذ مرض فقال الخلف عند
 اخواني بني عدى بن النجار فاقام عندهم مريضا شهرا ومضى اصحابه
 فقدموا مكة فسلم عبد المطلب عن عبدالله فقالوا خلفناه عند اخواله وهو
 مريض فبعث اليه عبد المطلب اكر وله الحارث فوجهه قد توفي ودفن
 في دار النافعة وهو رجل من بني عدى بن النجار ورجع فاخبر عبد المطلب
 فوجد عليه وحدا شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعند
 يوم توفي خمس وعشرون سنة قال الواقدي ترك عبدالله ام امين وخمس
 اجمال وقطعة غنم فورت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان عبد
 الله توفي بعد ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك

الباب التاسع عشر في ذكر مولد سنا صلى الله عليه وسلم

ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول عام الفيل

نسخة ارض شار والتم
 بها قدمه في دار النبي
 في داره عليه وسلم

وقيل للثلاثين خلثا منه وقد لاسق عشر ليلة وقال ابراهيم في اليوم الفيل
وكان قدوم الفيل وهلاك اصحابه يوم الاحد ليلت عشرة ليلة نقت من الحرم
وكان اول الحرم تلك السنة الجمعة وذلك لظن استين واربعين سنة من ملك
كسرى انوشروان قال اسمر الطبرى وقتلانه ولد عليه السلام في الدار
التي تعرف بدار محمد بن يوسف النقي اخي الحاج وقتلان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان قصتها العقيد بن ابي طالب فلم يزل يدعيه حتى توفي
قباعها وله من محمد بن يوسف فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف
وادخل في ذلك البيت في الدار حتى اخرجت الخيزران فجعلته محرابا فيه
اخبرنا ابن الخضير قال اسما بن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما بن عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال ساجي بن سعيد قال ساجي بن ساجي قال اسما بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرمان عن ابي قتادة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه انفرد
باخراجه مسلم وقال ابن اسحق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
عام الفيل لاسق عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول وقد روى عن الزهري
انه ولد بعد الفيل بعشرين ولما ابيح اسما بن عبد الوهاب بن المبارك قال
اسما عاصم بن الحسن قال اسما بن مهران قال اسما عاصم بن احمد الدقاق قال اسما
ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين
لثمان خلون من ربيع الاول يوم العشرين من نيسان اسما محسن بن
من البتة قال اسما ابو جعفر بن المسئلة قال اسما ابو طاهر المخلص قال اسما احمد بن
سليمان الطوسي قال اسما الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن حسن عن ابي ابراهيم
محمد بن صالح عن ابي ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
عن حسان بن ثابت قال اني لعلام بعتلن سبع سنين او ثمان سنين
اذ ايهودي شرب يصرخ ذات غداة يا معشر يهود فلما اجتمعوا قالوا ما لك
ويك قال طلع نجم احمد الذي ولد له هذه الليلة قال فادركه اليهودي فلم
يومن به وقد رواه ابو نعيم في المعجم في حديث محمد بن عبد الرحمن

قال

قال حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان فذكره وروى عبد الرحمن
بن يزيد بن جارية عن حسان قال لابي ليلى فانه وهو اطمح حسان في الشعر
اذ سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انغم منه فاذا يهودي على اطم من اطم المنة
معه شعله من نار فاجتمع الناس اليه فقالوا ما لك وبك فقال هذا كوكب احمد
قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنسوة ولم يبق من الامم الا احمد فجعل الناس
يضحكون منه ويهجون لما ياتي به **الاشهر**
في قصة الفيل قال علماء السير بنى ابرهة كنيسته لم ير مثلها وقالت بنت
بنت اخيرة اليها حج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل واحد في
نفس ابرهة وحلف لسرون الى البيت فيهدمه فخرج ومعه الفيل فلما
اتى الى مكة فبهما وقال لبعض اصحابه سئل عن سيد مكة وقوله ان لم تأت
لحريم انا جينا لهدم هذا البيت فذل علي عبد المطلب فاخبره ما قال فقال
واسم ما يريد حربه وما لنا نملك من يدين هدايت الله الحرام وبيت خليله
ابراهيم فان ينع فهو مني ثم جلا له فاكروه واجله وقال حاجتك قال ان ترد
علي ما لي غير اصبتهما فقال لرجل حياي قاله قد كنت اعجبتني حين رايتك
ثم زهدت فيك حين كلمتني اتكلم في في يمين بعدك وسترك ساهو
ديك ودين ابيك قد جيت لهدمه فقال انارت الابل وان للبيت ربا
سبيعه وخرج عبد المطلب الى قريش فامرهم بالخروج من مكة والتخزين
في الجبال والشعاب تخروفا عليهم من معة الحبش ثم قام عبد المطلب
فاخذ حلقه باب الكعبة وقال
يارب لا ارجو لهم شيئا كما يارب فامنع منهم حماك
ان عندك البيت من عادا كما امنعهم ان يجزوا قراكا
وقال ايضا
لاهم ان امر المانع رحله وخلاله فامنع حلاله
لاخلين صليهم ومجالهم عدوا محباك
جزوا جمع بلادهم الفيل كى لسبوا عياك

عمدا حاكم بكيدهم جهلا وما رقبوا جلالك
 ان كنت تاركم وكعبتنا فامر قد بد الك
 ثم ان ابرهة تهيأ للدخول وهما الفيل فاقبل فقبل رجب الحثيني
 فاخذ باذن الفيل وقال ابرك وارجع من حيث جيت فانك بلا دابة
 الحرام فبرك ومضى نفيل شبيذ في الجبل فضر بوا الفيل ليقوم فالت
 فوجوه الى اليمن فهول ووجهه الى الشام فهول ووجهه الى المشرق
 فهول ووجهه الى مكة فبرك وارسل الله عز وجل طرايح الجرام مثل
 الخطاطيف مع كل طير منهم ثلثة اعمار جعلها محرف في مقامه ومجران في جليله
 امثال الحص والحص لا يصيب احد الا اهلك فجزاهرين سته دون
 الطريق الذي جاذا فيه فهلكوا في كل سهل وجبل واصيب ابرهة بلا في
 جده فسقطت انا له فقدوا صغارا وهو مثل الفرج فامات حتى انضدع
 صدره عن قلبه وولد في هذا العام رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما يحيى بن
 مات بن يمدار قال اسما بن قال اسما ابو الحسن بن قتيش قال اسما ابو جعفر
 الماجري قال اسما ابو القاسم بن بكير قال اسما ابو محمد بن قاسم قال جامع النابرا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل وقد عاين ذلك حكيم بن حزام وخطيب
 بن عبد العزى وختان بن ثابت وكل هؤلاء عاشوا في الجاهلية
 ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وقالت الشعراء في ذلك عن
 عيان الامر ومشاهدة منهم نفيل رجب وهو جاهل وكانت الحثية
 اخذته في طريقها الى مكة ليد لها فاحتاك فهدى وقال
 الارزقي ركا بينا ردينا نعنكم على الهجران عينا
 فانك لو رايت ولن تر له لدى جنب المحصب ماراينا
 عدت الله اذا بصرت طيرا وحص حجارة تلقى علينا
 وكانهم سائل عن نفيل كان على الخيشان دينا
 وقال امية بن ابي الصلت
 ان آيات ربنا بينا ما تاري بين الالكفور

حمر

٤١

حس الفيل بالمعروف حتى ظل يخنوكانه معقور
 قالت عايشة رايت قايده الفيل وسابيه ملك اعميين مقعدين سطفا
 الناس فالان قنسه وفي امر الفيل آية بينت على الاله المخر للظير
 واما فعلا كد نصرته من ارتضاه وهلكة من حط عليه النصره قرينش
 فانهم كانوا حقا راكبا لم والحبشة لم كتاب ولا يخفى ان المراد بذلك
 محمد صلى الله عليه وسلم لانه الداعي الى التوحيد اسما ابو جعفر احمد بن محمد الكلي
 قال اسما ابو محمد عبدالله بن محمد المصري قال اسما عبد العزيز بن ابي الحسن
 الضراب قال اسما بن قال اسما احمد بن مروان قال اسما الحرث بن ابي اسامة قال
 اسما محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول قالت عايشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم رايت قايده الفيل وسابيه ملك اعميين مقعدين استطعان
 النابن **السادس الحادي والعشرون** في ذكر ما جرى عند
 وضع امة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما سعد الحمر بن محمد قال اسما
 ابو سعد محمد بن محمد المطر بن قال اسما ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اسما سلم بن
 احمد قال اسما ابو الزبياع قال اسما يحيى بن بكير قال اسما اس لم يبعه قال حدثني
 عثمان بن عذبة عن سعيد بن عبيد بن ابراهيم انه حدثه عن عطاء بن
 يسار عن امة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لقد رايت
 ليلة وضعت نورا اضاءت له قصود الشام حتى رايتها قال ابو نعيم وساسلم بن
 احمد قال اسما محمد بن عمرو الخلال قال اسما محمد بن منصور قال اسما معقور بن ابي
 سليمان عن ابن ابي سويد الثقفي عن عثمن بن ابي المعاصر قال حدثني
 ابي انها حضرت امة ام النبي صلى الله عليه وسلم لما ضربها الخاض قالت جعلت
 انظر الى العنوم تدرك حتى ملك تقفن علي فلما وضعت خرج منها نور
 اضاء له الست والدار حتى جعلت لا اري الا نورا قال ابو نعيم وساعر بن محمد
 جعفر قال اسما ابراهيم بن السدي قال اسما النصر بن سلمة قال اسما احمد بن محمد
 بن عبد العزيز الزهري عن ابيه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
 عوف عن ابيه قال حدثني ابي الشفاء است عوف لما ولدت محمد

قالت وقع علي يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول ركبك قالت الشفاء
فاصالي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الي بعض قصور الشام
قالت ثم اضطجعت فلم ائتني ان غشي ظلمة وزعت وقشعريرة ثم
اسفر لي عن ميني فسمعت قائلا يقول ان ذهبت به قال ذهبت به
الي المغرب ثم عاودني المزعج والظلمة وقشعريرة عن ساري فسمعت
قائلا يقول ان ذهبت به قال الي المشرق ولن يعود ابدا فلم يزل الحديث
يحي علي بالحق اتبعته رسول الله فكنيت في اول الناس اسما عبد
الوهاب المحافظ فالاسامعهم الحسن فالاسما ابو الحسين بن شراز قال
ساعتن من احمد الدقاق قال اسما ابو الحسن بن البراء قال قالت آمنة ولدت
جائيا علي ركبتيه نظرت ان السماء تقضى قبضة من الارض واهوى
ساجدا وولد وقد قطعت سرره فغطين عليه انا فوجدته قد تعلق الاماء
عليه وهو يصق ابهامه شحبا لينا وكان يكره من اليهود حين ولد فلما
اصبح قال يا معشر قريش هل ولد له الليلة فيكم مولود قالوا لا بعله قال ولد
الليلة بنين العرب به شامة بين منكبيه سوداء ظفراء فيها شعرات فخرج
القوم فسالوا اهاليهم قبيل ولدت الليلة لعبد المطلب غلام فلقوا اليهود
فاخبروه في انظرو اليه فقال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وقد ستر
هذا الحديث اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اسما ابو محمد الجوهري
قال اسما ابو عمر رحبته قال اسما احد بن معروف قال اسما ابو محمد بن ابي اسامة
قال اسما محمد بن سعد قال اسما سعيد بن منصور قال اسما فخرج من فضالة علي بن
بر عامر بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت اتي كانه
خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام قال اسما بن سعد وساعفان بن مسلم قال
سما احد بن سلمة عن ابي ربيعة عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدت
امه وضعت تحت برمة فانفلقت عنه قالت فنظرت اليه فاذا هو قد شق
بصره ينظر الي السماء قال اسما بن سعد واسما محمد بن عمر بن واود قال حدثني
علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن ربيعة عن ابيه عن عمته قالت لما

ولدت

ولدت آمنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الي عبد المطلب فحياه
الشبير وهو خال السج الحجر معه ولده ورجال من قومه فاخبره ان آمنة وضعت
غلاما فتر بدلك عبد المطلب وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فاحر به بكل
عارات وما قبل لها وما عرت به فاخذت عبد المطلب فادخله الكعبه وقام عندها
يدعو الله ويشكر ما اعطاه قال ابن واقد فاخبرتك ان عبد المطلب قال يومئذ
الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب المردان قد سادني المهدي على
اعينه بالله ذي البركان حتى اراه بالغ النبوات اعينه من شري شيئا
من جسد مضطر العنان وقاله ابن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتونا
مسرورا فانجب جده عبد المطلب وكلمه وقال ليكونن لابني هذا شيان
فكان له شان وروى ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث عبد الرحمن بن عوف
قالوا ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقت الجن علي ابي قبيس وعلي جيل
الحجون الذي باصل القرع وكانت نبل قريش سنانها فقال الذي عليه
فاقم ما نثي من النار الحبت ولا ولدت اثنى من الناس واحده
كاولدت زهرته ذات مخفر محمجة لوم القيايل ما احده
وقد ولدت خير البرية احدا فاكم مولودا كرم والده

وقال الذي علي ابي قبيس
يا ساكني البطي لا تغلظوا ومين الامر بفعل نصي
ان بني زهرة من سركم في غابر الامر وعند النديك
واحدة منكم فها توالسا فيمن مضى في الناس او من في
واحدة في الناس من غيرهم جينها مثل النبي النبي

البيان والعشرون في ولادة مسرورا واحتونا
قد ذكرنا في الحديث قبله انه ولد مسرورا اخبرنا ابو منصور القزاز قال اسما ابو بكر
الخطيب قال اسما الحسن بن محمد بن عبد الله بن حنيفة قال اسما ابو بكر محمد بن عمر بن
سلم قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج قال اسما بن محمد المصيصي قال
هشيم بن بوش بن عبيد عن الحسن بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واحد من قوم قريش

من كرامتي اذ ولدت مختونا ولم يراحد سواني فان قيل فلم لم تولد مظهر القلب
من حظ الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه قال ابن ابي عمير لسان الله
سحابة اخضر ادون المتطهرين الذي حرت العادة ان تفعله القابلة والطبيب
واظهر اشرفها وهو القلب فاظهر آثار الجهد والعناية بالعصمة في طرائقها
الباب الثالث والعشرون في ذكر الحوادث التي كانت ليله
ولادته . اما ابا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال اما ابا القاسم عبد الواحد
بن علي بن محمد بن قيس العلاف قال اما ابو الفرج محمد بن فارس الغوري قال اما
ابو الحسن علي بن احمد بن ابي قيس قال اما ابو بكر بن ابي الدنيا ح واخبرنا
محمد بن الحسن بن الساسي قال اما ابو الحسين بن النعمان قال اما ابو القاسم عبيد الله
احمد بن علي الصيدلي قال اما ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المعروف
بابن المطبقين فلما علي بن حرب الطائي قال سا عيسى بن عمران الجعفي قال حدثني
محمود بن عيسى عن ابيه وانت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس ابوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة
شرافة وغاضت بحيرة ساوة وحدثت نار فارس ولم تحرق قبل ذلك بالف عام
وراي الموبدان البلاصعا بان تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
فما اصبح كسرى افرغ ما رأى فتصبر عليه تشجعا ثم راي ان ملائكة ذكعز وزيار
ومرازبه قلبت تاجه وقعدت على سريره وجمعهم اليه فلما اجتمعوا عنده قال اندرون
فم بعثت به اليك قالوا لا الا ان تحمدا الملك وينام كذلك ورد عليهم كتابا
النيران فازداد غشا الى غشا فقال الموبدان وانا اصلى الله الملك قد رايت في هذه
الليلة وقصر عليه في الليل فقال اني شئى يكون هذا الموبدان فقال حدثت كون
من عند العرب فكتب عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى العن بن المنذر
اما بعد فوجه الى رجلا عالما با اريد ان اساله عن فوجه اليه عبد المسيح ابراهيم
جيان بن بقله الفتاني فلما قدم عليه قال له هل عندك علم با اريد ان اسالك
قال للجبرئيل الملك فان كان عندى منه علم والما اخبرتك من يعلمه لفاخبره
فما راي فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارق الشام فقال له سطح

قال فانه فاسد عما سالتك عنه واتنى بحجابه فمركب عند المسيح راحته حتى قدم
عليه سطح وقد شق على الموت فسلم عليه وحياته فلم يجر جوابا فانشأ عبد المسيح
اصم اسم سمع غطريق اليمن ام قال فازلم به شا واليمن
يا فامل المظلم اعيت من ومن اناك شيخ الحج من آل سميت
وامه من آل ادب من حجن ايض ففاض الرداء والبدن
رسول فقبل العجم سرى اللوسن فلما سمع سطح شعير رفع راسه وقال عبد المسيح
عليه السلام وددت اني سطح وقد اوتيت علي الضريح بعثك ملك بنى ساسان
ازبحاس المايوان وعمود النيران ورويا الموبدان راي البلاصعا ما تقود
خيلا عرابا حتى قطعت دجلة وانتشرت في بلادها ما عبد المسيح اذ كثرت البلاوة
وبعث صاحب الهراوة وفاض وادى السماوع وغاضت بحيرة ساوة وحدثت
نار فارس فلبت الشام لا يطبع شاما يملك منهم ملوك وملكات على عهد الشرافة
وكل ما هوات آت ثم قضى سطح مكانه فار عبد المسيح الى حله وهو يقول
شتر فانك ما يخى الهم شتمير ولا يفز عنك لغريق ونغير
ان يشر ملك بنى سلمان افرطهم فان ذا الدر اطوارا دها ريب
فرتارنا اضحا انزلت لهاب صولم الاسد المهاصير
منهم احو الصلح بهرام واخوته والهوزان وسابور وسابور
والناس اولاد علات قر عملوا ان قد اقلت فمحمور ومحمجور
وهم بنو الامامان راوا انشبا فذاك ما الغيب محفوظ ومنصور
والخير والشرف وناز في قرن فالحق شبع والشرف محمد و
فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبره بقول سطح فقال اني ان ملك سارا اعمر
قد كانت امور ملك منهم عشرة اربع سنين وملك السابقون الى خلافة عمر الخطا
قالوا وكان سطح لما على قس لم يكن فيه علم ولا عصب الا الحجة والكثير وكان
يطوى من رجله الى رقوته كما يطوى الثوب ولم يكن منه شئ يتحرك الا لسانه
وكان يحرك على وجهه **الباب الرابع والعشرون** في ذكر اقطاب
الحوادث في سنيته صلى الله عليه وسلم . كان من اعظم الحوادث في السنة الاولى



من موله اشتاق الابوان وقصه الفيل ويوم جلد قال ابو غنيمه اعظم ايام
العرب يوم جلد وكان علم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لعالم وعلم
على ذبيان وتيم وقد قال الرضا **من انا الاذى حلت عاجهما**
عليما صلها عيس وذيان وفي سنة سبع من موله اصابه رمد شديد
فخرج ملك فلم يبق عنده فقبل لعبد المطلب ان في ناحية عما ظ راهبا يباع
الاعين وكب اليه فناداه وديعه معلق فلم يجبه ونزل به دين حيث خاف ان
يسقط عليه فخرج ما يدا فقال يا عبد المطلب ان هذا الغلام نبت هذه الامة
ولولم اخرج اليك لخر على دبري فارجه واخفظوه لا يتناله بعض اهل الكفا
ثم علمه واعطاه ما يباع به والى الله له المحبة في قلوب قومه وكل من يراه
وفي سنة ثمان من موله صلى الله عليه وسلم مات عبد المطلب وكفله ابوطالب
ومات كسرى الوشوان وولى ابنه هرمز وفي سنة عشرين من موله صلى الله
عليه وسلم كان الفجار الاول فلما تله بضع عشر سنة خرج في سفر مع عمه الزبير
فمر بابو اذ فيه فخر من الملبس من يمتاز فارادوا الاحراف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا النبيك فدخل امام الركب فلما رآه البعير يرك وحك الارض
بلكله فتر عن بعيره وركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم صلى عليه فلما رجعا
من سفرهم مر بابو اذ حملوا ما يتدفق فوقوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انبعثوني ثم اتبعوه فابى الله عز وجل الماء فلما وصلوا اليه حذوا
بذلك فقال الناس ان لهذا الغلام شانا وكان يقرب لعبد المطلب في ظل
الكعبة ويؤمن جلسون حوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي وهو غلام
حجر فيجلس في مكانه فياخذه اعمامه ليؤخروه فيقول دعوا ابني فوالله ان له
لشانا وفي سنة اربع عشر من موله صلى الله عليه وسلم كان الفجار الاخر
وفي سنة خمس عشر من موله صلى الله عليه وسلم قامت سوق عكاظ وفي سنة
سبع عشر من موله صلى الله عليه وسلم هلك هرم بن كسرى وولى ابنه ابو يزيد
وفي سنة عشرين من موله صلى الله عليه وسلم كان جلف الفضول وفي سنة
عشر وثلاثين من موله صلى الله عليه وسلم هدمت الكعبة وبنيت فلما تلت له

البع

الله

اربعون سنة نبي صلى الله عليه وسلم فآه الوحى وبعد عشرين يوما من موله
صلى الله عليه وسلم زويت الشياطين بالشيب واستتر بالنبوة ثلث سنين
ثم نزل عليه فاصع باقوا وارض عن المشركين وكانت قريش ليكره علي حتى
سب اللههم فاذوه واذا اصحابه فامر اصحابه في سنة خمس من النبوة بالهجرة
الى الحبشة وكانت وقفة فعاشي سنة سبع من النبوة وفي سنة عشرين
النبوة مات ابوطالب ومات بعد خديجة بثلاثة ايام وفي سنة احدى عشر
خرج بعض نفسه على التبايل وفي سنة اثني عشر كان المعراج وفي سنة
ثلاث عشر بايعه الامصار في العقبة وفي السنة الاولى من سبى الهجرة خرج
الى الغار وفيها آخى بين المهاجرين والانصار وفي سنة اثنتين حركت
القبيلة الى الكعبة وتزلت رضى رمضان وكانت غزاة بدر وفي الثالثة
كانت غزاة احد وفي الرابعة كانت غزاة الخندق وبنى قريظة وفي
الخامسة غزاة ذات الرقاع وفي السادسة غزاة بني الحياض والعاية و
سبع الحديبية وفي السابعة غزاة تبوك وفي الثامنة كانت غزاة الفلج
وفي العاشرة حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحادية عشر نزل صلى الله
عليه وسلم **الاسماء الحسنى والحسنى** في ذكر اسماء بنتن سعد صلى الله
محمد بن المظفر الداودي قال اسما ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن يوسف
بن اعين قال اسما ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفزري قال اسما محمد
اسم عبد الجباري قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد
وانا الماعني الجباري في الكفر وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدمي وانا العاقب
اخزنا هبة الله من محمد بن الحسين قال اسما الحسن بن علي التيمي قال اسما احمد بن
محمد بن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما الحسين بن علي التيمي قال اسما احمد بن
محمد بن مطعم عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدمي وانا الماعني الذي تحشرني في الكفر وانا



٤٣٣

العاقب والعاقب الذي ليس بعده بنو اخرجاه قال احمد بن اسود بن عامر
قال ابو بكر عن عاصم بن بهدلة عن ابي ايل عن حذيفة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد ويا احمد وبنى الرحمة وبنى التوبة والهاشم والمقفيق
و بنى الملازم قال احمد بن اسود بن هرون قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابني عمي عن ابني موسى قال سمعتي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال يا احمد وانا احمد والمقفيق والهاشم وبنى
التوبة وبنى الملازم حذوا ابو احمد محمد بن عبد الواحد بن العلاء من لفظه البر
بين القبر والمنبر في يوم السبت ناسع المحرم من سنة اربع وخمسين وخمسين
قالوا علمت من ابني نصر قالوا سالت ابا عبد الله والابا عبد الله بن جعفر قالوا
بونس بن حبيب قال سالت ابو داود قال سالت المسعودي عن عمرو بن ميمون عن ابني عمه
عن ابني موسى قال سمعتي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اسما منها ما
حفظنا فقال يا احمد ويا احمد والمقفيق والهاشم وبنى التوبة وبنى الملازم انقود
يا احمد بن مسلم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال سالت اسمعيل بن شعيب قال سالت عن
يوسف قال سالت ابو احمد بن عدني قال سالت يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال
سالت احمد بن عبد الرحمن بن مفضل قال سالت عن الطائي قال سالت احمد الشامي عن محمد
المكدي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعم طعام في امة ولا
جلس عليها وفيها اسمي الا قد سوا كل يوم مرتين قال الطائي ويا احمد
الشامي عن ابني الطفيق عن علي بن ابني طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اجتمع قوم قط في مشورة وفيهم رجل اسمي محمد لم يدخلوه في مشورتهم الا
لم يبدك لم فيه وذكر ابو الحسين بن فارس القوي ان لبيبا صلى الله عليه وسلم
ثلاثة وعشرين اسما محمد ويا احمد والمقفيق والهاشم والعاقب والمقفيق
و بنى الرحمة وبنى التوبة وبنى الملازم والشاهد والبشر والنتير
والضموك والقتال والمتوكل والناجح والامين والخاتم والمصطفى
والرسول والنبى والامتحى والقثم الهاشمي الذي تحشر الناس على
قدميه يقدمهم وهم خلفه والمقفيق آخر الانبياء وكذلك العاقب والملازم الحزب

والفجور

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمي باسمي فلا تكني كنيته ومن
كنى كنيته فلا سمي باسمي **باب** وقد اختلفت الرواية
عن احمد فروى عنه انه يكره ان يجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته
فان افرد الكنية عن الاسم لم يكره وروى عنه كراهية في الجملة في الجمع و
الافراد وروى عنه في الكراهية في الجملة ما روى في حديث عائشة ان
امرأتها قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذلكت غلاما فسميته
محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرّم
كنيتي او ما الذي حرّم كنيته واحل اسمي قلت وقد اجاز ذلك لعلي
رضي الله عنه في ولدته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا
عنه الله قال اما الحسن قال اما احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال ساء كعب قال ساء فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال قال علي
يا رسول الله اريت ان ولد لي ولد بعدك اسميه باسمك وكنيته بكنيتك قال
نعم فكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي قلت والذي يقضيه
النظر في منقبض الاحاديث انه قد كان يكره ان يكتفى بكنيته بل ان الخطاب
لمثله بالكنية فاما بعده فلا يكره الكنية ولا الجمع بينهما وبين الاسم
باب **سبع والعشرون** في ذكر اول من ارضعه
اول من ارضعه ثوبه مولاة الانبي لب اياما ثم قدمت حليمة وكان عبد
المطلب قد تزوج حاله بنت زهير بن عبد مناف وزوج ابنه محمدا
آمنه بنت زهير بن عبد مناف في مجلس واحد فلد عن ثم ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارضتها ثوبه بلبن ابنها مشرع اياما واذ ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضت عليه ابنه حنن ليتزوجها انها لم تحل
لي انها ابنة اخي من الرضاغة ارضعته واماها ثوبه وكانت ثوبية
تدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج حديجة فيكرهها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويكرها حديجة وهي يومئذ لامة ثم اعتقها ابو لهب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث اليها بعد الحج بكسوة وصلته حتى ماتت

بعد فتح خيبر ولا يعلم انها سلمت بل قد قال ابو نعيم الاصحاحي كما يقف العلماء
انه قد اختلفت في اسماها اخبرنا علي بن عبيد الله قال اما عبد الصمد بن علي بن
المامون قال اما عبد الله بن محمد بن حبابه قال اما يحيى بن رصاعه قال اما الحسن
بن ابي الربيع قال اما وهب بن جبر قال اما ابي عن النعمان بن راشد عن ابي
عن عروة قال كانت ثوبه اني لب فاعتقها فارضعت اليه صلى الله عليه وسلم
فلم مات ابو لهب راه بعض اهله في النوم فقال ماذا فعلت يا ابا لهب فقال
ما رايت بعدكم روحا غير اني سميت في هذه مني بعين ثوبه واثارة
الي ما بين الابهام والسبابة اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اما احمد بن محمد
ابن ابي عثمان قال اما ابو الحسين بن بشران قال اما ابن صفوان قال اما
ابو بكر القرشي قال حدثني ابو بكر بن سهل التيمي قال اما عبد الرزاق قال
حدثنا عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
دأى ابا لهب بعض اهله في النوم فقال ما وجدت بعدكم راحة غير اني سميت
في هذه واثارة النوق التي فوق الابهام بعين ثوبه قالت وكانت ارضعت
اليه صلى الله عليه وسلم واما سلمة **الباب** **الثامن والعشرون**
في ذكر حليمة وهي التي ارضعه بعد ثوبه وهي حليمة بنت ابي ذؤيب واسم
عبد الله بن الحرث بن عبد العزى بن رفاعه واسم اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رضاعة حليمة وعبد الله وانيسه وخدامة بنو الحرث وخدامة بنو النعمان
غلب ذلك على اسمها فلا تعرف لاهلها ويؤمنون ان السماء كانت محضه مع
اهلها اذ كان عندهم فاعتقاها وكانت حليمة من بني سعد بن بكر اخبرنا
محمد بن ناصر الحافظ قال اما ابو الغضائف محمد بن علي بن سمون قال اما محمد بن
علي بن عبد الرحمن الحسيني وابوطالب مروان بن ادريس السلمي قال اما عبد
الرحمن بن يحيى الجماري عن محمد بن اسحق قال حدثني جهم بن ابي جهم الجهمي
عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحرث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ارضعت النبي قالت خرجت على امان لي فقرأت قد اذنت بالركب
قالت ورحماني سنة شمس لم تنق شيئا وانا وروى الحرث بن عبد العزى قالت

وان النعمان سميت يوم حسن فثابت اعلم اني اذنت ببيك وانا اني بها عرفة



ومما شرف لنا والله ان نبص علينا بقطرة من لبن ومعصية ليا والله
مانتلم ليلتنا من بكاي ما في تدنيك لبن بعنيه ولبن شارفنا من لبن
تغدي لانا نرجوا فلما قد صامك لم سبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله
عليه وسلم فتاباه وانما كنا نرجوا الكرامة في رضاعه من مرضع له
من ابي المولود وكان يتبعه عليه وسلم فقلنا ما عسى ان يصع بنا
امه فكنا ما في حتى لم يبق من صواحبنا امرأة الا اخذت رضعا غيرك
قلت فكرهت ان ارجع ولم آخذ شيئا وقد اخذ صواحبنا قلت لروحي
الحرت والله لا رجعت الي ذلك ليلتيم فلاخذته قلت فليته فاخذته ثم
رجعت الي الحرت فقال لي روي قد اخذته قلت نعم وذلك لي
اجد غيره قال قد اصبت عبي الله ان يجعل فيه خير قال والله ما هو الا ان
وضعت في حجري فاقبل عليه تدباي فاشأ من لبن فشره حتى روي وشرب
اخوه حتى روي وقام روي الحرت الي شارفنا من الليل فاذا هي عليا
ما شينا فشره حتى روي وشربت حتى رويت قلت فكنا نحب ليل شيا
رواها قالت فقال روي والله يا حليمه ما اراك الا قد اصبت نسمة مباركة
قد نام صبيانا وقد رويانا ورويا قالت ثم خرجنا فوايه طرحت انا لي
امام الركب قد قطعتم حتى ما يتعلق بهامهم احد حتى انهم يقولون
ويحك يا بنت الحرت كفي علينا اليت هذه انا كفي التي خرجت عليها فاول
لبن والله يقولون ان لها لثانا حتى قدمت صا زلنا من حاضرنا زلي
سعد بن بكر قال قد صامنا على احب الرضاه قال خوالد بن الوليد فحليمه
ان كانوا ليسر حون اغنامهم اذا اصبحوا فاسرح راعي غنمهم وتروح
غني حقلنا بطانا وتروح اغنامهم جيا عاها كاه ما لها من لبن فتشرب
ما شينا من اللبن وما من الحاضر من احد يجلب قطرة ولا يجدها قالت
فيقولون لرعايم ويلكم انسر حون حيث يسرح راعي حليمه فيسرحون
في الشعب الذي يسرح فيه وتروح غنمهم جيا عاها ما لها من لبن وتروح
غني حقلنا قالت وكان تشب في اليوم شباب الصبي في شهر

لا

بشهر شباب الصبي في سنة قالت فبلغ سنتين وهو غلام جفوا قالت
قد مناة علي امه قفلت لها وقال لها زوجي دعني ابي فلخرج به فانما
عليه وبأهك قالت ونحن اصص شيئا لماراسنا من بركة حلي الله عليه ولم
لم نزل بها حتى قالت ارجعابه قالت ففكت عندنا شهرين قالت فيبها هو
يلعب برومان المايم هو واخوه خلف البيت اذ جاء اخوه لشد فقال
لي ولا يبه ادركا اني القرمشي فقد جاء رجلان فاصجها فشقا بطه قالت
فخرجت وخرج ابوه يشكها واعتقه ابوه قال مالك بن ابي قال ابي رجلان
عليها شيا بيض فاصجها في فشقا يطع والله ما ادرى ما صنعها قالت
فاخذنا فزجنا به قالت بقول روي يا حليمه والله ما اركي الغلام الا
قد اصيب فانطلق فلنرده الي امه فقل ان يظهره ما تحرفه عليه قالت
فرجعنا به الي امه فقالت ما ردك بما فقد كنتما حرصين عليه فقلنا لا والله
لانا انكفناه واذا الذي علينا من الحق فيه وقد تحرفنا عليه الاحدا
فقلنا نكون عند امه قالت والله يا ذاك كما فاخراني خير كما وخبره قالت
فوايه ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت اتخرفنا عليه لا والله ان
لبي هذا شانا الا اخبرك اعنه التي حملت به فلم احرل ولا نظروا حتى
ولا اعظم بر كنه لقد وضعت فلم تقع كما تقع الصبيان لقد وقع واضعا
يده في الارض رافعا راسه الي السماء دعاه والحقا بشا نكنا
الباب التاسع والعشرون في ذكر شرح صدره في خروج حليمه
قد ذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح صدره كان في سنة ثلث من رايه
وقد روي ان كان في سنة اربع اخبرنا محمد بن عبد المية البزار قال راسا
ابو محمد الجعفي قال راسا ابو عمر رويته قال راسا احمد بن معروف قال راسا
الحرت بن ابي اسامة قال راسا محمد بن سعد قال راسا محمد بن عمر بن اصحابه
قال راسا رسول الله عليه وسلم عند حليمه اربع سنين وكان بعدوا
مع اخيه واخوته في الهم قريبا من الحن فاناه الملكان هناك فشقا طنه
واستخرجاه علقه سودا فطرحاه وغسلا طنه ماء الثلج فطبت من ذهب

في شهر شباب الصبي في سنة قالت فبلغ سنتين وهو غلام جفوا قالت

ثم ذلك بالفت من أخته فوزنهم فقال أحدهما الآخر عد فلو وزن بالمتة
كلها فوزنهم وجاء أخوه بصبح الماء ادركي اخي الفرسى فخرجت أمة بعدوا
ومعها ابوه محمدان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقع اللون فذهبت
به الخ أمة أخرى بنت وهب فاخبرتها خبره وقالت لنا لا تزده الا على
طبع انشاء ثم رجعت به ايضا وكان عندها سبعة او نحوها بالمدعي
مكنا بغيرنا ثم رأت غامة تظله اذ اوقفت وقتت واذ العار سارت فافزعها
ذلك من امره وقد مدت به على أمة لترده وهو ابن خمس سنين اخبرنا به
بن محمد بن الحسين قال لما ابن المذهب قال لما اخبر جعفر بن عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال سألت جارية من عبيدته واخبرنا عبد الاول
من عيسى بن عمر بن العباس بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
قال لما عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
قال لما ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد
بقية والحديث محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
عنه بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
كيف كان اول شاكك يا رسول الله قال كانت حاصيتي من بين سعد بن
فانظفت انا وابن طائي ثم لم لنا ولم ناخذ معنار اذ اقبلت راخي اذهب
فانما براد من عند امتنا فانظرت اخي ومكثت عند الهم فاقبل طائرا
ايضا ان كانا شران فقال احدهما صاحبه اهو هو فالنعم فاقبلت ابي
فاحتان بطياني الى القفا فشقا بطياني ثم استخرج قلبي فشقاه
فاخرج منه طنينين سوداوين فقال احدهما صاحبه اتني بيا شلج
فغسلت جوفتي ثم قال اتني بيا سرد فغسلت قلبي ثم قال اتني بالسكينة
فدبرها قلبي ثم قال احدهما صاحبه حصص فاصه وخبث عليا ثم التيق
وقال احدهما صاحبه اجعله في كفة واحده الفان امة في كفة فاذا
لما انظر الى المالف فوقي اشفق ان تحرك على بعضهم فقال لو ان امة
ورثت به لمالهم ثم انطلقا وتركاني وقد فرقت وقاشد بلا شمر

انظرت

انظرت الى اخي فاخبرتها الذي لقيته فاشفقت علي ان يكون
النس في فقالت اعينك بالله فخلج على الرحلة وركبت خلفي حتى
بلغت الى اخي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدتها الذي لقيت
فلم يرعها ذلك وقالت ابي رابت حين خرجت مني نورا اضالك من قصور
الشمام اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال لما عبد الرحمن بن المطر الداودي
قال لما عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
قال لما سماح بن منبه قال لما عبد الله بن سلمة قال لما بنت البنان عن ابي
مالك از رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جبريل وهو يبيع الغلمان فاخذه
فصرعه وشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم شق القلب فاستخرج منه
فتنا هذا حظ الشيطان منك قال فضليل فطست من ذهبه ما رزم
ثم طمعه ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون الى امة يعني ظيبي
فقالوا ان محمدا قد قتل قال فاستقبلوه وهو مسقع اللون قال النس وقد
كنت اري انرا المحيط في صدره صلى الله عليه وسلم انفرده باخراجه مسلم وقد روي
مكحول عن شداد بن اوس قال منا عن جلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قبل شيخ من بني عامر فقال ما ابر عبد المطلب انبني بيد وشاكك
فقال دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى بن مريم وان اخي بك ولدتي كنت
مسترضعا لبي لبيث من بكر فبينما انا ذات يوم مستبد من اهل بي بيبي
ارتاب لي من الصبيان اذ انما برهطت ثلثه معهم طست من ذهب ملني
ثلجا فاخذوني من بين اصحابي فخرج اصحابي من ايا حتى اتموا في شقير
الوادى ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما اراكم الى هذا الغلام فانه ليس هذا
ابن سيد قريش فان كنتم لمبد قائله فاخترنا منا ايتنا شية فاقبلوه وعد
احدم فاصحبه ثم شق ثم اخرج احشاه بطياني ثم غسلها بك الشلج فانم غسلها
ثم اعادها مكانها ثم قام الثا منهن فقال لصاحبه تع ففناه عند ثم اخبرني
بجوفتي فاخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضعه سوداء فزوت
بها ثم قال سه مئة منه كانه متاول شفا فاذا انما حاتم في يده من نور يجار

شدة

الناظرون دون فتح به قلبي فاستلوا نورا ثم عاد مكانه فوجدت برد ذلك الحاتم في
قلبي ثم قال الثالث لصلحته تنح فارتبه ما بين مرفق صدرى الى استرني
عائقي فالنارم ذلك الشق باذن الله ثم اخذ بيدي فانهضني من مكانى انها صا
لطيفا ثم صرخت الى صدورهم وقتلوا لاسى ومن سعى ثم قالوا يا
حبيب لم نزع انك لو تدرك ما يرايك من الخبر لقرت بينك قالوا صنا
حين كذلك اذا انما نحن قد جاورنا واخذنا فبرم واذا اتى وهو ظريف امام الخ
تنتف باعلى صوتة وهي تقول باضعفاه فكتبوا على فقتلوا راسى وما بين
عيسى وقالوا احبنا انت من ضعف ثم قالت ظهري يا وحيده يا تيميه
استضعف انت من بين اصحابك فقلت لضعفكم صمتنى الى صدرها
فوالذى نفسى بيده انى ليعجرها وان يدى ليعبد بعضهم وظننت ان
القوم سمرورهم فاذا هم لا يصرونهم وقال بعض القوم ان هذا الخلام قد اصاب
لم او طاب من الخن فذهبوا الى الكاهن فقصوا عليه قصتي فقال
استواحي اسمع من الخلام فانه باعه اعلم منك فالنبي فاقتصت عليه
قصب فوشب الى وضعت الى صدره ثم نادى باعلى صوتة يا العرب
اقبلوا هذا الخلام واقبلوني معه فواللات والخرزى لئن تركتموه وادرك
ليدرك دينكم ثم اقبلوني فذاك بدوشانى اخبرنا ابي عبد الله قال
ابو محمد الجوهري قال اسما ارحونه قال اسما احمد بن معروف قالنا الحرب من
الى اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن
زيد بن اسلم عن ابيه قال ما قامت سوق عكاظ انطلقت حلبة برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عرفات من هديك يريه الناس صبيانهم قال فلما نظر
اليه صاح يا معشر هذيل يا معشر العرب فاجتمع اليه الناس اهل الموسم فقالوا
اقبلوا هذا الصبي وانست به حلبة فجعل الناس يقولون اى صبي مقولها
الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به امه فقال ما هو فقال راي غلاما
والهته لقتل اهل دينك وليكسرن الهتك وليظهن امن عليكم فطلب
بعكاظ فلم يوجد قال محمد بن عمرو حدثني زياد بن سعد عن عيسى بن

عبد

عبد الله بن مالك قال حدثني الشيخ الهذلي صبح بال هذيل والهندان هذا ينتظر امر
من السماء وحدثني بقرى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشب ان ذر فذهب عقده
حيات مات كافرا قال محمد بن عمرو حدثني معاذ بن محمد عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس قال خرجت حلبة بطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت مع اخته
فقاتلت ابي هذا الخبر فقالت اختها يا اتاه ما وجد اخي جرحا لقد رايته غامة نزل
عليه من الجحيم نادى اوقف واقف واذا سار سارت معه حتى انتهى الى هذا الخوخ
وقدرت ان حلبة السعدية قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكة وقد
تزوج خديجة فشك اليه حديد البلاد وهلاك المشية فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خديجة فيها فاعطتها اربعين شاة وبعير اموقا للطعينة وانضرفت الى اهلها
ثم قدمت عليه بعد الاسلام فاسلمت هي وزوجها وابيها اخبرنا محمد بن عبد
المنعم قال اسما الجوهري قال اسما بن حنيفة قال اسما احمد بن معروف قال اخبرنا
الحرب بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما عبد الله بن مبر قال اسما
محمد بن سعيد الانصاري عن محمد بن المنكدر قال استأذنت امرأة
علي الى صلى الله عليه وسلم كانت ارضعته فلما دخلت عليه قال النبي اتي وعقد
الى ردايه فبسطه لها ففعدت عليه وقد روى انها جات الى ابي بكر
رضي الله عنه فذكرها والى عمر ففعل بها مثلك **فصل**
وقد روى لنا ان ابي عبد شريح صدره بعد ان تم لعشر سنين فاحمرنا الله
بن محمد بن الحسين قال اسما الحسن بن علي قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد
بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني قال اسما محمد بن
محمد قال اسما معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن ابي من كعب قال حدثني ابي محمد
معاذ بن محمد عن ابي من كعب ان ابا هريرة كان جريعا ان يسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشياء لا يسأل عنها نعيم فقال يا رسول الله ما اول ما رايك
من امر النبي فاستوى جالسا وقال لقد سالت ابا هريرة انى ليعصر النبي
سنين واشهر واذا بكلام فوق راسى فاذا رجل يقول لرجلا هو هو فاستقبلاني
بوجهه لم ارها على احد قط فاقلنا لا مشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضنا

لا احط احدنا بما نقال احدنا صاحب اخيه فاضعنا للاقصر واهصر
فقال احدهما لصاحبه اقلن صدق فخرى احدها الى صدق فقلته فيما ارى
لا ادم ولا ورجع فقال اخوه الخلد والحسد فاخرج شيئا كتمه العلقه ثم بندها
فطرها فقال لا اخل الواد والرحمة فاذا اسد الذي اخرج شبه الفضة ثم هزاهم
رجلى العينة وقال اغدوا سلم فوجعت بها اعدوا بهارقه على الصغير ورجع للكبر
فصل وقلاخرج في الصبحين انه شق صدره في بيته المعراج
ايضا وسياتي ذكر الحديث انشاهه نفع **الباب الثالثون**
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانين من مولده اما ابو بكر
محمد بن عبد الباقي قال اسما ابو القاسم علي بن الحسن التوجي قال اسما ابو الحسن
علي بن محمد بن سعيد الوزار قال اسما ابو الحسن علي بن جونة القطان قال اسما بن
زيد المودب بعض هذا الحديث وكتب الى محمد بن حبان ان اروه عنه عن العباس
بن عبد الله عن الفضل بن جعفر قال اسما ابو محمد البلخي عن ابي بكر بن ابي حمزة
عن سعد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن كعب قال قلت لطيفة ركبنا ابا
وجعلت محمد بن مدي اسيره حتى اتيت الى الباب الاعظم من ابواب مكة
وعلى جماعة جمعة فوضعت لاقية حافة واصح تالي فسمعت هدة شديدة
فالتفت فلم اراه فقلت معاشر الناس اين الصبح فقالوا انا الصبحان فقلت
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الذي نصر الله به وجهي واشبع جرحي زينب
حتى اذلة ذكرت سرورتي ابيت به بارقه واخرج من امانتي اختلفت بين
بينك وبين المللات والعزى لئن لم اراه لارمين سيفي من مشاهق هذا الخيل قالوا
تار اسما شيئا فوضعت يدي على راسي فقلت واحمداه واولاده فانكبت
الحواري الامكار ليكالي وضح الناس معنى بالكاء فانبت عبد المطلب
فاخرة فسل سيفه ونادى بالعالق وكان دعوتهم في الجاهلية فاجابة قريش
فقال فتداني محمد فقال قريش اركب مركب معك ولو خضت بحر اخضا
معك فركب وركبوا فاحد على اعلى مكة واتخذوا الى اسفلها فلم ير شيئا فترك الناس
واقبلوا الى البيت الحرام فطاف اسبوعا ثم انشأ يقول

هذا الحديث في نسخة
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

بارب رة راي محمدا آده التي واتخذ عندك بيدي
فصعوا من ادياتي الهواة بقول معاشر الناس لا تقبحوا ان لمجد ربنا اضعه قال عبد
المطلب ايها الطائف من اس لنا به وابن هو قال هو يودي تامة فمضى
عبد المطلب فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يجذب الاعصاب
وعشر بالوقت فخذ الى مكة وجهر عليه احسن الجواز وفي رواية اخرى
ان حليمة لما قدمت به ضاع في الناس فاخرجت عبد المطلب فاتي الكعبة
فقال لاهم اذ راكبي محمدا آده التي واصطنع عندك بيدي
انت الذي جعلت لي عضدا وفي رواية ان عبد المطلب بعث به في حاجة
فضاع فقال هذا اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن الزبارة قال اسما ابو محمد الجوهري
قال اسما ابو عمر بن حنيفة قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحرث بن ابي اسامة
قال اسما محمد بن سعد قال اسما علي بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي حازم قال قدم
كاهن مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين وقد قدمت به ظمير الى
عبد المطلب فكانت ياتيه في كل عام فنظر اليه الكاهن مع عبدة المطلب فقال
يا معشر قريش اقولوا هذا الصبي فانه يفرقكم ويقتلكم فهرب به عبد المطلب ولم يزل
قريش يخشى من امر ما كان الكاهن خذله **الباب الرابع والثلثون**
في ذكر وفاه اسامة بن عبد المطلب اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال اسما ابو محمد الجوهري
قال اسما ابو عمر بن حنيفة قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحرث بن ابي اسامة
قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمرو قال اسما محمد بن عبد الله بن الزبير قال اسما
محمد بن صالح بن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدها عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال اسما هاشم بن عاصم بن ابي اسامة
ابو عاصم دخل حدثت بعضهم في حديث بعض قالوا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع امه آمنه بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به الى اخيه
بن عدي بن النجار المدينية تزور به ومعها ام ايمن تخضنه وهم على غير
فتزلت به في دار النابتة فاقامت به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكره امور اكانت في مقامه ذلك لما نظر الى اطم من عدي بن النجار عرف وقال

في نسخة اخرى

كنت المعب اسمه جارية من الانصار على هذا الاطام وكنت مع غلمان من
احوال نظير طائر كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال من انزلت لي اتي في
هذه الدار فبراني عبدالله بن عبد المطلب واحسنت العظم في بيوت
عدي بن الحار وكان قوم من اليهود خلغون سطرون اليه قالت ام الميز
ضعت احدهم يقول هو نبي هذه الامة وهذه دار الهجرة فوجيت ذلك
رجعت به امة الى مكة فلما كانوا بالابواء بوفيت امة امننت وهب فقها
هناك فوجعت به ام المن الى مكة وكانت محضنة فلما حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمر الحدسه بالابواء قال ان الله تعالى قد اذن لمحدي في زيارة قبر امة فانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصحروا بكن عنده وبكا المسلمون ليكاه فقتله
فقال ادركتني رحمة رحمتها فكيت قال البر سعد واخبرنا قبصة سر عفة قال
سفيان بن سعيد الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال
فج رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اتي خاتم قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله
فجعل يهتف بالمخاطب ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمر وكان من اجراء الكار
عليه فقال اتي انت واجي يا رسول الله ما الذي ابكاك قال هذا قبر امة التي سالت
رئي الزيادة فاذن لي وسالته الاستغفار فلم ياذن لي فذكرتها ورفعت
به فكيت فلم يروا ما كان اكثر باكي من يومئذ قال البر سعد هذا غلط ليس
قبرها بل المناقبها بالابواء اخبرنا البر الحميمي قال اسابير المذهب قال
القطبي قال اسابير من احدنا حديثي ابي قال سمعت ابي عبيد
الظناني قال اسابير من كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة راز رسول
صلى الله عليه وسلم استاذنت رئي عز وجل ان استغفرها فلم يوزن لي
واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبر فانها تذكر الموت
انفرد به سلم اخبرنا ابن ناصر الحافظ والمبارك بن علي الصيرفي قال اسابير
علي بن محمد بن الصلاف قال اسابير من احدنا عن عمر الحامي قال اسابير من
الحسين الحريري قال اسابير من ابي اسحق الانصاري قال اسابير من ابي
قال اسابير المشعقل بن الحمان الطائي عن صالح بن جزيان عن ابن بريدة عن ابيه

قالت

قالت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقف على عسفان فطربنا وشامنا فاصف
امة آمنه فرود الماء وتوصا ثم صلى ركعتين فلم يبق الا اسكاه فبينا لي كما
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف اليها فقال ما الذي ابكاك قالوا كيت فبينا لي
قال وما ظنتم قالوا ظننا ان العذاب نازل علينا قال لم يكن من ذلك شي قالوا
فظننا ان امك كلفت من الاعمال لا تطيق قال لم يكن من ذلك شي ولكن
مررت بقبر ابي فصليت ركعتين ثم استاذنت رئي ان استغفرها فذنت
فكيت ثم عدت فصليت ركعتين فاستاذنت رئي ان استغفرها فذنت
زجرا فعلا كان في ثم دعا براحلة فركبها فاسار الامة حتى قامت الساعة ثقيل
الوجه فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قرىبي الى قوله تبرأ منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدكم
اني مبرئ من امة كانترا ابراهيم من ابيه اسابير ابو هاشم بن المبارك
الحافظ قال اسابير من الحسن قال اسابير من الحسين بن بشير قال اسابير من
قال اسابير البراء قال حديثي الحسين بن جابر وكان من الحجاز ومن مكة انه
رفع الى المامون ان السيل يدخل قبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع
معروف هناك فامر المامون باحكامه قال ابن البراء قد وصف لي وانا بك
موضعه فجزوا ان يكون بوفيت بالابواء ثم جعلت لي مكة فذنت بها
الاسابير الثمانية في ذكر قتاله عبد المطلب لرسول
صلى الله عليه وسلم بعد موت امة آمنه اخبرنا محمد بن ابي طاهر البرازي قال اسابير
الحسن بن علي الجوهري قال اسابير من حمزة قال اسابير من معروف قال اسابير
الحريث من ابي اسامة قال اسابير من سعد قال اسابير من عمر بن واقد قال حديثي
محمد بن عبيد الله عن الزهري قال وحديثي عبيد الله بن جعفر عن عبد الواحد
بن عمر بن عبيد الله قال وحديثي هشام بن عمار عن ابي اسابير عن ابي اسابير
معمر بن ابي اسابير عن محمد بن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز عن ابي
الحويث قال وسابير ابي شعبة عن سليمان بن عبيد الله بن جابر عن ابي
حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون

آتت بنت و هب فلما تزوجت قبضت اليه حبة عبد المطلب وصعدت ورف
 عليه رقبته فزهاجا ولله وكان يقربه منه ويديه ويحل عليه اذا خلوا واوا
 تام وكان مجلس علي فزارته فتولا عبد المطلب اذا راى ذلك دعوا اليه
 ليقرب ملكا وقال قوم من بني مدح لعبد المطلب احتفظ به فان لم يرد ما
 اشترى بالدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب لا في طلبه اسرع طيغول
 صولة وكان ابو طالب يحفظه وقال عبد المطلب لا تم بين وكانت حضن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يابرك لا تغيب عن ابي فان اهل الكتاب يزعمون
 ان ابني بنتي هذه الامة وكان عبد المطلب ابا كل طعنا المفاخر على
 ما في قبوتي به اليه فلما حضرت عبد المطلب الوفاة اوصى ابا طالب بحفظ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته اخرا عبد الوهاب بن المبارك قال
 ابو طاهر احمد بن محمد القصارى قال ما سمعت ابا الحسن الضرير يقول
 الحسين بن اسمعيل المحامي قال ما سمعته بن شيبان قال ما سمعت ابا زرير
 قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا
 بكر كان لعبد المطلب مفرش في الحجر الجلس عليه غيره وكان حجر من ابيه
 من دونه مجلسون حوله دون المفرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفرش فجذبته رجل فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال عبد المطلب وذلك بعد ما كنت بصره ملائكي يبكي قالوا له اراد ان
 يجلس على المفرش فنعوه فقال عبد المطلب دعوا لي فجلس عليه فانه يحسن
 لمن نفسه يفرق فارحوا ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عمرني قبله ولا بعده
المالك والقرن في ذكر خروج عبد المطلب
 برسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقون عن زمان ربيعة اخرا عبد الله
 بن علي الخزري ومحمد بن ناصر حافظ قالا اساطير من محمد قال ما سمعت ابا
 سنان قال ما سمعت الحسين بن صفوان قال ما سمعته بن محمد القرظي قال حدثت
 زكريا بن يحيى الطائي قال حدثني زكريا بن حصن عن جده جده بن مذهب
 قال قال علي بن عمروة بن مضر بن محمد بن مخزوم بن نفيذ عن ابيه ربيعة بن مضر بن
 مضر بن

وما لا يشبهه الجود ليشبهه كما يشبهه الجود ليشبهه
 وما لا يشبهه الجود ليشبهه كما يشبهه الجود ليشبهه

في رواية عبد المطلب
 في رواية عبد المطلب
 في رواية عبد المطلب

بها تم وكانت لة عبد المطلب قالت شاعت علي فربش سون اقلت
 الفزع واذا في العظم فيينا اننا اليه اللم او متهمة اذا هاتق بصره
 جعل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلمت امامه وهذا
 ابان بن محمد بن علي هلا الجاه والخشب الا فانظر وارحلا منكم وسيط اعظاما
 جاسما ايضا فبما وطفت الاهداب سهل الخدين اسم البرزين له فخر
 يلطم عليه وسنة تهدي اليه فلينخلص هو وولاه ولم يسط اليه من كان
 بطن رجل فليشتر من الماء وليشتر من الطيب ثم ليستلموا الركن ثم
 لم يبقوا الا قيس فليستسقى الرجل وليس القوم ففتم ما شتم قالت
 فاصحت علم الله مذعورا اقتسر حله في وقوله عطفه واقصصت روياني
 في شباب مكة فوالحمة والحرم ما بقي بها بطي الا قال هذا شبيه الجدي
 عبد المطلب فتبنت اليه رجلا من كل بطن رجل
 فشتوا واستروا واستلوا ثم ارتقوا ابا قيس وطبقوا جناحه بالامخ سقيم
 مكله اذا استروا اندررة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غلام قد ايقع او كرت وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم
 غير مغرم وسول غير مجمل وهذه عبد او ك واما او ك بعد ان حكمت يتكون
 اليك ينهم ايهت الحف والظلف اللهم فامطرن غيثا معديا موقعا
 قالت فوالكعبة ما راوا حتى تغرت السماء بما بها واكنظ الوادي شحبه
 فسمعت شيخان قريش وجها عبد الله بن خديعان وحرب امر ايت
 وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هيا لك ابا البطآن ان عشرين
 اهل البطآن وفي ذلك يقول ربيعة
 بشيبة الحد ابي الله بكه تننا لما فقدنا الحيا واحلوا المطر
 مجاد باليت حوزي له سبل سجا فعاتت به الانعام والشج
 مناسن الله بالميون بهجة وخير من بئرت يوما مضر
 ساراك لمن ينسق الغمام ما في الانام له عدل ولا خطر
البراق والمك في ذكر خروج عبد المطلب له عليه

في رواية عبد المطلب
 في رواية عبد المطلب
 في رواية عبد المطلب



سيف بن ذي يزن بالملك وتبشير سيف عبد المطلب بأنه سيظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسله انا عبد الوهاب بن المبارك قال اما
عاصم بن الحسن قال اما ابو الحسن بن بشران قال ساعث بن احمد الدقاق
قال اما ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال سائر يد بر صاع العتري قال حنين
ابو الصبابة احمد بن محمد الهدي قال حدثني ابن مزيار الكلبي عن ابيه
قال لما ملك سيف بن ذي يزن ارض اليمن وقتل الحبش وادم وفرت اليه
اشراف العرب وروساهم ليهنوه لما ساق الله اليه من الظفر ووقد وقد
قربش وكانوا حمة من عظامهم عبد المطلب برهانهم وامية بن عبد شمس
وعبد الله بن جدعان وحميد بن اسيد ووهب بن عبد مناف بن زهرة
فصاروا حية واقوام مدينة صنعاء وسيف بن ذي يزن نازل بقصر بطن
عمدان وكان احد الغصور التي فيها الشياطين للقتيلين باهر سليمان
فاناح عبد المطلب واصحابه واستاذنوا على سيف فاذن لهم فدخلوا وهو
جالس على سرير من ذهب وحوله اشراف اهل اليمن على كراسي من الذهب
وهو منتفخ بالعبير ويبيض المسك يلوح من مفارق راسه فخيره بحجبة
الملك ووضعتم كراسي الذهب فجلسوا عليها لامر عبد المطلب فانه قام
مألأين يديه واستاذن في الكلام فقيل له ان كنت ممن تتكلمين يدي الملوكة
فتكلم فقا اليها الملك ان الله قد احلك محلا رفيعا شامخا منيفا وانبتك منبتا
طابت ارومته وعزت جزؤمته وثبت اصله وسبق فرعه اطيب مغرس
واعذب منبت فانت ايها الملك ربيع العرب الذي اليه الملاذ ووردها
الذي اليه المعاد سلفك لنا خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولن
يملك الله من انت خلفه ولن يتجمل من انت سلفه ونحن ايها الملك اهل
حرم الله وسنة بيت الله وقدنا اليك الذي ارجينا من كشف الضر الذي
فدحنا فخن وفود التهنئة لا وفود المرزية فقال سيف انت قريب الابطاح
قالوا نعم قال مرجبا واهلا وناقة ورجلا وسنا خاسه لا وملكار محلا يعطى
عطاء جزا قد سمع الملك مقالكم وعرف فضلكم فانتم اهل الشرف والحمد

والسنة

والسنة والحمد فلكم الكرامة ما اقمتم والهاء الواسع اذا انصرفتم ثم قال المطلب
ايهم انت قال اما عبد المطلب بن هاشم قال ليك اردت ولك حشدت
فانت رسع الامام وسيد الاقوام انطلقوا واذنوا لواجته ادعوك ثم امرنا بزام
واكرامهم فاقاموا شهر الامد عومهم حتى انتبهت ذات يوم فارسل الي عبد المطلب
انتقم وخذك من بين احمالك فاناه فوجده مستحلتا احد عنده فقتر به
حتى اجلسه معه على سرير ثم قال يا عبد المطلب اني اريد ان اتقي اليك من علي
سرا لو غيرك يكون لم اتخ به اليه غير اني رايتك معدنه فليكن عندك صونا
حتى ياذن الله فيه بامر فان الله مخز وعده وبالغ امره قال عبد المطلب شكك
انه ايها الملك قال سيف اني اجد في الكتب الصادقة والعلوم السابقة التي
اخترها لها لافسانا وسترناها من غيرنا خيرا عظيما وخطا جسيما شرف
الحقوة وفخر الممات للعرب عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب
ايها الملك لقد اتت بحير ما اب به وافد ولو لاهيبية الملك واعظامة لسالت
ان يزيدني من سروره اياي سرورا قال سيف بنى بيعت من عنك
ورسل من فرعك اسم محمد واحمد وهذا زمان الذي يولد فيه اوله له قد ولد
يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه والله باعته جهارا وجاهله منا انصارا
يعزهم اولاده ويذبرهم اعداءه تتخذ عند مولده النيران ويعيد الواحد
الديان ويذبح الكفر والطغيان ويكسر اللات والاوزان قوله لمصلح
عذر امر بالمعروف ونهى عن المنكر ويطلبه قال عبد المطلب
علا كعبك ودام فضلك وطال عمرك فهذا الملك سارني بافصاح وتفسير
وايضاح قال سيف والبيت ذئ الحجب والآيات والكتب انك اعيد
المطلب لحدته غير ذئ كذب فخر عبد المطلب ساجدا قال سيف بن
ذي يزن ارفع راسك تلج صدرك وطال عمرك وعلا امرك فهذا احسبت
شيئا ما ذكرت قال عبد المطلب نعم ايها الملك كان لي ابن كنت به معجا
فروضه كريمة من كرام قومني آمنه مت وهب فحآت بغلام سميت محمدا
واحمد مات ابوه وامته وكفنته انا وعمه قال هو هو له ابوك فاحذر رعيه اعلاه

فان كان الله لم يجعل له عليه جيلا ولو اعلم بان الموت محتاج قبل ظهور
 لسرته اليه يخيل ويرجع في جعله مدينة يشرب دار ملكي فاني احدث
 كتب ابائي ان شرب استجاب امره واهل دعوته ونصرته وفيها موضع
 قبره ولو اما احث من بلوغه الغايات وان اقبه الافاق وان ارفع
 عنه الغاهات لا ظهرت اسمه واوطات العرب عقبه وان اعيش فينا في
 ذلك اليه قم فانصرف من معك من احبابك ثم امر لكل رجل منهم مائة دينار
 اعبد من الحبش وعش اوطاس الذهب وجليين من البرود وامر لعبد المطلب
 مثل جميع ما المرط وقال عبد المطلب اذا شئت محمد وتر عرج فاقدم علي بحره
 ثم ودعوه وانصرفوا اليه وكان عبد المطلب يقول لا يسطون بكرامه الملك
 ابني دوكيم وان كان ذلك جزلا وفضلا حسنة التي وان كان كثير او اكثر
 اعطونك ما امر الفاء التي من شرف لي ولعيني من بعدك فكانوا يقولون لا
 ما هو مقول لم تتعرفونه بعد حين فكث سيف باليمن ملكا عدة احواله
 واه ركب يوما نحو ما كان ركب للصيد وقد كان اتحد من السودان فغزا
 حمرون بين يديه حراهم فطغوا عليه يوما فقتلوه وبلغ كسري اوشروان
 خبره فزدها وقرز واه ان لا يدع اسود لاقبله واسانا ابو عبد الله
 بن الحسن بن احمد بن النبا قال اسانا احمد بن محمد بن النور قال ابي ابو القاسم عبد
 الله بن احمد الصديقي قال اسانا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البرازي
 المعروف بابن المطيعي قال اسانا علي بن حرب قال اسانا احمد بن عترة بن حكم عن عمرو
 بكر بن احمد بن القاسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابي عبد الله قال
 لما ظهر سيف بن ذئب بن علي الحبيشي بعد موالات النبي صلى الله عليه وسلم
 انه دفن في العرب وشعراؤها ثمينيه وقد خه فاناه فيمن اياه وقدس قبره
 فتم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان
 وحويد بن اسديع فاس من وجه قرين وقد مر عليه صفا فاذا هو في راس
 محمدان الذي ذكر امية بن ابي الصلت في قوله
 اشرب هنيئا عليك التاج مرتقعا في راس محمدان دارا منك محلا لا

نسخة
 من
 تاريخ
 ابن
 خلدون
 في
 القرن
 الثاني
 عشر
 هـ

فرض

فدخل عليه الاذن فاخبره بكائنهم فاذن لهم فدنا عبد المطلب فاستاذن في الكلام
 فقال ان كنت ممن تنكلم بين يدي الملك فقد اذناك فقال ان الله احللك
 ايها الملك محلا ريفا صعبا متعبا شامحا باذنا واستك منبت طابت ارضه
 وعزت جرشومته وثبت اصله وسبق فرعه في اكرم موطن واطمئنين
 فانت ملك العرب ورسولها الذي تنصب به البلاد واميرها الذي لا ينقاد
 وعودها الذي عليه العهد ومعقلها الذي لجأ اليه العباد سلفك خير سلف
 وانت لنا منهم خير خلف فلن نخجل من عم سلفه ولن نملك من انت خلفه نحن
 ايها الملك اهل حرم الله عز وجل وسنة بيته اشخصنا اليك الذي ابغنا
 من كشفك الكرب الذي قد خفا فحن وقد التهنيه لا وفدا لمزده قال انتم
 است ايها المتكلم قال يا عبد المطلب سهاشم قال ان اختنا بعي المانصار قال
 نعم قال ادنه فادناه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وانا ورجلا
 ومنسنا خاسلا او ملكا رجلا يعط عطاء جزا قد سمع الملك مقالته وعرف
 قرايبكم وقبل وسيلتكم فانت اهل الليل والنهار ولكم الكرامة ما اقم والحياء
 اذا اظنتم ثم انهم الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهر ايام يملون البيوت
 ياذن لهم بالانصراف ثم اتته لم ابتاهه فارسل الي عبد المطلب فادني مجلسه
 واخلاه وقال يا عبد المطلب اني مفوض اليك من سر علي ما لو كان غيرك
 لم اخرج اليه ولكنني رايتك معدة فاطلعتك عليه فلكن عندك مطمئناحتي
 باذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكتون والعلم المحزون
 الذي اخترناه لمنسنا واحجنا دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا جسيما
 فيه شرف الحيرة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولكم خاصة
 قال عبد المطلب ايها الملك شكسرت ورسر فاهو فدي لك اهل البر زمر
 بعد زمر قال اذا ولد مولود بنتامة غلام بين كفتيه شامة كانت له الامامة
 ولكم الزعامة الى يوم القيمة قال عبد المطلب ابنت اللعن لقد ايتت بخير
 ما كتب واقد ولو لاهية الملك واجلاله واعظامه لسالت من سارة ابائي
 ما زادني سرورا قال سيف بن ذئب يزني هذا جيسه الذي يولد فيه

نسخة
 من
 تاريخ
 ابن
 خلدون
 في
 القرن
 الثاني
 عشر
 هـ

لعلنا نرجعها الى
 ما كان عليه في
 سنة ١١٣٠
 سنة ١١٣١
 سنة ١١٣٢
 سنة ١١٣٣
 سنة ١١٣٤
 سنة ١١٣٥
 سنة ١١٣٦
 سنة ١١٣٧
 سنة ١١٣٨
 سنة ١١٣٩
 سنة ١١٤٠

اوقه ولد واسمه محمد بنوت ابوه وامه وكفلته وعمه وقد ولدناه من ارباب الله
 باعده جهارا وجعلنا له متنا نصرا بلغزهم اولياهم وبذلك هم اعداءه نصركم
 الناس عن عرض وسبيهم كرايم الارض بكسر الواو وان محمد النيران
 وعبدالرحمن ونذخر الشيطان قوله فضل وحكم عدل بائرا بالمعروف ونفعل
 ونهي عن المنكر وبطله قال عبدالمطلب ايها الملك عزجديك وعلما كعتك
 ودام ملكك وطال عمرك فله عند الملك ساري بافصاح فقد اوضح لي
 بعض الايضاح قال ابن ذى يزن والبيت ذى الحجب والعلامات عليا
 النصب اكد ما عبدالمطلب لم يه غير كذب فخر عبدالمطلب ساجدا فقال
 له ارفع راسك تك صدرك وعلما مرك فله حسبت شيئا مما ذكرت
 قال ايها الملك كان لي ابن وكنت به محبا وعليه رقيقا وزوجته كريمة
 من كرايم قري آمنة بنت وهب فجاءت بعلام سميته محمدا بين كتيبة آمنة
 وفيه كل ما ذكرت من علامة مات ابوه وامه وكفلته انا وعمه قال ابن ذى
 يزن ان الذي قلت لك كما قلت فاحتفظ بابنك واحذر عليه اليهود فانهم
 اعداؤه ولن يحمله الله لم عليه سبيلا واظوما ذكرت لك عن هؤلاء الرهط الذين
 معك فاني لست آمن ان تدخلهم الفعاسة من ان يكون لكم الرياسة
 مظلون له الغزائل وينصون له الحيايل وهم فاعلون او اساوهم ولولا
 اني اعلم ان الموت محتاجي قبل مجيئه لسرت تخيلي ورجلي حين اصير يدي
 دارمك فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يتخرب استحكام
 ايمه واهل نصرته وموضع قبره ولولا اني اقيه الافات واحذر عليه العاهات
 لاعلنت علي خدائه سنة امره واطوات انسان العرب عقبيه ولكني
 ساصرف ذلك اليك من غير تقصير من معك وامر لكل رجل منهم بعشقه
 اعبد وعشر امانا ومائة من اابل وحلتين من البرود وخمسة ابطال
 ذهبا وعش ابطال فضة وكوش مملوءة عنبرا وامر لعبدالمطلب بعشرة
 اضغان ذلك وقال اذا حال الحول فاتي فاتي فاتي ابن ذى يزن قد ارسل
 الحول وكان عبدالمطلب كثيرا ما يقول يا معشر قريش لا يعطيني احد بخير
 علي

عطا الملك وان كنته فانه الى عاد ولكن لم يعطني فاعلى لي واعتق من
 بعدى دكنه ونجده وشرفه فاذا قيل وصني ذلك قال سيلم ولو بعد حين وفي
 ذلك يقول امية بن عبد شمس
 جلينا النصح فقبته المطايا
 على اكوار اجالها ونوف
 مغلفة مرا انقها تعال
 الى صنعاء من فح عيني
 تام بنا ابن ذى يزن وتقرني
 ذات بطونها ام الطيرين
 فلما وافقت صنعاء حلت
 بدار الملك والحجب العتيق

السنة الحامس والعشرون في ذكر موت عبدالمطلب
 اخبرنا محمد بن ابي طاهر النزاز قال قال ابو محمد الجوهري قال اسما بن حنبل قال
 اخبرني معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال ما محمد بن سعد قال ما محمد بن
 عمر بن واقد قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال حدثني عبد الله بن محمد
 عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله قال وحده شاهدنا من معاصم الايلي عن المنذر
 بن جهم قال وحده شاهدنا من ابن ابي حجاج عن مجاهد قال وحده شاهدنا من
 بن عبد العزيز عن ابن الحويرث قال وحده شاهدنا اني سميت في عن سليمان
 بن نجيم عن نافع بن خنيز دخل حديث بعضهم في بعض قالوا ما حضر عبد
 المطلب الوفاة او سمى ابا طالب يحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطنه
 وقال لسامه انك سمى وانا اسمع فيكته كل واحدة منهن شعر فلما سمع قول امية
 وقد اميك لسانه جعل يجر ك راسه اي قد صدقت وقد كنت لذلك وهو

اعيني جودا تدمع ددر
 علي طيب الخيم والمعتصر
 علي صاحب الحد وادي الزباد
 عبد الحميا عظيم الخطير
 علي شيبه الحمد ذي المكريا
 وذو المجد والعز والمفخر
 وذو الحلم والفضل والنبيا
 كثيرا ما كان هم الفخر
 اتته المنايا فلم تشوه
 بصرف الليالي ورب القدر
 قال ومات عبدالمطلب وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقال الرمانه وعشر
 سنين ومصران مائة وعشرين وشكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذكر موت

مع ذوقنا صحت لفظي در
 او اوقه نقل الصبا تقول
 سلام الاله وعباد
 وعبده ادرك
 قوله ريب القدر فهو
 بحر ريب المنون

عبد المطلب قال نعم ابو منان ثمان سنين قالت ام ابن رابت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يومئذ تكلف من محمد المطلب اخراها عبد الوهاب
 المبارك قالوا احمد بن محمد القصارى قالوا اسمعيل بن الحسن الصمصرك
 قالوا الحسين بن اسمعيل الجاهلي قالوا عبد الله بن شبيب قالوا احمد بن
 محمد الزرقى قالوا حدثني سعيد بن سالم قالوا حدثني ابن جريج قالوا كما جالسنا مع
 عطاء بن ابي رباح في المسجد الحرام فذكرنا رعباس وفضله وعلمه وعبد الله بن
 الطواف خلفه محمد بن علي بن عبد الله فقبضنا من ثلم فامتها وحسن وجهها
 قال عطاء وارضيتهم لمن حسن عبد الله بن عباس ما رابت القليله اربع
 عشر وانا في المسجد الحرام طالعت من جيل ابي قيس الا تذكرت وجه
 عبد الله بن عباس ولقد رايتنا جالسا معه في الحجاز اذ انا شيخ قد علمت
 من هذيل يمدح علي عشاء فقال عن سيده فاجابه فقال الشيخ لبعض من في
 المجلس من هذا الشيخ قالوا هذا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال الشيخ
 سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الى ما رايت قال عطاء فسمعت
 ابراهيم بن قيس سمعت ابي يقول كان عبد المطلب اطول الناس قامته واحسن
 الناس وجها ما رآه احد الا حبه وكان له مقرش في الحجر لا يجلس عليه غيره
 ولا يجلس عليه احد وكان النبي من قرش حرت ابن اميه فن دونه
 مجلسون حوله دون المقرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو غلام لم
 يبلغ فجلس على المقرش فخبه رجل فكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد المطلب
 وذلك بعد ما كف بصره ما لم يكن بيك قالوا اراد ان يجلس على المقرش فنعه فقال
 عبد المطلب دعوا ابني مجلس عليه فانه محسن من نفسه بشرف وارجوان
 يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عمرى قبله ولا بعده قال ومات عبد المطلب والنبي
 صلى الله عليه وسلم يومئذ ثمان سنين وكان خلف جنازه عبد المطلب
 بيك حتى دفن بالجورن فقلت ودفن عبد المطلب بالجورن واوصى برسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب واما اوصى الى ابي طالب لان ابا طالب
 وعبد الله كانا اخرين لأم وقد كان النبي يراهما غير ان في سب تقدم ابي

تفسيره في تاريخه
 في تاريخه في تاريخه

طالب

طالب لثمة اقوال احدها وصيته عبد المطلب اليه والثاني انها اتمت ما خرجت
 الفزعة لابي طالب والثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره دون
 عمومة **باب المطلب** في ذكر كفاية ابي
 طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيرا ابو بكر محمد بن ابي طاهر قالوا ابو محمد
 الجوهري قالوا ابن خزيمة قالوا احمد بن معروف قالوا اسالته عن اخي ابي
 قالوا محمد بن سعد قالوا اسالته عن عمي واخذ قالوا سمع عن ابن ابي جريح عن
 مجاهد قال وسامع اذ من محمد بن ابي بكر عن عطاء بن ابراهيم قالوا
 محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر واهل بيته من ابي جيبه دخل حديث
 بعضهم في حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب قبض ابو طالب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واله وكان معه وكان ابو طالب له مال وكان يحب حبا
 شديدا لمحبته وله وكان لا ينام الا الى جنبه ويخرج فخرج معه وصفت
 ابو طالب صياغة لم يصفت مثلها بشئ قط وقد كان تخصصه بالطعام واذا
 اكل عيال ابي طالب جميعا او فرادى لم يشعروا اذا اكل معهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشعروا وكان اذا اراد ان يتقدمهم قالوا انتم خير منكم
 فيا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكل معهم وكانوا تفضلون من طعامهم
 واذا لم يكن معهم لم يشعروا فمقول ابو طالب انك لمبارك وكان الصبيان
 يصحون رغضا شغوا ونصح رسول الله صلى الله عليه وسلم دهنيا كجلا قال محمد
 بن سعد وجد سمع من عمر بن فارس قالوا ابن عون عن عمرو بن سعيد قال
 كان ابو طالب يطلع له وسادة تقعد عليها في آء النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام
 تقعد عليها فقال ابو طالب والله ربيعه ان ابن اخي ليحس نعيم قال محمد
 بن سعد واما اسحق بن ابراهيم قالوا سمعنا من ابن عون عن عمرو بن سعيد ان
 ابا طالب قال كنت بذى الحجاز ومعنى ابن اخي يعي النبي صلى الله عليه وسلم
 فادركني العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي قد عطست وما قلت
 له وانا رايت ان عده شالا الجزع قالوا فثني وركه ثم نزل فقال اعطست
 قال قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال يا عم اشرب فثرت

قالوا في حديثه
 في حديثه في حديثه

قوله في فضل من
 طعامهم ابي يتفقون
 منه بقبته

قوله في فضل من
 بايهم ابي يتفقون
 منه بقبته

قوله في فضل من
 بايهم ابي يتفقون
 منه بقبته

الباب السابع والثلاثون في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الشام مع عمه ابي طالب ولقاه بجبرائيل اخيرا محمد بن عبد الله بن ابي طالب
ابا الحسن بن علي الجهمي قال اسما بن حنيفة قال اسما بن محمد بن عمرو قال اسما
الحرثي بن ابي اسامة قال اسما بن سعد قال اسما بن محمد بن عمرو قال اسما بن صالح
وعبد الله بن جعفر الزهري قال محمد بن عمرو قال اسما بن حنيفة عن داود بن الحصين
قال لما خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنى الاولى وهو ابن اربعين سنة فلما نزل الركب بصرى من الشام
وبها راهب فقال له يجري في صومعه وكان علماء الصاري يكونون في ملك
الصومعه يتوارثونها عن كتاب يدرونه فلما نزلوا بجبرائيل وكان كثيرا ما
يجرون به لا يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزل من لا قريبا من صومعه
فدكانوا يزلون في ذلك كلاما ثم اضعف لم طعاما ثم دعاهم وانما جعل على ذلك
انه رآهم حين طلوعوا وغمامة نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم دون القوم
حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغمامة اظلمت تلك الشجرة فاحصلت
اعصاب الشجر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل بها فلما راى
جبرائيل ذلك نزل من صومعه وامر بذلك الطعام فأتى به وارسل اليهم فقال
اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا اجبت ان تحضروه كلكم
ولا تخلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا اعرضا عن ابي فان هذا شئ تكلمون به
فقال جبرائيل ان لك لسانا يا جبرائيل ما كنت تصنع بنا هذا من قبل فاشكك
اليوم قال في ذلك جيت ان اكرمكم فكلموكم ولم يحقوا اليه وتختلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين القوم لحدانته سنة ليس في القوم اصغر منه في رحلم
تحت الشجرة فلما نظر جبرائيل الى القوم في ابر الصفة التي يعرف ويجدها عنده
وجعل ينظر فلما يرى الغمامة على احد من القوم ويراهما مختلفه عن راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل يا معشر قريش اهل اقل لكم لا يتخلف احد منكم
على طعامي قالوا ما تخلف منا احد الا اعلام هو احدث القوم سناني رجالنا
قال ادعوه فليحضر طعامي فاذا اتوا ان تحضروا ويتخلف رجل واحد مع ابي

اذ

اراه من انفسكم فقال للقوم هو والله اوسطنا نسا وهو ابن اخي هذا الرجل
يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال للحرث بن عبد المطلب
والله ان كان باللوم ان يتخلف ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاختضه
واقبل به حتى اجلسه على الطعام والغمامة تستر على راسه وجعل يغير الحفظ
لحفا شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عنده مرصعة فلما
تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا اعلام اسالك عن اللات واللات
اللات واللات واللات واللات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألني باللات و
العزى فوايه ما اغضت شيئا بغضها قال فبايه الا اخبرتنى عما اسالك
عنه قال سلتني عما اسالك فجعل يساله عن اشياء من حاله حتى نومه وقعوده
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر في
عينيه ثم كشف عن ظهره فأتى خاتم النبوة بين كفتيه على موضع الصفة
التي عنده فقبل موضع الخاتم فقالت قريش ان لمحمد عند هذا الراهب
لقد راوا جعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب
لما نبي طالب ما هذا الغلام منك قال ابو طالب ابني فقال ما هو ابنيك وما ينبغي
لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال هو ابن اخي قال فما فعل ابوه قال هلك
وامته حيلة به قال فما فعلت امه قال توفيت قريبا قال صدقت ارجع بابن اخيك
الى بلدك واحذر عليه اليهود فوايه لين راوه وعرفوا منه الذي اعرفه ليغيبه
عتبا فانه كان من اخيك هذا شان عظيم نجده في كتابنا وما رينا عن ابائنا
واعلم اني قد ادت اليك النصيحة فلما فرغوا من اخبارهم خرج به سرايا وكان
رجال من يهود قديرا ورسول الله وعرفوا صفة فارادوا ان يقتلوه فذهبوا
الى البحر فذكروه امم فنهاهم اشد النهي وقال لهم اتحدون صفة قالوا نعم قال
فانكم اليه سبيل فقد فوه وتركوه ورجع به ابو طالب فخرج به سرايا ذلك
خروفا عليه اخيرا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال اسما بن محمد بن عمرو
على من مات الحافظ قال اسما القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الجهمي وابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي قال اسما ابو العباس محمد بن يعقوب الامم واخرا ابو منصور

قالوا لاصحابنا علي قال يا ابا عبد الله محمد بن عمر العكبري قال يا احمد بن محمد بن
حنين الادمي قال يا العباس بن محمد العورني قال يا مراد ابو نوح قال يا
يونس بن ابي اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى قال خرج ابو طالب الي
الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقا
على الراهب وكانوا قائلين لذي كبرون فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فمما يحلون
يراهم فخرج اليهم فجعل يحللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بعثه الله رحمة للعالمين
فقال اشياخ من قريش ما عليك فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق
شجرة ولا حجر الا خزما جدا ولا يسجدون الا لى وانا اعرف خاتم النبوة
اسفل من عضوف كنفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اناهم به
وكان هو في رعيه الابل فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم وعلية غامة تظله فقال
انظرو اليه عليه غامة تظله فلما دنا من القوم اذام قد سبقوه الي في الشجر
فلما جلس مال في الشجرة عليه فقال انظرو الي في الشجرة ما عليه منها
هو قائم عليهم يباشدهم ان لا يذهبوا به الي الروم فان الروم ازاروه
وعرفوه بالصفه قتلوه قالفت فاذا هو بسبعة نفر قد قبلوا من الروم
فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا اجيئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر
ولم من طريق المبعث اليه فبها ناس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الي طريقك
هذا فقال هل خلفتم خلفكم احدا هو خير منكم قالوا لا قال افر ايتم امره
اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فلا
سبيل لكم عليه ارجعوا ثم قال انشدكم الله ايكم وليه قال ابو طالب انا فارتد
بيننا من رده وزوده الراهب من الكعك **السايب** **السايب** **السايب**
في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرب الفجار الفجار اثان الفجار
الاول والفجار الثاني فاما الاول وكان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
وكانت الحرب فيه ثلث مرات اما المرة الاولى فبينها ان يذرى معشر
الفجاري كان يفتخر على الناس فيسبط يديه ورجله وقال انا اعز العرب

من

من زعم انه اعز مني فلضربها بالسيف فوثب رجل من بني نصر معوه
نقاله الامير بن مازن فضربه بالسيف على ركبته فامدها فاقبلوا
واما المرة الثانية فكان شبيها ان امرأة من بني عامر كانت جالسة
بسوق عكاظ فاطافت بها اشياخ من قريش من بني كنانة فسالوها
ان تفرعن وجهها فابت فقام احد من جلس خلفها وجل طرف درعها الي
ما فوق عجزها بشوكه فلما قامت انكشف دبرها فضحكوا وقالوا منعنا
النظر الي وجهك وجدت لنا بالنظر الي دبرك فنارت بالآدم فثاروا
بالسلاح واقتلوا مع بني كنانة ووقعت منها دماء فتوسطها حرب بن
امية وارضى بني عامر من مظلة صاحبهم واما المرة الثالثة فكانت شبيها
ايه كان لرجل من بني خثيم ابن عامر بن علي بن رجل من بني كنانة فلو انه
جرت بينهما خصومة واقتل الحيان وعلم ابن جعدان ذلك فماله وهنه
الايام لم يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسند** واما الفجار
الثاني فكان بين هوازن وقريش واما بني الفجار ان بني كنانة وهوازن
استحلوا الحرم فغروا فاقتل الزبيران وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال كنت اقبل على اعمى يوم الفجارى كنت انا ولم النذ وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اربع عشرة سنة ويقال عشرين سنة
السايب **السايب** **السايب** في ذكر حضور رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلف الفضول وسبب هذا الحلف ان قريشا كانت
تنظام في الحرم فقام عبدالله بن جعدان والزبير بن عبد المطلب
فدعوا الي التحالف على المتاصر والاخذ للظالم من الظالم فاجابها
وتحالفوا في دار جدعان انا ما يحيى من الحسن بن احمد بن ابي
ابو جعفر بن الحسين قالوا لاصحابنا احمد بن سليمان الطوسي قال يا
الزبير بن زكارة قال حدثني ابو الحسن الاشعري عن ابي عبيدة قال كان
سبب حلف الفضول ان رجلا من اليمن قدم مكة يضاعة فاشترها
رجل من بني سهم فلوى الرجل بحقه فقال له ماله فاني عليه فساله متاعه



فان عليه فقام على الحمد وقال
 يال فتوى لمظلوم بصاعته بطن مكة ناي الدار والبقر
 اقام من بني سهم بذمتهم ام ذاهب في ضلال مال معتبر
 قال وقال بعض العلماء ان قيس بن ثعلبة النخعي باع متاعا من ابي بن
 خلف فلواه وذهب بحقه فاستجار برجل من بني فلم يجزاه فقال قيس
 يال قصى كيف هذا في الحرم وحرمة البيت واخلاق الكرم
 اظلم لا يمنع مني ظلم فقام العباس وابوسفين حتى ردا عليه
 فاجتمعت بطون من قريش في دار عبد الله بن جدعان فتحالفوا
 على رد الظلم له وان لا يظلم احد الا منعوه واخذوا له بحقه وكان خليفهم
 في دار عبد الله بن جدعان ما احب ان يلبس به محرما ولو دعيت به
 لاجت قبال قوم من قريش هذا والله فضل من الحلف في حلف الفضول
 قال الزبيدي وقال آخرون تحالفوا على مثل حلف محالف عليه قوم من حرم
 في هذا الامر لا يقر واطلا بطن مكة الا غيره واسماؤم الفضل
 شراعة والنضل بن بصاعة والنضل بن قضاة قال الزبيدي وحدثني
 عبدالعزيز بن عمر العنسي قال اهل حلف الفضول بنوها شيم وبنوا المطلب
 وبنوا سدين عبدالعزيز وبنو زهرق وبنو تيم تحالفوا بالله ان لا يظلم
 احدا الا كتاجيبا مع المظلوم على الظالم حتى باخذوا مظلمة من ظلم
 شريفا او وضيعا قال الزبيدي وحدثني ابراهيم بن حمزة عن جدتي عبد
 الله بن صعب عن ابيه قال لما سمي حلف الفضول انه كان في حرم
 رجال يردون المظالم يقال لهم فضيل وقضال ومفضل وفضل
 فلذلك سمي حلف الفضول قال وحدثني محمد بن حسن عن نوفل بن عمار
 عن اسحق بن الفضل قال لما ستمت قريش هذا الحلف حلف الفضول
 ان نفر من حرم يقال لهم الفضل وقضال وفضل تحالفوا على مثل ما
 سمي عليه هذه القبايل قال وحدثني محمد بن حسن بن حرم عن معمر بن
 من حر بود قال تعاقت بنوها شيم وبنوا المطلب واسد وتيم واختلفوا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان

على ان لا يدعوا احدكم كلها ولا في الاحابيش مظلوما يدعوه الى نصرته الا
 اجابوه واتحدوه حتى يردوا اليه مظلمته او يردوا ذلك عذرا وكره
 ذلك سائر المطيبين والاحلاف باسمهم سمي حلف الفضول عياله
 وقالوا هذا من فضول القوم في حلف الفضول اخبرنا محمد بن عبد الله
 قال اما الحسن بن علي الزهري قال اما ابن حنبل قال اما احمد بن حنبل
 قال اما الحرث بن ابي اسامة قال اما محمد بن سعد قال اما محمد بن عمر قال
 حدثني الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن عمرو بن الزبير عن ابيه قال
 سمعت حكيم بن حزام يقول كان حلف الفضول منصرف قريش من الحجاز
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة واخبرني غير الضحاك قال
 كان الحجاز في شوال وهذا الحلف في ذى القعدة وكان اشرف حلف
 كان قط وادرس دعا اليه الزبير بن عبد المطلب فاجتمعت بنوها شيم
 وبنو زهرق وتيم في دار عبد الله بن جدعان فوضع لهم طعاما فعدوا
 وتعاهدوا بالكف عن المظلوم حتى يودي اليه حقه بالبلخج صوفه وفي
 التاسع في المعاش قسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول قال محمد
 بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف
 عن عبد الرحمن بن ازمع عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اجبت ان ي حلف حضرة في دار ابراهيم بن جدعان حرم النعم ولو دعيت له
 لاجت وهو حلف الفضول قال محمد بن عمرو ولا يعلم احد سبق بني هاشم
 بهذا الحلف اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الزوزني قال اما ابو علي محمد بن
 وشاح الزينبي قال اما ابو حفص ابراهيم بن شاهين قال اما ابراهيم بن عبد الله بن
 العسكري قال اما محمد بن عبد الله بن الصغيار قال اما بشر بن المفضل عن عبد
 الرحمن بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن عبد الرحمن
 بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف الفضول مع عمومت
 وانا غلام وما احب ان ي حرم النعم والى نكشته وقد ذكر محمد بن حبيب الهاشمي
 ان هذا الحلف كان قبل ان يوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو سنين

البايعين على الجاهل في ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدمه قبل النبوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الصبي بعض
الاصنام ولا يلتفت اليها وكان اهله يسألون ان يخرج معهم الى ناحتها
فلا يفعلوا يقرب منها ويعيبها اخرا محمد بن عبد الله البرزقي قال اسال الخوارج
قالوا من جتوه قالوا احدر معروف قالوا الخوارج بن ابي اسامة قالوا
محمد بن سعد قالوا محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن
حسين بن عبد الله بن العباس عن عكرمة عن ابراهيم قال حدثني ابي ايمن
قالت كانت بقرانة صفا خضرة قريش ونقطة وتسمى النسيك ويحلقون
رؤسهم عنده ويكفون عنده يوما الى الليل وذلك يوم في السنة وكان
ابو طالب يخضع مع قومه وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخضع اذ
العبيد قومه فباني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كحيتي رايت ابا طالب
غضب عليه ورايت عمارة غضب عليه يوم اشد الغضب وجعلني
يقول انا لثاني عليك مما نضع من اجتناب الهتنا وجعلني يقبل
ما تريد يا محمد ان تخضع لقومك عيدا ولا تكثر لهم جمعا في ابر الواب حتى يذهب
غضب عنهم ماشاء الله ثم رجعت مرعوبا فرعما فقلن عمارة ما ذهاك قال
اني اخشى ان يكون في لم فقلن ما كان الله ليبتليكم بشيطان وفيك
من خصم الخير ما فيك فالذي رايت قال اني كلما ذنوت مرضت منها
قتلت رجل ابيض طويل يصيح لي وراهك يا محمد لا تسمة قالت فاني
عاد الى عيد لم حتى تنقني صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعد وحدثني
محمد بن عمر بن اشياخه قالوا قال الخوارج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام
يا غلام اسالك باللوات والعزى الا اخبرتني عما اسلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسالني باللوات والعزى فوالله ما ابغضت شيئا بعضهما قال
احمد بن حنبل بن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه
هو قول سوايير كان لا ياكل ما ذبح على النصب قال ابو الوفاء علي بن ابي طالب
روايتان احدهما انه كان متعبا ناصحا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

متعبا قبل بعثته فلما كان يتعبد بشريعة من قبله فيه روايتان احدهما
انه كان متعبا ناصحا من شرع من قبله بطريق الوحي اليه من جنتهم
وانبئهم ولا يكتم الهدى واختارها ابو الحسن التميمي وهو قول اصحاب ابي
حنيفة والرواية الثانية انه لم يكن متعبا بشيء من الشرايع الا ما افوض اليه
في شريعة وهو قول المعتزلة والاشعرية واصحاب الشافعي وجماعة الروايتين
قال واختلف القائلون بانه متعب بشريع من قبله باني شريعة كان متعبا
قال بعضهم بشريعة ابراهيم خاصة واليه ذهب اصحاب الشافعي وذهب قوم منهم
لانه كان متعبا بشريعة موسى الا ما فتح في شرعنا قال وظاهر كلام احمد
انه كان متعبا بكل ما صح انه شريعة لبيته قبله ما لم يثبت نسخا يدل على خلافه
او يكذب الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابو محمد بن قيس لم يزل العرب
على بقايا من دين اسمعيل من ذلك حج البيت والحناق وانواع الطلاق
اذا كان ملنا وان للزوجة الرجعة في الواحدة والاسنين ودية النفس ما
من الليل والغسل من الجنابة وتحريم ذوات المحارم بالقرابة والجهنم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانوا عليه من الايمان بالله والعدل بشرايعهم
في الحناق والغسل والحج قال وقوله نبي ما كنت تدري ما الكتاب ولا الاما
بشرايع الايمان ولم ترد به الامان الذي هو الاقرار بالله لان ابائه الذين
ما توافي الشرك كانوا يؤمنون بالله ويحجون لربهم **باب**
الحادي عشر في ذكر حالة جرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملايكة
وهو ابن عشرين سنة واخبرها عن ابا طالب اما عبد الوهاب بن المبارك
المنطقي قال اسال عن الحسن قال اسال ابو الحسين بن نيران قال اسال عن
بن احمد الاقن قال اسال ابو الحسن بن البراء قال اسال عبد الله بن الزبير
عبد بن عمير عن نبوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهم عن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفي وهو
يومئذ ابن عشرين سنة الى عمه ابي طالب فقال يا عم اني منذ ليل انبئي
ات مع صاحبان له فينظرون الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان

روايل رجل منهم ساكت فقد هال ذلك فقال يا ابن اخي ليس بشي حلت ثم رج
الي بعد ذلك فقال يا عم سطني الرجل الذي ذكرت لك فادخله في جوف
حي الى لاجد بردها فخرج به عمه الى رجل من اهل الكتاب يتطب بكمه
محدث حديثه وقال عالمه فصوب به وصعد وكشف عن قدمه ونظري
كتفيه وقال يا عبد مناف انك هذا طيب الخيري فيه علامات ان ظفرت به
اليهود قتله وليس الرئي من الشيطان ولكنه من الزاميس الذين
يختسون القلوب للنسوة ورجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
احس حيات الله حي رابت في منامى رجلا وضع به علي منك
ثم ادخل به فاخرج قلبه ثم قال قلب طيب في جسد طيب ثم رده فاستيقظت
قال ثم رابت وانا نائم سقف البيت الذي انا فيه تزعت من خشية
وادخل سلم فقة ونزل الى منة رجلا من جلس احدها ساوا الاخر الى حي
فنزح ضلع جنبي ثم استخرج قلبي فقال لي القلب قلبه قلب رجل صالح
وبني مبلغ ثم ردا قلبي مكانه وضلعي ثم صعدا فاستيقظت والسفد
علي حاله فقلوت الى خديجة فقالت لا يصنع الله بك الا خيرا
الباب الثاني والاربعون في ذكر رعيه صلى الله عليه وسلم
الغنم اخبرنا عبد الاول قال اساء المظفر الداودي قال اساء الراعي للرحي
قال اساء الفري قال اساء احمد بن محمد اليك قال عمرو بن يحيى عن
جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قرار يطر لها مكة انفرد
بها فاجاز البخاري قال شريد بن سعيد يعني كل شاة بقراط وقال ابراهيم
الحري قرار يطر موضع ولم يرد ذلك لقرار يطر من الغنم قال ابراهيم لما
كان الرعي يحتاج الى سعة خلق وانسراح صدر لمدارة وكان الانبياء
معدنين لمصالح الامم حسن هذا في حقهم **الباب الثالث والاربعون**
في ذكر اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالبخارة قبل النبوة اخبرنا ابن الحصين
قال اساء المذهب قال اساء القطيع قال اساء عبد الله بن احمد قال حدثني ابي

قال

قال اساء عفان قال اساء صيب قال اساء عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي
السياب بن ابي السائب انه كان يشاؤك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الاسلام في البخارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا يا حي وشركي كان لا يدرك ولا يقارني يدركي هموز يعني يشاؤك
ويحاجم صاحبه **الباب الرابع والاربعون** في ذكر خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الشام مرة اخرى في بخارة لخديجة اخبرنا ابو بكر بن عبد
الليث البراز قال اساء ابو محمد الجوهري قال اساء ابو عمر بن حنيفة قال اساء احمد بن
معروف قال اساء الحرث بن ابي اسامة قال اساء احمد بن سعد قال اساء احمد بن
عمر قال حدثني موسى بن رشيد عن عبيد بن عبد الله بن مكرم عن ابي
سعد بن سعد بن الربيع عن نبيه بنت منية بنت ابي منية قالت
لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وعشر بريرة قال له ابو طالب ان ارجل
برمال لي وقد اشتد الزمان علينا وهذه غير قومك قد حضر فرجوا لي
الشام وخديجة بنت خويلد تبعث رجلا من قومك في غير اننا فلوجئنا
فغرضت نفسك عليها لم رعت اليك وبلغ خديجة ما كان من مجاورة
عمله فانسلت اليه ذلك وقالت انا اعطيك ضعف ما اعطيت رجلا من
قومك فقال ابو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة
وجعلت عمومتها بوصون به اهل العير حتى قدم ما يصر من ارض الشام فنزل
في ظلال الشجرة فقال لسطور الراعي ما نزلت هذه الشجرة فظلم النبي
ثم قال لميسرة اني عبيدة حرة قال نعم قال لا تقارقه فانه نبي وهو آخر الانبياء
ثم باع سلعته فوقع بينه وبين رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بهما قط واني لأمس بهما فاعرض
عنهما فقال الرجل القول فو لك ثم قال لميسرة هذا والله نبي يتخذ اجارا بنا
منعوتنا في كتابهم فكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتد الحجر راي ملكين
يظنان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوعى ذلك لميسرة وبعوا
بخارتهم ورجعوا ضعف ما كانوا يرجون ودخل مكة في ساعة الظهيرة

٥٩

وخذت حجة عليته لها فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعيره وملاكان
يظنان علي فارتبه نساء فاجبتن لذلك ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخبرها بما جرى في وجههم فصرحت بذلك فلما دخل عليها ميسرة اخبرته ببارك
فقال قد رايت هذا منذ خرجت من الشام واخبرها بما قال الراهب بسطورا
ويقال الآخر الذي خالفه في البيع **الباب الخامس والاربعون**
في تزويج خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن عبد الباق قال
اسا ابو محمد الجوهري قال اسما بن جيتوه قال اسما بن معروف قال اسما بن جيتوه
ابن اسامة قال اسما بن سعد قال اسما بن محمد بن عمر قال اسما بن موسى بن شيبه
عن عمير بن عبد الله بن كعب عن ام سعد بنت سعد بن الربيع عن
نفسه بنت منية قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام ودخل
مكة وخذت حجة في عليته لها فرأت ملكين تظلمان وكانت جلد حازمة
وهي اوسط قريش نساء واكرم ما وكل قومها عريص علي نكاحها لو قدروا
علي ذلك قد طلبوا وابدوا لها الاموال فارسلتني رسيسا الي محمد صلى الله
عليه وسلم بعد ان رجع من الشام فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال يا
بيدي ما تزوج به قلت فان كفت ذلك ودعيت الي الجار والمال
والشرف والكفاة الا يجيب قال من هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك
قلت علي قال فانا افضل فذهبت فاخبرتها فارسلت اليه ان ابني اسامة
لذا وكذا فارسلتني الي عمر بن عبد العزيز ووجهها خضر ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عومته فزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة وخذت حجة
يومئذ بنت اربعين سنة وقد روى ان اباها زوجها وليس يصحح ان
اباها مات قبل النخار وذكر ابو الحسين بن فارس ان ابا طالب خطب
يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل
وصليق معد وعصر مضر وجعلنا حصنة بيته وسوا سريرة جعل
لنا بيتنا محجوبا وحرمانا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا
محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل الا ربح وان كان في المال قل قال المال

ظن

ظن زابل وامر حابل ومحمد بن قده عرفته فزائنه وقد خطب خديجة بنت خويلد
وبذل لها من الصداق ما اجله وعاجله من مالي وهو والله ببعدها الدنيا
عظيم وحظر جليل فتر وجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خديجة قد
ذكرت لورقين نوفل فلم يقض سهما نكاح فتر وجها ابو هالة واسم هندو
قبل ما كمن الناس فولدت له هندا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليها
بعده عتيق بن عامر المخزومي فولدت له جارية اسمها هندو وبعضهم يقيم
عتيقا علي الى هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اولاده منها الا
ابراهيم عليه السلام **الباب السادس والاربعون** في ذكر شهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان الكعبة ووضع الحجر عليه اول وضع البيت
ان الله تعالى انزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكان ياقوته حرا ثم رفع
وبنى آدم مكانه البيت ثم بناه باطمين والحجان ثم غرق في رين
نوح وبنى مكانه اكمة لانقلوها السبول الى ان بناه الخليل ثم بنى العالفة
ثم بنى جرهم ثم بنى قريش اسما سعدا الحنظلي بن محمد قال اسما ابو سعد بن محمد
محمد قال اسما ابو نعيم الاحمدي قال بنى محمد بن احمد بن الحسن قال اسما بن
عمر بن ابي شيبه قال اسما بن عبد الله بن براد قال اسما بن عبد الله بن راد بن عبد الله بن
من ابي حريش عن طلحة قال وجد في البيت في حجر منقور في الهدمة المذمومة
قد سعى رجل فقراه فاذا فيه عبد بن الحبيب المكنى المنيب المختار مولد نكدة
ومهاجر طيبة ايده حتى بقي السنة العوجاء ونشهد ان لا اله الا
الله امته الحادون بجدون الله بكل اكمة يا تزرون علي اوساطهم و
بطهرون اطرافهم **فصل** فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العرجاء وثلاثين سنة هدمت قريش الكعبة ونهت لها انها كانت قد
تفطعت بالسيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجان
فلما بلغ النبيان موضع الركن اختصموا وكل قبيلة تريد ان ترفع حتى
نواعدوا للقتال ففرقت بنو عبد الدار جفنة فلوها دماء وادخلوا ابداهم
في الدم وتعاقدوا على الموت فتموا العقبة الدم فكنوا علي ذلك ليالي ثم تناهروا

١١٠

فقال ابو امية بن المغيرة وهو اسن قريش اجعلوا بينكم اول من يدخل من باب
هذا المسجد وكان اول من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه
قالوا هذا المؤمن قد رضينا به فلما انتهى اليهم واخبروه الخبر قالوا هلو انو يا
فائق به فاخذ الركن فوضعه فيه بيده ثم قال لا تأخذ كل قبيلة بنا حية من
الثوب ثم ارفعوه جميعا حتى اذا بلغوا به موضعه وضعه بيده ثم بنى عليه
وكانت قريش تبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الامين
ابواب ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الاول في ذكر الهوايق نبوة نبيتنا صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن
ابن طاهر قال اسما ابو محمد الجوهري قال اسما بن جبوتة قال اسما احمد بن معروف
قال اسما الحرث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمرو قال حدثني
ابن ابي ذيب عن سلم بن حذاف عن النضر بن سفيان الهذلي عن ابيه قال خرجنا
الى عيالنا الى الشام فلما كنا من الزرقاء ومعار وقد عرستنا من الليل اذا
بفارس يقول ايها النيام هبتوا فلس هذا حين زقاد قد خرج احد وطردت
الجن كل مطر ففرغنا ونحن رفته كلمة قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم
يذكرون اختلافا بلك بين قريش نبي قد صرح فيهم من بني عبد المطلب
اسم احمد اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال اسما القاضي ابو همام
بن محمد بن الحسن الملقب قال اسما ابو عبد الله الحسين بن علي بن مهدي
قال اسما ابو علي احمد بن الحسن بن شعبة قال اسما ابو جعفر محمد بن محمد بن
حيان الانصاري قال اسما بشر بن محمد الشامي قال اسما علي بن منصور المبادي
عن عبيد بن عبد الرحمن الواقعي عن محمد بن كعب المرظني قال سمنا عن
الخطاب قال علي بن محمد اذ مر به رجل في موقر المسجد فقال له رجل يا امير
المؤمنين اتعرف هذا قال من هو قال سواد بن قارب وهو رجل من اهل
البحرين له شرف وموضع وهو الذي آناه رسة يعني جنبته بظهور النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر بن الخطاب قد عني به فقال انت سواد بن قارب قال نعم قال فانت
علي ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا فقال يا امير المؤمنين

ما استقبلني احد هذا منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله واسمه ما كنا عليه
من الشرك اعظم ما كنت عليه من كهانتك اخبرني ماتياك ريك بظهور
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين بيتا اذا ذات ليلة بين النائم
واليقظان اذا اتاني آت فصرخ بي برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم
واعقل ان كنت تفهم او تعقل انه قد بعث رسول من لوى رغال يدعوا اليه
والى عبادته ثم انشأ يقول

عجبت للجن وتخاسها وشدها العيس باجلاسها
تهوى الى مكة تنغي الهدى ما خبر الجن كارجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها
قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام فاني اسميت ناعيا فلما كان
في الليلة الثانية اتاني فصرخ بي برجله وقال لم اقل لك يا سواد بن قارب
قم فافهم واعقل ان كنت تفهم انه قد بعث نبي من لوى رغال يدعو
الى الله والى عبادته ثم انشأ الجن يقول

عجبت للجن ونظلابها وشدها العيس باقتابها
تهوى الى مكة تنغي الهدى ما صادق الجن لكذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم لسوقياها كاذابها
قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام فاني اسميت ناعيا فلما كان الليل
الثالث اتاني فصرخ بي برجله وقال لم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل
ان كنت تفهم انه قد بعث رسول من لوى رغال يدعوا الى الله والى عبادته
ثم انشأ الجن يقول

عجبت للجن واخبارها وشدها العيس باكوارها
تهوى الى مكة تنغي الهدى ما مومس الجن ككفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم بين روايتها واحجارها
قال فوقع في قلبي حب الاسلام ورغبت فيه فلما اصحبت شددت على
راجلي وانطلقت متوجها الى مكة فلما كنت بعض الطريق اخبرت ان

النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فأتيت المدينة فسالت عنه فقيل
لني هو في المسجد فانتهيت الى المسجد وعقلت ناقتي واذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت تسع مقالتي يا رسول الله فقال لا تك
أدنه أدنيه فلم يزل حتى صرت بين يديه فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله
فقال هات فاخبرني ما أتيتك ربيك فقلت
أنا في نبي بعد هذا ورؤيته ولم يك فيما قد لبوت بكاذب
تلك ليار قوله كل ليلة أناك رسول من لوتي برعالب
فشرت عن ذلي الارادو ستط في الذغلب الوجنا بين التساب
فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيدهم الى الله يا ابراهيم الاطال
فترنا ما أتيتك يا خير مرسل وان كان فيما جاء شيب الذوايب
وكن لي شفيعا يوم لا دوشفا سواك بقوي عن سوادس قاري
قال فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه باسلامي فجا شد بياحي
رئي الفرح في وجوههم قال فرتب اليهم الخطاب فالنزمه وقال قد كنت
احب ان اسمع هذا منك اخبرنا ابو منصور القران قال لا اوتيك بريانت قال انا
ابراهيم بن محمد قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن احمد الخليل قال لا اوتيك يا رسول الله
قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
جابر قال اول حقى قدم المدينة ان امرأه كان لها تابع من الجن فحاج صورة
طاب فسقط على جداره فقالت له لا تنزل تخدنا وخذنا قال انه قد ظهر من
منع من القران وجرم علينا الزنا اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر البراز قال لا اوتيك
قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
محمد بن سعد قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
عن علي بن حسين قال كانت امرأة من بني النجار فقال لها فاطمة بنت النعمان
لها تابع من الجن قال وكان ماتها فانها حاجين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
فانقض على الحايض فقالت ما لك لم تات كما كنت تأتي قال قد جاء النبي الذي

خير

محمد

يخبر الزبوا والخمر ابا سعد الخير من محمد قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
ابو نعيم الحافظ قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
ابن سعيد المغربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرك بيدوا اسلامي سنا اناني طلب نعم لي اذ جئتني الليل ببارق العراف
فناديت باعلى صوتي اعوذ بعزير هذا الوادي من سفاهة واذا هاتق
عذ يافتي بالله ذئ الجلال والمجد والنعماء والافصال
واقتر آيات من الافلاك ووخداه ولا تبالى
فقلت يا ايها الهاتف ما تقول ان شئت عندك ام تفضل
بين لنا هديت ما التبييل فقال هذا رسول الله ذوالخيرا
يدعو الى الحيات والنجاة يا مرم بالصوم والصلوة
ويزع الناس عن الهناة قال ابو نعيم وسعد بن محمد بن جعفر
قال سعد بن الحسن بن الحسن قال ما عيل من حوت قال لا اوتيك يا رسول الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن
محمد بن السائب عن ابيه عن عبد الله العتاني قال كان متارجل فقال المازن
من النضوية يسدن ضمنا وكانت تعظ قبايل من العرب قال مازن
فعترا ذات يوم عند الصم عتيق فسمعت صوتا من الصم يقول
يا مازن اسمع نثر ظهر خبير ويطن نثر بعث نبي من مضر
فدع لحيثا من حجر نعلم من حر سقر قال ففرغت لذلك ثم
عترنا بعد ايام عتيق اخرى فسمعت صوتا من الصم يقول
اقبل الى اقتبل سمع ما لا يجهل هذا نبي مرسل
جا بحق منزل فامن به كي تغدك عن حزننا تشك
وقودها الجندل قال مازن فقلت ان هذا ليجب وانه لخير برادى
فقدم عليا رجل من اهل الحجاز فقلنا ما الحمد وراك قال ظهور رجل يقال
احمد يقول ان انا اجمي واداعى الله فقلت هذا نبي ما سمعت فبرت ان
الصم فكرته وركبت لاجل حبي قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

شرح في الاسلام فاسلمت قال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال
محمد بن عمار بن ابي شيبه قال قالوا لابي اسلم قال ابو عامر الاعدى عن
ابن خزيمة اليك عن رجل من ختم قالكات العرب يخاطمك الى الاصنام
فيناخذن ليله عندوش وقد تقاضينا اليه في بيتي وقع بيننا اذ هتف
هاتف وهو يقول

يا ايها الناس ذور الاجسام ما انتم وطائش الاحلام
ومسند الحكم الى الاحكام هذا بنى سيد الانام
اعدك ذى حكم من الحكام بضع بالنور وبالاسلام
وزرع الناس عن الآثام مستعمل في الملذ الحرام
فزعنا وتفرقنا من عنده وصار ذلك الشعر حديثا حتى بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج مكة ثم قدم المدينة فبعت فاسلمت قال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال
سما ابراهيم بن السندي قال قالوا لابي اسلم قال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال
ار خالد الواضي عن خالد بن سعيد عن ابيه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
بالتام حين بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في بعض حاجتي فادركني الليل
فقلت ايها جوارع عظيم هذا الوادي الليلة قال فلما اخذت مضجعي اذا انا منذ
ينادي لاراه عبد الله فان الجن لا يجترأ احد على الله عز وجل فخرج الرسول
الامير رسول الله قال وصلينا خلفه بالبحون واسلمنا واتبعناه وذهب كيد الجن
ورميت بالشئ فانظرت الى محمد رسول رب العالمين فاسلمت قال ابي اسلم قال سمعت
ذهبت الى ديراويوب فسالت راهبا فاخبرته الخبر فقال لاراه قد صدقوك
فخرج من الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه قال ابي اسلم وكلفت الشيخ حرق
جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وقال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال
عن ابيه قال حدثني ابي عن جويلا الصمري قال كنا عند صم جوسا اذ سمعنا
من جود صايج اصبح ذهب استراق الوجي ورميت الجن بالشئ حتى
ملك اسم احمد مهاجر الى يثرب يا عمر بالصلوة والقيام والبر والعتك للارحام
فقنا من عند الصم فقالوا لابي اسلم قال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال

البراز

البراز قال ابا الجوهري قال ابا اسلم الرجوة قال ابا اسلم احمد بن معروف قال ابا اسلم
ابن ابي اسلم قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد
عن الزهري عن محمد بن خبير بن عطاء عن ابيه قال كنا جلوسا عند صم بن جندب
ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر وقد خراجنا فاذا اصبح اصبح محمد بن جندب
واحدة اسمعوا الى العجب ذهب استراق الوجي ورميت بالشئ حتى ملك
اسم احمد مهاجر الى يثرب فاسكننا وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسما سعد الحذر قال ابا اسلم المطرز قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد
قال حدثني محمد بن الحسن الطبري قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد
احمد بن معاذ قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد
منصور بن المعتمر عن قبيصة بن عمرو الخزازي عن العباس بن مرداس قال ابا اسلم
ابن الوفاة اوصيا نعم له يقال فمخاد فجلت في بيت وكنت اتيه كل يوم حتى
فلما طهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا في جوف الليل راغبي فوثقت الى ضاد
مستغيا فاذا بالصوت من جوف وهو يقول

قل للتبيلة من سليم كلها هلك لانيس وعاش اهل المسجد
اوذني ضاد وكان يقدمه قبل الكتاب الى النبي محمد
ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ان مريم من قريش هتفت
لكمته الناس فلما رجع الناس من الاحزاب سمعت صوتا في منامني بقول النور الذي
وقع ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة العضية فحلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قال ابو نعيم وسام محمد بن احمد بن الحسن قال ابا اسلم بن سعد
قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد قال ابا اسلم بن سعد
الطبري عن ابيه عن جده عن راشد بن عبد ربه قال كان الصم الذي يقال له
سواع بالعلامة ثديين له هذيل بنو ظفر من سليم فارسلت بنو ظفر راشد بن
عبد الله هدية بنى سليم الى سواع قال راشد قال قلت مع الفير الى صم قبل
سواع فاذا صار خرج بصم من جوف العجب من عروج بنتي من بني عبد المطلب
يتم الزنا والربا والذبح للاصنام وخرست السماء ورمينا بالشئ ثم هتف

صم آخر من جوف ترك الضاد وكان بعد فرج نبي احمد حتى يصل
الصوت وبامر بالزوجة والصيام والبر والصلوات للاحرام ثم هتف من
جوف صم آخرها فقلت ان الذي ورت النبوة والهدى
يعلم من قريش منتهى نبي محمد مستحق وما يكون في عهد
قال راشد والفيت عند سواع مع الفجر ثلثين لحان حوله وبالكلام
ما يهدى له ثم يعرجان عليه فلوها فقد ذلك بقول راشد بن عبد الله
ارتب يقول الثلبان براسه لقد لسن بالك عليه الثعالب
وذلك عند خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم **المات**
في ذكر اعلام الوحش بنو قريظة صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة بن محمد قال لما
الحسن بن علي قال لما احمد بن جعفر قال لما احمد بن محمد بن ابي
قال لما احمد بن بكر قال لما احمد بن ابي زيد قال لما احمد بن كثير بن محمد
قال حدثني شيخ ادرك الجاهلية ونحن في غزوة روضة يقال له اربعين
قال كنت اسوق بقرة لان لنا سمعت من جوفها آله صرخ قولا فصيح جدا
نصح لا آله الا الله قال فقد ما مكنه فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج مكة
اخبرنا احمد بن عبد الباقية بن الزبير قال لما احمد بن علي بن الجهمي قال لما ابو عمر
حيوة قال لما احمد بن معروف قال لما الحرث بن ابي اسامة قال لما احمد بن
سعد قال لما احمد بن عمر قال حدثني عميد بن من يزيد الهذلي عن سعيد بن
عمرو الهذلي عن ابيه قال حضرت مع رجال من قومي صفنا سواعا وقد
سقتنا اليه الذبائح فقلت اول من قرب اليه بقرة سميت فاجتهدت على الصم
صفنا صوتا من جوفها العجب كل العجب خرج نبي بين الاخشاب يحرم الزنا
ويحرم الذبح للاصنام وخرت السماء ورثنا بالشهب ففرقنا ففرقنا
بكرة فسالتنا فلم نجد احدا يخبرنا بخروج محمد صلى الله عليه وسلم حتى لقينا اليك
الصدوق فقلت يا ابا بكر اخرج احد تلك يدعوا الي الله تعالى فقال احمد قال
وما ذاك فاخبرته الخبر فقال نعم هذا رسول الله ثم دعانا الى الاسلام
فتكنا حتى ننظر ما يصنع قومنا وباليه انا اسلمنا يومئذ فاسلمنا بعده

اخبرنا

اخبرنا ابن الخصيب قال لما احمد بن جعفر قال لما احمد بن جعفر قال لما احمد بن جعفر
من احمد بن محمد بن ابي قال لما احمد بن ابي قال لما احمد بن ابي قال لما احمد بن ابي
عن الحسن بن جوشب عن ابي هريرة قال جاء ذيب بن ابي راعي غنم فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى اشتد عيانه فصعد الذيب على تل فاقبني واستد فر و قال
حدثت ابي رزق رزق الله اشترعه مني فقال الرجل ان رايك كاللحم
يتكلم قال الذيب اعجب من هذا رجل مني سخلات بين الحكر من تخمكم بما يصيب
وما هو كاي من بعدكم وكان الرجل يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
واخبره وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها اماراة
من امارات بين يدي الساعة او شكرا لرجلان يخرج فلا يرجح حتى يحلته
تطاهر وسوط ما حدث اهل بعده والله اعلم **المات الثالث**
في ذكر امارات النبوة التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته اخبرنا ابن
الخصيب قال لما احمد بن جعفر قال لما احمد بن جعفر قال لما احمد بن احمد
قال حدثني ابي قال لما ابو كامل قال لما احمد بن ابي عمار بن ابي
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة تسع بصرى الصوت
والنور ويسمع الصوت وقان سنين بوجهي اليه قال احمد وساعد الرواق
قال لما احمد بن ابي هريرة قال اخبرني عمرو بن عمار قال قلت اول ما يدرك به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة وكان لا يرى روبا الا
حالت مثل فلن الصبح ثم حيب اليه الحلالا وكان باقي حرا فيتمت في حتى
جبه الحن وجاءه الملك اما سعد المحرم بن محمد قال لما ابو سعد محمد بن
احمد المطرز قال لما ابو نعم الحافظ قال لما احمد بن احمد بن الحسن قال لما
محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال لما احمد بن ابي شيبه قال لما احمد بن ابي شيبه
بن ابي ربيعة عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي عيسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا برز سمع من ينادي يا محمد فاذا سمع الصوت اطلق
هاربا فانني جديج فذكر ذلك لها فقال يا اخي قد خشيت ان يكون
خالط عقلي شي اني اذا برزت سمع شي ينادي ولا اري شي فانطلق

٢٢

هل ينقل ما كان له ليعطى لك بك فاعلمت ذلك الى اني بكر وكان
له يال في الجاهلية فاخذوا بكر بيده فقال انطلق يا ابي واذك فقال
وما ذاك فحدثه ما حدث به حديثه فاني ورقة فذكر ذلك لرفعة بن ربيعة
هل ترى شيا قال راو كفي اذا برزت سمعت الداء والاري شيا فانطلق
فاربا فاذا هو عندي ينادي قال فلا تفعل او اسمعت النداء فانت حية
تسمع ما يقول لك قلما يسمع يا محمد قال ليك قال قل اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين حية فخرج
من فاتحه الكتاب ثم اتي ورقة فذكر ذلك له فقال له اشتر ثم اشتر ثم اشتر
اشهد انك انت الرسول الذي بشر به عيسى برسول ياتي من بعدى اسمه
احمد فانا اشهد انك انت احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله
ويشك ان تومر بالقتال وان امرت بالقتال وانا حية لاقتلت معك
فات ورقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها القوم في الجنة علي بن ابي
خضر **الباب الحادي عشر في ذكر تسليم الاحبار و**
الاشجار عليه اخبرنا هبة الله بن محمد قال سالت الحسن بن علي قال سالت
احمد بن جعفر قال سالت ابي عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سالت محمد بن
ابن بكر قال سالت ابراهيم بن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الاعرف حجر ابدا كما وسلم
علي فقل ان اتعت ابي لا تعرفه لان اخيرا محمد بن ناصر الحافظ قال سالت
المبارك بن عبد الجبار قال سالت ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال اخبرنا
ابن ابي عمير قال سالت ابراهيم بن محمد بن ابي بكر القزويني قال سالت محمد بن
يونس قال سالت الوليد بن ابي نود قال سالت السدي عن عباد بن ابي يزيد
عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجنا
في بعض نواحيها اذ ارجوا من مكان من الجبال والشجر فلم يترجوا ولا
شجر ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله انما ناسعنا الجير بن
محمد قال سالت ابو شعيبه المظفر قال سالت ابو نعيم الحافظ قال سالت سلم بن ابي

قال

قال سالت عبد العزيز قال سالت ابو حذيفة موسى بن مسعود قال سالت ابراهيم
ابن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما كنت ليا لي بؤس ما حورت بشي ولا حج الا قال السلام عليك
يا رسول الله قال سلم بن احمد وسال احمد بن سهل بن ابي قال سالت الحسن بن
محمد بن ابي عمير قال سالت محمد بن ابي عمير قال سالت محمد بن ابي عمير
عن الخطاب عن منصور بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
سالت ابي جبراه قال سالت ابي عبد الله تقي الله بالنبوة كان اذا خرج لحاجة ابعده
حيه يبري بيتا ويقضي ابي الشعب والموذبة فلا يترجى ولا يترجى ولا
قال السلام عليك يا رسول الله وكان يلبثت عن يمينه وشماله وخلفه فلا
يرى احدا **الباب الحادي عشر في ذكر بدو الوحي**
اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين قال سالت الحسن بن علي التيمي قال اخبرنا احمد
بن محمد القطيع قال سالت ابي عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سالت ابي عبد الله بن احمد
معه عن الزهري قال اخبرني عن عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصاذقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حُب اليه الخلاء وكان ياتي حرا فيحت في فيه وهو القصد لليل
ذوات العدد ويشزود لذلك ثم يرجع الى خديجه فتزودة لملتها حية في
الحق وهو في غار حراء فآاه الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فترجف بهادرجف براده
حيه دخل على خديجه فقال زملوني زملوني فزملوه حية ذهب عنه الروع
فقال اخذ بيده مالي فاخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقال له كلا ابشر
فوانه لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به خديجة حية انت به ورقة

وهو ابن عم خديجه وكان امرأتين في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي وكان
شيئا كبيرا قديما فقالت خديجه اني ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة
يا ابن عمي ما تركت فاحوه رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ابي في الدنيا
هذا الناموس الذي انزل على موسى باليمن وبها خذوا الكون حيا حين
فترك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرجونكم قال نعم لم يأت رجل قط بما
جئت به الا وهو عوي وان يدركني يومك لا تكلمك فورا ثم لم ينسب ورقة
ان توفي وتفر الوحي حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا من اعدا
من مرار اني يتروى من روض خواجه الجبال فكلمنا او في بندرة جبل حتى
يليه نفسه من نباله جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذكرك
وتقر نفسه فبوجع فاذا طالت عليه فتره الوحي عند المثل لك فاذا اوفى بندرة
جبل نباله جبريل فقال شكك اخرجاه اخيرا عبد الاول عيسى قال يا
ابن المظفر الداودي قال ما ابن اعين قال ما الفزري قال ما الحارثي قال
الحسين بن بكير قال ما الليث بن عقييل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت ابي جليله صلى الله عليه وسلم وهو يجتهد عن
نسخة الوحي فقال في حديثه فيبين انا اشي سمعت صوتا من السماء اترقت راسي
فاذا الملك الذي جاني حرا جالس على كرسي بين السماء والارض فخشيت
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فشروني فانزل الله تعال يا ايها المدثر
اخرجاه انما سعد الحبري حدث قال ما ابو سعد المطرز قال ما ابو نعيم الاصبهاني
قال ما محمد بن علي قال ما عبد الله بن ابي داود قال ما ابو ايمية عبد الله بن محمد بن خالد
قال ما يعقوب بن محمد الزهري قال ما عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت له خديجة انه ذكر لها جبريل
يتوح سبحا وما جبريل يذكر في هذه الارض التي تعد فيها الاوثان جبريل
امير الله بينه وبين رسله اذهبن به الى المكان الذي راى فيه ماراى فاذا اياه
فتحترق فان يكن من عند الله ليراه ففعلت قالت فلما تحترت تعيب
جبريل فلم ير فرجعت فاخبرت ورقة فقال انه لياتيه الناموس الاكبر الذي

لا يبعث

٢١١

لا يخلفه بغاير ابيك انما هم اهل اليمن ثم اقام ورقة ينتظر الدعوة قال ابو نعيم
وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال ما ابراهيم بن علي قال ما النضر بن سفيان قال ما عبد الله
بن عمرو الفزري عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عمرو بن عبد العزيز عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث عن ام سلمة عن خديجة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن عم انت طبع اذا جاءك هذا الذي بانتيك ان تحترق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم نعم قالت خديجة فاجاب جبريل ذات يوم وانا عنده فقال يا خديجة هذا
صاحبك الذي ياتينك فحيا فقلت له قم فاجلس علي فخذني الميسرة فقام
فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم فقلت تتحول فاجلس علي فخذني الميسرة
فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم قالت خديجة فطرحته فخاض فقلت هل
تراه قال لا فقلت هذا والله ملكك كريم لا والله ما هذا شيطان قال ابو نعيم
وسال ابو بكر بن خالد قال ما الحرث بن ابي اسامة قال ما اود بن الحمر قال ما
علاء عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابوش عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نذر ان يعتكف شهرا بحرا فوافوا ذلك شهر رمضان فخرج اليه
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمع السلام عليك فافطنها فحاة الجن فحيت
مسرعا حتى دخلت على خديجة فحيتني ثوبا وقالت ما شانك فاخبرتها فقالت
الشر فان السلام خير قال ثم خرجت من احدى فاذا جبريل على الشجر حيا
بالشرق وجناح له بالمغرب قال فقلت من جئت مسرعا فاذا هو بين وبين
الباب فكلني حتى ارضت به ثم وعدني موعدا فحيت له فابطأ علي فزابت ان
ارجع فاذا انا به وميكائيل قد سدا افق فخط جبريل وبقى ميكائيل بين
السماء والارض فاخذني جبريل فلقني لحلاوة الفتاة ثم شق عن قلبي
فاستخرج ثم استخرج مني ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله في طست من ذهب
فاغترغ ثم اعاده مكانه ثم لامه ثم ختم في ظهري ثم قال افراء باسم ربك
فعلت لا يلقيا حجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على
خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله اخبرنا هبة الله بن احمد الحرثي
قال ما محمد بن علي بن الفتح العشاري قال ما عمر بن احمد بن شاهين قال ما

عبد الله بن محمد قال قال الحسن بن محمد بن ابي
عزوب بن كيسان مولى آل الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو يقول
لعبيد بن عمير قنوه الليثي حديثا ما عبيد كيف بدوه ابتداء الله عز وجل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين جاء جبرئيل فقال لعبيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاورا في كل سنة شهرا وكان ذلك ما يحدث
به فريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاورا ذلك الشهر من كل سنة
يطعم من حيا من المساكين فاذا قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهر
ذلك كان اول ما يبدا به اذا اضر من جواره الكعبة قبل ان يدخل مكة فيطوف
بها سبعا وما شاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي
اراده الله تعالى فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر الذي
شهر رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حراء كما كان يخرج لجراره
مع اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرم الله عز وجل فيها برسالة جبرئيل
جبرئيل من الله عز وجل قال ابراهيم بن محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جئنا وانا
نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأه قال قلت وما اقرأه فقضى حتى
ظننت انه الموت قال ذلك ثلاثا ثم ارسلني فقال اقرأه قلت ماذا اقرأه ما
اقول لك الا اقتله منه ان يعود فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق اسما
عبد الوهاب بن المبارك قال اسما عاصم بن الحسن قال اسما علي بن محمد بن بشران
قال ساعى بن احمد الدقاق قال ساعى بن احمد بن الهراء قال بعث الله تعالى
محمد صلى الله عليه وسلم واربعمائة ربيع سنة وبوم فانه جبرئيل ليلة السبت
وليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان في حراء وهو اول موضع نزل فيه القرآن نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق
ما لم يعلم فقط ثم خص بعقبه الارض فبسط منها ما فعل الوضوء والصلوة
ركعتين **الباب السادس** في تعليم جبرئيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلوة اخبرنا ابن الحصين قال اسما بن المذهب
قال اسما القطيع قال ساعى بن احمد بن الحسن بن ابي قال ساعى بن الحسن

ابن

ابن لهيعة عن عقيل بن الزهري عن عمرو بن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبرئيل اتاه في اول ما اذبح اليه فعلم الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء
بالخضعة غفغف من ماء فوضها ففرحت قلت لم يذكر كيفية الصلوة في هذا الحديث
وقد ذكرنا عن ابن السراية قال ركعتين وقال مقاتل بن سليمان فرض الله على
المسلمين في اول الاسلام صلوة ركعتين بالغداه وركعتين بالمشي ثم فرض
الحرس ليلة المعراج وقد جاء في حديث انه صلى عند زوال الشمس في اول الليل
وقال علماء التفسير نزلت سورة المزمل تلك فكان قيام الليل فرضا عليه
وكان يقوم معه طائفة من المؤمنين فشق ذلك عليه وعليهم فوضغ ذلك
عنه وعنه بقوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم اذنى من ثلثة الليل وقال
عطاء بن ريار ومقاتل بن سليمان نزل قوله ان ربك يعلم انك تقوم بالليل
والاول اذبح وقال قوم نسخ قيام الليل في حرفة بقوله تعالى ومن الليل فاسجد
له تسليما له وسبح في حق المؤمنين ما صلوات الحسن وفضل في حق الامة
وبقي فرضه عليه وقيل لما كان في حرفة صلى عليهم وهم قالوا ان ربك يعلم انك تقوم بالليل
نزل قوله المزمل واخر حاشية **الباب السابع** في
في ذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية النبوة لخديجة وعلي بن رضين
الله عنهما اخبرنا ابن الحصين قال اسما بن المذهب قال اسما احمد بن جعفر
قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما بن عبد الله بن ابراهيم
قال ساعى بن احمد بن الحسن بن ابراهيم بن ابي اسحق الكندي عن ابي
عزبة قال كنت امرأ تاجر افقدت الحج فاتيته العباس بن عبد المطلب
فانتدع منه بعض التجارة قال فواسه ابي لعنه متى اذ خرج رجل من حارة قريب
منه فظفر الى الشمس فلما رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الحارة الذي
خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام حين رآه من الخلف من
ذلك الحارة فقام معه يصلي قال فقلت للعباس يا عباس ما هذا قال هذا
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي قلت من هذه المرأة قال هذه امرأة
خديجة بنت خويلد فقلت من هذا الصبي قال هذا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب



قلت فاهذا الذي يصنع قال يصنع وهو يزعم انه نبوت ولم ينعم على امره الا
امرأة وابن عمه هذا النبي وهو يزعم انه استنسخ عليه كقول كزكريا وقبض قال
وكان عفيف وهو ابن عم الاشعث بن قيس بقول واسلم فحدثه كذا
وحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون تاليا مع علي
بن ابي طالب **باب ما سئل في صفته نزول الوحي**
عليه صلي الله عليه وسلم اخبرنا عبد الاول قال سألنا ابا المظفر قال سألنا ابا ابي
قال سألنا الفري قال سألنا الحارثي قال سألنا عبد الله بن يوسف قال سألنا مالك بن
هشام بن عمرو عن ابيه عن عاتبة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم احيا يا بني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيصم
عني وقد وعيت ما قاله احيا يا بني الملك رجلا فيلحقني فاني
ما يقول قالت عائشة ولقد رايتني ينزل علي في اليوم الشديد بالبرد فيصم
عني وان حينه ليتفصد عمرقا اخبرنا ابراهيم بن قال سألنا ابا المذهب
قال سألنا احمد بن جعفر قال سألنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني
سعيد بن ابن جريح قال اخبرني عطاء بن صفوان بن يحيى بن ابي ربيعة
اخبرني ان يحيى كان يقول لعمر الخطاب ليتني اري رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين يوحى اليه قال فلما كان بالجرعاء وعليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثوب
قد اظلم به ومعدناس من اصحابه منهم عمر اذا جاءه رجل عليه خيطة متفتحة
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل اعم يعرف في خيطة بعوانة
بطيب ففطر النبي صلي الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاء الوحي فاشاد عمر ان
يعل ان تقال فجاء يعل فادخله رأسه فاذا النبي صلي الله عليه وسلم محمرا الوجه
يعقب كذلك ساعة ثم سرت عنده وقال ابن سنان الذي سأل عن العرق انفا
فالتفت الرجل فاني به فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما الطيب الذي بك فاعلم
ثلث مرات واما الخيطة فانزعها ثم اصنع في عورتك ما كنت تصنع في عجبك
هذا والذي قبله في الصحيحين وبه الاسناد قال احمد وسالم بن براد وقال سألنا

عبد

عبد الرحمن عن ابي الزبير عن جابر بن زيد قال قال زيد بن ثابت اني
قاعد اني جنب النبي صلي الله عليه وسلم يوما اذا اوحى اليه قال وغشيت به
السكينة والرفق فخذ علي فخذني حير غشيت به السكينة قال زيد فلا والله
ما وجدت شيئا اقل من فخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم سرتني عنه فقال الكوفي
يارب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال سألنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل
بن احمد السمرقندي قال سألنا عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القاسم ابراهيم بن
وابو طاهر بن ربيعة قالوا سألنا ابو عمر بن مهدى قال سألنا الحبيب بن اسمعيل
المحاملي قال سألنا عبد الله بن شبيب قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني كتاب
ابي عن ابي الزبير عن جابر بن زيد عن زيد بن ثابت قال كان اذا انزل
عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم السورة الشديدة اخذ من الشدة والكرب علي
قدر شدة السورة واذا انزل عليه السورة اللينة اصاب من ذلك علي قدر
ليتها اسما سعد الطبري بن محمد قال سألنا ابو سعد محمد بن محمد المطرز قال سألنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال سألنا سليمان بن احمد قال سألنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال سألنا عمه بن مكرم قال سألنا يونس بن بكير عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابي
عن شهر بن سعد قال سمعت زيد بن ثابت يقول كان اذا انزل الوحي علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم تغفل لذلك وتحد رحيمه عرفا كانه الجان وان كان
في البرد اخبرنا ابراهيم بن قال سألنا ابا المذهب قال سألنا احمد بن جعفر قال سألنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألنا عبد الرزاق قال اخبرني يونس بن
سليم قال سألنا ابي علي بن يونس بن يزيد الهمداني عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد العارضي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان اذا انزل
عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم الوحي يصم بوجهه كدوى الخلد قال احمد
وحدثنا قيس بن قال سألنا ابن طه عن ابي زيد بن ابي حبيب عن عمرو بن الوليد
عن عبد الله بن عمرو قال سألنا النبي صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل
يخبر بالوحي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم سمع صلاصلا ثم اسكت عند
ذلك فاسمعت يوحى الي ان الاظننت ان نبي تقبض والاحد وسالنا ابو النضر

قال يا عبد الحميد قال سائبر واحد شئ عبد الله بن عباس قال سنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بقاء منه ملك جالس اذ عمر بن عثمان بن مظعون فكشرا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس قال بنى فجلس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مستقبلا بينهما هو محمد بن عبد الله بن عثمان بن مظعون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى
 السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذ بصره حتى وضعه على عينه في الارض
 فتخرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلسه عثمان بن مظعون في موضع فوضع بصره
 ينفض راسه كأنه يستفق ما يقال وارسطون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه
 ما يقال فتخرف بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كما حصر اول مرة
 وانسحب بصره في توارى في السماء فاقبل على عثمان بن مظعون الاول قال ابو محمد
 فيما كنت اجالسك رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رايتك فعلت قال
 رايتك تسخر بصرك الى السماء ثم وضعت حيث وضعت على عينك فتخرفت
 اليه وتكررتي فاخذت تسخر راسك كما تك تستفق شيئا يقال لك قال
 وفطنت لذلك قال عثمان نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني رسول الله
 آتفا وانت جالس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فما قال لك قال
 ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابناء ذى القرنين ويهين عن الخشب
 والمنكن والبعث بعظم لعلمكم تذكرون قال عثمان فذ لك حين استقر الالباب
 في قلبي فاجبت محمد صلى الله عليه وسلم قال احمد وحدهما ابو انضر والاساو
 معوية شيبان عن ليث عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت
 اني اخذت بزمام العصابة ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت على الملائكة
 كلها فكادت من ثقلها تدق عضد الناقة اخبرنا محمد بن ابي طاهر النزيان
 قال اساب ابو محمد الجوهري قال ابان الرازي قال اساب احمد بن معروف قال اساب
 الحرث بن اسامة قال ما محمد بن سعد قال اساب عاتق بن بديل قال اساب جواد بن سنان
 قال اساقته وهجيد بن الحسن بن عرقطان بن عبد الله الرقاعي عن عمارة
 بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كبر له وتربط
 وجهه قال البر سعد واخبرنا محمد بن عمر بن اساب قال اساب ابو بكر قال اساب ابو بكر بن عبد الله

ان ابن سيرة عن صالح بن محمد بن ابي سيرة عن عبد الرحمن بن ابي ابي لوى
 الدوسي قال رايت الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه على راحته يزول
 وتشتل يد راحته اظن ان دعاها يتفصم فربما بركت ورا ما قامت مودة
 يد راحته شري عن من تغل الوحي وانه ليتحد راحة مثل الجان قال البر سعد
 واخبرنا عبد الله بن موسى قال اساب اساب عن اساب عن عكرمة قال كان اذا الوحي
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذو ذلك ساعة كهيئة السكران اساب سعد
 الحر بن محمد قال ابو سعد المطرز قال اساب ابو نعيم الاصفهاني قال اساب محمد بن جعفر
 قال اساب علي بن خالد النسائي قال اساب قيس بن سعيد قال اساب علي بن غراب بن الاحمر
 بن حكيم عن ابن عون عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدع فغلت راسه بالحاء قال البر سعد
 ان اساب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجنون لما كان بعباده عند نزول
 الملك من السماء والشدة ثم اغفلوا ما وراء الصورة من المعجزة بتركم الفرق
 بين ذلك وبين اعما الجنون فان اثر ما كان يحرك له بيان الصواب
 والحق بخلاف اعما الجنون وهذا الذي لم تحته خديجة فقالت والله
 لا يجزئكم به اكد تصدق الحديث وتعين على نوايا الحق قال البر سعد
 فان قال قائل ما كان يحرك عليه من الروح الوحي هل ينقض وضوءه فالحق
 لا انه كان محمودا في مقامه بنام عينه ولا بنام قلبه فاذا كان النوم الذي
 لا ينطق فيه الوكاه لا ينقض وضوءه والحالة التي اكرم فيها بالمسارعة
 والافتاء لا قلبه الهدى اولى ان يكون طباعه فيها معصومة من الاذى
الاساس التاسع في ذكر الخلاف فمن قرن برسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الملائكة في نبوته اخبرنا محمد بن الحسن بن ابي اساب
 ابو الحسين محمد بن احمد بن ابي اساب قال اساب عبد الله بن عثمان بن حذيفة
 قال اساب اسمعيل بن علي الخطيب قال اساب معاذ بن المشني قال اساب هذيفة بن خالد قال اساب
 وهيب بن داود عن عمرو بن ابي اساب قال اساب عبد الله بن احمد بن حنبل قال اساب
 اني قال اساب اني عددي عمرو بن ابي اساب قال اساب عبد الله بن ابي اساب

قال
 ابن
 سعد

وهو ابن اربعين سنة ففرق بنو اسرائيل ثلث سنين وكان يعلم الكفرة
والشرك ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضت ثلث سنين قرن بنو
جبرئيل فنزل القرآن على لسانه وسبق الحديث ولفظه على ما حدسنا عبد الله
بن احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن عبد الباقي الليثي قال قال ابو محمد الجوهري
قالا ابو عمر بن حنبل قال ما اجد من معروف قال ابا الحرث بن ابي اسامة
قال ما سمعت من سعد قال ما سمعت من راسد قال ما سمعت من خالد بن ابي
هند بن عمار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين
سنة وكان معه اسرائيل ثلث سنين ثم عزله اسرائيل وقرن به جبرئيل
عشر سنين ثلث وعشرين مهاجرة بالمدينة قال ابو سعد فذكرت هذا الحديث
لمحمد بن عمر فقال ليس يعرف اهل العلم ببلدنا ان اسرائيل قرن بالنبى صلى الله
عليه وسلم وان علامه واهل النبوة منهم يقولون لم يقرب به غير جبرئيل حين
انزل عليه الوحي الى ان قبض صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر**
في سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يثوبه آية تقوى ما عهده
اخبرنا ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز السماعي قال قال ابو الفضل محمد بن محمد بن ابي
الطيب قال ما سمعت من محمد بن يوسف العلاف قال ما سمعت من محمد بن عثمان بن الجراح
قال ما سمعت من محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي ربيعة وداد بن شبيب
قالوا ما سمعنا من زيد بن علي بن زيد عن ابي رافع عن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالمخيم فقال اللهم انى آية لا ابالي من كذبى بعدها
من قرىش فقبل ادع هذه الشجرة فدعاها فاقبلت على غروبها فقطعنها
ثم اقبلت تخد ارض حنق وقتت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قالت ما تشاء ما تريد قال ارجعنى الى مكانك فرجعت الى مكانها
فقال والله ما ابالي من كذبى من قرىش اخبرنا ابو الحسين قال
ابن المذهب قال ما سمعت من جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي
سالم بن ابي يعقوب عن ابي سفيان بن عيينة عن ابي مالك قال جاء جبرئيل
انحبت ان اريك آية قال نعم الى انى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو السحر بن

ودخبت بالامانة ضرب بعض اهل مكة فقال له مالك قال فعلت في هواك وفتلوا
فقال جبرئيل انحبت ان اريك آية قال نعم قال فنظر الى شجرة من وراء الواو
فقال ادع تلك الشجرة فدعاها فاقبلت على يديه فتالها
فلترجع فامرها ورجعت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي
الباب الحادي عشر في رحى الشياطين بالشهب حين
بعث صلى الله عليه وسلم وتكبير الاصنام اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال ابا
عبد الرحمن بن المظفر قال ابا اسام بن ابي الرحيم قال ما سمعت من يوسف بن زكريا بن
الحارث بن ابي اسام بن موسى بن اسمعيل قال ابا اسام بن عوفان عن ابي بشر بن عبد بن حمير
عن ابي عيسى قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه اعمد بن
ابن سوق وعكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حالكم وبين خبر السماء الاما
خذت فاضربوا مشارق الارض ومغاربها بنظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذي توجهوا نحوته المنة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تخله وهو اعمد بن سوق وعكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الغر
فلما سمع القرآن تسعوا له فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء
فمنالك رجعتوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجيبا يهدى الى
الرشد فاستجابوا ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبعا على نبيه فلا وحى الى
النبى استمع نفر من الجن اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال ما سمعت من ابو محمد الجوهري
قال ما سمعت من جبرئيل بن جبرئيل قال ما سمعت من معروف قال ابا الحرث بن ابي اسامة
قال ما سمعت من سعد بن جبرئيل قال ما سمعت من جبرئيل بن جبرئيل قال ما سمعت من جبرئيل بن جبرئيل
رضي عن ابي اسام قال ما سمعت من جبرئيل بن جبرئيل قال ما سمعت من جبرئيل بن جبرئيل
بالكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون لكل قبيل من الجن مقعد يستمعون فيه
فاول من فرغ لذلك اهل الطائف فجعلوا يذبحون لاهنتهم من كان لا اله الا الله
كل يوم حتى كادت اموالهم يذهب ثم تناهوا وقال بعضهم لبعض انتم ومعالكم السماء

كما هي لم يذهب منها شيء وقال ليس هذا امر قد حدث في الارض يتوفى من كل
 ارض بترية وكان يوق التربة فتمها وبلغها حتى التي بترية تمامتها فتمها وقال
 هنا الحدث قال اسعد واخرنا علي بن محمد عن يحيى بن معين عن يعقوب بن
 عتبة بن المغيرة بن الاخنس قال ان اول العرب فزع لرمي النجوم تقيف فانوا
 عمرو بن امية فقالوا لم ترم احدنا قال بل في فاستظروا فان كانت معالم النجوم
 التي يبتدى بها ويعرف بها امواء الصيف والشتاء فهو طي الدنيا وهذا
 هذا الخلق الذي فيها وان كانت نجومها غير ما امر الله بهذا الخلق و
 بعث في العرب فقد تحدى بذلك اسما اسعد الخبير بن محمد قال اسما ابو سعد
 محمد بن محمد الطرز قال اسما ابو نعيم الاصفهاني قال اسما محمد بن احمد بن الحسين
 الحسن بن جهم قال اسما الحسين بن الفرج قال يحيى بن عمر قال حدثني اسامة
 بن زيد بن اسلم عن عمر بن عبد الله العيسى عن ابي من كعب قال لم يرم نجم منذ
 رفع عيسى بن مريم حتى سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تنبى ربي بها
 فرأت قريش امرًا لم تكن تراه جعلوا يسيبون انعامهم وتعتقون ارقاعهم
 نظنون انه الفأفة فيبلغ ذلك من فعلهم اهل الطائف ففعلت تقيف مثل ذلك
 فبلغ عبد البليد بن عمرو ما صنعت تقيف قال ولم فعلتم ما اري قالوا لم ي
 بالنجوم فزايانا انها تهاوت من السماء قال ان افادة المال بعد ذهابه شديد
 فلا تجلو او انظروا فان تكن نجومها تعرف فهو عند قنأ من الناس وان كانت
 نجومها لا تعرف فهو عند امر حدث فظروا فاذا هي تعرف فاخبروه فقال
 الامر فيه هيلة بعد هذا ظهور ربي فامكنوا اليا سير احتى قدم الطائف
 ابوسفين بن حرب الى امواله فآء عبد البليد فذاكره امر النجوم فقال ابو
 سفين ظهر محمد بن عبد الله يزعم انه مرسل قال عبد البليد فعند ذلك
 ربي اخبرنا عبد الوهاب قال اسما ابو الفضل بن خيرو قال اسما ابو علي بن
 شاذان قال اسما احمد بن كامل قال حدثني محمد بن اسعد قال حدثني ابي قال
 حدثني عمي عن ابيه عن جده عن ابي عبيد قال لم تكن السماء تحرس في
 الفتنة بين عيسى ومحمد كانوا يتعدون منها مقاعد السبع فلما بعث الله

٧١

محمد صلى الله عليه وسلم حرمت السماء حرمًا شديدًا فخرجت الشياطين فانكروا
 ذلك فقالوا لا ندري ان شئ اريد من في الارض ام ارادهم ربه ثم رثنا
 فقالوا ليس لقد حدث في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقالوا نقرنوا
 في الارض فاخبروني ما هذا الخبر الذي حدث في السماء وكان اول ركب
 بعث من اهل نصيبين وهم اشرف الجن فبعثهم الى نهامة فاندفعوا
 حتى بلغوا وادي نخلة فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العداة
 بطن نخلة فلما سمعوه سئلوا القرآن قالوا انصتوا قالوا ذهب من نخلة
 كان ابليس يصعد الى السموات كل حين وتقلب فيهن كيف شاء
 لا يبلغ من ادراج آدم من الجنة الى ان رفع عيسى بن مريم حينئذ من ادراج
 سموات فصار يتردد في تلك سموات فلما بعث نبينا صلى الله عليه وسلم
 حجب من الثالث فصارت نجومها مسترق هو وجنوده ونفذ قورا الكواكب
 انبا اسعد الخبير بن محمد قال اسما ابو سعد محمد بن محمد الطرز قال اسما ابو نعيم
 احمد بن عبد الله الخافظ قال اسما محمد بن احمد بن الحسن قال اسما الحسن بن محمد بن
 قال اسما الحسين بن الفرج قال اسما محمد بن عمرو الواقدي قال حدثني محمد بن
 صالح عن ابن ابي حكيم يعني اسحق بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال
 لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل صنم مكساة من الشياطين
 ابليس فقال له ما على الارض من صنم الا وقد اصبح مكساة قال هذا يعني
 قد بعثت فالتمسوه فنودي على كل صنم تحته القلب بع مكنة فالتفت بها
 فوجه عند قرن النعالي فخرج الى الشياطين فقال قد وجدته
 مع جبرئيل فاعلمكم قالوا اتريين الشهوات في اعين اصحابها وتجيبها
 اللهم قال فلا آسأ اذن **الاصم بن عبد المطلب**
 في ذكر ما وقع من المصير في احوال كسرى المسيح ابرو بن عبد بن مينا
 صلى الله عليه وسلم كانت دجلة تجري قديما في ارض جرجان في مسالك جرجان
 الى ان لغت في طرف فارس ثم غورت وجرت صوب واسط فامتنعوا الكاسية
 على سدّها واعادها الى بحر اهل القديم اموالا كثيرة ولم يسم السد فلادون

في حرم الارياض فالتقى فقالوا المجدى قال اسما جهم بن عيسى



فبازين فيروز انبش في اسافل كرى بشق عظيم وغل الماء فاغزو عمرا
 كثير فلاولك انوشروان بنى منسبات فعاد بعض تلك العارة وبقيت
 على ذلك الى ملكا بردين من هرمين انوشروان وكان من اشده القوم
 بطشا وتهيأ المالم تهيأ لغيره فسكر دجلة العوراء وانفق عليها مالا كثيرا
 وبقي طاق مجلسه وكان يعلق فيه نجا وبجاس والتاج فوق راسه معلق
 من غير ان يكون له على راسه نقل قال وهب برضته وكان عنده لثمنه و
 رطل من الخزاه والخزاة العلماء من يركاه وصاحرو منجم وكان منهم رجل من
 العريقا له الساب بعناف اعتناق العرب فلما سجدت به اليه اذ ان من
 اليمن وكان كسرى اذا حربه امر جمع كاهة ونجان ومنتجبه فقال انظروا في هذا
 الامر ما هو فلما ان بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم اصبح كسرى في غداة
 وقد انقضت طاق ملكه من وسطها وانخرقت عليه دجلة العوراء فلما
 رأى ذلك حزنته وقال انقضت طاق ملكي من وسطها وانخرقت عيني
 دجلة العوراء شاه بشكست بقول الكسرى ملكي ثم دعا كاهاته ونجان ومنتجبه
 ودعا الساب نعم واخبرهم بذلك وقال انظروا في هذا الامر فظنوا
 فاطلت عليهم الارض وتكفروا في عامهم فلما مضى لساعدهم ولا كاهه
 كاهاته ولا نجم علم نجومه وبات الساب ليلة ظلماء على ربه من الارض
 يرمى برقان شام من ارض الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبح
 ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا روضه خضراء فقال فيما يقفان
 لير صدق ما رى لخرجن من الحجاز سلطان بلغ المشرق شخصت
 الارض كافضل ما احسب عز ملك كان قبله فلما اجتمع الخزاة قال
 بعضهم لبعض واه ما حال سنكم وبين علمكم الا امرجا من السماء وانه
 لنبي قد بعث او هو مبعوث سلب هذا الملك وكسره وليس بعين
 التي كسرى ملكه لتقتلنكم فاقتموا سنكم امرا تقولونه نجا وكسرى
 فقالوا له انا قد نظرنا في هذا فوجدنا خستاك الذي وصفت على
 حسابهم طاق ملكك وسكرت دجلة العوراء وصموه على الخور

الملك الكسرى

وان

والاحسب لك حسابا صنع علي بن ابي طالب قال فاحسبوا فحسبوا له ثم
 قالوا ليه فبني فعمله دجلة ثمانية اشهر وانفق فيها من الاحمال الملاذري وهو
 حبي اذا فرغ قال فلم اجلس على سررها قالوا نعم فامر بالسطر والفرز والارباحين
 فوصفت عليها وامر بالمرابطة فجمع اللعابون ثم فرج حبي جلس عليها
 فبينا هو هناك انتسفت دجلة البنيان من حبه فلم يستخرج الا ما فرمق
 فلما اخرجه قتل من الخزاة قريبا من مائة وقال لعينون في قالوا ايها الملك
 اخطانا كما اخطا الذين من قبلنا ولكننا نحسب لك حسابا حبي تضعها
 على الوفاق من السعور قال لا نظروا ما تقولون قالوا فانا فعلنا فحسبوا له ثم
 قالوا لم اخرج فاقصد له اية فبني وانفق من الاموال الملاذريك ما هو ثمانية
 اشهر ثم قال فلم اخرج فاقصد قالوا نعم فركب برذوناه وخرج يسير عليها
 اذا انتسفت دجلة بالبنيان فلم يدرك الا ما فرمق فدعا له وقال واه
 طامن على اخرم ولا ترعن اكنافكم ولا طرحكم بين يدي القبلة او لنتض فبني
 ما هذا الامر الذي تلقفون علي قالوا لا يدرك ايها الملك امرتنا نجاه احرقت
 عليك دجلة وانقضت طاق مجلسك ان سطره علينا وطرفنا فاطلت
 علينا الارض واخذ علينا ما فطار السماء فلم يستقم منا العالم على دعوان
 هذا الامر حديث من السماء وانه قد بعث نبي او هو مبعوث فلذلك حبل
 بيننا وبين علينا فحسبنا ان بيتنا كملكك ان نقبلنا فعلنناك عن
 انفسنا يا ابي بكر لم ولح عنهم وعمر دجلة حين علمت انبانا ابوالبركات
 عبد الوهاب بن المبارك قالوا ابوالنعم عبد الواحد بن علي بن محمد بن زيد العماد
 قالوا ابوالفرج محمد بن فارس الفوري قالوا ابوالنعم سعد قالوا ابوالنعم
 كان من حديث كسرى قتلان ياتيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما بلغني ان كان سكر دجلة العوراء وانفق فيها من الاموال الملاذري
 ما هو وذكر الحديث الذي سقناه بعينه قالوا ابوالنعم وحدثني من الامم
 عن الحسن المصري ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
 ما تحمده الله على كسرى فكله قال بعث الله عز وجل اليه ملكا فاخرج يد من سرور

على احد من اهل البيت فاسرق السارق الموكر من اهل البيت والهدايا من اهل البيت

جداريته الذي هو فيه تلامذته فلما راهما فرح فقال لم ترجعوا كرسني ان
انه قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دينياك واخرتك قال سابط
وقال ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكون محسن عمرو بن حرم عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله عز وجل ملكا الى كسرى
وهو في ست من بعض بيوت ابوانه الذي لا يدخل عليه فيه فامرعه اليه
فلما علم راسه في يده عجب بالهاجرة في ساعة التي كان يقبل منها فقال
يا كسرى اسلم او اكرهه العصا قال بهك بهك فانصرف عنه ثم دعا
حزانه وخطابه فتعريض عليهم وقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل
عليك احد وما رايته حتى اذا كان العام القابل اتاه في الساعة التي اتاه
فيها فقال له كما قالتم قال اسلم او اكرهه العصا فقال بهك بهك فخرج عنه
فدعا كسرى حجابا وبوابه فتعريض عليهم وقال لهم كما قالوا لم قالوا ما رايانا
احدا دخل عليك حتى اذا كان في العام الثالث اتاه في الساعة التي اتاه
فيها وقال كما قالتم قال اسلم او اكرهه العصا فقال بهك بهك قال فكر
العصا ثم خرج فلم يكن الا ان تور ملكه قال الزهري حدث عمر بن عبد العزيز
بهذا الحديث عن ابي سلمة فقال ذكر لي ان الملكا لما دخل عليه بقارور
في مدينة قال اسلم فلم يفعل فضرب احدا على الاخرى فوضعا ثم خرج
وكان من هلاك ما كان قال ابو بكر بن ابي الدنيا وحدثني ابو صالح
المرزبي قال سمعت حاتم بن عطاء قال سمعت خالد بن الوليد وكان راسا
في الجيوش فاسلم قال كسرى اذا ركب ركب امامه رجلان فيقولان
ساعة بساعة انت عبد ولسنت برت فيشير براسه اى نعم قال فركب
يوما فقلنا ذلك فلم يشتر براسه فشكيا ذلك الى صاحب شرطته فركب
صاحب شرطته ليعاتبه وكان كسرى قد نام فلما سمع صوت حافر الدواب
استيقظ فدخل عليه صاحب شرطته فقال ابو قطنوني قال وصاحب
المازاد والزدان اتبع به النبي صلى الله عليه وسلم ولم تدعوني انام الى رايته
انذرتني في فوق سبع سموات فوقفت بين يدي الله تعالى فاذا رجل

هذا الحديث عن ابي سلمة فقال ذكر لي ان الملكا لما دخل عليه بقارور في مدينة قال اسلم فلم يفعل فضرب احدا على الاخرى فوضعا ثم خرج وكان من هلاك ما كان قال ابو بكر بن ابي الدنيا وحدثني ابو صالح المرزبي قال سمعت حاتم بن عطاء قال سمعت خالد بن الوليد وكان راسا في الجيوش فاسلم قال كسرى اذا ركب ركب امامه رجلان فيقولان ساعة بساعة انت عبد ولسنت برت فيشير براسه اى نعم قال فركب يوما فقلنا ذلك فلم يشتر براسه فشكيا ذلك الى صاحب شرطته فركب صاحب شرطته ليعاتبه وكان كسرى قد نام فلما سمع صوت حافر الدواب استيقظ فدخل عليه صاحب شرطته فقال ابو قطنوني قال وصاحب المازاد والزدان اتبع به النبي صلى الله عليه وسلم ولم تدعوني انام الى رايته انذرتني في فوق سبع سموات فوقفت بين يدي الله تعالى فاذا رجل

بين

٧٢

بين يديه انما وردت فقال لي سلم معاني خزائن ارضي الى هذا التالما
لكذا فلم تغير والى ان اردت ان تقول فاسترد هاهنا ان يظنوني قال
وصاحب المازاد والرواية يبعث اليه صلى الله عليه وسلم اسما حتى يرايت
بندار قال ما الى قال ما ابو الحسن بن قتيش قال راسا ابو حفص الاخرى
قال راسا ابو القاسم كبر قال راسا ابو محمد رفسه ان ابو زيد قال رايته في المنام
قال لا يقول لي انكم غيرتم فقير ما بكم ونقل الملك الى احمد وكانوا يتوقفون
حاشا تحدثت حتى كتب النعمان البيان خارجا بنحيم بهامة بنجبانة رسول الله
الصلوات والارض فانزع لذلك وعلم انه الذي كان يتوقفه قال ابن قتيبة
وانقضت ممالك الامم عند بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا الروم لما
سبى لم من دعوة اسحق بن ابراهيم فان يعقوب لما سبق الى دعوة ابيه
اسحق صارت النبي في ولده فدعا اسحق للعبيس بالفاة والكثرة
قال روم كلهم من ولده وانقضت مملكة فارس وكان اول انتفاضها قتل
شيمون بن ابياته ثم ظهر الطاعون في ملكه فهلك فيه ثم تعاوروا الملك
ولم يلتزموا فقتل ملكاهم اليمين وكان اول ذلك قتل الحبشة سيف بن
ذي بزن وانشر امرهم فكل اهل ناحية ملكوا رجلا حتى جاء الاسلام
فانقضت مملكة الحبشة بعد النبي بن المنذر وانقضت ملك الحبشة
وكان آخر من ملكهم جلد الريم الذي تنصر في خلافة عمر والله اعلم
باب في دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر دعواته صلى الله عليه وسلم
الناس الى الاسلام كان صلى الله عليه وسلم في اول نبوته يدعو الى الاسلام
في سر وكان ابو بكر يدعو ايضا من شق به من قومه فلما مضت من النبوة
ثلاث سنين نزل عليه فاصدع بما توهم فاطمه الدعابة اخيرا محمد بن
عبد المطلب النيران قال راسا ابو محمد الجوهري قال راسا احمد بن
معروف قال راسا الحرث بن ابي اسامة قال راسا محمد بن سعد قال راسا محمد بن
قال راسا جارية بن ابي عمران عن محمد بن الحسن بن القاسم عن راسه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو من اول ما انزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستخفيا

دعوة رسول الله



الى ان امران يصدع باجاء من عنده وان يظهر الدعابة قال محمد بن
وحدثني معمر بن الزهري قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
وجمرا فاستجاب له من شاء من اجداد الرجال وضعفنا الناس حتى كثر من
آمن به وكفار قريش غير متكبرين لما يقول وكان اذا امر عليهم في مجالسهم
يشهدون اليه ان غلام بن عبدالمطلب ليحكم من السماء وكان كذلك
حتى عاب الله الهتهم التي يعبدونها وذكروا هلاك آبايهم الذين ماتوا
على الكفر فشنفوا عند ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعادوه قلت وقد
اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي قال اسما ابو علي الحسن
عبد الرحمن الشافعي قال اسما احمد بن ابراهيم بن فراس قال اسما ابو جعفر محمد
ابراهيم بن الفضل قال اسما علي بن زيد الفاضل قال اسما محمد بن كثير بن معمر بن
الزهري عن عاتبة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فذكر
الحديث وبلا اسناد الاول قال محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الزبير
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت بين شرجبارين بين ابي لهب وبين عقيده بن ابي معيط اركان
لياتيان بالفزوت فيطرحانها في طريقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج يقول يا بني عبد مناف ابي جوار هذا ثم يلقيه بمن الطريق
الخامس عشر في ذكر انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواسم اخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال اسما عبد الرحمن بن احمد بن
يوسف قال اسما محمد بن عبد الملك بن بشران قال اسما علي بن عمر الدارقطني قال اسما
ابو عبيد القاسم بن ابي عمير قال اسما احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال اسما ابن
نبيذ عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد قال اسما جامع بن شداد عن طارق بن عبد
المجاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بسوق الحمار
وانا في بياعته لي فزوع عليه حلة حمراء وهو ينادي يا اهل بيوت يا اهل الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه بالحجارة قد ادعى كعبه وعرفه
وهو يقول يا اهل الناس انظروا فان كذاب فلك من هذا قالوا هذا غلام

من

من بنى عبدالمطلب قلت فمن هذا الذي يتبعه يرميه قالوا عمر عبد العزيز
وهو ابوطي اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي قال اسما احمد بن
جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد الرزاق قال اسما محمد
بن ابي خنيم عن ابي الزبير عن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة عشرين يتبع الناس في منازلهم بغكاط ومجذبة وفي المواسم يرمي
يقول من يؤدبني من ينضرت حتى تبلغ رسالة ربي ولا الجنة حتى ان
الرجل يخرج من اليمن او من مصر كما قال في اتيه قومه فيقولون احذر
غلام قريش لا تقتلك **السادس عشر** اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اسما الداود
قال اسما ابن اعين قال اسما الزهري قال اسما ابو اليمان قال اسما شعيب بن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشرين ركلا فاذن
فقال يا معشر قريش اشروا التمسك من الله ولا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفيية عممة رسول الله لا
اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليلي ما شئت من ما لا اغني
عني من الله شيئا اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن
جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد الله بن ثمر بن اعش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن خضير عن ابي عبيد بن اسامة قال لما انزل الله عز وجل
وانذر عشرين ركلا فاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصد عليه ثم
نادى يا صباحاه فاجتمع الناس اليه بين رجل خفي اليه وبين رجل يبعث
رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبدالمطلب يا بني فها بي
يا بني ارايت لو اخبرتك ان خيلا يسف هذا الجمل يزيد ان يغيب عليك صدقتموني
قالوا نعم قال فاني نذرتكم بين يدي عذاب شديد فقال ابوطي بن خالد
سار اليوم اما دعوتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تتبها ابي لهب قال
احمد وحدثنا يحيى بن سعيد قال اسما النبي عن ابي عثمان عن فضيلة بن مخارق

ورهبير عمرو وقالما نزلت وانذر عشيرتک الاقربین صود رسول الله صلي
الله عليه وسلم رفته من رجل على اعلاها جزا فجعل ينادي يا بني عبد مناف
انما انا نذير انما بيني وبينكم كرحل راي الهدى قد ذهب يترى اهل فحس
ان يسبقوا فجعل ينادي ويهتف يا صبا حاه انفرذ باخراج هذا الحديث
سلم واقفا على الحديثين قبله اخبرنا محمد بن ابي طاهر الهزار قال لاسا الجوهري
قال لاسا ابو عمر بن حنيفة قال لاسا احد من معروف قال لاسا الحديث بن ابي اسلمة
قال لاسا محمد بن سعد قال لاسا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حمزة
عن زاذ بن الحصين عن عكرمة عن ابراهيم بن ابي اسلمة قال لاسا نزلت وانذر عشيرتک
الاقربین صود رسول الله صلي الله عليه وسلم على الصفا فقال يا معشر قريظة فوالله
قريظة محمد على الصفا هتفت فاقبلوا واجتمعوا وقالوا ما لك يا محمد قال لا اراهم
لواخبركم ان خيلا بلغ هذا الجبل انتم تصدقوني قالوا نعم انت عندنا غير
متم وما جزنا عليك كذا باق قال يا بني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني زهر حتى عدت لاناخذ من
قريظة ان الله عز وجل امرني ان انذره عشيرتک الاقربین الى ما املك
لكم من الدنيا منقعة ولا من الآخرة نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله
قال يقول ابو الهيثم تلك سائر اليوم هذا جمعنا فانزل الله تعالى فقتلنا
التي هب السورة كلها وروى ابراهيم بن عمر بن ابي طالب قال لما نزلت
هذه الآية على رسول الله صلي الله عليه وسلم وانذر عشيرتک الاقربین قال انقضت
التي معنى انادهم بهذا الامر ارنى منهم ما اكره فضمت حتى حاد رجل
فقال يا محمد انك ان لا تفعل ما توثر به بعدك ربك فقال يا علي اصنع
لم صاعا من طعام واجعل عليه رجلا شاة واملا لنا عشا من لبن ثم اجمع
لبي عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرت به ثم
دعوتهم لوهوم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه منهم
اعمامه ابو طالب وجرع والعتاس وابو الهيثم فلما اجتمعوا اليه دعاني
بالطعام الذي صنعت فحسنت به فلما وضعت تناور رسول الله صلي الله عليه وسلم

حزينة

حذية من اللحم فشقها بالسنة ثم القاها في فواجن الصخرة ثم قال خذوا
بسم الله فاكل القوم حتى مالهم بشئ مما لم يشئوا وما ارنى الامراض ايدهم
فام الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما اوتيت
لجميعهم ثم قال اسبق القوم فيهم بذلك العرس فشر بواضه حتى رؤوا جميعا
وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثرا فلما اراد رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان يكلمهم بدره ابولهب الي الكلام فقال تحركم صاحبكم قوموا
ففرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال العدا على ان هذا
الرجل سقني الى ما سعت من القول فاعدت لنا من الطعام مثرا ما صنعت
ثم اجتمعوا فقتلت وجمعتهم فاكلوا وشربوا ثم تكلموا بول الله صلي الله عليه وسلم
فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعل شائفا في العرب جاء قوم افضل
مما قد جئتم به اني قد جئتم بخير الدنيا والآخرة وقد امرت ربي ان ادعوكم
اليه فاتيكم بوازر ربي على هذا الامر على ان يكون اخي فاجم القوم فقلت
وانا اخذتهم بسا انا يا بني الله فقام القوم فيكون **الباب**
السادس عشر في ذكر عموم رسالته صلي الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الله
قال لاسا بن الحسن قال لاسا عبد القادر بن محمد قال لاسا محمد بن عيسى بن عمرو بن
قال لاسا ابراهيم بن محمد بن سفين قال لاسا مسلم بن الحجاج قال لاسا يحيى بن يحيى
قال لاسا هشيم قال لاسا سيار قال لاسا يزيد القمي قال لاسا جابر بن عبد الله ان
التي صلي الله عليه وسلم قال كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة وفي الباب عن علي رضي الله عنه وفي ذرواني موسى بن ابي
امانة واني هرية وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم وستاق هذه الاحاديث
فيما بعد ان شالله تعالى **الباب السابع عشر**
في ذكر رسالته صلي الله عليه وسلم الى الجرح اخبرنا ابو سعد الزوزني قال لاسا ابو
علي بن وشاح قال لاسا ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان قال حدثني
هشام بن غمار قال لاسا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قرأ علي بن ابي طالب رسول الله صلي الله عليه وسلم سورة الرحمن فلما فرغ

قال مالي اراكم نكوتاً للبعث كانوا احسن منكم رد اما فرات علمه فبات
الاه وبعثكم انكذبان اما قالوا ولا نبئ من نبوك ربنا كذب فلك الحمد
انا ناسعد الخبيرين محمد قال اسما ابو سعد محمد بن محمد قال اسما ابو نعيم احمد
بن عبد الله الحافظ قال اسما ابو احمد محمد بن احمد قال اسما عبد الله بن محمد بن
شيرة قال اسما يحيى بن ابراهيم قال اسما جريز بن قابوس بن ابي ظبيان
عن ابيه عن ابراهيم قال لا تطلق اليه صلى الله عليه وسلم وارطلق اليه
عن ابيه عن ابي البرزاز ثم خطب لي خطباً ثم قال لا تنسج عن ارجح
اليك فاجاب عن الشعر فقال ارسلت الي الجن فقلت فاهذه الاصوات
اليه اسمعها فقال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي
الباب الثاني عشر في كونه صلى الله عليه وسلم خاتم
النبين . اخبرنا محمد بن عبد الله قال اسما نضر بن الحسن قال اسما عبد
الغافر بن محمد قال اسما محمد بن علي قال اسما ابراهيم بن محمد قال اسما مسلم
بن الحجاج قال اسما قبيصة قال اسما سمع جعفر بن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمت على النبيون اخبرنا
ابن الحصين قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال اسما محمد بن جعفر قال اسما شعبة عن الحكم بن فضال
بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
والصبيان قال اما ترصني ان تكون مني ام ترهرون من نومي
غير انه لا يبي بعدك ارجاه قال احمد وحده سليمان بن
عرب قال اسما جاد بن يحيى بن زيد عن ايوب عن ابي قتادة عن ابي اسحاق
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين
لا نبي بعدك انفرج باخرجه مسلم **الباب الثالث عشر**
في ذكر ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى الكفار وهو صابره
اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما

عبد الله

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد الرزاق قال اسما معمر بن
خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابراهيم بن الملاء من قريش اجتمعوا في
الحجر فعاهدوا باللائات والعزى ومنها الثالثة الاخرى لو قدر ابينا
محمد اقتنا اليه قيام رجل واحد فلم تفارقه حتى تقتله قال فاقبلت فاطمة
رضي الله عنها تكي حتى وصلت علي ابيها صلى الله عليه وسلم فقالت هو له الملا
من قومك في الحجر قد تعاهدوا ان لو قدر اوك قاموا فليس منهم رجل الا
قد عرف نصيبه من دمك فقال يا بنتي ارييني وضوا فتوضا ثم دخل
عليهم المسجد فلما راوه قالوا هو هذا هو هذا ففضوا اصابهم وعقرتوا
في محاسنهم فلم يرفقوا اليه اصابهم ولم يفر منهم رجل فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من تراب فخصهم بها وقال شأفت
الوجه فادوا فاصاب رجل منهم حصاة الا قبل يوم بدر كافر قال احمد
وحدثنا اسمعيل بن يزيد الرقي قال اسما فرات عن عبد الكريم عن عكرمة
عن ابراهيم بن محمد قال قال ابو جهم بن ابي ريث رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل عند الكعبة لا يثبت حتى اطأ على عنقه قال فقال لو فعل لا خذت
الملائكة عيانا قال احمد وحدثنا يعقوب قال اسما يحيى واخبرنا هبة
بن احمد الجريزي قال اسما ابو طالب الغضائري قال اسما ابن شاهين
قال اسما عبد الله بن محمد قال اسما احمد بن محمد بن ايوب قال اسما ابراهيم بن
كلاهما عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عمرو بن الزبير عن ابيه
عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر ما رايت قريشا
اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت نظره من عداوة فقال
حضرتهم وقد اجتمع اشرا فم يوماً في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ما راينا مثله ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سعة اجلامنا و
شم آياتنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وعبت الهتنا لقد صبرنا منه
على امر عظيم فبينما هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
شيء حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت فلما هم عزموه ببعض ما تقول قال

فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ مَضَى فَلَا مَرَّ بِهِمُ الْثَانِيَةَ عَمْرُوهُ بِشَلْهَا فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي
وَجْهِهِ ثُمَّ مَضَى فَمَرَّ بِهِمُ الْثَالِثَةَ فَعَمْرُوهُ نَمَثَلًا فَقَالَ تَسْمَعُونَ مَعْتَرِ قُرَيْشٍ أَمَا
وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدَيْهِ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْبَيْتِ فَأَخَذَتِ الْقَوْمُ كُلُّنَهُمْ فِي مَانِهِمْ رَجُلًا
أَلَا كَمَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ طَابِرٌ وَقَعَ حِينَ رَأَى شِدَّةَ فِيهِ وَصَاةٌ تَبِيْدُكَ لَكِ لَيْسَ فَاةٌ
بِأَحْسَنَ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ حَتَّى إِتَى لِيَقُولَ انْصُرْ يَا أَبَا الْقَتَنِ انْصُرْ رَأْسًا
فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَمُودًا قَالَ فَانْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ
الْفِدَاءُ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ وَأَنَا مَعَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ وَمَا بَلَغَ
عِنْدَ حَقِّي إِذَا بَادَأْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ تَرَكْتُمُوهُ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثِقُوا إِلَيْهِ وَثِيْقَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَاحْطُوا بِهِ يَقُولُونَ لَهُ
أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا لِمَا كَانَ يُبْغِلُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهِمْ وَدِينِهِمْ
قَالَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَ إِنَّا الَّذِي أَقْرَدَكَ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ
رَجُلًا مِنْهُمْ أَخَذَ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ قَالَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ دُونَهُ يَقُولُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ
اتَّقِنُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَأَيْتُ اللَّهَ ثُمَّ انْصُرُوا عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا شِدَّةَ مَا
رَأَيْتُ قُرَيْشًا يُلْفُونَ مِنْهُ قَطْرًا أَخْبَرَ بِأَخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ لَأَسْأَلُ عَدِيَّ بْنَ
بُرَيْدٍ عَنْهُ لِمَا مَوَى قَالَ لَأَسْأَلُ الدَّارِقُطِيَّ قَالَ لَأَسْأَلُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ
الْمَزْدِيِّ قَالَ لَأَسْأَلُ الزُّبَيْرِيَّ بَكَارًا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيْفَةَ هُرَيْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَدِيِّ بْنِ
عَمْرُو بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُمَرَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَانَ
بِرِغْمَانَ قَالَ أَكْثَرَ مَا نَأْتِ قُرَيْشٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبْرَ رَأَيْتُ
يَوْمًا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُمَانَ ذَرَفْنَا مِنْ تَدْرُكِ ذَلِكَ قَالَ عُمَانَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَدُ فِي يَدِ ابْنِ بَكْرٍ فِي
الْحِجْرِ ثَلَاثَةً نَفَرًا جُلُوسًا عِنْدَ بَنِي ابْنِ مَعْطَبٍ وَأَبُو جَهْلٍ بِرِهْشَامِ وَأُمِّيَّةُ
بِنْتُ خَلْفَةَ فَتَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاذَاهُمْ أَسْمَعُوهُ بَعْضَ مَا يَكْرَهُ
فَعَرَفْتُ ذَلِكَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَبُوتُ مِنْهُ حَتَّى كَانَ بَيْنِي
وَبَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ فَادْخُلْ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي حَتَّى طَفْنَا جَمِيعًا فَلَمَّا جَاذَاهُمْ

قَالَ

قَالَ أَبُو جَهْلٍ وَاللَّهِ لَأَضِلَّ لِحُكْمِكَ مَا لَيْتَ بَحْرٌ صَوْفَةً وَأَنْتَ تَهَانَا أَنْ نَعْبُدَ
مَا كَانَ يُعْبَدُ آبَاؤُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ مَضَى عَنْهُمْ
فَضَعُوا يَدَيْكُمْ فِي الشُّوْطِ الثَّلَاثِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ الشُّوْطُ الرَّابِعَ نَاهَضُوا
وَوَثَبَ أَبُو جَهْلٍ بِرِيدَانٍ يَأْخُذُ بِمَجْمَعِ تَوْبِهِ فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ وَعَلَى اسْتِثْنَاءِ
وَدَفَعَ أَبُو بَكْرٍ أُمِّيَّةَ بِنْتُ خَلْفَةَ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقْبَةَ بِنْتُ
مَعْطَبٍ ثُمَّ انْفَرَجُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ لَمْ أَمَّا وَاللَّهِ
لَأَنْتَهُنَّ حَتَّى تَبْكِيَ بَكْمَ عَقَابَةٍ عَاجِلًا قَالَ عُمَانَ فَوَاللَّهِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا
يَدْأُخُهُ أَفْكَرٌ وَهُوَ يَرْتَدُّ فَعَدَّ فَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ
الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَيْتَكُمْ ثُمَّ انْصُرْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَبْعَانَهُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى بَابِ بَيْتِهِ
فَوَقَفَ عَلَى السُّتَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ الْبَشْرُ وَإِنَّا فَانْصُرْ رَجُلًا
يُنْظَرُ دِينَهُ وَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ وَأَصْرٌ نَبِيَّةٌ إِنَّهُ هُوَ لَا الَّذِينَ تَرَوْنَ مَا يَبْدُو
أَنَّهُ بَأَيْدِيكُمْ عَاجِلًا ثُمَّ انْصُرْنَا إِلَى بَيْتِنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَدْ دَجَمُوا إِلَيْهِ عَزْرًا
وَجَلَّ بَأَيْدِينَا إِنَّا نَا عَدِيَّ بْنَ الْوَهَّابِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ لَأَسْأَلُ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ
الْحَبَّارَ قَالَ لَأَسْأَلُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي النَّخَعِ قَالَ لَأَسْأَلُ الدَّارِقُطِيَّ قَالَ لَأَسْأَلُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ
صَالِحِ الْمَزْدِيِّ قَالَ لَأَسْأَلُ الزُّبَيْرِيَّ بَكَارًا قَالَ حَدَّثَنِي هُرَيْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
بَنِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَمْرُو بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الزُّبَيْرِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ عَجْبًا رَأَيْتُ نَفْرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ جُلُوسًا حَوْلَ الْكَعْبَةِ
وَرَيْسُهُمْ أَبُو جَهْلٍ بِرِهْشَامِ فَاقْبَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَتَوَامَرُونَ
لِنَاهَضْتُهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ قُبْحَتُمْ وَقُبْحَ مَا جِئْتُمْ بِهِ فَكَانَتْ هُمْ يَجْرُسُونَ فَاثْمَهُمْ
أَحَدِيكُمْ وَلَا يَقُومُ وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَحْبَبْتُمْ وَالْجَنَّةِ وَهُوَ يَعْبُدُ مَا فِيهَا
أَنْ يَعْبُدَ رَأْيَهُ وَيَقُولُ كَفَّ عَنَّا وَكَلَّفَ عَمَّاكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا كَفَّ عَمَّاكَ حَتَّى تَوَمَّنَ بِاللَّهِ أَوْ أَفْكَرَكَ قَالَ وَأَنْتَ تَقْدَرُ عَلَى قِتْلِي
قَالَ اللَّهُ يَفْكَرُكَ وَيَقْتُلُ هُوَ لَا وَالْآنُصُرْ أَبُو جَهْلٍ وَأُولَايِكَ مُتَكَبِّرِينَ
الْحَبَّارَ ابْنَ الْحَضِيِّ قَالَ لَأَسْأَلُ ابْنَ الْمَدْهَبِ قَالَ لَأَسْأَلُ النَّطِيعِيَّ قَالَ لَأَسْأَلُ عَدِيَّ بْنَ

١١١
١١٢

قال حدثني ابي قال ما علي عبد الله هو ابي المديني قال الوليد بن مسلم قال
 حدثني ابو زعيان قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
 ابراهيم بن الحارث التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال قلت لعبد الله بن
 عمرو بن العاص اخبرني باحدثني صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي
 معيط فاخذ بسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
 فخنقه به خنقا شديدا فاقتلوا بوبكر فاخذ بسكبه ودفعه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال اقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
 بالبينات من ربكم قال احمد وحدثنا وهب بن جرير قال راينا شعبة
 عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال ما رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا على قريش غير يوم واحد فانه كان يصلي ورهط
 من قريش جلوس وسلاخ جزور قريب منه فقالوا من ياخذ هذا
 السلاخ فيلقيه على ظهره قال فقال عقبة بن ابي معيط انا فاخذه فالتقه
 على ظهره وهو ساجد فلم يزل ساجدا حتى جاءت فاطمة فالتقه عن ظهره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك
 بعنقة اللهم عليك بشيبة اللهم عليك بابي جهل برهشام اللهم عليك
 بعنقة بن ابي معيط اللهم عليك بابي بن خلف او امية بن خلف
 قال عبد الله بن عباس لقد رايتهم قتلوا يوم بدر جميعا ثم سجدوا الى القليب
 غير ابي او امية فانه كان رجلا ضخما فتقطع قال ابن اسحق
 لما اجمع المشركون على خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع عمه ابوطالب
 في جماعة من اشرا فم كعبته وشيبة واني جهل الى ابي طالب
 فقالوا ان ابن اخيك قد سب آلهتنا وعاب ديننا وسفاه آلهتنا
 وضلل اباؤنا فكيفيك فقال لهم ابوطالب قولوا ربيما ورددتم ردا
 جيلا فانصرفوا وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه من قوله
 فشرى الامر بينه وبينهم فخص بعضهم بعضا عليه ثم عادوا الى ابوطالب
 كثر

فقالوا

فقالوا انصبر علي هذا فقال له يا ابن اسحق ان قومك قد جاءوني و
 قالوا الكنا وكذا فلا تخشني من الامر ملا اطيعي فقال يا عمه والله
 لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر
 ما تركته حتى يظهره الله او اهلك فيه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقام فلما ولى ناداه ابوطالب اقبل الي يا ابن اسحق فاقبل فقال
 اذهب فقد ما احببت فوالله لا اسلمك لشيء ابدا فتأزرت الحرب
 ووثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين بعد ثوبهم وبعثوهم عن
 دينهم وقام ابوطالب بنى هاشم وبني المطلب فدعا لهم الى المنع عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاجابوا بسوى ابي لهب وذكر ابن جرير ان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صلوا اذهبوا الى الشعاب يستخفون من قوتهم
 فقاتلهم فمرب سعد بن ابي وقاص رجلا من المشركين بلخي جمل
 فشق فكان اولدم اريق في الاسلام واخرنا ابراهيم بن ابي
 ابن المذهب قال راينا احمد بن جعفر قال راينا عبد الله بن احمد قال حدثني
 ابي قال راينا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان بن يعقوب الراعي عن
 يحيى بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال مرض ابوطالب فأتاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وعذر راسه فمعد رجل فقام ابو
 جهل ففعد فيه وقالوا ان ابن اخيك يقع في آهتنا قال راينا ان قومك
 يشكوك قال يا عم اردتهم على كلمة واحدة تدبر لهم بالعرب وتؤذي
 العم والهم الجزية قال راينا قال لا اله الا الله فقالوا جعلوا آلهة الها
 واحدا ونزل من القرآن ذى الذكر فقرأه حتى بلغ ان هذا النبي
 محراب **الباب العشرون** في ذكر ما روي من ايمان
 ائمتهم بن صبيح بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه فوجه اخيرا جمل
 بر احمد قال راينا ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال قال راينا ابوطاهر
 محمد بن عبد الرحمن المخاض قال راينا يحيى بن رصاع قال راينا الحسن بن داود
 قال راينا عمر بن المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال بلغ ائمتهم

احمد

بن صفيح مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان ياتيه فاني قومه ان
يذعه فقال قلبات من يبلعه عني ويلبغ عنه فان تدب رجلان
فاتي اليه صلى الله عليه وسلم فقال اخن رنك الهم من صبيغ وهو يسالك من
انت وما انت وم حيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله
وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية
فقالوا هذا القول علينا فوزه عليهم حتى حفظوه وانما الهم فقالوا
سالناه عز نبيه فوجدناه واسط الذئب مضر وقد نعى النياكيات
فلما سمعتم الهم قالوا يا قوم اراه يامر بكمم الاخلاق ويهجر وللهي
فكونوا في هذا الامر رؤساء ولا تكونوا اذنياء وكونوا فيه اولاء ولا تكونوا فيه
آخراء فليكن ان حضرة الوفاة وذكر ابو هلال الحسن بن عبد الله
سهل العسكري ان الهم من صبيغ سمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
مع ابنه جيبش يا محك الهم من العبد الى العبد اما بعد فليكن ما يملك
الله فقد بلغنا عنك خير فان كنت اريتنا فارونا وان كنت علمت
فعلنا واشركنا في خيرك فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من محمد
ارسل الله الي الهم من صبيغ احمد الله اليك ان الله امرت ان اقول
لا اله الا الله وليقر بها الناس ولتعلن بياه بعد حين فجمع الهم نبي نبي
وقال لا تحضروني سفيها وقال ان السفيه واي الزاي فلما اجتمعوا
دعاهم الى اقباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك بن نويرة حوز
شحك انه ليدعوكم الى الفناء ويغيركم للبلاء فقال الهم ويل للشجي من
الحقني يالهف نبي علي احرلم ادركه ولم يعرف ما استنى عليك بل علي
العامة يا مالك ان الحق اذا قام دفع الباطل فبعض ما تفسر وخرج
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الطريق عمد جيبش الي
رواحلهم فخرها وشق ما كان معهم من حمادة وهرب جبهه اكمم
القطش فمات واوصى من بعد باقباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهدهم انه اسلم فاشركه عز وجل فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا

ان

الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الاسفة
الباب الحادي والعشرون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
احياء بالخروج الى ارض الحبشة لما بلغ المشركون في اذى المسلمين
امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى ارض الحبشة وقال ان بها
ملكا لا يظلم الناس بيلاذه فحترزوا عنده حتى ياتيكم الله بفرج منه فخرج
جماعة واستخفى آخرون باسلامهم والذين خرجوا الى الحبشة كانوا
احد عشر رجلا واربع نسوة وكان خروجهم في رجب من السنة الحادية
من حيث تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت قريش في آثارهم فقاوم
فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم وسمعوا تلك العرائض التي
وانما قالها بعض الشياطين لانها حرت على لسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما حدى السورة سعد المشركون معه ورفع الوليد كفا من تراب
الى جبهته فبلغ ذلك اهل الحبشة اذا كانوا قد آمنوا فلنرجع الي عشائربنا
فخرجوا فلقبهم ركب فساروا فقالوا ذكر محي آهتهم فتابعوه ثم عاد عن
ذكرها فعادوا بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا بحوار الا ابرهيم وسعد فامكث
قليلا ثم رجع الى ارض الحبشة فسقط بهم عشائربهم وآدوم فاذا لم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج مرة اخرى فخرجوا وخرج معهم خلق كثير
فلا ابري جميع من لحن بارض الحبشة سوى ابيهم الذين خرجوا معهم
صغارا وولدوا بها شيعا وثلاثون رجلا ان كان عثمان بن ياسر فيهم وقال
الواقدي كانوا ثلثة وثمانين رجلا ومن النساء احدى عشرة قريشية
وسبع غرابية اخبرنا ابن الخطيب قال لا ابر المدحوب قال لا احد من
قال لا عبد الله بن احد قال حدثني ابي قال را يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابن عن ابن ابي عمير قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي اسد مولى
حبيب بن ابي اوس الثقفي عن حبيب بن ابي اوس قال حدثني عمرو
بن العاص بن مزيه قال لما انصر فنام الهجرات عن الخندق جمعنا رجلا
من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون بي فقلت لم تعلمون والله



اني لبي امر محمد بعلو الامور علوا منكرا واني قد رايت رايانا فارتد
فيه قالوا وما رايت قال رايت بان تلحق بالجاشي فتكون عنده فان
ظهر محمد علي قوما كنا عند الجاشي فانا ان تكون تحت يديه احب الينا
من ان تكون تحت يد محمد وان ظهر قوما نحن من قد عرفوا فن
ياتينا منهم الاخير قالوا ان هذا كراي قلت فاجعوا ما تهدي لي وكان
اجت ما تهدي اليه من ارضنا الا اذم محمدنا اذما كثرنا ثم خرجنا
حين قد منا عليه فوالله اننا لنعده اذجا عمرو امة الصري وكان رسول الله
الله عليه السلام قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج عنده
قال قلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت علي الجاشي سألته اياه
فاعطانيه ففرضت عنته فاذا فعلت ذلك رايت قريش اتي قد اجزالت
عنها حين قتلت رسول الله محمد فدخلت عليه فحدث له ما كنت اضع
فقال مرحبا بك في اهديت لي من بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك
قد اهديت لك اذما كثيرا قال ثم قد منته اليه فاجيبه واشبهه ثم قلت
ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا
فاعطيتهم لاقتله فانه قد اصاب من اشرفنا وخيارنا قال فعوضت
مدينيه ففرضت بهما الفضة فشدت به فظننت انه قد كسر فلو انشقت
لني الارض لادخلت فيها فرفقانه فقلت ايها الملك والله لو ظننت
انك تكفر هذا ما سألته فقال لاني ان اعطيتك رسولك رجل ياتيه
السامور الكبر الذي كان ياتي موسى ليمثله قلت ايها الملك انك
هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبع فانه والله ليقل الحق وليظن
علي من حاله كما ظهر موسى علي فرعون وجوده قلت فتبايعني له علي
الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته علي الاسلام ثم خرجت الي اصحابي
وقد حال رايت عن ما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت
عامد الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال احمد وحدثنا حسن
بن موسى قال سمعت خديجا اخا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن

عبد الله

عبد الله بن عبيد عن ابر مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخبيث
يحن نحو من ثمانين رجلا وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمار بن الوليد
هدية فلما دخل علي الجاشي سجد له ثم قال ان نرا من بني عمرنا نزلوا
بارضك ورغبوا عنا وعن ملكتنا قال فابن هم قالا ارضك بيعت اليهم
قال جعفر انا خيطيكم اليوم فاتبعت فدخل جعفر فسلم ولم يسجد فقالوا له
ما لك لا تسجد للملك قال اتانا نبي الاله عز وجل ان الله بعث النبي رسولا
فامرنا ان لا نسجد لاحد الا لله عز وجل وامرنا بالصلاة والزكاة قال عمرو
العاص فانهم سألوا نبي عيسى بن مريم قال ما تقولون في عيسى بن مريم وانه
قالوا نقول كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحه القاها الي العذراء
البتول التي لم ينسها بشر ولم يفرضها ولد قال فرجع عمرو من الارض ثم
قال يا جعفر احببت الحبشة والفتيسين والرهبان وانه ما يزيد وز علي
الذي تقول فيه ما يساوي هذا رحبا بكم ومن جيمت من عنده اشهدانه
رسول الله وانه الذي يجزي الامم واليه الذي بشر به عيسى بن مريم
انزلوا حيث شئتم والله لو لا ما انا فيه من الملك لانيته حتى اكون انا
اجل علي و اوصيه وامر بهدايا الآخرين فوردت اليهما
الباب الثاني والعشرون في ذكر ما كتبه المشركون من
التبرك من بني هاشم وبني المطلب لما دافع بنو هاشم وبني المطلب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت قريش وكتبوا كتابا تفادوا فيه
علي ان لا ينكحوا الي بني هاشم وبني المطلب ولا ينكحواهم ولا يسعروهم ولا
يتساعروهم وكان ذلك في سنة سبع من النبوة وعلقوا ذلك الكتاب في
الكعبة توكيدا للامر فلما فعلوا ذلك اذ اخان بنو هاشم وبني المطلب الي اني طالب
فدخلوا معي في شعبه وخرج منهم ابوهب وظاهر المشركين فاقاموا عيادا
ثلاث سنين وقطعوا البيرة والمادة عنهم فكانوا يخرجون الامن موسم
الي موسم يلبغوا الجهد وكان هشام بن عمرو بن ربيعة يدخل اليهم
اجل اطعام ويكرم ذلك ثم تقصر حكم الصحيفة المكتوبة وفي سبب نقضه قولان

أحد من الله تعالى أطلع نبيته صلى الله عليه وسلم على امر صبيحتهم وأن الأرض
قد أكلت ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان من ذكر الله فذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى طالب فقال أبو طالب أحمق ما
تخبرني به يا ابن أخي قال نعم والله فذكر ذلك أبو طالب لآخرته وقال
والله ما كذبني قط قالوا فأتى قال أرى أن تلبسوا أحسن ثيابكم
وتخرجوا إلى قريش فذكروهم ذلك من قبل أن يأتهم الخبر فخرجوا حتى
دخلوا المسجد فقال أبو طالب أنا قد جيتنا في أمر فأجيبوا فيه قالوا مرحبا
بكم وإهلا قال إن ابن أخي قد أخبرتني ولم يكذبني قط أن الله تعالى
سلط على صبيحتكم الأرض فلكم من كل ما كان فيها من جور وظلم أو
قطيعة رحم وبقي فيها كل ما ذكره الله تعالى فإن كان ابن أخي صادقا
ترغمتم عن سؤركم وإن كان كاذبا دفعتكم اليكم فقتلتوه أو استحيتموه
إن شئتم قالوا قد انصفتنا فأرسلوا إلى الصحيفة فلما فخرها إذا
هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت في أيدي القوم ثم تكسوا
رؤسهم فقال أبو طالب هل تبتين لكم أنكم أولى بالظلم والمظلمة فلم
يراجعه أحد منهم ثم انصرفوا رواه محمد بن سعد عن أشياخ له والظاهر
أن هشام بن عمرو بن الحارث العامري تبع إلى زهير بن أبي أمية
بربيعة فقال يا زهير أرتضيت أن تأكل الطعام وتشرى الشراب
وتلبس الثياب وتكلم النساء وأخوالك حيث قد علمت لا يبايعون
ولا يتباع منهم ولا يتكلمون ولا يتكلم بهم أمرا إلى أحلف بالله لو
كان أخوانك الحاكم برهشام ثم دعوته إلى مثل ما دعاك إليه منهم
ما جئتك إليه أبدا قال ويحك يا هشام فإذ الصنع إنما أنا رجل واحد
والله لو كان معي آخر لمتن في نقضها قال قد وجدت رجلا آخر
قال من هو قال أنا قال ابغنا ثالثا فذهب إلى المطعم برعدى فقال
له يا مطعم أرتضيت أن تهلك بطنان من بني عبد مناف وانت
موافق لقريش ذلك قال ويحك ماذا الصنع إنما أنا رجل واحد قال

قد

قد وجدت ثانيا قال من هو قال أنا قال ابغنا ثالثا قال قد وجدت قال
من هو قال زهير بن أبي أمية قال ابغنا رابعا قال فذهب إلى أبي
البحر بن هاشم فقال له بخرا ما قال للطعم من عدى فقال عدو من
أحد يعين علي هذا قال نعم زهير والمطعم وأنا معك قال ابغنا خامسا
فذهب إلى ربيعة بن الأسود فكله فقال عدو علي هذا الأمر أحد قال نعم
فبيع له القوم فأتعدوا واجتمعوا فتعاهدوا على القيام في الصحيفة
حتى ينقضوها فعدا زهير وطاف ثم قال يا أهل مكة أنا تأكل الطعام
وتشرى الشراب وتلبس الثياب وبزهاشم هلك والله لا أتعد حتى يشتر
هذه الصحيفة الفاطمة فقال أبو جهل كذبت والله لا تشتر
فقال ربيعة أنت والله الكذب ما رضى بنا ثيابنا حين كتبت فقال
أبي البختري صدق ربيعة لا ترضى بما كتبت فيها ولا ترضى فقال
المطعم صدقا وكذب من قال غير ذلك نبرأ إلى الله منها وما كتبت
فيها وقال هشام بن عمرو بخرا من ذلك فقال أبو جهل هذا امر قضى
بليدي وتشرور فيه بغير هذا المكان فقام المطعم إلى الصحيفة ليشرها
فوجد الأرضة قد أكلتها إلا ما كان من باسمك اللهم وكان كاتبها
منصور بن عكرمة بن هاشم فثلث يده أخبرنا هبة الله بن محمد قال
الحسن بن علي قال سألت أبا عبد الله بن محمد قال سألت أبا عبد الله بن محمد
أبي قال سألت الوليد بن مسلم قال سألت الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر وهو نبي
نحن نازلون عند أخفاف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
المحصن وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب
أن لا يسلطوا عليهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الثالث والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مع صفوان بن يحيى الوافد أخبرنا أبو الحسن سعد الخزاز بن محمد
الاصمعي قال سألت علي بن عبد الله النيسابوري قال سألت أبا عبد الله بن محمد

الفارسي قالوا محمد بن عيسى بن عمرو بن عمار
قالا سلم بن الجراح قالوا محمد بن شقيق قالوا محمد بن علي قالوا
داود بن عمرو بن سعيد بن عبد ربه بن ابراهيم بن عبد الله بن
قويم ملكة وكان من ارض شومرة وكان بزي من الري فبيع سقيا
من اهله فقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل
لعلم الله ان يشفيه علي يدك قال فاسته فقلت يا محمد اني ارضي
من الري وان الله يشفي علي يدك من شاء فقل لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله وحده وسبحانه من يمد له فلا مضل
له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعذ علي كلما تكهوا فاعادهم
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الحكيم
وقول الشيخ وقول الشعراء فاسمعت مثل كلما تكهوا ولقد بلغ قلوب
الجهلاء يدك ابايكم علي الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي قومي فقال وعلي قومي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فرأوا بقومه فقال صاحب الجيش هلا صلبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل
اصبت منهم بظفر فقال ردوها فان هولا قوم حماد **الياس**
الرابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عتبة
بن ربيعة ابنا ناسع الخيز بن محمد قالوا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي
قالوا الحافظ ابو نعيم الاصفهاني قالوا محمد بن احمد بن الحسن قالوا
محمد بن عثمان بن ابي شيبه قالوا محمد بن الحارث قالوا علي بن
مهمر عن الاصلح عن الذي قال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال اجتمع
قريش يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالشعر والكهانة والشعر فليات هذا
الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا فليكله
فليظن ما ذابره عليه فقالوا ما تعلم احدا غير عتبة بن ربيعة فقالوا
ابن ابا الويلد فانه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت

م

ثم قال انت خير ام عبد المطلب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فان كنت تزعم انك خير منهم فكلتم حتى سمع قولك ما راينا سحدا قط
اشام علي قومه منك فرقنا جماعتنا وشتت امرنا ونفختنا في العر
حتى لقد طار بهم ان في قريش ساحرا وان في قريش كاهنا والله ما
تنتظر الا مثل صبيحة الخيل ان يقوم بعضنا الى بعض بالسيف حتى
تقتلنا ايها الرجل ان كان ان ملكك البان فاختراي ذنبا قريش
فلنزوجك عشرا وان كان ان ملكك الحاجة جمعنا لك حتى نكول اعي
قريش رجلا واجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغت قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ينزل من الرحمن الرحيم كتاب فقلت
آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا احي فوا فان اعرضوا
فقلت انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال له عتبة حسبتك
حسبتك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الي قريش فقالوا ما واءك
قال ما تركت شيئا ارضي انكم تكلموا به الا وقد كلمت قالوا فهل اجابك قال
نعم قال لا والذي نصها بنديت ما فهمت شيئا مما قال غير انه قال انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا وبك يكلمك بالعربية ولا تدرك
ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة **الماء**

الخامس والعشرون في ذكر ما اثاره الوليد بن علي قريش في امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنا ناسع الخيز بن محمد قالوا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي
قالوا ابو نعيم احمد بن عبدالله قالوا احبيب بن الحسن قالوا محمد بن
المروزي قالوا محمد بن احمد بن محمد بن ايوب قالوا ابو نعيم بن سعد بن محمد بن
احن عن محمد بن ابي محمد بن زبير بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن
جبيران الوليد بن المغيرة اجتمع اليه نفر من قريش وكان ذابرين منهم
وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش اني قد حضر هذا الموسم وان وفود
العرب ساعدكم عليكم فيه وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رايا
واحدا ولا تتخللوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا قالوا

فيهم



فانت يا ابا عبد شمس فقد واقم لنا رايانا نقليه قال بل انتم فقولوا واسمع
قالوا نقول انك كاهن قال ما هو بكاهن لقد رايانا الكهان فاهو برزقة
كاهن ولا يحقه قالوا فتقول انه محنون قال ما هو محنون لقد رايانا المحنون
وعرفناه فاهو محنقه ولا تخالجه ولا توشيه قالوا فنقول انه شاعر
قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه
ومبسوطه فاهو بالشاعر قالوا فنقول ساحر قال ما هو بساجر لقد رايانا
التحار وسحزم فاهو بنقته ولا عقده قالوا فما نقول قال والله ان
لقوله خلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لغدوق وان فرعه لجنه
لمورق ومالتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب
القول فيه ان تقولوا هو ساجر يفرق بين المرء وابنه وبين المرء و
اخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عليه على ذلك
قال ابو نعيم ومالني وابو محمد بن حبان قالوا ساعد الله بن محمد بن
عمران قال ساعد بن ابي عمر قال ساعد بن حبان قال ساعد بن حبان
قال قد سمعت الشعر رجز وقريضه فاسمعت مثل هذا يعيب القرآن ما هو
بشعر ان له لطلاوة وان عليه لطلاوة وان له نور وان له ليل وان ما يعيب
قال ابو نعيم وساعد بن علي قالوا الحسين بن محمد بن حبان قال ساعد بن
شبيب قال ساعد بن الرزاق قال ساعد بن حبان عن عكرمة بن الوليد بن المغيرة
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانت ريق له فبلغ ذلك ابا جهل
فاناه فقال اي عم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا قال ولم قال
ليخطوك فانك اتيت محمدا تعرض لما قبلك قال قد علمت قريش ان من
اكثرها مالا قال فعلا قولا يبلغ قومك انك منكر لما قال وانك كانه له قال
وماذا اقول فيه فوالله ما منكم رجلا علم بلا شعرا مني ولا علم برجزه ولا
يقصيده ولا بشعا لاجن مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا
والله ان لقوله الذي يقول لطلاوة وان عليه لطلاوة وان منزهه اه
مغدق اسفله وان له ليل وان له ليل وان ما يعيب فقال له والله ما يري

وقيل

وقيل نقول فيه قال فدعني حية انظر فيه قال فلما نكر قال هذا سحر
يا ترى يا ترى عن غيري فقلت فيه ذرني ومن خلفت وحيدا
السادس والعشرون ذكر ما جرى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو انبانا سعد الحزير بن محمد قالوا ابو عبد
محمد بن محمد المطر بن قالوا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ما جيب بر الحسن
قالوا محمد بن يحيى المروزي قالوا احمد بن محمد بن ابوب قالوا ابراهيم بن
سعد بن محمد بن اسحق قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يري
من قومه يبدك لم النصيحة ويدعوم الى النجاة وجعلت قريش حية
الله منهم يحدرونه الناس ومن قدم عليهم من العرب وكان الطفيل
بن عمرو الذوسمي يحدث انه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها و
منه اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا فقالوا
له يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظفرنا قد اغضبنا
وفرقت جماعتنا وانا قوله كالتحر يفرق بين الرجل وبين ابيه وبين الرجل
وبين اخيه وبين الرجل وبين زوجه وانا تخي عليك وعلى قومك ما قد
دخل علينا فلا تكلمه ولا تسمع منه قال فوالله ما زالوا اني حية اجعت
علي ان لا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى خشوت اذ لي حين عدوت
الى المسجد فخرسنا فرقا من ان يبلغني من قوله وانا لا اريد ان اسمع
قال فدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
الكعبة قال فقلت قريبا منه فاني الله الا ان يسمعني بعض قوله قال فصمت
كلما حسنا فقلت في نفسي وانك لا تحي والله اني لرجل لبيت شاعر
ما تخي على الحسن من القبيح فاي نعتي من ان اسمع من هذا الرجل
ما تقول فان كان الذي ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته
قال فكنت حية انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فاتبعته حية
دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قالوا اني كذا وكذا الذي قالوا فوالله
ما يخرجوا نحو فون انك حتى سددت اذني كرسيف ليلا اسمع قوله ك

ثم انى الله الا ان يسمعني فمعت قولاً حسناً فاعرض على امرئ قال
فعرض على الاسلام وكنى على القرآن فواته ما سمعت فقط قولاً احسن
ولا امرأ عدل منه قال فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبى الله
انى امرؤ مطاع فى قومي وانى راجع اليهم وداعيم الى الاسلام
فادع الله ان يجعل لى آية تكون لى عزوا عليهم فيما ادعوم اليه قال
اللهم اجعله آية قال فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بنيتة تطلعت
على الحاضر وقع نورين عيني مثل المصباح قال فقلت اللهم فى غير
دعوى فالى اتي ان يظفروا الهامثلة وقعت فى دعوى لفران دينهم
قال فتحو لى وقع فى راس سوطى فجعل الحاضر يترأون ذلك النور
فى راس سوطى كالقنديل المعلق وانا اهبط اليهم من التنية قال حتى
جيتهم فاصبحت فيهم فلما نزلت انا الى ابنى وكان شيخاً كبيراً قال قلت
اليك عنى يا اية قلت منك ولست معى قال ولم يابنى قال قلت
اسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قال انى فدينى دينك
فاغتسل وطرثيا به ثم جاء فعرضت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيتنى
صاحبتى فقلت لها اليك عنى قلت منك ولست معى قالت لى
بانى انت واتمنى قال قلت فرق بينى وبينك الاسلام فاسلمت ثم
دعوت دوساً الى الاسلام فانظاوا على حيت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انه قد غلبنى دوسى فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوساً الرجح الى قومك فادعهم وارفق بهم قال فرجعت فلم ازل ابيض
دوسى ادعوم الى الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقضى بداراً واخذوا الخندق ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم معى من قومي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرتني نزلت المدينة
بتسعين او ثمانين بيتاً مردوس **السابع والثلاثون**
فى ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب عند هجرته
اخبرنا على بن عبد الله ويحيى بن عبد المذنب قال اسما عبد الصمد بن علي بن المأمور

قال

قال اسما عبد الله بن محمد بن حبانة قال اسما ابو محمد صاعد قال ما يعقوب بن
ابراهيم الذوزقي قال اسما يزيد بن هرون قال اسما سفيان بن حسين عن الزهري
عن سعيد بن المسيب قال اسما اخضر ابو طالب انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه عبد الله بن ابي امة وابو جهم بن هشام فقال لى صلى الله عليه وسلم
يا عم انك اعظم الناس على حقا واحسنهم عندى يدا ولنت اعظم على
حقامن والذى فقد كلمة لى بها الشفاعة يوم القيمة قل لا اله الا الله
فقال لا اشرك عن ملة عبد المطلب فقال انا على ملة عبد المطلب ومات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا تستغفرون لك ما لم انه عندك فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى الى قوله خليم وقد اخبرناه محمد بن عبد الباقي قال اسما الجهمي
قال اسما الرحيمي قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة
قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمر قال حدثني عمر بن راشد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه فذكر نحوه اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن
المنهوب قال اسما القطيع قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما
عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمري قل لا اله الا الله اشهدك بها يوم القيمة فقال لولا ان
تغيرتني فريش فيقولون انما حملت على ذلك الجزع لا قررت بها عينك
فانزل الله عز وجل انك لا تدري من احببت ان فرد باخراج مسلم هكذا
رؤيت لنا الجزع بالجيم والزاي واهل اللغة يتكبرون ذلك قال ثعلب
انما هو الجزع بالحاء والراء وهو الضعف والخوار اخبرنا اسما عبد الباقي
قال اسما الجهمي قال اسما ابن حنوية قال اسما ابن معروف قال اسما الحارث بن ابي
محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن اخي الزهري
ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري قال قال ابو طالب يا ابن اخي
لو اراه لكان تقول فريش دهرتني الجزع ويكون سبة عليك وعلى بنى
ابى فقلت الذى تقول واقررت عينك بها لما اذك من شركك

ووجدك في وضعتك اثنى ثم ان اباطال دعي بن عبد المطلب قال ان
تزالوا غير ما سمعتم من محمد وما تتبعتم امره فاتبعوه واعينوا نرسدوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تاخرهم بها وتدعها لنفسك قال ابو طالب اما
انك لو سالتني الكفرة وانا صحيح لسا بعثت على الذي تقول ولكن اضرة
ان اخرج عند الموت فترى قريش اني اخذتها جزعا ورددتها في صحبي
قال محمد بن عمر وكحدثني معوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي رافع
عن علي قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب فبكى ثم قال
اذهب فاعمله وكفته وواراه غفر الله له ورحمه قال ففعلت قال وجعل رسول
صلى الله عليه وسلم يستغفر له اياما ولا يخرج من بيته حتى تزل عليه جبريل هذه
الليلة ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قرابك قال علي وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت قال محمد بن عمر
واسا الفضل بن ذكوان قال اسأفيا من ابي احمق عن ابي رافع عن ابي رافع
عن علي قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضاحك قوما
قال اذهب فواره ولا تخدش شأني تايتني فاتيته فقلت له فامرني
فاغتسلت ثم دعاني بدعوات ما يسترني ما عرض بهن من شئ اخيرا
عبد الرحمن بن محمد قال اسأفيا من علي قال اسأفيا من الحسين النعماني
قال اسأفيا من نصر بن عبد الله الذارع قال اسأفيا من سعيدي بن معاذ قال اسأفيا من منصور
ابن مزاحم قال حدثني ابو عبد الله صاحب المهدي قال حدثني المهدي
عن ابيه قال حدثني عطاء قال سمعت ابا عباس يقول عارض رسول الله صلى
الله عليه وسلم جنازة ابي طالب وقال وصلتك رجيم وجزاك الله خيرا
يا عم اخبرنا احمد بن علي بن المحلى قال اسأفيا من الحسين بن المهدي قال اسأفيا
عبد الله بن احمد الصديقي قال اسأفيا من اسمعيل قال اسأفيا من يوسف
موسى قال اسأفيا من علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله
بن الحارث عن ابي رافع عن ابي طالب قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله عمك ابو طالب كان يعصب لك وينعك هل تنفقه فانعم

الصيداني

هو في خضاح من النار ولو انا لكان في الذر لا اسفل عرجاه في العجوة
اخبرنا علي بن عبد الله قال اسأفيا من عبد الله بن ابي رافع قال اسأفيا من
قال اسأفيا من عبد الله بن ابي رافع قال اسأفيا من عبد الله بن ابي رافع
عبيد عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني انه لما اشيع ابو طالب شكوة
الذي قبض فيه قالت قريش له يا اباطال ارسلنا الى ابن اخيك فيربك
اليك من هذه الجنة التي يذكرون لك شفاء قال فخرج الرسول حتى وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه جالس فقال يا محمد عمك يقول لك يا ابن
اخي اني كبير ضعيف سقيم فارسلناك من جنتك هذه التي تذكر
من طعامها وشراها بشئ يكون لك فيه شفاء قال ابو بكر ان الله حرمتها
على الكافرين فخرج اليهم الرسول فاخبرهم فقال قد بلغت محمد الذي
ارسلتوني اليه فلم تجز لي فيه شيا فقال ابو بكر ان الله حرمتها على الكافرين
فصكت محمد قال فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرسول في مجلسه قال فقال له مثله ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرمتها على الكافرين طعامها وشراها ثم قام في اثر الرسول
حتى دخل معه البيت فوجد حمله رجلا فقال خلوا بيني وبين عمي
قالوا ما نحن بفاعلين وما انت باحق به مما ان كانت لك قرابة فات
لنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كلفني صغيرا
وحضنتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عماء اعوج على نفسك بكلية واحدة
اشفق لك بها عند الله عز وجل يوم القيمة قال وما لي يا ابن اخي قال اقل الله
الله وحده لا شريك له قال انك لي لناصح واه لولا ان تغيب بها بعدك
فيقال جرح عمك عند الموت لما قررت بها عينك قال فصاح القوم يا
اباطال انت راس الحنيفية ملة الاشياخ قال ملة الاشياخ لا خير في
قريش ان عمك خرج عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
انزل الله مني احد حتى يردني فاستغفر له بعد مامات فقال
المطلون ما يمننا ان نستغفر لآبائنا ولذوي قرابتنا وقد استغفر

ابراهيم عليه وهذا محمد صلى الله عليه ولم يستغفر لقره فاستغفر والنشركين حتى
نزلت الآية ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى تورع عن
الآية **الباب الثامن والعشرون** في ذكر ماجرى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب وموت خديجة . اخبرنا ابو عبد الله
اليزان قال لاسا الجوهري قال لاسا بن خنوبه قال لاسا بن معروف قال لاسا
بن ابي اسامة قال لاسا بن محمد بن سعد قال لاسا بن محمد بن عمرو قال لاسا بن
بريد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز والمنذر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن
حكيم بن حزام قال - وحدهما محمد بن عبد الله عن ابيه عن ثعلبة بن ربيعة
قال لما توفي ابي طالب وخديجة وكان بينهما شهر وخمسة ايام اجتمعت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبتان فلبس بيتهما واكل الخبز ونالت
منه قرين ما لم تكن تتناول ولا تطعم فبلغ ذلك ما لم يطعمه فقال يا محمد
انصر لما اردت وما كنت صانعا اذ كان ابي طالب حيا فاصنع لوالدك
ولا يوصل اليك حتى اموت وما كنت ست ابي الغيظ النبي صلى الله
عليه وسلم فاقتل عليه اهل البيت فقال امه فوالى يصيح يا معشر قريش صابوا
عنتي فاقتل قريش حتى وقعت على ابي طالب فقال ما فارقت بيني عبد المطلب
ولكني امتع ابن اخي ان يضام حتى يمضي لما تريد فقالوا قد احسنت و
احسنت ووصلت الرحم فكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اياما
يذهب وياتي لا يقترص له احد من قريش وها هو اهل البيت حتى جاء
عقبة بن ابي معيط وابو جهل الى ابي طالب فقال له اخبرك ابن اخيك
ابن مدخل ابني عبد المطلب قال لا قال فاساله فقال له اهل البيت يا محمد
ابن مدخل عبد المطلب قال مع قومه قال فخرج اهل البيت اليهما فقال قد سألنا
فقال مع قومه فقال له يرمع انه في النار فقال يا محمد اريدك عبد المطلب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ومن مات على مثل ما مات عليه
عبد المطلب النار فاشتد عليه دخل النار فقال اهل البيت ما رأت
كعدو ابدا وانت تزعم ان عبد المطلب النار فاشتد عليه وهو ساكن

قريش

17

قريش قال محمد بن عمرو وحديث عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحويرث
عن محمد بن مطعم قال لما توفي ابي طالب تناولت قريش من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج الى الطائف **الباب التاسع والعشرون**
في ذكر ماجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه الى الطائف . اخبرنا محمد
بن عبد الله بن ابي اسامة الجوهري قال لاسا بن خنوبه قال لاسا بن معروف قال لاسا
بن ابي اسامة قال لاسا بن محمد بن سعد قال لاسا بن محمد بن عمرو قال لاسا بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحويرث عن محمد بن حبيب بن مطعم قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب الى الطائف ومع زيد بن
حارثة وذلك في ليالي من شهر ربيع الثاني قال محمد بن عمرو بن عبد الله بن اسامة
في الطائف عشرة ايام وقال غيره شهر الربيع اجلس من اشرفهم اتجاهه وكلمه
فلم يجيبه وخافوا على احداهم وقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بمحابتك
من الارض واعزوا به سفهاءهم فجعلوا يبرجونهم بالحجارة حتى ان رجله
لقد ميان وزيد بن حارثة يقيه نفسه حتى لقد شخ في راسه شجاجة
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو محزون فلما نزل مكة قام
يضي من الليل فصرف اليه نفر من الحن سبعة من اهل نضيبين
فاستغوا فاقام بخلة اياما فقالا زيد كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك
فارسل رجالك من خزاعة الى مطعم بن عدية ادخل في جوارك قال نعم
وقال محمد بن كعب القرظي لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف
عند ابي نضر من ثقيف مائة ثقيف واشرافهم يومئذ وهم اخوة ثلثة
عبد بن ابيك ومسعود وجيث اولاد عمرو بن عبد المطلب اليهم فدعاهم الى
الله عز وجل وكلمهم بناجاة من نصرة على الاسلام والقيام معه على من
خالفه من قومه فقال لادم هو يترط ثياب الكعبة ان كان الله
ارسلك وقال اخر اما وجد انه احد ابراهيم وغيرك وقال اخر والله
ما احبكم ايا ان كنت رسولا تقول لانت اعظم خطرا من ان اردت
على الكلام ولين كنت تكذب على الله ما ينبغي ان احكم فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد نيس من خير تقيف واغرواه
سفنهم وعبيدهم يسبونه ويحجون حجة اجتمع عليه الناس والجاوه
حابط لغتة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وهما فيه ورجع عنه من سفهاء
تقيف من كان يتبعه فعداني ظلمة من عنيت جلمة فيه وابنا ربيعة
ينظران اليه ويريان ما في من سفهاء تقيف على الطمان قال فيما ذكر
اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ارحم
الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمت الى بعيد
فجتمني اولى عديك ملككته امرى فان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي
ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات
وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزلني غضبك او يحل علي
سخطك كلها حتى يرضى لي حولي وقوة لياك فلما راى ابنا ربيعة
عنه وشيبة طالع دعوا علما لها نصرانيا يقال له عداس فقالا له فقلنا
من هذا الغب فضعه في ذاك الظن ثم اذهب به الى ذلك الرجل فقل له
يا كافر من فعلك ثم اقبل به حجة وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده قال بسم الله ثم اكله فطر عداس
الى وجهه ثم قال والله ان هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اى البلاد انت وما دينك قال انا نصراني وانا رجل
من اهل نينوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن قرية الرجل
الصالح يونس بن متى قال له وما يدريك يا يونس بن متى قال اذ كنت
كان نبيا وانا نبي فاكبت عداس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
رأسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا ربيعة احدهما صاحبه اما علمك
فقد افسده عليك فلما جاءها عداس قال له وليك يا عداس ما لك
تقتل رأس هذا الرجل ويديه وقد صبه قال يا سيدي ما في الارض
خير من هذا فقد خترتني بامر ليعلم الانبياء اخبرنا الكوفي قال
الاردني والغريحي قال اسما الجراحي قال ما المحبوبي قال ما الترمذي

قال

قال اسما عبد الله بن عبد الرحمن قال اسما روج براسم قال اسما حادرس سلة فاك
ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخذت في امي
وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما يودى احد لقد اتت علي ثلثون
مريين يوم ليلة مالي طعام باكله ذكوه الماشي فوار به انظر بلال قال
الترمذي هذا حديث صحيح ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج
هاربا من مكة ومع بلال اما كان مع بلال من الطعام ما يجمل تحت انبط
الباب الثالثون في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة لما رجع من الطائف بجوارح لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الطائف ارسل الى الاخنس بن شريق فقال هل انت مجبري حتى
ابغ رسالتك فقال الاخنس ان الحليف لا يجبر على الصبح فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مجبري حتى ابغ رسالتك فقال
ابغ رسالتك ربي فاناه فقال له ذلك فقال ان بني عامر لوني لا يجبر
علي بن كعب قال فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ليت المطعم بن
عدوي فقال له ان محمدا يقول لك هل انت مجبري حتى ابغ رسالتك ربي
قال نعم فليدخلكم اخرج اليه فاخبره واصبح المطعم بن عدوي قد لبس
سلاحه هو وبنوه وبنواخيه فدخلوا المسجد فلما راه ابو جهل قال احبب
ام تابع قال بل مجبر فقال اجرنا من اجره فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتهى الى الزكن فاستلمه وصلى ركعتين وانصرف الى بيته ومطعم
واولاده مطيعون به اخبرنا ابو سعد الزوزني قال اسما ابو علي بن وشاح
قال اسما ابو حفص بن شاهين قال اسما الحسين بن محمد بن عمير قال اسما
الوليد بن شجاع قال ما شتم عن الزهري عن محمد بن حنبل بن مطعم عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مطعم بن عدوي حيا
فقط في هولاء يعني اسارى بدر لا اطلقتم له **الباب الحادي والثلاثون**
في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل في الموسم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقف في الموسم على القبائل فيقول يا بني فلان اني

الباب الحادي والثلاثون

رسول الله اليكم يا منكم ان تجددوا ولا تشركوا به شيئا فكانت تبت خلفه اربعة
ويقول لا تطيعوا واني رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبة في منازعهم فدعاهم
الى الله عز وجل فابوا واني كلنا في منازعهم فلم يقلوا منه واني بنى حنيفة
في منازعهم فردوا عليه اقبح رد واني عامر بن صعصعة وكان ابيغ من
العرب من له اسم وشرف الادعاء وعرض عليه ما عنده وقال جابر بن عبد الله
عنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين بيتا في منازعهم فكانوا
ومحبة وفي المواسم يقول من يوبى من ينصرف اخرا الكروخي قالوا
ابو عامر الازدي وابوبكر الغوري قالوا اما ان الجراح قالوا المحبوني قالوا
التمذني قالوا محمد بن اسمعيل قالوا محمد بن كثير قالوا اسرائيل والاساء
عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف ويقول لا ازل تجليني التي قومه
قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي **فصل** رما عرض
لمحمد او قليل الايمان فقال ما وجه احتياج الرسول صلى الله عليه وسلم الى
ان يدخل في حفاة كافرين ان يقولوا في المواسم من يوبى فلو كان امره
حقا كان مرسله ينضم فيقال له قد ثبت ان الهالة القادرة ان يفعل شيئا
الاحكامه فاذا اخفيت حكمة فعله عتاجب علينا التسليم لا وما جرى للرسول
صلى الله عليه وسلم انما صدر عن الحكيم الذي اقام قوانين الحكليات واكد
الافلاك واخرى المياه والرياح بتدبير حكيم لا خلاق فيه فاذا اراد ان يرسوله
صلى الله عليه وسلم بشدة الحجز من الحجز ويقهر ويؤذي علمنا ان تحت ذلك
حكما ان تلجأ بعضها لاحت من خلال تحجب البلاء حكمتان احدهما
اختبار المستلح ليكن قلبه الى الرضا بالبلاء فيؤذي القلب ما كلف
من ذلك والثانية بث الشبه في خلال الحجز لئلا يسهل دفع الشبه
الباب الثاني في الثلثون ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الاضار في سنة احدى عشر من النبوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الموسم يعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع في كل موسم فبينما هو عند

العقبة

العقبة ليقربط من الخزيح فقال من انتم قالوا من الخزيح قال افلا
تجلسون حتى اكلكم قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل و
عرض عليهم الاسلام وبلغ عليهم القرآن وكان قد ماؤم يسمعون انه سيظهر
بني من بنى غالب الماننا محمد بن نصر قالوا اما الموتى بن احمد الساجي
قالوا ابو القاسم علي بن عبد الغزي الخشاب قالوا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابي القاسم
النضري اذني قالوا ابو بكر محمد بن احمد المقيدي قالوا محمد بن جعفر الخرابطي
قالوا عبد الله بن ابي سعد قالوا ما حاتم بن عقيل رقيب المندر قال
حدثني جامع بن خيران بن حجاج قال لما حضرت الامام بن جابر بن جابر
ابن عمرو بن علم الوفاة قالوا لا قد كنا نأمرك بالتزويج في شاكلك فتأني
وهذا الحوك الخزيح لرحمة بينين وليس لك غير مالك فقال ابن بكرك
ها لك شوكك منك مالك **وايشهد**
الم بات قومي ان لله دعوة فيقول بها اهلك السعادة والبر
اذ بعث المبعوث من آل غالب في مكة فيما بين رزم والحجر
هناك فابغوا يقتلوه بسلاكم **ت** بنى عامر ان السعادة في النصر
وكان اولئك الذين عرض عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من
اليهود انه قد اطلق زمان بنى فلما كلمه قال بعضهم لبعض والله انه للشيء
الذي نودكم به يهود فلا تشفقكم اليه فاجابوه وانصرفوا راجعين الى
بلادهم وقد آمنوا وكانوا سنة نفي سعد بن زبارة وعوف بن عفران
وافع بن مالك وقطبة بن عامر وعقبة بن عامر وجابر بن عبد الله بن
رياب فلما قدموا المدينة على قومهم ذكروا لم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعوهم الى الاسلام حتى فتناقيم فلما كان العام المقبل قدم من الاضار
اشاع عشر رجلا فلقوا بالعقبة منهم التسمية الذين تقدم ذكرهم سوى جابر
ومعقود بن عفران وذكوان بن عبد قيس وعبادة بن الصامت ويزيد
بن عبيدة وعباس بن عبادة وعويم بن ساعدة وابو الهيثم بن النيثان
فم اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة بن الصامت يا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٢

ليلة العقبه ونحن اثنا عشر رجلا انا احدهم فاجابه بيعة النساء على ان لا يشرك
 بالله شيئا ولا شرك ولا شرك ولا شرك ولا شرك ولا شرك ولا شرك ولا شرك ولا شرك
 بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف وذلك قبل ان تنقض الحزب
 فان وقيم بذلك فلكم الجنة وان عشيتم شيئا فامركم الى الله ان شاء
 غفروا ان شاء عذب فلما انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معهم
 مصعب بن عمير الى المدينة ليعقبه اهله ويقرئهم القرآن فاسلم خلق
 كثير **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر معراج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالوا فاذكر عن رجاله كان المشرك ليلة السبت سبع
 عشرة ليلة خلت من رمضان في السنة الثانية عشرة من المبعث
 قبل الهجرة ثمانية عشر شهرا وروى ايضا عن اشياخ له قالوا ان المشرك
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة
 وهذا قول ابرعياس وعائشة وسمعت شيخنا ابا الفضل بن ناصر يقول
 قال قوم كان الاسراء قبل الهجرة بسنة وقال آخرون كان الاسراء قبل
 الهجرة ثمانية اشهر وقال آخرون بسنة اشهر فمن قال بسنة فيكون ذلك في
 ربيع الاول ومن قال ثمانية اشهر فيكون ذلك في رجب ومن قال بسنة
 اشهر فيكون ذلك في رمضان قلت وقد قيل كان في ليلة سبع
 وعشرين من رجب اخبرنا هبة الله بن محمد قال لما ابوعلي الحسين
 عليه السلام قالوا احمد بن حنبل قال ما علمت من احد قال حدثني ابي قال ما علمت
 قالوا ما علمت رجب قال سمعت قتادة يحدث عن ابن عباس قال ما علمت
 برصصة حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدهم عن ليلة الاسراء
 قال سيما انا نائم في الحظيم ورنبا قال قتادة في الحجر مضطجع اذا اناني
 فجعل يقول لصاحبه الاوسط بين الثلثة قال فانا في فتيحة وسمعت
 قتادة يقول فشق ما بين هذه الى هذه قال قتادة فقلت للحارود
 وهو الى جنبى ما يعنى قال من تغررة خذ الى شجرة وقد سمعت
 يقول من تغررة الى تغررة قال فاستخرج قلبي قال فاني بطمس من

عليه

ملق ايانا وحكة ففضل قلبي ثم خشي ثم اعجب ثم انبت بدانية دون
 البخل وفوق الحمار ايضا قال فقال الحارود وهو البراق يا ابا حنبل
 قال نعم فيقع خطره عند اقص طره قال فخلت عليه فانطلق من جبريل حتى
 اتى في السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قتل ومن بعدك
 قال محمد قتل او قد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجي جاء قال
 ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم قال هذا انوك آدم فسلم عليه وسلم عليه
 فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى
 السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قتل ومن بعدك قال محمد
 قتل او قد ارسل اليه قال نعم قتل مرحبا به ونعم المجي جاء قال ففتح فلما خلصت
 اذا به وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحي وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت
 فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى
 اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قتل ومن بعدك قال
 محمد قتل او قد ارسل اليه قال نعم قتل مرحبا به ونعم المجي جاء قال ففتح فلما
 خلصت اذا ابوسيف قال هذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلم عليه فرد السلام
 ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
 فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قتل ومن بعدك قال محمد قتل او قد ارسل
 اليه قال نعم قتل مرحبا به ونعم المجي جاء قال ففتح فلما خلصت اذا ادريس
 قال هذا ادريس فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
 الصالح والنبى الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
 فقيل من هذا قال جبريل قتل ومن بعدك قال محمد قتل او قد ارسل اليه قال نعم
 قتل مرحبا به ونعم المجي جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون
 فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى
 الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا
 قال جبريل قتل ومن بعدك قال محمد قتل او قد ارسل اليه قال نعم قتل مرحبا
 به ونعم المجي جاء ففتح فلما خلصت فاذا انانوس قال هذا موسى فسلم عليه

فلما خارت عليه قوة السلام ثم قال مرحبا بالمرح والبر والنجاة الصالح قال
فلما خارت بكما فقبل له ما ينيك قال هذا غلام بعث بعدك
يدخل الجنة من الجنة أكثر مما يدخلها من آفة قال ثم صدقني
اني المرءة السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل ومن معك
قال جبريل او قد ارسل اليه قال نعم قبل رحابه ونعم المني حاة قال ففتح فلما خلعت
فاذ البرهيم فقال هذا البرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالمرح والبر والنجاة الصالح والبري الصالح قال ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا اشبهها
مثل قلال الحجر واذا ورفها مثل اذان البقرة فقال هذه سدرة المنتهى قال
واذا الربعة انها من بهمان باطمان ونهران طاهران فقلت ما هذا باجر
قال اما الباطمان فنهران في الجنة واما الطاهران فالنيل والفرات
قال ثم رفعت لي البيت المعجوز قال فتادة وحدهما الحسن عن النبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ارى البيت المعجوز يدخل كل يوم سبعون الف
ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجح الي حديث النبي قال ثم انبت بانا من خير
وانا من لبن وانما من عسل قال فاخذت اللبن قال هذه القطرة انت
عليها وامرني قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم قال فرجعت
فمررت علي موسى فقال ما امرت قلت امرت خمسين صلوة كل يوم فقال
ان امك لا تستطيع لخمس صلوة واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت
بني اسرائيل اشدة المعالجة فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك قال
فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الي موسى فقال ما امرت قلت باربعين
صلوة كل يوم قال ان امك لا تستطيع اربعين صلوة كل يوم واني قد
خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشدة المعالجة فارجع الي ربك
فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الي موسى
فقال بم امرت قلت امرت بثلاثين صلوة كل يوم قال ان امك لا تستطيع
لثلاثين صلوة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل
اشدة المعالجة فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع

ع

نه

عني عشر فرجعت الي موسى فقال بم امرت قلت امرت بعشرين
صلوة كل يوم قال ان امك لا تستطيع لعشرين صلوة كل يوم واني قد
خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشدة المعالجة فارجع الي ربك
فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرته بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي
موسى فقال ان امك لا تستطيع لعشر صلوات كل يوم واني قد خبرت
الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشدة المعالجة فارجع الي ربك وعلمت
فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرته بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الي موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امك لا تستطيع لخمس صلوات كل يوم فاني قد خبرت الناس قبلك وعلمت
بني اسرائيل اشدة المعالجة فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك قال قلت
قد سالت ربي حتى استجيبت ولكن ارضني واسلم فلما تقدمت يادي
ساد قد مضيت فريضتي وخففت عن عبادي قال احد وحرنا
يعقوب قال ما اني عرضت علي ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمع رسوله صلى الله عليه وسلم قال لما كنت في بيتي فبين
حين اسرى في البيت المقدس قمت في الحجر فحلى الله عز وجل في بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه اخرجها وبلا سناد قال
احمد وما محمد بن جعفر قال ساعوف عن زرارة بن اوفى عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اشركي في فاصحت بلكة
فطفعت باسرى وعرفت ان الناس مكررون في قال فقعدت معتزلا حزينا
فمر به ابو جهل فآخى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شئ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو قال ان اشركي في الليلة
قال لي ابن قال اني بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظنني وبيننا قال
نعم قال صلى الله عليه وسلم انه يكذب بخافة ان يحكه الحديث ان دعني قومه اليه
قال اري ان دعوت قومك اممك اممك ما حدثتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فقال هيا معشر بني كعب بن لؤي حية انتقضت اليه

المجالس وجاءوا حتى جلسوا اليها فقال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اسرى في الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا
ثم اصحبت بين ظهرايينا قال نعم قال فمن بين مصعبين ومن بين واضع
يه عليه راسه متجبا للكذب الذي زعم قالوا وتستطيع ان تفت لنا المسجد
وفي القوم من قد سافران ذلك البلد ورأى المسجد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإزالت الفت لم يجر التمس على بعض الفت قال في بالمسجد
وانا أنظر حتى وضع دون دار عقيل او عقيل ففتنه وانا انظر اليه فقال القوم
اما الفت فقد والله اصاب وقد روى حديث المعراج والاسراء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم علي وابو سعود وائى وخديفة
وابوسعيد وجابر وابو هريرة وابو عباس وام هاني وقد ذكرنا في حديث
انس عن مالك بن صعصعة انه لما لقي موسى وقال ان امتك لا تطيق هذا
عاد الى ربه فخطبته عشرين ايام فخطبته عشرين ايام فخطبته عشرين ايام
هو في الصحيحين من حديث انس بن مالك من رواه شريكه وفي رواية
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه قال رجعت الى ربي فخطبني خمسا
ولم ازل اراجع بين ربي عز وجل وبين موسى ويحيط عني خمسا وهذا
من افراد مسلم والاول اصح لانه فاتفق البخاري ومسلم من حديث انس
عن مالك ومن حديث انس عن بقة انه خطب عشرين ايام في الرواية التي
فيها حفظ خمسا خمسا غلظ من الراوى اخبرنا ابو منصور الفزاز قال لما
الخطيب ابو بكر بن ثابت قال يا محمد بن عمر بن بكير قال يا ابو حفص عمر بن
الترس قال يا محمد بن هرون الحضرمي قال يا محمد بن سهل بن عبد الله قال
عبد الرزاق قال لما عمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى في اتالي جبريل بالبراق مشرجا ملجأ قد هبت لاركبة
فاستصعب علي فقال جبريل الحمد يفعل هذا والله ما ركبت بيتي الا يوم
علي الله تعالى منه فارفض البراق **الرابع** والثلثون
في ذكر لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصاري في العقبة الثانية في سنة

تذ

١١

تلك عشرة من النبي اخبرنا ابن الحصين قال لما ابرئ اللذنب قال لما اجد
برجع قال يا سعد بن عبد الله من احد قال حدثني ابي قال يا يعقوب قال يا اي من
ابن اسحق قال حدثني معاذ بن كعب بن مالك ان اخاه عبيد الله بن كعب
حدثه ان ابا كعب بن مالك حدثه قال خرجنا في فجاج قومانجة فوجدنا مكة
وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التشرية وكان
معنا عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر وكنا نكتم من معنا من قومان من المشركين
امرنا فكلناه وقلنا يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرفنا
وانا نرغب بك عما ات فيه ان تكون خطا لنا بعد ان دعوتنا الى الاسلام
واخبرته تبعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد معنا العقبة وكان
تقيما قال فبقينا تلك الليلة مع قومان في رحلنا حتى اذا مضت تلك الليلة خرجنا
من رحلنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم نتسلك مستحقين تسلك القطا
حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امراتان
نسبة بنت كعب ام عثمان وامها بنت عمرو بن عبد بن فاجتمعنا في الشعب
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم عمه
العباس وهو يومئذ علي بن قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه ويؤتي
له فلما جلس كان اول من تكلم العباس فقال يا معشر الخزرج قالوا كانت
العرب يسمون هذا الحجة من الانصار الخزرج اوسها وخزرجها ان حجة
مناحيث قد علمتم وقد منعنا من قومان من هو على مثل رايان فيه وهو
في عترة من قومه ومعتري في بلده وقد اتى الا الانقطاع اليكم فان كنتم تؤيدون
انكم وافون نادى دعوتوه اليه وما يرفع من خالفه فاتم وما تحكمتم ذلك
وان كنتم ترون انكم مسلمون واخذوا لوه فمن الان فدعوه في عترة ومنعة
من قومه فقلنا قد سمعنا ما قلت فكلنا يا رسول الله وخذ لنفسك وزرك
ما احدثت في رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ودعا الى الاسلام ثم قال
ابايعكم علي ان تتعزوني مما تتعزون منه نساءكم وابنائكم فاخذ البراء بن
معوذ بيده ثم قال والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه ازرنا فابيعنا



يارسول الله فخص اهل الحرب واهل الحلقة ورتناها كما بر اعز كما بر فاعترض
 القواد ابو الهيثم بن التيمان فقال يارسول الله ان بيننا وبين الناس حيل
 وانا فاطورها يعني اليهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهر الله
 ان ترجع الى قومك وتدعنا فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل الدم
 الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم اخرجت من جارتكم واسلم من
 سالمتم وقال اخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فاخرجوا
 اثني عشر نقيبا تسعة من الخرج وثلاثة من الاوس قال الرازي
 حدثني معبد بن جديته عن ابيه كعب قال كان اول من حضر على يد رسول
 صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع الناس فلما بايعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج الشيطان من راس العقبة باجده صوت سمعته قط
 يا اهل الجحاجب والجحاجب المنار اهل لكم في مذبحم والصلبة معد قد
 اجعوا على حرمكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ارض العقبة اسمع
 ابي عبد الله اما والله لا فرعن لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا
 الى رحاكم فقال العباس بن عبد المطلب الذي بعثنا الحقي ليرى شيبته
 ليعلم على اهل مكة عدايا شيئا فاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اوسر
 بذلك من جنان فمناجحة اصحنا فلما اصبحنا عدت علينا جلة قريش
 حتى جاؤنا في منار لنا فقالوا يا معشر الخرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم
 الى صاحبنا هذا تستخرونه من بين اظهرنا ونبايعونه على حربنا والله
 انه ما من العرب احد ابغض اليانا ان تشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال
 فانبعث من هناك من مشركي قريشا يجلفون بالله ما كان من هذا
 شئ وما علمناه وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا قال فبعضنا ينظر الى
 بعض اخبرنا ابن الحضير قال لسا ابن المذهب قال لسا احمد بن جعفر
 قال لسا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لسا عبد الرزاق قال لسا معمر بن
 ابراهيم عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 المواسم من ثورين حتى بعثنا الله له من يثرب فاوتيناها وصدقناه ثم

قلنا

قلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ونجاف
 فوكل منا سبعون حتى قدموا عليه في المواسم فواعذناه شعث العقبة
 فاجتمعنا عنده قلنا يارسول الله علام شايك قال بنايعون على السمح و
 الطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى امر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله اتخافوا لومة لائم وعلى ان تصروني
 فمتعروني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابنائكم ولكم
 الجنة فقنا اليه فبايعناه واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو من اصغرهم
 وقال روي ايا اهل يثرب ان انا لم ضرب احب اذ الابل لا ونحن نعلم انه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة
 وقتل خياركم وان نضعك التبريت فاما انتم قوم تصبرون على ذلك
 واجرم على الله واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبنية فبينوا ذلك
 فهو اعدوكم عند الله فقالوا اطعنا يا اسعد فواسه لا ندع هذه البيعة
 ابدا وانسبنا ابدا فقنا فبايعناه فاخذ علينا وشرط وبعطينا على ذلك
 الحق **الباب الحامس والثلاثون** في علم قريش بما جرى
 للانصار ومانشا وروا ان يفعلوا في ذلك قال كعب بن مالك لما تفرق
 الناس مني وتبطن القوم الخبر وجدوه قد كان خرجوا في طلب القوم
 فادركوا اسعد بن عباد بالحاجر والمنذر بن عمرو فاما المنذر فاعجز القوم
 واخذوا اسعدا فطوا بديه الى عنقه ثم اقبلوا به الى مكة فجاؤا جبرين
 مطير والحارث بن امية فقالا قد كان يجير تجار ثبيل لاده فخلصاه قال ابن
 اسحق وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى المدينة فخرجوا الى
 واقام ينتظران يودن له ولم يتخلف معه احد من المهاجرين الا اخذ
 وفين سوي ابي بكر وعلي وكان ابو بكر يستاذن في الخروج فيقول
 لا تحفل فلما علم المشركون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ساروا
 دالنا منع علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اليهم فاجتمعوا في دار
 الندوة يتشاورون في امر ودار الندوة هي دار قضي بر كلاب وكانت

قريش ليقض امر الامهات فخلوا يتشاورون ما يصنعون فان ابراهيم
حدثني ابن ابي جحج عن مجاهد بن ابراهيم قال لما اجتمعوا ذلك اعترضهم
المليس وهو في صورة شيخ جليل فوقف على باب الدار فقالوا من الشيخ
قال الشيخ من اهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم وعين ان لا يعد منكم
منه رائى ونضح قالوا اذ دخل فدخل معهم وقد اجتمع اشراف قريش من كل
قبيلة فقال بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امره ما كان واتا
والله ما نأمنه على الوقب علينا نحن اتبعه فاجمعوا فيه رايا فقالوا بل انهم
احبوه في الحديد واعلقوا عليه باياتهم ترصروا به ما اصاب اشباهه
من الشعراء فقال الشيخ الجدي ما والله ما هذا سراي والله لو حبستهم
لخرج اخرج من وراء الباب الى اصحابه فوثبوا فاستزعموه من ايديهم
فقالوا قائلنا نخرجهم من بين اظهرا فقال الجدي والله ما هذا سراي
الم تروا الى حشون حديثه وعلوة منطفة وعلبة على قلوب الرجال
ما ياتي به ولو تعلمت ذلك ما امنت ان يحرك علي حتى من العرب فيحك عليهم بقوله
حتى يبابعوه ثم يسير بهم اليك فقال ابو جهل والله ان في فيه لرايا ما اراكم
وقعت عليه بعد قالوا ما هو قال اركن ان تاخذوا من كل قبيلة فتى شابا
جلدا نسيبا وسيطا ثم يعط كل فتى منهم سيفا صارما ثم يعدون اليه فيضربوه
ضربة رجل واحد فيقتلونه فاستخرج منه فاهم اذا فعلوا ذلك ففرقوه منه
في القبائل كلها فلم يبق ربهو عبد مناف على حرب قوم جميعا ورضوانا
بالعقل ففعلناه لهم قال الشيخ الجدي القوم ما قال هذا الرجل الذي لكم
غيره فتفرق القوم على ذلك فاتي جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما
كانت العمة اجتمعوا على بابه ثم تصدوه متى ينام فيثبون عليه فلما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم قال لعلي بن ابي طالب ثم علي بن ابي
وتسبح بزدى الحضر حتى الاحضر فانه لا يجلس اليك حتى تكبره منهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في بزدى ذلك اخبرنا ابن الحصين

٥٤

ابن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله من احمد قال حدثني ابي
قال اسما عبد الرزاق قال اسما معاوية قال اخبرني عثمان الجزري ان مقسما
مولي ابن عباس اخبره عن ابراهيم بن قيس في قوله نيا واذا يكره الذين
كروا اليه يتنكروا قال تشاورت قريش ليلة بكة فقال بعضهم اذا صاح شيبوه
بالوثاق وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله عز وجل
بنية صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات على رضى الله عنه على فراش النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحى بالغار وبات
المشركون يحرسون عليا يحرسونه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا اتوا
باليه فلما راوا عليا رآه الله مكره فقالوا ابن صاحبك قال لا ادري فاقصوا
اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فمروا
على بابه فسمع العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت فكث
فيه ثلث ليلال وقال محمد بن كعب القرظي اجتمعوا على بابه فخرج
فاخذ حمنة من تراب فثرها على رؤسهم فلم يروه وفرا وجلسا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشىناهم فم لا ينصرون ثم انصرفوا
اراد فاناهم آيت من لم يكن معهم فقال ما تنتظرون ههنا قالوا الحمد انا قد
والله فرج عليكم محمد فجعلوا يطلعون فيرون عليا عليه برؤس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون هذا محمد عليه برؤس فاقاموا الى الصبح فقام
علي بن الغرashed قال الواقدي عن ابي اسحاق الخادم الذي كانوا ينتظرونه
ابو جهل برهشام والحكم بن ابي العاص وعقبة بن ابي معيط والنضر
بن الحارث وامية بن خلف وابو العيطلة وزمعة بن الاسود وطعمة
بن عدي وابو لهب وابي بن خلف وثيبة ومثمة ابنا الحجاج

ابواب هجرة الى المدينة

الاول ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغار اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال اسما ابن مظفر الداودي قال اسما
ابراهم قال اسما البربري قال اسما الجارني قال اسما يحيى بن بكير قال الليث



عزيم قال قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة بيما نحن جلوس في بيت
ابن بكر في نحو الظهيرة قالوا لاني بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتربا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فديني له اني وامني والله ما جاء به في
هذه الساعة الا امرت قالت فآء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فدخل فقال لاني بكر اخرج من عندك قال ابو بكر انما هم اهلك ما لي اني
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الضحوة يا اني يا رسول الله
قال نعم قال فخذ احدي راحلي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشي
فالت عايشة فخرتها احث الجراز ووضعناها سق في جراب فقطعت
اسماء بنت ابني بكر قطعة من رطابها فربطت به فم الجراب فذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار في جبل ثور فكنافه تلك ليل يبيت عندها عبدالله بن ابني بكر
وهو غلام شاب ثقافت لقرن فيدخ من عندها بكر فيصبح مع قريش
كبايت فلا يسمع امر ايكادان به الا وعاءه حتى ياتيهما عن ذلك حين
يختلط الظلام ويترعى عليهما عامر بن فهيم مولى ابني بكر مختم من
غم فيزخر عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيدبنيان في رسل
وهول من مختمها حتى يتعنى بها عامر بن فهيم بغلس يبعث لكنت
كل ليلة من الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه رجلا من بني الدبروه على دين كفار قريش فامناه فدعا
اليه راحليهما واعداه غار ثور بعد تلك ليل براحتيهما وقد رزق
عز عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني بكر لما اراد ان يخرج
فخرجنا من حرجة لاني بكر في ظهر بيته ثم عمدا ابني جبل ثور وروى
الوافدي عن اشباخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام منزل ابني بكر
الي الليل ثم خرجنا الي الغار وكان غروجهما وقد بقي من صفر ثلث ليل
الساكن الثاني في ذكر ما جرى في الغار اخيرا ابن
الحصين قال ساكن المذهب قال سا احمد بن جعفر قال سا عبدالله بن احمد

قال

٩٢

والحدثي ابني قال سا همام قال سا ثابت عن انس ان ابني كرهته قال قلت
لبنو صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لوان احدهم نظر ابني قديمه انظرنا
فقال يا ابني ما طمعتك يا ثنتين الله ثالثهما اخرجاه في الصحابة اخرا
الجدان ابن ناصر وابن عبد الباقى قال سا احمد بن احمد قال سا ابو نعيم
احمد بن عبدالله قال سا عبدالله بن محمد بن جعفر قال سا محمد بن العباس بن
ابوب قال سا احمد بن محمد المؤدب قال سا ابو معوية قال سا هلال بن عبد
الرحمن قال سا عطاء بن ابني ميمونة عن انس قال لما كان ليلة الغار
قال ابو بكر يا رسول الله دعني ادخل فلك فان كان وجبة او شئ
كانت لي فلك قال ادخل فدخل ابو بكر فجعل يلمس بيديه فكما راى
خجرا قال بنو به فسقه ثم الفقه الحجر حتى فعل ذلك بنو به اجمع قال فيقضي
خجرا فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح
قاله النبي صلى الله عليه وسلم ابني ثوبك يا ابني فاخبره بالذي صنع
فرفع اليه صلى الله عليه وسلم بيديه فقال اللهم اجعل ابني بكر معي في ذلك
يوم القيمة فادعى الله عز وجل اليه ان الله تعيا قد استجاب لك
اخرا نا ابو البركات سعد الله بن علي بن محمد بن النيران قال سا ابو بكر احمد
بن علي الطرثيثي قال سا ابو القاسم هبة بن الحسن الطبري
قال سا احمد بن محمد بن حسن بن قال سا احمد بن الحسن بن بون قال
قريش علي بن يحيى بن جعفر وانا سمع قال سا احمد بن الحسن بن ابراهيم
الراسبي قال حدثني قريش بن السائب عن يميون بن مهران عن عزة
بن محض عن عمر ان قال والله لليلة من ابني بكر ويوم خير من عمر
هل لك بان احدثك بليته ويومه قال قلت نعم يا امير المؤمنين قال لما
ليلته لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة خرج ليلا
فبعث ابو بكر فجعل يمشي مع امامة وحق خلفه وحق عن بيته ومرة
عن سياره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابني ما اعرف هذا
من فعلك قال رسول الله اذكر الرصد فكون امامك واذكر الطلب



فاكون خلفك ومع عن يمينك ومع عن يسارك لا آمن عليك قال في شئ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة على اطراف اصابعه حتى خفيته رجلاه فلما راهما ابوبكر
وقد خفيت تحلة على كاهله وجعل يشده به حتى اتى به الغار فانزله ثم قال
والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله فان كان فيه شئ من نزلت
فليك فدخول لم يرسيا تحلة فادخله وكان في الغار حرق فيه حيات
واقاعي فخرني ابوبكر ان يخرج منهن شئ بوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقوة قدمه فجلن بصره ولبس عن الحيات والافاعي وجعلت ذمعة
تخدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابوبكر لا تخزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته طابنته لاني بكر هذه ليلة وقال الواقدي
اشياخه طلبت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم استند الطلح حتى
انتهت الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنكوا قبل ميلاد محمدا
فاضرفوا قالت اسماء بنت ابي بكر ولم يدر بالحال حتى اقتدر رجل من
الجن من اسفل مكة يعقبي عناء العزب والناس يتبعونه يسعون
صوته وما يروونه حتى خرج من اعلم مكة وهو يقول

جزى الله رب العرش حبر حزامه رقيقا ولا خيمت اثم معبد
وسياق ذكر القصة ان شاء الله تعالى **الباب الثالث**
في ذكر ما جرى له في طريقه الى المدينة قال ابو الحسن بن البراء خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغار ليلة الخميس لفرقة شهر ربيع الاول وذكر محمد بن
سعد انه خرج من الغار ليلة الاثنين رابع ليال خلون من ربيع الاول
قلت اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلثا وخرج ومعه ابوبكر و
عامر بن فهيرة وديلم عبد الله بن اريقط الليثي وكان علي بن ابي طالب
فأخذهم طريق السواحل اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي
القمي قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
عمر بن محمد العنقري قال اسما اسما بن علي بن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال اشترى ابوبكر من عازب مرقا فقال عازب البراء فليجمله الى منزلك قالوا

٩٥

حتى تحذوا كيف ضعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه
فقال ابوبكر خرجنا فاذ لنا فحشنا يومنا وليتنا حتى اظهرنا وقام قائم
الظبية فصرت بصري هل اراك ظللا اوى اليه فاذا انما صخرة فاهويت
اليها فاذا ببيت ظلها فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له
قوة وقلت اضطع يا رسول الله فاضطع ثم فرجت انظر هل اراك احدا
من الطلب فاذا انما سراعي عنم فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من
قريش فسماه فرفته فقلت هل في عنك من لبن قال نعم قلت هل انت
حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة منها ثم امرته فنفض ضرعها من الغار
ثم امرته فنفض كفيها من الغار ومعنى اداوة على انها خرقة فخلت في كنيته
من اللبن فصبوت على القدر حتى يزد اسفله ثم ابيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل اراك
الرجيل وارحلنا والقوم يطلبوننا فلم يذكروا احد منهم الا سراقة بن مالك بن
جعفر بن ابي سفيان فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تخزن
ان الله معنا حتى اذا ناما وكان بيننا وبينه قدر ریح او رحيم او قال
رحيم او ثلثية قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تنك
قلت اما والله ما على نفسي ابني ولكن ابني عليك فدعى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم اكفناه يم شيت فساخت قوائم فرسه الى بطنها
في ارض صلب فوشب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عمك فادع
اسم عز وجل ان يجيبني مما اتانيه فوايه لا يجيب علي من ورائي من الطلب
وهذه كنانتي فخذنها سهما فانك ستمت بالبي وعيني في موضع كذا وكذا
فخذنها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها ودعني
فاطش ورجع الى اصحابه اخبرنا عبد الاول قال اسما ابن المظفر قال اسما
ابن اعين قال اسما الفريرى قال اسما البخاري قال اسما بن بكر قال اسما الليث
عز عييل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك المدني انه سمع
شراقة يقول جانا رسول كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم

واثنى بكردية كل واحد منهما لمن قتله او اسلمه فيها انا جلس في مجلس
من مجلس قومي اقبل رجل منهم جني قام علينا فقال يا سراقه اني قد
رايت انفاً اسوداً بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقه فعرفت انهم
هم فقلت انهم ليسوا بهم واكتبك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعبينا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قلت فدخلت فاموت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراي اكمية فخبسها علي واخذت ربحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجة الارض وخفضت عاليته حتى ائتت
فرسي فركبها فرفعتها ففرقت في جني دونت منهم فعدت في فرسي
فخررت عنها ففتت فاهويت الي كنانتي فاستخرجت منها الارزلم
فاستقيت بها اصترم ام لاخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الارزلم جني اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يفتق والوبكر
يكبر المالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم رجعتا فنهضت ولم تكلم فخرج يديها فلما استوت قائلة اذالمش
يديها عيار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقيت بالارزلم فخرج
الذي اكره فتاديتهم بالامان فوقوا فركبت فرسي حتى جنتهم ووقع
في قبيح حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سطر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الذية واخبرهم احوار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يزلوا ولم يسئلوا
لما ان قال احوار عنا فسال الله ان يكتب لي كتاب اثنى فامر جازم
فمبني فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري واخرني عمرو بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقى الزبير في ركب من المسلمين كانوا اتجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
الباب الرابع في ذكر حديث ام معبد اخبرنا
محمد بن عبد الباقي البرزاني قال اسما الحسن بن علي الجوهري قال اسما ابو عمر بن

جويه

حقيقه قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال حدثني
محمد بن المثني وغيره قالوا اسما بن محمد الواسطي قال اسما عبد الملك بن
ذهب المدعي عن الحر بن الصياح عن ابي معبد الخزاعي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابوبكر وعامر بن
نهمير ودليلهم عبد الله بن اريقط مر واجمعي ام معبد الخزاعية
وكانت امرأة جلدة برة تحتى وتقعدها الخيمة ثم تسبع ونطم فبنا لونها
تمرا والحل يستر ون فلم يصيبوا عندنا شيئا من ذلك فاذا القوم لم يزلوا
مستبشرون فقالت والله لو كان عندنا شي ما اعوزكم القرى فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسرة الخيمة فقال يا هذه الشاة
يا ام معبد قالت هذه شاة خلفها الجهد عن الغم قال هل به من لبن
قالت هي اجد من ذلك قال اتاذنين لي ان اجلبها قالت نعم يا ابي
انت واتي ان رايت بها حلبا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة
فمسح صرعها وذكر اسم الله وقال اللهم بارك لها في شاتها قال فقالت
ودرت واخرت فدعى باناء لها يرض الرهط فحلت في شجاحت
غلبة النمل فسقاها فشربت جني رويث وسيف اصحابه جني رويث
وشرب صلى الله عليه وسلم اخرهم فشرىوا جميعا غللا بعد نهار حتى ارضوا
ثم حلب فيه ثانيا عودا على يد فقادنه عندها ثم ارتحلوا عنها فقلد
مالئث ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعزاز حبلانها فاهزك
ماشواق محسن فليك لا تغيبهن فلما راى اللبن محب وقال
من اين لكم هذا والشاة عازبة ولا حلوبة في البيت قالت لا والله
الا انه من يار رجله مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال والله
اني لاراه صاحب فرس الذي يطلق صفيته في ام معبد قالت
رايت رجلا ظاهرا الوضوء مشج الوجع حسن الخلق لم تعب شاة
ولم ترضيه صعلة وسيم قسم في عينه دمع وفي اشغاره وطف
وفي صوته صحل اخور الخلد ارج اقرن شديد سواد الشعر في عطفه



سَطَعَ وَفِي لِحْيَةٍ كَثَافَةٍ إِذَا صَبَتْ فَعَلِبَهُ الرِّقَادُ وَإِذَا نَكَمَ سَمِعَ وَعَلَاهُ الْهَيَاءُ
وَكَانَ مَنطِقَهُ خِرَازَاتٍ نَظْمٌ يَجِدُ رَفْعَ خَلْوِ الْمَنطِقِ فَصَلُّهُ لَا تَرْتُزُ وَلَا
هُدْرًا أَجْمَعًا لِلنَّاسِ وَأَجْلَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَأَخْلَاهُ وَأَحْسَنَهُ مِنْ قَرِيبٍ لَعَنَهُ
لَمْ تَشْأَهُ مِنْ طَوْلٍ وَلَا تَنَجَّمَهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ غَضَبٍ بَيْنَ عَصَبَيْنِ فَهُوَ
أَنْضَرُ التَّلْثَةِ مَنظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا إِذَا رَفَعُوا لِحْيَتَهُمْ بِهِ إِذَا قَالُوا اسْتَمْعُوا
لِقَوْلِهِ وَإِنْ أَمْرٌ يَبَادِرُ إِلَى أَمْرِ مَخْفُودٍ مَخْشُودًا لِعَابِشٍ وَلَا مَمْتَدًّا
قَالَ هَذَا وَهُوَ صَاحِبُ قَرْبَشٍ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ مَا ذَكَرْنَا وَلَوْ كُنْتُ وَأَفْتُهُ
بِالْمُتَمَتِّتِ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا فَعَلْتُ أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ مَسِيلًا وَأَصْحَبُ صَوْتًا
مَلَكَةً عَالِيًا يَبِيعُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَرَوْنَ مِنْ يَقُولِهِ وَهُوَ يَقُولُ
جَرَى اللَّهُ رَبُّ النَّارِ خَيْرٌ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ قَالُوا خَيْرٌ لِمَنْ مَعْبُدُ
هَاتِرًا بِاللَّهِّ وَارْتِحَالًا بِهِ فَافْلَحَ مَنْ أَسْبَغَ رَفِيقِينَ مَحْمُودِ
فِي الْقَضَى مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يَجَازِي وَتُؤَدِّدُ
سَلُوا اخْتِمَ عَنْ شَانِئِهَا وَأَنَا يَهَا فَأَنْكَمُ أَنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحْلِبُ لَهَا بَصْرُ صَرَّةٍ الشَّاةِ مُزِيدِ
فَعَادَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِ بَدِيَّةٍ تَأْتِي مَصْدَرًا مَوْرِدِ
فَاصْحِ الْقَوْمِ قَدَّ وَأَبْنَيْهِمْ وَأَخْذُوا عِيَا جِيمِيَّةٍ أُمَّ مَجْدٍ قَالُوا فَاجَابَهُ
حَتَّى أَنْ تَابَتْ فَتَنَّا

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالٍ عَنْهُمْ نَبِيَّتُهُمْ وَقَدَّسَ مَنْ لَبِثَ إِلَيْهِ وَبَعَثَ دِي
تَرَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عَفْوُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُو رِيحٍ مَحْتَدِّدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي صُلَّالٌ قَوْمٌ تَسَلَّكُوا عَمِّي وَهُدَاةٌ يَفْتَدُونَ بِنَهْدِ
بَنِي يَرْكِي مَا لَبِثَ يَرْكِي النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةٌ عَائِيِبٌ فَصَدِيقُهَا فِي ضُحْوَةِ الْيَوْمِ أَوْعَدِ
لِيَقِينَ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ حَادِيَةٌ بِصَحْبَتِهِ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ يَشْعُرُ
وَيَهِينُ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَنَائِهِمْ وَمَقْعَدُهَا الْمُؤْمِنِينَ نَبْرُ صَدِ
الْبَدْرَةِ الْكَبِيرَةِ وَالْمُرْمِلُونَ الَّذِينَ قَدْ نَفَدَ رَأْدُهُمْ وَمُسْتَدْتُونَ مِنَ السَّنَةِ

وَهِيَ الْحَدَبُ وَكُنْزُ الْحَيْمَةِ جَانِبُهَا وَالْجَهْدُ الْمَشْتَقَّةُ وَتَفَاحَتْ فَتَحَاتِ مَبِينِ
رَيْطِهَا الْخَلْبُ وَبَرِيضُ الرَّهْطِ يَتَقَلَّمُ وَيَبْرُضُوا وَالتَّوَالُفُ الرَّغْوَةُ وَالْعَلَكَةُ رَمَّةٌ
بَعْدَ غَرَى وَإِرَاضُوا أَيُّ رَوْوًا وَالْحَيْكُنُ اللَّامِي لِسَرِّ سَحَابِ مَرَكٍ وَالْعَارِيَتِ
الْبَعِيدَةِ الرَّغْمِيُّ وَالْمَنْبَلُ الْمَشْرِقُ وَالشَّجَلَةُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَا سَفَلُ
وَالصَّلَةُ صَغْرُ الرَّاسِ وَالْوَسِيمُ الْحَسَنُ وَكَذَلِكَ الْقَسِيمُ وَالذَّمْعُ سَوَادُ
الْعَيْنِ وَالْوَلْفُ الْقَوْلُ وَالْعَكْلُ كَالْبَحَّةِ وَالْأَخْوَزُ الشَّدِيدُ سَوَادُ أَصْوَالِ
لَهَا هَدَابٌ خَلْفَةٌ وَالسَّطْعُ الطَّوْنُ وَقَوْلُهَا إِذَا نَكَمَ سَمِعَ أَيُّ عَلَى الرَّاسِ وَيَسِيدُهُ
وَقَوْلُهَا تَنَجَّمَهُ عَيْنٌ أَيُّ تَحْتَمُّهُ وَالْمَنْدُ الْهَرَمُ وَالضَّرْحُ الْخَالِصُ وَالضَّرْحُ الْخَالِصُ وَالضَّرْحُ الْخَالِصُ
الضَّرْحُ أَسَانَا أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَبْدِ الْيَتِيمِ قَالُوا لَيْسَ الْجَوْهَرِيُّ قَالُوا لَيْسَ الْجَوْهَرِيُّ قَالُوا لَيْسَ الْجَوْهَرِيُّ
لِجَدِّهِ مَعْرُوفٌ قَالُوا لَيْسَ الْحَسْبِيُّ مِنَ الْفَهْمِ قَالُوا لَيْسَ الْحَسْبِيُّ مِنَ الْفَهْمِ قَالُوا لَيْسَ الْحَسْبِيُّ مِنَ الْفَهْمِ
عَنْ عَرَامٍ رَهْشَامُ عَزَّاسَةٌ عَنْ أُمِّ مَعْبُودٍ قَالَتْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا الرَّبْعَةُ عَلَى رَاحِلَتَيْنِ
فَقَرَّ لَوَائِي فَبَيَّضَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ أَرَبِيَانِ إِذْ جَاءَهُمَا فَادَاهُمَا
ذَاتَ دَيْرٍ فَادَيْتَهُمَا مَنَةً فَلَمْ تَضَرْ عَمَّا تَمَّ قَالَ لَانْدِيهِمَا فَارْسَلْتُهُمَا وَجِئْتُ بِأَحْرَمِ
فَدَخَلْتُهُمَا فَطَخْتُهُمَا فَاكُلُوا هُوَ أَصْحَابُهُ فَتَقَدَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهَا وَأَصْحَابُهُ وَسَفَرْتُهُمْ مِنْهَا مَا وَسَعَتْ سَفَرْتُهُمْ وَبَقِيَ عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ كَثُرَتْ
وَبَقِيَتْ الشَّاةُ الَّتِي لَمْ تَسْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْعًا عِنْدَ بَاخِ كَانَ زَيْمَانُ
الرَّمَادَةُ رَمَسَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سِنَّةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ مِنْ الْهَجْرِ قَالَتْ وَكُنَّا نَحْلِبُهَا
صَبْحًا وَعِشَاءً وَمَاءُ الْأَرْضِ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ **الْحَامِسُ**
بِئْرُ نَوْبَةَ أَيُّ بَكْرٍ عَزَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ أَخْبَرَنَا
أَبَا الْحَسَنِ قَالُوا لَيْسَ الْمَذْهَبُ قَالُوا لَيْسَ أَبُو بَكْرٍ مَرَاكِدُ قَالُوا لَيْسَ أَبُو بَكْرٍ مَرَاكِدُ
قَالُوا لَيْسَ أَيُّ قَالُوا لَيْسَ بَرِيدِ بْنِ هُرُونَ قَالُوا لَيْسَ حَادِيَةً بِسَلْمَةَ عَنْ نَائِبِ عَمْرِائِ بْنِ
قَالُوا لَيْسَ هَاتِرًا جَرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكَبُّ أَبُو بَكْرٍ رَدِيَةً وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ بِاخْتِلَافِهِ إِلَى الشَّامِ
فَكَانَ يَبْرَأُ الْقَوْمَ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ هَذَا
بُرَيْدِ بْنِ قَلَادَةَ نَوَّاسٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْإِيمَانَةِ



واصحابا يخرجوا اليها فقالوا ادخلنا ائمنين مطاعين قالوا فما رايت يومها
انور ولا احسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكبر المدينة
شهدت وفاته فارايت يوما قط اظلم وما اقع من اليوم الذي توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه **الباب السادس** في لقاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طريق المدينة بريدة المسلمي وتغالبه باسمه وخيمته بريدة اياه
ابانازهر بن طاهر قال لما ابوكبر السهقي قال لما ابو عبد الله الحاكم قال لما ابو
علي الحسين بن محمد بن سونة قال لما احمد بن اسمعيل الشكري قال لما احمد
بن زهير قال لما علي بن مهزيان عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة
عن ابيمان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير وكان يتفالك كانت تزيير
جلت مائة من البرد فمن اخذت من الله صلى الله عليه وسلم فبرده عليهم حين
توجه الى المدينة فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني هاشم
فتلقه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت
فقال البادية فالتفت الى ابي بكر الصديق فقال يا ابا بكر بريد امرنا
وصحتم قال من انت قال من اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاني بكر سلما قال من قال من بني هاشم قال خرج سهمك فقال بريدة
لنبي صلى الله عليه وسلم من انت قال لما احمد بن عبد الله رسول الله فقال بريدة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم
من كان معه جميعا فلما اصبح قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة
الما ومعك لواء فلك عما منه ثم شدها في رمح ثم مشا بين يديه فقال
يا نبي الله تنزك علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناقص هذه مأمورة
فقال بريدة الحمد لله الذي اسلمت له بنو هاشم طابعين غير مكهريين
الباب السابع في ذكر تعلق اهل المدينة برسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخوله اليها اخبار عبد الاول بن عيسى قال لما الداودي
قال لما ابن اعين قال لما الفريركي قال لما البخاري قال لما يحيى بن بكير قال
الليث عن عفي بن قال قال ابن شهاب اخبرني عمرو بن عابشة قالت سمع

المسلم

المسلمون بالمدينة يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يعدون
كل غداة الى الخيم ينتظرون حتى يردهم حوز الظهيرة فانقلبوا يوما
بعدا الطالوا انتظارهم فلما اذوا الى بيوتهم اوتى رجل من اليهود علي
الظم من اطامهم امر ينظر اليه فنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
بميتضين يزول بهم الشراك فلم يملك اليهودي ان قال يا علي صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فتار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعده لهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف فقام ابوبكر للناس وحل رسول الله صلى الله
صامتا **الباب الثامن** في ذكر اليوم الذي قدم فيه المدينة
صلى الله عليه وسلم قال الزهري قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم
الماشين اثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وروى حشر الصنعاء
عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الماشين واشتد
يوم الماشين ووقع الحجر يوم الماشين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينة
يوم الماشين وقبض يوم الماشين **الباب التاسع**
في ذكر المكان الذي نزل به حين دخل المدينة اخبرنا ابن الحصين
قال لما ابن المذهب قال لما احمد بن حنبل قال لما عبد الله بن احمد قال حدثك
ابن قال لما عمرو بن محمد العنقري قال لما اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
عن ابي بكر الصديق قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى
قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعليه الماناجير فاشتد
الحلم والصبيان في الطريق الله اكبر جاز رسول الله جاء محمد قال
وتنازع القوم ايتهم ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل اللبلة
علي بن النجار اخبرنا عبد المطلب لا يحرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث
امرهم قلت بيان الخزولة ان هاشم تزوج احملا من بني عدى بن النجار
فولدت له عبد المطلب وقد ذكرنا في حديث عابشة اتقان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج بني عمرو بن عوف وهم اهل قبا قال الرازي حتى قد

على كل يوم من الهدم اخي بن عمرو بن عوف قال وقبل نزل على سعد بن جهم
 وذلك انه كان عزب بالاهل فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء في بني عمرو
 بن عوف يوم الاثنين وبوم الثلاثاء وبوم الاربعاء وبوم الخميس و
 اتى مسجدهم ثم خرج عنهم يوم الجمعة وقبل مكث فيهم بضعة عشر يوما
 ثم ركب ناقته وارجى لها الزمام فحلت بالمتربل من دور الانصار الا
 دعاه اهلها الى النزول عندهم وقالوا لهم يا رسول الله الى العدة والعدة
 يقول لهم خلوا زمامها فانها مامونة حتى انتهى الى موضع مسجد يوم
 فركت على باب المسجد وهو يومئذ مرقد فلم يزل عنها فوثبت فسارت
 غير بعيد ثم رجعت الى مبركها الا قبل فركت فيه ووضعت جرائها
 فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بين بني عمرو بن عوف فلما كان يوم الجمعة
 ارتفاع النهار دعا براحلته وركب والتاسرعه عن بيته وشماله فاعتضه
 الانصار لا يترد ايا الا قالوا لهم يا رسول الله الى القوة والمنعة فيقول
 لهم خيرا ويقول انها مامورة فركت عنده مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 ابوابه فحظ رحله وادخله منزله فقال للنبي صلى الله عليه وسلم المزمع نخل
 وجاة اسعد بن زرارة فاخذ بزمام راحلته فكانت عنده وما كانت
 من ليلة الا و على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة والاربعه لجلون
 الطعام يتناوبون حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزله الى ابي
 وكان مقامه فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن
 حارثة و ابارافع الى مكة واعطاها خمسمية درهم وبعين فقد ما عليه
 بغاطه وام كلثوم ابنتيه وسودة زوجته واسامة بن زيد وخرج
 عبد الله بن ابي بكر معهم بعيال ابي بكر فيهم عاتبة فلما قدموا المدينة
 انزلهم في بيت حارثة بن النعمان وقال محمد بن حبيب الهانبي
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل قباء على كلثوم وكان يجتهد
 في منزل سعد بن خبيمة وبيعت منزل العتراب وركب من قباء يوم الجمعة
 يامر المدينة للجمع في بيت سالم وكانت اول جمعة جمع في الاسلام

وقال الواقدي عن الشاهق لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وسكنه

البلد

الباب العاشر في ذكر فرج اهل المدينة فقد وصل الى ابي
 اخيرا بن الحسين قال اسما بن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال ما عبد الله
 بن احمد قال حدثني اخي قال ما عبد الرزاق قال ما سمع عن ثابت بن عيسى
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعجت الحبشة فخرها فركبا
 بذلك اخيرا بن منصور عبد الرحمن بن محمد القرظي قال اسما ابو بكر احمد بن
 علي بن ثابت قال اخبرني ابو القاسم المزهرى قال ما سمع من المظفر قال ما سمع
 بن انس بن خالد قال ما نصرت علي قال ما عبد المولى عن عوف بن غانمة
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخراير من الانصار وهن يخفين
 يقطنن مخن جوار من بني النخار وحيدا محمدا من جار
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم اني اخشك اسما بن احمد بن
 عبد الملك بن خيرون عن الجوهري قال اسما سهل بن احمد الليثي
 قال ما سمع من الفضل بن الخطاب قال سمعت ابن عابشة يقول لما قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل النساء والصبيان والولايه يقولون
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وحج الشكر علينا ما دعاه داع
 وفي غير هذه الرواية انها المبعوث فينا حيث بالامر المطاع
الباب الحادي عشر في لقاء عبد الله برسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة اخبرنا موهوب بن احمد قال اسما
 علي بن احمد بن الشريك قال اسما احمد بن محمد بن العنق قال ما سمع من
 عبد الصمد قال ما سمع من عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني ابي عبيد
 عوف بن ابي جميل عن زرارة بن اوفى عن عبد الله برسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة استقبل الناس فكنيت فيمن اتى
 فلما رايت وجهه عرفت انه غير وجه كذا اب سمعته يقول لاهل الناس
 افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والليل
 نيام تدخلوا الجنة بسلام **الباب الثاني عشر** في فضل المدينة
 اخبرنا علي بن عبد الله قال اسما بن النعمان قال اسما بن عمرو قال ما سمع من

محمد قال سمعت من عزي قال حدثني سلمة عن غنيد عن ابن شهاب قال
اخبرني ان ابا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل بالمدينة
ضبيفا ما جعلت مكة من البركة اخرجاه وفي ايراد مسلم من حديث سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يثبت احد على اوطانها وشهدتها الا
كنت له شفيعا يوم القيمة اخبرنا يحيى بن علي المدر قال ابا ابو جعفر بن
المشكيني قال سمعت من عبد الله بن الحسين الدقاق قال ابا المغيرة قال ابا
الصلت بن مسعود قال سمعت ابا سفيان بن موسى قال ابا ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يوت بالمدينة
فليمت فان من مات بالمدينة شفيعت له يوم القيمة اخبرنا عبد
المو القالا سمعت من عبد العزيز الفارسي قال سمعت ابا عبد الرحمن بن ابي شريح
قال ابا ابن صاعد قال سمعت من موسى قال ابا عمر بن ابي بكر الموقيلي
عن القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو المزي عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيام شهر رمضان في المدينة له
كصيام الف شهر فيما سواها وصلوة الجمعة بالمدينة كالف صلوة فيما
سواها حدثنا محمد بن عبد الواحد بالروضة بين القبر والمنبر قال ابا
شكر بن احمد قال ابا ابو سعيد الرازي الحافظ في كتابه قال قرأت على
علي بن عمر بن محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت
برداود قال ابا ابن عزيبة محمد بن موسى قال سمعت ابا عبد العزيز بن عمران
عن محمد بن ابراهيم بن راجع عن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبار المدينة شفاء من
الحمى حدثنا محمد بن قاسم قال ابا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد عني قال ابا
يعقوب بن يمان الخرجاني قال سمعت ابا محمد بن علي بن قاسم بن ابي الحسن بن
الحسن القفال قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن ايوب قال سمعت ابا عبد الله بن
محمد بن جهم قال ابا ابو المثنى عن المفضل بن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا المدينة قبلة الاسلام وقلبت الايمان وما بين الحال

والحرام

والحرام الثالث عشر ذكر بناء مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الاول قال ابا الداودي قال ابا ابن ابي عمير قال ابا
الغزيري قال ابا الحارثي قال سمعت من بكر قال ابا الليث عن غنيد قال قال
ابن شهاب اخبرني عمرو ان عاتبة قالت لث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واتس المسجد الذي اتس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلة وسارت به
مع الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه رجال من المسلمين وكان من بعد التمر ليميل ويهتيل غلامين
يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب بركتي
هذا ان شاء الله المتروك ثم دعي الغلامين فساؤهما بالمرء ليتخذ
مسجدا فقلبا ليهنن لك ابا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول

هذا الحلال لا حلال خبيث هذا اثر ربنا واطهر وقول
اللهم ان الخير خير الاجرة فانهم الانصار والمهاجر قال الحارث
وحدثنا مسدد قال سمعت ابا عبد الوارث عن ابي التياح عن ابي اسحق قال قدم
اليه صلى الله عليه وسلم فنزل في حجة يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل ابي بن الحارث واوا بالسيوف وكانت انظر ان
اليه صلى الله عليه وسلم على راحلة وابو بكر ردفه وملا بين الحارث حوله حتى ابي يقف
اي ايوب وكان تحت ان يصلح حيث ادركته الصلوة ويصلي في جراب
النعيم وانه امر ببناء المسجد فاسلح بن الحارث ثامنون بجابك هذا
قالوا واه لا نطلب منه الا الى الله قالوا وكان فيه قبور المشركين وفيه
حرب وفيه نخل فامر اليه صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالجر
فشويت وبالنخل فقطع فصغر النخل قبلة المسجد وجعل عصا ذئبه
الحجارة وجعلوا يتقلون الصخر وهم يرتجزون واليه صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الاخير الاخرة فاعفرا للانصار والمهاجرة

اخبرنا ابن الحسين قال اسما بن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر
اخبرنا ابن المجد كان علي بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنياً بالليل وسقفة
الجريد وغذته خشب الخيل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبنوه علي
بناته في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل والجريد واعاد عمره خشباً
ثم عثره عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبناجده بالحجارة المنقوشة و
القصة وجعل عمره من حجارة منقوشة وسقفة بالساج انفراداً باخراجه
بخاري **الباب الرابع عشر** في فضل مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم . اخبرنا ابن الحسين قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن جعفر
قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما سفيان بن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى وصلوة في مسجدي
افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام قال احمد وحدهما هنيئ
عن حميد بن محمد بن طلحة بن زكاة عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا افضل من الف صلوة فيما سواه
الا المسجد الحرام قال ابن عقييل قوله صلوة في مسجدني اشارة الى ما كان
مسجدني زمانه لا الى ما اذ دخل في المسجد من الزيادة . اخبرنا ابن الحسين
قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله قال حدثني ابي
قال اسما بن عيسى قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر
ابن سعيد عن ابيه قال لما ذك رجلان في المسجد الذي استسرى علي
التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدني انفراداً
باخراجه مسلم **الباب الخامس عشر** في ذكر فضل
ما بين بيته ومنبره . اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي القمي
قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد الله بن

بن مهدى قال اسما سفيان بن احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر
قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر
ومبرك روضة من رياض الجنة اخبرنا احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر
مالك بن انس عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم اخبرني عن ابي
هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوض اخبرنا احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر
قال اسما علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين حجرتي ومنبري روضة من رياض الجنة وان
منبري على شرعة من شرع الجنة . حدثنا معمر بن عبد الواحد الرضا
بالمدينة قال اسما ابو عدنان محمد بن احمد بن المطرف وعبد الصمد بن احمد
بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحمزة بنت محمد قالوا اسما ابو بكر بن
ربذة قال اسما الطبراني قال اسما بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد بن جعفر
بن خالد الزعفراني قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر قال اسما بن جعفر
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على شرعة
من شرع الجنة . حدثنا معمر بن احمد بن الحسن بن احمد قال اسما احمد بن
عبد الله قال اسما عثمان بن احمد قال اسما بكر بن سهل قال اسما عبد الله بن
يوسف قال اسما ابن هبة عن محمد بن عبد الله بن مالك عن عبد الله بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
على شرعة من شرع الجنة وما بين المنبر وبيت عايشة روضة
من رياض الجنة الترمذي الروضة على المكان المرتفع
الباب السادس عشر في ذكر بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنازل ازواجه . اخبرنا محمد بن عبد الحية قال اسما ابو محمد الجوهري قال
اسما ابو عمر بن حنيفة قال اسما احمد بن معروف قال اسما بن النعمان قال اسما محمد بن
سعد قال اسما محمد بن عمر قال اسما مالك بن ابي الرجال ان كانت

أدخلت أم

منازل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني عن أبيه عن أمه أنها كانت
كلها في الشق الميسر إذ أتت إلى الصلوة إلى وجه الإمام في وجه المنبر
هذا البعده ولما تزوجت زينب بنت خزيمة أدخلت أم سلمة بيتها
قال محمد بن عمر كانت لحارثة بن النعمان منازل قريب المسجد وحوله
فكلمها أحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلا فخول حارثة عن منزل حتى
صارت منازل كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قال **ابن سعد**
وأوصت سودة ببيتها لعائشة وباع أولياء صفية بنت حيي مئنتها
من معوية مائة الف وثلاثين الف درهم واشترى معوية من عائشة
منزلها مائة الف وثمانين الف وقيل ثمان الف وشرط لها سكنها
حياتها وحل لها المال فما قامت من مجلسها حتى تمتمت حتى فرقت
وقيل اشتراه ابن الزبير من عائشة بعث إليها خمسة أجمال تحمل المال
وشرط لها سكنها حياتها ففرقت المال فقبل لها الوخان منه
درهما فقالت لو ذكر موتي فقلت وتركت حفصة بيتها فورثه ابن
عمر فلم يأخذ له ثننا فأدخل في المسجد قال **ابن سعد** وقال **عبد الله بن**
يزيد الهذلي رأيت منازل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها
عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها
في المسجد كانت بيوتها باللبن ولها حجر من حديد عددت تسعة آيات
بحجرها ورأيت بيت أم سلمة وحجرتها من لبن فقال ابن أبي عمير لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذومة بنت أم سلمة فحجرتها بلبن فلما قدم
قال في هذا النبيان فقال أردت أن أحتف بأبصار الناس فقال إن
شتر ما ذهب فيه ما للمسلم النبيان وقال **عطاء الخراساني**
أجرت حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد النخل على أبوابها
المنسوح من شعرا سود فحضرته كتاب الوليد يقرأ يا مريد خال
حجر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فما
رأيت يوما أكثر ناكيا من ذلك اليوم فسمعت سعيد بن المسيب يقول

يومئذ

يومئذ والله لو ددت أنهم تركوها على حالها ينشؤ ناس من أهل المدينة
ويقدم القادم من الملقن فيرك ما الكعبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حياة فيكون ذلك مما يشهد الناس في التكاثر والمفاخرة
السابع عشر في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحبب الله إلى أصحابه المدينة أخبرنا به الله بن محمد قال سألت
ابن المذهب قال سألت أحمد بن جعفر قال سألت أحمد بن جعفر قال
حدثني أبي قال سألت يونس قال سألت أحمد بن جعفر قال سألت أحمد بن جعفر
عن أبيه عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وهي وبيته ففرض أبو بكر وكان إذا أخذته الحجية يقول كل أمرئ نصيب
في أهله والموت أدنى من شرك غلبه وكان بلالا إذا أخذته الحجية يقول
اللهم اشركي هلا بيتي ليلة بؤاد وحولي إذ حزر وحليد
وهل أردن يوما مياه محبته وهل يبذون في شامة وطيفيك
اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأميمة بن خلف كما أخرجنا
مكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوا قال اللهم حبت بينا المدينة
لحبتنا مكة واشد اللهم محبتها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها إلى الجحفة **الخامس عشر** أخرجها **الباب الثامن عشر**
في صلوة إلى بيت المقدس وتخويل القبلة أخبرنا محمد بن عبيد الله قال
سألت ابن الحسن قال سألت عبد الغافر بن محمد قال سألت ابن عمرو بن دينار
بن سفيان قال سألت مسلم قال سألت محمد بن سفيان قال سألت ابن سفيان
قال حدثني أبو اسحق قال سمعت البراء يقول صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخربيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفنا حتى
القبلة **الباب التاسع عشر** في ذكر الوقت الذي حوت
فيه قال محمد بن حبيب الهاشمي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم أم بشر
بن البراء بن معرور في بيت سلمة وذلك في يوم الثلاثاء للنصف من
شعبان فتعدى هو وأصحابه وجاءت الظهور فضيل بأصحابه ركعتين

من الظرائق الشام ثم امر ان يستقبل الكعبة وهو ركع في الركعة الثانية
 فاستدار الى الكعبة ودارت الصفوف خلفه ثم اتم الصلوة ففتح مسجد
 القبلتين وقالوا قدى كان هذا يوم الاثنين للنصف من رجب
 على راس سبعة عشر شهرا وقال السدي خولت على راس ثمانية عشر شهرا
الباب العشرون في نزول فطر رمضان . اخبرنا
 محمد بن عبد الملق قال اسما الحسن بن علي الجوهري قال اسما ابن حنبل قال
 احمد بن معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال
 محمد بن عمر قال اسما عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي عن الزهري عن عروة عن
 عائشة قال اسما عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر واخبرنا عبد العزيز
 بن محمد عن زهير بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الحدادي عن ابيه عن
 قالوا انزل فطر رمضان بعد ما صرفت القبلة الى الكعبة بشهر وامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه السنة بركوة الفطر قبل ان يقرض
 الركوة في الاموال **الباب الحادي والعشرون**
 في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجزئ بالمدينة . اخبرنا المبارك
 بن علي الصيرفي قال اسما علي بن محمد العلاف قال اسما ابو الحسن علي بن احمد
 الخافقي قال اسما احمد بن هرون بن ابراهيم الديبوري قال اسما الحسن بن
 صدقة قال اسما ابي محمد بن محمد بن القظواني قال اسما سليمان بن ليل قال اسما
 يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة
 ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال اللهم اني رجل صالح ومن
 اصحابي خير مني الليلة اذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله
 من هذا قال سعد بن ابي وقاص انا يا رسول الله اثبت امرتك قالت
 عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه . وفي رواية
 عن عائشة فنزلت والله بعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه
 راسه من قبة ادم وقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمتني الله تعالى
 عم **ابو اعجازته صلى الله عليه وسلم**

ظ
عبد الله

كانت

كانت صوة بنتينا وهيئة وسمته تلك العفلاء على صدفة ولهذا قال
 عبدالله بن سلام فلما رايت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب ومن سمع
 كلامه وراى آدانه لم يدخله شك في نبوته وكان في صغره يعرف
 بالامانة والصدق وجميل الاخلاق وقد قال قصير في حديث ابي سفيان
 ما كان لي ترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسند ذكر انما
 معجزة ابوابا ان شاء الله تعالى **الباب الاول**
 في ذكر معجزة المكبر وهو القرآن العزيز لما غلب التحريف من موسى عليه السلام
 جاءه بحسنه في معجزة فخلق البحر واليه العصا ولما غلب الطغ
 في زمن عيسى عليه السلام جاءه بحسنه فاحيي الموتى واثر الامكنة
 ولما غلب الفصاحة وفرد الشعر والنظم والثر في زمن نبينا صلى الله
 عليه وسلم جاءه بالقرآن وهو معجز من وجوه احدها ما اشتد عليه من
 الفصاحة والبلاغة في البحار والاطالة فتارة ياتي بالقصة باللفظ
 الطويل ثم يعيدها باللفظ الوجيز فلا يخجل بقصود الاول والثاني
 معارفة لساليب الكلام واوزان الاشعار ولهذين المعنيين تحديت
 العرب به فعجزوا وتجزوا واقرؤا بفضله حتى قال الوليد بن المغيرة
 وابيه ان له حلاوة وان عليه لطلاوة انبانا محمد بن الفضل الصاعد
 قال اسما احمد بن الحسين البيهقي قال اسما ابو عبد الله الحافظ قال اسما ابو
 العباس محمد بن يعقوب قال احدهما احمد بن محمد عن سعيد بن جبير
 او عكرمة عن ابي عيسى ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش
 وكان ذاسر فيهم وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب ستقدم
 عليكم وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رايها واحدا ولا تخلفوا
 فليدب بعضكم بعضا ويرد قول بعضهم بعضا فقالوا انت قتل وقيم
 لنا رايان تقوم فيه فقال بل انتم فقروا حتى اسمع فقالوا نقول كاهن
 فقالوا هو بكاهن لقد رايت الكهان فاهو بزمنة الكاهن ونحن
 فقالوا نقول مجنون فقالوا هو مجنون ولقد راينا الجنون

س
س

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن ابي
 قال احمد بن محمد بن ابي

وعرفناه فاهو خفته ولا تخالجه ولا سوسيته قالوا تقول شاعر قال ماهو
 بشاعر قد عرفنا الشعر برجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما
 هو بالشعر قالوا تقول ساجر قال ماهو بساجر قد راي السحار وحجرهم فاهو
 بنفته ولا عقده قالوا فما تقول يا ابا عبد شمس قال والله ان لقوله حلاوة وان
 اصله لعدق وان فرعه لجثا فانتم بقايلين من هذنا شيا لا تعرف انه باطن
 وان اقرب القولان تقولوا ساجر فقولوا ساجر بغيرق بين المرء وبين
 زوجة واخيه فتقرقوا عنه بذلك وكان النضر بن الحارث بن كلدة يقول
 يا معشر قريش لقد نزلكم امر ما يتلوه مثله والله ماهو بساجر ولا شاعر
 ولا كاهن ولا مجنون ولما حضر غنبة بن ربيعة عند رسول الله صلى الله عليه
 فقرأ عليه حم تنزل من الرحمن الرحيم الى ان بلغ فقل انذرتكم صاعقة
 فاستك غنبة على فيه وناشده الرحم ان يكف وقال اصحابه خفت ان
 ينزلكم العذاب قلت فلما خير واغدى سمع القرآن وادهمهم اسلوبه
 نوذى عليهم بالحجز عن مماثلته بقوله تعالى فانوا بسورة من مثله ثم قال
 فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ومعلوم ان النفوس لا يبيت اذا فرغت
 مثل هذا استفرغت الوشع فلما عدلوا الى المحاربة والقتال ورضوا
 بسبي الذراري واخذوا الاموال اعلم بحجزهم وهم معدن البلاغة والفضا
 والقرآن من جنس كلامهم ولما اقدم مقدمهم على معارضته نظر الى
 السور القصار فعارضها لان تاليف الطوال شين به الفصاحة الزايرة
 على الحد معارض سورة الفيل فقال الفيل وما ادراك ما الفيل ذئب
 وثيل وغرطوم طويل وان ذلك من خلق ربنا القليل وقال
 يا صفيع بنت صفد عيب نقي كم شقين اعلا في الماء واسفل في
 الطين الماء يتكدرين ولا الشراب متعين قال ومن العجايب
 شاه شوذاه فطلب لبنا البيض فظهرت فضايحهم مثل هذا ولو سكتوا
 كان اصلح لهم ومن ظن الله على قلبه ابو العلاء المعري فانه جمع كلاما ساه
 الفضول والعايات يعارض برزعة الشور والمايات وقد رايته فارايت
 اورد

ابن من ذلك الكلام ولا اسم وقد جعله على حروف المعجم في آخر كلمات
 من حرف الالف كان النعال على عصي الطلح يعارضون الركائب
 في الهواجر والظلمة يستغفر لهم تحت القمر وضياء الشمس وهيناً لتاركي
 النوق طلاج في عيطان الغلالة لحزم عليها ابن داية ويظيف بها
 السرخان وشتان اوارك شرة المالبان لبنا افقد من العطاء
 وكلام من هذا الجنس البارد قال البر عقييل وحكي في ابو محمد بن مسلم
 النخوي قال كنا نتذكر اعرابا من القرآن وكان ثم شبح كثير الفضل فقال
 ما فيه ما يحجز الفضلاء عنه ثم ترقى الى عرفية ومعها صحيفة وحجيرة
 ووعداة سبيادهم بعد ثلثة ايام ما يعلة ما يضا في القرآن فلما
 انقضت المايم الثلثة صعد واحد فوجد مستنيدا يابسا وقد جفت
 يده على القلم قلت وقد كان المرتضى العلوي يقول بالصرفة وان الله
 يعارض حرف العرب عن اللاتيان مثله لانهم عجزوا قال البر عقييل الصرف
 عن اللاتيان مثله والى ان الفتحة لم تحصل وان كان في الصرف
 نوع اعجاز المان كون القرآن في نفسه محتجا عن اللاتيان مثله لمع
 يعود عليه اكد في الة الة واعظم لفضيلة القرآن قال وما قول من
 قال بالصرفة المباشرة من قال بان عيون الناظرين الى عصى موسى
 خيل لم انها حية وتعيان لانها في نفسها انقلبت قال فالحدوت
 للصرور عن الشيء لا يحسن كما لا يتخذى العجم بالعربية هذا قول
 عقييل وانا قول ما يصرنون عن الشيء بتغير طباعهم عند نزوله
 ان يقدروا على مثله فهل وجد احد منهم فيل الصرفة ليس بشئ والتاكث
 من بحر القرآن ما تضمن من اخبار الامم السالفة وسيرة الانبياء التي
 عرفها اولئك كتاب مع كون اللاتى به امثالا لكتب ولا يقرأ ولا يسر علماء
 الاخبار يدرك علم ما اخبر به القرآن والواقع اخباره عن الغيوب
 المستنبلة الدالة على صدق قطع وقوعه على ما اخبر بقوله فتمتوا المو
 ثم قال ولن يتنوع فاما تناء منهم احد وقوله فانوا بسورة مثله ولن تفعلوا

سند حديث العرب كلام يتايم مع اعراضهم
 الفصاحة في القول بالصرفة

عنه
عنه

فأفعلوا قوله قل الذين كفروا استعملون وعلموا وقوله وم من بعد
 عليهم سيغلبون وعلموا وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
 آمنين ودخلوا وقوله في انى هب سبيلنا اذا تهب واحرارة
 وهذا دليل على انهما يوتان على الكفر وكذلك كان والخامسة محفوظ
 من الاختلاف والتناقض ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا وقال عز وجل انما نحن نزلنا الذكر واتاه الحافظون
 قال البر عقيلا حفظ بغير صيغة وآية وسورة التي لا يدخل عليها تبديل
 من حيث عجز الخلق عن مثلها وكان القرآن حافظا لنفسه من حيث
 عجز الخلق عن مثله اخبرنا محمد بن عبيد الله قال لسا نصر بن الحسن قال
 عبد العاقب بن محمد قال لسا بن عمرو بن محمد بن محمد بن سفيان
 قال لسا بن محمد بن الحجاج قال لسا قبيصة قال لسا بن محمد بن محمد بن سفيان
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انبياء
 من نبي الا وقد اعطيت من الامكان ما امن عليه البشر وانما كان
 الذي اوتيت وحيا او وحى الله عز وجل اليه فارحان اكون التزم
 شعاع يوم القيمة قال ابو الوفاء علي بن عقيلا اذ اردت ان تعلم ان القرآن
 ليس من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من الله فانظر الى كلامه
 كيف يتان عن القرآن وتلك ما بين الكلابي والاشلوبيني ومعلوم
 ان كلام الانسان يشابه وما للنبي صلى الله عليه وسلم كلمة تشاكل لفظ
 القرآن قال البر عقيلا ومن اعجاز القرآن انه لا يمكن احدا ان يخرج
 منه آية قد اخذ معناه من كلام قد سبق فانه ما زال الناس يكسبون
 بعضهم على بعض فيقال المستنسخ اخذ من البخاري قال وقد سئل
 علي بن عيسى فقيل لو كان هذا الكتاب العزيز يخرج من كلامنا
 ينبغي ان يخرج به فقال كان ينبغي ان يخرج بآية منه لا بشيء من كلامنا
 قالوا وما هي الآية التي يخرج بها قال قوله تعالى هذا البلاغ للناس وليندروا
 به وليعلموا انما هو آية واحدة وليذكر اولو الالباب قال البر عقيلا ما اصا

ابن عبيد عن ابنه انما يخرج الكتاب تعريفه لئلا يختلط كتابا بكتابا
 فاذا كان هذا الكتاب متميزا نظيره متوجها في نفسه لا يختلط به غيره فلماذا
 يخرج ولو جاز ان يخرج كما يخرج الكتب مع تميزها باعجازها وعدم اختلاطه
 بغيره وليعلم كلامه من هو واليه من هو كعادة ارباب الكتب جاز
 ان يكتب على جهة الحيوانات كالفرس والبعير وعلى جهة الامم
 هذا صفة الله فلما لم يحسن ذلك للجهة التي بينتها بطلان الترجمة
 سابعة وانما استخرج له ترجمة ولو وجدنا هذا المصحف العزيز ملقى
 في بركة ما جاء به احد اخبرنا فيه من الدلائل انه من عند الله فكيف
 وقد جاء به العصور المؤيد بالمعجزات قلت وقد استخرجت معنيين
 عجيبين احدهما ان معجزات الانبياء ذهبت نحوهم فلو قال المجد البريم
 اى دليل على صدق محمد وموسى فقيل محمد شق له القرآن وموسى
 له الحجر قال هذا محال فجعل الله سبحانه هذا القرآن معجزا لمحمد صلى الله
 عليه وسلم ابدا ليظهر دليل صدقه بعد وفاته وجعله دليلا على صدق الانبياء
 اذ هو مصدق لهم ومخبر بحالهم والثاني انه اخبر اهل الكتاب بان صفة
 محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبة عندهم في التوراة والابجيل وشهد الحاطب
 بلهيمان ولعائشه بالبراءة وهذه شهادات على عيب فلوم يكن في
 التوراة والابجيل صفة كان ذلك مستورا لم عن الهيمان به
الباب الثاني في معجزه صلى الله عليه وسلم يشق
 القرء قال البر اس اجتمع المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 ان كنت صادقا فشق لنا القرء فرتين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان فعلت تؤمنون قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل
 ان يعطيه ما سألوا فانشق القرء مرتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينادى يا فلان يا فلان اشهدوا وذلك بركة قبل الهجرة وقال **الحاجد**
 انشق القرء فوثبت فرقة وذهبت فرقة من وراء الجبل وقال ابن
 زيد لما انشق كان برك نصفه على قبيحان والنصف الاخر على

ابن قيس اخبرنا هبة بن محمد قال اسما الحسن بن علي التميمي قال اسما
احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابني قال اسما محمد بن كثير
قال اسما سليمان بن كثير عن حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن جابر بن مطعم
عن ابيه قال انشق القرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار قرع
فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا سبحنا محمد فقالوا
ان كان سبحنا فانه لا يستطيع ان يسبح الناس كلهم قال احمد
وحدثنا سفيان عن ابن ابي شيبة عن جعفر بن محمد عن ابني معاوية عن
قال انشق القرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق في نظر واليا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجاه وفي لفظ انشق القرع
شققة فوق الجبل وشققة بسترها الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا اخبرنا عبد الاول قال اسما ابر المظفر قال اسما ابن اعين قال اسما
القرع بن جابر قال حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال اسما
يشتر المفضل قال اسما سعيد بن ابني عمرو بن عزة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاره القرع
شققتين حتى راوا اجرأ بينهما قال البخاري وحدثنا يحيى بن كثير
قال حدثني بكر عن جعفر بن عمرك بن مالك عن عبد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال انشق القرع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاه
اخبرنا سعد بن عبد الله بن علي البرز قال اسما احمد بن علي الطبري قال اسما
هبة بن الحسن الطبري قال اسما عبد الرحمن بن عمر قال اسما محمد بن احمد
بن يعقوب قال اسما جدي يعقوب بن شيبه قال اسما يحيى بن حماد قال اسما
ابو عوانة عن عبيدة بن ابني الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق
القرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوم هذا سحر سحركم
ابن ابني كبشة فسئلوا الشقار يقدمون عليكم فان كان مثل ذلك
فقد صدقوا ولا فهو سحر فقدم الشقار فساوهم فقالوا نعم قد رأينا
قال انشق القرع قال الطبري واسما جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اسما محمد

١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

وَعَدَّقَ زَيْدٌ عَلَى حِدَّةٍ وَأَصْنَفَهُ ثُمَّ ابْعَثَ إِلَى فَعَلَتْ فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كحل للقوم قال
فَكَتَبْتُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْفَيْتَهُمْ وَيَقِي تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ شَيْءٍ أَنْفَرُوا بِأَخْرَاجِ
الْبَحَارِيِّ قَالَ أَحْمَدُ وَسَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ لَأَسْأَلُ اللَّهَ بِرَأْسِ الْمَسَارِكِ
قَالَ سَالِحُ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَطْلَبُ رَحَطِبُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ ابْنِ عُمَرَ وَالْحَدِيثُ ابْنِي قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزَاةٍ فَاصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْرِيبِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ وَقَالُوا يَبْطِئُنَا اللَّهُ بِهِ فَلَمَّا رَأَى عَمْرُؤُ
الْحَطَّابُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي تَحْرِيبِ بَعْضِ
ظَهْرِهِمْ قَالَ كَيْفَ بَنَى يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا حَنَ لَقِينَا الْقَوْمَ عِدْلًا جَائِعًا رَجُلًا
وَلَكِنْ أَنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ بِبِقَايَا أَرْوَاحِهِمْ فَتَجْعَلُهَا
تُمْ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا بِالْبُرْكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَبْلُغُكَ بِدَعْوَتِكَ
أَوْ قَالَ سَيَبَارِكُ لِيَا فِي دَعْوَتِكَ فَدَعَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِقَايَا
أَرْوَاحِهِمْ فَجَعَلَ النَّاسُ يَكْمُونَ بِالْحَيْثُ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ وَكَانَ
أَعْلَاهُمْ مَرْجَاهُ نَبَاحٍ مِنْ تَرْجُمِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ
فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ دَعَا الْجَيْشِ بِأَوْعِيَّتِهِمْ وَأَمْرِهِمْ أَرْجَمُوا
فَمَا يَبْقَى فِي الْجَيْشِ وَعَاءُ الْأَمْلَؤُهُ وَيَقِي مِثْلَهُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْفُسُهُمْ وَقَالَ شَهِدْنَا اللَّهَ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ
أَبْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَسَاءَ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ الْمَطْرَانَ قَالَ يَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ
قَالَ يَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ يَا ابْنَ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بِرَشِيْبٍ
قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الْجَبَادِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيَّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي رَهْمٍ بْنِ
هَالِقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مَوْلَى يَزِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَاصِمِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
غَزَاةٍ فَتَبَوَّكَ فَنَقَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْنَا مِنَ الرُّومِ وَهُمْ شَبَاعٌ وَنَحْنُ

جماعة

جمع وإرادت الانصار ان يخرجوا تواضعهم فنادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس من كان عنده فضل من زاد فليأتنا فخرنا
جمع ما جأوا به فوجدوه سبعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى جنبه فدعا فيه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنتهبوا فاخذوه
في الخبز والغراب حتى جعل الرجل يعقد قميصه فيأخذ فيه حتى يجدوا
وانه نحو ما كانوا يجزرون اخبرنا محمد بن عبيد الله قال سألنا نضر بن
الحسن قال سألنا عبد الغافر بن محمد قال سألنا ابن عمرو بن قيس قال سألنا ابراهيم بن
سفيان قال سألنا مسلم بن الحجاج قال سألنا احمد بن يوسف المرزوق قال سألنا
النضر بن محمد اليماني قال سألنا عكرمة بن عمار قال سألنا ابياس عن ابيه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصابنا جمل حتى عمينا
بخر بعض ظهرنا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنا نثرنا وادنا فسطله
قطعا فاجتمع زاد القوم على النبط فطاولت لاحتزله فاذا هو كركضة
العزوق ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا
جزينا انفرادا بخارج مسلم اخبرنا عبد الاول قال سألنا ابا ابراهيم المظفر قال سألنا
ابن ابي عمير قال سألنا الفريزي قال سألنا البخاري قال سألنا سعيد قال حدثني ياك
عن ابي يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لم تم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعز فيه
الموجع فدل عندك من شئ فخرجت اقرضا من شعير ثم اخرجت حمارا
لها قلت الخبر ببعضه ثم دسنت تحت ثوبتي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعهم الناس فقلت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
حيث انا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله

١١٧

١١٧

اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
يا ام سليم ما عندك فانت بذلك الحبز فاحربه ففتت وعصرت ام سليم
عكة لها قادمة ثم قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول
ثم قال ايذن لعشوه فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشوه فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشوه فاكل القوم وشبعوا
والقوم يتأذون رجلا اخرجاه اخرنا محمد بن عبد الله قال ما نصر
الحسن قال اسعد بن الغافري محمد قال اسان عمرو بن قال اسارهم بن
محمد بن سفيان قال اسارهم بن الحجاج قال اسارهم بن سفيان قال اسارهم بن سليمان
عن الجعد بن عثمان عن اسارهم بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلوا هذه قال فصنعت احمى ام سليم حينما جعلت في ثوب فقالت
يا انرا ذهب هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك
احمى وهي تقر تك السلام وتقولان هذا لك ما قليل قال فذهبت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان احمى تقر تك السلام وتقول
لك ان هذا لك ما قليل فقال صغى ثم قال اذهب فادعني فلانا
فلانا ومن لقيت وسمع رجلا قال فدعوت من سمع ومن لقيت قال
قلت لا ينس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس هات التور فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبتخلن عشية وعشية وليا كل كل انسان مما يذيق
فاكلوا حتى شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم
ثم قال لي يا انس ارفع فما ادرك حين وضعت كان اكثر ارجين
رفقت اخرنا هبة الله بن محمد قال اسارهم بن الحسن بن علي قال اسارهم بن احمد
جعفر قال اسارهم بن احمد قال حدثني ابي قال اسارهم بن علي قال اسارهم بن
معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
انه قال كنعان اليه صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عليه احد منكم طعام فاذا مع رجل يصاع من طعام او نحو فحين ثم جاء رجل
شرك مشعان طويل بغير يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انبعثا
ام عطية او قال هبة قال يسوع فاشرك من شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشترى قال وايم الله ما من الثلثين
ومائة الا قد حذر له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا حماله قال وجعلتها قصعين
قال فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعين فخلناه على بعير
او كما قال اخرجاه فالاحمد وساعفان قال اسارهم بن عثمان بن ابي
عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي بن عبد السلام قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اودعنا بين عبد المطلب وهم رهط كلهم ياكل
الحذعة ويشرب العزق قال وصنع لهم مئذ من طعام فاكلوا حتى
شبعوا قال ويقين الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعا بعين فشرى حتى
رؤوا وبقي المشراب كانه لم يمس اولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب
ان بعثت اليك خاصة والى الناس عامة وقد رايتهم من هذه الآية
ما رايتهم فايكم يبايعني علي ان يكون احمى وصاحبى قال فلم يبق اليه
منهم احد قال ففتت اليه وكنت اصغر القوم قال فقال اجلس ثم قال
تلك عرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة
ضرب يده على يدي قال احمد وساعفان بن عاصم قال اسارهم بن ابي
عن ابي الهذيل بن الشيخ عن ثمة بن عدي قال سئل عن عبد المطلب
اليه صلى الله عليه وسلم التي بقصعة فيها ثريد قال فاكل واكل القوم
فلم تزل يتداولونها الى قريب من الظهر ياكل كل قوم ثم يقومون
ويحكي قوم فيتعاقبونها قال فقال له رجل هل كانت تزد بطعام قال
انما من الارض فلا الا ان تكون كانت تدمر السماء اسانا سعد الخير
بن محمد الانصاري قال اسارهم بن محمد بن سعد بن محمد المطر بن اسارهم بن ابي
عبد الله قال اسارهم بن محمد بن سعد بن محمد بن اسارهم بن ابي

قال عبد المطلب عن سيد الجري عن ابن ابي الوزد عن ابن محمد الحضرمي
 عن ابن ابى الانصار قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
 طعاما فذم ما يكفهما فانيتهما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
 فادع لي ثلثين من اشراف الانصار قال فشق ذلك علي ما عدت ما ازيد
 قال وكان تشاقلت فقال اذهب فادع لي ثلثين من اشراف الانصار
 فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي ستين
 من اشراف الانصار قال ابو ايوب فوالله لانا بالستين اخوف مني
 بالثلثين قال فدعوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرعوا فاكلوا
 حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه قبل ان
 يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الانصار قال فانا اخوف
 بالتسعين والستين مني بالثلثين قال فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا
 ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه قبل ان يخرجوا فاكل
 من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار اخبرنا محمد بن
عبد المطلب البرازي قال سأل ابو محمد الجوهري قال سأل ابو حفص بن الزيات قال
 قال المطهر بن قاسم الاسفنيان بن وكيع قال سأل ابو حفص بن عناث عن الاعتر
 عن ابن صالح عن ابن ابي هريرة قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم ضيف
 فالتمر شيئا يطعم فلم يجد له شيئا ثم وجد لفته فجزأها اجزاء ثم اناه
 بها فقال ليتم وكلوا فاكل وفضل فضة فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
 انك لرجل صالح **الباب الرابع** في ذكر معجزة
 صلى الله عليه وسلم في تكثير السم من اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
 قال سأل ابو الحسين بن عبد الجبار قال سأل ابو محمد الجوهري قال سأل ابو محمد
بن عبد الرحمن الكاتب قال سأل ابو بكر بن الانباري قال سأل ابو موسى بن اسحق
بن محمد بن زياد البرقي عن ابن ابي عمير قال سأل ابو عبد الله قال
 كانت لي شاة فجمعت من سمها ما ملأت به عكة وقلت يا ربية

ابو



ابني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العكة يا سيدم بها فضت
 بها اليه فقالت يا رسول الله ان ام سليم ارسلت اليك هذه العكة
 لتاتم بها فقال خذوها ففرعوها وردوها عليها فانصرفت بها
 وام سليم غائبة عن المنزل فعلقها على وريد فلما رجعت ام سليم وحدثت
 العكة مملوءة سمنا تقطر فقالت يا ربية الم ان تقدم اليك يحمل العكة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حملتها وان لم تصدقيني فاصليبه
 فضت فقالت يا رسول الله كنت وجهت اليك عكة سمنا لتاتم بها قال
 فدوكت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين الحق لقد وجدتها
 مملوءة سمنا تقطر قال فتعجبين ان اطعمك الله كما اطعت نبيته اذ هي
 فيك واطيع فانصرفت ففرقت منها في عكة لنا واقعت ما اذمنا
 به شهرا او شهرين اخبرنا ابن الحصين قال سأل ابن المنذر قال
احمد بن جعفر قال سأل عبد الله بن احمد قال حدثني ابن قاسم بن احمد
بن طهيب قال سأل ابو الزبير عن عابر بن ان ام مالك البهريه كانت
 تهدي في عكة لها سمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما بنوها
 يسالونها الودام وليس عندها شيء عمدت الى عكة التي كانت تهدي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فوجدت فيها سمنا فزال يؤدوم لها
 اذم بيها حتى عصرتة فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتيه
 قالت نعم قال لو تركتيه ما زال ذلك لك مقبعا الفزد باخر اجمه مسلم
الباب الخامس في ذكر معجزة صلى الله عليه وسلم
 في تكثير السم اخبرنا ابن الحصين قال سأل ابو المنذر قال سأل احمد بن
جعفر قال سأل عبد الله بن احمد قال حدثني ابن قاسم بن احمد
بن طهيب عن المهاجر عن ابن ابي عمير قال سأل ابو محمد الجوهري
 صلى الله عليه وسلم يوما بمزات فقلت ادع الله لي فيهن بالبركة قال فصغر
 بين يديه ثم دعا وقال لي اجعلن في مزودي وادخل يدك ولا تتن
 قال فحلت منه كذا وكذا وسفاج سبيل الله واكل واطعم وكان لا يفارق

لما لم يدرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب
الناس وكان رجلاً أجوف جليداً قال فليرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم شكوا إليه الذي أصابهم فقال ما صير أو لا يصير ارجلوا
فارجل فصار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فترضا ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلوة إذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال يا فلان ما منعك ان تصل مع القوم فقال
يا رسول الله اصابتني حنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد ثم سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس العطش فنزلوا
فلما كان يشبهه اوجعا ونسيه عرف ودعا علياً فقال اذهب
فابغيا الماء قال فانطلقا فتلقيا امرأة بين مرأتين او سبطيتين
من ماء على بعير فقال لها ابن الماء فقالت عمدك بالماء امس
هذه الساعة ونفرتا خلوت فقال لها انطلقني اذن قالت ان
ابن قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي يقال القاص
فلا هو الذي تعين فانطلق فجاءها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثاه الحديث فاستتر لوجها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم باناء فافرح فيه من افواه المزدتين او السبطيتين
واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس را اسقوا واسقوا
فبقي من شاة واستغ من شاة وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابه
الحنابة انا من ماء فقال اذهب وافرحه عليك قال وهي قائدة تنظر
ما يفعلن انما قالوا ايم الله لقد اقلع عنها وانه ليحجل البياها اشد
مليتها منها حين ابتدئ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا
وجعلوه في ثوب وجعلوه على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلين والله انما مررتا من طريق

شاة

شاة ولكن الله عز وجل هو الذي سقانا قال فانت اهلها وقد احتسبت
عنه فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العحت ليعني رجلان فذهبا
ان هذا الذي يقال الصائى ففعل ماى كذا وكذا فوالله انه لا يخبر
من بين هذه وهذه وقالت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء نزع السماء والارض اوانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا قال
فكان المسلمون بعد تغيير ون على ما حو لها من المشركين ولا يصبر
العزم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ادرى ان هؤلاء القوم
يدعونكم عندي فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام
اخرجه قال احمد وساو كيع قال ما اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اتهمنا الى الحديبية وهي بيه مد نرحت ونحن اربع عشة مائة
قال فتخرج منها دلوا فتمضض النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم حجه فيه ودعا
قال قروينا واروتنا اخرجت البخاري قال احمد وساعد البراء
عن عمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير عن المشورين
محمية ومروان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية
في نضع عشة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الخليفة قلد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهدى واشعرة واحرم بالعمرة فصار فعدل بهم حتى نزلوا
ياضي الحديبية على ثمد قليل الماء انما يرصنه الناس ثم نصا فلم يلبثت
الناس ان ترحوه فشكرونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال
يحيش لهم بالركن حتى صدروا عنه قال احمد وساهاشم قال سنا
سليمان عن محمد بن يونس عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ميسر فاتي بنا على ركة ذممة بعث قليلة الماء فنزل فيها سبعة انا س اذ هم
ماحة قال فاذ لبت البناد لو قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة
الركن فجلس فيها نصفها او ثلثها فنزعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففسر يده فيها وقام اشاء الله ان يقول فعادت البناد لثوبها فيها قال

فلقد رايت احدا اخرج بثوب خشية العرق قال ثم ساحت يبع
جرت ثم انا ناسعد الخيرين محمد قال اما ابوسعد المطرزي قال اما
ابونعيم الحافظ قال اما ابو بكر بن خالد قال اما الحارث بن ابي اسامة
قال اما ابو عبد الرحمن المزني قال اما عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحنظلي
عن زياد بن الحرث الصديق قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
على الاسلام ثم اتي وفد من قومي باسلامهم فقالوا يا رسول الله ان لنا
بما اذا كان الشتاء ونحنا ماؤها واجتمعنا اليه فاذا كان الصيف
قلنا ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وانا لا نستطيع ان نتفرق اليوم
كل من حولنا لنا عدو فاذا غاب الله ان يسعنا ماؤها فدعى بسبع حصيات
فتفرقت في يده ودعا ثم قال اذا اتبعوها فالقوها فيها واحدة واحدة
واذكر والسم الله عز وجل فما استطاعوا ان ينظروا الي فقرها بعد
اخيرا محمدا بن عبيد الله قال اما نصر بن الحسن قال اما عبد الغافر بن محمد
قال اما ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرو قال اما ابراهيم بن محمد بن سفيان
قال اما مسلم بن الحجاج قال حدثني احمد بن يوسف الازدي قال اما النضر
بن محمد الجاني قال اما عكرمة بن عمار قال اما ابي اس عن ابيه قال جاء رجل
باداوة فيها نطفة فافرغها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرح فتوصانا
كلنا نداء عقيقة دغقة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد فانيته فقالوا هل
من ظهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء افرد باخراجه
مسلم قال مسلم وما شيبان بن فروخ قال اما سليمان بن المغيرة قال اما
ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتمكم وليلتكم وتاتون الماء عندنا
ان شاء الله تعالى فانطلق الناس لا يلوي احد على احد فيما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير حتى ايهما راى الليل وانا الى جنبه فنعثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما راى رحلته فانيته فدعته من عنده ان او قطة حتى
اعتدل على رحلته ثم سار حتى تهور الليل قال عن رحلته فدعته حتى

القول

اعتدل ثم سار حتى اذا كان من آخر البحر ما لبسته اشده من الاولين حتى
كاد يخجل فانيته فدعته ورفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة فانيته
كان هذا سيرك حتى قلت ما راى هذا سيرك منذ الليلة قال حفظك الله
ما حفظت به بيته ثم قال هل ترانا نحفي على الناس ثم قال هل ترى من احد
قلت هذا راكبت ثم قلت هذا راكب اخرجت اجتمعنا فلنا سبعة ركبان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظ علينا صلاتنا
فكان اوامرنا استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا
ثلاثة ايام ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزلت دعا ايضا
كانت معي فيها شئ من ماء فتوضا منها وبقي فيها شئ من ماء ثم قال اني
قتادة احفظ علينا ميصا نك فسيكون لها نيا ثم اذن بلال بالصلوة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فصنع كما يصنع كل يوم وركب
وركبنا معه فجعل بعضنا يهيمس الى بعضنا كقارة ما صنعنا بتفريطنا
في صلاتنا فقال لما كلم في اسوة ثم قال اما انه ليس في اليوم تقريب ما انما التزيط
على من لم يصلي الصلوة حتى يخرج وقت الصلوة الاخرى من فعاد ذلك فليصلها
حين يشبه لها فانتهينا الى الناس وهم يقولون يا رسول الله هل كنا عطفنا
فقال اهلك عليكم ثم قال اطلقوا لي عمري ودعا بالمبضا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب ابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس في الميضا نكاتوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء كلكم سير وى فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول
صلى الله عليه وسلم ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اشرب فقلت اشرب
حتى تشرب يا رسول الله فقال ان سبغ في القوم اخرجهم فشربت وشراب رسول
صلى الله عليه وسلم فاتي الناس جامعين رواه **البايع**
في ذكر سبغ الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اما
ابو المذهب قال اما احمد بن جعفر قال اما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
ما محمد بن جعفر قال اما سعيد املاء عمر قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

يصل الصلاة

كان الزوراء فأتى باناء فيه ماء لا يغير اصابعه او قدر ما يترك اصابعه فامر
اصحابه ان يتوضؤوا فوضع كفه في الماء فجعل يبتلع من بين اصابعه واطراف
اصابعه حتى توضع القوم قال فقلنا لا نرى كم كنتم قال كنا لتفاهيه اخرجاه قال
احمد وحدثنا الوليد بن القاسم قال راى اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبدالله قال سينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطلبوا من ماء ففعلنا فاتي بنا ماء فصبت في انا ثم وضع
كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه ثم قال حتى على الظهور المبارك والبركة
من انه فلات بطي منه واستيق الناس اخرج البخاري قال احمد وحدثنا
حسين الاشقر قال راى ابو كذينة عن عطاء عن ابي الضحى عن ابراهيم
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في العسكر ماء فانا رجل فقال
يا رسول الله ليس في العسكر ماء قال هل عندك شيء قال نعم قال فاتي به قال
فانا باناء فيه شيء من ماء قليل قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
على فم الباناء وفتح اصابعه فانجرت من اصابعه عيون واخرى لا يقال ناد
في الناس الوضوء المبارك قال احمد وما الوليد بن القاسم قال راى اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال سينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من
ماء ففعلنا فاتي بنا ماء فصبت في انا ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من
بين اصابعه ثم قال حتى على الظهور المبارك والبركة من الله عز وجل فلات
بطي منه واستيق الناس قال احمد وما عبد الرزاق قال راى اسما
عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلم يجد ماء فاتي بتور من ماء فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده
وفرج بين اصابعه قال فرأيت الماء تنجر من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حتى على الوضوء والبركة من الله قال الاعشى فاخبرني سالم بن ابي حفص
قال قلت لجابر بن عبد الله كم كان الناس يومئذ قال كنا الفنا ونعمامة اخرج
البخاري اخبرنا عبد الاول قال راى الداودي قال راى ابن اعين قال القرظ

قال البخاري قال راى يوسف بن عبيد قال راى ابن فضيل قال راى اصحابه عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحو قوله فقال مالك قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يغور من بين اصابعه كما مثال العيون قال فرأينا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة اخرجاه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال راى ابا نصر بن الحسن قال راى
عبد الغافر بن محمد قال راى ابن عمرو بن والسا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال
ما سلم بن الحجاج قال راى هرون بن معروف قال راى حاتم بن اسمعيل بن يعقوب
بن مجاهد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن جابر قال اتينا
العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الوضوء
الوضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في الرك من قطرة وكان رجلك
من الارض يتردد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له فقال لي انطلق
اليه قال فانطلقت فلم اجد الا قطرة في عذراء شج لوانى افرغته لشره يابسه
قال اذهب فاتي به فاخذ بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادرك ما هو ويعجزه
بيده ثم اعطانيه وقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الرك فاتيته
بها ثم وضعتها بين يديه فقال بيده في الجفنة فسطها وترفق بين
اصابعه ثم وضعها في فم الجفنة وقال يا جابر صب علي وقل بسم الله
فصبيت عليه وقلت بسم الله فزابت الماء يتغور من بين اصابع رسول
صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من
كان ارجح الى ماء فاتي الناس فاستقوا حتى رزوا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي مملوءة **الباب الثامن**
في معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكثير اللبن اخبرنا هبة الله بن محمد قال راى ابن
الذهب قال راى احمد بن جعفر قال راى عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال راى
روح قال راى عمر بن ذر عن مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله ان كنت

لا عمد بكيدى على الارض من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقم الذى
يجرون منه فز ابو بكر فقال الله عن آية من كتاب الله ما سألته الا يستنجي
فلم يفعل فز عمر فقال الله عن آية من كتاب الله ما سألته الا يستنجي
فلم يفعل فز ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فعرف ما بوجوهى وميالى نفسه فقال اباه
فقلت لبيك يا رسول الله قال الحق فاتبعته فاستاذنت فاذن لى
فوجد لبنية فوج فقال من اين لك هذا اللبن فقالوا اهداه لنا فلان او
آذ فلان قال اباه فقلت لبيك يا رسول الله قال لا تطلق الى اهل الصفة
فادعهم قال واصحاب الصفة اضياف الاسلام لم يابوا الى اهل ولا
مال اذ اجات رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية اصاب منها وبعث اليهم
واذ اجات الصدقة بعث بها اليهم ولم يصب منها قال اخر بنى ذكره
ارخوا ان اصاب من اللبن شربة اتقوى بها بقية يومى وليلى
فقلت انا الرسول فاذا اجات القوم كنت انا الذى اعطيهم فاي يجي لي
هذا اللبن ولم يكن مزطاعة الله وطاعة رسوله بذا فانطلقت فدعوتهم
فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم فاخذوا بحالهم من البيت ثم قال اباه
خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيهم فياخذ الرجل القدح فيشرب
حتى يروى ثم يرد القدح واعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد
القدح حتى اتيت على اخرهم ودفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
القدح فوضعه في يده وقد بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الى وبسم
وقال اباه فقلت لبيك يا رسول الله قال بغيث انا وانت فقلت صدقت
يا رسول الله قال فاقعد واشرب قال فقعدت فشربت ثم قال اباه
فشربت ثم قال اباه اشرب فشربت فاراد يقول اشرب حتى قلت لا
والذى بعثك بالحق ما اجدها في مسلحك قال ولنى القدح فرددت
اليه القدح فشرب من الفضلة اخرج البخارى اخبرنا ابو منصور
قال انا الحافظ ابو بكر بن ثابت قال ابا عبد الله محمد الملقب قال انا سمعت
محمد الصادق قال سمعت من الفرج المازرق قال سمعت من سليمان الخزاز

قال

قال انا خليفة عن ابي هاشم الزماني عن نافع وكانت لصحة قال كرام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا زهاء اربع مائة رجل فنزلنا موضع
ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا يا رسول الله اعلم قال فجات
شوية لها فزنان فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلمها
وشرب حتى روى وشق اصحابه حتى رزوا ثم قال بانافع امكنا الليلة
وما راك تملكها قال فاخذتها فوئدت لها وتداثم ربطتها بحبل ثم
تت في بعض الليل فلم ازل الشاة ورايت الحبل مطروحا فحيث النبت
صلى الله عليه وسلم فاخبرته من قبل ان يسألني فقال لى بانافع ذهبت
الذى جاء بها **الباب التاسع** في ظهور معجزة صلى الله
عليه وسلم نجي الشجر اليه . اخبرنا البرقي قال سألنا ابن المذنب قال انا
احمد بن جعفر قال ساعد الله من احمد قال حدثني ابي قال ساعد الرزاق
قال ساعد عمر بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن حمزة التقي
قال ساعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا من اقام النبي صلى الله
عليه وسلم فجات شجرة تشق الارض حتى غشيت ثم رجعت الى مكانها
فما استيقظت ذكرت ذلك له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل
في ان تسلم علي فاذن لها قال احمد وساعد الله من علي بن عثمان بن حكيم
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن علي بن حمزة قال خرجت مع رسول
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى الجبانة حتى اذا امرنا قال انظر ويحك هل ترى
من شئني يواريني قلت ما ارى شيئا يواريك الا شجرة ما اراها نواريك
قال فامرنا قال قلت شجرة مثلها او قريب منها قال فاذهب اليها فقتل
ها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باجر كما ان تحتها باذن الله قال فاجتمعنا
فبرزنا حجة ثم رجع فقال اذهب اليها فقتلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياجر كما ان رجوع كل واحد منكم الى مكانها فرجعت . اخبرنا محمد بن
عبد الله قال ساعدني الحسن قال ساعدني عبد القادر محمد قال ساعدني
قال ساعدني محمد بن محمد بن عثمان قال ساعدني من الحاج قال ساعدني من معروف

قال ساحر من اهل الجبل عن يعقوب بن محمد عن عمارة بن الوليد عن عمارة بن الصلبي
عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نزلنا واديا اربع
مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبض حاجته فاتبعته باذاعة من ماء
فقط رسول الله صلى الله عليه وسلم في ريشيا يستتر به فاذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدها فاخذ بعض من
اغصانها فقال انقادي معي باذن الله عز وجل فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يضام قيده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بعض
من اغصانها فقال انقادي معي باذن الله عز وجل فانقادت معه كذلك
حتى اذا كان بالمنتصف مما بينهما لام فقال النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل
فالتفتا فقال جابر فرجعت اخضر مخافة ان تجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقرني فتسعدت فجلست فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا و اذا
الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق اخيرا
عبد الاول قالوا للداودي قال لا اسان حورية فالاسا عيسى بن عمر السرقدي
قال لا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال لا اسان عبيد الله بن موسى
عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال فرجعت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا ياتي البراز حتى يتعب فلا يري فنزلنا
بغلاة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال جابر اجعل اذواتك
ماء ثم اطلق بنا قال فانطلقنا حتى لا يري فاذا هو بشجرتين بينهما
اربع اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل قولك الحق
بصاحت حتى اجلس خلفكما فرجعت اليهما جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما ابنا ابو الحسن سعد الخير
بن محمد قال لا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي قال لا ابو نعيم احمد بن عبد الله
الحافظ قال ما جيب من الحسن وفاروق الخطابي قال لا ابو مسلم
الكنتي قال ما مستد قال لا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي الزبير عن جابر قال فرجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضينا

عن نزلنا موضعا ليس فيه شجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
اتبعني ماء فاتبعته حتى انتهينا الى موضع فيه شجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا جابر ايت هاتين الشجرتين فقل لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لهما انصتا فاقبلتا ثم انزلنا ان الارض خلتا حتى انصمتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا جابر ايتما فقل لها تعودان الى
موضعهما فعادتا فقال ابو نعيم وسليمان بن احمد قال ما محمد بن حريان
المازني قال ما عبد العزيز الخطاب الكوفي قال ساحتان من علي بن
صالح بن حريان عن ابن تريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد اسلمت فاريت شيئا اردد به يقينا فقال الذي تريد
قال ادع تلك الشجرة فلما تكفلا اذهب فادعها فانها الماعرائي فقال
ايحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت على جانب من جوانبها فقطعت
عروقها ثم ماتت على الجانب الاخر فقطعت عروقها حتى انت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حتى
خسني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت فجلست على عروفا
اخبرنا عبد الاول قال لا الداودي قال لا اسان حورية الشرجي
قال لا ابو عمران عبي بن عمر السرقدي قال لا ابو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي قال لا اسان محمد بن طريف قال لا اسان محمد بن فضيل قال لا ابو
حيان عز عطاء عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا منه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن تريدة قال لا اهل قال
هل لك في خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله فقال ومن يشهد علي ما يقول قال هذه السكنة
قد دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت
ثم انزلنا الارض خلتا حتى قامت بين يديه فاستشهدها فلما تشهدت
لنا انك كما قال ثم رجعت الى منبتها فرجع الاعرابي الى قومه قال
ان اتبعوني انت هم ولا رجعت فكنت معك اخبرنا عبد الوها

المافظ قال ابا القاسم الحسين بن محمد بن سلمان الكوفي قال ابا القاسم
محمد بن يعقوب بن حمزة الفارسي قال ابا جعفر محمد بن علي بن زعيم النخعي
قال ابا احمد بن حازم قال ابا محمد بن ابي بصير قال ابا اسحق بن عمار
عن ابي ظبيان عن ابي عباس قال جاء اعرابي الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال يا رسول الله بم اعرف انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ان
دعوت هذا العذوق من هذه النخلة فجاء شهيد الذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت ان دعوتك نعم قال فدعا فجلد ينزل من النخلة
حي سقط في الارض ثم جعل يتفرح حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال له عند فعاد اني مكنتك قال اشهد انك رسول الله فامن اخيرا
ابوسعيد احمد بن محمد الزوزني قال ابا ابو علي محمد بن وشاح قال ابا
ابوحنيفة بن شاهين قال ابا محمد بن محمد بن سليمان قال ابا محمد بن
ابن عمر العدي قال ابا سفيان بن عيينة عن شعير وعن عمرو بن حمزة
عن ابي عبيدة بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
انذرت النبي صلى الله عليه وسلم بالحق فان قال اهل الملحد هذا يخبر
قلنا التخر خيال وشعبنة لا حقيقة له قال الله عز وجل يحثل الذين
يحرهم انما يشيع قال ابراهيم بن عوف قال لو كان التخر قلنا للاعيان لثاؤن
بالعجايز وقد رعلينا العلم بصدق الصادق لان الله سبحانه لم يجعل
لنا طريقا الى العلم الاكون المعجز والاعية الصدق بكونه معجزا عنه
فمن قلنا ان السائر يقبل الاعيان كما نقول في حق النبي صلى الله عليه
لم تنق مئة وانسد الطريق الى حصول التحقيق قال فاروق بن
قائ رقية شقي لنا بالمدركات مع قولنا وما قبله وما صلوه
ولكن شبه لم وقد اخبر عز وجل ان المقتول عنهم فالجواب ان
القادر سلب حينئذ المدرك حسب الاصل على ما اقتضت الحكمة
صانعة وتجزئ للكفار عما عزوا عليه ولو غدمت الثقة بالمدرك
جاز عدم الثقة بحلاوة العسل لما ينطرق من العرض على المطامع

والله

117

والامرجة فبدر كفي حايضرا فاروقا فابن فافاية وفتح ما يجازي المخرجة
من التخر والكهانة وغير ذلك فالجواب ان المراد التكليف التخليص
المجز من الشعبنة فيحظي الفارق بثواب الاجتهاد وما يزال الشجرة
يطعن بعضهم في بعض والترسل متساعدون يصدق بعضهم بعضا
الباب العاشر في تحرك الجبل اخله وسكونه باسم
صلى الله عليه وسلم ابا اسعد الخيري بن محمد قال ابا اسعد محمد بن محمد المطرز
قال ابا ابو نعيم المافظ قال ابا سليمان بن احمد قال ابا احمد بن علي الخزازي
قال ابا محمد بن كثير الحضرمي قال ابا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن محمد بن جندب
ابن عن ابي الطفيل عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حراة فتحررك فصر به برخله ثم قال اسكن حراة فانه ليس عليك
المنين اوصديق اوشهد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطولج
والزبير وسعد وعبد الرحمن ولوشيت ان النبي صلى الله عليه وسلم
فاكثر واعليه اخيرا فقال وانا **الباب الحادي عشر**
في ذكر شكوى البهايم اليه وذلك المشعب منها صلى الله عليه وسلم
اخبرنا هبة الله بن محمد قال ابا الحسن بن علي العمري قال ابا بكر بن مالك قال
سا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي واخيرا احمد بن علي
المجني قال ابا ابو الحسين بن المهدي قال ابا عبد الله بن احمد الاصبهاني
الصبيعي قال ابا الحسين بن اسمعيل الجامي قال ابا يوسف بن موسى
قال ابا عبد الله بن موسى قال ابا مهدي بن ميمون قال ابا محمد بن عبد الله
بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن جعفر قال دخل رسول
صلى الله عليه وسلم يوما حاريطا من جيطان الاضاد فاذا حرك هناك فلما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك ودرقت عيناه فمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم سراته ودفراه فسكر فقال من صاحب الجبل فجاء ففتي
من الاضاد فقال هو لي يا رسول الله فقال لا ما تنقي اليه في هذه المهمة التي
ملكها الله عز وجل انه شريك التي انك تجيعه وتذريه انقذ باجراجه مسلم

قال احمد وسيدنا عبد الله بن مبر عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن
عبد العزيز عن يعقوب بن مرق قال كنت حاضرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم اذ جاء جمل فبقيت حتى ضربت بحجرانه بين يديه ثم ذرفت
عيناه فقال ويحك انظر لهذا الجمل ان لنا نانا فخرجت الشمس
صاحبة فوجدته لرجل من الانصار فدعونه اليه فقال ما شان محمدا
هذا فقال وما شان ما ادري والله ما شاننا عملنا علي حتى عجز عن السقاية
فايمرنا بالبارحة ان نتخذه ونقيم له حية قال فلان تعقل هبته لي او
بغيبه فقال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمته بسمعة الصدقة ثم بعث
به قال احمد وساحين بن محمد قال سألني بن خليفة قال سألني
بن عمر عن امر قال كان اهل بيت من الانصار لم يجدوا يسون عليه
وان الجمل استضعب عليهم فنعهم ظمهم فجاؤا الي رسول الله صلى
عليه وسلم فشكوا اليه استضعابه وقالوا قد غطش الزرع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه قوموا فقاموا فدخل الحايظ والجمل في حاجته
في النبي صلى الله عليه وسلم فمخه فقالت الانصار يا نبي الله انه قد صار
مثل الكلب الكلب واتا يخاف عليك صولته فقال ليس علي منه
باس فلما نظر الجمل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى جرت
ساجد بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصبته اذ
ما كانت حتى ادخل في العلق فقال اصحابه يا رسول الله هذا بهيمة لا
تعقل يسجد لك ونحن نعقل فمخ احق ان نسجد لك قال لا يصلح
لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر امرت المرأة ان يسجد
لزوجها من عظم حقه عليها قال احمد وسامصعب برسالم واخبرنا
عبد الاول قال لا داودي قال لا المترحمي قال لا عيسى بن عمر قال لا
ابو محمد الدارمي قال لا يعلى قال لا ساجد عن الدجال بن حملة عن جابر
برعده قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر حتى ادا فدخلنا
حايظ من حيطان بني النجاد اذ اقبل جمل لم يدخل احد الحايظ الا شد

عليه قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فآذ حتى اتى الحايظ فدعا العير
فجاءوا اجما ومشقوا الي الارض حتى برز بين يديه فقال النبي صلى الله عليه
هاتوا خطا ما خطه ودفعه الي صاحبه فالتفت الي الناس فقال انه
ليس شئ بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الاعاصي الجن
والناس اخبرنا عبد الاول قال لا داودي قال لا ابن مخوية الترحمي
قال لا عيسى بن عمر السمرقندي قال لا عيسى بن عمر الدارمي قال لا
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا جمل نادى اذ كان
بين السماطين خرا ساجدا فجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي الناس
من صاحب الجمل فاذا فشيئا من الانصار قالوا هولنا يا رسول الله قال فما
شاه قالوا استبيننا عليه منذ عشر سنين وكانت به شجيمة فاردنا ان
نخبره فقمم بين علمانا فانقلت منا قال يعقوب بن عمار قال لا هو لك
يا رسول الله قال املا فاحسنوا اليه حتى ياتيته اجله قال المسلمون عند
ذلك يا رسول الله نحن احق بالبحر ولكن البهايم قال لا يعقوب بن
يحيى بن يحيى ولو كان ذلك كان النساء احق بالبحر ومازوا جهنم
وفي رواية اخرى انه قال ان بعيركم هذا يشكركم بزعمه استعملتموه
شائما حتى اذا كبر ادرتم تخم **الباب الثاني عشر**
في ذكر معجزة صلى الله عليه وسلم التي ظهرت في المركوب اخبرنا ابن الحنفية قال لا
ابن المذهب قال لا النبطي قال لا عيسى بن احمد قال حدثني ابي قال
سأوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي قال فرجع اهل المدينة
ليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصوت على فرس عربي لم يكن
طلحة ورجع نزل في شراعا قال انس وكان الفرس مبطاة فاستنبت
بعد ذلك قال احمد وساحي بن سعيد عن زكريا قال حدثني عامر عن جابر
برعده قال كنت اسيب على جمل في فاعيني فاردت ان استبينه فلحقني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربه برجله ودعاه فساو سيرا لم يسر مثله اخرجها



وهذا مخرج فلان غدا ان شاء الله قال فجعلوا يصرون عليها قال
قلت والذي بعثك بالحق ما اخطاه انيك كانوا يصرون عليها
انفرد باخراجه مسلم قال احمد وسامع الرزاق قال سامع عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال الرجل من يذعنا بالاسلام هذا من اهل النار
فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قاتلا شديدا فاصابته جراحة فقتل
يا رسول الله المرء الذي قلت انه من اهل النار قاتل اليوم قتلا شديدا
وقدمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار وكاد بعض القوم يركب
فيهما على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن اصابه جراح شديد فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبدالله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في
الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاخر اخراجه من حديث سهل بن سعد قال احمد وسامعان قال سامع
بر خالد قال عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي محمد
الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فقدم
تبوك فقال انها استهبت عليكم ريح شديدة فلا يقومون فيها رجل و
له بعير فليوثق قال ابو حميد ففعلنا هاهنا فلما كان من الليل هبت علينا
ريح شديدة فقام فيها رجل فلقته في جبلتي طيبي اخراجه قال احمد
وسامعان بن حرب قال سامعان بن زيد عن ابي بصير عن ابي قلابة
عن ابي اسامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل زوى في الارض فرايت مشارقا ومعارها وان امتي
ستبلغ ما زوى في منها واني اعطيت الكثرين الاخر والمريض
قلت هذا قاله وهو محصور لا سلطان له عن يده فكان كما قال وقد
بلغ ملك امته من اول المشرق من بلاد الترك الى آخر المغرب من
بلاد البربر وبحر الماندلس وبلاسان الى احمد قال ابو حميد

قال

قال سامعان عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نصره يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
القيامة الباغية انفرد باخراجه مسلم قال احمد وما الحكم بنافع قال سامع
اسعيل بن عتياش عن عبد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما وانا مضطجع في المسجد فمخزني برحلة فاستويت جالسا فقال لي
يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت منها فقلت ارجع الى مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم والى بيتي قال فكيف تصنع اذا اخرجت منها فقلت اذنت
اخذ سبغى فاضربت به من بخري حتى قال عفرا بل تقاد معهم حيث
تاذوك وتناق معهم حيث سافوك ولو عبد اسود قال ابو ذر فلما
نفت الى الزبدة اتمت الصلوة فتقدم رجلا اسود كان على نعم الصدقة
فلما اراني اخذ لرجع ولتقي مني فقلت كما انت بل انقاد بل امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احمد وسامع الرزاق قال سامع عن الزهري
عن الامرح عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال
من يبسط ثوبه حتى افرغ من خديتي ثم يقبضه اليه فانه ليس بشيء
شيئا سمعته مني ابدأ فبسطت ثوبي او قال طرقت ثم حدثنا
فقبضته الى فوانقه ما نسيت شيئا سمعته منه اخراجه قال احمد
وسامعان عن عمرو قال اخبرني حسن بن محمد عن ابي خنيس
عبيد الله بن ابي رافع انه سمع عليا يقول لعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجني الكتاب قالت ما مع
من كتاب فقلنا التخرج من الكتاب اول ثقيين الثياب فاخرجنا الكتاب
فاننا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من خاطب بن ابي بلتعنة
الذي ناس من المشركين بلعة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت
امرا املصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من كان لها جز
لم قرابتهم يحزن عليهم بكاء فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
ان اتخذ منهم يدا تخون بها قرايتي وما فعلت ذلك كبرا ولا ارتدا
عن ديني ولا رياء بالكل بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقتم فقال عمر دعوني اضر به عنق هذا المنافق فقال له
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع الي اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم اخراجه قال احمد وساهتم قالوا الم بارك
قالوا الحسن قالوا ابو بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وكان
الحسن رعا يثيب على ظهري فاذا سجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابن هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين
اخبرنا محمد بن عبد الله قال اسألت عن الحسن قال اسألت عن ابي محمد قال
اما ابن عمرو قال اسألت عن محمد بن سفيان قال اسألت عن الحاج قال
حدثني ابو كريب قال حدثني حفص بن غياث عن ابي بصير
عمر بن ابيان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد تدفن الركب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا منافق عظيم من
المنافقين قدمات اخبرنا عبد الاول قال اسألت عن المظفر قال اسألت
اعين قالوا الفزري قالوا البخاري قال حدثني محمد بن الحكم قال اسألت
قالوا اسرايل قال اسألت الطائي قال اسألت عن رجل من بني كلاب
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل فيسكب اليه الفاقة ثم اتاه
آخر فيسكب اليه فقطع السيل فقال يا عددي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبثت عنها قال فان طالت بك حياة لتري الطعينة تنحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احد الا الله قلت فيما بيني وبين
نبي فابن دعا رطحي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حياة

مؤخر

تفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولي طالت
بك حياة لتري الرجل يخرج ملكا معه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد من يقبله منه قال عددي رايت الطعينة تنحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتح كنوز كسرى
بن هرمز ولي طالت بك حياة لتري ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملكا اخراجه قال البخاري وسامد قال اسألت عن عثمان
رضي الله عنه قال اسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسألت
عن حاطب من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح وبشر بالجنة قال فدهست فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرت بالجنة
ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشر بالجنة فاذا عمر ففتحت له
وبشرت بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكبيا فجلس فقال افتح له
وبشر بالجنة علي بكوي نصيبه فاذا عثمان ففتحت له وبشرت بالجنة
واخيرة الذي قال فقال الله المستعان اخراجه قال البخاري
وسا ابو اليان قال اسألت قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقالتوا قلوبا تعلم
الشعر ويحيق تقالتوا الشوك صغار الامعين نحو الوجه ذلك المروف
كان وجوههم الخمان المطرقة قال ابو اليان واسألت عن الزهراء
قالا خبرني ابوسلمة بن عبد الرحمن ان اباسعيد الحدري قال بيما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرم فسماتاه ذوالخويصرة
وهو رجل من بني نعيم فقال يا رسول الله اعدل فقال وليك من يعديك
اذ لم اعدل قد حثت وخبرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايدن النبي
فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلواته مع صلواتهم
وصيامهم يقرؤ القرآن لا يحاؤون شراقتهم يقرؤون من الذين
كل يقرؤون منهم من الرومية ينظر الى نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيته وهو قد ختم فلا يوجد

فيه شيء ثم ينظر الى قدره فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرب والدم
 آتيم رجل اسود احدى عضديه مثل ندي المرأة او مثل البصعة
 تدردز ويخرجون علياين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
 اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي
 بن ابي طالب قاتلهم وانا معه واريد لك الرجل القمري فاني به حتى
 نظرت اليه علي نعمت اليه صلى الله عليه وسلم الذي نعته الوصاف جمع
 رصعة وهي عصابة تلوي على مدخل النخل في السهم والصحى الفذع
 قبل ان ينجت والقذ ذرير السهم والمخ انه مرق عاجلا فلم يفلح
 به دم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال لسا ابو طاهر احمد بن محمد قال لسا
 اسمعيل بن الحسن القمري والاسم الحسين بن اسمعيل المحاملي قال
 ساعد الله رشيد قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثني عمر بن
 ابي بكر الموملي قال حدثني عبدالله بن ابي عبيدة عن ابيه عن ميمون
 جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصفتة يوم خيبر واتي بزوا
 واجها وقد كان اعطاها الامان علي ان لا يكتم شيئا فان كتمها
 استحل وماءها فاما احدها فصدقة ولم يكتمه واما كنانة وهروب
 صفة فكتمه منك الحبل وكان فيه حتى كثير فقال يا كنانة انك
 قد اعطيتني ان لا يكتمني شيئا قال احلك قال فابن منك الحبل
 فقال ما كتمت شيئا فانا جبريل فاخبره نكاته فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصحابه اذ هو افانه في مكان كذا وكذا فلما اتي به امرهما قصرت
 اعناقهما وقال لبلال اخذ بيد صفتة فاخذ بيدها فترها بين الصبيان
 فكنه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راى في وجهه فدخل عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها بين ان يعتمها فترجع الي من يعتمها
 او تسلم فيتحدها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فنادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الناس انصرفوا عن ابيكم حتى اذا كان على ستة اميال
 من خيبر قال يريان يفرسها فابت فوجد عليها في نفسه فلما كان

بالضرب

بالهنا مال الى ذومته هناك فطأ وعنه فقال ما حلك علي ابيك قالت
 خبت عليك قرب يهود فعرض بها ويات ابو ايوب يحزن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بدور حول خيابه فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطى
 قال من هذا قال انا خالد بن زيد قال مالك قال ما انت هذه الليلة
 مخافة هذه الجارية عليك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ابيانا
 ابو بكر بن عبد الباقي قال لسا ابو محمد الجريري قال لسا ابو حفص بن شاهين
 قال ساعد الله بر عبد الصمد الهاشمي قال ساعد الله بن عمرو بن خالد قال حدثني
 عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز المدني قال لسا عبد الواحد الجعفي عن ابيه
 عن زهبة بن زينة عن عبدالله بن عباس قال لسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسفيان بن الطواف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسفيان
 كان سيدك وبين هند كذا وكذا فقال ابو اسفيان في نفسه افسنت
 علي هند سري لا فعلت بها ولا فعلت فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من طواف الحج اسفيان فقال يا اسفيان لا تظلم هذا فانها لم تقتر
 اليك من سرك شيئا فقال ابو اسفيان اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمن اتاك فاني في نفسي قال اس شاهين وساه الحسين بن احمد
 برصدقة قال لسا احمد بن ابي حنيفة قال ساعد الله بن اسمعيل قال لسا
 عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني ابي قال حدثني
 رجل من الانصار قال فرجحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي وانا غلام
 فلقنا رجلا فقال يا رسول الله فلانة تدعوك واصحابك علي طعام فانظروا
 اليه صلى الله عليه وسلم ومنعه ففعدنا مقاعد الغلمان من ابايهم فحجنا الطعام
 فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وضعوا ايديهم فنظر القوم الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك اكلة فكموا ايديهم قال فلان الاكلة ثم
 لفظها وقال لسا احدثت بغير اذن اهلها فقامت المرأة فقالت
 يا رسول الله اردت ان اجتمعك واصحابك علي طعام فبعثت الي البقيع
 فلم اجد شيئا يتبع فبعثت الي ابي ابعث الي بشاك فلم يكن اخي

ابن وانا اعلم مع

ثم قد فزع اهله الشاة الى قال ابراهيم وسامح بن موسى الرضائي
قال علي بن محمد بن المبارك قال حدثني زيد بن المبارك قال قال ابو نؤير
عن معمر بن ابوبعير قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب مؤمنة
على المنبر فبدأ يزيد بن جعفر ثم ابن زواحة ثم قال واخذ اللواتي خالد
بن الوليد وهو سيف من سيف الله عز وجل اخبرنا ابو منصور
القرظي قال قال ابو بكر احمد بن علي الحافظ الخطيب قال قال ابو نعيم الحافظ
قال قال احمد بن محمد بن احمد بن داود المؤدب قال
سألت احمد بن يحيى بن قتياب الرضائي قال قال ابو ايوب السفياني الترمذي
قال حدثني جابر بن يزيد الجعفي عن ابي سابط عن عائشة ازلت
صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة الى امرأة يعنى قد خطبها فقالت
ما رأيت طائلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت خلايخها
اقتضرت منه ذواتك قالت ما ذواتك ست ومن يستطيع
ان يكتمك انبا ناسعد الحيزي بن محمد قال قال ابو سعد محمد بن محمد
قال قال ابو نعيم احمد بن عبدالله قال قال ابو نعيم جعفر قال قال ابو نعيم جريب
قال قال ابو داود قال قال اشعيب بن عيسى قال سمعت سلمان بن عبد
نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الان نغزوه ولا يغزونا
قال ابو نعيم حقيق انه ذلك فعزاهم ولم يغز بعد ذلك قال ابو نعيم
وسا سليمان بن احمد قال قال يحيى بن عثمان بر صالح قال قال ابو نعيم
محمد قال قال ابو المبارك عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم التيمي
عن ابنت الهادي عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يظهر الدين حتى يجاوز البحار وحينئذ يخاض البحار بالخليج سيد
الله عز وجل قال ابو نعيم وسليمان بن احمد قال قال ابو نعيم جريب
الخطابي قال قال ابو نعيم جريب قال قال ابو نعيم جريب
عن عبدالله بن الهادي عن عثمان بن ضبيب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم العلي من اشقى الناس قال النبي عقر الناقة

عن ابي داود

عنه

يارسول الله فالصدقت قال من اشقى الآخرين قال لعلم بن ابي اسود
قال الذي يضرب على هذه وأشار النبي صلى الله عليه وسلم الى يافوخ وكان
علي بن يقطين يقول لاهل العراق اما والله لو ددت انه قد اشقت اشقاها
فخضب هذه بيغ لحية من هذه ووضع يده على مقدم راسه اخبرنا
محمد بن عمر الارصبي قال قال ابو الحسين بن المقر قال قال ابو الحسن علي بن
عمر السكوني قال قال احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال قال يحيى بن
سعين قال قال ابو وهب بن جرير بن رجايم قال قال اخبرني ابي قال سمعت محمد
بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي عمير قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا
مع ابي طالب فمرنا بغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قهراني
يرغاب وهو ابوتقيف وكان من ثود وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما
خرج منه اصابت النقرة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وابنة
ذلك انه دفن معه غضن من ذهب انتم نبشتم عنه اصتمتم فابتنك
الناس فاستخرجوا منه الغضن اخبرنا ابو بكر المزني واسماعيل بن محمد
قال قال ابو نعيم الحافظ قال قال ابو بكر احمد بن عبدالله قال قال ابو نعيم جريب
سعي قال قال اشعيب بن ابراهيم قال قال سيف بن عمر عن ابي القاسم الشنوي عن
العلابي بن زياد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوز من السما في
الليلة التي قيل فيها العشي يبيشرنا فقال قيل لاسود البارحة فقل رجل
سار قبل من هو قال فيروز فاز فيروز اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال قال
احمد بن محمد القصار قال قال اسمعيل بن الحسن الصرصي قال قال الحسين بن
اسماعيل قال قال يوسف بن موسى قال قال يحيى بن سليمان قال حدثني عبدالله بن
عثمان بن خثيم عن عمه احمد بن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر قالت
ما حضرا باذر الوفاة بكيت فقال لا تكفي واشترى فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لنفسي انا فيهم ليموتن رجل منكم بغلاة من الارض يشهد
عصاة من المؤمنين وليس من اولئك النفرا احد الا وقد مات في فريزة

وجاعة وأنا الذي اموت بالفلاة والله ما كذبت وما كذبت فأنصرت
الطريق قالت قلت أنت وقد ذهب الحاج ونقطعت السبل قالت
فكنت استند إلى الكتيب ثم أرجع إليه فأمرضه وإذا أنا برجال قد
طلعوا على رواحهم فأحس بثوي فاسترعوا وقالوا مالك قلت أمرؤ
من المسلمين بيوت قالوا ومن هو قلت ابوذرة قالوا صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم فقد وه بابا لهم وأهبا لهم فلقنه أحدكم
ودفعوه أخبرنا محمد بن عبد الله قال أساء نصر الحسن قال أساء عبد الغافر
بن محمد قال أساء ابن عمرو بن قالا أساء إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أساء
الحجاج قال أساء زهير بن حرب قال أساء جرير بن سهدل عن أبيه عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنغان من أهل النار لم أرهما
قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مجيلات ما يلائن رؤوسهن كاستحمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يحدن رجلا وإن رجلا لتوجد من صبيبه كذا وكذا قال سلم
بن الحجاج وما عقبه بن مكرم قال أساء يعقوب بن اسحق الحضرمي
قال أساء المشوذ بن شيبان عن أبي نوفل قال لما قتل الحجاج ابن الزبير
أرسل إلى أمه أسماء فقالت له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
في تعذيب كذا أبنا ومبيرا فاما الكذاب فزايانه واما المشير فلا إخاله
ألا اتاه انفراد بأحراجه مسلم والكذاب هو المختار بن أبي عبيد
أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي قال أساء الجوهري قال أساء أبو الحسن بن
البواب قال أساء أحمد بن عبد الله بن شاذان قال أساء الوليد بن عمر مشكين
قال أساء أبو عبد الصمد العمري قال أساء أبو هريرة العبدى قال كنا إذ دخلنا
على أبي سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا سيأتيكم رجال من أقطار الأرض
يتفقون فإذا أوتكم فاستوصوا بهم خيرا أخبرنا هبة الله بن محمد قال
أساء الحسن بن علي قال أساء أحمد بن جعفر قال أساء عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي

قال

١٢٢

قال أساء السودي بن عامر قال أساء أبو بكر بن الأشعث عن عبد الله بن عبد الله الرازي
عن سعيد بن خبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجس
وينجس منكم وينجس من ينجس منكم قال أساء أحمد بن محمد بن أبي نعيم قال أساء الوليد بن
عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن بن خالد الأنصاري عن أم زينة
بنت عبد الله بن الحارث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يزورها كل
جمعة وانها قالت يوم بدر يا نبي الله اتاذن لي فأخرج معك أمي فأت
مرضك وأداوي جرحك لعن الله يهودي كني شهادة قال قزوين فأت
الله عز وجل يهديني لك شهادة وكانت اعتقت غلامها وجارية
عن ذمها فقال عليهما فقهاها في القضيقة حتى ماتت وهربا فأتني عمي
فقتلها إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريةها وهربا فقام عرفي الناس
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور أم ورقة ويقول انطلقوا
يزوروا الشهيدة وأبي بها فضليا قال أساء أحمد بن محمد بن أبي نعيم
بن اسحق حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال لما أخرج العباس
وطلب منه الفداء قال ليس لي مال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن المال الذي وضعت بكه حين خرجت عدام الفضل وليس معك
أحد وقلته إن أصبحت في سفري هذا فلفضل كذا ولقمت كذا ولعبت
كذا قال فولدني بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري و
غيرها وأبي أعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى محمد بن اسحق
أن عمير بن وهب جلي مع صفوان بن أمية بعد مصاب أهل بدر يسير
وهو في الحجر وكان عمير شيطانا من شياطين قريش وكان يوذى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بكه وكان ابنه وهيب بن عمير في أسارى
بدي فذكر أصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله إن في البشير
خير بعدكم فقال عمير صدقت والله أما والله لو لادين علي ليس له
عندي قضاء وعيال أخيت عليهم الصبيحة بعدى لركبت إلى محمد
حتى اقتله فإن في فهم علة ابني أسير في أيديهم فقال صفوان فعلى

ليظ

دعوتك انا اقبضه عنك وعيالكم عيالني اسوئتم ما بقوا قال غير فاقتم
علي غان وشاك قال افعلم ان عميرا امر بيه فشقده وسم ثم
انطلق حتى قديم المدينة فراه عمر فدناخ بعينه علي باب المسجد
متوشحا السيف فقال هذا عدو الله غير ما جاء بالشر وهو الذي
حزب بيننا وحزبنا للقوم يوم بدر ثم دخل عمر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله هذا عدو الله غير فدنا متوشحا سيفه قال فادخله
علي فاقبل عمر حتى اخذ بحاله سيفه في عنقه فلبسه بها وقال
لرجال من الانصار ادخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده
واخذ رواه الحديث عليه فانه غير مامون ثم دخل به علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآه وعمر اخذ بحاله سيفه في عنقه قال ارسده
يا عمر ادن يا عمر فدنا ثم قال انعم صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية
بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله تحية خير
من تحيتك يا غير السلام تحية اهل الجنة ما جاء بك يا غير قال
حيث هذا الامر الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال فابال السيف
في عنقك قال فتحها الله من جوف وهل اعنت شيئا قال فاصدقني
بالذي جئت له قال ما جئت الا لذلك فقال لي فعدت انت صفوان
بن امية في الحجر فذكرنا اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا ان
علي وعيال لي لم جئت حتى اقتل محمد امي لرك صفوان يدنيك
وعيالك علي ان تقتلني والله حالك بيني وبينك فقال عميرا شهد انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فذكرنا كذلك وهذا امر لم يحضه الا انا
وصفوان فوايه اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالجده الذي هو الي
للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق فقال رسول
صلى الله عليه وسلم فقروا الخكم في دينه وعلو القرآن واطلقوا له اسير
ففعلوا ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهدا في اطفا نوريه شديدا
الاذكي لمن كان علي دراه واني احب ان تاذن لي فااوم مكة

نادعوم

سك

نادعوم الخ انه والى الاسلام لعلا الله ان يهديم والما اذيتهم في دينهم
كما كنت اذيت اصحابك فاذن له فليح مكة وكان صفوان حين خرج
غير يقول لقرنين اشروا بوقعة تاتيكم الان في ايام تنسبم وقعة بدر
وكان صفوان يسال عنه الزكيان حتى قديم راكب فاجره باسلا خلف
ان لا يكله ابد او لا يتفقه بنفع ابد فلما قدم مكة اقام بها يدعوا اليه
الاسلام ويؤذي من خاله فاسلم عليه به ناس قال ابو الوفاء
برعيل اقدام الرسول صلى الله عليه وسلم علي الاعلام بالغايات و
المستقبلات فيه مخاطر عظيمة لان الاسود ومسيلة فضهما
تخمينهما فخرج الخبر علي خلاف ما اخبر به وبتينا صلى الله عليه وسلم
يقول سببنا نازا ذات لهب فلو انه اسلم كان في هذا ما فيه وانما
طالع العواقب وذلك دليل علي انه كان شديد الثقة بالجنة التي
بشئت علي ذلك وانه بان لا يرا مخاف ان يهدم باموي نوجب
التهم واما هو صادر عن قاد علي الاقام عالم بعواقب الامور
البار **السادس عشر** في ائنة الصخره صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البر الحضيض قال اما ابن المذهب قال اما احسن جعفر قال اما
عبداه بر محمد قال حدثني ابن فارس وكيع قال اما عبد الواحد بن ابي
عن ابيه عن جابر قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يحفرون
الحندق لتكلم يذوقوا طعنا فقالوا يا رسول الله ان ههنا كذبة
من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها بالما فرشوها
ثم اخذ الحول والتمحاة ثم قال بسم الله ف ضرب ثلثا فصارت كفيثا
تهاك قال جابر فحانت مني الثفانة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شد علي بطنه حجرا اخرجاه قال محمد وسام محمد بن جعفر قال اما
عوز بن ميمون بن ابي عبداه عن الزا بن عازب قال اما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحفر الحندق فعرضت لنا صخرة في مكان من الحندق
لما اخذ فيها المعارك فشكرونا لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجدا الحول

وقال بسم الله ف ضرب ضربة ف كسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مغابيح الشام والله اني لا بجز قصورها الخمر من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى ف كسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مغابيح فارس والله اني لا نظرا المدابن وانصرت قصورها البيض من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربة اخرى فقطع بقتية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مغابيح اليمن والله اني لا نظروا ابواب صنعاء من مكاني هذا

المسابع عشر حين الجدع اليصل اليه عليه السلام اخبرناه به الله من محمد قال ابا الحسن علي النعم قال ابا احمد جعفر قال يا عبدالله براءد قال حدثني ابي قال ما و كعب قال ما عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب الى جدع نخلة فقالت امرأة من الانصار كان لها غلام تجار يار رسول الله ان لي غلاما تجارا افلا اعمى يتخذ لك منبرا تحط عليه قال بلى قال فاتخذ له منبرا فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجدع الذي كان يحطب عليه كما يان الصبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكما لما فقدت من الذكر قال احمد وسار كروبا بن عددي واخبرنا عبد الاول قال ابا الداودي قال ابا ابن اعين قال ابا عيسى بن عمر قال ابو محمد الدارمي قال ابا كريا قال سا عبد الله بن عمر وعمر عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب الى جدع فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اعد لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فوضع له ثلث درجات فلما صنع المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعوم على المنبر فتر اليه خاد الجدع حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح سيده حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد

وعنه

وعنه اخذ ذلك الجدع ابي بن كعب وكان عنده في داره حية بلى واكفنه الارضة وعاد رفاقا اخبرنا سعيد بن احمد بن النعمان قال ابا ابو القاسم بن بشرى قال ابا ابو طاهر الخضر قال ابا البغوي قال ابا شيبان بن فروخ قال ابا مبارك بن فضالة قال ابا الحسن عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطب يوم الجمعة الى خشبة مسند ظنة اليها فلما كثر الناس قال ابو الهيثم منبرا فبنوا له منبراه عنتان فلما قام على المنبر يحطب حنت الخشبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس وانا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حين الواليه وانالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكنت فكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكأثم قال عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه من العز وجل فانه احق ان تشتاقوا اليه لقائه اخبرنا سعد بن عبد الله بن علي بن الزناد قال ابا احمد بن علي الطريثي قال ابا هبة الله بن الحسن الطبري قال ابا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال ابا محمد بن هرون الرواسي قال ابا محمد بن بشار قال ابا يحيى بن كثير ابو عثمان قال ابا ابو حفص بن العلاء قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحطب الى جدع فلما اتخذ المنبر تحول اليه تحن الجدع فيالي النبي صلى الله عليه وسلم فسبحه اخرجنا البخاري قال الطبري واما عيسى بن علي قال ابا البغوي قال ابا هذبة واما عبد الاول قال ابا الداودي قال ابا ابن اعين قال ابا عيسى بن عمر قال ابا ابو محمد الدارمي قال ابا الحاج بن مهال قال ابا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابرعاس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحطب الى جدع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول تحن الجدع فاحتضنه فسكن فقال لولم احتضنه لحن الى يوم القيمة قال الطبري واما عيسى قال ابا عبدالله بن محمد قال ابا ابو بكر بن ابي شيبه قال الدارمي

وسأله عن سعيده قال لا بأسا بسامة عن محاله عن ابي الوذر عن
ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جنه فانه
يهرج ويهرج فقال اصنع لك منبرا يخطب عليه فصنع له منبره هذا
الذي تزور فلما قام عليه يخطب حتى يذبح خبز الناقة الى اولها
فتزاليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضع اليه فسلن قال فامر به ازيد
ويخبر له وبلا اسناد قال الدارمي واسما محمد بن محمد قال سئمت
عبدالمومن قال صالح بن حبان قال حدثني ابن بريدة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام فاطال القيام وكان
يقف عليه قيامه فاني مجذع فخلية فخير له واقم الى جنبه فكان
اليه صلى الله عليه وسلم اذا خطب فطال القيام عليه استدل به فانكأ
عليه قبض به رجل كان ورثا لمدينة فقال لمن يليه من الناس لو اعلم
ان محمدا يجذبني في شئ يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه
فان شئت جلس ماشاء وان شئت قام فبلغ ذلك اليه صلى الله عليه وسلم
فقال يتوفى به فاتوه به فامر ان يصنع له هذه المواقف فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة فلما فارق اليه صلى الله عليه وسلم الجذع
وعدا الي الذي صنع له جزيع الجذع حتى كانه في الناقة حين فارقه
اليه صلى الله عليه وسلم فرم ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين سمع حين الجذع رجع اليه فوضع يده عليه وقال اخبر ان اعرضك
في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان ثبتت اب
اعرضك في الجنة فنشرب من ابارها وغبونها فيحسب نبتك
وتثمر فياكل اولياء الله من ثمرك فعلت فرم انه سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا نعم قد فعلت مرتين فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال احب ان اعرضك في الجنة اخبرنا يحيى بن عبد الله قال ابو
الحسين بن ابي اسحق قال اسما عيسى بن علي بن عيسى قال اسما ابو
قال اسما عيسى بن سالم الشاشي قال اسما عيسى بن عمر وعن عبد الله بن محمد

عقيل

عقيل عن ابن ابي بركه عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل الى جنه فقال رجل من اصحابه لا تجعل لك شيئا تقوم عليه يوم
الجمعة حتى يراك الناس ويسمع الناس خطبتك قال نعم فصنع له تلك
درجات تقام عليها كما كان يقوم واصبح اليه الجذع فقال اسكن
ثم التفت فقال ان نشاء ان اعرضك في الجنة فياكل منك الصالحون
وان نشاء ان اعبدك زكيا كما كنت فاخترنا اخره على الاول فلما
نفض اليه صلى الله عليه وسلم دفع الى النبي فلم يزل عنده حتى اكلته
الارض قال اسما عقيل لا ينبغي ان تتعجب من حين الجذع وكفى
الاجار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من جعل في المعنط طير
خاصة تجذب الحد يذليه يجوز ان يجعله الرسول صلى الله عليه وسلم
خالصية تجذب اليه **الماد** **الثامن عشر** في تسبيح الحسن
عليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا سعد بن عبد الله قال اسما احمد بن علي الطوسي
قال اسما هبة بن الحسن الطوسي قال اسما القاسم بن جعفر قال اسما علي بن
اسحق قال اسما علي بن حرب قال اسما قيس بن اسحق قال اسما صالح بن ابي
الاحضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس في مكان هو ابو بكر وعمر وعثمان فتناول النبي صلى الله
عليه وسلم سبع خصبيات فوضعت في كفه فسبحن حتى سمعتهن حين
كلمن الخلق ووضعت فخرسن ثم اخذهن فوضعت في يدي ابو بكر
فسبحن حتى سمعتهن حين كلمن الخلق ووضعت فخرسن ثم
تناولهن فوضعت في يد عثمان فسبحن حتى سمعتهن حين كلمن
كلمن الخلق ووضعت فخرسن **الماد** **التاسع عشر**
في سنة صلى الله عليه وسلم عن فضد اذاه من المشركين اخبرنا محمد بن عمر
الدارقطني واحمد بن ظفر المغازلي قال اسما عبد الصمد بن المومون قال اسما
الدارقطني قال اسما الحسين بن محمد بن سعيد البرزاني ومحمد بن هرون الحضرمي
قال اسما محمد بن منصور الطوسي قال اسما الواحد الزبير بن قال اسما عبد السلام

بن حرب عر عطاء بن السائب عن سعيد بن خبير عن ابراهيم بن عباس قال لما نزلت
تبت يدان ليهب جات امرأة ابي لهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر
فلما راها قال يا رسول الله انها امرأة يديها فلوقت لا تؤذيك قال لا اله الا انت
فجأت فقالت يا ابا بكر صاحبك هجاني قال لا وما يقول الشعر قالت اعني
مصدق وانصرت قلت يا رسول الله لم ترك قال لا لم يزل ملك كريم يسترني
منها يخافني امرأة ابي لهب هذه هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان
وهي عمة معاوية **الباب العشر** في دفع من اراد اذاه
من الناس اخبرنا عبد الاول قال لا اله الا الله والواحد في ابي عن سليمان بن عبد
الغري قال يا ابا بصير قال يا ابا بصير قال يا ابا بصير قال يا ابا بصير قال يا ابا بصير
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي ريسان الذؤبيري
جابر بن عبد الله اخبره انه عن امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم قيل لبيد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذر كفة التائلة في واكثر العطاء فتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفترق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها سيفه قال جابر فيمن ائمة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس فيئناه فاذا عنده امر ابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختط سبيعي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يدي فقلت يا رسول الله من يبعك مني فقلت الله فما هوذا اجالس
ثم لم يقا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه اخبرنا ابي الحسن قال لا
ابن المذهب قال لا اله الا الله جعفر قال لا اله الا الله جعفر قال لا اله الا الله
عفان قال ابو عوفان قال لا اله الا الله جعفر قال لا اله الا الله جعفر قال لا اله الا الله
عبد الله قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب حصفه فراوان
المسلمين غرة فجاه رجل منهم يقال له غورث بر الحارث حتى قام على
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يبعك مني قال الله
فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من
يبعك مني فقال كن خيرا اخي قال افتشهد ان لا اله الا الله قال لا اله الا الله

اعلموا

اعاهدكم ان لا اقاتك ولا اكون مع قوم يقتلونك فخطي سبيله قال احمد
وسا عارم قال ما معتمر بن سليمان قال قال ابي حنيفة نعم من ابي هند
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال ابو جهم بن يعقوب محمد وجهه بين
اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى ان رايته يفعل ذلك لا طان
على رقبة ولا عقرون وجهه في التراب قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطي زعم ليطأ على رقبة قال فاجهم منه الا وهو يخطي على عفيه
ويتقي بيديه فقالوا له مالك قال ان بيني وبينه لحند فامن نار
وهو لا واجحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنا مني لخطفة من
الملائكة عضوا عضوا افرادنا فخرج مسلم ابانا ابو القاسم الحبري
قالا ابو طالب العشاري قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
عبد الصمد قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم لودنا مني لخطفة من
الشافي عن الواقدي عن ابي اسحاق قال جات الظهر يوم الفتح فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يودن بالظهر فوق ظهر الكعبة وقرئ
بوق الجبال وقد قرأ على وجوههم وتغيبوا فلما فاز اشهد ان محمدا
رسول الله قالت جويرة بنت ابي جهم قد لم يرفع لك ذكر امان
الصلوة فسخط وواه ما تحت من قتل الاجته وقال خالد بن اسيد
للهداه الذي اكتم ابي فلم يسمع هذا اليوم وقال الحارث بن هشام
وانكلاه ليثي مت قبل ان اسمع بلالا يهتف فوق الكعبة وقال الحكم
بن ابي العاص هذا والله الحدت الجليل ان يضح عبد بن عجم
بن علي بن ابي طلحة وقال سهيل بن عمرو ان كان هذا سخطا
فسيقرو وقال ابو سفيان بن حرب امانا فلا تقول شيئا لو قلت شيئا
لاخبرته هذه الحصة فاتي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فاقبل حتى وقف عليهم فقال امانت يا فلان فقلت كنا واما انت يا فلان
فقلت كذا فقال ابو سفيان امانا يا رسول الله فقلت شيئا فضعك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا سعد الخير بن محمد قال لا اله الا الله



قالا انا ابو نعيم الحافظ قالنا سليمان بن احمد قالنا سمعنا النضر قالنا
محمد بن يعقوب الاصبغاني قالنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الهذلي
عن عكرمة قال قال شعبة بن عثمان لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حينما تذكرت ابي وعيني قتلتها على وجهي فقلت اليوم اذرك
تاركي في محمد صلى الله عليه وسلم فغيثه من خلفه فانوت منه ودنوت حتى
لذا لم يبق الا ان اسوق بالسيف رفيع في شواظ من نار كانه البرق
فكلفت القمري والتقت ابي النبي صلى الله عليه وسلم فرائق فقال
تعال يا شيبه فحيت فوضع يده على صدري واستخرج الله الشيطان
من قلبي فرفعت اليه بصرتي وهو احب الي من سمعي وبصرتي
قال سليمان بن احمد وساخا لدن النضر القرظي قالنا سمعنا عبد الله بن
قالنا المعمر بن سليمان عن ابيه ان رجلا من بني مخزوم قام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يده خمر ليرمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الخمر ليرمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبيست به فخرج الى اصحابه فقالوا اجئت عن الرجل قال لا ولكن
هذا في يدي لا استطيع ارسلة فخرجوا من ذلك ووجدوا اصابعه قد
بيست على النهر فحاجوا اصابعه حتى خلصوها وقالوا هذا شئ يراة
وروي ابو بكر بن ابي الدنيا من حديث الحكم انه قيل له ما راينا العج
سك في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا بلومونا لقد تواعدنا باليلة
فلمادونا منه سمعنا له صوتا خلفنا ظننا انه ما يقربنا منه خيل الا
التفتت ثم تواعدنا باليلة اخرى فرايت الصفا والبروة التفتا فقالنا
بيست وبينه وكان مؤيدا من السماء **الباب الحادي والعشرون**
في كيفية هلاك بعض من اذاه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن ابي
المظفر قالنا ابراهيم بن ابي قالنا الفيرزي قالنا البخاري قال ابو عمر
قالنا عبد الوارث قالنا عبد العزيز بن ابي قالنا كان رجلا من اهل
وقرا البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فغاد نصرانيا

وكان

في كيفية هلاك بعض من اذاه صلى الله عليه وسلم

وكان يقول يا بدرى محمد اما كتبت له فامانة الله تعالى قد فتق فاصح وقد
لفظة الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم بنشوا عن صاحبنا
فالتوه فخر واله فاعفوا فاصح وقد لفظت الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه بنشوا عن صاحبنا فخر واله واعفوا ما استطاعوا فاصح
وقد لفظت الارض فعلموا انه ليس من الناس فالتوه وقال المنصور
في قوله تعالى انا كفيناك المستهزين هم قوم كانوا يستهزئون برسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن فاني جبريل يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم والمستهزئون
يطوفون بالبيت فمر منهم الوليد بن المغيرة فقال جبريل كيف تجد هذا
قال ليس عبد الله قال قد كفت او ما الى سافة فمر برجل يريد بيت
بئلا فعلق شطية من بئله بازاره فتعده الكبر ان يطامن لبيته
فاصالة فمرض ومات وعمر العاص بن وائل فقال جبريل كيف تجد
هذا قال عبد بن مسعود فاشاد الى اخفى قدمه فدخلت سوكه
في اخصه فمات وعمر الاسود بن المطلب فقال كيف تجد هذا قال عبد بن مسعود
فاشار الى عينيه فعمى وعمر الاسود بن عبد يعقوب فقال كيف تجد
هذا قال عبد بن مسعود فاوتمى الى راسه فانتفخ راسه فمات قالوا هك
المستهزون قبل بدر وقال ابن السائب هلكوا في يوم وليلة
الباب الثاني والعشرون في دفع مرفض اذاه من الشياطين
اخبرنا ابراهيم بن الحسين قالنا ابراهيم بن جعفر قالنا عبد الله
قالنا حدثني ابي قالنا سمعنا بن جعفر قالنا سمعنا عن محمد بن ابي
ابن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عرفيا من الجن تكلمت
على المارحة ليقطع على صكوتي فامكنت الله منه فدعت وارت
ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا
منظروا اليه كلهم اجمعون فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي
ملك المينغي من احد من بعدني فرددته خاسيا ومعنى دعته
خفته قالنا احمد وسابيتا بن حاتم قالنا سمعنا عن سليمان قالنا الوالتياح

قال قلت لعبد الرحمن بن حنبل كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته
الشياطين قال تحدثت عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والوديان
يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان بيده شعلة من نار
يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبرئيل فقال يا محمد
فقال ما اقول قال قل اعود بكلمات الله التامة من شتر ما خلق وذرأ وبرأ
ومن شتر ما ينزل من السماء ومن شتر ما يعرج فيها ومن شتر ما يلج في الارض
وما يخرج منها ومن شتر فتنة البلذ والهناك ومن شتر كل طارق الاطراف
يطرق خبير يا محمد قال فظنيت نازهم وهزمهم الله عز وجل **الماء**
الثالث والعشرون في بيان انه كان له شيطان وبلا سناد قال احمد
وساهرون اليماني قالوا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو جعفر عن ابن
سبيط عن عروة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرعدا
ليلافترت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة اغرت فقلت
وما لي لا يغار مني على مثلك فقال افاخذك شيطانك قلت او معنى
شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله
قال نعم ولكن ربي عز وجل اعانني علي حتى اسلم انفرد باخراجه الحارثي
والكثير الرواة يقولون اسلم بفتح الميم الاسفيان برعيبته فانه قال فاسلم
بضمها وليس صحيح لان في بعض الالفاظ فلا يامرني الاخير اخيرا الوضوء
القران قالوا احمد بن علي بن ثابت قالوا ابو طالب سمى ربه على الدشرك
قالوا ابو احمد محمد بن محمد بن الغطريف قالوا ابو بكر محمد بن حمزة قالوا محمد
بن الوليد بن ابي قالوا ابراهيم بن جرير عن محمد بن سعد بن ابي عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت على آدم تحمليتين كان
شيطاني كافرا وكانت زوجته عونا على خطيئة **الباب**
الرابع والعشرون في دفع اذى الهوام عنه ابانا سعد الخير بن محمد
قالوا ابو سعد المطر بن قالوا ابو نعيم الحافظ قالوا سليمان بن احمد
قالوا يحيى بن سعيد الباق قالوا احمد بن عوف قالوا سعيد بن روح قالوا

العمير

اسماعيل بن عتيق عن شرجيل بن مسلم عن ابي امامة قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحقيته بلبسهما فلبس احدهما ثم جاء عزرا فاحتمل الآخر
فرضي به فخرجت منه حبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفية حتى ينفضها **الباب الخامس والعشرون**
في اعادة صلى الله عليه وسلم عين بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت
ابانا محمد بن عبد الله بن البرزاق قالوا ابراهيم بن عمر البرمكي قالوا ابو عبد الله بن
نظرة العكري قالوا ابو بكر بن الربيع قالوا احمد بن ابي قالوا احمد بن محمد
عن الهيثم بن عدي عن ابيه قال اصيبت عين قتادة بن النعمان القطر
يوم احدى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في يده فقال ما هذا يا قتادة قال هذا
ما ترى يا رسول الله قال ان شئت صبرك وكذا الجنة وان شئت ردتها
ودعوت الله لك فلم تقصد منها شيئا فقال يا رسول الله والله ان الجنة
لجزا اجزير وعطاء جليل ولكن رجلا مبتليا بحت النساء واخاف ان
يئفن اعور فلا يرؤني ولكن تردتها اليك ونسأله اني الجنة فقال
انقل يا قتادة ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاعادها الي
موضعها فكانت احسن عينيه الي ان مات ودعا الله له بالجنة قال
فدخل ابنه علي بن عمر بن عبد العزيز فقال له عمر من انت يا فتى فقال
انا ابن الذي سألت على الحد عينه فزدت بكف المصطفى احسن الرد
فعاذت كما كانت لا احسن حالها فيا احسن ما عينه يا طبيب ما يد
فقال عمر عبد العزيز مثل هذا فليتوسل اليك المتوسلون ثم قال
تلك المكاتب لا تعبان من لبي **شبهان** فعاد ان بعد ابوال
الباب السادس والعشرون في كلام الجدار بحضرة صلى الله عليه وسلم
اخيرا للحضرة قالوا ابو طالب بن عبد الله قالوا ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي قالوا احمد بن بنون قالوا احمد بن عثمان بن اسحق بن سعد بن
ابن وقاص قالوا احمد بن ابي مالك بن حمزة بن ابي اسيد الانصاري
عن ابي اسيد البدر بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن

عبد المطلب يا ابا الفضل لا ترمي منزلك غدا انت وبنوك فان لي فيكم حجة
فانتظروها فقالوا لا سلام عليكم فقالوا وعلينا السلام ورحمة الله وبركاته
قال كيف اصبحت قالوا بخير كيف اصبحت يا رسول الله قال بخير احمد الله فقال
تعارفوا بالرحمة بعضكم الى بعض ثلثا فلما امكنوه استعمل عليهم ثلثا منه
وقال هذا العباس بن علي وصنوا لي وهو لا اهل بيتي اللهم استرهم من النار
كسرت ايام ثلثا في هذه قال فامنت اشكفة الباب وحوابط البيت
امين ثلثا **الباب السابع والعشرون** في تكليم الطبيعة
ابانا ابو بكر محمد بن عبد الباق عن ابي محمد الجوهري عن ابي حفص بن شاهين
قال ما احمد بن عمرو جابر بالزوملة قال ما احمد بن جابر بن ابي عزة
قال ما احمد بن جابر قال ما ابو العلاء عن عطية عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبيعة مروية الى خبياء فقالت يا رسول الله
خلني حتى اذهب فارضع خشني ثم ارجع فتربطني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وربيطة قوم وربيطة قوم فاخذ عليها خلقت لها فلها قال
مكت الا قليلا حتى جاءت ونقصت ما يضرها فربطها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اتي خبياء اصحابها وسامحهم بن اسمعيل المديني قال ما
محمد بن حبيب بن عروة قال ما احمد بن زيد عن منصور وارطاس
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم في بعض شأنه فاذا هو بطبيعة في رجال قوم فنادته يا رسول
فوقفت وقال وما شانك قالت يا رسول الله ان علي خشني وها
جياع فاطلقتني لا تظلمني فارويهما وارجع فتشددت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجال قوم وربيطة قوم واران ان يوليوني فنادته الثانية
يا رسول الله علي خشنان وها جياع فاطلقتني انظلمني فارويهما وارجع
اليك فتشددت فقال اتعلمين قالت نعم ولا فعذبني الله عذاب
العشار فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه فالت ان رجعت
وضرعتها فارغ من اللبن ففرق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوبها

فارجع

من

من الرجل فوجهها له فاطلقها ابانا محمد بن ناصر قال ما انصرت البطر
قال ما انصرت علي بن عبد الرزاق قال ما ابو سليمان محمد بن الحسين بن
علي الخزان قال ما احمد بن عثمان بن عمرو بن زرقان قال ما
شعيب بن عمران قال ما زكرياء بن يحيى بن سعيد الباهلي قال ما حبان
بن الاغلب السعدي عن ابيه عن هشام بن حسان عن الحسن بن
صبيح بن محصن عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصغراء فاذا مناديتني يا رسول الله فالتفت فلم ير شيئا ثم التفت
فاذا اظبيبة موقوفة فقالت يا رسول الله اذن مني قد نامتها فقال هل
لك من حاجة قالت نعم ان لي خشفين في ذلك الجبل فخلني حتى اذهب
فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبتني الله عذاب
العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفها ثم رجعت
فاوثقها اليك صلى الله عليه وسلم وانتبه الامر لي فقال لك حاجة يا رسول
قال نعم تطلق هذه فاطلقها فذهبت تعدوا ونقول تشهدان لا اله الا
الله وانك رسول الله **الباب الثامن والعشرون**

في كلام الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا ابو بكر محمد بن عبد الله
قال ما ابو محمد الجوهري قال ما ابو حفص بن شاهين قال ما احمد بن احمد
المخزومي قال ما احمد بن الوليد السامعي قال ما احمد بن عبد الله الصنعائي
قال ما احمد بن سليمان بن عروان عن ابي هند عن الشعبي عن ابي عبد
الله بن ابي ايمن صاد صبيبا فجعله في مكة يريد ان يحج الى اهله فيدعه
ويشويه وياكله فاذا هو بجاعة فقال ما هذه الجماعة فقالوا ايها
رجل يدرك انه بنين وهو محمد بن عبد الله جاءه حتى شق الناس
ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد واللات والمعرض
ما سئمت علي ذنبي هجعة انقض منك ولو ان يسميني قومي
العجول اجعلت عليك فقتلتك فسرتك بقتلك الاسود
والابيض وارحمت بنين هاشم وعبرهم اذ نسبت آلهتنا فغرف

النبى صلى الله عليه وسلم فقال له يا خابني سلم ما حملك على ما قلت ولم تذكر منى
في مجلسي فقال وتكلم في ايضا واللوات والعزى ما انت بك حتى يؤمن
بك هذا الضب وطرح الضب بين يديه فقال عمر ايدن لى اضر عتقه
فقال اما علمت ان الحليم كاذب يكون نبيا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الضب فقال له يا ضب قال ليبيك وسعديك بلسان عزى من بين
يهممة القوم جميعا فقال له يا ضب من تعبدت قال لا لى في السماء عرشه
وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار عقابه
قال من انا يا ضب قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد ارفع
مرصدك وخاب من كذبك فقال الاعرابى ما انتخبث اثرا بعد غير
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمد عبده ورسوله بشعري
وبعزى وبسرى وعلائي والله لقد اثبتك وما على وجه الارض
اخذ هو افض الى منك ولانت احت الى من سمعي وبصري وذو الاني
وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا
انا كنا لاجدس احسن براجدس البتاء قالوا كريمة بنت احمد بن محمد المرزوي
قالت انا زاهرين احمد قال سامعاهد بن يوسف الجرجاني قال سامعاهد بن محمد
بن غالب قال سامعاهد بن بن ابي شيبه قال سامعاهد بن ميسر بن محمد بن ابراهيم
قال خرج اعرابي من بني سليم يتبذى في البرية فاذا هو بصب
فاضطاده ثم جعله في كفة وحا الى النبي صلى الله عليه وسلم فناده يا محمد
انت الساحر لولا اني اخاف ان تؤذي بيموتى العجول لضربتك
بسيغ هذا فونب اليه عمر لبيطش به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس يا حقيص فقد كاد الحليم يكون نبيا ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاعرابى وقاله اسلم تسلم من النار فقال واللوات والعزى
ما او من بك حتى يؤمن هذا الضب ثم رمى الضب عن كفة فولى
الضب هاربا فناده رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الضب اقبل اقبل
فقال من انا فقال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم اتناه الضب يقول

٤٦

لما يارسوك الله انك صادق فبوركت همدنيا وثوركت هاديا
شرفت لنا دين الحنيفه بعدما عمدنا كالمثال الحبر الطواعيا
فياخير مدعي وياخير مرسلا الى الحق ثم المنس لتك داعيا
ايتت بزهان من الله واضح فاصححت فينا صادوقول راعيا
فبوركت في الاحوال حيا وميتا وبورك مولودا وبورك ناشيا
ثم سكنت الضب فقال الاعرابى وانما يا ضب احطلته من البرية ثم
ايتت به في كفى يكلم محمدا بهذا الكلام ويشهد له هذه الشهادة انما اطلق
اثرا بعد عين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فاسلم وحسن اسلامه ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
فقال لعل الاعرابى سور من القرآن **فصل** قال قيل
ما رويم من المعجزات لم ينقل نقل التواتر قلنا جميع الوقائع يورث علما
ضروريا كمشاجرة علي وجود حاتم ثم عندنا القرآن الذي لا يرب فيه
فنجح قائم ابا اينا دى على منار الخدي في ثواب سورة من مثله ثم
ادعان الملوك لبيتنا صلى الله عليه وسلم مع فقره وضعفه واقرار اهل الكتابين
بصفتيه من البر المادلة **الباب التاسع والعشرون** في اجابته
اليهود وعرفايد لا يعلمها الا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال
ابن اللهب قال سامعاهد بن جعفر قال سامعاهد قال حدثني ابي قال سامعاهد
حدثني عن حميد بن عيسى ان عبد الله بن سلام اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمة المدينة فقال يا رسول الله اني سايلك عن ثلث خصال لا يعلمها
الا نبي قال ما اولك اشراط الساعة وما اول ما ياكل منه اهل الجنة و
من اين يشبه الولاياة وانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
من جبريل انفا قال جبريل ذلك عند اليهود اما اول اشراط الساعة
فان يخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما ياكل
منه اهل الجنة فزيادة كيد حوت واما شبه الولاياة وانه فاذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة تزغ اليه الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل

نزع اليها فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقال بارسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلوا باسلامي يبهتوني عندك فارسل
اليهم فسلم عن ابي رجل ابن سلام فيك قال فارسل اليهم فقال لابي رجل
عبد الله برسلا فيك قالوا اخبرنا وابن خبيرنا وعلينا وابن علمنا واقربنا
وابن اقمنا قالوا لا نعلم ان اسلم نسلون قالوا اعادة الله من ذلك قال
فخرج ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا اشهدنا
وابن شيرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام هو الذي كنت اتخو
منهم يا رسول الله قال احمد وسابواحد قال يا عبد الله بن الوليد قال
حدثني بكير بن شهاب عن عبيد بن جبير عن ابراهيم قال اقبلت يهود
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نحن نساك عن خمسة
اشياء فان انت انبأنا بهن عرفنا انك نبى واتبعناك قال فاخذ عليهم
ما اخذ اسرائيل على بنيه اذ قال الله على ما تقول وكيل قالوا احدهم شاع
علامة النبى قال تمام عينا ولا ينام قلبه قالوا اخبرنا كيف توريث
المرأة وكيف تذكر قال يلق الما الآن فان علامة المرأة ماء الرجل
انتت وان علامة الرجل ماء المرأة اذ كرت قالوا صدقت ما حرم
اسرائيل على نفسه قال كان يشتيك عروق الساق لم يجد شيئا يلاينه
الا البان الا البر حرم لحومها قالوا صدقت قالوا اخبرنا ما هو الرعد قال
ملك من الملائكة موكل بالسحاب بيده اوتى به حراق من نار يخرج
به السحاب ويضروه حيث امره الله قالوا فاهذا الصوت الذي يسمع
قال صوتة قال صدقت انما بقيت واحدة وهي التي نتابعك اخبرنا
اخبرنا فانه ليس من نبى الا ياتيه ملك ياتيه بالخبر من صاحبه قال
جبريل قالوا جبريل ذاك الذي يزل الحرب والقتال ذاك عدو والوقت
ميكائيل الذي يزل بالرحمة والقطر والنبات فانزل الله عز وجل من
كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله الالهية قال احمد وساب
حسين بن الحسن قال سابا بوكدينية عن عطاء بن السائب عن القاسم بن عبد الرحمن

هذا

عن

١٤٤

عن ابيه عن عبد الله قال مر يهودى برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجدي شاحبا
فقال فريش يا يهودى ان هذا يزعم انه نبى فقال لا شائنة عن شئ
لا يعلم الا نبى قال فجاى حتى جلس ثم قال يا محمد من تخلق الانسان قال
يا يهودى من كل تخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فطيفة رقيقة
منها اللحم والدم فقام اليهودى فقال هكذا كان يقول من قبلك
اخبرنا محمد بن عبيد الله قال سابا بن الحسن قال سابا بن عبد الغافر بن محمد قال را
ابن عمرو بن قاسم بن ابراهيم بن محمد بن سفيان قال ساسم بن الحجاج قال حدثني
الحسن بن علي الحلواني قال را ابو توبة الربيع بن ابي رافع قال ساسم بن ساسم
عن زيد بن ابي اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسامة الرحبي ان
توبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قال كنت قايما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه خبر من اخبار اليهود فقال السلام عليك
يا محمد فدفعته دفعة كذا يصير منها فقال لم تدفعني فقلت انما
تقول يا رسول الله فقال لليهودى انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماه به اهله فقال لليهودى
حيث اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينفعك شئ ان حدثت بك
قال نعم باذني فكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدد معه فقال سلك فقال
اليهودى اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اوك
الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودى فأتخفهم حين يدخلون
الحنة قال زيادة كيد النون قال فاعندوهم في اثرها قال ينحروهم ثم يوز الحنة
الذي كان ياكل من اطرافها قالوا فاشترىهم عليه قال من عين شئ يسلبه
قال صدقت قال وحيث اسالك عن شئ لا يعلم احد من اهل الارض الا
نبى او رجل او جلال قال لا ينفعك ان حدثت بك قال ساسم باذني حيث
اسلك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فلا
مضى الرجل معنى المرأة اذ كر اباذن الله تعالى واذا اعلام منى المرأة منى الرجل

قالا محمد مقاتل قال ما عداه قال ما الموراج قال ما اسحق بن عمار بن
ابن طلحة المنصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصاب النار سنة
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط
عليه المنبر يوم الجمعة اذ قام امرأتان فقالا يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله ان يسقينا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه وما في
السماء قرعة فتارت سبحات امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
راينا المظن يتخادر على حية قال فظننا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الامر اني اوردت عليه
فقال يا رسول الله تهدم البناء وعرف المال ادع الله لنا فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فاجعل فيشيري
ناحية من السماء الا افرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى
سال الوادي وادى قناه شهرا قال فلم ينج احد من ناحية الا حدث
بالجود اخرجاه واخبرناه عاليا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اما
ابو نصر الزينبي وابو الحسين بن القنور وابو القاسم بن البرقي قالوا
سا ابو طاهر المخلس قال ما العجوى قال ما عبد الله بن مطيع قال سا
اسمعيل بن جعفر قال ما محمد قال سئل انس بن مالك هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء قال نعم بينا هو جمعة يحيط الناس
فقيل يا رسول الله تحيط المطر واخذت الارض فادع الله عز وجل
فرجع يديه حتى رايت بياض ابطيه فاستسقى وما ارى في السماء
سحابة فاقضينا الصلوة حتى ان الشات القريب الدار ليتممه
الرجوع الى اهل فدامت جمعة فلما كان الجمعة قالوا يا رسول الله
تهدمت البيوت واحترس الركبان وهكذا المالك فبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده هكذا افرق بين يديه اللهم حوالينا ولا
علينا قالوا فكشفت عن المدينة اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي
قالا ابو علي بن عدي الزاهد قال ما علي بن القاسم التميمي قال ما علي بن اسحق قال

عبد

عبد الله بن محمد الكوفي قال حدثني عثمان بن يزيد قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري ان عائشة بنت سعد حدثت ان اباهما
حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل واو يا د هشا لاه فيه وسقنة
المشركون الى القلاب فنزلوا عليها واصاب المسلمين العطش فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجم النفاق وقال بعض المنافقين لو كان
بينا كما بين غم لاستسقى لغوم كما استسقى موسى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال او قواها عينه ان يسقيكم ثم بسط كفيه وقال اللهم خل لنا سحابة
كثيما صيفا د لوقا مخلوقا صكوكا ريرجا نطرنا منه رذا اذ اذ قطع
سحابة نجا ابا ذ الجلال والكرام فارده بيديه مزد عليه حتى اظلمت السحابة
التي وصف تتلون في كل صفة وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صفات السحاب ثم اطربنا الضروب التي سالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقم السيل الوادي فترب الناس وارثوا اخبرنا هبة الله بن محمد
قالا الحسن بن علي قال ما احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني
ابي قال ما يزيد بن هرون قال ما احمد بن ثابت عن انس قال لما كان يوم
الحدية هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا من
اهل مكة في السلاح من قبل جبال التبعيم يريدون غرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا عليهم فاخذوا قال عفان فغضب عنهم ونزلت هذه الآية وهو
الذي كلف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم
قال احمد بن يزيد بن الحباب قال ما الحسين بن واقد قال حدثني ابو نعيم
الاردني قال حدثني عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء فاقبته فقدم فيه ماء وكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم حيلة
قال فرأيت وهو ابن اربع وتسعين سنة ليس في حية شعرة بيضاء
اخبرنا احمد بن علي بن الحلبي قال ما ابو الحسين بن المهدي قال ما ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن علي المقرئ قال ما ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد قال ما
احمد بن منصور بن راشد قال ما علي بن الحسن قال ما الحسين بن واقد قال

حدثني ثابت عن انس قال دعاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثروا
ماله وولده وأطربوا جوده فاكثره الله جل جلاله أن كرمنا في الحج في السنة مرتين
وولدنا لصلواته مائة وستة إنسانا سعدا لخير من محمد قال أسابا أبو سعد محمد
بن محمد المطرزي قال أسابا أبو نعيم قال أسابا أبو بكر بن خلاد قال أسابا الحارث بن رائق
أسامة قال أسابا العباس بن الفضل الأزرق قال أسابا الأسود بن شيبان
قال أسابا أبو ذؤيب عن أبيه قال كان ابن لاني لهيب بنيت النبي صلى الله عليه وسلم
واسمه عتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كل من كلفه فرج يزيد
الشام في قافلة مع أصحابه قال فنزلوا منزلا فقال والله إنني لأخاف
دعوة محمد قال فقالوا لا كلا قال فخطوا المتاع حول ووقدوا بجرسونه
فجاء الشيع فانتزع فذهب به قال أبو نعيم وسأعبد الله من محمد بن جعفر
قال أسابا عبد الله بن محمد بن زكريا قال أسابا سعيد بن يحيى قال أسابا أيوب بن سيار عن
محمد بن المنكدر عن جابر عن بلال قال آذنت للصبح في ليلة باردة فلم يأت
أحد ثم آذنت فلم يأت أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنهم يا بلال
قلت كبرهم البرذ فقال اللهم اكبرهم البرذ قال بلال رأيتهم يتروحن
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أسابا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قال أسابا أبو الخير
أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الوائلي بالله قال حدثني
جدتي قال سأذو در محمد بن الرقيق وأخبرناه عاليا سعيد بن أحمد بن البناء
قال أسابا علي بن أحمد بن البرقي قال أسابا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال أسابا
قال أسابا عنتمة بن مكرم قال أسابا شريك بن عبد الحميد قال أسابا هيثم بن عمار
ثابت عن انس أن أباطال عرض فإذ به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا
ابن أخي ادع ربك الذي تعبد أن يعافيني فقال اللهم اشف عني فقام
أبو طالب كأنما يشظ من عقاب فقال يا ابن أخي إن ربك الذي تعبد
ليطيعك قال وانت يا عمه ابن اطعت الله ليطيعك **فصل**
ولما ظهرت معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه المؤمنون عملا
بالدليل لا تقليدا ولهذا كانوا يعترضون ليعرفوا السبب فيقولون واصلك

دائرا

ونبيتنا وفعلك كذا فيبين لم سبب ذلك فلما أذعنت له القلوب و
شاع الإسلام صذبت قلوب مكذبيه وحاسديه فخرجت اليهود
بالخود في النار اتبعا لعنته الحسد مع علمهم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخذ قوم يقولون بزعمهم مثلا القرآن كمشبه فانه قال يا ضعيف أنت
ما نتيقين وسمع أن الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على راسه صبي فبنت شعق
فمسح هو على راس صبي ففرغ وبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح
في بئر فحاشت بالماله فبصق هو في بئر فبنت فلما فشا الإسلام بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتحت البلدان اجتمع جماعة من الملحدين
وقالوا اطاعة لنا يا مسلمين فتموا حتى نظر الإسلام وندخل فيه الآفات
وفم الباطنية يظهر من الإسلام والتعبد ومقصودهم اصطباذ البرهان
فأذكروا منهم كاشفوا بالماله قال ابن عقيل لو اجتمعت برئيس الباطنية
سكنت معدن بطن الأرزاء على عقله وعقول أتباعه وكنت أقول للآمال
طرق دوجرة ووضعت الأمل في حجة الياس حتى وقد طبقت شريعة
الإسلام المرض وتمكنت فلها مجمع في كل سنة يعرفات وكل أسبوع في
الجمعة ومجامع في المساجد حتى تخد تون أنفسكم بتكديروا هذا البحر
الزاهر وتحمي هذا الأمر الظاهر في الآفاق وكل يوم يؤذن على ما بين
الوف سائر باسم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وغاية ما أنتم عليه حديث
في خلق لو ظهر لم يؤمن هلاك قابله فلا عرف أحمق منكم هذا إلى أن يحكي
باب المناظرة قلت وقد اندس جماعة من الملحدين في المسلمين كالخ
العلاء المخرمي وقبله ابن الراوندي فانا على أقم صفة واندس منهم
جماعة في المحدثين فوضعوا أحاديث يقصدون بها شين الشريعة
وتأقضا فإظهاره علماء يكشغون فضا بمهم وينتسبون الصواب
للخطا وظهر قوم التكنن فاقبلوا بخبرون عز الصوب واخذ قوم
يتكلمون على ما في القلوب والمخيم يقولون غدا كذا كذا لكي يظهر
أن دين الإسلام لم يات بمعجز وياتي الله إلا أن يتم نوره قال ابن عقيل

ومن أكرم الأكرام على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم إن الباري سبحانه أنما بهل
الكذاب يبرأ ثم يتأصل بالعباد أفجوز أن يهلك من يكذب على نبي
ثم نثبت شريعتة بعده وقد أقدم على شرح حديثين قبله وحل السب
ثم يتصرف أتباعه على الأهم ويؤكد كلمة بالأعجاز حاشاه أن يفعل ذلك
أذ لو فعله لم يبين الصدق من الخيال لم تسمع نفي القول ولو تقول
علينا بعض الأفاويل بل أخذنا من باليمين فالظن في صدقه طعن في
عدل الباري عز وجل وحكمة إن الظن يتوجه على المعين قال
ولقد فاضت أشعة معجزة على أصحابه فكنت عمرا إلى نيل بصر وناد
سارية فاسمعة وجمي يكوز كسرى ففسمت في مسجد
ابواب فضل على الأنبياء
ومثل ما يؤتى به ومثل أمته ووجوب طاعته وتقديم محبته على النفوس
الباقية ذكر فضل على الأنبياء عليهم السلام
أعلم أن الله سبحانه أنشا النفوس مختلفة فمنها الغاية في جود الجود
ومنها المتوسط ومنها الكدر وفي كل مرتبة درجات والأنبياء هم الغاية
خلقت أديانهم سليمة من عيب فضلت حلول النفوس الكاملة تتم
بتعادون وكان نبينا صلى الله عليه وسلم أصح الأنبياء من الجا وأكملهم
بدنا وأصفاهم روحا وأتمهم خلقا والظهور بوزا وتعرفة ما نذكره من
أخلاقه وصفاته يبين ذلك ولذلك قدمه الله نبيا على الكدر
فصل في ذلك أنه خلق نفسه فخلق نفوسهم ما بنا
سعد الخيرين محمد قال لا أسألو سعد محمد بن أحمد المطر قال لا أسألو بوعيم
أحمد بن عبد الله الحافظ قال لا أسألو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب قال لا
جعفر بن أحمد بن عاصم قال ما هشام بن عمار قال لا أسألو قال سعد بن
بشير قال ما قتادة بن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
كنت أول النبيين في الخلق وأجرهم في البعث وقد ذكرنا كيف خلقت
طينته في أول الكتاب **فصل** ومن ذلك أنه أخذ له الميثاق

ع

١٢٦

على جميع الأنبياء فقال عز وجل وإذا أخذنا له ميثاق النبيين لما آتيتكم من
كتاب وحكمة ثم جأكم رسولنا بصدق بما معكم لتؤمنن به ولتنصرته
فجعل الأنبياء كالأشباع له والهم الانقياد فلو أدركوه وجب عليهم اتباعه
وقد قال عليه الصلوة والسلام لو كان موسى حيا اليوم ما وسعته إلا
اتباعي **فصل** وفتح ذكره على الأنبياء فقال عز وجل إنا
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده **فصل**
وخاطب كل نبي باسمه فقال نبي آدم اسكن يا نوح اهبط يا إبراهيم
اعرض يا موسى إني اصطفيتك يا داود إنا جعلناك خليفة يا عيسى
بن مريم اذكر يا زكريا إنا نبشرك يا يحيى خذ الكتاب ولم يخاطب
نبينا صلى الله عليه وسلم بالاسم تعظيما له بل قال يا أيها النبي يا أيها
الرسول فلما ذكر اسمه للتعريف قرئ به ذكر الرسالة فقال نبيا وما محمد إلا
رسول محمد رسول الله وأمنوا بما نزل على محمد ولما ذكر مع الخليل ذكر
الخليل باسمه وذكره باللقب فقال تعالى إن أولي الناس بإبراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي **فصل** وأخبر الله تعالى أن الأمم كانوا
يخاطبون أنبياءهم باسمائهم كقولهم يا هود ما جئنا ببينة يا صالح قد كنت
فينا مرحورا قبل هذا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل يستطيع
ربك ومنى امتنانا يخاطبه باسمه فقال تعالى لا تجعلوا دعوهم
بينكم كدعاه بعضكم بعضا إني أنا أبو الحسن الأنصاري قال لا أسألو سعد
المطرز قال لا أسألو بوعيم الحافظ قال لا أسألو محمد بن أحمد بن الحسن قال لا أسألو
سعد بن عثمان بن أبي شيبة قال لا أسألو محمد بن الحارث قال لا أسألو محمد بن عثمان
عن أبي روق عن الضحاك عن أسد بن عمار قال لا أسألو بوعيم
الرسول بينكم كدعاه بعضكم بعضا قالوا يقولون يا محمد يا أبا القاسم
فنهاهم الله تعالى عن ذلك أعظما لقبه صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله
يا رسول الله قال بوعيم وسألتني قال لا أسألو محمد بن يحيى عن سعد بن أحمد بن
اسحق قال لا أسألو أحمد بن يحيى قال لا أسألو بوعيم عن عاصم بن الحسن لا تجعلوا



دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال لا تقولوا يا محمد قولوا يا رسول الله
فصل وقد كان الانبياء يجادلون انهم عن انفسهم كقول قوم
نوح انا لنراك في ضلالة فقال دفاعا عن نفسه ليس في ضلالة وقول قوم
هود انا لنراك في سفاهة فقال ليس في سفاهة وقال فرعون لموسى
انى لا اظنك يا موسى سحورا فقال موسى انى لا ظنك يا فرعون مشورا
فتولى الحق سبحانه المجادلة عن بيتنا صلى الله عليه وسلم فلما قالوا هو شاعر
قال وما علمناه الشعر وقالوا كاهن فقال ولا يتوركا هن وقالوا اصل
فقال ما صلح صاحبكم وقالوا يحنون فقال ما انت بنعمة ربك تجنون
فصل واقسم الحق عز وجل بحبوة وامايق القسم
بالمعظم وبالمحبوب اخبرنا محمد بن ناصر قال اسما ابو الحسن علي بن محمد بن
العلاف قال اسما ابو الحسن علي بن محمد بن عمر الحمصي قال اسما ابو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي قال اسما ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال اسما سلم
بن ابراهيم قال اسما سعيد بن زيد اخبرنا محمد بن زيد قال اسما عمر بن مالك الكوفي
عن ابي الجوزاء عن ابراهيم قال ما خلق الله وما ذراة نفساهي الا كرم
عليه محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بحبوة احد غيره
فقال لعزك انهم لم يسكرتم بعمون قال اسعقل واعظم من قوله
لموسى واصطفيتك لنفسي قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله وقوله لا اقسم بهذا البلد وانت حلت بهذا البلد الخ اقسم بك
يا بلبل فان اقسمت بالبلد فلانك فيه يا موسى اخلع نعليك ولا
تجني اليا ماشيا يا محمد اركب البراق ولا تجني اليا راكبا **فصل**
وقد اشار الله تعالى الى ذنوب الانبياء ثم ذكر التوبة عليهم فقال تعالى
وتحیی آدم ربته فتوى ثم اجتياه ربته فتاب عليه وهدى وقال
في حق موسى انى قتلت منهم نفسا ثم قال رب اغفر لي فغفر له
وقال في حق داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الاية ثم
قال فغفرنا له ذلك وقال ولقد فتنا سليمان ثم قال ثم اناب

والخير

واخبر عز وجل بغفران ليغفر لك الله ذنب بيتنا صلى الله عليه وسلم عن
ابن يذخر له ذنبا فقال تعالى عما الله عنك لم اذنت لم وقال تعالى يغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وبدا بالعفو قبل ذكر الذنب رفقا
بقلبه لانه لو ذكر الذنب قبل العفو لانزعج **فصل** ومن بيان
فضله على الانبياء ان آدم سال الله لخرمة محمدان يتوب عليه كما ذكرنا في
اول الكتاب وان نوحا دعا على قومه وبيتنا قال اللهم اهد قومي ثم قد اتخذه
الله خليلا كما اتخذ ابراهيم فقال عليه الصلوة والسلام ولكن صاحبكم خليلك
الله اخبرنا اسمعيل بن احمد بن عبد الملك النيسابوري قراة عليه في سنة
احدى وعشرين وخمسة وانا اسمع قال اسما ابو بكر احمد بن منصور بن محمد
قال اسما ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة قال اسما جدي محمد
بن اسحق قال اسما محمد بن عبد الله بن بزيع قال اسما عبد الحكم بن منصور قال اسما
ابن عمير قال اسما خالد بن الربيع قال سمعت ابا سعود يقول سمعت رسوله
صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحبكم خليل الله يعني نفسه ثم جعله الله عز وجل
حييا وهذه ليست لغز اناسا سعد الخير قال اسما ابو سعد المطرزي قال
اسما احمد بن عبد الله الخافق قال اسما ابو عمرو بن حمدان قال اسما الحسن بن
سفيان قال اسما يحيى بن سليمان قال اسما ابونس بن بكير قال اسما ابو جعفر
الرازي عن الربيع بن ابي عن ابي العالية عن ابي هريرة ان رسوله
صلى الله عليه وسلم قال له ربه قد اتخذتك خليلا وهو في التورية مكتوب محمد
حيث الرحمن حدثنا ابو احمد عمر بن عبد الواحد في الروضة بين القبر
والخبر قال اسما الاستاذ الامام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل قال اسما
موسى بن عمران قال اسما السيد ابو الحسين قال اسما ابو محمد الحسن ابن
عقباة العدل قال اسما ابو اسمعيل الترمذي قال اسما سعيد بن ابي هريرة
قال اسما سلمة قال اخبرني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نبيا
واتخذني جيبا ثم قال وعزتي لا ورثت جيبين علي خليلا ونبي

قلت فان كان ابراهيم كرم الاضنام فقد رعى نبتنا على الصلوة
هنا من اعلا الكعبة ثم اشار يوم الفتح الى ثلثمائة وستين صنما
فوقعت وان كان هو ذنبر على قوم بالدبور فقد نثر نبتنا على الله
عليه السلام بالصنم فزقت اعداءه يوم الخندق وان كان لصالح
ناقة فقد سجدت الابل لنبتنا على الله عليه السلام وان كان يوسف
مليح الصورة فقد كان نبتنا على الله عليه السلام كالقروان كان الحجر
الغمر لموسى فقد نبغ الماء من بين اصابع نبتنا على الله عليه السلام وهو
اعجب لان الماء مارا للخروج من الحماة وخوار الجنع وحينئذ
نبتنا على الله عليه السلام اعجب من حلات عيسى موسى وقد دعانا نبتنا
على الله عليه السلام الشجر فشقت الارض وجاءت اليه وان كانت الجبال
سجت مع داود فقد سجت الحصى كف نبتنا على الله عليه السلام
وان كان الحديد العين لداود فقد لان الصخر لنبتنا على الله عليه السلام
قال ابو نعيم لما فظمت داخل رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار
براسه الى الجبل ليخرج شخصه عنهم فلبى الله الجبل حتى اجعل
فيه راسه واستروح الى حجر من جبل اصم فلان له حتى اثر
فيه بذارعه وساعده وذلك شهر يفضده الحاج ويرويه وعاد
صحة بيت المقدس كهية العجم فربط بهاد اجنة والثامن
لمستون ذلكا لموضع الى اليوم قلت وان كان سليمان
اعطى ملك الدنيا فقد جنى نبتنا على الله عليه السلام بمفاتيح خزائن
الارض فاباها زهدا وان كانت الريح شجرت لسليمان
غدقها شهر فنبتنا على الله عليه وسلم سار الى بيت المقدس
مسيح شهر في بعض الليل وسار الرعب بين يديه مسيح شهر
وعرج به مسيح خمسين الف سنة الى العرش وان كان سليمان
فهم كلام الطير فقد تم نبتنا على الله عليه السلام كلام البعير
والذئب والحجر والشجر وان كانت الحن شجرت لسليمان فقد انث

نبتنا

نبتنا على الله عليه السلام طائفة منهم مؤمنة به وقد كان سليمان
يصفد من عصاه منهم ولما نقلت عرفت على نبتنا على الله عليه السلام
اسمه وقد كان الحن اعوانا لسليمان يخد موته ونبتنا على
الله عليه السلام كان اعوانا للملائكة فقاتلون بين يديه وقد
اعداءه وقد ذكرنا فيما تقدم ان ابا جهل لما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو يصلي ليلطا على عنقه نكر على عنقه وقال ان بيني وبينه لخنق من
نار وهو لا واجهه وان كان عبي اخي الموتى فقد كتم نبتنا على الله عليه السلام
الذراع السموم ورد عين قتادة بن النعمان فكانت احسن عينيه
وان كان عبي نجير بالغبوب فقد شاركه نبتنا على الله عليه السلام في ذلك
فصل وقد قرن الله عز وجل اسم نبتنا على الله عليه السلام باسم عز وجل
عند ذكر الطاعة والمعصية فقال لعلي اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وقال يطيعون الله ورسوله وقال فردوه الى الله والرسول وقال فان الله
جسد والرسول وقال وما نقوا الامان اغناهم الله ورسوله وقال ان الذي
يؤذون الله ورسوله وقال لم يعلموا الا من جاد الله ورسوله وقال لا
يخزيون ما حرم الله ورسوله وقد ذكرنا ان الله عز وجل لنبتنا لا يذكر
الا ذكره مع **فصل** واما الاحاديث المنقولة في تفضيله
على الانبياء فاخرنا عبد المولى سعيد قال لما ارى المظفر الداودي قال لما ارى
اعين السرخسي قال لما ارى الفري قال لما ارى البخاري قال لما ارى محمد بن
هشيم قال لما ارى زيد الفقيه قال لما ارى جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وآله قال اعطيت حسام بعض احب قلبي نثر بالربيع مسيح
شهر وجعلت في الارض محمدا وظهورا واما رجل من امي ادركه الصلح
فلفصل واجلت في الغنايم ولم تجل لاحد قلبي واغطيت الشفاعنة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة قال
البخاري وسأحي برئكة قالما الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
بر السيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت بحوامع الكلم

ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء است اعطيت جوامع
الكلم ونصرت بالرعب واجلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومجدا
وارسلت لي الخلق كافة وختم بي النبيون قال سلم وسامع بن عبد الله
بن ظهير قال حدثني ابي قال لما سمعنا ابي خالد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى بن عرجة عن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة اكرهها عليه ثم دخل رجل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسوله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قراءة
قراءة اكرهها عليه ودخل بعدة اخر فقرأ سورة قراءة صاحبه فامرهم ان
صلى الله عليه وسلم فقرأ في حش النبي صلى الله عليه وسلم شانهما فسقط في نفسي من
التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسوله صلى الله عليه وسلم
ما قد عثيت ضرب في صدري ففضت عرقا وكاننا انظر الى الله فرقا
فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرفي فرددت اليه الهمزة
على امتي فرددت الي الثانية اقرأ على حرفي فرددت اليه ان همون على اتيه
فرددت الي الثالثة اقرأ على سبعة احرف فلك بكل ردة ردتها كما سلم
تسألنيما فقلت اللهم اغفر لمتي اللهم اغفر لمتي واخرت الثالثة
ليوم يرفع الي الخلق كلم حتى ابراهيم صلوات الله عليه هذا الحديث
وحديثان فله من افراد سلم اخيرا موهوب بن احمد قال اسما على بن
بن النبي قال اسما احمد بن محمد بن الصلت قال اسما ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال
عبد بن اسباط قال اسما بنى قال اسما سليمان التيمي عن تيار عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فضله على الانبياء وفضل امتي
على الامم ارسلني الي الناس كافة ونصرتني بالرعب يسير بين يدي
قد فت في قلوب اعدائي وجعلت لي الارض كلها مسجدا او طهورا فانيما
عبد اذ ركته الصلوة فعنده مسجود وظهوره واجلت لي الغنائم
اخبرنا المبارك بن علي الصبري قال اسما احمد بن الحسن بن طاهر الفيجي قال اسما بن
عياض ثابت قال اسما ابو سعيد بن محمد بن موسى الصبري قال اسما بن عمرو بن

قال

١٣٩
١٤٠

قال ابو امية الطرسوسي قال سمعنا عبيد بن موسى قال اسما سلم ابو حنيفة
عن الشدي عن عكرمة عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت محسما ليطأ احد قدامه من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومجدا
ولم يكن بيني من الانبياء بيع نصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة
شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في
قلوبهم وكان النبي يبعث الي خاصته قومه وبعثت الي الجن والانس
وكانت الانبياء يغزولون الخشن فيجي النار فتاكله وامرته ان افترق في فغزاه
امتي ولم يبق نبي الا قد اعطى سؤله واخرت ان اشفاعة لامتني فاقال
قائل قد كان لسليمان سرائر ومعلوم ان الغيبة والامناء اشتر الغيبة
فاوجه قول الرسول صلى الله عليه وسلم اجلت لي الغنائم فالجواب انه كان الانبياء
اذا احادوا وقدموا الغنيمة التي هي امتعة واطعمة واموال فزلت ناتي
فاكلتها كلها خمس ذلك النبي وسهام الاممة يدك عليه عليه الصالحين
ثم حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزاني فجمعوا ما
عمروا فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه فقال النبي فيكم غلوه فاحرجوا
مثل راس بغرة فوضع في المار فاقبلت النار فاكلته فلم تجز الغنائم
احد من قلنا ذلك بان الله تعالى راى ضعفنا وعجزنا فطبت لها ناولنا
العبيد والامماء والحيوانات فامرتنا ان تكون ملكا للعالمين دون الانبياء
فلا يجوز للانبياء اخذ شي من ذلك بسبب الغنيمة بل بالانبياء والاهلية
ويجوز ذلك ومن هذا شري سليمان وكان حوز ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
فكان ياخذ الخمر والقيق ويتصرف فيه وهذا من خصايصه دون الانبياء
فاقبل فالعبيد والامناء غنيمة ايضا قلنا نعم ولكن ذلك حرم على الانبياء
خاصة واجل لنبينا صلى الله عليه وسلم فانزله عن الانبياء اخبرنا عبد
الاول قال اسما الداودي قال اسما بن اعين قال اسما الفربري قال اسما البخاري
قال اسما بن سعيد قال اسما ابو حنيفة قال اسما ابو زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسوله صلى الله عليه وسلم اناس سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذلك

يخرج الله الاولين والآخرين في صعيد واحد وتدنو الشمس فيبلغ النار
 من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول بعض الناس لبعض لا تنظرون
 من يشفع لكم اني ربكم عز وجل فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وانه
 هو الذي يشفع في الخلق وسباني هذا الحديث في الشفاعة ان الله
 وذكرني الاحاديث هناك احتياج الخلق كلهم اليه وتقدم عليهم اخيرا
 الكروخي قال اما ابو عامر الازدي وابوبكر الخوري قال اما الجراجي قال
 ما المحبوني قال اما الترمذي قال اما الحسين بن يزيد الكوفي قال اما عبد
 السلام بن حرب عن ابي بصير عن ابي اسحق قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا واخيرا وانا خطيبهم اذا قعدوا
 وانا مبشرهم اذا ايسرنا وانا اكرمهم ولد آدم علي ربي ولاخبروني
 رواية عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اكرم الاولين والآخرين
 علي الله عز وجل ولاخبر اخيرا عبد الملوك قال اما الداودي قال اما ابراهيم
 قال اما عيسى بن عمر السمرقندي قال اما ابو محمد الدارمي قال اما سعيد بن سليمان
 عن منصور بن ابي الاسود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا وانا قادمهم اذا قعدوا وانا خطيبهم اذا اضرنا
 وانا مستشفعهم اذا اخطبنا وانا مبشرهم اذا ايسرنا والمفاتيح يومئذ
 بيدي وانا اكرم ولد آدم علي ربي بطوف علي الف خادم كاتم
 بئس مكنون ولو لو منشور قال الداودي وسما عبد الله بن عبد الحميد
 قال اما زعمه عن سلمة عن عكرمة عن ابي عباس قال جلس ناس من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذكرون
 قسمة حديثهم قال بعضهم عجبا ان الله اتخذ من خلقه خليلا واهم خليلا
 وقال اخر ما ذا يا محي من ان كلم الله موسى تكليما وقال اخر فعيب كل
 الله وروحه وقال اخر وادم اصطفاه الله فخرج عليهم فكلم وقال قد سمعت
 كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى خبيته وهو كذلك
 الا وانا جيب الله ولاخبر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة فحقه آدم فمن

دونه ولاخبر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولاخبر وانا اول
 من يحرك علق الجنة ولاخبر فيفتح الله فيدخلها ومع فقراء المؤمنين
 ولاخبر وانا اكرم الاولين والآخرين علي الله ولاخبر اخيرا ناصر قال
 اما المبارك بن عبد الجبار قال اما الجوزي قال اما ابن جنيبة قال اما ابن
 خزيمة قال اما محمد بن خلف قال اخبرني الحسن بن علي القرشي قال اما احمد
 بن محمد بن عبد الله بن خالد قال اما عمرو بن ابي عمرو بن محمد بن ابي اسيب عن ابي صالح
 عن ابي عباس قال ما خلق الله خلقا ولا شراة احب اليه محمد صلى الله عليه وسلم
 انما ناسعد الخيرة بن محمد قال اما ابو سعد المطرزي قال اما ابو نعيم احمد بن
 عبد الله الحافظ قال اما محمد بن احمد بن ابراهيم قال اما محمد بن ابراهيم بن الحكم
 قال اما لوين قال ما حدثني عن ابي اسحق عن صلة عن جديفة قال قال
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله
 تكليما وعيسى كلمة الله وروحه فاعطيت يا رسول الله قال ولدا آدم كلم
 تحت رايته وانا اول من يفتح له باب الجنة قال ابو نعيم وسما ابو احمد
 الفطري قال اما موسى بن سهل قال اما احمد بن القاسم بن بهرام قال اما نصر
 بن محمد بن عثمان بن عطاء عن الزهري عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قلت يارب اني لم يكن نبي الا وقد كرمته فجعلت ابراهيم خليلا
 وموسى كليما وسخرت له اود الجبال وسليمان الريح والشياطين
 واخيت لعيسى الموتي فاجعلت لي قال اوليس قد اعطيتك افضل
 من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدورا امتك اناجيل
 يقران القرآن ظاهرا ولم اعطها اممة انما ابو القاسم الحريري قال اما
 ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال اما ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني
 قال اما عبد الله بن محمد بن احمد بن المهدي قال حدثني ابي اسحق بن سليمان
 قال اما عبد الله بن صالح قال حدثني روح بن مسافر عن الربيع بن ريد عن ابي
 هرون العبدي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما
 اسرىني اني السما قلت يارب اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى

تكلما ورفعت ادرين مكانا عليا واتيت داود بورا واعطيت
سليمان ملكا لمينني لاحد من بعده فاذا الى يارب فقال يا محمد
اتخذت خيلا كما اتخذت ابراهيم خيلا وكنت كما كنت موسى تكلما
واعطيتك فاتح الكتاب و فاتحة سورة البقرة ولم اعطها نبيا قبلك
وارسلتك الى اشود اهل الارض واحرمهم وانهم وجنتهم ولم
ارسل الي جماعتهم نبيا قبلك وجعلت الارض لك ولانك مساجد
وظهورا واظمت امتك الفريخ ولم احل لامة قبلها ونصرتك
بالرعب حتى ان عدوك لم يرتع منك وانزلت عليك سيد
الكتب كلها قرانا عربيا ورفعت لك ذكر كحقي لا اذكر الا
ذكرت معي حدسا مع من عبد الواحد والروضة قال الاسا ابو بكر
الصالحاني قال اسابو نصر الفاسي قال اسابو الشيخ قال اسابو بن
العباس قال اسابو بن داود الفطري قال اسابو بن صالح و انما
مريم قلا سانا ف بن يزيد عن زهره بن معبد عن سعيد بن المسيب
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني
على جميع العالمين من النبيين والمرسلين حدسا مع قال اسابو
ابو نصر بن رضوان قال اسابو الحسن بن علي قال اسابو بن جعفر قال
اسابو بن محمد بن يونس قال اسابو بن عبيد الله بن اسابو بن
ابن سعيد الرازي عن قتادة عن سليمان بن قيس الليثي عن
عمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اعطى موسى الكلام واعطى الرؤية وفضلني بالمقام المحمود والمجود
المزود اخبرنا ابو منصور القزاز قال اسابو بكر احمد الحافظ قال
حدثني ابو طالب بن علي الذكركي قال اسابو احمد محمد بن احمد
بن القاسم بن الخطيب قال اسابو بكر محمد بن حمزة السراج قال اسابو
محمد بن الوليد بن امان قال اسابو ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل علي ادم

خصلتين

خصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله علي حتى اسلم وكن
ازواجي عوناني وكان شيطان آدم كافرا وكان زوجته عوننا
علي خطيئة **فصل** في اركان ابايد كيف قال وبعثت الي
الخلق كافة ومعلوم ان موسى لما بعثت الي بني اسرائيل
لوجاه غيرهم من الامم نيا لونه تبليغ ما جاء به عن الله عز وجل
لم تجز له كتمه بل يجب عليه اظهار ذلك لهم ثم قد اهلك الخلق زرع
وما كان ذلك الا لعموم رسالته فقد احاب عن هذا ابن عقيل فقال ان شريعة
نبينا صلى الله عليه وسلم جاءت ناسخة لكل شريعة قبلها وقد كان مجتمع في العصر
الواحد بنين وثلاثة يدعوا كل واحد الي شريعة تخصه ولا يدعوا غيره
من الانبياء اليها ولا يسخرها الخلق نبينا صلى الله عليه وسلم فانه دعا الكفرة
ونسخ وقال لو كان موسى حيا ما وبعثه الا اتباعي وما كان ليكن عيسى
ان يقول هذا في حق موسى واما نوح فانه لم يكن في زمانه نبي يدعوا الي امة
الماد الثاني ذكر خصاصة قد خسر صلى الله عليه وسلم
بواجبات ومحظورات ومباحات وتكرهات فالواجبات التوكل والوتر
والاخية وركعتا الفجر وفي قيام الليل خلاف والمحظورات الزمر العين
والكل الصدقة الموضوعة والتزويج بالاماء وخلع لامة الحرب حتى يلقى العدو
واما قول الشعر والكهانة والكتابة فقد ذكرت في المحظورات واما منع من
ذلك الا حرم عليه واما المباحات فمنها الوصال في الصوم وقد منع منه
عنه واخذ الماء من العطشان وحسن الحس والصفي من المعتم والتزويج
بالح عقد نساء والنكاح بغير مهر ولا ودية ولفظ الهبة واما التكرهات
فحرم ازواجه علي غيره في الدنيا وجعلن ازواجه في الجنة وبعثت الي
الخلق كافة ولا نبى بعدك وخلدت شريعته فلم ينسخ وجعل معجزه باقيا
يصلح الي يوم القيمة وينسخه به اخبرنا ابو منصور القزاز قال اسابو بكر
الخطيب الحافظ قال اسابو بن قزاق قال اسابو بكر الاسعدي قال اسابو الحسين
بن علي بن محمد بن فضال الشعبي قال اسابو بن الوليد الجلال قال اسابو وان

محمد قال يا سعيد قال يا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فَصَلَّتْ عَلَى النَّاسِ بَارِعًا بِالسَّحَابِ وَالشَّجَاعَةِ وَكُنْزِ الْجَمَاعِ وَشَيْئَةَ الْبَطْرِ
الباب الثالث في انفاذ قطف لمن الجنة انا نافع عن
 ظفر قال ابا ايوب اسعد بن محمد بن عبد العزيز قال قال اسعد بن محمد بن عثمان قال
 دخلت بن احمد قال ما بن زيد الصايغ قال ما ابراهيم بن المنذر الخزازي قال ما
 عبد الله بن وهب قال ما احفص بن عمر عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال ما
 انس بن مالك قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقربك
 السلام وارسلني اليك بهذا القطف فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في انفاذ مقاليد الدنيا الى جيل الله عليه وسلم
 اخبرنا ابن الحسين قال ما ابن المذهب قال ما الطيحي قال ما عبد الله بن احمد
 قال حدثني ابي قال ما يزيد بن الحباب قال حدثني الحسين بن واقد قال حدثني
 ابو الزبير قال ما جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بيت
 نقاليد الدنيا علي فؤيس اثلث عليه قطيعة من سندان
الباب الخامس في رفع ذكره صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد
 ناصر الحافظ قال ما اسعد بن محمد العلاف قال ما علي بن احمد الخزازي قال ما محمد
 بن عبد الله الشافعي قال ما اسحق بن ابراهيم بن سنان قال ما عمران بن ابي
 عمران قال ما عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي التيمم عن ابي
 الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
 جبرئيل فقال ان الله عز وجل يقول لك تدرك كيف رفعت لك ذكره
 اذا ذكرت ذكرت معي **الباب السادس** في ذكره صلى الله عليه وسلم
 النبيين عليهم الصلوة والسلام اخبرنا هبة الله بن محمد قال ما الحسن بن علي
 قال ما احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما اسعد بن ابراهيم
 قال ما اسعد بن همام بن منبه قال ما ابو هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
 مني ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل استقى بيوتها فاحسبها واحملها
 واجملها ثم وضع لينة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون
 ويحجون

ويحجون من النبيان ويقولون الا وضعت ههنا لينة فيم ينبتانك
 فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنتم ابا اللينة قال احد وسابو عامر قال ما زهير
 بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بر كعب عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسبها
 واجملها وترك فيها موضع لينة لم يصعبها فجعل الناس يطوفون بالنبيان
 ويحجون منه ويقولون لو تم موضع هذه اللينة فانا في النبيين
 موضع تلك اللينة **الباب السابع** في ذكر مثله ومثلا بعينه
 ابيه اخبرنا عبد الاول قال ما الادوي قال ما ابن اعين قال ما ابو هريرة
 قال ما البخاري قال ما ابو كريب قال ما ابواسامة عن يزيد بن ابي بردة
 عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما غياثي ومثلا بعينه الله به
 كمثل رجل الى قومه فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني وانا النذير
 القراني فالجاة فاطاعة طائفة من قومه فادخلوا وانطلقوا على همل
 فجاءوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا بكاهم فصبحهم الجيش واهلكهم و
 اجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني
 وكذب ما جئت به من الحق اخرجه **الباب الثامن**
 في فضل امته صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحسين قال ما المذهب قال ما احمد بن محمد
 قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما عبد الرزاق قال ما معمر بن عمار
 بن ميمون قال ما ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الاخرين السابقين
 يوم القيمة سبعة اتموا ونوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعدهم هذا
 يومهم الذي اختلفوا فيه فهذا الله له قم لنا فيه تسبح فلله يوم غد والنصا
 بعد غد قال احمد وسابو كعب عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة واليه
 اني لا رجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اني لا رجوا ان تكونوا نصف
 اهل الجنة الحديثان في الصحيحين قال احمد وسابو اسعد بن ابراهيم
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اليهود

والنصارى مثل رجل استعمل عملا فقال من يعمل من صلوة الصبح المخلص
النهار على قيراط الا فعلت اليهود ثم قال من يعمل في من صلوة النهار
صلوة العصر على قيراط افعلت النصارى ثم قال من يعمل في من صلوة
العصر على غروب الشمس على قيراطين الا فانتم الذين علمتم فغضبتم
اليهود والنصارى فقالوا نحن كنا اكثر عملا واول عطاء قال فهل
ظلمكم من ذلك شيئا قالوا لا قال فلما هو فضيل او تيه من اشارة الفزد بفرام
البحارى قال احمد وسابيزيد قال سابت بن حكيم برعوية عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انتم ثورون سبعين امة
انتم خيرها والكرمها على الله عز وجل اخبرنا عبد الرحمن بن محمد التزاز
قال اسما الحافظ ابو بكر الخطيب قال اسما ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن
الواعظ قال سمعت محمد بن القاسم الهاشمي قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد
المعروف بالنزلي قال اسما احمد بن علي النصارى قال سمعت محمد بن عبد الله صاحب
الشارة قال ساهشيم عن محمد بن ابي القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اترك في الى السماء قزويني ربي عز وجل حتى كان بيني وبينه
كتاب قوسين او اذني قال يا جيبني يا محي قلت لبيك يارب قال هل
تذكر ان جعلتك آخر النبيين قلت يارب لا قال ابلغ اهلك عن السلام
واخيرهم ابي جعلتهم آخر الامم لا فضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم
الباب التاسع في ذكر مثله ومثله ائمة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسين قال اسما ابو المذهب قال اسما احمد بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله
اخبرنا قال حدثني ابي قال سمعت ابا عبد الرزاق سامع عن حماد قال ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي مثل رجل استرق قد نارا فلما اضاءت
ما حركه حقل القراش وهذه الدواب التي يقعون في النار يقعون فيها
وجعلت تجزهن ويغليهن فيقطن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انما اخذ
تجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فقلوبكم تقطنون
فيها اخرجاه في الصحيحين اخبرنا عبد الاول قال اسما الداودي قال اسما بن

الحسين

ابن السرخي قال اسما ابراهيم بن خريم قال سمعت ابا عبد الله الحسين بن
موسى قال سمعت ابا عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير بن مهران عن ابي عبد
الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند رجليه والآخر عند راسه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه
اضرب مثل هذا ومثله ائمة قال ان مثله ومثله ائمة كمثل قوم سخر انهم
الى راس مائة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المعازة ولا ما
يرجعون به فينهم كذلك انهم رجل من رجل في حلة جمل فقال ارايت
ان وردت بك رياضا معشبة وحياضا رواة فاكلوا وتتبعوني قالوا
نعم قال فانطلق بهم فاوردتهم رياضا معشبة وحياضا رواة فاكلوا
وشربوا واستموا فقال لهم ألم انتم على تلك الحال جعلتم لي ان وردت
بكم رياضا معشبة وحياضا رواة ان تتبعوني قالوا بلى قال فان
بين ايديكم رياضا اعشب من هذه وحياضا اروى من هذه
فاتبعوني فقالت طابفة صدق والله لننتبعه وقالت طابفة
قد رضيت بهذا نعيم عليه **الباب العاشر** في ذكر مثله من
قبل ما جاء به ومن لم يقبله اخبرنا عبد الاول قال اسما الداودي قال
اسما بن اعين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ابا عبد الله عن ابي بصير عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل العنكبوت اذا صاب ارضا فكانت منها ثقفة قيلت
الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجاريد امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها
طابفة اخرى انا هي قيعان لمسك ماء وما نبتت كلالا فذلك مثل
من رفته في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فكل وعلم ومثل من
لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به
اخرجاه اخبرنا عبد الاول قال اسما ابو الحسن الداودي قال اسما

موسى رعية محمد بن ابراهيم النبي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تتحلوني كفتح الراكب قالوا وما فتح الراكب قال لان الرجل يريد
متاعه على رحله فيسقى في قدح ماء فيعبد في اداوته قال اجعلوا
في اول الحديث وفي وسطه واخره موسى رعية ليس بشئ قال
يحيى وتفسير هذا الحديث قد ذكره وقبل ان الراكب اذا فرغ من شئ
سأعه اخذ القدح فالمعنى ان يخرج في الذكر وهو يرجع الى المعنى الاول
الواب ٦ صفات جسده صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في صفة راسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر
بن ابي الحسن البسطامي قال اسما احمد بن ابي منصور الخليلي قال اسما علي
بن احمد الخزازي قال اسما الهيثم بن كليب قال اسما ابو عبيد الترمذي قال اسما
سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمر العجلي قال حدثني ابو عبد الله
القيمي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الهامة اسما احمد بن الفضل قال
اسما ابو بكر البيهقي قال اسما محمد بن الحسين العطار قال اسما عبد الله بن جعفر
بن درستونة قال اسما يعقوب بن سفيان قال اسما ابن الاصبهاني قال اسما شريك
بن عبد الملك بن عمر بن ابي جبير قال وصف لنا علي بن ابي حمزة
صلى الله عليه وسلم فقال ضخم الهامة **الباب الثاني** في صفة راسه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا البسطامي قال اسما الخليلي قال اسما الخزازي قال اسما
الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما سفيان قال حدثني جميع قال حدثني القمي
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسع الجبين **الباب الثالث** في صفة حاجبيه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اسما احمد بن ابي منصور
قال اسما علي بن احمد قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما سفيان بن وكيع
قال حدثني جميع قال حدثني ابو عبد الله القمي عن ابن ابي عمير عن
الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزيت

١٤٥

انزع الخواجا سواع في غير قرين بينهما عرق يدرة الغضب قوله
انزع الخواجا اي طولك امتدادها **الباب الرابع** في صفة عينيه
وهداه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اسما احمد بن
ابن منصور قال اسما علي بن احمد الخزازي قال اسما الهيثم بن كليب ما رايت الترمذي
قال اسما علي بن محمد قال اسما عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفيرة
قال حدثني ابراهيم بن محمد ولد علي بن ابي طالب عمر بن ابي طالب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعج العينين اهدب الاشعار اللحية
سواد العينين والاهدب الطويل الاشعار وهو الشعر المتعلق
بالجفان اخبرنا البرقي قال اسما احمد بن ابي منصور قال اسما احمد بن جعفر
قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما احمد بن جعفر قال اسما شعبة
عن سماك بن حرب بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل العينين
وزواه ابوداود عن شعبة فقال اشكل العينين وبلا سواد قال احمد
وسائر بن النعمان قال اسما عبد الله بن القوام عن حماد بن عمار
عن جابر بن سمرة قال كنت اذا نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
الكحل وليس بالكحل اما قوله اشكل العينين فقال عبد الشكلة
حرق من سائر العين والشبهة حرق في سوادها والكحل سواد
من العين خلقة قال الزجاج الكحل ان يسود مواقع الكحل
الباب الخامس في صفة خديه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عمر البسطامي قال اسما احمد بن ابي منصور قال اسما علي بن احمد الخزازي
قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما سفيان بن وكيع قال حدثني جميع
قال حدثني احمد بن ابي حنيفة بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي
عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهل الحديث **الباب السادس** في صفة اذنيه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عمر قال اسما احمد قال اسما الخزازي قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما
سفيان قال حدثني جميع قال حدثني القمي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي

المرزبان قال ساجي بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني اسمعيل بن ابي
خالد عن عبد الملك بن عمير بن نافع بن خديج بن مطعم عن علي بن ابي رباح
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم اللحية اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال
الجوهري قال ساجي بن خبابة قال ساجي بن معروف قال ساجي بن معروف قال ساجي بن معروف
المتقي قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد بن ابي معبد عن ابي معبد عن ابي معبد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اللحية اخبرنا محمد بن ناصر قال
ابو محمد عبد الله بن علي الملقب بسفي قال ساجي بن محمد الجوهري قال ساجي بن محمد
المرزبان قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد
قال ساجي بن هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها
بالتوبة **الباب الحادي عشر** في صفة شعره صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البرقي قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد قال ساجي بن محمد
بن احمد قال حدثني ابي قال محمد بن جعفر قال ساجي بن محمد
اسمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم اللحية وكانت
جمته الى شحمة اذنيه قال احمد وما وقع قال ساجي بن محمد بن ابي
عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه
وما يوسلته قال ساجي بن محمد بن ابي قال ساجي بن محمد بن ابي قال ساجي بن محمد بن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر ليس بالمشط ولا الجود القلط
اخبرنا البساطي قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
عن ابن ابي عمير قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
عليه وسلم رجل الشعر انفرقت عقبيته فرق والافلا يجاد شعره
شحمة الاذنيه اذا هو وفره الرجل الشعر الذي فيه نكسر فاذا كان
منبسطا قيل شعره سبط والقطط الشديد العودة والعقيقة الشعر
المجموع في الراس اخبرنا محمد بن ابي الحسن قال ساجي بن محمد بن ابي منصور

قال

قال ابو الخراساني قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
ابن ابراهيم عن محمد بن ابي اسحق قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذنيه قال الترمذي وساهتاد قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعر فوق
الحيمة ودون الوقرة اخبرنا ابو منصور القزاز قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
الخطيب رحمه الله قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
ساجي بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
بن الحسين عن مجاهد عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاربع غداير يعني ذوايب ابنا سعد الخيرين محمد قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
محمد بن محمد قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
برعيبة عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قادمة ولاربع غداير وفي لفظ
راية ذاهبا فابرايع قال ابو نعيم وما سليمان بن احمد قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
الميصبي قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
العمري عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشط بالمشط كانه خيل الرمال
اخبرنا ابو منصور القزاز قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
محمد الوتار قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
عياش عن عبد الله بن دينار عن محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن عبد الله
برعيبة عن ابي عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسدل ناصيته سدك
اهل الكتاب ثم فرق بعد ذلك فرق العرب ابنا محمد بن الفضل الصاعد
قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
الصرف قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور
قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور قال ساجي بن محمد بن ابي منصور

140

141

سَدْنَا جِيئَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسُدَّ لَكُمْ فَرَقَ بَعْدَ **الباب الثاني عشر**
 فِي صِفَةِ عُنُقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْباقِيَةَ قَالَ سَأَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَأَلَ
 ابْنَ حَيَوِيَّةَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ سَأَلَ الْحَارِثَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ
 بَشْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهَبٍ عَنِ الْحَزْنِ الصَّبِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو
 عَنْ أُمِّ مَعْدَانَ نَهَى وَصَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَمْ تَعْنَفْهُ عُنُقُهُ حَتَّى
 انْتَطَعَ الطُّوَلُ أَخْبَرَنَا الْبَسْطَامِيُّ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ ابْنِ مَضْرُوبٍ قَالَ سَأَلَ
 الْحَزَامِيُّ قَالَ سَأَلَ الْهَيْثَمُ بْنُ كَلْبٍ قَالَ سَأَلَ التَّمِزْدِيُّ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ بْنَ يَرْوَيْجَ
 قَالَ حَدَّثَنِي جَمِيعٌ قَالَ حَدَّثَنِي التَّمِيمُ عَنْ ابْنِ لَاحِقَةَ هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 خَالَهُ هِنْدِيٌّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عُنُقُهُ جَيِّدٌ دُمَيْتَةً فِي صِفَاءِ
 الْفِصَّةِ الدَّمِيمَةِ الصُّورَةَ الْمَصُونَةَ إِنَّمَا سَعِدَ الْخَيْرُ بِمُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو سَعِيدٍ
 الْمَطَرِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيَّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ رَضْوَانَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَسَنِيُّ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ
 عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِيٌّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ
 عَرَفْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عُنُقُهُ أَرْبَعًا
 مِنْ فِصَّةِ **الباب الثالث عشر** فِي بَعْدِ مَا بِيْنَ مَكِّيَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الْمَذْهَبِ قَالَ سَأَلَ الْقَطِيعِيَّ قَالَ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ
 أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ قَالَ سَأَلَ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَأْسَ الْحَيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ الرَّبَّ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ
 الْمُنْكَبُ يَجْتَمِعُ رَأْسُ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ **الباب الرابع عشر**
 فِي عِلَاقَةِ الْكَتِفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الْبَسْطَامِيُّ قَالَ سَأَلَ الْخَلِيلِيَّ قَالَ سَأَلَ الْحَزَامِيُّ
 قَالَ سَأَلَ الْهَيْثَمُ وَالرَّابِعُ التَّمِزْدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ عَمْرٍو
 مَوْلَى عُنُقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَدَلَّ عَلِيَّ بْنَ رَافِعٍ طَالِعًا عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلِيلَ الْكَتِفِ الْكَتِفُ يَجْتَمِعُ
 الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِكُ **الباب الخامس عشر** فِي صِفَةِ صَدْرِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الْبَسْطَامِيُّ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ ابْنِ مَضْرُوبٍ قَالَ سَأَلَ الْحَزَامِيُّ قَالَ

الهيثم بن كليب قال سَأَلَ التَّمِزْدِيُّ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ بْنَ يَرْوَيْجَ قَالَ حَدَّثَنِي جَمِيعٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي التَّمِيمُ عَنْ ابْنِ لَاحِقَةَ هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ خَالَهُ هِنْدِيٌّ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِيضَ الصَّدْرِ سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرُ
الباب السادس عشر فِي صِفَةِ بَطْنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنَ حَيَوِيَّةَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ
 قَالَ سَأَلَ الْحَارِثَ بْنَ ابْنِ أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَلَ بَشْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ
 سَأَلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهَبٍ عَنِ الْحَزْنِ الصَّبِيحِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أُمِّ مَعْدَانَ
 نَهَى وَصَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَمْ تَعْنَفْهُ عُنُقُهُ عِظَامُ
 الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاءَ اسْفُلِهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مَضْرُوبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 ثَابِتَ الْخَطِيبِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو
 عِيَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ
 عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَمَسُّهُ عُنُقُهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 إِنَّمَا سَعِدَ الْخَيْرُ بِالصَّالِحِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 بِرِ الْفَضْلِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 الْحَمِيدِيُّ قَالَ سَأَلَ سَفِيَانَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 كَانَتْ سَبِيكَةً فِي صِفَةِ مَسْرُومَةٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا عَمْرٍو قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو
 الْحَزَامِيُّ قَالَ سَأَلَ الْهَيْثَمُ وَالرَّابِعُ التَّمِزْدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ
 عَنِ عَمْرٍو مَوْلَى عُنُقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ مِنْ مُحَمَّدٍ وَدَلَّ عَلِيَّ بْنَ رَافِعٍ
 طَالِعًا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَلِيلَ الْكَتِفِ الْكَتِفُ يَجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِكُ **الباب السادس عشر** فِي صِفَةِ صَدْرِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الْبَسْطَامِيُّ قَالَ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ ابْنِ مَضْرُوبٍ قَالَ سَأَلَ الْحَزَامِيُّ قَالَ

موضوع ما بين اللثة والشرية بشعر يخرى كالخط عارى التدين كرو
الطن حماسى ذلك اشعر الذراعين والمنكين واعلى الصدر
الباب الثامن عشر في ذكر اصابعه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البساطي قال اسما عبد بن ابي منصور قال اسما الخزازي قال اسما الهيثم
قال اسما الترمذي قال اسما عيسى بن حجر قال اسما عيسى بن يونس عن عمرو بن ميمون
قال حدثني ابو هب من محمد بن ولدي بن ابي طالب عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شش الكفين والقدمين سايل اطراف الشش
الخليط الاصابع من الكفين والقدمين والسائل اطراف الممتد الاصابع
ورواه بعضهم ساين بالنون واليحيى فيها واحد **الباب التاسع عشر**
في صفة كفه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عيسى بن عبد الواحد البزوري قال اسما
عيسى بن عمر القزويني قال اسما عمر محمد الزيات قال اسما عبد الله محمد بن ناجية
قال اسما عبد الله بن عمر ابو عبد الرحمن قال اسما وكيع عن مسعر عن عمار بن عبد الله
بن موهب عن نافع بن جبير عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شش الكفين اخبرنا البساطي قال اسما الخليلي قال اسما الخزازي
قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما سفيان قال حدثني جميع قال حدثني
القيم عن ابن لاني هالة عن الحسن عن خاله هذيل قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب الراحة اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن الذهب
قال اسما القطيعي قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما يزيد قال اسما
محمد بن عيسى قال اسما ميثق قط خزا ولا خربس النبي من كفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد بن عبد الباقي قال اسما ابو محمد
الجوهري قال اسما ابو الحسين بن التواب قال اسما قاسم بن ذكوان المطرفي
قال اسما محمد بن يزيد قال اسما ابو بكر بن عياش قال اسما الشيخ رصاح عن مارية
قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وما مسيت شيئا قط النبي
من يده صلى الله عليه وسلم حدثنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بالمدينة
قال اسما ابو عيسى بن شهر بار قال اسما ابو سعيد بن حسونة قال اسما احمد بن جعفر

محمد

محمد بن اسما ابو بكر البراز قال اسما الحسن بن منصور قال اسما الحاج محمد بن
اسما شعبة عن عمرو بن ابي محببة عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الميظ فركب عسرة يصلي اليها وجعل اصحابه ياخذون يده
فيؤكرونها على وجوههم حيث فاخذت يده فامر زنها على وجهي فاذا
هي ابيد من الثلج واطيب ريحا من المسك **الباب العشرون**
في صفة زنديه صلى الله عليه وسلم اخبرنا البساطي قال اسما الخليلي قال اسما الخزازي
قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال حدثني سفيان قال حدثني جميع قال
حدثني القيم عن ابن لاني هالة عن الحسن عن هذيل قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويل الزندين ضم الكراديس اسما محمد بن الفضل
الصاعدي قال اسما ابو بكر البيهقي قال اسما ابو الحسين بن الفضل قال اسما
عبد الله بن جعفر قال اسما يعقوب بن سفيان قال اسما آدم وعاصم بن عقالا
سالم بن ابي ذيب قال اسما صالح مولى التوامة قال كان ابو هريرة
يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شح الذراعين اي يطولهما
الباب الحادي والعشرون في ذكر ساقه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن الذهب قال اسما القطيعي قال اسما عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال اسما سرج بن النعمان قال اسما عبد الله بن العوام عن جده
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله
عليه وسلم خموشة الحوشة دقة الساقين اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
قال اسما ابو محمد القاسم قال اسما عبيد الله بن احمد بن معروف قال اسما ابرصاع
قال اسما هرون بن موسى قال اسما محمد بن فليح قال قال موسى بن عبيدة بن
ابن شهاب قال اسما عبد الرحمن بن مالك بن جهم ان اباة اخبره ان اخاه
سراقه اخبره قال كوث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فرأيت
ساقه في عزه كانه جمارة قال بعض المعاصرين
يارت بالقدم التي اوطانها من قاب قوسين المحل الاعظما
وخرممة القدم التي جعلت لها كتف المؤيد بالرسالة سلميا

ثَبَّتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّرَاطِ تَكَرُّمًا ۖ قَدْحِي وَكَنَى مُنْقَذًا وَمَسَلًا
 وَأَجْلَهُمَا ذَخِيرًا وَمَنْ كَانَالَهُ ۖ أَمِنْ الْعَذَابِ وَلَا يَخَافُ جَهَنَّمَ
الباب الثاني والعشرون في ذكر عقبه صلى الله عليه وسلم
 أخبرنا البرقي قال سألت ابن المذهب قال سألت جعفر قال سألت عبد الله
 بن أحمد قال حدثني أبي قال سألت جعفر قال سألت جعفر عن جده عن
 جده عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قليل لحم العقب انفرد بما جازمه **الباب الثالث والعشرون**
 في ذكر قدسيه صلى الله عليه وسلم أخبرنا البسطامي قال سألت الخليلي قال سألت
 الخزاعي قال سألت الهيثم قال سألت الترمذي قال سألت سيفان روى قال حدثني
 جميع قال حدثني النعمان عن ابن لاني حالة عن الحسن عن خاله هند قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصان الأخصيين مسيح القدمين
 يبنوا عنهما الماء ۖ أنا ناسد الخيرين محمد قال سألت أبو سعيد المطرز
 قال سألت أبو نعيم الأصفهاني قال سألت محمد بن نصر قال سألت محمد بن عبد الله بن
 الحسن قال سألت محمد بن بكر الحضرمي قال سألت يزيد بن عبد الله القزويني
 عن عثمان بن سعيد الملك قال حدثني خالي وكان من أصحاب علي بن
 أبي طالب عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن
 الكتب والقدم الأخص ما يرتفع عن الأرض من باطن الرجل
 والمسيح القدمين الذي ليس بكتف اللحم فيها والشثن الغليظ
الباب الرابع والعشرون في خاتمة كراديسه صلى الله عليه وسلم
 أخبرنا علي بن عبد الواحد الديوري قال سألت عن عمرو بن عثمان قال سألت
 عمر بن محمد الزيات قال سألت ابن ناجية قال سألت عبد الله بن عمر قال سألت
 عن مسعر بن عثمان بن عبد الله عن نافع بن خبيبر عن علي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس الكراديس رؤوس العظام أخبرنا
 عمر البسطامي قال سألت الخليلي قال سألت الخزاعي قال سألت الهيثم قال سألت الترمذي
 قال سألت بن جعفر قال سألت بن يونس عن عمرو بن عثمان قال

حدثني إبراهيم بن محمد بن علي عن علي بن محمد بن علي السلام قال كان رسول
 صلى الله عليه وسلم جميل المشاش المشاش رؤوس العظام مثل
 الركتين والرفقين والمنكبين **الباب الخامس والعشرون**
 في ذكر اعتداله خلقه صلى الله عليه وسلم أخبرنا البسطامي قال سألت الخليلي
 قال سألت الخزاعي قال سألت الهيثم قال سألت الترمذي قال سألت سيفان روى
 قال حدثني جميع قال حدثني النعمان عن ابن لاني حالة عن الحسن عن
 خاله هند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدلاً الخلق يادن
 مناسكاً واليخ الله كان تام خلق الأعضاء ليس بشرخي اللحم
 ولا كثيره **الباب السادس والعشرون** في ذكر طول صلى الله
 عليه وسلم أخبرنا البرقي قال سألت ابن المذهب قال سألت جعفر
 قال سألت عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سألت أبو سلمة قال سألت سليمان
 بن بلال قال سألت ربيعة أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول كان ربعة من القوم ليس بالقصير ولا بالطويل البابين
 قال أحمد وسألت وكيع قال سألت سيفان عن أبي اسحق عن البراء قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل قال أحمد وسألت جعفر
 قال سألت ربيعة قال سمعت أبا اسحق يقول سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رجلاً ربوعاً الأحاديث الثلثة في الصحيحين أخبرنا البسطامي قال سألت
 الخليلي قال سألت الخزاعي قال سألت الهيثم قال حدثنا الترمذي قال سألت علي بن محمد
 قال سألت عيسى بن يونس عن عمرو بن عثمان قال حدثني إبراهيم بن محمد بن
 ولد علي بن أبي طالب قال كان علي عليه السلام إذا وصف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المعطوط ولا بالقصير المتردد وكان
 ربعة من القوم قال الترمذي سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين
 يقول سمعت الأصمعي يقول المعطوط الذاهب طويلاً والمتردد الداخل
 بعضه في بعض قصرًا قال الترمذي وسألت سيفان بن وكيع قال
 حدثني جميع قال حدثني النعمان عن ابن لاني حالة عن الحسن عن خاله

هند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول من المربع واقصر من المشد
المشدب الطويل الذي ليس بكثير اللحم انا ساعد الخير قالوا
سعد المطر بن قاسم ابو نعيم قالوا سليمان بن احمد قالوا محمد بن عبد
المجيب قالوا صبيح بن عبد الله قالوا عبد العزيز بن عبد الصمد العتيق
عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يمشي بحد ينسب الى الطول
الاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزنا ما شئ الرجلين الطويلين
فيطولها فاذا فارقه نبت الى الطول ونبت هو الى الرقعة
الباب التاسع والعشرون في رقة بشرته صلى الله عليه وسلم حدثنا
معمر بن عبد الواحد في الروضة بالمدينة قالوا احمد بن الحسن الحارز قال
ابا الحسن بن علي قالوا ساعد الخير بن الحسن الناقد قالوا العباس
بن احمد البرقي قالوا عبد المولى بن حماد قالوا معاوية بن محمد عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض الناس كقمام مسنت
خزة ولا حبرة البين من كفة صلى الله عليه وسلم انا ساعد الخير بن محمد
قالوا ابو سعد المطر بن قاسم ابو نعيم الحافظ قالوا محمد بن نصر قالوا
محمد بن عبد الله بن الحسن قالوا محمد بن بكر الحضرمي قالوا يزيد بن
عبد الله القرشي عن عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان
اصحاب علي بن ابي طالب يوم صفين عن علي بن رضن الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق البشع **الباب**
الثامن والعشرون في صفة لونه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن
محمد قالوا الحسن بن علي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد
قالوا ثني ابي قالوا ابو سلمة قالوا سليمان بن لالا قالوا عبد الله بن
احمد قالوا ثني ابي قالوا ابو سلمة قالوا سليمان بن لالا قالوا ابو سلمة
انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازهر اللون ليس بلادم ولا ابيض الماهق الماهق الشديد

البياض

البياض اخبرنا عن ابي الحسن قالوا احمد بن ابي منصور قالوا
الزراعي قالوا الهيثم قالوا الترمذي قالوا سليمان بن سلم المصاحفي
قالوا النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كالمصاحف من
فضة قالوا الترمذي وسابح بن محمد بن محمد بن ابي طالب عن علي قال كان
غرة قالوا حدثني ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب عن علي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا وفي رواية مشربا حرة المشرب
الذي في بياض حرة اخبرنا ابو منصور القزاز قالوا ابو بكر بن ثابت
قالوا العتيق قالوا احمد بن هرون بن احمد الملقب قالوا البغوي
قالوا وهب بن بقيقة قالوا خالد بن حميد عن انس قال كان لوز النبي
صلى الله عليه وسلم اسم هذا حديث لا يصح وهو مخالف الاحاديث كلها
اخبرنا معمر بن عبد الواحد في الروضة بين القبر والمنبر قالوا ابو غالب
احمد بن الحسن الحارز قالوا الحسين بن علي قالوا عبد العزيز بن الحسن
الناقد قالوا العباس بن احمد البرقي قالوا عبد المولى بن حماد قالوا
سالم عن محمد بن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن الناس لو ثا **الباب التاسع والعشرون**
في ذكر حسنة صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي
القيمي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا ثني ابي قالوا
محمد بن جعفر قالوا سابعة قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت البراء يقول ما رايت
شيئا قط احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا احمد وساعد
بن عبد الملك واخبرنا عبد الاول قالوا الدودي قالوا البرزعي قالوا
اسماعيل بن عمر قالوا الدارمي قالوا ابو نعيم قالوا زهير قالوا ابو اسحق
قالوا قبيد البراء اكان وحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قالوا
لا مثل الفروان فرد باخراجه الجاركي قالوا احمد وساحس بن موسى قالوا
سابق لهيعة عن ابي يونس بن جبير انه سمع ابا هريرة يقول ما رايت

احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان الشمس تحزن في وجهه
 اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري قال قال ابو الفضل العباس
 بن ابي العباس الشقاني قال قال احمد بن محمد بن الحارث قال قال ابو
 محمد بن حيان قال قال ابو الحريش الكلابي قال قال يارون بن ادريس
 قال قال الحارث بن اعين عن اشعث بن سوار عن ابي اسحق عن حازم بن عروة
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه خلة خضراء
 فجعلت انظر اليه والى القمر فلقد احسن في عيني من القمر اخبرنا
 ابن الحصين قال قال ابو القاسم علي بن الحسين التميمي قال قال احمد بن
 عبدالله بن محمد الماهري قال قال يوسف بن يعقوب قال قال زكريا بن
 يحيى رجمية قال قال اشريك عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رجلا
 في خلة خضراء مشرقا جلا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له
 شعرة قريبا من منكبيه اخرجاه اخبرنا البسطامي قال قال الخليلي قال قال
 الخزامي قال قال الهيثم قال قال التميمي قال قال احمد بن محمد بن
 هرون عن سعيد الجزيري قال سمعت ابا الطفيل يقول رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم وما بقي علي وجه الارض احد رآه غيري قلت
 صفة لي قال كان ابيض يلجأ مقصدا اخبرنا ابن عبد الباقي قال قال
 الجوهري قال قال ابن حنبل قال قال احمد بن معروف قال قال الحارث بن
 ابي اسامة قال حدثني محمد بن المثنى قال قال ابن شبر بن محمد قال قال
 بن وهب المديني عن الحزبن الصياح عن ابي معبد عن ام عبد
 انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان اجمل الناس واجمل
 من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حدثنا معمر بن عبد الواحد
 في الروضة بالمدينة قال قال ابو غالب احمد بن الحسن الحارثي قال قال
 الحسن بن علي قال قال احمد بن محمد بن الحسن الناقد قال قال العباس بن
 احمد البرقي قال قال عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن حميد عن اسير
 مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها

اسماء

ابا نا محمد بن الفضل قال قال ابو بكر البيهقي قال قال ابو عبد الله الحافظ
 قال قال ابو الفضل محمد بن ابراهيم قال قال احمد بن الحسن بن زياد قال قال
 اسحق بن ابراهيم قال قال النضر بن شميل قال قال صالح بن ابي الاخير عن
 الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما تصبغ من فضة ابانا سعد الخير بن محمد قال قال ابو سعيد المطرزي
 قال قال ابو نعيم الحافظ قال قال سليمان بن احمد قال قال احمد بن محمد بن عبد
 القيس قال قال صبيح بن عبدالله النوفلي قال قال عبد العزيز بن عبد الصمد العمري
 عن جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها وانورهم لونا قال
 ابو نعيم وسالم بن قال قال المقدم بن داود قال قال حبيب كان
 مالك قال قال هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة
 عن ابي بكر الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدارة
 القمر اخبرنا عبد الاول قال قال الدودي قال قال ابن اعين قال قال اسعدي
 بن عمر قال قال ابو محمد الدارمي قال قال ابراهيم بن المنذر الحزامي قال قال
 عبد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن ابي عميرة عن محمد بن عمار
 قال قلت للربيع بنت معوذ بن جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا بنتي لو رايت رايت الشمس طالعة اخبرنا ابن ناصر قال قال المبارك
 بن محمد الجبار قال قال الجوهري قال قال ابن حنبل قال قال احمد بن محمد بن
 بن حريث قال قال ابو بكر محمد بن خلف قال قال الحسن بن علي القرشي قال
 قال احمد بن عبيد الله القدي قال قال عمرو بن ابي عمرو عن محمد بن السائب
 عن ابي صالح عن ابي عباس قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظل
 ولم يقر مع شمس قط الا غلب ضوءه ضوء الشمس ولم يقر مع سراج
 قط الا غلب ضوءه ضوء السراج **الثلثون**
 في ذكر عرفة صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحصين قال قال ابن المذاهب
 احمد بن جعفر قال قال عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال قال يحيى بن

قال سعد بن العزير بن ابي سلمة الماجشون عن اسحق بن عبد الله بن
ابن طلحة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه حواء ذات يوم فنام
على فراشها واتيت فقبل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم على
فراشك فجاءت وقد عرفت واستنقع عرقه على قطعة اديم
على الفراش ففتحت عبيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعص
في قواريرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعين قالت
نرجوا بركته لصبياننا قال قد اصبحت اخرجه مسل اخيرا عماد
بن محمد قال اسما الحسن بن عمر بن الحسن قال اسما الحسن بن علي
الغدادي قال اسما ابي قال اسما محمد بن عبد الله الخزازي
قال اسما جاد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزه اللون كان عرقه اللولو انبا ناسعد الخير
قال اسما ابو سعد المطرزي قال اسما ابو نعيم الاصفهاني قال اسما سليمان
احمد قال اسما محمد بن عبد المصطفى قال اسما صبيح بن عبد الله
الفرعاني قال اسما عبد العزيز بن عبد الصمد العمري عن جعفر بن محمد
عن ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه مثل اللؤلؤ الرطب
اطيب من المسك الاذفر قال ابو نعيم وما محمد بن نصر قال اسما محمد بن عبد الله
بن الحسن قال اسما محمد بن بكر الحضرمي قال اسما يزيد بن عبد الله القرشي عن
عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان من اصحاب علي يوم جنته
عرق علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عرقه اللؤلؤ
ورج عرقه ربح المسك اخبرنا عبد الاول قال اسما الداودي قال اسما ابن
اعين قال اسما عيسى بن عمر السمرقندي قال اسما ابو محمد الدارمي قال اسما
محمد بن يزيد الرقاعي قال اسما ابو بكر عن حبيب بن خزرة قال حدثني
رجل من بني حريش قال كنت مع ابي حين ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما عرق

ما عرق من مالك فلما اخذته الحجارة اذ عبت فضمنني اليصل الله عليه وسلم
فقال علي بن من عرق ابطه مثل ربح المسك اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اسما احمد بن علي بن ثابت قال اسما ابو سعد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي قال اسما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار قال اسما ابو اسحق ابراهيم
بن اسمعيل الشوطي قال اسما بشر بن سيمان قال اسما حليس قال اسما
سفيان الثوري عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله اني زوجت ابنتي واني اجبان
تعينني قال ما عندك شيء ولكن ابعت غدا وجئت معك
بقارورة واسعة الراس وعود شجرة قال يا اخي اجعل فيك العرق
من ذراعيه حتى يملا القارورة قال خذها وانرا هلك اذ الازادت ان
تطيب ان تعين هذا العود في القارورة فطيب به فكانت اذا
تطيبت شم اهل المدينة رجحا طيبة فسموا اهل بيت المطيبين
الباب الحادي والثلاثون في ذكر خاتم النبوة اخبرنا
ابو شعيب عن عمر بن ابي الحسن قال اسما ابو القاسم احمد بن ابي منصور
قال اسما علي بن احمد الخزازي قال اسما الهيثم بن كليب قال اسما ابو عيسى
الزبدي قال اسما قتيبة بن سعيد قال اسما جاد بن عبد الله بن
عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالة
التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي ويجمع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوءه وقت
وراء ظهره فنظرت الي الخاتم بين كفتيه فاذا هو مثل رز الحجلة
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد الله عن جاد بن عبد الله
بيت كالتبة يستر بالثياب ويجعله باق من جنسه ويرز ومنه
قوله اعروا النساء بلبس من الحمال وقد رواه ابراهيم بن حنيفة عن
حاتم فقال رز الحجلة الراء قبل الزاني ذكره البيهقي وقال قال ابو سليمان
يعني الخطابي عن بعضهم ان رز الحجلة بيض الحجلة والحجلة على هذا

قال سعد بن العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن ابي يحيى بن عبد الله بن
ابن طلحة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه حياء ذات يوم فنام
على فراشها واثبت فقبل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فنام على
فراشك فجات وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم
على الفراش ففتحت عبيدتها فجلت تنشق ذلك العرق فتعصم
في قواريرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعين قالت
ترجو ابركة لصبيانا قال قد اصبحت اخرج مسل اخيرا عما د
بن محمد قال اما الحسن بن عمر بن الحسن قال اما الحسن بن علي
البغدادي قال سالتني قال اما ابو حاتم قال اما محمد بن عبد الله الخرازي
قال اما جاد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان زهر اللون كان عرقه اللولو انبا ناسد الخير
قال اما ابو سعد المطرزي قال اما ابو نعيم الاصفهاني قال اما سليمان
احمد قال اما محمد بن عمدة المصيصي قال اما صبيح بن عبد الله
الفرعاني قال اما عبد العزيز بن عبد الصمد العمري عن جعفر بن محمد
عن ابيه وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان
عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه مثل اللؤلؤ الرطب
اطيب من المسك الاذ فر قال ابو نعيم واما محمد بن نصر قال اما محمد بن عبد الله
بن الحسن قال اما محمد بن بكر الحضرمي قال اما يزيد بن عبد الله القرشي
عنه عن عثمان بن عبد الملك قال حدثني خالي وكان من اصحاب علي يوم صفين
عز علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عرقه اللؤلؤ
ودرج عرقه ربح المسك اخبرنا عبد الاول قال اما الداودي قال اما ابن
اعين قال اما عيسى بن عمر السمرقندي قال اما ابو محمد الدارمي قال اما
محمد بن يزيد الرقاعي قال اما ابو بكر عن حبيب بن خزيمة قال حدثني
رجل من بني خريش قال كنت مع ابي حين رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مارع

مارع بن مالك فلما اخذته الحجة ارضعت فضمخني ابي علي عليه السلام
فقال علي بن عرق ابطه مثل ربح المسك اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال اما احمد بن علي بن ثابت قال اما ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي قال اما ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصقار قال اما ابو يحيى ابراهيم
بن اسمعيل السعدي قال اما بشر بن سيجان قال اما حليس قال اما
سفيان الثوري عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن اعرج عن ابي
هريقة قال قال رجل يا رسول الله اني زوجت ابنتي واني اجبان
تعينني قال اما عندى شئ ولكن ابعني غدا وحيثي معك
بقارورة واسعة الراس وعود شجرة قال اما جعفر بن يزيد
من ذريته حتى ملا القارورة قال اخذها وامر اهله ان اذا ارادت ان
تطيب ان تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت اذا
تطيبت شم اهله المدينة ريحا طيبة فتمت اهله بيت المطيبين
الباب الحادي والثلاثون في ذكر خاتم النبوة اخبرنا
ابو شعيب عن عمر بن ابي الحسن قال اما ابو القاسم احمد بن ابي منصور
قال اما علي بن احمد الخرازي قال اما الهيثم بن كليب قال اما ابو عيسى
الترمذي قال اما قتيبة بن سعيد قال اما حاتم بن اسمعيل بن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت ابا السائب بن يزيد يقول ذهبني خالتي
التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي يجمع
فمخ راسي ودعالي بل ليركة وتوضا فشربت من وضوءه وقت
وراء ظهره فنظرت الي الخاتم بين كفتيه فاذا هو مثل رز الحجلة
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد الله عن حاتم هكذا والحجلة
بيت كالقبة يستر بالشباب ويجعل له باب من جنسه ويرزومنه
قولا عروا النساء بلز من الحمال وقد رواه ابراهيم بن محمد عن
حاتم فقال رز الحجلة الرأ قبل الزاني ذكره البيهقي وقال قال ابوسليمان
يعني الخطابي عن بعضهم ان رز الحجلة بيض الحجلة والحجلة على هذا

واحدة الفصح قال الترمذي وحدها سعيد بن يعقوب الطالقاني قال
ابو ب من جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت الحاتم
بين كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة خيبر مثل بيضة الحمامة قال
الترمذي وحدها محمد بن بشار قال سألت ابا عبد الله عن امرأة من ثقات
قالها علي بن ابي حمزة قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد اذن مني فاستخى ظهري فمحتت ظهره
فوقعت اصابعي على الحاتم قلت وما الحاتم فقال شعرات مجتمعات
قال الترمذي وحدها محمد بن بشار قال سألت ابن الوضاح قال سألت
ابو عقيل الدورقي عن ابي نصر قال سألت ابا سعيد الخدري عن خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بقعة ناشئة
قال الترمذي وحدها ابو المشعث احمد بن المقدم البصري قال سألت
حماد بن زيد عن علي بن الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في اناس من اصحابه فذرت من خلفه فعرّف
الذي اريد فالف الرداء عن ظهره فرايت موضع الحاتم على كتفه مثل
الجمع حولها خيلا كانها التاميل اخبرنا علي بن عبد الله واحمد بن
الحسن البزاز وعبد الرحمن بن محمد الفزاري قالوا سألت ابا عبد الصمد بن
المامون قال سألت علي بن عمر الحرثي قال سألت العباس بن احمد البرقي
قال سألت ابا عبد الله قال سألت ابا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول عن
عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكملت
معه خيبرا والحما او قال شريدا ثم ذرت حتى صرت خلفه حتى نظرت
الى خاتم النبوة بين كتيبة على غضن كنف اليسرى جمعا على خيلا
اخبرنا هبة الله بن محمد قال سألت الحسن بن علي التميمي قال سألت ابا عبد جعفر
قال سألت ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألت ابا عبد الله بن خالد
قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنته ان ادخل يدي في جرابه وانه ليدعوك

فانكته وانا المنكته ان دعاني قال فوجدت على غضن كتفه مثل السلق
والجربان جيب القميص وغضن الكتف فزرعه
ابو اسحاق **الاول** في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا هبة الله قال سألت الحسن بن علي قال سألت ابا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألت اسمعيل قال سألت ابا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو
طلحة بيدي فانطلق نني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلاما كيت فلجئت بك فخدمته في السفر والحضر والله ما قال
لي شي صنعت لم صنعت هذا هكذا ولا شي لم اصنع لم اصنع
هذا هكذا **ارواه** قال احمد وسائر يدي قال سألت ابا عبد الله عن ابي اسحق قال
حدثني ابو عبد الله الخديقي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اهل كالت كان احسن الناس خلقا لم يكن
فاحشا ولا متعشا ولا سحبا بالاسواق ولا يجزيك بالسيسة منها
ولكن يعفو ويصغ قال احمد وسائر ابا عبد الله قال فليح عن هلال بن علي
عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبانا ولا
لقانا ولا فحاشا كان يقول لاخذنا عند المعتبية ماله نرب خبيبة
قال احمد وسائر يعقوب قال سألت ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود قال بينا نحن عند رسول
صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم
الا قرشي لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط احسن من
وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدتوا فيهن فتحدت معهم حتى
اخذت ان يسكت قال احمد وسائر سليمان بن داود قال سألت ابا عبد الله
عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة ان كنت تجالس رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم كان طويل الصمت قليلا الضحك وكان اصحابه يدركون



عنه الشعر و اشياء من امورهم فيضحكون و يستمتعون قال احمد و ساء
ابو المغيرة قال ساء الاوراع قال حدثني الزهري عن عروة عن عائشة
ان ابابكر دخل عليها و عندها جارتان في ايام من تصربات
بالدق و رسول الله صلى الله عليه و سلم منجى عليه بثوبه فانتهرها ابوبكر
فكشفت رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهه و قال دعهم يا ابابكر فانها
ايام عبيد و قالت عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه و سلم مسترخيا
برداءه و انا انظر الى الحيشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا
اسألم فاقعد فاقد زوا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على الهر
اخرجه اخبرنا ابو شعاع البسطامي قال ساء احمد بن ابي منصور قال ساء
علي بن احمد الخراعي قال ساء الهيثم بن كليب قال ساء الترمذي قال ساء
عباس بن محمد الدورقي قال ساء عبدالله بن يزيد المقرئ قال ساء ابان
بن سعد قال حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد قال ساء سليمان
بن خازجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال كنا اذا ذكرنا
الدين اذكرها معنا و اذا ذكرنا الطعام ذكره معنا اخبرنا ابوبكر بن
حبيب العامري قال ساء العباس بن ابي العباس الشقاني قال ساء
ابوبكر احمد بن محمد النخعي قال ساء ابو يحيى عبد الرحمن بن حبان قال ساء
ابن ابي عاصم قال ساء جعفر بن مهزيان قال ساء عبد الوارث عن ابي
الفتح عن ابي اسحق بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم من احسن
الناس خلقا قال ابن حبان و ساء احمد بن فضال ساء حريز بن يحيى
قال ساء حسين بن علوان الكوفي قال ساء هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما كان احد احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه و سلم
مادعاه احد من اصحابه و لمز اهل بيته الا قال لبيك فلذلك انزل الله
عز وجل و انك لعلى خلق عظيم قال ابن حبان و حدثنا ابوبكر البرقي
قال ساء مجاب قال ساء علي بن مهزيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

كثير

العلم بالنبات في بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و كن لي صواحب ياتيني
فيلعبن معي فينبغون اذا راين رسول الله صلى الله عليه و سلم فكان
رسول الله صلى الله عليه و سلم يبرهنن اليه فيلعبن معي قال ابن حبان
و ساء ابراهيم بن محمد بن علي الرازي قال ساء ابن ابي الثلج قال ساء خلف بن
الوليد قال ساء ابو جعفر الرازي عن ابي درهم عن يونس بن عبيد بن
مولى لانس عن انس بن مالك قال كان اذ النبي رسول الله صلى الله عليه و سلم
واحد من اصحابه فلم يعد يصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه
وان تناول به ناولها اياه فلم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي
ينزع منه او اذ نة فلا ينزعها حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه
اخبرنا اسمعيل بن ابي صالح المؤدب قال ساء عبدالله بن علي بن اسحق
قال ساء ابو حستان محمد بن احمد المزكي قال ساء جعفر بن محمد المرزوقي
قال ساء اسمعيل بن ابراهيم قال ساء بشير بهلال الصواف قال ساء اودس البربرقي
عن اودس بن ابي هند عن ثابت بن عيسى عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم مر
بصبيان فسلم عليهم اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحق قال ساء ابو طالب بن عتيق
قال ساء ابوبكر الشافعي قال ساء جعفر بن كرزاي قال ساء اسمعيل بن ابراهيم
قال ساء عثمان بن مظفر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال مر
علينا النبي صلى الله عليه و سلم ونحن بصبيان نلعب فقال السلام عليكم
يا بصبيان **السا** في ذكر حله و صفه
صلى الله عليه و سلم اخبرناه الله بن محمد الشيباني قال ساء الحسن بن علي
القمي قال ساء احمد بن جعفر قال ساء عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال ساء
عثمان بن محمد قال ساء جابر بن عمر بن اعشى عن جعفر بن انايس عن سعيد
بن جابر عن ابراهيم بن عمار قال ساء اهل مكة النبي صلى الله عليه و سلم ان يجعل لهم
الصفاء هيا و ان ينجي عنهم الجبال فيزدعون فقيل ان شئت
ان تسألني هم وان شئت ان توتيهم الذي سألوا فان كفروا
اهلكوا كما اهلكت من قبلهم قال ابل استاني بهم قال احمد و ساء سفيان

عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابن هريزة قال جاء القليل بن عمرو
الدؤسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليهم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ورفع يديه
فقال للناس هلكوا فقال اللهم اهد دوسا وات بهم اللهم اهد دوسا
وات بهم اللهم اهد دوسا وات بهم قال احمد وساعد الرزاق قال
معه عن الزهري عن عمرو ان اسامة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمرا عليه اكارف تحته قطيفة فدكيتة وادف وراءه اسامة
وهو يعود سعيد بن عباد قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين وعبد الاوثان واليهود وفيهم عبدالله بن
التي وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما عشيبت المجلس عجاذة الالة
فمر عبدالله بن التي انعه برديه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف ونزل فدعاهم الى الله وقر عليهم القرآن
فقال له عبدالله بن التي لا احسن من هذا ان كان ماتوا فحقا فلا تزونا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال
عبدالله بن رواحة اغشيتاني مجالسنا فانا نحب ذلك فاستببت المسلمين
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم
يخففهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عباد فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حبيب يزيد ابن التي قال كذا وكذا فقال اعف
عنه يا رسول الله واضع فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجهو ويعصبو بالعصاة فلما
رداه ذلك بالحق الذي اعطاك شرف لذلك ففجع عنه النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجاه قال احمد وسابغوب قال ما ابي عن ابي اسحق
قال حدثني الزهري عن عبدالله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبدالله بن التي دعيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليه فقام عليه فلما وقف يزيد الصلوة

تكون

تكون حتى قتل في صدره فقلت يا رسول الله اعلم عذرة الله ابن
التي القليل يوم كذا وكذا اعدد عليه ايامه قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذا اكثرث عليه قال اخر عن ابي اسحق
خيرت فاخرت قد قيل ان استغفرهم او لا تستغفرهم ان تستغفر
لم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لواعلم اني ان زدت على السبعين
غفرا لزدت قال ثم صلى عليه ومشي معه فقام على قبره حتى فرغ منه
قال فحجاني وحجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم قال فوالله ما كان الايسر احيى نزلت هاتان الاياتان ولا
تصل على احد منهن مات ابدا ولا تقم على قبره اثم كبروا بالله ورسوله
وما تواروه فاسقون فاخبر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منافق
ولقام على قبره حتى قبضه الله عز وجل قال احمد وسابغوب
مرون قال اساجد بن سلمة عن ثابت عن ابي ثابان رجل من اهل
من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم فجلس
يريدون غيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما
فاستحيهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم قال احمد وسابغوب
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ساهشام بن عمرو عن ابي عن
عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما له قط
ولا امرأة له قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله وما
يبك منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله عز
وجل فينتقم الله عز وجل وما عرض عليه امر ان احدهما ايسر
من الآخر الا اخذ ما يسرها الا ان يكون ما عا فان كان ما عا
كان ابعد الناس منه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اساجد بن
التي منصور قال اساجد بن احمد الخزاز قال ساهشام والسا الترمذ
قال ساهشام بن بروكيع قال حدثني جميع بن عمر قال حدثني ابو عبدالله

التيم عن ابن لاني حالة عن الحسن بن علي عن خاله هدي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب الدنيا وما كان لها فاذا تغدرك
الحق لم يبق لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا
ينتصر لها اخبرنا عبد الاول قال لا سا الداودي قال لا سا ابن
اعين قال لا الفري قال لا البخاري قال لا عبد الله بن يوسف
قال لا ابو زهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة حدثت انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتي عليك يوم كان اشد عليك من يوم اخذ قال لقد
لغيت من قومك وكان اشد ما لغيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نبيي عليا بن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبيني اني ما اردت فانطلقت
وانا موم على وجهي فلم استفيق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا
الجمال لتأمرهم بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
مرني بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشيين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا قال البخاري وسامعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اخي بن عبد الله عن ابن ابي عمير قال كنت ابي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد فخراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبني
بردايه جيدة شديدة حتى نظرت الي صحفة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اترت بها حاشية البرد من شدة جودته ثم قال يا محمد مؤذن من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
امر له بقطا قال البخاري وسامعان بن ابي شيبة قال يا جابر عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثن النبي
صلى الله عليه وسلم اناسا في القعدة فاعطي المرفوع رحابا من ابل

واعطي

واعطي عيشة مائة من الابل واعطي اناسا من اشراف العرب واشرف
يوميذ في القعدة فقال رجلا والله ان هذه لقسم ما عندك فيها او ما
اريدها وحده الله فقلت والله لا خير ان النبي صلى الله عليه وسلم فانيته
فاخبرته فقال من بعدك اذالم بعد الله ورسول الله ربح الله موسى قد
اودى باكثر من هذا فصبر اخبرنا محمد بن عبد الله قال لا ناصر بن
الحسن قال لا عبد العاقب بن محمد قال لا ابن عمرو قال لا ابراهيم بن
محمد قال لا مسلم بن الحجاج قال لا ابن ابي عمير قال لا مروان الفزاري عن
يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع
الله على المشركين فقال لم ابعث لقانا وانا ابعث رجلا اخبرنا اسمعيل
بن احمد المقرئ قال لا اسامعيل بن عبد الله الطبري وابا ابن يحيى الموصلي
قال لا ابا الواليد بن بشران قال لا ابو علي بن صفوان قال لا ابو بكر الفري قال
حدثني ابو العباس المازني قال لا القاسم بن سلام بن مسكين قال حدثني ابي
قال لا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما فتح مكة طاف بالبيت وصل ركعتين ثم اتى الكعبة فاخذ
ببضاض الباب فقال ما تقولون وما تظنون قالوا نقول اخ وابن عم
حليم رحيم قالوا ذلك ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال يوسف
لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا كانوا
ثلاثة وامن القصور فدخلوا في الاسلام اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري
قال لا ابا العباس بن ابي العباس الشفاني قال لا اسامعيل بن محمد التيمي
قال لا ابو محمد رحيان قال لا ابن ابي عاصم قال لا احسين بن حسين
بن حرب قال لا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن بعض ادم عمر الخطابي
قال لما كان يوم الفتح ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صفوان بن
امية والي سفيان بن حرب والحارث بن هشام قال عرف قلت قد امكنني
الله عز وجل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما فعلتكم قالوا يوسف
لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم فانقضت حيا ومن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم واسماعيل قالوا ابو بكر بن ابي شيبة
الحزامي قال ساعد الله من الغيرة عن مالك بن انس قال حدثني يحيى
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل يقبض الناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال
رجل يا نبي الله اعدل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وتحكك فمن بعدك
اذ لم اعدل فقد خبت اذن وخسرت ان كنت لا اعدك فقام
عمر فقال الا اضرب عنقه فانه منافق فقال معاذ انه ان يتحدث
الناس اني اقتل اصحابي قال ابراهيم واسماعيل اني عامر قال
سا بن ابي موسى قال ما معاذ بن هشام قال ما لي عن فتادة عن
عقبة بن وساح عن ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يثليد
من ذهب وفضة فقتل بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال
يا محمد والله لقد احرك الله ان تعديك فما اراك تعديك فقال ويحك
من بعدك عليك بعدى فلما ولى قال ردوه علي رويدا قال
ابراهيم واسماعيل اني عامر قال ما ابو بكر بن ابي شيبة قال ما لي
عليه عن يهرز بن حكيم عن ابيه عن جده ان اخاه ابي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جبرائيل علي ما اخذ وافا عرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الناس يزعمون انك نهيت عن البغي ثم تسخلى به
فقال لئن كنت افعل ذلك لاني لعلني وما هو عليكم خلوا الجبراة
قال ابن حبان واسماعيل اني عامر قال ما ساجد بن احمد ابو يوسف
الصيدلاني قال ما القياض بن محمد عن محمد بن اسحق عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
جزورا من اعرابي بوشق من ثمر الدخيرة فجاء به الى منزله فالتفت
التمر فلم يجد في البيت قال فخرج الى الاعرابي فقال يا عبد الله اتا
استعنا منك جزورك هذا بوشق من ثمر الدخيرة ونحن نرى انه
عندنا فلم يجد فقال الاعرابي واعذراه واعذراه فوكره الناس

وقالوا

وقالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا فقال دعوه قال ابن
حيان واسماعيل بن العباس بن ابي القاسم قال ما اسحق بن ابي
ابراهيم بن الحكم بن امان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابي هريرة
ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في شيء فاعطاه
شيئا ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي لا ولا اجملك قال فغضب
المسلمون وقاموا اليه فاشاء اليهم ان كفوا ثم قام فدخل منزله ثم
ارسل الى الاعرابي فدعاه الى البيت يعني فاعطاه فرضى فقال
انك جئتنا فالتفتنا فاعطيناك وقلت ما قلت وفي انفس
المسلمين شيء من ذلك فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين
يدي حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك قال نعم فلما كان الغد
او العشي جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم هذا كان
جاء فالتفتنا فاعطيناه فقال ما قال واتادعونا الى البيت فاعطيناه
فزع انه قد رضى كذلك قال الاعرابي نعم فجزا الله من اهل
وعشيرة خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان مني ومثل هذا الاعرابي
كثير رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم يبين يديها
الافور فناداه صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا
ارفق بها فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فاخذها من قدام
الارض فجاءت فاستناخت فشد عليها رجلها واستوى عليها
وانى لو ترككم حين قال الرجل ما قال فقتلتموه وخذل النار قال
ابراهيم واسماعيل اني عامر قال ما ابو بكر بن ابي شيبة قال ما
ابو معوية عن المعش عن يزيد بن حبان عن زيد بن ارقم قال
سخر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اليهود فاشتبك لذلك اياما فاتا
جبريل فقال ان رجلا من اليهود سخر ففقد ذلك عقدا
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاستخرها فجاء بها فجعل
كلما حرك عقده وجد لذلك حقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كما

نسطاس عقالي فاذا ذكر ذلك لليهودي ورااه في وجهه فقط قال ابرحنا
واما احمد بن محمد البرازي قالما الحسن بن حاد قالما محمد بن الحسن
بن ابي يزيد الهذلي قالما عباد الخثعمي عن علي بن زيد بن خديان
عن سعيد بن المسيب عن ابي بن قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصبني سنة قط ولا صرني حرة ولا انتهرني ولا عتسني
وهي ولا امرني بامر قط فتواثبت فيه فعاشني عليه فازعابني
احد من اهله قال ذكروه فلو قد رشيء كان قال ابن حبان وسما
الحسن بن محمد قالما ابو زرعة قالما محمد بن المتوكل قالما الوليد
بن مسلم قالما محمد بن حمزة بن يوسف قال حدثني ابي عن جدي
قال قال عبد الله بن سلام ان الله عز وجل لما اراد هدي زيد بن سعدة
قال زيد ما من علامات النبوة شي الا وقد عرفته في وجه محمد
صلى الله عليه وسلم سوى اثنتين لم اخبرهما منه بشي حلة جملته
ولا يزيد شدة الجمل عليه الا حلة فقلت انطلق اليه لخالطه
واعرف حلة فخرج يوما ومعه علي بن ابي طالب فاجرا رجل كالذي
وقال يا رسول الله ان قرية بني فلان اسلموا وحدثهم ان هم اسلموا
اتهم ارضا فم رعد او قد اصابتهم سنة وشدة والي مشفون ان
مخروا من الاسلام فان رايت ان ترسل اليهم بشي تعينهم به
قال زيد فقلت انا ابتاع منك كذا وكذا وسقا واعطيتهم ثابتي
دينا راقد ففعلوا الي الرجل وقال اعجل عليهم بها فاعتنهم فلما كان
قتل المحل يوم او يومين او ثلثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
حارة في نفر من اصحابه فحدث رداه جبة شديدة حتى سقط
عز عاتقه ثم اقبلت بوجه علي بن ابي طالب فقلت لا تقصيني يا محمد
فوالله ما علمت شي عن المطلب فمظلم فارتعدت فرائض عمر بن
الخطاب كالملك المستدير ثم رمي ببصره وقال انا عند الله
انقول هذا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وتضع به ما اري وتقول

ما سمع

ما سمع فوالله الذي بعث بالحق لو انا اخاف فؤة لسبقني راسك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر بن نوادة وسكون ثم يسبح وقال
لانا اخرج الي هذا ان ناس من بحسن الاداء او ناس من بحسن ابتاعه
اذ هب يا عمر فاقض حقه ورده عشر برصاعا من ثمر كان ما راعته
قال زيد قد هبني عمر فقضاني حقه وراذني عشر برصاعا من ثمر فقلت
ما هذا قال امري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازيدك مكان ما راعتك
فقلت ان عرفني يا عمر قال من انت فقلت انا زيد بن سعدة قال الخبر
قلت الخبر قال فماذا عاك ان تفعل برصاعا من ثمر صلى الله عليه وسلم ما فعلت
وتقول ما فعلت قلت يا عمر انتم لم يبي من علامات النبوة شي الا
وقد عرفته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا انما
لم اخبرهما منه بشي حلة جملته ولا يزيد شدة الجمل عليه الا حلة فقد
اخبرني منه فاشهدك يا عمر اني قد رطيت بالله ربا وبالإسلام
دينا ونحو بيتا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرهما ملا صدقة
عليامة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا شعهم
كلم قال او على بعضهم قال فرجع عمر وزيد بن سعدة الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فآمن به وصدقه وابعه وشهدت معه مشاهدي كثير
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الميقي قالما ابو محمد الجوهري قالما ابو عمر
بن حيوية قالما احمد بن معروف قالما الحارث بن ابي اسامة
قالما محمد بن سعد قالما يزيد بن هرون قالما اساجر بن حازم
قال حدثني من منيع الزهري يحدث ان يهوديا قال ما كان بين
شي من نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة الا رايت
فيه الا الحلم والي الصلوة ثلثي دينا را الي اجل معلوم فمركته
حتى اذا باني من الاجل يوم ايتته فقلت يا محمد اقض حقي فانك
معاشر بني عبد المطلب فمظلم فقال عمر يا يهودي الخبيث

أما والله لو لا مكانه لضربت الذي فيه عيناك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا أبا حفص نحن كنا إلى غير هذا منك
أخرج إلى أن تكون أمرتني بقضاء ما علي وهو أن يكون
أعنته في قضاء حقه أخرج قال فلم يزد على الأجل قال يهودي
أنا محب حنك غدا ثم قال يا أبا حفص اذهب به إلى الحايط الذي
كان سالوا يوم فان رضيته فاعطه كذا وكذا صاعا وزده لما قلت
له كذا وكذا صاعا وان لم يرض ذلك فاعطه ذلك من حايط كذا وكذا
فأتى به الحايط فرضني فاعطاه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
أمر من الزيادة فلما قبض اليهودي ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وانه رسول الله وانه والله ما حملني على ما ربيتني صنعت يا عمر
الذي قد كنت رأيت في رسول الله صلى الله عليه وسلم صفاته في التوراة
كلها الا اللحم فاخترت حمله اليوم فوجدته على ما وصف في التوراة
والذي اشهدك ان هذا التمر وعشظرماني في فقراء المسلمين فقال
عمر فقلت او بعضهم فقال او بعضهم فاسلم اهك بيت اليهودي كلم
الاشيخ كان ابن مائة سنة فبقي على الكفر **الماس** الثالث
في نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبلغ مالا يصلي به اخبرنا عبد الوهاب
المبارك قال اسما عاصم بن الحسن قال اسما بن عمر بن مهدى قال سمعت
ابن ابي الدقاق قال اسما الحسن رسلا السواق قال اسما عاصم بن
موسى قال اسما اسرائيل عن السدي عن الوليد بن ابي هاشم عن زيد
بن زابية عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني اجت ان
أخرج اليك وأنا سليم الصدر قال فاتاه مال فقتله فانتفيت
الي رجلين يتحدتان واحدهما يقول لصاحبه والله ما اراد
محمد بقتله التي قسم وجه الله عز وجل والذرا الاخرة قال فثبت
حي سمعتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت

ان

تلك لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا والي سمعت فلانا وفلانا
يقولان كذا وكذا قال فاجتر وجهه وقال دعنا منك فقد اودى موسى
بكثر من هذا نصه **الرابع** في ذكر شفقتك
ومداراة صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي
قال اسما احمد بن جعفر قال سمعت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما بن
ابن عديت وابن جعفر وعبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة
عن انس ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادخل في الصلوة وانا
اريد ان اطلبها فاسمع بكاء الصبي فاجاوز في صلوتي مما علم من
شدة وجد أمه بكائه قال احمد وسما احمد بن الحجاج قال اسما عبد الله
بن المبارك قال اسما الموزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابن قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا قوم في الصلوة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلوتي كراهته
ان اسبق على أمه انفرد باخراج هذا الحديث البخاري واقفا على
الذي قبله قال احمد وسما عاصم قال اسما وهيب قال اسما موسى بن عوف
قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من خبير فبقي فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقد واصوته فظنوا انه قد نام فدخل
بعضهم يتنحج ليخرج اليهم فقال ما زال يك الذي رأيت من صنعكم
حي خشيت ان يكتب عليكم ولو كتبت عليكم ما قمتم به فقلوا انها
الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة قال
احمد وسما وكيع عن حماد عن ثابت عن انس قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اي ابي اني قال في النار فلما راى ما في وجهه قال ان ابي وابك
في النار انفرد باخراج هذا الحديث مسلم واقفا على الذي قبله قال
احمد وسما عبد الرحمن قال اسما سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمر بن
حكيم عن ابرعاس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك

تفعل لنا الصفا ذمنا ونؤمن بك قال وتقولون قالوا نعم فدعا
فأناه جبريل فقال ان ربك عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول لك
ان شئت اصبح الصفا لم ذهب من كرمهم بعد ذلك عدته عذابي
لا عذبه احد من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرجوع
قال بل باب التوبة والرجوع قال احمد وما بين يدين هرون قالوا جبريل
قالا سليمان برع امر عن ابي امانه قالان فتى شئت اني النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اين اني بالزنا فاقبل الناس عليه فزجره وقالوا
منه فقال اذنه فدنا منه فرييا فجلس فقال اجته لايك قالوا له
جعلني الله فداك قال ولا الناس يجتونه لانهماهم قال افجته لانهماهم
قالوا له يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس يجتونه لانهماهم
قالا اجته لا يجتونه لانهماهم جعلني الله فداك قال ولا الناس يجتونه
لاخواتهم قال افجته لعنتك قالوا له جعلني الله فداك قال ولا الناس
يجتونه لعنتهم قال افجته لعنتك قالوا له جعلني الله فداك قال ولا
الناس يجتونه لانهماهم قالوا لهم قالوا فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر
قلبه وخصن فوجهه قالوا لم يكن بعد ذلك الفية يلتفت الى شئ
اخبرنا محمد بن عبيد الله قال اما نصر بن الحسن قال اما عبد الغافقين
محمد قال اما ابن عمرو بن قالا اما ابراهيم بن محمد قال اما سليمان بن الحجاج قال
حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اما ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل رب انهم اضلن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني وقال عيسى ان تغدبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرجع بيديه وقال اللهم ايتني
امتن وبكا فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلفلسه
ما ينكح فاتاه جبريل فساله فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال
قال فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل اتاسر ضحك

في اتتك ولا تسرك قال سلم وحدثني زهير بن حرب قال اما عمر بن
الخطيب قال اما عكرمة بن عمار قال اما اسحق بن ابي طلحة قال حدثني ابن
بركان قال سينا عن في المحدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يقول في المحدث فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسر رضى دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصح لشي من هذا البر
ولا القدر انا هي لذكراه عز وجل والصلوة وقرارة القرآن وامر رجلا
فجا بدلو من آفة فحشته عليه قال سلم وما زهير بن حرب قال اما سفيان
برعيه عن ابن المنكر عن عمرو بن عابشة ان رجلا استاذن علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذ نواله فليس ابن العيشة فلما دخل عليه
الآن له القول قالت عابشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم
الث لة القول قال يا عابشة ان ستر الناس مضرلة عنده الله يوم القيمة
من شركة الناس اتقوا فحشته اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما العباس
بن ابي العباس قال اما احمد بن محمد بن الحارث قال اما ابو محمد رحيان
قال اما ابو يعقوب قال اما هذبة بن خالد قال اما ابان بن محمد بن ابي كثير
بن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن ريار عن معاوية بن الحكم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطس رجل من القوم فقلت رجلا الله
فرماني القوم باصابعهم وضربوا بايديهم على الخادم فلما رايتهم
تفتنون لكتي سكت قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم باي
واحي ما رايت معلما احسن تعليما منه ما ضربت ولا ستمت ثم
قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس الا في التسبيح
والتكبير والتحميد قال اما رحيان واما ابراهيم بن محمد بن
خديش والدورقي وزيد بن ايوب قالوا اما ابن علقمة عن ايوب
ابن قلابة عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمار فبقا يوما عنده عشرين ليلة فظن ان انا قد اشتقتنا فسالنا



عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال رجعا الى اهلنا فاقبلوا منهم
قالا رحبان واسا ابو يعقوب قالوا المازق رعيه فاسحق بن ابي كثير
قالوا عباد بن كثير عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقتد الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غائبا دعى
له وان كان شاهدا رآه وان كان مريضا عاده **الماد الخامس**
في ذكر حياه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي
قالوا اسما احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت
قالوا شعبة قالوا ما قتادة عن عبد الله بن ابي غنيمه قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده حيا من
عذرائف جذرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه اخبرنا
احمد وسابو كامل قالوا محمد بن زيد عن سلم الكوفي قال سمعت
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راي على رجل صفة فكرها
وقال لو امرت بهذا ان يفسد هذه الصفة وكان لا يكاد يواجها احد
في وجهه بشئ يكره اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قالوا اسما
بن ابي العباس الشقاني قالوا اسما احمد بن محمد بن احمد التميمي قالوا
ابو محمد بن حبان قالوا ابن ابي حاتم قالوا اسما احمد بن سنان قالوا
ابو يحيى الخزازي قالوا الاعشى عن مسلم بن يحيى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل شئ لم يقل
له قلت كذا وكذا وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا قالوا ابن حبان
وسا احمد بن عبد الله بن رستم قالوا عبد الله بن عمران قالوا انوار
قالوا ربيعة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيا لا يشال شيئا الا اعطى **الماد السادس**
في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن
بن علي قالوا اسما احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قالوا اسما ابو كامل قالوا ابراهيم بن سعد قالوا ابن شهاب عن ابي سلمة بن

عبد

عبد الرحمن عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فعرض المسلم على
اليهودي فلطمه فالت اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاعترف بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تخبروني علي موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاجد موسى نمسكا بجانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قولي ايام كان ممن استشه
الله عز وجل قال احمد وسابو عفا قالوا شعبة قالوا سعد بن
ابراهيم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبيد ان يقولوا اخبرنا من يور
بن مقي قال احمد وسابو عفا عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما
اطرت النصارى عيسى بن مريم فاما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله هذه الاحاديث الثلثة في الصحيحين قال احمد وسابو عفا
قالوا محمد بن سلمة قالوا احمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل فساله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا
لا سرت الاجابة وما استغيت العذر قال احمد وسابو عفا قالوا
ساحد بن زيد عن ثابت عن انس ان جاز الرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسيا كان طيب المرق وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء
يدعوه فقال وهذه لعائشة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم
عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال
نعمي الثالثة فقاما يتدافعان حية اشيا منزله انفراد بافراجه سلم

قال احمد وساهشم قال اسامه بن زيد عن انس قال ان كانت المرأة
من اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطلق به
في حاجتها قال احمد وساهشم ومحمد بن جعفر قال اسامه بن
عمر الخيم عن ابراهيم عن الاسود قال قلت لعائشة ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في هفوة
اهله فاذا حضرت الصلوة خرج ففعل انفرادا خارجا الجارية
قال احمد وساهشم بن موسى قال اسامه بن سلمة عن ثابت
عن انس ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا وخبيرا
وابن خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
قولوا بقرآنكم ولا يستهوي بئكم الشيطان انا محمد بن عبد الله
عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي
التي انزلني الله عز وجل اخبرنا ابو بكر بن عبد الملك قال اسامه
ابو محمد الجوهري قال اسامه بن معروف القباضي قال قرئ علي محمد
بن حنبل وانا اسمع قال اسامه بن محمد بن اسلم قال اسامه بن شميل قال اسامه بن
عرقادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اجاز رجل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال انت اعظما فيها طولا واعلاها فيها
قولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقرآنكم ولا
يستهوي بئكم الشيطان اخبرنا محمد بن ناصر قال اسامه بن زوق بن عبد
الوهاب قال اسامه بن الحسين بن بشران قال اسامه بن جعفر بن محمد
قال اسامه بن محمد بن سعيد السلمى قال اسامه بن صالح قال اسامه بن صالح
عن محمد بن سعيد عن عمرو قال قيل لعائشة ما كان يفعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتر
من البشر يلقى ثوبه ويكذب شاة ويخدم نفسه اخبرنا العاصم
قال اسامه بن شقان قال اسامه بن القيس قال اسامه بن حيان قال اسامه بن احمد

قال

قال اسامه بن محمد قال اسامه بن عمرو بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كما يصنع احدكم في بيته يخفف النعل ويرقع الثوب اخبرنا
ابو الوقت السجزي قال اسامه بن مظفر قال اسامه بن ابراهيم قال اسامه بن ابراهيم
قال اسامه بن بخاري قال اسامه بن عمرو قال اسامه بن عمرو قال اسامه بن عمرو
البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل الثراب
وقد وارك الثراب بياض بطنه اخبرنا يحيى بن علي المدني قال اسامه بن
محمد بن السماني قال اسامه بن ابي طاهر محمد بن علي الانباري قال اسامه بن محمد
السرقي قال اسامه بن عبد الحكيم قال اسامه بن ابي اياس قال اسامه بن
قال اسامه بن اسلم الماعوري قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود المرضى ويشهد الجنائز وياتي دعوة المملوك ويركب
الحمار ولقد رايت يوما علي حمار خطامه ليف اخبرنا ابو الفضل
محمد بن يحيى بن بديل قال اسامه بن المبارك بن عبد الجبار قال اسامه بن علي
بن الفتح قال اسامه بن الحسن بن سكينه قال اسامه بن اسلم بن مهران
قال اسامه بن الحسن المضرى قال اسامه بن بكر بن ابي الدنيا قال اسامه بن
مرو قال اسامه بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن حبيب بن اسلم بن مالك
قال كان علام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فعاده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
فمنظر الغلام الي ابيه فقال ابوه فلما يامر بك به محمد فقال هات فقال
الي صلى الله عليه وسلم صلوا علي اخيكم وادفونوه اخبرنا ابراهيم بن الحسين قال اسامه
ابن المذهب قال اسامه بن جعفر قال اسامه بن عبد الله بن احمد قال حدثني
ابن قيس قال اسامه بن جعفر قال اسامه بن جعفر قال اسامه بن جعفر قال اسامه بن جعفر
عن ابني حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الي كراع او
ذراع احببت ولو اهدى الي ذراع لقبلت قال احمد
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن محمد بن اسلم



قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اداروه
لم يقوموا بالبطون من كراهية لذلك قال احمد وسامعنا عن علي بن ابي طالب
عبد الله قال ما سمعنا عن محمد بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه
فقال لو ان الله ما كان تغلق دونه الابواب ولا يقوم دونه الحجاز ولا
يغدى عليه بالجفان ولا يبرح عليه بها ولكنه كان بارزاً من اراد ان
يلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم لقيه كان يجلس بالارض ويوضع طعامه
بالارض ويلبس القليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلغو والله
يدع صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو منصور القزاز قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
قال ما سمعنا عن محمد بن مهران قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
ابن الحارث قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
فيس عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم رجلاً فارعد فقال
هوون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش كانت
تاكل القديد كذا رواه اسمعيل متصلاً ووافقه محمد بن اسمعيل علي بن جعفر
وقد رواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن اسمعيل عن
قيس بن حمير وكلاهما وهم والصواب عن اسمعيل عن قيس بن مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا القزاز قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
العشاري قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
قال ما سمعنا عن الربيع قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
قيس بن ابي حازم ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام بين يديه
استقبلته رعدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هوون عليك فاني لست
ملكاً انما انا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد وكذلك رواه
محمد بن سعيد القطان وزهير بن ابي معوية عن ابن ابي خالد
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
ابن العباس قال ما سمعنا عن محمد بن الحارث الميم قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
بن محمد بن جعفر بن حبان قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب

ع

عنه عن ثابت عن ابي هريرة قال ان امرأة كان في عقلها شئ فقال رسول الله
ان لي اليك حاجة قال يا ام فلان خذي في اي الطريق شئت فومي
فيه حتى اقوم معك فخلا معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يابحها حتى قضت
حاجتها قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
عن شعبة بن عبد ربه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الوليدة من ولادة
المدينة لم تحي فتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيض عرقه من ردها
حي تذهب به حيث شئت قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب
علي بن عمرو قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
ابن قال ان كانت الاممة من اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيذو ربهما حتى تفرغ ثم يرجع قال البرقيان
وسامعنا عن الطهراني قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
بن واقد عن محمد بن عوف قال سمعت ابن ابي اوفى يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يات ولا يستكر ان يمشي مع الامثلة والمسكين
فيقتضي له حاجة قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
عامر بن علي قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
عن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة على ناقته
شبهاً لا ضرب ولا طرد ولا ايك اليك قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب
بن احمد الشامي قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
عبيد الله بن ابي حمزة عن ابي المليح قال حدثني نصر بن وهب الخزازي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حماراً امرتوا بغير منج مؤكف
عليه قطيفة جزرية ثم دعا معاذ بن جبل فاردفه قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب
البعوي قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب
مسلم الاور عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجلس على الارض وياكل على الارض ويعتقل الشاة ويحجب
دعوة الملوك قال البرقيان وسامعنا عن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا عن علي بن ابي طالب

قال الحارث بن عبيد عن ثابت عن انس قال لعنني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فمررت بصبيان فقلت معهم فابطأت علي فخرج ورائي مع
الصبيان وسلم عليهم قال ابرحان وسال الحسن بن هرون قال
ابومع القطيع قال يا رب عنته عن ابن ابي حسين عن شهر بن
سويد ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت بسوءة فسلم عليهم قال ابرحان
وسال الحسن بن احمد الفارسي قال يا محمد بن محمد قال ساجد عن ابي
هريرة واني ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري
احياه فيحج الغريب فلا يدرك انهم هوجي بيال فطلبنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجعل مجلسنا يعرف الغريب اذا اتاه فبينما له
ذكنا من طين فكان يجلس عليه ويجلس بجانبه وقال ابرحان
وسال ابراهيم بن محمد الحارث قال يا سهل بن عثمان العسكري قال
حدثني الحارث بن عبيد الله بن الوليد الوضاعي عن عبد الله بن عبيد
بن عمير عن عائشة قالت قلت يا رسول الله كل جعلني الله فداك متكئا
فانه اهون عليك قال لا اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد
قال ابن حبان وسال ابو يعلى قال يا محمد بن بكار قال يا ابو معشر عن
سعيد المقبري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني
ملك فقال ان ركب بقراءة عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا
وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل فاستار الى ان وضع نفسك
فقلت نبيا عبدا انما سعد الخيرين محمدان قال الحسن بن سفيان
قال يا عمر بن عثمان الجعفي قال يا بقيق قال حدثني الزبيدي قال حدثني
الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابرعاس يحدث ان
الله ارسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل فقال
الملك يا رسول الله ان الله خيرك بين ان تكون عبد انبيا وبين ان
تكون ملكا نبيا قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل
كالمستشير فاشار جبريل بيده ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٦

الاركون عبد نبيا اخبرنا عبد الاول برعيني قال لا اله الا الله قال
ابن ابي عمير السرخسي قال يا عيسى بن عمر السمرقندي قال يا ابو محمد الدارقي
قال يا محمد بن محمد قال يا الفضل بن موسى قال يا الحسين بن واقد عن
حسين بن عميق عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكفر الذكر ويقل الغر ويطلب الصلوة ويقتصر الخطبة ولا ينف ولا يستكبر
ان يشيخ مع المرأة والمسكين يقتضي لها حاجتها انما محرم الفضل
الصاعدي قال يا ابو بكر السهقي قال يا عبد الله بن يوسف المصنعي
قال يا ابو سعيد بن الاعرابي قال يا خلف بن محمد الواسطي كرو وشر قال يا
يزيد بن هرون قال يا جعفر بن سليمان قال يا ابي بن زياد عن العلاء بن
بشير قال يا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كنت في
عصابة من المهاجرين جالسا وان بعضهم ليستن من بعض من الغزي
وقارئ لنا يقرأ علينا فكتنا نستمع الى كتاب الله عز وجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر معهم
نفس ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدوك معنا بنفسه
بينما قال ابشر واما عاشر صعايكة المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تمخلون الجنة قبل الاعنبا بنصف يوم وذلك خمس مائة عام
السادس **التابع** في انه صلى الله عليه وسلم بعث رحمة
اخبرنا ابو عبد الرحمن المروزي قال يا ابو عبد الله الصاعدي قال يا
عبد الغافر قال يا ابو احمد بن عمرو بن قيس قال يا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال يا
سليم بن الحجاج قال يا ابن ابي عمير قال يا مروان الفزاري عن يزيد بن
كيسان عن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ارفع عيل المشركين
قال اني لم ابعث لغاغا وانا بعثت رحمة افرد باخراج مسلم انما
محمد بن عبد الباق قال يا ابو عبد الله القضاعي قال يا اسعد بن محمد بن ابي
العباس الشاهد قال يا اسعد بن محمد بن بشر العتري قال يا يعقوب بن
مجاهد قال يا ابو الخطاب قال يا سعيد بن جريح عن الاخش عن ابي صالح



عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نار حمة مهتدة
الباب الثامن في ذكر اشتراطه صلى الله عليه وسلم على
ربه ان يجعل سنة لمن سب من المسلمين اجرا اخبرنا هبة الله بن محمد
قالا ابن المذهب قالوا القطيعي قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني
ابن قالوا عبد الرزاق عن معمر بن همام بن ميمونة عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا ان تخلفني انما
انا بشر فاني المؤمنون اذيتهم او شتمتهم او جلدتهم او لعنتهم فاجعلها
له صلوة وركوع وقربة تقربهم بها اليك يوم القيامة اخرجاه قال
احمد وساروح قالما ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما ابشر واني اشترط
علي ربي عز وجل اني عبد من المسلمين شتمته او سببته ان يكون
ذلك له ركوع واجرا قال **احمد وساروح** قالوا الا عشر عن رسول
عز سرورق عن عابته قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان
فاغظطها وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب
هذان منك خيرا فقال او ما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل
قلت اللهم اياما من سببته او جلدته او لعنته فاجعلها له مغفرة
وعافية وكذا وكذا الفرد باخراجه وبالذي قبله سلم قالوا **احمد وساروح**
زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني ثابت قال
حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع اليه جفصة بنت عمر
رجلا وقال احتفظني به ففعلت فبقي الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
قطع الله يدك ثم قال اني سألت الله عز وجل ان ياتي انسان من امتي
يدعوت اليه ان يجعلها له مغفرة اخبرنا ابر الحضيبي قالوا ابو طالب
بن عجلان قالوا ابو بكر الشافعي قالوا محمد بن غالب قالوا عبد الله
قالوا اسرائيل عن سمارك عن عكرمة عن عابته قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرفع يديه يدعوا اللهم انما ابشر اللهم لا تغضبني بسب
رجل

رجل سببته او اذيتته اخبرنا ابو عبد الرحمن المرزوقي قالوا ابو عبد
العاقد بن قالوا عبد الغافر قالوا ابو احمد بن عمرو بن قالوا ابو ابراهيم
بن محمد بن سفيان قالوا مسلم بن الحجاج قالوا حدثني زهير بن حرب قالوا
عمرو بن بون قالوا عكرمة بن عمار قالوا اسحق بن طلحة قالوا حدثني
انس بن مالك قالوا كانت عند ام سليم بنت خزيمة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعة فقال انت هبة لقد كثرت لأكبر سببك فرجعت البيعة الي ام
سليم تنكي فقالت ام سليم مالك يا نبي الله قالت الجارية دعا علي بن
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تكلم بسبتي فلان لا تكلم بسبتي اباخرجت ام
سليم مستحجلة فلوث حمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها مالك يا ام سليم فقالت ادعوت علي ببيعتي ان لا تكلم بسبتي فما فضحك
ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرط علي ربي عز وجل اني اشترطت
علي ربي عز وجل فقلت انما ابشر ارضي كما يرضى البشر واغضب
كما يغضب البشر فايقا احد دعوت علي من امتي بدعوة ليس لها
باهل ان يجعلها له طورا وركوع وقربة تقربهم بها يوم القيامة الفرد
باجرا سلم بنيل ابو الوفاء علي بن عقيل هذا السب واللعن
يخرج الى من لعن في الحرف فقال لا انما يعود الى من سبته عند قوة
الغضب امر بخصه يدان على ذلك قوله انما ابشر اغضب كما يغضب
البشر فاما لعنة في الحرف فتشريع للزجر فلو كانت وضعت للزجر ثم
ابان انها رحمة خرجت عن موضوعها لان الرحمة مرغوب فيها
فيصير ذلك شرعا في المعصية وذلك غير جائز على الشارع
اللهم ان يكون اراد به من وجه انه رحمة فانه حتملا احتملا احسنا
وذلك ان لعن الرسول صلى الله عليه وسلم لمن لعنه يكون عنده من
لعنه غايبة في المنع عن ارتكاب ما لعنه عليه وكما قال عن المعاودة
وحامله على التوبة فيكون نسيما للعنه رحمة حيث افضت
الى الرحمة وقد يسمون الشيء باسم عاقبته كقوله تعالى فانظروا الى

التاسع

فرعون ليكون لهم عُدًّا وحرزنا الباب
في ذكر كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال
الحسن بن علي قال اسماجد بن جعفر قال اسماجد بن احمد قال
حدثني ابي قال اسماجد بن جعفر قال سمعت جابر بن
عبدالله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا
قال اسماجد وساعتاب قال اسماجد بن جعفر قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابي عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجرة الناس وكان اجرة ما يكون في رمضان
حين يلقي جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فنادى به القرآن قال فلو رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجرة بالخير من الرجز المرسلة قال اسماجد وسابن ابي عبدى عن
محمد بن موسى بن ابي عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يبيح شيئا على الاسلام الا اعطاه قال فانا رجل
فقال فاحرله نساء كثيرين خيلين من نساء الصدوق قال
فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء ما
يخشى الفاقة ان فرد باخراج هذا مسلم وانفق على الحديثين
قبله قال اسماجد وساعتاب قال اسماجد بن جعفر عن
محمد بن جبير بن مطعم قال حدثني محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقلد من حين علقته
الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى ان يسموا فخطبت رداه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال رداي رداي اتخشون علي الخيل فلو كان
عدو هذه العصابة يعالتمتمت بينكم ثم لا تجدوني مجيلا ولا كذابا
ولا جبانا ان فرد باخراجه البخاري اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن محمد بن عبد
العزيب القاسمي قال اسماجد بن جعفر قال اسماجد بن جعفر قال
سألت ابا عبد الله بن جبير بن جبلة قال اسماجد بن محمد السبيري قال سألته

بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على بلال وعنده ضمير من نرف قال ما هذا بلال قال ادخر يا
رسول الله قال اما تخشى ان يكون له نخاع في النار انفق بلال ولا تخش
من ذي العرش اقلالا اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اسماجد بن
ابن منصور قال اسماجد بن احمد الخزاز قال اسماجد بن كليب قال ما
الترمذي قال باهرون بن موسى بن ابي علقمة المدني قال حدثني
ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما عندك شي ولكن ابغ علي فاداجا لي شي قضيت
فقال عمر يا رسول الله قد اعطيت وما كنتك الله ما لا تقدر عليه فكره
اليه صلى الله عليه وسلم فورا عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا
تخش من ذي العرش اقلالا فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف
الشريف ونجم لقول الانصارى وقال بهذا امرت اخبرنا عبد الله بن
قال اسماجد بن جعفر قال اسماجد بن جعفر قال اسماجد بن جعفر قال
ابو محمد الدارمي قال اسماجد بن جعفر قال اسماجد بن جعفر قال
رُفِعَ عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين لا يسأل شيئا الا اعطاه اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال اسما
ابو طالب بن عبد الله قال اسماجد بن محمد المزني قال اسماجد بن محمد بن اسحق
الستراج قال اسماجد بن جعفر بن سليمان قال اسماجد بن جعفر بن سليمان
البيهقي قال اسماجد بن جعفر بن سليمان قال اسماجد بن جعفر بن سليمان
قال اسماجد بن جعفر بن سليمان قال اسماجد بن جعفر بن سليمان
سليمان بن الاشعث قال اسماجد بن جعفر بن سليمان قال اسماجد بن جعفر بن سليمان
الاوزاعي عن هرون بن رباب قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم
سبعون الف درهم وهو اكثر مال ابي بكر فوضع علي حصر ثم قام
فقسمه فاراد سبيل الحق فرغ منه **الباب العاشر**

قالوا احمد بن ابي منصور قالوا علي بن احمد الخزازي قالوا الهيمه فارما
الزمذي قالوا محمود بن عيلان قالوا ابو اسامة عن شريك واخبرناه
علي بن الحسين قالوا ابن عيلان قالوا ابو بكر الشافعي قالوا اسمعيل
بن الفضل البلخي قالوا موسى بن حماد قالوا حفص بن عمر قالوا حدثني
شعبة كلاهما عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ياذ الماذنين قالوا ابو اسامة يما رآه اخيرا بن الحسين قالوا ابن
عيلان قالوا ابو بكر الشافعي قالوا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان
قالوا موسى بن مروان قالوا يحيى بن سعيد القطان عن الصلت بن الحجاج
عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ذات
يوم ما اكثر بياض عينيكي قال الشافعي وما محمد بن الليث الجوهرى
قالوا جمانة قالوا ابن المبارك قالوا احمد الطويل عن ابن ابي الورد
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه رجلا احمر فقال انت لي الورد
الذي في يدي قالوا ابو بكر جيب العامري قالوا ابو الفضل بن ابي العباس الشافعي
قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابو محمد حبان قالوا ابو يعلى
قالوا وهب بن بقية قالوا خالد قالوا ابو بكر بن ابي شيبه قالوا احمد
بن بشر قالوا احمد بن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي فيرى الصبي حرق لسانه فيهرش
اليه قالوا حبان واسا بن ابي عاصم قالوا هاشم بن عمار قالوا
عبد الله بن يزيد قالوا ابن الهيثم عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت عبد الله
بن الحارث بن جزء يقول ما رأيت احدا اكثر من احامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله بن يزيد وما اسمعيل بن ابي داود عن طفيل بن سنان ولا
اقول الا حقا قالوا حبان وما ابن ابي عاصم قالوا وهب بن بقية
قالوا خالد بن جند عن انس بن ابي هريرة قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اجلني فقال انا حاملوك علي ولد الناقة قالوا وما اصنع بولد
الناقة فقال وهل يلد الا لابل الا النوق وقال لا يدخل الجنة مجوز

اخبرنا

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباق قالوا ابو محمد الجوهرى قالوا غدير الله احمد
بن معروف قالوا قزوين بن علي احمد بن سليمان الطوسي وانا اسمع قالوا
الزبير بن نكار قالوا حدثني رجل قال حدثني الفضل بن خالد الجوزي قالوا
خارجة بن مصعب عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن انس بن عمور
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن نبي فقال لها وما رآها
انته لا يدخل الجنة مجوز وحضرت الصلوة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة فبكت بكاء شديدا حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة يا نبي الله ان هذه المرأة تشكي لما قلت لها انته لا يدخل الجنة مجوز
فصحك وقال اجل لا يدخل الجنة مجوز ولكن قال الله يقيل انا استأهز
انشاء فجعلنا هن ابكارا اغربا اترابا وهن العجايز الرمض اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قالوا ابو اسحق البرمكي قالوا ابو محمد ماسي قالوا
ابو اسحاق الكوفي قالوا احمد بن عبد الله الانصاري قالوا حدثني حميد بن عيسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم فرأى ابا عبد الله حزينيا فقال يا ام
سليم ما بال اني عمير حزينيا قالت يا رسول الله مات نخبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا عمير ما فعل النخبة اخبرنا ابو منصور القرظي قالوا
الخطيب ابو بكر بن ثابت قالوا القاضى ابو العلاء الواسطي قالوا ابو بكر
محمد بن احمد المفيد قالوا احمد بن محمد بن عيسى الوراق قالوا احمد بن الوليد
بن امان قالوا خالد بن عبد الله الزيات قالوا احمد بن خالد قالوا شعبة
قالوا حدثني علي بن عاصم عن خالد الحداد عن عكرمة عن ابي عمار قال
كانت في النبي صلى الله عليه وسلم دمامة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قالوا
ابو الحسين بن محمد الجبار قالوا اساطير عبد الله الطبري قالوا المعافا
بن زكريا قالوا يعقوب بن ابراهيم العسكري قالوا علي بن حرب قالوا
زيد بن ابي الورد قالوا عن ابن الهيثم عن عمار بن عذبة عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من افك
الناس قال المعافا وما محمد بن محمد بن الصيدلاني قالوا حدثني يوسف

بن القحطاك قال حدثني ابي قال سألته الخديجة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من أحوالها وكان يقول ان
الله لا يؤاخذ المزاج الصادق في مزاجه اخبرنا ابو عبد الواحد
الثيباني قال اسما الحسن بن علي قال اسما احمد بن جعفر قال حدثني عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت ابا عبد الله بن
الاحسن قال اسما الوليد بن عبد الله بن يوسف بن ما هك عن عبد الله
بن عمرو قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريد حفظه فنهتني قريش فقالوا انك تكتب كل شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ينكلم في الغضب
فامسكت عن الكتاب وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني الا حق ابانا اسمعيل بن
احمد قال اسما ابو الحسين بن النعمان قال اسما القاسم بن ابو محمد عبد الله بن محمد
الاسدي قال اسما ابو عبد الله بن محمد بن خالد قال اسما زكريا بن يحيى بن الحارث قال
وهب بن جرير عن ابيه قال سمعت زيدا بن اسلم يحدث ان حوات بن
جبير قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران فخرجت
من جباي فاذ انسوة يتحدثن فاعجبتهن فرجعت فخرجت فخرجت
خلوة من عيبتني فليستها ثم جلست اليهن وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبته فقال يا عبد الله ما يجلبسك اليهن قال فقبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حمل لي شرود اشبع له
فقد افضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالف زاده ودخل
الاراك ففضى حاجته وتوضا ثم جاء فقال يا عبد الله ما فعل
شراذمك ثم ارحلنا فعملنا ليلتي في منزلة الا قال في السلام
عليكم يا عبد الله ما فعل شراذمك قال فتحملنا الى المدينة
فاجتبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال
ذلك علي فحيتت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصيل فخرج رسول

صا

صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فاه ففصل ركعتين خفيفتين ثم جاء
فجلس وطولت رجاء ان يذهب ويذعن فقال طول يا ابا عبد
الله ما شئت فليست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لا اعتد رت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يترد صدرة قال فاضرفت
فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراذمك فقلت والذئ
بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رجحك الله
مرتين او ثلاثا ثم امسك عنى فلم يعد **الباب الثاني عشر**
في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم بالوعد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن
حتون قال اسما ابو محمد احمد بن علي بن ابي عثمان قال اسما القاسم بن ابو
القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال اسما الحسين بن صفوان قال اسما
ابوبكر عبد الله بن محمد القرشي قال اسما احمد بن ابراهيم قال اسما محمد بن
سنان العوفي قال اسما ابراهيم بن طهمان عن ابيه بن مسير
عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابي
الحمام قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت
له بقية فوعده ان آتبه بها في مكانه ذلك فبقيت يومين والغد
فاتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال يا فتى لقد شفقت
علي اناهما منذ ثلاث **ابواب** ادابه وسميته وهذه
صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** الاول في جعله صلى الله عليه وسلم
بذرة اليمن للظهور والبسرى لدفع الاديء اخبرنا ابو بكر بن حبيب
العامري قال اسما ابو العباس الشقاني قال اسما احمد بن محمد قال اسما ابو محمد
بن حيان قال اسما امية بن محمد الصواف قال اسما نصر بن علي قال اسما عيسى
بن يونس عن عبيد بن ابي عمرو بن ابي معشر عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت يده اليمنى لظهوره
وطعامه وكانت يده اليسرى لخلابه وماه من اذيت
الباب الثاني في فعله عند غطسته صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابراهيم قال لما التقى قالوا احمد بن محمد بن الحارث قال
البعوى قال ما لي من الجعد قال ما تصبرين طريف عن ابن جريح عن
المقبرك عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطش
خفف صوته وتلقاها بثوبه وخمر وجهه اخبرنا ابراهيم بن قال ما لي
ابو طالب بن عيلان قال ما لي ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ما لي
بن موسى قال ما لي الحيدري قال ما لي سفيان عن ابن عجلان عن محمد بن
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطش
خمر وجهه واخفق عطفه **الباب الثالث**
في محبة النيام في افعاله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن قال ما لي
ابو طالب بن عيلان قال ما لي ابراهيم بن محمد الشافعي قال ما لي ابراهيم بن
الثقفي قال ما لي اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال ما لي النضر قال ما لي شعبة عن
اشعث بن ابي الشعثا قال سمعت ابي جده يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النيام في افرجه
اوشانه وفي ترجمه وطوره اخبرنا ابراهيم بن قال ما لي ابراهيم بن
قال ما لي ابراهيم بن محمد المزني قال ما لي جعفر الخليلي قال ما لي ابراهيم بن شعبة
قال ما لي ابو عاصم عن محمد بن بشر عن اشعث بن ابي الشعثا عن
ابو اسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ شيئا
اخذ به يمينه واذا اعطى اعطى بيمينه ويبدأ بيمينه في كل شيء
الباب الرابع في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال ما لي احمد بن ابي منصور قال
اسماعيل بن احمد الخزازي قال ما لي الهيثم بن كليب قال ما لي ابو عيسى
الترمذي قال ما لي عبد بن محمد قال ما لي عقان بن مسلم قال ما لي عبد الله بن
حسان عن حديثه عن قبلة بنت محرمة الهارثي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرصاء قالت فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشيعة في الجلسة اعدت من القرصين

الباب الخامس في ذكر اختبايه صلى الله عليه وسلم اخبرنا
عمر قال ما لي احمد بن الخزازي قال ما لي الهيثم بن كليب قال ما لي ابو عيسى الترمذي
قال ما لي بن شبيب قال ما لي عبد الله بن ابراهيم المدني قال ما لي اسحق بن محمد
الانصاري عن زبيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في
الجلس احتج بيده **الباب السادس** في ذكر اتكائه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر قال ما لي احمد بن ابي منصور قال ما لي الخزازي قال
ما لي الهيثم بن كليب قال ما لي عبد الله بن محمد الدورق قال ما لي اسحق بن
منصور عن ابراهيم بن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره وفي حديث ابي بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الكباير وكان متكئا في المجلس وقال شهادة
الزور **الباب السابع** في ذكر استلقائه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ما لي اعاصم بن الحسن قال ما لي ابو عمر بن
مهدى قال ما لي عثمان بن احمد الدقاق قال ما لي ابو عوف البروري قال ما لي
خالد بن مخلد قال ما لي مالك عن الزهري عن عطاء بن ريم عن عمه انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجله على
الخرق **الباب الثامن** في صفة منطفة الفاظ صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابراهيم بن قال ما لي ابو طالب بن عيلان قال ما لي ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي قال ما لي محمد بن علي بن محمد المروزي قال ما لي اسحاق بن حرب قال ما لي اباان
بن سفيان التميمي قال حدثني قيس بن الربيع عن سماك بن حرب
قال قلت لجابر بن سمرة ان كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزم وكان كثير
الضمت اخبرنا عمر قال ما لي احمد بن الخزازي قال ما لي الهيثم بن كليب قال ما لي الترمذي قال
ما لي محمد بن يحيى قال ما لي سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمانية عن اس
عمر مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا اخبرنا ابراهيم بن
قال ما لي ابن المذهب قال ما لي احمد بن جعفر قال ما لي عبد الله بن احمد قال حدثني

ابن قيس بن عبد الصمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك انما انا عبد الله بن المثنى عن قامة عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة ردها ثلثا واذا اتى قوما فسلم عليهم سلم
ثلثا انفرادا جراح البخاري قال احمد وساد روح قالوا اسما من زيد قال
سا بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يترد سردهم هذا كان يتكلم بكلام بينة فضلا لفظه من سمعه في
رواية عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عدت
العاد لا حصاه اخبرنا ابو بكر بن جيب قال اننا ابو الفضل الشافعي
قالا اسما احمد بن محمد بن الحارث قال اسما ابو محمد رحيان قال اسما محمد بن
العباس بن ايوب قال اسما عميد بن اسمعيل قال اسما جميع بن عمر قال
حدثني رجل من ولد ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي
هندا فقلت صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ينكلم
في غير حاجة طويل السكت يفتح الكلام ويحتمل بالشفقة وينكلم الخوام
الكلم فصلا فصول فيه ولا تقصير اخبرنا محمد بن عبد المطلب قال اسما الجوهري
قال اسما ارجوية قال اسما ابر معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال حدثت
محمد بن المثنى قال اسما بن محمد قال اسما عبد الملك بن وهب عن الخزي
الصباح عن ابي معبد عن ام معبد انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كان اذا صمت فعليه الوفاء وكان منطقة حرزات نظم يتحدث
خلو المنطق لا تترد ولا يهدر اخبرنا سعيد بن احمد بن الليث قال اسما
ابو نصر الزيني قال اسما محمد بن عمر بن خلف الوراق قال اسما محمد بن الشريك
قال اسما احمد بن سعد الزهري واخبرنا عبد الاول قال اسما المداودي قال اسما ابن
اعين قال اسما عيسى بن عمر قال اسما ابو محمد الدارمي قال اسما ابراهيم بن المنذر
قال اسما عبد العزيز بن ثابت الزهري قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم قال اسما
موسى بن عتبة عن كريب عن ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تكلم راي كالنور بين شيايه **النا** اخبرنا السطامي قال اسما احمد بن
في تحريكه يده حين يتكلم صلى الله عليه وسلم

ابن منصور قال اسما الخزازي قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما
سفيان بن وكيع قال حدثني جميع بن عمر قال حدثني ابو عبد الله التميمي
عن ابن ابي عمير قال قال الحسن بن علي عن خاله هند قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشار اشار بكفه كلها واذا نحب قلبها واذا تحدث اقبل بها
وضرب براحته اليمن فطن اهلها الميرك واذا غضب اعرض واساخ
النا العاشر في ذكر من صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن
الحضين قال اسما ابن المذهب قال اسما احمد بن حنبل قال اسما عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال اسما هاشم قال اسما المبارك عن الحسن بن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره الى خشبة فلما كثر
الناس قال ابوالنوار من اراد ان يسمع فبنو له عنتين قال احمد وسما
اسحق بن عيسى قال اسما عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
انه سئل عن المنبر من اتي عود هو قال اما والله اتي لا عرف من اتي عود
هو واعرف من عكده واتي يوم ضيع واتي يوم وضع ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي يوم جلس عليه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة لها غلام
تجار فقال لها امرى غلامك التجار ان يعكده لي اعود اجلس عليه
اذا اكلت الناس فامرته فذهب الى الغاية فقطع طرفاه فعمل المنبر
تلك درجات فارسلت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع في موضعه
هذا الذي ترون فجلس عليه اول يوم فكبر ونهق عليه ثم ركع ثم نزل المنبر
فسجد وسجد الناس معه ثم عاد حتى فرغ فلما انصرف قال اسما اهل الناس
لما فكنت هذا لنا المتواني وتعلموا صلواتي ارجاه **النا** الحادي عشر
في ذكر فصاحة صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم اصح العرب وكان يقول
ان الله عز وجل ادبني فاحسن ادبي ونشأت في بني سعد وقال لعنت
جميع الكلام وقد سبق هذا في ذكر خصايصه وقد ذكرنا ايضا من حديث
هند بن ابي هالة انه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يتكلم
بجوامع الكلم لا فضول ولا تقصير اخبرنا هبة الله بن محمد ومحمد بن عبد المطلب

فلا اساطير عبد الله قالوا ابو احمد الفطري قالوا ابو بكر احمد بن محمد
انني شبيهة قالوا حاتم بن الليث الجوهري قالوا احمد بن ابي حمزة
الشكري قالوا علي بن الحسين بن واقد قالوا اني عن عبد الله بن
زبيدة عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قال قال رسول الله ما بالكم افصحنا
ولم تخرج من بين اظهركم قالوا كانت لغة اسمعيل قد درست فاجابها
جبريل فحفظتها اخبرنا ابو طالب المبارك بن علي الصيرفي قالوا ابو الحسن
محمد بن مرزوق قالوا ابو نصر محمد بن سليمان قالوا ابو عبيد الله والنون
بن محمد قالوا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قالوا
محمد بن عمر التستري قالوا عبد الله بن روح المدائني قالوا شبابة بن
سواد قالوا الحسن بن مصعب عن عبد الله بن زبيدة عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افصح الناس كان يتكلم بالكلام لا يدرون
ما هو حتى يخبرهم قال العسكري وما ابن ذريرد قالوا عبد الوارث
مرشد باسناده قال قال علي عليه السلام ما سمعت كلمة عربية من العرب
الا وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعتة يقول مات خفف الله
وما سمعتها من غيره قبله قلت كل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حكم وقصاحة ومن طرائفه اتيكم وخضراء الزمان وقوله ان مما ابتئت
الربيع لما يتقش خبظا اوليم ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين والناس
كاسنان المشط والمره كثير باجيبه وقوله للانصار انكم لتقولون عند
الطلع وتكثرون عند الفزع وقوله خير المال همى مأمورة او سكة
ما بورة وقوله خير المال عين ساهة العين باينة ومن نطاه به عملة
لم يبرح به نسه وقوله خبك الشيء يعي ويقم كل الصبي في جوف
الغزاة القناعة مالا لا ينفد ومثل هذا كثير **الماد الثاني عشر**
في تكلمه صلى الله عليه وسلم بالفارسية اخبرنا ابو بكر العامري قالوا ابو الفضل
الشعاني قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا
جعفر بن عبد الله قالوا الفضل بن الصباح قالوا ابو عاصم النبيل عن

حمزة

خنظلة بن ابي سفيان عن سعيد بن مسينة عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اصحابه قوموا فقد صنع لكم جابر سور اقوات علي
شيخا اني منصور اللغوي قال قال ابو العباس ثعلب انما يراد من هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سور اى طعاما دعا اليه
الناس وبلا سناد قال الارجحان وساحم بن جعفر الجاهلي قالوا محمد
يزيد قالوا ابو الحارث الوراق قالوا الصلت بن الحجاج عن ليث عن محمد
عن ابي هريرة قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشكيت بطبي فقال
يا باهرية اشكيت درد اشكيت درد عليك بالصلوة فانها شفاه من
كل سمع هذا الحديث لا يثبت عند علماء النقل وقد رويناها من اربعة
طرق عن ابي هريرة ومدارها علي ذواد بن عتبة قال يحيى لا يثبت حديثه
وقال عمر ليس بشيء وقال الارجحان يروي عن الثقات ملا اصله هذه
الطريق التي يرويها الصلت لا يصح قال ابو احمد بن عدى الحافظ حدثني
الصلت منكرو قلت ولعله اخذ من ذواد ثم مدار الكل علي ليث وقد
صعقوه قال الارجحان اختلط في آخر عمره فكان يقبّل الاسانيد
ياقي عن الثقات باليس من حديثهم قال علماء النقل ابو هريرة لم يكن
فارسيًا بل ما مجاهد فارسي فالذي قال هذا ابو هريرة خاطب به مجاهدا
ومن رفته اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وقد روى هذا الحديث
ابراهيم بن البراء من طريق ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك وابراهيم يحدث بالاباطيل قال الارجحان يحدث عن الثقات
بالاشياء الموضوعات **الماد الثالث عشر** في ذكر ما نقل
صلى الله عليه وسلم من الشعر اخبرنا عبد الاول قالوا ابو داود بن علي
ابراهم قالوا الفري قالوا البخاري قالوا حفص بن عمر قالوا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب يقول للتراب وقد وادى التراب بياض بطنه وهو يقول
اللهم لو انت ما اهدتينا ولا تصدقنا ولا صليتنا

فانزلن سكتة علينا وثبت الاقدام ان لا قينا
والشركون قد بعوا علينا اذا ارادوا قنتنا ايثنا
اخرجه واخرجه من حديث البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
حين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقد سبق باسناده
اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اسما احمد بن ابي منصور قال اسما علي بن احمد
الخزازي قال اسما الهيثم قال اسما الترمذي قال اسما محمد بن المشي قال اسما محمد بن
قال اسما شعيب عن اسما السوذي عن اسما بن سفيان الجعفي قال اسما
حجر اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال
هل انت الا اصبحت دميت وفي سبيل الله ما لقيت
اخرجه قال الترمذي وما علي بن حجر قال اسما شريك عن المقدم بن شريح عن
ابيه عن عاتبة قال قبلها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من
الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابرو اخته ويتمثل بقوله ويأتي بالخبار لم يزد
قال الترمذي وما محمد بن بشير قال اسما عبد الرحمن بن مهدي قال اسما
الثوري عن عبد الملك بن عمير قال اسما ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكل شيء ما خال الله
وكذا امة بن ابي الصلت يسلم **الباب الرابع عشر**
في ذكر ما سمع صلى الله عليه وسلم من الشعر اخبرنا محمد بن ناصر قال اسما محمد بن
الباقلاني قال اسما ابو العلاء الواسطي قال اسما ابو نصر النيزكي قال اسما ابو الخير
البرازي قال اسما البخاري قال اسما علي بن عبد الله قال اسما سفيان بن ابراهيم بن
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال اردني النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل يعك
من شعر امة بن ابي الصلت شيء قلت نعم فانشده بيئا فقال هيبه حتى
انشده ما به بيت اخبرنا ابو نصر الطوسي وابو القاسم السمرقندي وابو
عبد الله بن التيا وابو الفضل المقرئ وابو الحسن الخياط قالوا اخبرنا
ابو الحسين بن النعمان قال اسما يعلى بن اسحاق قال سمعت النابغة يقول
انشدت النبي صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا واتالمجر احد ذلك مظهرنا
فقال ابن المنذر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قلت
ولا خيرة في علم اذ لم يكن له . بوادر نحي صفوة ان يكذرا
ولا خيرة في جهنم اذ لم يكن له . حليم اذا ما ورد الامر احدرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجذت لا يقضض الله فاك مرتين انا ابو
الاسم هبة الله بن احمد الحريري قال اسما ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد
قال اسما ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اسما ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن
قال اسما احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال اخبرني محمد بن سليمان عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب قال قدم كعب بن زهير مشكورا
حين بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعده فاتي بالكر الصدوق فلما خلى
الصبح اتاه به وهو متململ بعامة فقال يا رسول الله رجل يباعدك على الاسلام
فبسط يده فخر عن وجهي فقال باني انت واني يا رسول الله هذا مقام العايد
بلانا كعب بن زهير فتمت في الاضمار وغلظت له لما كان من ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان له فرقتين واحبوا السلامة وامنة النبي صلى الله عليه وسلم
فانشده مدحته التي يقول فيها بابت سعاد فقل لي اليوم مشبول
شتم عند هالم يشف مكنول فكساه النبي صلى الله عليه وسلم بزدة اشتراها
مغوية بن ابي سفيان بن آل كعب بن زهير بعدة نال كثير فميت البردة
التي يلينها الخلفاء في العبد بن زعم ذلك ابلان قلت وقد انشده
جماعة منهم العباس وعبد الله بن رواحة وحنان وضرار بن الازور
وانس بن زعيم وعاتبة في خلق كثير قد ذكرتهم في كتاب احكام الاستغفار
الباب الخامس عشر في صفة مشبه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قال اسما ابو الفضل الشيباني قال اسما احمد بن محمد بن الحارث
قال اسما ابو محمد بن حبان قال اسما ابو يعلى قال اسما وهب بن بقية قال اسما خالد
بن محمد بن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنه يتوكأ
قال البرقيان واسا بن ابي عاصم قال اسما ابو موسى قال اسما يحيى بن سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انثابه قال الرجبان وما اسمعيل بن
احد قال ما ابو حاتم قال ما رضوان بن اسحق القرشي قال حدثني جابر بن
العلاء عن حصين بن يزيد الكلبى قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحبا ما كان الا التبتيم قال الرجبان وما اسحق بن جابر واسمها
بن وكيع قال ما سمعت قال ما رايتك من بني نعيم من ولد ابي هالة عن
الحسن بن علي قال سالت خالي هذا عن روضة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جازك صحبة التبتيم يفتخر عن مثل حبة الغمام قال الرجبان وما الوليد
بن ابان قال ما علمت الحسن بن علي قال ما رايتك من الرجبان قال ما رايتك
بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت ابا اسحق عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اقبل اعرابي على ناقته له حية اناخ بباب المسجد فدخل على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده حزمة رعدا يطلب جالس في نفر من
المهاجرين ولانصار فيهم النعمان فقالوا للنعمان ويحك ان ناقته
تلاويبة ابي سميعة فلو تحركتها فارتا قد فرمنا الى اللجم ولو فعلت غيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا لحم فقالوا ان فعلت ذلك اخبرني
وحدثني قالوا لا تفعل فقام فصرخ في لبتها ثم انطلق فمر بالمقداد
قد حفر حفرة واستخرج منها طينا فقال يا مقداد عيتبي في هذه
الحفرة واطيس على شيا ولا تدرك على احد فان قد احدثت حدثا
ففعل فلما خرج الاعرابي راى ناقته فصرخ فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال من فعل هذا قالوا النعمان قال فابن وجدة قالوا هيا فتبعه رسول
صلى الله عليه وسلم ومعه حزمة واصحابه حتى اتى على المقداد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل رايت نعمان فصوت فقال النخعي ابن هرو قال
مالي به علم واشارة به الى مكانه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه فقال اني عدت ونفسي ما حملك على ما صنعت قال والذي بعثت
بعثك بالحق لا تخزي به حزمة واصحابه فارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعرابي وقال شاكتم بها فاكلوها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادا

اذ ذكر وضعه صحك حتى تبدوا نواجذه اخبرنا عن ابي الحسن
قال ما احمد بن ابي منصور قال ما الحزاعي قال ما الهيثم قال ما الترمذي
قال ما احمد بن مبيع قال ما معوية بن عمرو قال ما زائدة عن بيان عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا محمدا وفي الصحيح ان رسول
صلى الله عليه وسلم حكى عن رجل اخرج من النار فقيل له من تيممت فيقال
لك ما لتيت وعشرة اصغاف الدنيا فيقول اشكرت وانت الملك
فحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وفي هذا الحديث
كثيرة وقد روينا حديث يخالف هذه الاحاديث فاخبرنا ابو بكر
العامري قال ما ابو الفضل العباس بن ابي العباس قال ما احمد بن
محمد بن الحارث قال ما ابو محمد بن حيان قال ما احمد بن منصور الاضار
قال ما احمد بن منصور الرضادي قال ما عبد الله بن صالح قال حدثني الليث
قال حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمار عن سلمة بن كهيل
عن عبد الرحمن قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن اتاني ثلثة نفر يتخيمون في غلام من امرأة
وفعوا عليها جميعا في ظهر واحد كلم يدعي انه ابنة واقربعت بينهم
والحقنة بالذي اصابتة الفرعة ونصبته لصا جميعه ثلثي دية
الحرة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فضحك
حتى ضرب برجليه الارض ثم قال حكمت فيهم بحكم الله او قال لقد رضيت
الله حكمت فيهم وهذا الحديث لا يثبت فيه جماعة مجروحون ولا يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يزيد على التبتيم **الباب**
السابع عشر في محبته صلى الله عليه وسلم للفاخر الحسن بن القزويني
لخبرنا هبة الله بن محمد قال ما الحسن بن علي قال ما احمد بن حنبل قال ما
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما عبد الوهاب قال ما هشام بن
قنادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة

ويعني الفاك قالوا يا بنى الله وما الفاك قال الكلمة الحسنة اخرجاه
قال احمد وساجي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير اسم عاصية قال انت جميلة ان فرد باهراحم مسلم اخبرنا الكروجي قال
اسالم الردي والغورجي قالوا انما الجراحي قالوا المحبوني قالوا الترمذي
قالوا محمد بن رافع قالوا ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيبه اذا خرج لما حته ان يسمع
يارشد يا حبيبي اخبرنا ابو بكر بن حبيب قالوا ابو الفضل الشافعي قالوا
احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا البغوي قالوا
علي بن الجعد قالوا ابو جعفر الرازي عن ليث عن عكرمة عن ابراهيم
قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفك ولا يتظلم وكان يحب الهم
الحسن قالوا ارحبان وسابو بكر البراز قالوا احمد بن علي قالوا حافظ
بن عمار قالوا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابراهيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا قالك من فيك
الباب الثاني عشر في تفضيله صلى الله عليه وسلم الهم القبيح
اخبرنا العاصمي قالوا العباس قالوا احمد بن محمد قالوا ابن حبان
قالوا محمد بن يحيى بن مندة قالوا احمد بن محمد بن علي المقدسي قال
سمعت هشام بن عمرو عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الهم القبيح الى الهم الحسن اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن
بن علي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا
ساجي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم
عاصية قال انت جميلة انما الجراحي قالوا المحبوني قالوا الترمذي
قالوا محمد بن رافع قالوا ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيبه اذا خرج لما حته ان يسمع
يارشد يا حبيبي اخبرنا ابو بكر بن حبيب قالوا ابو الفضل الشافعي قالوا
احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا البغوي قالوا
علي بن الجعد قالوا ابو جعفر الرازي عن ليث عن عكرمة عن ابراهيم
قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفك ولا يتظلم وكان يحب الهم
الحسن قالوا ارحبان وسابو بكر البراز قالوا احمد بن علي قالوا حافظ
بن عمار قالوا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابراهيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا قالك من فيك
الباب الثاني عشر في تفضيله صلى الله عليه وسلم الهم القبيح
اخبرنا العاصمي قالوا العباس قالوا احمد بن محمد قالوا ابن حبان
قالوا محمد بن يحيى بن مندة قالوا احمد بن محمد بن علي المقدسي قال
سمعت هشام بن عمرو عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الهم القبيح الى الهم الحسن اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن
بن علي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا
ساجي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم
عاصية قال انت جميلة انما الجراحي قالوا المحبوني قالوا الترمذي
قالوا محمد بن رافع قالوا ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيبه اذا خرج لما حته ان يسمع
يارشد يا حبيبي اخبرنا ابو بكر بن حبيب قالوا ابو الفضل الشافعي قالوا
احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا البغوي قالوا
علي بن الجعد قالوا ابو جعفر الرازي عن ليث عن عكرمة عن ابراهيم
قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفك ولا يتظلم وكان يحب الهم
الحسن قالوا ارحبان وسابو بكر البراز قالوا احمد بن علي قالوا حافظ
بن عمار قالوا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابراهيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فاعجبته فقال اخذنا قالك من فيك

عليها

عليها اخبرنا ابو القاسم الحريري قالوا ابو طالب الغضائري قالوا ابو
الحسين بن سمعون قالوا احمد بن عثمان اليماني قالوا عمار بن
محمد قالوا رافع بن عباد قالوا هشام بن حسان عن هشام بن عمرو
عن ابيه عن عائشة قالت والله لقد كان يأتي علي آل محمد شهرا ما كانوا يحزنون
فيه فقلت يا امة المؤمنين ما كان ياكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كان لنا جيران من الانصار جزاهم الله خيرا وكان لم شئ من لبن
يهدون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا الحريري قالوا العباسي
قالوا ابن سمعون قالوا احمد بن عثمان قالوا عباس بن محمد قالوا ابن
ثابت قالوا اشعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو اهدوني لي كزراع لقتلت ولو ذعبت الي ذراع
لاحتت **الباب الثالث عشر** في كونه مشاورا صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قالوا ابو الفضل بن ابي العباس قالوا
احمد بن محمد بن مهران قالوا اخبرني الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا
ساجي عن العباسي قالوا احمد بن محمد بن هان قالوا اخبرني ابي قالوا
طلحة بن زيد عن عقيل عن الزهري عن عمرو بن عائشة قالت ما رايت
رجلا اكثر استشارة للرجال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في ذكر فعله صلى الله عليه وسلم في اول
مطريقه اخبرنا ابن الحضير قالوا ابن عبيد الله قالوا ابراهيم بن محمد بن
قالوا احمد بن يحيى الترمذي قالوا اشعبة عن سليمان بن عمار عن
عن انس قالوا طرنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسرت عن راسه
حتى اصابه المطر فقلت له لم صنعت هذا يا رسول الله قال انه حديث
عمد ربه عز وجل اخبرنا ابو بكر العاصمي قالوا ابو الفضل الشافعي
قالوا احمد بن محمد بن حبان قالوا احمد بن عبد الله بن سيبور قالوا
ساجي عن ابي حفص قالوا داود بن الحجاج قالوا ايوب بن مهران عن
عن معوية بن قرة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستشارة

واحصاء يكشفون رؤسهم في اول نظر يكون من السماء في ذلك العالم
 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احدث عهد ابرنا واعظم ركة
الباب العشر في احتياط في النهي
 عنه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عنه بن محمد قال لما الحسن بن علي قال يا احمد بن
 جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لما عبد الرزاق عن معمر
 عن الزمري عن علي بن حسين عن صفية بنت خبيث قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معتكفا فانيته اذ وره ليلا فخذ شئ ثم فث فالتقت فقام
 معي يقبلني وكان مسكنا في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من
 الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم استرعا فقالا للنبي صلى الله عليه وسلم علي
 رسلكما انها صفية بنت خبيث فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
 ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خبيث
 ان يقذف في قلوبكم شر او شيئا قالوا احد وما سترج قال يا احمد عن ثاب
 عزانس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امرأة من نساءه فمر رجل فقال
 يا فلان هذه امراتى فقال يا رسول الله من كنت اظن به فاني لم ان
 اظن بك قال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ان فرد
 باخراج هذا الحديث مسلم واتقنا على الذي قبله **الباب**
الثالث والعشرون في علامه رضاه ومخطفه صلى الله عليه وسلم اخبرنا
 ابو بكر بن حبيب قال لما العباس بن ابي العباس قال لما احمد بن محمد
 الحارث قال لما ابو محمد بن حبان قال لما ابن ابي عاصم قال لما عبد الله بن
 شبيب قال لما يعقوب بن محمد قال لما ابن وهب عن يونس بن الزهر
 عن عبد الرحمن بن كعب عن عمه عبد الله بن كعب رما لك عن كعب
 مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق الامر استنار وجهه
 كانه دائرة القمر قال الرحبان وسالني ابي عاصم قال ما كامل بطيخة
 قال ما الليث عن الزمري عن عمروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مبرورا تبرق اسار بر وجهه قال الرحبان وسالني

الحسين

الحسين قال لما عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي بكر قال لما يحيى بن
 ابي بكر قال لما جعفر بن زياد قال لما جامع بن ابي راشد قال جعفر بن
 الحسين عن يزيد بن الثوري عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه قال ابن حبان وسالني الحسين بن
 زاطيا قال لما ابو همام بن شجاع قال لما يحيى بن عمرة قال لما الخليل
 بن مرة عن قتادة عن ابي السوار عن عمران بن حصين قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكره شيئا عرف ذلك في وجهه قال ابن حبان
 وسالني ابي الحسن الحلبي قال لما عبد الرحمن بن عبيد الله قال
 عبد الله بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن
 حاطب بن عفايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد وجده
 اكثر من مرس لحية **الباب الرابع والعشرون** في مخالطة
 صلى الله عليه وسلم الناس اخبرنا عن ابي الحسن البسطامي قال لما
 احمد بن ابي منصور قال لما علي بن احمد الخزازي قال لما الهيثم بن كلثوم
 بن الترمذي قال لما سفيان بن وكيع قال حدثني جميع قال حدثني ابو عبد الله
 التميمي عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هذيل بن ابي هالة
 عن مخزوم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصنع فيه قال كان يخزن
 لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرهم ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر
 الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد منهم بشيء ولا خلفه
 ويتفقد اصحابه ويسالك الناس عن ما في الناس ويحبس الحسن
 ويؤويه ويفتح الفحيح ويؤويه معتدك الامر غير مختلف لا يغفل
 مخافة ان يعقلوا ويتلبوا الكل حاله عنده عتاد الذي يلوته من الناس
 خيارهم افضلهم عنده اعظم نصيحة واعظم عنده منزلة احسنهم مؤاساة
 وموارزة وكان لا يقوم ولا يجلس الا على ذكره واذا انتهى الى قوم جلس
 حيث يشتهي به المجلس وبما يزيدك يعطي كل جلساية نصيبه لا يجيب
 جلسانه ان احدا الكرم عليه من جالسهم ومن ساله حاجة لم يرده الا بها

او يسير من القول قد وسع الناس بسطة وخلقه فصار لهم اثارا
صاروا عنده في الحق سواء اجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة
لا شرف فيه الاصوات ولا توبين فيه الحرم يتعاطفون فيه بالتفوق
متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرجون فيه الصغير ويوثرون
ذو الحاجة ويحفظون الغريب قلت فكيف كانت سيرته في جلسائه
فقال كان دليماً البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بعياب ولا متاج
يتغافل عما لا يشتهى ولا يزين منه ولا يخفي مؤملاً قد ترك نفسه
من ثلث المراز والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث
كان لا يذم احداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته لا يتكلم الا فيما رجا
توايه واذا تكلم اظرق جلساؤه كما قال علي رؤوسهم الطير واذا سكت
تكلوا الا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ
يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب
على الجفوة في منطقة ومسالمة حتى ان كان احكامه يستحلونهم
ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارقدوه ولا تقطع على احد
حديثه حتى تجوز فقطعه بهي اوقام قال الحسن فكنتمها الحسين
زماناً ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه فوجدته
سأل اياه عن مدخله ومخرجه قال الحسين عليه السلام سالت ابي
عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى اليه بيته جراً
دخوله ثلثة اجزاء جزأ الله وجزأ الاهله وجزأ نفسه ثم جزأ
جزأه بيته وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا
يخرج منه شيئاً وكان من سيرته في جزأ الامة ايتاذ اهله الفضل
على قدر فضلهم فهم ذو الحاجة والمحتاجين ومنهم ذو الحاج
فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما صلحهم من مسئلتهم عنهم او خيارهم الذي
ينبغي لهم ويقول لينبغ الشاهد الغائب والبعوثي حاجة من لا يستطيع
ابلاغها فانه من البع سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها تبت الله

قديم

قد يصير يوم القيمة يدخلون رواداً ولا يفتنون الا عن ذواق ويجوز
ادلة على الخير قلت قوله رواداً بالخاصة اي يعتمد على ان الخاصة
ترفع معلومة الى العامة والذواق العلم اخبرنا عمر بن ابي الحسن
قالا اسما احمد بن ابي منصور قالا اسما علي بن احمد الخزازي قالا الهيثم
بن كليب قالا الترمذي قالا اسما علي بن حجر قالا اسما عيسى بن يوسف عمر
بن عبد الله مؤلفي غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ولدي بن ابي
طالب عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
صدراً واصدق الناس طبعاً واليهم عريكة والرمم عشرين من راة
يديه هابة ومن خالطة معرفة احته يقول ناعته لم اقبله ولا لعله مثله
صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون** في بيته صلى الله عليه وسلم
اذ حلف اخبرنا عبد المولى قال اسما ابراهيم بن ابي اسما ابراهيم بن ابي اسما
قالا البخاري قال اسما محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن علقمة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت تبين النبي صلى الله عليه وسلم لاومقلب القلوب
افرد باخراجه البخاري اخبرنا ابن الحصين قال اسما ابن المذهب قال اسما
القطيعي قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد العزيز بن عبد
الصمد قال اسما ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا ربيته الحوض اكثر
من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المطيرة المضيئة انما اسما محمد بن
عبد الباقي قال اسما علي بن ابراهيم بن عيسى الناقلاوي قال اسما احمد بن
محمد بن حمدان النطيعي قال اسما علي بن طيفور قال اسما فتيبة قال اسما احمد بن
خالد عن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال كانت تبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله **الباب السادس والعشرون**
فيما كان يقول اذ اقام من مجلسه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر العامري
قالا ابو الفضل بن ابي العباس قال اسما احمد بن محمد بن الحارث قال اسما ابو
محمد حبان قال اسما ابن ابي عاصم قال اسما عبيد الله بن سعد قال اسما يوسف بن محمد

قالا مصعب بن خيان اخو قتادة عن قتادة بن حبان عن ابي بصير
عن ابي العباس عن ابي بصير عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع
اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
انت استغفرك واتوب اليك اخبرنا ابراهيم بن الحارث قال سالت ابا بصير
قالا احمد بن جعفر قال سالت ابا بصير عن ابي بصير قال سالت ابا بصير
قالا الحجاج بن يوسف عن ابي بصير قال سالت ابا بصير عن ابي بصير
برقة قال سالت ابا بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس في المجلس
فاراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك فقالوا يا رسول الله انك تقول ان كل ما كانت بقوله
فيما خلا قال هذا كفارة ما يكون في المجلس **الواحد** **٩**
في اعراضه صلى الله عليه وسلم عن الدنيا اخبرنا ابراهيم بن الحارث قال سالت ابا بصير
قالا احمد بن جعفر قال سالت ابا بصير عن ابي بصير قال سالت ابا بصير
عرون قال سالت المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم بن علقمة عن ابي بصير
قالا نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فاتر في جنبه فقلنا يا رسول الله
الا اذ نتنا فنتسقط تحتك الين منه فقال مالي وللدينا المائيتين ومثل
الدينا كمثل راكب سار في يوم صائف فقال تحت شجرة ثم راح وتركها
اخبرنا ابو بكر العامري قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
الحارث قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
عبد الله المسروقي قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
بن يزيد عن عميد الله بن زعفران عن ابي بصير قال سالت ابا بصير
صلى الله عليه وسلم عرض علي رقت بطيء مكة ذهبا فقلت لا يارب ولكن
اجوع يوما واشبع يوما فاذا اشبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت
نصرتك اليك ودعوتك قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير

سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة الدنيا تريد ان تتخذتها
لك وانما حشوها لبيت واخبر قال يا عايشة مالي وللدينا المائيتين
والدينا بنزلة لخليل نزلت تحت شجرة في اصلها حية اذا فاء الفئان دخل
فلم يرجع اليها ابدا **الباب الثاني** في اقتناعه صلى الله عليه وسلم
باليسير من الدنيا اخبرنا ابراهيم بن الحارث قال سالت ابا بصير
بن جعفر قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
عمارة بن القعقاع عن ابي بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
الله عليه وسلم اجعل رزق آل محمد قوتنا اخبرنا ابو القاسم هبة الله
احمد الحريري قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
برسعون قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
بن مهران قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
ما دفع اليه صلى الله عليه وسلم قط عدا لعشاء ولا عشاء قط لعدا ولا
تجد من شئ زوجين ولا قيصين ولا راديين ولا ازارين ولا من
البعال ولا زائين قط فارغاني بيته اما يخلص نعلان لرجل مسكين
او يخطب يوما لا يذم شيئا اخبرنا ابو بكر العامري قال سالت ابا بصير
عليه وسلم كان لا يذم شيئا اخبرنا ابو بكر العامري قال سالت ابا بصير
الشيخ قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
محمد بن عبد الكريم قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
جعفر بن سليمان عن ثابت بن عمار قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
شيئا لعدا **الباب الثالث** فيها زوى انه صلى الله
عليه وسلم كان يذم شيئا اخبرنا ابراهيم بن الحارث قال سالت ابا بصير
احمد بن جعفر قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير قال سالت ابا بصير
عن عمرو ومعمرو بن الزهري عن مالك بن اوس بن الحارث قال سالت ابا بصير
قالا كانت امواك بنتي النصير مما افاء الله على رسوله مما لم يوزع المسلمون

عليه خيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
عليه من نفقة سنة وما بقي جعل في الكراع والسلاح عتقة في سبيل الله
اخبرنا عبد الاول قال قال ابو المظفر قال قال الراعي قال قال الفري قال قال الجاهلي
قال قال محمد بن سلام قال قال وكيع عن ابن عميرة قال قال ابن عمر قال
الثوري حدثني في الرجل جمع اهل قوت سنتهم او بعض سنتهم قال
معه فلم يحضروا ثم ذكرت حديثا حدثت به الزهري عن مالك بن ابي عمير
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع محل بن النضير ويبيع اهل قوت سنتهم
هذا الاول حديث واحد وهو متفق عليه فان قال قائل كيف الجمع بين
وبين ما روينا ان كان لا يخر شيئا لغيره فالجواب انه يعطي اهل
نفقاتهم ولا يخر لنفسه **الباب الحامس** ذكر نفقة
صلى الله عليه وسلم انما محمد بن الفضل الصاعدي قال قال ابو بكر احمد بن
الحسين اليميني قال قال ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصمعي قال قال
ابو سعيد الاعمري قال قال ابو داود التميمي قال قال ابو توبة الربيع
بن رافع قال حدثني معوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام
قال حدثني عبد الله الهوزني بعنه ابا عامر قال لقيت بلالا مؤدب
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم شيء الا انا الذي كنت
الي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل الي ان توفي وكان اذا اناه
للانسان المسلم فراه عاريا يامرني فانطلق فاستقرض واشترى
البردة والثوب فاكسوه واظعمه حتى اعترضني رجل من
المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد
الامم ففعلت فلما كان ذات يوم توصات ثم قلت لا وذن
واذا المضرك في عصا من الخمار فلما رايتي قال يا حبشي قلت
ليك ففجعتني وقال فلا غلظا وقال اندرك كم بيك وبين
الشهر فقلت قريب فقال لا ما بينك وبينه اربع ليال واخذك بالذي

من

لي عليك فاني لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولامن كرامته
صاحبك ولكن اعطيتك لئلا يكون عيبا فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قد ذلك قال فاجد في نفسي ما يوجد في انفس الناس فاذا نزلت للصلاة
حيث اذ صليت العمة رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت
عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله ما بيني انت واجي ان المشرك الذي
ذكرت لك اني كنت اتدبني منه فدا قال لي كذا وكذا وليس عندك
ما تقضي عني ولا عندي وهو فاجب فاذن لي ان آتي بعض الاحياء
الذي اسما واجي برزق الله ورسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت
منزلي ففعلت سيفي ونحيتي وبقيت عند راسي واستقبلت بوجهي
الامم فكلمت انتبهت في انشق عمود الصبح الاول فاردت ان
انطلق فاذا انسان يسعي يدعو يا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فانطلقت حتى اتيت به فاذا اربع ركاب عليهن اجمالهن فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اشتر فقد جاء به الله عز وجل بقضائك فخرت الله
فقال لم تتر علي الركاب المناجات الاربع فقلت بلع فقال انارك
رقابهن وما عليهن واذا عليهن كسرة وطعام اهداهن لعظيم فذكر
فاقبضهن اليك ثم اقبض ذبيك فقال ففعلت فخطت بعض اجمالهن
ثم عقبتن ثم عمدت الي تاذين صلح الصبح حتى اذا جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجت الي البقيع ففعلت باصبعي اذني فناديت
من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فليحضر فارزنت اربع
واقبضتني لم يبق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى
فعلت عندي اوقيتان او اوقية ونصف ثم انطلقت الي المسجد
وقد ذهبت عامة الخمار فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد
وجه فسلطت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك قلت قد قبض الله كل شيء
كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء فقال فضل شيء قلت نعم وبياردا
قال انظر ان شرحتني منها فقلت بدخل علي احدي من اهلي حتى يرضعني

منها فلم ياتنا أحد فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم
الثاني كان في آخر النهار جاء ركبان فانتظمت بهما فكسرتهما و
أطعمتهما حتى إذا أصاب العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت
قد أراحك الله منه فلبت وحده شفقاً من أن يدرى الموشق عنده
ذلك ثم اتبعته حتى جاء أرواحه فسلم علي امرأة امرأة حتى أتى بيته
هذا الذي سألني عنه **الباب السادس** في صفة
عيشه صلى الله عليه وسلم في الدنيا أخبرنا هبة الله بن محمد قال سألت الحسن
بن علي قال سألت جعفر قال سألت عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
سألت جعفر بن زييد بن كيسان قال حدثني أبو حازم قال
رايت أبا هريرة يشرب باصبعه مراراً والذي نفس أبي هريرة بيده
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلثة أيام تباعاً من خبز
حنطة حتى فارق الدنيا قال أحمد وسامح جعفر وحجاج قال سألت
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يحدث فقال
ذكرت ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يظلك اليوم يلتويك ما يجد دقلاً يلا به بطنه قال
أحمد وساحسين قال سألت جعفر بن زييد عن أبي سهيل عن سليمان بن رومان
مولى عائشة عن عمرو بن عائشة أنها قالت والذي بعث محمداً
بالحق ما رأيت مثلاً ولا أكل خبزاً من غير أن يمد به الله عز وجل
إني إن قبضت قلت كيف كنتم تصنعون بالشعب قال قلت كيف كنتم
أقول قالوا أحمد وسادكيع قال سألت عبد الواحد بن إبي عن أبيه عن جابر
قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم يجفرون الخندق ثلثاً
لم يذوقوا طعاماً فقالوا يا رسول الله إن ههنا كدنة من الخيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها بالماء فرشوها ثم جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ بالمعول أو المحمأة ثم قال بسم الله فضرب ثلثاً
فصارت كتيباً يهاك قال جابر فحانت مني التفاتة فإذا رسول الله

ص

صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه حجراً فخرجنا فوالله وساحسين
قالوا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عمرو بن عائشة
تقول كان يمر بنا هلال وهلال ما أتوا فقلت في بيت من بيوت رسول
صلى الله عليه وسلم ناز قال قلت يا خاله فبعلني شئني كنتم تحبسون
قالت علي الأسود بن التمر والماء أخبرنا أبو منصور القزاز قال
الحافظ أحمد بن علي الخطيب قال سألت أبو الحسن أحمد بن عبيد الله المماطي
قال سألت محمد بن المظفر قال سألت محمد بن سليمان المحرقي قال سألت الحسن
بن شوكر قال سألت اسمعيل بن جعفر قال حدثني أبو حازم عن زييد
بن رومان عن عمرو بن عائشة أنها قالت يا ابن أخي والله
إن كنا لننظر إلى الهلال بعد الهلال بكنة أهلة ما وقد في آيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناز قلت فما كان يعيشتكم في ذلك الزمان
يا خاله فقالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حيران من الأضراس نعم الحيران كانت لهم
مناع فيسبحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها أخبرنا عمر بن
أبي الحسن قال سألت أحمد بن أبي منصور قال سألت علي بن أحمد
الخراساني قال سألت الهيثم بن كليب قال سألت الترمذي قال سألت جعفر بن محمد
قال سألت محمد بن اسمعيل بن أبي فديك قال أخبرني ابن أبي حبيب
عز مسلم بن حذاف عن نوف بن إياس الهذلي قال أتيت في
بيت عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت
بني عبد الرحمن فقلت ما يبكيك فقال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ولا أنا آخرها
لما خرجنا أخبرنا أبو الحسين قال سألت أبو طالب بن غيلان قال
سألت أبا هريرة بن محمد المزني قال سألت محمد بن المسيب قال سألت الربيع
بن سليمان قال سألت أسد بن موسى قال سألت علي بن الفضل عن روبر
بن سعد عن حميد بن هلال عن حصان بن كاهل قال أخبرني عائشة

قالت أهديت لنا ذات ليلة يد شاة من بيت ابي بكر قالت فوالله
اني لا مسكنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحزها او يسكنها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخبرها قلت يا ام المؤمنين علي بن
مصباح قالت لو كان عندنا مصباح ما كنا هان كان ليالي علي
ال محمد الشهر ما يجتزون فيه خيرا ولا يظنحون فيه برؤمة اخيرا
ابوبكر بن حبيب قالوا ابو الفضل بن ابي العباس قالوا لاجرين
محمد بن الحارث قالوا ابو محمد بن حبان قالوا لاجرين محمد بن الحارث
قالوا مسلم بن ابراهيم قالوا هشام الدستوائي قالوا قنادة عن
انس بن مالك قالوا مشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت شعير
واهالة سخية ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا
أمية واهن يومئذ تسعة آيات اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قالوا الخطيب احمد بن علي الحافظ قالوا لاجرين عن علي بن ابي
قالوا لاجرين الحسن بن القطيب قالوا ابو جعفر محمد بن الفضل
البيضاذي قالوا احمد بن عيسى الخشاب قالوا لاجرين عن عبد الله بن
الحيزري عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن ادم عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسنا
فقلت ما اصابك يا رسول الله قال الجوع فبكت قال لا تنكيا ابهرية
فان شدة الجوع لا تضييب الجائع يعنى في القيامة اذا احتسب
في دار الدنيا اخبرنا محمد بن عبد المليك بن الزبير قالوا لاجرين عن محمد بن ابي
قالوا لاجرين قالوا لاجرين عن محمد بن ابي العباس قالوا لاجرين عن محمد بن ابي
قالوا لاجرين سعد قالوا لاجرين عن عبد الملك قالوا لاجرين عن ابي
الزعران قالوا لاجرين عن عبد الله بن ابي اسحق قالوا لاجرين عن ابي اسحق
جاءت بكسرة خبز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة
يا فاطمة قالت قرص خبزة فلم تطب فبكت حتى اتيتك هذه الكسرة
فقال اما اني ارا طعام دخل فم ابيك منذ ثلثة ايام اخبرنا بن
الحسين

الحسين قالوا لاجرين عن المذهب قالوا لاجرين عن المذهب قالوا لاجرين
قالوا لاجرين ابي قالوا لاجرين قالوا لاجرين عن عبد الله بن ابي
فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان دزعة مرهونة عند رجل من يهود
على ثلثين صاعا من شعير اخذها رذ قالوا لاجرين اخبرنا ابو منصور القزاز
قالوا لاجرين ابو بكر احمد بن علي الحافظ قالوا لاجرين عن الحسين المازني قالوا لاجرين
احمد بن محمد بن زياد قالوا لاجرين عن الفضل بن حبان قالوا لاجرين عن ابي
خالد الاحمر عن الاعشى عن ابراهيم بن مسروق عن عائشة قالت توفيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعته مرهونة عند ابي شحمة اليهودي
اخبرنا القزاز قالوا لاجرين عن ابي اسحق بن عمار قالوا لاجرين عن ابي اسحق
قالوا لاجرين اوروق الهزلي قالوا لاجرين عن محمد بن يوسف بن سعيد
المصهاني قالوا لاجرين عن عبد السلام بن حرب قالوا لاجرين عن ابي اسحق
البيهقي قالوا لاجرين عن ابي اسحق بن عمار قالوا لاجرين عن ابي اسحق
عن يحيى بن اشعث فقتضيه فجعلت تشاغل عني ويبيع الناس ثم التفت
الي فقال والله ما محمد رزق ولا صرع فمن اين يقضي خبز
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدوا لله لو اعطيت لقضيه
وكنت خيرا منهم ثم قال لان يلبس الرجل ثوبا لم يتعافى مع مرقوعا
خبز له من ان ياكل في امانته ابو اسحق تعده صلى الله عليه وسلم

ابو اسحق طهارته صلى الله عليه وسلم الاول
ذكر ما كان يقول اذا دخل الكنيف اخبرنا محمد بن عبد الله قالوا لاجرين
عن الحسن قالوا لاجرين عن عبد الغافر بن محمد قالوا لاجرين عن ابراهيم بن محمد
سفيان قالوا لاجرين عن ابي اسحق بن عمار قالوا لاجرين عن ابراهيم بن محمد
بوصهيب بن عمار قالوا لاجرين عن ابي اسحق بن عمار قالوا لاجرين عن ابراهيم بن محمد
قالوا لاجرين اني اعوذ بك من الخبيث والخبيث الثاني
فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا اخرج اخبرنا محمد بن ناصر قالوا لاجرين
الحسن الباقلاوي قالوا لاجرين ابو العلاء الواسطي قالوا لاجرين ابو بصير البزازي

قال ابو الخير البراز قال ما كرى قال ما كرى من اسمعيل قال ما كرى قال ما كرى
 يوسف بن ابي نيرة عن ابيه عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا خرج من الخلاء قال غفرانك **الباب الثالث** في ابتلاء
 الارض لحدثة صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عمر المزني والحسين بن علي
 الخياط قالوا سمعنا عبد الصمد بن المأمون قال ما اذ ارتضى قال ما سمعنا
 سليمان الباهلي قال ما سمعنا حبان الاموي قال ما سمعنا ربيعة بن سليمان
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة قالت قلت يا رسول الله اني
 اراك تدخل الخلاء ثم يحجى الذي يدخل بعدك فلا يرى ما يخرج منك
 اثر فقال يا عاتبة اما علمت ان الله امر الارض ان تبسط ما يخرج من
 الانبياء اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاني قال ما سمعنا عبد الله بن
 قال ما سمعنا محمد بن محمد المعتمد قال ما سمعنا محمد بن محمد الصمغاني قال ما سمعنا
 اسمعيل الصايغ قال ما سمعنا الحسين بن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا
 ابيه عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
 دخلت علي اشرف فلا اري شيئا فذكرت ذلك فقال يا عاتبة اما
 علمت ان اجسادنا نبشت على ارواح اهل الجنة فما خرج منا من
 ابتلعت الارض اخبرنا ابن ناصر قال ما سمعنا عبد الجبار قال ما
 سمعنا الحسين بن محمد بن جبير قال ما سمعنا عبد الله بن خريش قال ما سمعنا
 بكر بن محمد بن خلف قال ما سمعنا الحسين بن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا
 ابيه عن ابي عبد الله قال ما سمعنا الحسين بن علي بن ابي طالب قال ما سمعنا
 عباس قال ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع قط الا ابتلعت
 الارض **الباب الرابع** في ذكر وضوءه وغسله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال ما سمعنا الحسين بن علي قال ما سمعنا جعفر
 قال ما سمعنا من احمد قال حدثني ابي قال ما سمعنا جعفر قال ما سمعنا
 عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ ثلثا باناء يكون رطلين ويغسل بالضعف قال احمد وسما

مشتم قال ابو يزيد بن ابي زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
الباب الخامس في انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ
 لكل صلوة اخبرنا الحسين بن ابي اسحاق المذهب قال ما سمعنا جعفر
 قال ما سمعنا من احمد قال حدثني ابي قال ما سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي
 سفيان عن عمرو بن عمار قال سمعت ابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ عند كل صلوة قال قلت فانه كيف كنتم تصنعون قال كنا
 نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نتحدث انفردا فخرج البخاري
الباب السادس في جمع صلى الله عليه وسلم الصلوات بوضوء
 واحد اخبرنا الحسين بن ابي اسحاق المذهب قال ما سمعنا جعفر قال
 ما سمعنا من احمد قال حدثني ابي قال ما سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي
 سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتوضأ عند كل صلوة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه و
 صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر يا رسول الله انك فعلت شيئا
 لم تكن تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر انفرد باخراجه مسلم
الباب السابع في مسح صلى الله عليه وسلم على خفيه
 اخبرنا عبد الله بن ابي اسحاق المذهب قال ما سمعنا جعفر قال ما سمعنا
 البخاري قال ما سمعنا جعفر قال ما سمعنا الحسين بن ابي اسحاق المذهب قال ما سمعنا
 المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقصا
 حاجته وتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى اخرجه
الباب الثامن في ذكر سواكه صلى الله عليه وسلم اخبرنا
 هبة الله بن محمد قال ما سمعنا الحسين بن علي قال ما سمعنا جعفر قال ما سمعنا
 احمد قال حدثني ابي قال ما سمعنا الحسين بن ابي اسحاق المذهب قال ما سمعنا
 عن النبي عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرت بالسواك
 حتى ظننت اني اوحشت انه سينزك علي فيه قران اخبرنا عبد الاول

مشتم

قالا الداودي قالوا ابن اعيين قالوا الفريرى قالوا البخارى قال
عثمان بن ابي شيبة قالوا جري عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنوض فاه بالتواك **الماسح**
التاسع في صفة غسله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الاول قالوا ابن
المظفر قالوا ابن اعيين قالوا الفريرى قالوا البخارى قالوا عمر بن حفص
بن غياث قالوا ابن ابي قالوا حدثني الامعش قال حدثني سالم عن كريب
عن ابرعيس قال حدثتنا ميمونة قالت صبئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا فافرج يمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجة ثم قال بيده
بلا روض فمحا بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل
وجهه واقام على راسه ثم سحى فغسل قدميه **ابو ابي**
صلوة صلى الله عليه وسلم **الاول** في صفة صلوة
صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالوا ابو محمد الجوهري قالوا
ابو الحسن بن لؤلؤ قالوا احمد بن محمد بن عيسى قالوا نعم بن محمد قال
ما ابو معاوية عن ابن ابي الرحال عن عمه عن عائشة قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلوة بسم الله ويحمد وتبارك
اسمك وتعالى جتك ولا اله غيرك اخبرنا عبد الاول قالوا ابو المظفر
الداودي قالوا ابن اعيين قالوا الفريرى قالوا البخارى قالوا يحيى
بن بكير قالوا الليث بن عمار عن عبد بن محمد بن عمرو بن خليفة عن محمد
بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد الساعدي انا احفظكم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كثر جعل يديه حذو منكبيه واذا
ركع امسك يديه من ركبتيه ثم هضر ظهره فاذا رفع راسه استنوى حتى
يعود كل ففان مكانه فاذا سجد وضع يديه غير متفرش واقامها
واستفتك باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس الركعتين جلس
على رجليه اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس الركعة الاخيرة قدم رجليه

الفريرى

اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مفعدته اخرجاه قال البخارى
وسا ابو عمر قالوا سعد الوارث قالوا عبد العزيز عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها اخبرنا ابن الحصين قالوا ابن المديني
قالوا احمد بن جعفر قالوا سعد بن احمد قالوا حدثني ابي قال سفيان
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
افتتح الصلوة رفع يديه حتى يجاذب منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد
ما رفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين اخرجاه قالوا احمد
وساهرون بن معروف قالوا خزيمة عن ابن شاذان عن عبد الله بن
القيم قالوا جلسنا الى عبد الرحمن بن ابي بكر فقال الا اريكم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قلنا بل نعم فذكرتم قراءته ثم ركع فوضع يديه
على ركبتيه حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم رفع يديه حتى اخذ كل عظم ماخذه
ثم سجد حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم رفع يديه حتى اخذ كل عظم ماخذه
صنع في الركعة الاولى ثم قال هكذا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماسح الثاني في مقدار ما كان صلى الله عليه وسلم
يقراء في الصلوات المفروضة اخبرنا محمد بن عبد الله قالوا نصر
الحسن قالوا ابو عبد الغافر بن محمد قالوا ابن عمرو بن ابراهيم بن
محمد بن سفيان قالوا مسلم بن الحجاج قالوا ابو بكر بن ابي شيبة قالوا
يزيد بن هرون عن النبي عن ابي المنهال بن ابي برة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة العداة من الستين الى المائة قال
سلم وسابو بكر بن ابي شيبة عن هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم
عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر رقيامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة ثلاثين آية وحزرنا قيامه في الركعتين
الاخيرتين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من العصر على قدر قيامه من الاخيرتين من الظهر وفي الاخيرتين

من العصر على النصف من ذلك قال سلم وساجي بن يحيى قال قرأت
علي ما لك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابي عبد الله عن
ام الفضل سمعته يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقرآنك هذه السورة انما اخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها في المغرب قال سلم وما قبيبة فارسلت عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن ابي ارقاب قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتميم والزيتون **الباب**
الثالث في ما كان صلى الله عليه وسلم يقول بعد الفراغ من الصلوة
اخبرنا هبة الله بن محمد قال لما الحسن بن علي قال لما احمد بن جعفر
قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما علي بن عاصم قال ما المغيرة
قال ما عامر بن ورايد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتبت معوية الى
المغيرة بن شعبة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا لي المغيرة قال فكتبت اليه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من الصلوة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجدمك الحد اخبرناه قال احمد وسالوا المغيرة
قال ما الموزاعي قال حدثني ابو عمارة شداذ عن ابي اسماء الرضخ
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينصرف من صلوة استغفر ثلاث مرات ثم قال
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
الباب الرابع في تنقله صلى الله عليه وسلم بالنهار
اخبرنا عبد الاول قال ما ابراهيم المظفر قال ما ابراهيم قال ما الفريزي
قال ما البخاري قال ما بيان بن عمرو قال ما يحيى بن سعيد قال ما
ابن جريج عن عطاء بن عبد الله بن عبد الله قال ما بكر بن
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشدا تعاها منه على الرغبي

البحر

البحر اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال ما ابو بكر
الخطيب الحافظ قال ما ابو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني قال ما
ابو محمد عبد الله بن محمد الفايحاني قال ما عيسى بن ابراهيم الخليلي
قال ما آدم بن ابي اياس قال ما عبدة عن ابي المبارك قال ما يحيى
ابو عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي اعامر
الباهلي قال قال ابو ايوب الانصاري نزل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهراً فراهته اذا زالت الشمس فلو كان في يده عمك الدنيا
رفضة وان كان نايماً فكا فبايؤ قظله فيقوم فيغتسل ويتوضأ
ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسهن ويتمكن فيهن فيسأل الله
عن ذلك فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في
تلك الساعة فلا تخرج ابواب السماء وابواب الجنان حتى تقضي
هذه الصلوة فاجبت ان يصعد مني الى رخت في تلك الساعة
خبرنا هبة الله بن محمد قال ما ابن المذهب قال ما احمد
بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما وكيع
قال ما شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنستر عن ابيه قال سمعت
عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعاً قبل الظهر
وركعتين قبل الفجر على حاله انفراداً بخارج البخاري قال احمد وسالهم
قال ما خالد بن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً في بيته ثم
يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي
العصر اربعاً وكان يصلي المغرب في المسجد ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين
وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين انفراداً بخارج مسلم
الباب الخامس فيما كان يصلي الله عليه وسلم
في صلوة الفجر يوم الجمعة اخبرنا هبة الله بن محمد قال ما الحسن بن علي
القيمي قال ما احمد بن جعفر القطيعي قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني

ابن قال ساجي عن سفيان قال ساعد بن ابراهيم عن الامير محمد بن عمار بن عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة لم ينزل
وعنه في اخراجه **السادس** في ملازمة صلى الله عليه وسلم
المسجد بعد صلوة الفجر اخبرنا ابراهيم بن الحسين قال ساعد بن ابراهيم قال ساعد بن
القطيعي قال ساعد بن احمد قال حدثني ابن قال ساجي بن سعيد عن
سفيان قال حدثني سماك بن زهير بن سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا انفراد اخراجه
سلم **السابع** في صلوة صلى الله عليه وسلم الضحية
اخبرنا ابراهيم بن احمد قال ساعد بن ابراهيم قال ساعد بن احمد
ابن احمد قال حدثني ابن قال ساجي بن سعيد قال ساعد بن احمد بن عروة بن
محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ما اخبرني احدهم قال ساعد بن احمد بن عروة بن
نحو الضحية غير انه ما اخبرني فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيته يوم فتح مكة فاغتسل وصلى في ثلاث ركعات ما رآه صلى الله عليه وسلم
احق منها غير ان كان يتم الركوع والتسجود اخراجه قال ساعد بن احمد بن عروة بن
قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
كان صلى الله عليه وسلم يقرأ ما شاء الله انفراد اخراجه قال ساعد بن احمد بن عروة بن
محمد بن جعفر قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت رجل من اصحابه ركعتين فقبل ان كان
اليه صلى الله عليه وسلم ليصل الضحية قال اما ايته صلاها الا يومئذ قال ساعد بن احمد بن عروة بن
قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
صلى الله عليه وسلم صلى الضحية في قول ابي عبد الله بن عمار بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى
الثامن في ذكر صلوة صلى الله عليه وسلم بالليل
اخبرنا عبد اول قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
الحارثي قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
ابن قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن

صا

صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصبح
قالنا محمد بن ناصر الصريح الديك واوّل ما يصبح نصف الليل اخبرنا هبة
الله بن محمد قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
قال حدثني ابن قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتوضأ فاه بالسواك اخراجه
قال احمد وساهشيم عن ابى خزيمة عن الحسن بن سعيد بن هشام عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوضأ فاه بالسواك
بركعتين خمسين افردهما اخراجه سلم قال احمد وساهشيم قال ساعد بن احمد بن عروة بن
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدثني ربيعة بن الحارثي قال
سالت عائشة فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من
الليل وما كان يستفتح قالت كان يكثر عشرين ويصلي عشرين ويحسب
عشرا ويهلك عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدي و
ارزقني عشرا ويقول اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب
قال احمد وساجي عن سفيان قال حدثني منصور بن ابراهيم عن علقم قال
سالت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحض شيئا من الايام
قالت لا كان عملة دينة و ايكم يطبق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطبق قال احمد وساجي عن اسرايل بن اسحق عن اسود قال
قلت لعائشة اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان ينام
اولة ويقوم اخره قال احمد وساجي عن اسرايل بن اسحق قال ساعد بن احمد بن عروة بن
عن ابن سلمة قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام على احدى عشرين
ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن خمسين وظواهر ثم يصلي اربعاً فلا تسأل
عن خمسين وظواهر ثم يصلي ثلثاً فقالت يا رسول الله انتام فلان نوتر
قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن
قال ساعد بن احمد بن عروة بن محمد بن عيسى بن ابي ليلى قال ساعد بن احمد بن عروة بن

قالت كان يصلي من الليل تسعة ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً
تايماً وليلاً طويلاً جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا
قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد قال أحمد وسابو معوية قالوا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدئ
وثقل يقرأ ما شاء الله وهو جالس فاذا غفر من السورة تلتون آية أو
اربعون آية قام فقرأها ثم سجد أخرجاه اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن
المظفر قالوا ابن ابي عمير قالوا الفريرى قالوا البخارى قالوا عبد الله
بن محمد قالوا سفيان قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن عطاء بن
ارعباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قدير
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق
ولفأوك حق والجنة حق وال نار حق والساعة حق والنبون حق
ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت و بك آمنت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اولاً اله غيرك
قال البخارى وساقه قبيبة عن مالك عن حمزة بن سليمان عن كريب بن
عباس اخبره انه بات عند خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طوطا فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل وقبله بقليل
او بعد بقليل واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة العنبران ثم قام
الى شئ معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقرأ فصنعت مثل الذي صنع ثم ذهبت فوثق الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذن اليمنى
ففتلها فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلي ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وفي رواية اخرى انه قال اللهم اجعل
في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً وعن تميم بن نويرة
شمالى نوراً وامامى نوراً وخلفى نوراً واجعل لي نوراً اخبرنا هبة
الله بن محمد قالوا الحسن بن علي قالوا ابا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد
قالوا عبد الله بن عمر بن القواريري قالوا عبد الله بن جعفر قالوا اخبرني
محمد بن يوسف عن عبد الله بن الفضل عن ابن بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن عروة عن ابي بصير عن ابي بصير قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فومضت صلوة ليلاً فصلي العشاء الاخرة ثم نام فلما كان نصف الليل
استيقظ فتلا الايات العشر اخبرنا سورة العنبران ثم تسوك ثم توضأ
فصلي ركعتين فلا ادرك اقيامته ام ركوعه ام سجوده اطول ثم اضر
فنام ثم استيقظ فصلي الايات ثم تسوك ثم توضأ يعني ثم صلي ثم نام
ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم لم يزل يفعل كما فعل اول مرة حتى صلي
احدى عشر ركعة اخبرنا عمر بن ابي الحسن قالوا ابا احمد بن ابي منصور
قالوا علي بن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا
قبيبة قالوا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله بن
قبيبة بن حمزة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لم ارقن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبة او فسقطت فصلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلي ركعتين طويلتين طويلتين
ثم صلي ركعتين وهادون اللتين قبلهما ثم صلي ركعتين وهادون
اللتين قبلهما ثم صلي ركعتين وهادون اللتين قبلهما ثم صلي ركعتين
وهادون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة قلت
اختلفت الروايات في عدد الركعات اللواتي كنت يصلي بالليل فروي
سبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة والظاهر انه قد كانت
يقطر وبزيد **الباقى** التاسع في طول قيامه صلى الله عليه وسلم

١٨٨
١٨٩

بالبلد اخبرنا هبة الله بن محمد قال قال الحسن بن علي قال لما اخطب جعفر
قال يا عماد بن احمد قال حدثني ابي قال قال ابن ابي عمير قال قال ابو العباس
سعيد بن عبيدة عن المستور بن الاحنف عن صلة بن زفر عن خديجة
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فافتح البقرة فقلت يركع
عند المالية فيصلي فقلت يصلي بهما ركعة فمضى فقلت يركع بهما افتح
النساء فقراها ثم افتح الاعراس فقراها بقرا مترسلا اذا امرت باية
فيها تسبح سبح واذا امرت بسوا السالك واذا امرت بتعوذ تعوذ ثم
ركع فجعل يقول سبحان ربك العظيم وكان ركوعه نحو من قيامه
ثم قال سمع الله لمن حده ثم قام طويلا فرييا حمارك ثم سجد فقال سبحان
ربك العظيم وكان سجوده قريبا من قيامه قال احمد وساجي بن سعيد
عن سفيان قال حدثني سليمان بن ابي وايل عن عبد الله قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بالنزول
سؤرا فلما هممت قال هممت ان اجلس وادعته قال احمد وساهرو
بن معروف قال عابروهب قال حدثني ابو صخر عن ابراهيم بن
عمرو عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى
تتفطر رجلاه قالت عائشة يا رسول الله انصنع هذا وقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا
قال احمد وساجي بن سعيد قال قال سفيان بن عيينة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى يرم قدمه
فقد لا اليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون
عبدا شكورا اخبرنا اخبرنا ابراهيم بن ابي عمير قال قال ابو الفضل الشافعي
قال قال احمد بن محمد بن الحارث قال قال ابن ابي عمير قال
ساجي بن سعيد قال قال سفيان بن عيينة قال قال احمد بن محمد بن
سعيد بن جبير عن ابراهيم بن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال
جعل لكل شئ شهوة وان شهوة من قيام هذا الليل قال ابن ابي عمير

وساجي بن عمرو وقال الحسن بن علي قال قال ابو العباس
عن ثابت بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شيئا من رجب فقبله
يا رسول الله انما ترى اثر الوجود عليك قال اما مع ما تزون قد قرأت
البارحة الشيخ الطوك قال وساجي بن احمد بن محمد الخزازي قال قال احمد بن محمد
قال قال عبد الحكم بن عيسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كالتن الباني **البايع** اخبرنا الكوفي قال قال ابو عامر الارزلي وابو بكر
الفرجعي قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
بن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
من القرآن ليلة اخبرنا ابراهيم بن الحارث قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
جعفر قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
العامري عن حمزة بن عمار قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
ليلة فقرأ آية حتى أصبح يركع بها وسجد بها ان تغد بهم فاتهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما أصبح قلت يا رسول الله
ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وسجد بها قال الخزازي
سألت الله عز وجل الشفاعة لامي فاعطانيها وهي تائلة ان شاء الله
لمن لا يشرك بالله شيئا **البايع** اخبرنا ابو منصور القراني قال قال ابن ابي عمير
قراءة صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو منصور القراني قال قال ابن ابي عمير
ابو بكر بن ثابت قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
بن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
احمد بن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
الترمذي قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
العبد بن عيسى بن جعفر بن عيسى قال قال ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير



فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
 وقل هو الله احد وكان اذا سلم وفرغ قال سبحان الملك القدوس سبحان
 الملك القدوس سبحان الملك القدوس يقول في الثالثة اخبرنا ابن
 الحصين قال لما ابوطالب رغب في ان قال لاسما ابوبكر الشافعي قال لما محمد
 بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ابو جعفر الرازي عن حنبل بن
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يؤتى بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
 والمعوذتين اخبرنا سعيد بن احمد بن التيا قال اسما علي بن احمد بن الشكر
 قال اسما ابوطاهر الخليلي قال اسما البغوي قال اسما محمد بن ابي سميئة قال اسما
 عماد بن العوام عن عجاج عن قتادة عن زرارة بن ابي عن عمران
 بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بثلاث بقرات في الاوطى
 بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة
 بقوله هو الله احد اخبرنا عبد الملوك قال اسما الداودي قال اسما ابراهيم
 قال اسما الغزوي قال اسما البخاري قال اسما ابو النعمان قال اسما جاد بن زيد
 قال اسما انس بن سيرين عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل مثنى مثنى ويؤتى بركعة اخبرنا **السابع عشر**
السادس عشر فيما كان صلى الله عليه وسلم يصنع اذا افاته وردة من الليل
 اخبرنا ابن الحصين قال لما ابراهيم المذهب قال اسما النطيعي قال اسما عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال اسما يحيى قال اسما سعيد بن ابي عمرو بن
 قتادة عن زرارة بن ابي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان
 اذا شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيام الليل يوم او نضح او
 مؤخر صلى من النهار ثلثي عشرة ركعة **الثامن عشر**
 في صلوة صلى الله عليه وسلم التراويح وعددها اخبرنا عبد الملوك قال اسما
 عبد الله بن محمد الاضاري قال اسما عبد الرحمن بن محمد قال اسما الحسن بن احمد
 الجرجاني قال اسما ابو جعفر محمد بن ابي الحسين التيمي قال اسما علي بن

الحول

المعد قال اسما ابراهيم بن عثمان قال اسما الحكم عن يقسم عن ابي عمار ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى في شهر رمضان عشرين ركعة سوى الوتر
الثامن عشر في قطعته صلى الله عليه وسلم
 اياها خروك ان تقترض اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي
 القمي قال اسما احمد بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما
 بن قال اسما سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي في رمضان في ثلث فقلت خلة قال وجاه رجل فقام الى جنبه ثم
 جاء اخرجه كما رهط فلما احس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انا خلفه تجوز
 في الصلوة ثم قام فدخل منزله فبقي صلوة لم يصليها عندنا فلما اصبحنا قلنا
 يا رسول الله اقطت بنا الليلة قال نعم فذاك الذي حكيتني على الذي صنعت
 اخبرنا ابوبكر محمد بن عبد الملقى قال اسما ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اسما
 ابراهيم بن احمد بن جعفر الحزقي قال اسما ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الفيرباني
 قال اسما عمرو بن عثمان بن كثير قال اسما بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال
 اخبرني عمرو بن ابي ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
 في خوف الليل فبقي في المسجد فصر رجال بصلوة فاصبح الناس فوجدوا
 بذلك فاجتمع الكرم فخرج في الليلة الثانية فبقي فصر بصلوة فاصبح
 الناس فوجدوا بذلك وكثر اهل المسجد الليلة الثالثة فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبقي فصر بصلوة فلما كانت الليلة الرابعة فجر المسجد
 عن اهل فخرج اليهم فظفروا رجال يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم حتى
 خرج لصلوة العجر فلما قضى الصلوة اقبل على الناس وتشهد ثم قال اتابعوا
 فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكن خشيتم ان تقترض عليكم فخرجوا
 عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرعهم في قيام رمضان من
 غير ان يامرهم بعزيمة اخرى وبقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً
 غفر له ما تقدم من ذنبه **التاسع عشر**
 صلى الله عليه وسلم للشكر اخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ قال اسما احمد

قالا معاياه ر عبد الله بن يحيى قالا الحسن بن سعيد الخياط قالوا
 يوسف قالوا ابو عاصم عن بكاد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكر
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء العشي مما يشتره ساجدا شكرا
 لله عز وجل **ابوابه 142** صومه صلى الله عليه وسلم **الكتاب الاول**
 في ذكر صومه من الشهر وفضل صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد
 قالوا الحسن بن علي قال انا احمد بن جعفر قال معاياه بن احمد قال حدثت
 ابي قال انا ابن ابي عدي قال معاياه بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم اذا صام حتى يقول القابل لا والله لا يفطر ولا يفطر اذا افطر
 حتى يقول القابل لا والله لا يصوم قال احمد بن محمد بن جعفر قال معاياه
 عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يريد ان يفطر ولا يفطر حتى يقول لا يريد
 ان يصوم وما صام شهر امتنا بعامه رمضان منذ قدم المدينة
 اخرها بها اخبرنا عمر بن ابي الحسن قالوا احمد بن ابي منصور قالوا
 علي بن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا علي
 بن محجر قالوا اسمعيل بن جعفر عن جده عن ابيه عن ابي عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى يترك ان لا يريد ان
 يفطر منه ويفطر حتى يترك ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا
 تنسا ان رواه من اللذين صليا الارابية مصليا ولانا يا الارابية نايا
الكتاب الثاني في صومه صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام كلت
 شهر اخبرنا ابو شعاع البسطامي قالوا الخليل قالوا الخزازي قالوا
 الهيثم قالوا الترمذي قالوا الفهم بن دينار الكوفي قالوا عبد الله بن
 وطلق بن غنم عن شيبان بن عاصم عن ابي عبد الله قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من عرفة كل شهر ثلثة ايام قال الترمذي
 وما محمود بن عيلان قالوا ابو داود قال معاياه عن ابي عبد الله قال
 قال معاياه قال قلت لابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصوم

يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من اية كان يصوم قالت
 كان يصوم من اية صام اخبرنا ابو سعيد الزوزني قالوا ابو علي بن
 وشاخ قالوا ابو حفص بن شاهين قالوا سعيد بن سليمان قالوا بن ابي
 عن الحسن بن الصباح عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصوم من كل شهر ثلثة ايام الاثنين من اول الشهر ثم الخميس الذي
 يليه ثم الخميس الذي يليه **الكتاب الثالث** في صومه صلى الله
 عليه وسلم الاثنين والخميس اخبرنا ابن الحصين قالوا ابن المنذر قالوا
 القتيبي قالوا معاياه بن احمد قال حدثني ابي قال ما هاشم بن القاسم
 قالوا الشامي قالوا سيفيان بن ثور بن عمار بن مودان عن عدي بن
 لهنا شريك عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم الاثنين
 والخميس قالوا احمد بن محمد بن ابي مهران قالوا بن ابي عمير قال
 قال ابو عبد الله بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا
 عبد الله بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير
 يصوم الايام من الجمعة ان كان في صياحه الايام فقلت رسول الله
 انك تصوم لانك تظفر وتغفر حتى لا تكاد تصوم الايام من ان
 دخلت في صياحك والاضمة قال ابي يومين قلت يوم الاثنين
 والخميس قالوا ابيك يومان يعرض فيها الاعمال على رب العالمين
 فاجبت ان يعرض علي وانا صائم اخبرنا البسطامي قالوا الخليل
 قالوا الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا ابو علي بن
 عن محمد بن رفاعه عن شهيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاجبت ان
 يعرض علي وانا صائم اخبرنا ابو سعيد الزوزني قالوا ابو علي بن وشاخ
 قالوا ابن شاهين قالوا الهيثم بن جميل قالوا حماد بن سلمة عن عاصم بن
 سواد عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس
 قالوا الهيثم بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير قالوا بن ابي عمير
الكتاب الرابع

في صومه صلى الله عليه وسلم شعبان اخبرنا ابن الحصين قال سأل ابن المذهب
 قال لا القطيعي قال سأل عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سأل ابو الخضر
 قال سأل ابو الزاعمي قال سأل يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثني عاتبة
 قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر من السنة اكثر من
 صيامه من شعبان كان يصومه كل اخرجه قال احمد وساهتم برقم
 قال سأل الشيخ عن سيفان عن ثور بن خالد بن معدان عن عاتبة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان قال احمد وساهتم برقم
 قال ثابت بن قيس قال حدثني ابو سعيد المقبري قال حدثني اسامة
 بن زيد قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر ما يصوم من
 شعبان فقال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو
 شهر يرفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاجبت ان يرفع علي وانا
 صائم اخبرنا محمد بن عبد الباق الزاز قال سأل ابو محمد الجوهري قال سأل
 ابراهيم بن احمد الخوري قال سأل جعفر الفيرباني قال سأل ابراهيم بن حرس
 قال سأل عبد الرحمن بن مهدي عن سيفان عن منصور عن سالم بن ابي
 الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصوم شهر من متابعين الا انه كان يصل شعبان برمضان
 قال الترمذي هذا اسناد صحيح **السادس**
 في فواصلته صلى الله عليه وسلم في الصيام اخبرنا هبة الله بن محمد قال سأل الحسن
 بن علي قال سأل احمد بن جعفر والسيد عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سأل
 بهز قال سأل سليمان بن المغيرة عن ثابت بن اسحق قال اخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يواصل وذاك في احر الشهر واخذ رجاك يواصلون من اصحابه
 فقال ما بآك رجال يواصلون انكم لستم بمثل انا والله لو مدت الشهر
 لو اصلت واصلت لا يدع المتعمقون تعمقهم قال احمد وحده سأل ابي عن
 عن محمد بن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فواصل الناس فقال
 ابي لست مثلكم ابي اظنك يطعمني ربي ويسقيني

البار

السابع في ذكر ما كان صلى الله عليه وسلم يفتقر عليه
 اخبرنا ابن الحصين قال سأل ابن المذهب قال سأل القطيعي قال سأل عبد الله بن احمد
 قال حدثني ابي قال سأل عبد الزواق قال سأل جعفر بن سليمان قال حدثني
 ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقر
 على زطبات قبل ان يبعث فان لم يكن زطبات فتمرات فان لم يكن
 فمرات حتى احتسوات من ماء **السادس**
 فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر عند قوم اخبرنا محمد بن عبد الباق
 البزاز قال سأل ابو محمد الجوهري قال سأل ابن كيسان قال سأل يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال سأل مسلم بن ابراهيم قال سأل هشام الدستوائي قال سأل يحيى بن
 ابي كثير عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند
 اهله لم يفتقر عندكم الصائون واكثر طعامكم الابرار واصلت
 عليكم الملائكة **السابع** في حقه واجتهاده صلى
 الله عليه وسلم في العشر الاخير من رمضان اخبرنا ابو بكر بن عبد الباق
 الجوهري قال سأل ابو العباس محمد بن نصر قال سأل محمد بن يحيى بن محمد بن ابي
 قال سأل اسمعيل بن محمد قال سأل سيفان عن ابي يعقوب عن فضيل بن فضال
 عن شروق بن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر
 الاواخر من رمضان يحب الليل ويوقظ اهله ويشد الميزان اخرجاه
 اخبرنا ابن الحصين قال سأل ابن المذهب قال سأل احمد بن جعفر قال سأل عبد
 الله بن احمد قال حدثني ابي قال سأل شيخ قال سأل ابو معشر عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي من
 رمضان شدة يذره واعتزل اهله **الثامن**
 في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من رمضان اخبرنا هبة
 بن محمد قال سأل الحسن بن علي قال سأل احمد بن جعفر قال سأل عبد الله بن احمد قال
 حدثني ابي قال سأل قبيصة قال سأل ابي بصير عن علقمة عن الزهري عن عروة
 عن عاتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان

حين توفاه الله عز وجل **الباب العاشر** في اكله صلى الله عليه وسلم
يوم عيد الفطر قبل الخروج، اخبرنا ابراهيم بن الحصين قال سأل ابن المذهب
قالا سألنا احمد بن جعفر قال سألنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألنا
برخا قال حدثني ثوبان بن غنم قال حدثني عبد الله بن يزيد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى ياكل
واذا كان يوم الحرام ياكل حتى يذبح قال خرقي وسام بن جابر وجاه
عن عبد الله بن ابي بكر بن اشع عن ابي سالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى ياكل ثلثات ياكلهن
افرادا الفرد باخراج البخاري **الباب الحادي عشر**
في عمل الخبز بين يديه صلى الله عليه وسلم يوم العيد كان الخاشع يذوق
للذين القوام خزيمة وكانت تلك الخبزة تحمل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاعياد **الباب الثاني عشر**
في عدد تكبيراته في صلاة العيد، اخبرنا ابراهيم بن الحصين قال سألنا ابن المذهب
قالا سألنا القطيعي قال سألنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألنا وكيع
قال سألنا عبد الله بن عبد الرحمن سمعه من عمرو بن شعيب عن ابيه عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في عيد شنتي عشيرة تكبير سعا
في الاولى وخمسة في الاخرة ولم يصل قبلها ولا بعدها
الباب الثالث عشر في مخالفة صلى الله عليه وسلم
الطريق يوم العيد، اخبرنا ابراهيم بن الحصين قال سألنا ابن المذهب قال سألنا احمد
بن جعفر قال سألنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سألنا يونس بن محمد
قال سألنا فليح عن سعيد بن الحارث عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج الى العيد يزعج في غير الطريق الذي يخرج منه الفرد باخراج
البخاري اخبرنا سعيد بن احمد بن الميثاق قال سألنا ابو القاسم بن البرقي
قالا سألنا ابوطاهر الخليلي قال سألنا ابراهيم بن محمد بن ابي بصير قال سألنا
عبد الله بن ابي بصير عن عاصم بن عمر عن ابي بصير عن ابن عمر ان

رسول

١٩٥
١٩٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في العيدين من طريق ورجع في
اخرى **ابو ادم** حجة وعمره صلى الله عليه وسلم قد خرج
صلى الله عليه وسلم قبل الحج فحجته وما حج بعد الحج واحدة واحدة
وهي التي تسمى حجة الوداع **الباب الرابع**
في ذكر احرامه صلى الله عليه وسلم، اخبرنا ابراهيم بن الحصين قال سألنا ابوطالب
بن عيلان قال سألنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي قال سألنا عيسى بن
عبد الله قال سألنا مطرف بن عبد الله قال سألنا عبد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من قبل مسجد ذي الخليفة
حين استوت به راحلته **الباب الخامس**
في ذكر تلبينه صلى الله عليه وسلم، اسأ عبد الاول قال سألنا ابن المظفر الرازي
قال سألنا ابراهيم بن ابي العريبي قال سألنا البخاري قال سألنا عبد الله بن يوسف
قال سألنا ابي نافع عن ابن عمر ان تلبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك
اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك **الباب السادس** الثالث في دعائه صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة، اخبرنا الكروخي قال سألنا ابو عامر الازدي و ابو نصر التريايي
وابو بكر الغوري قالوا اخبرنا ابو محمد الجراحي قال سألنا ابو الجهم بن
المجشع قال سألنا الترمذي قال سألنا مسلم بن عمرو الجزاء قال حدثني عبد
الله بن نافع عن حماد بن ابي محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا و
النبوتون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير، اخبرنا اسمعيل بن احمد قال سألنا محمد بن علي بن
ابن عثمان قال سألنا ابن زرقونية قال سألنا محمد بن ابي بكر بن ابي
قال سألنا ابوبن محمد قال سألنا عبد القاهر بن السري عن عبد الله بن كنانة
بن عباس بن مرداس ان ابا عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمعقبة فاجيب التي قد

عقوت لم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظالم منه قال اي ريت
ان شئت اعطيت المظالم من الخير وغفرت للمظالم فلم يجب
عشتمه فلما اصبح بالجزيرة اعد الدعاء فاجبت الي ما سأل
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبتم فقال ابو بكر وعمر
ان هذه لساعة ما كنت تصحك فيها قال الذي اضحكك اضحك الله
بشحك قال ان عدو الله ليس لما علم ان الله قد استجاب دعائي
وغفرت لمتي اخذ التراب فجعل يحثوا على راسه ويدعوا بالويل والثبور
اضحك مما ريت من جزعه **القاصد الحبيب الرابع**
في ذبح اضحية بيده صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزويني
قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه وسلم قال لا اله الا الله
البرص التيمار قال ابن ابي عمير عن قتادة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح اضحية بيده نفسه وكبر عليها اخبرنا
ابن الحسين قال اما المذهب فلما سألنا احمد بن جعفر قال صلى الله عليه وسلم
احمد قال حدثني ابي قال ساهتم قال السابعة عن قتادة قال سألنا ابن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح بكبشين افرينين للحج
وكان النبي وكبر ولقد رأيت به خلفهما يديه واضعا على خلفهما
فدعاه اخبرنا جده اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ قال سألنا يوسف بن عبد الله
بن حمزة الحداد قال سألنا ابو الحسين بن المهدي قال سألنا يوسف بن محمد
القفقاسي قال سألنا الحسن بن علي بن زكريا قال سألنا هذبة قال سألنا ساركان
فضالة قال سألنا عبد الله بن محمد بن عوف بن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبشين افرينين مؤجورين فقدم احدهما فقال
بسم الله والله اكبر اللهم منك ولا عن امتي من شهد لك بالتوحيد
وشهد لي بالبلاغ ثم قدم الآخر فقال بسم الله والله اكبر اللهم منك ولا
عن محمد وآل محمد المؤجورين قد خصيت **الباب الخامس**
في انه صلى الله عليه وسلم عن عن نفسه بعد النبوة ابانا عبد الوهاب

البارك

المبارك قال اما عاصم بن الحسن عن ابي الحسين بن بشران قال سألنا
عبد محمد المصري قال سألنا احمد بن عمرو بن خالد قال سألنا محمد بن ابي الترياق
قال سألنا عبد الله بن حكيم عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن ابي اسحاق
ابن عبيد الله بن علق عن نفسه بعد ما ارسل **الباب السادس**
في طوافه واستلامه صلى الله عليه وسلم الحج اخبرنا هبة الله
بن محمد قال سألنا الحسن بن علي قال سألنا احمد بن جعفر قال سألنا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال سألنا زرارة بن ابي عدي عن الحكم بن عتيق عن ابن
عباس انه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وجعل يستلم
الحجر المحجبة ثم اتى التبقاة وسوعمته يتزعجون منها فقال يا ولدي
فرفع اليه اللؤلؤ فشرب ثم قال لو لاق الناس يتجدونه فمطحا
ويطبلونكم عليه لتزعت معكم ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة
الباب السابع في استلامه صلى الله عليه وسلم الزكوة
اليماق اخبرنا البرقي قال سألنا احمد بن عبد العزيز الفارسي
قال سألنا ابن ابي شريح قال سألنا ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن ابي
قال سألنا علي بن عمر قال سألنا عبد الله بن مسلم بن عمار قال سألنا ابا عبد الله
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خفيه
عليه **الباب الثامن** في سعيه صلى الله عليه وسلم بين الصفا
والمروة اخبرنا ابراهيم بن علي قال سألنا ابو محمد الجوهري قال سألنا عبد العزيز
بن جعفر الخزازي قال سألنا جعفر بن احمد الصباغ قال سألنا محمد بن علي
المقديمي قال سألنا الخليل بن عثمان قال سمعت عبد الله بن نعيم عن جديته
صفية بنت شيمة عن حبيبة بنت ابي عجرة قالت اشرفت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعي فاذا هو يقول لصاحبه اسعوا فان
الله كتب عليكم السعي فلقد رأيت من شدة السعي يدور المزار
حول بطنه حتى رايت بياض بطنه وخذبه **الباب التاسع**
في رميه صلى الله عليه وسلم الحج اخبرنا ابو الحسين قال سألنا ابو طالب بن عثمان

قالا ابو بكر الشافعي قال حدثني اسحق بن الحسن قال ابا ابن الاصبهاني
قال ابا حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين عن ابي عبد الله
عز الفضل بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت حتى رمى جمره
العقبه قال ورواهما بسبع خصيات يكتم مع كل خصاة **الباب العاشر**
في دخول علي عليه السلام الكعبة اخبرنا عبد الله بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق قال ابا اسحق قال ابا اسحق قال ابا اسحق قال ابا اسحق
عبد الرزاق قال ابا اسحق بن جعفر عن عطاء قال سمعت ابا عبد الله
دخول النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يزل حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة اخبرنا
ابن جرير بن محمد بن عبد الله قال ابا اسحق بن الحسن قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
ابن عمرو بن ابي اسحق بن محمد بن سفيان قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
غير قال ابا عبد الله عن ابي اسحق بن ابي اسحق قال دخل رسول الله صلى الله
وسلم البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان بن طلحة وناجوا فواعلمهم
الباب طويلا ثم فتح فدخل فلقبت بلالا فقلت ابي اسحق
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين العمودين المقدمين فسئلت
ان اسألكم صلى **الباب الحادي عشر** في خطبة صلى
الله عليه وسلم وحجة الوداع اخبرنا هبة بن محمد قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي اسحق بن ابي اسحاق
غير قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي اسحق بن ابي اسحاق
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يا ايها الناس ائني يوم هذا قالوا يوم
حرام قال ائني بئله هذا قالوا بل حرام قال فائني شهر هذا قالوا اشهر حرام
قال فان اموالكم ودماءكم واعراضكم عليكم حرام كحرمته يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا ثم اعادها مرارا ثم رفع راسه الى السماء فقال
اللهم هل بلغت مرارا وقال لا يبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا
بعدي كفارا يصعب بعضكم رقاب بعض قال احمد وساجح قال ابا

ليث

ليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي اسحق بن ابي اسحق العدي قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فحذاه واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يخرمها الناس فلا تحك لاهم من يوم من باه واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعصدها شجرة فان اخذت شخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله
ولم ياذن لكم والمنا اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب اخبرنا
وانفرد البخاري بالذي قبله اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ابا
عاصم بن الحسن والحسين بن احمد النعالي قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي اسحق بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي اسحق بن ابي اسحاق
حدثني من شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت في وسط
اليوم التشريق وهو على بعير فقال يا ايها الناس الا ان ركبتم عز وجل
واحد الا وان اناكم واحد الا لافضل لغزني علي عجمي الا لافضل
لاشود علي اخبرنا الكوفي قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
الغائب اخبرنا الكوفي قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
وابو نصر الترياق قالوا ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر الكوفي قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
بر صالح قال حدثني سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا
حسبك وضوموا شهركم وادوا ركوع اموالكم واطيعوا اذنكم
تدخلوا الجنة ركب **الباب الثاني عشر** في سياحة حجة
صلى الله عليه وسلم وخمسة اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن ابي اسحاق
بن الحسن الشاشي قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
عمرو بن ابي اسحق بن محمد بن سفيان قال ابا اسحق بن محمد بن ابي اسحاق
قال ابا اسحق بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي اسحق بن ابي اسحاق

انني شيمته قال يا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قلت لجابر بن
 عبد الله اخبرني عن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذن في السنة العاشرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشركته كلهم يريدان
 يا تم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال مثل عملة فخر جماعة حتى ابتينا
 ذا الخليفة فطبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القمراء
 حتى اذا استوثق به ناقته على البيداء نظرت الى مدصري بين يديه
 من راكب وما يش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك
 وعن خلفه مثل ذلك فاحدك بالتوحيد اللهم لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك
 لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولزم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلميته حتى اذا ابتينا البيت بعد استئذان الركن فومل
 تلقا وشيخ اربعين نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأوا ونحوها
 من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكعبين ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم رجع
 من الباب الى الصفا فلما اذنا من الصفا قران الصفا والمرورة من
 شعاب الله ابد ابدا الله تعالى به فبدأ بالصفا فرجع عليها حتى ياتي
 البيت فاستقبل القبلة فوحده الله عز وجل وكبر وقال لا اله الا الله وحده
 اخرج وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم نزل الى المرورة حتى
 انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا اصعد ناسي حتى اتى المرورة
 ففعل على المرورة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المرورة
 قال لو اني استقبلت من امرئ ما استقبلت لم اسئ الهديك
 وجعلتها عمره فمن كان منك ليس بعد هديك فليجرك وليجعلها عمره
 فقام سراق بن جعفر فقال يا رسول الله ايامنا هذا اتم للابيد ففتبتك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت
 العرق في الخمرتين لا اكل لا ابد ابد وقدم علي من اليمن يند رسول
 صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام من حلت ولبت ثيابا
 صبيعا

صبيعا وانحلت فانكر ذلك عليها فقالت اني امرت بهذا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لعلي ما اذلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني
 اهدك بما اهدك به رسولك قال فان مع الهدى فلاحك وكان الهدى
 الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ماية فخك الناس كلهم وقصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه
 هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحل ففرل رسول
 صلى الله عليه وسلم فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والقمر ثم ركب
 قتيلا حتى طلعت الشمس وامر بقبته من شعر تضرب له بئمة وصار رسول
 صلى الله عليه وسلم ولا تشكك قبرين انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش
 تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفه
 فوجد القبته قد ضربت له بئمة فزالها حتى اذا راغبت الشمس امر
 بالصفوة فزجلت له فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال ان
 ههناكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
 الاكل شئ من امر الجاهلية تحت قدحى موضع ودماه الجاهلية
 موضوعة وان اول دم اصغره من دماء ادم ابن ربيعة بالحارث
 كان ستر صفا في بين سعدي فقتله هديك وري الجاهلية موضع
 واول ربنا اصغر ربانا رباعيا سمر عبد المطلب وانه موضع كله
 وانقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن امان الله واستحلتم فرجهن
 بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا نكروهن فان فعلن
 ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
 بالمعروف وقد شركت فيكم ما لن تعلموا ان اعنتكم به كتاب
 الله عز وجل وانتم تسألون عني ما انتم قائلون قالوا نشهد انك
 قد بلغت واديت ونصحت فقال يا صبيحة السبابة يرفعه الى
 السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات
 ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة التي الموقف فجعل يبطئ ما قبله
القصواء الى الصحرات وجعل خيل المشاة بين يديه واستقبلوا
القيلة فلم يزلوا واقفا حتى غربت الشمس وذهب الصفر فلبى لاجئ
غاب الفرض وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شق للقصواء الحام حتى إن رأسه ليصيب مؤرك رجليه ويقول
بينه وبين الناس التكبيرة التكبيرة كلما أتى حبلان الحبال أرضي
لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
يأذان واحد واقامتهن ولم يسمع بينهما شيئا ثم اضطح رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين شق له الصبح بآذان
واقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام واستقبل القبلة
فدعا وكبر وهلل ووحده فلم يزل واقفا حتى استقر حذوا فذفع
قبلا ن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن
مخبر فرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرات
الكبرى حتى أتى الحرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكتر مع كل حصاة منها مثل حصا الخذف رمي من بطن الوادي
ثم انصرف الى المخز فخر ثلثا وستين بيده ثم أعطى عليا فخز
ما غب وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنية بيضعة فجعلت في
قدر فطخت فاكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فافاض الى البئب فبصا نكتة الظهر فأتى بني عبد
المطلب وهم يسفون على عزم فقال إنزعوا عني عبد المطلب فلما
إن يخليكم الناس على سفاتيكم لم ترعت معكم فناولوه دلو فاشربوا
منه أفردوا فخرج مسلم **باب الثالث عشر**
في عدد عمره صلى الله عليه وسلم أخبرنا هبة الله بن الحسن قال سألت
بني قالا ابن أحمد بن جعفر قالا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
بني قالا سألهم ربي قالا فتارة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة وأعمق أربع عمرات زمرت
الحبيسة وعمرته في ذلك القعدة من المدينة وعمرته من الحجرانية
حيث فتم عتبة حين وعمرته مع حجة أخرجاه **ابو داود**
خوفه ونصرته وحزبه وفكره في كايه وورعه وقصر أمه واستخفاره
وتوبته صلى الله عليه وسلم **باب الأول** في ذكر خوفه
ونصرته صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قال سألت
أبا القاسم برقيته وأبو بكر الطهراي وأبو المغيرة البرقي وأبو عيسى
بن زياد وأبو بكر صاغة قالوا سألتنا أبو جعفر بن المرزبان قال سألت
أبراهيم الحزوري قال سألت أبا بصير قال سألت أبا بصير عن ابن شهاب
عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يدخل أحدكم عمل الجنة قالوا ولما أتت قال ولما أتت الأمان يتعدون
للمعزة ثم حجة وفضل أخبرنا عبد الله بن أبي عمير قال سألت أبا بصير
قال سألت أبا بصير قال سألت أبا بصير قال سألت أبا بصير قال سألت
عبد الوهاب بن عطاء قال سألت ابن عمير عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد ينجيه عمله قبل ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتعدى الله بحفوة ورحمة ووضع يده على رأسه
صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو بكر بن حبيب قال سألت أبا بصير عن ابن عباس
قال سألت أبا بصير قال سألت أبا بصير قال سألت أبا بصير قال سألت
هذه قال سألت أبا بصير عن ثابت بن عطاء بن ربيعة عن أبي بصير
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضي له صدره أزيه كازيب المرزبان
قال أبو بصير وسألت أبا بصير عن حماد قال سألت أبا بصير عن حماد بن عمار
قال حدثني عنت عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عائشة قالت
كانت لي بنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاذا به ساجدا
كالثوب الطرح فسمعتة تقول بحمدك سوادى وخيال وآمن بك
فوادى ريت هذه يداني وما جئت بغير نبي يا عظيما بزجال كل عظيم

١٩٩

اغفر الذنوب العظيم ثم قال ان جبريل امرني ان اقوله هذه الكلمات التي
سمعت فقوليها في سجودك فان من قالها لم يرفع راسه حتى يعفرو له
اخبرنا محمد بن عبيد الله قال لا ناصر للحسن قال لا عبد الغافر قال لا ابن
عمروية قال لا برهم بن محمد قال لا مسلم بن الحجاج قال لا ابو كريب قال لا ابو
معوية عن الامش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امر فتره عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما باك اقوام يفترون
عني ارضى لي فيه فوالله لا انا اعلم بالله واشدهم له خشية
الباب الثاني في انزعاجه صلى الله عليه وسلم للغم
والرحم اخبرنا هبة الله بن محمد قال لا الحسن بن علي قال لا اسام بن
جعفر قال لا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لا معاوية بن عمرو قال
ابرهوب قال لا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن بشير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى غيما او رجاء عرف ذلك في
وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا ورجاء ان يكون
فيه المطر وراى اذا راى غيما عرف في وجهه الكراهية فقال يا عائشة
مليي غموني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض محطنا اخرجاه **الباب الثالث**
الثالث فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع صوت الرعد الصواعق
اخبرنا محمد بن ناصر قال لا اسام بن الحسن الباقلاني قال لا ابو العلاء الواسطي
قال لا ابو نصر الليثي ان قال لا اسام بن الحسن البزاز قال لا البخاري قال لا
مخيل بن اسد قال لا عبد الواحد بن زياد قال لا الحاج قال حدثني ابو
مظرانة سمع سالم بن عبد الله عن ابيه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **الباب الرابع**
في ذكر جزبه ويكنه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن الحسن قال لا اسام بن

ابن منصور قال لا اسام بن احمد قال لا الهيثم بن كليب قال لا الترمذي قال لا
سليمان بن وكيع قال لا اسام بن جعفر قال حدثني ابو عبد الله القمي عن ابن ابي
قال لا عن الحسن بن علي عن خالد بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤذي اهل
الباب الخامس في انزعاجه صلى الله عليه وسلم للغم
والرحم اخبرنا هبة الله بن محمد قال لا الحسن بن علي قال لا اسام بن
جعفر قال لا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لا معاوية بن عمرو قال
ابرهوب قال لا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن بشير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى غيما او رجاء عرف ذلك في
وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا ورجاء ان يكون
فيه المطر وراى اذا راى غيما عرف في وجهه الكراهية فقال يا عائشة
مليي غموني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض محطنا اخرجاه **الباب الثالث**
الثالث فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع صوت الرعد الصواعق
اخبرنا محمد بن ناصر قال لا اسام بن الحسن الباقلاني قال لا ابو العلاء الواسطي
قال لا ابو نصر الليثي ان قال لا اسام بن الحسن البزاز قال لا البخاري قال لا
مخيل بن اسد قال لا عبد الواحد بن زياد قال لا الحاج قال حدثني ابو
مظرانة سمع سالم بن عبد الله عن ابيه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا
تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **الباب الرابع**
في ذكر جزبه ويكنه صلى الله عليه وسلم اخبرنا عمر بن الحسن قال لا اسام بن

ابن

ثم اتكأ على جنبه الميمن ثم وضع يده اليمنى تحت خده ثم بكأ حتى رايت
 ان ذموعه قد بلغت الارض قالت فانه بلال فاذنه بالصلوة فلما راها
 يبكي قال يا رسول الله اني كنت قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
 قال افلا يكون عبد اشكورا او قال الا اني وقد انزل علي الليلة ان في
 خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار اني قوله سبحانه ففنا
 عذاب النار وويل من قراه هذه الآية ولم يتفكر فيها قال البرقيان وما اوجع
 قالوا زهير بن حرب قالنا ابن مهدي قالنا شعبة عن ابن اسحق قال
 سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن علي قال لقد رايتنا وما فينا قائم الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يتلى ويبكي حتى اصبح بعين ليلته
 يدري قال ابن حبان وما الحسن الطبري قالنا سمعنا
 محمد بن حميد قالنا سمعنا بن عمر قالنا روي عن مسافر عن محمد بن
 الملائي عن ابيه او عن محمد بن ابي عروبة قال صحبت النبي صلى الله
 عليه وسلم في ليلة فقرأ اسم الله الرحمن الرحيم وكأني سقط فقرأها عشرين
 مرة كل ذلك يبكي حتى يسقط ثم قال في آخر ذلك لقد خاب من لم يرحم
 الرحمن الرحيم قال البرقيان وما احمد بن عمر بن عبد الحميد قالنا سمعنا
 بن اسحق قالنا سليمان بن حرب قالنا حماد بن زيد عن خالد بن سلمة الخزازي
 قال لما اصاب زيد حارثه انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك منزلا
 فلما راته ابنته جفشت بالصبغ وجهه فانحج رسول الله صلى الله عليه
 وقاله بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى حبيبته
 اخبرنا عبد الاول قالنا ابن المظفر قالنا ابن اعين قالنا البرقي قالنا
 البخاري قالنا الحسن بن محمد بن العزير قالنا سمعنا رجسا قالنا فترت
 حيان عن ثابت عن ابي قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي
 علي السلام وهو يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدر فان
 وقال ان العين تدفع والتكبير يحزن ولا تقول الاما يرحمني زيننا وانا
 بفراقك يا ارحم الراحمين محزونون قال البخاري وما عبدان قالنا ما عبد الله
 عاف

عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لها قض فاستا فارسلت يقول ان الله
 ما اخذ ولم اعطى فارسلت تقسم عليه ليا تبنيها فقام ومعه رجال فرفع
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الضميمة ونفسه تتعفف ففاضت عينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عباد ما هذا يا رسول الله فقال رحمة
 جعلها الله في قلوب عباده وانا يرحم الله من عباده الرحمة قال البخاري
 وما اصبح عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن سعد بن الحارث عن عبد الله
 بن عمر قال اشكيت سعد بن عباد فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل
 وجهه في غلظته اهل فقال قد فضي قالوا لا يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا موهوب بن احمد بن علي بن احمد البصري واخبرنا هبة بن احمد
 الحريري قالنا سمعنا علي بن الفارسي قالنا سمعنا محمد بن عبد الرحمن المخلص
 قالنا سمعنا قالنا سمعنا عبد الواهد الحارثي قالنا سمعنا محمد بن عبد الله بن
 سعيد بن عمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن عباد قالنا سمعنا
 عثمان بن مظعون كشف النبي صلى الله عليه وسلم الثوب عن وجهه وقتل
 عينيه ثم بكأ بكاء طويلا فلما رفع عليه السرير قال طوباك يا عثمان لم تلبسك
 الدنيا ولم تلبسها اخبرنا عبد الاول بن عيسى قالنا ابو الحسن بن عبد
 الرحمن بن محمد الودعي قالنا سمعنا عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى
 بن عمر بن عباس السمرقندي قالنا ابو محمد بن عبد الرحمن الدارقي
 قالنا الوليد بن النضر الرمي عن مسرة بن محمد عن الوضيعي ان رجلا
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتاكننا اهل جاهلية وعبادة اوثان
 وكما يقتل المولود وكانت عندي بنتك وكانت مسرورة وقد علي
 اذ ادعوتها واتي دعوتها يوما فاتعتني فمرت بها حتى اتيت بها
 من اهل غير بعيد فاخذت بيدها فرددتها في البئر وكان آخر عملة
 بهان يقول يا الله يا الله يا الله فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 عيينه فقال رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال كفت فانه يسالك عما اعمه ثم قال اعد علي حديثك
فاعاده فبكي حتى اوكف الدمع من عينيه على الحسين ثم قال ان الله
قد وضع عن اهل الجاهلية ما علموا فاستأنف عمك اخرا ابو القاسم
الحري قال انما ابوطالب الغضاروك قال اما ابو بكر البرقاني قال
ما ابراهيم بن محمد المزني قال اما محمد بن اسحق النخعي قال اما محمود بن ابي
نوبة قال اما الوليد بن مسلم قال حدثني ثابت بن سرج عن سالم قال كان
بين دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي عيشين هطالين
تبيكان يذروني الدموع وتفقيران من خشيتك قبل ان يصير
الدمع دما والاضراس جثرا **المادة السادسة**
في ذكر ورع صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اما الحسن بن علي قال
اما احمد بن جعفر قال اما عبد الله بن احمد قال حدثني اني قال لسا عبد الرحمن
قال اما احمد بن عتابة عن انس قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصيب المرء فيقول لولا اني افضي انما من الصدقة لاكلتها اموالا
قال احمد وسابو بكر الخفي قال اما السامري بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نايما فوجد من تحت جنبه
فاخذها فاكلها ثم جعل يتصور من آخر الليل وفرغ لذلك بعض ارجله
فقال اني وجدت فرغ تحت جنبى فاكلتها خشيت ان تكون من
الصدقة **المادة السابعة** في قصر امل صلى الله عليه وسلم
اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال اما وزق الله بن عبد الوهاب القمي
قال اما ابو علي بن شاذان قال اما ابو جعفر بن ثوبان قال اما ابو بكر القمي
قال اما العباس بن جعفر قال اما محمد بن المصنف قال اما محمد بن حمير قال
ابو بكر بن ابي مريم عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري
قال اشترى اسامة بن زيد وليدة غيبية دينارا الى شهر فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تصبروا من اسامة المشرك الى شهر ان اسامة
لطويل الامل والذي نفسي به مما طرقت عيناى الاظنت ان

شرفي

شرفي لا يلتقيان حتى اقضى ولا رفعت طرفي فظننت اني
واضع حتى اقضى وكلا لقت لقرعة الاظنت اني لا اسيغها
بح اغص بها من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنت تعقلون
فقدوا انفسكم من الموت هو الذي يفضي بيده ان ما تودون
مات وما انتم معجزين قال انظر شيئا وحديثي عن عظمة بن الفضل
قال اما يحيى بن يحيى عن عبد الله بن هبة عن ابن هبة عن عيسى
عن ابراهيم بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يهزبون الماء فيمتدح
بالتواب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب فيقول وما يدريني
لعل لا يبلغه **المادة الثامنة** في استغفار وتوبته
صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اما الحسن بن علي قال اما
احمد بن جعفر قال اما عبد الله بن احمد قال حدثني اني قال اما يحيى بن
سعيد قال اما شعبة قال اما عمرو بن مرة قال سمعت ابا بردة قال
سألت الامير حيدرة بن ابي عمارة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس توبوا الي ربكم فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة
قال احمد وسابو بكر الخفي قال اما احمد بن زيد قال اما ثابت قال اما ابو بردة
عن الامير المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لبيعان
على قلبي وانني لا استغفر اليه في اليوم مائة مرة قال احمد وسابو بكر
بن ابي مالك بن ابي اسحق بن عمار عن محمد بن سفيان عن ابي اسحق بن عمار
ان كنا لنعذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر وثب علي
انك انت التواب الغفور مائة مرة اخبرنا محمد بن ناصر قال اما محمد بن
الحسن الباقلاوي قال اما ابو العلاء الواسطي قال اما ابو نصر احمد بن محمد قال
اما ابو الخير البزاز قال اما البخاري قال اما محمد بن الصباح قال اما خالد بن
عبد الله عن خصم عن هلال بن يساف عن زاذان عن عائشة قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال اللهم اغفر لي وثب علي انك انت
التواب الرحيم حتى قالها مائة مرة اخبرنا احمد بن علي بن محمد بن ابي
قال اما ابو الحسين

المهتدي قالوا ابو القاسم عبيد الله بن احمد الفزاري قالوا لو كن محمد بن زياد
قالوا ابو العباس احمد بن محمد المازني قالوا احمد بن منصور قالوا ابن ابي حنيفة
قالوا احمد بن محمد بن جعفر قالوا احمد بن موسى بن عتبة قالوا احمد بن ابي اسحق الشيباني
عن ابي بزرة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لا تستغفر الله نبييا واتون اليه في اليوم مائة مرة اخبرنا علي بن عبيد الله
واحمد بن الحسن بن النعمان وعبد الرحمن بن محمد الفزاري قالوا اسما عبد الصمد
بن المأمون قالوا اسما علي بن عمر السكري قالوا اسما محمد بن محمد قالوا اسما محمد بن
مهر قالوا ابو نعيم قالوا اسما المغيرة بن ابي الحارث عن سعيد بن ابي بزرة
عن ابي يعقوب عنه قالوا اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقالوا اسما
عندنا فقط الا استغفرت الله فيها مائة مرة **البو الهيثم**
دعا به صلى الله عليه وسلم **البو الهيثم** عن **الاول** في بسط يديه
صلى الله عليه وسلم عند الدعاء اخبرنا ابو منصور الفزاري قالوا اسما ابو بكر بن
ثابت الحافظ قالوا اسما ابو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر الخولي قالوا اسما
المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني قالوا اسما ابراهيم بن جعفر بن عمر العسكري
قالوا اسما عبيد الله بن الهيثم بن عبيد الله الاطاطي قالوا اسما الحسين بن علوان
قالوا احمد بن عمرو بن خالد الواسطي عن محمد بن زيد بن ابي عمير عن ابيهما عن ابي
الحسين قالوا اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا استهلك ودعا كما
يستطيع المسكين **البو الهيثم** في دعائه صلى الله عليه وسلم
عند الصبح والمساء اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا اسما الحسن بن علي قالوا
احمد بن جعفر قالوا اسما عبيد الله بن احمد قالوا احمد بن ابي قالوا اسما وكيع قالوا
عبادة بن مسلم الفزاري قالوا احمد بن جبير بن ابي سليمان قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هو الا الدعوات
حين يصبح وحين تيسى اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودين ابي واهلي ومالي
اللهم استر عورتي وامن زوجتي اللهم احفظني من بين يدي

ومن

ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان
اغفل عنك محنتي قالوا يحيى الخسفي قالوا احمد وسامعان قالوا اسما احمد قال
اخبرني نهيل قالوا احمد بن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت وبك المصير قالوا احمد وسامع عن سفيان عن سلمة بن كهيل
عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اصبح واذا امسى اصبحنا على فطرة الاسلام او امسينا على
فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اخبرنا احمد بن
عبيد الله قالوا اسما نصر بن الحسن قالوا اسما عبد الغافر بن محمد قالوا اسما بن عمرو بن
قالوا اسما ابراهيم بن محمد قالوا اسما سلم بن الحجاج قالوا اسما عثمان بن ابي شيبة
قالوا اسما جابر بن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن
زيد عن عبيد الله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اسنى قال
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خيرا في هذه الليلة وخيرا
ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رت اعوذ بك
من الكسل وسوء الكبر رت اعوذ بك من عذاب النار وعذاب في
القبور واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله انزلنا من السماء
البو الهيثم في دعائه صلى الله عليه وسلم عند الكبر
اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا اسما الحسن بن علي قالوا اسما احمد بن جعفر قالوا
عبيد الله بن احمد قالوا احمد بن ابي قالوا اسما هشام قالوا فتادة عن ابي العافية
عن ابي عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكبر لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم اخبرنا **البو الهيثم** الرابع
في دعائه صلى الله عليه وسلم مطلقا اخبرنا عبيد الله قالوا اسما نصر بن الحسن قالوا

دعا الله
عند الكبر

عبد الغافر بن محمد قال اسأله عن عروية قال اسأله عن محمد بن سفيان قال
 سلم بن الجراح قال اسأله عن معاذ العنبري قال اسأله ان قال اسأله
 عن ابي يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
 وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدتي وهزلي وخطيئتي وعمدتي
 وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما سررت وما اعلنت
 وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموحى وانت على كل شيء قدير
 اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسأله الحسن بن علي قال اسأله جعفر قال اسأله
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسأله ابن خزيمة عن هشام عن ابيه
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بها ولاء الدعوات اللهم
 اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
 القبر ومن شر فتنة الغني ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من
 شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغفر لي خطيئتي من الليل والنهار
 ونق قلبي من الذنوب كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
 وباعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب
 اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزيم والمائم والمغرم هذا الذي
 قبله في الصحيحين اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اسأله قال اسأله
 بن جعفر قال اسأله عن احمد قال حدثني ابي قال اسأله عبد الواحد
 بن زياد قال اسأله عن الاحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن ارقم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
 والجبن والهزيم والنجذ وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها
 انت خير من زكها انت واهلها ومولها اللهم اني اعوذ بك من قلب
 لا يخشع ونفس لا تخشع وعلم لا ينفع وجملة لا يستجاب لها قال احمد
 بن ساهر قال اسأله قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق
 يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسوء المناسك

قال

عروية
 ٤٠٤

قال احمد بن ساهر قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مغفل القلوب انت قلبك على
 دينك فقلنا يا رسول الله انما بك وباجيت به فهل تخاف علينا فقال
 نعم ان القلوب بين اصبغين من اصابع الله يقبلها تبارك ونظير
 قال احمد بن ساهر قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق قال اسأله عن اسحاق
 اني عبد الرحمن الخليلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يدعو ويقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وحزننا
 وعمدنا وكل ذلك عندنا اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة
 العذوق وشماتة الأعداء قال احمد بن ساهر قال اسأله عن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول
 اللهم طهر قلبي بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهر قلبي من الخطايا كما
 طهرت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين ذنوبي كما
 باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع
 ونفس لا تخشع ودعاء لا يسمع وعلم لا ينفع قال احمد بن ساهر
 بن ابراهيم قال اسأله عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن صفية مولاة ابي
 عمران بن اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بها في الكلمات
 السبع اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى واعوذ
 بك من الغم والحرق والحرق والهزم واعوذ بك ان يتخطى الشيطان
 عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيك مدبرا واعوذ بك
 من ان اموت لديفا اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اسأله عن اسحاق
 ابو بكر الشافعي قال اسأله عن اسحاق بن سفيان قال اسأله عن اسحاق بن سفيان
 قال اسأله عن اسحاق بن سفيان قال اسأله عن اسحاق بن سفيان
 عن قيس بن عباد قال صلى ساعتمار صلوة فاجز فيها فانكروا
 عليه ذلك فقال اللهم اني اعوذ بك من السجود فالوايلين قال اما اني قد دعوت
 فيها دعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلم الغيب وقدرتك

٢٠٠
٢٠٠

علي الخلق احبني ما غلبت الحياة خيرا الى وتوفى اذ كانت الرواة
خيرا الى اسئلك خشيتك في الغيب والشهادة عكفة الخلق في الغضب
والرضا والتصديق الفقر والغنى ولذة النظر الى وجهك وشوقنا
لغناك واسالك نعيم لا ينفد وفرجة عين لا تنتقطع واعوذ بك من
كل ضراء مضية وفسنة مضية اللهم زينا بزينة اليمان واجعلنا
هداة مهتدين اخبرنا محمد بن عمر الاموي قال اسأله الحسين بن
المهتدي قال يا ابا القاسم عبد الله بن احمد الصباح قال اسأله ابو بكر
محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حبان قال اسأله عن كثير العبدك
قال اسأله عن سيفان بن سعيد بن عمرو بن مرة عن طلحة بن رقيس عن عبد الله
بن الحارث عن ابرعاس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا يقول
رب اعني ولا تعن علي والضرب ولا تضرب علي وامكرني ولا تمكر
علي واحذني ولا تهدني لي وانضرت علي من نبي علمت
اجعل لك شكرا االك ذكرا االك رهبا االك مطواعا االك محببا
اواها مني ارب تقبل توبتي واغسل حوبتي واوجب دعوتي
وتب حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل حجتي قلبي
اخبرنا عبد الاول قال اسأله محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اسأله عبد العزيز
بن ابي شريح قال اسأله ابرصا عد قال اسأله احمد بن منصور قال اسأله ابرصا
قال اسأله عن هلال بن يساف عن فروة بن نوف قال سألت
عائشة عن شيء كان يدعوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
يدعوا اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
اخبرنا محمد بن عبد الله قال اسأله ابرص بن الحسن قال اسأله عبد الغافر بن محمد قال
ابا بن عمرو قال اسأله ابرص بن محمد بن سيفان قال اسأله عن الحاج
قال اسأله ابرص بن رديان قال اسأله عن ابيهم عن عبد العزيز بن عبد الله
عن قدامه بن موسى عن ابي صالح التستاني عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصح لي ديني الذي هو

عصم امرى واصح لي دنياي التي فيها معاشي واصح لي آخرتي
التي فيها معادتي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر قال سلم وما ابو زرعة عن عبد الله بن عبد الكريم
قال اسأله ابن بكير قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوها عني
ونجاة نعمتك وجميع سخطك اخبرنا ابرصا قال اسأله محمد بن الحسن
الباقلي قال اسأله ابو العلاء الواسطي قال اسأله ابو نصر احمد بن محمد الباقلي
قال اسأله ابو الخير البرزاني قال اسأله الخافق قال اسأله مسند وقال اسأله
قال سمعت ابي يقول سمعت ابا اسير قال سمعت ابا اسير قال سمعت ابا اسير
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهضم
واعوذ بك من شرف فتنه الحيا والمات واعوذ بك من عذاب القبر
فقال البخاري وما سألني قال اسأله محمد بن عبد الله بن عمرو
عن اسير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
قال البخاري وسأله عبد الوهاب قال اسأله خالد بن الحارث قال اسأله
الرحمن السعدي عن علقمة بن محمد عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال
كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما سررت وما علنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت قال البخاري وسأله موسى قال اسأله احمد بن سلمة عن اسحق بن عمار
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الفقر والفاقة والذلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم
قال البخاري وسأله مسند قال اسأله ابو الوارث قال اسأله عبد العزيز بن الحسن
قال اسأله عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار قال البخاري وسأله محمد بن سلام قال اسأله

عمر

١٦٧
١٦٨

برعينة عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتعوذ من جهد البلاد وذكور الشقاء وشماتة الاعداء وسوء
 القضاء **الرواية الاولى** ١٦٧ آيات بينه صلى الله عليه وسلم وكلم
الباب الاول ١٦٨ ذكر سيره صلى الله عليه وسلم اخبرنا
 الله بن محمد قال اما الحسن بن علي قال اما جعفر قال اما عبد الله بن احمد
 قال حدثني ابي قال اما ابو النضر قال اما المبارك بن الحسن بن عمر قال دخلت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مضطجع مرقط بشرط
 وتحت راسه وسادة من ادم خشوها ليف قد دخل عليه نفر من
 اصحابه ودخل عمر فاحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرافة فابز
 عمر بين جنبه وبين الشرط ثوبا وقد اشر الشرط بجنب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكبح عمر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نيكيك فقال
 والله ما ليكي ان لا اكون اعلم انك اكرم علي الله تعالى من كبري وقصير
 وهما يجئان فيما يجئان فيه من الدنيا وانت يا رسول الله با ما كان
 الذي ارى قال اما ترضى ان تكون لم الدنيا ولنا الآخرة قال لي
 قال فانه كذلك اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما ابو بكر الشافعي قال اما
 احمد بن محمد بن الحارث قال اما ابو محمد بن حبان قال اما الحسن بن محمد بن ابي
 قال اما عبد الله بن عبد الوهاب قال اما علي بن الحسن العسقلاني قال اما
 بن حبان عن محمد بن مهاجر عن عمرو بن مهاجر قال كان مناع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند عمر بن عبد العزيز في بيت ينظر اليه كل يوم وكان
 ربما اجتمعت اليه قرين فادخلهم ذلك البيت ثم استقبل ذلك المناع
 فيقول هذا ميراث من اكرمكم الله واعتركم به قال وكان سريرا مرقطا
 بشرط ومرفقة من ادم خشوها ليف وخفية وقد كان قطيفة صوف
 وزكاة وكنا نة فيها انهم وكان في القطيفة اشر وريح راسه فاصيب
 رجلي فطلبوا ان يغسلوا بعض ذلك الوسخ فسقط به فذكر ذلك لعمر
 فسقط نورا **الباب الثاني** ١٦٩ في ذكر حبه صلى الله عليه وسلم

سفيان

احمد

١٦٩
١٧٠

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما ابو الفضل الشافعي قال اما احمد بن محمد بن الحارث
 قال اما ابو محمد بن حبان قال اما ابو محمد بن الحسن بن بركي قال اما محمد بن عبد الله بن علي
 قال اما محمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عن
 عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجر حصيرا بالليل فيصلي عليه
 ويضطه بالنيهار فيجلس عليه للثامن **الباب الثالث** ١٦٩
 في ذكر كرمه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الربيع قال اما ابو الفضل بن الربيع
 قال اما احمد بن محمد بن الحارث قال اما ابو محمد بن حبان قال اما ابو حفص السلمي
 قال اما حوشرة بن اشرس قال اما ابراهيم بن يزيد بن علي بن سويدان
 ابار فاعة قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على كبريت جلث قوايم من
 حديد اخبرنا ابن الحصين قال اما ابن المذهب قال اما القطيعي قال اما
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اما هاشم بن القاسم وابو عبد الرحمن
 المقرئ قال اما سلمان بن المغيرة عن محمد بن هلال عن ابي فاعة
 العمري قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحطب فقلت رجل غريب
 جاء يسأل عن دينه فاقبل اليه وشرك خطبته ثم اني بكرسي جلث
 قوايم حديد افعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انزل علي سماه
 عبد الله عمرو بن عبد الرحمن في حديثه قال حديد اراه راى
 حشبا اسود حسيه حديدا انفر ديا حراجه مسلم وقد ذكر ابن قتيبة
 فقال اني بكرسي من خلب وقال الخليل اللبيف قلت ولو لا ما ذكرناه
 عن محمد لكان الالبق ان يكون من ليف قوايمه من جريد بالراء
 والجريد السحق **الباب الرابع** ١٧٠ في ذكر فراشه صلى الله
 عليه وسلم اخبرنا عبد الاول قال اما الداودي قال اما ابن محبوب قال اما ابراهيم
 بن عزم قال اما عبد بن محمد قال اما النضر بن شميل قال اما هشام بن
 ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم خشون
 ليف اخبرنا ابو بكر العامري قال اما ابو الفضل الشافعي قال اما احمد بن
 محمد بن الحارث قال اما ابن حبان قال اما السحق بن احمد الفارسي قال اما

احمد بن ابي شريك قال را ابو معاوية عن هشام بن خروعة عن ابي عبد الله
قالت كان صباغ النبي صلى الله عليه وسلم الذي صباغ عليه بالبلد من ادم
مختفرا ليقا قال ارحبان وما محمد الواسطي قال را زكريا بن يحيى
واخبرناه عالم ابو منصور الفزار قال را الحافظ ابو بكر بن ثابت قال را
ابو عمر بن يزيد قال را اسمعيل بن محمد الصقار قال را الحسن بن عرفة
قال را ساعد بن عباد قال را محمد بن ابي عمير عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت دخلت على امرأة من الانصار فراك فراش رسول الله صلى الله عليه
عبادة منبئية فانطلقت فبعثت الى ان فلانة الانصار
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قلت ان فلانة الانصار
دخلت فراشك فبعثت الى ان هذا فقال ردية قالت فلم اذ
واحببني ان يكون في بيتي قالت حتى قال لي ذلك ثلاث مرات
فقال ردية يا عائشة فوالله لو شئت لاجرت الله على جبال الذهب
والفضة قالت فرددته قال ارحبان وما احمد بن موسى الانصاري
قال را سهل بن يحيى قال را عبد الله بن رشيد قال را ابو عبيدة عن
ابان عن ابراهيم النخعي عن الربيع بن زياد الحارثي قال قدمت
على عمر بن الخطاب في وفد العراق فامر لكل رجل منا عباءة فارسلت
اليه حفصة فقالت يا امير المؤمنين اتاك الباب العراقي ووجوه
الناس فاحسن كرامتهم فقال ما ازيدهم على الجاه باحفصة اخبرني
بالبن فراش فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا كساء من
هذه الملبدة اصبناه يوم خيبر فكننت اقرشته لرسول الله صلى الله
وسلم كل ليلة فينام عليه والى ربعته ذات ليلة فلما اصبح قال يا حفصة
ملك ان فراشي البارحة قلت فراشك كل ليلة الا اني ربعته لك الليلة
قال يا حفصة اعيديه لمرته الا و ان فانه منعتني وطأته البارحة
من الصلوة فارسل عمر عيني به بالباء وقال والله لا ازيدهم على العباء
اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال را احمد بن ابي منصور قال را علي بن احمد

قال

١٠٠
١٠١

قال را ابيهم بن كليب قال را الترمذي قال را زياد بن يحيى قال را
عبد الله بن ميمون قال را جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم خشوة
ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت من
ثنية ثنين فينام عليه فاما ان ذلك ليلة قلت لو شئت به باربع
ثنيات كان او طاله فثنيته باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشت
الليلة قلت قلنا هو فراشك الا ان ثنيته باربع ثنيات قلنا هو وطأه
كك قال زدوه لحاله الا و ان فانه منعتني وطأته صلوة الليلة
الباب الخامس في ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قال را ابو الفضل الشافعي قال را احمد بن محمد بن الحارث
قال را ابو محمد بن حبان قال را ابو يعلى قال را ابو خزيمة قال را ابراهيم بن فضل
قال را يونس بن عمرو عن العيرار بن حريث عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغطي وعليه طرزي الخفاف وعليه عباءة طرفه
ثم يغطي قال ابو يعلى وما عبد الله بن ركان قال را محمد بن ثابت قال را جندب
بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عباس قال تصيفت ميمونة وهي
خالتي فخاءت بكساء فطرحته وفرشته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم جات
بمؤونة فطرحها عند راس الفراش فخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العشاء المخرجة فانهى الى الفراش فاخذ خرقة عند راس
الفراش فارتز بها وخلق ثوبيه فعلقها ثم دخل معها في لحافها

الباب السادس في ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال را ابو الفضل الشافعي قال را احمد بن محمد بن
الحارث قال را ابو محمد بن حبان قال را احمد بن عمرو بن ابي عاصم قال را
كامل بن طلحة قال را مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمار قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وتحت راسه وسادة من ادم خشوها ليف
قال ارحبان وما اسمعيل قال را سليمان بن حرب قال را حاد بن زيد بن يحيى

بسعيد عن عبد بن خنيس عن ابراهيم عن عمارة دخل على رسوله
 صلى الله عليه وسلم فاذا هو على حصير قد اشر في جنبه واذ تحت راسه رفقة
 من اديم حشوه ليف قال البرقيان وما السجيل قال اسلمان بن
 حرب قال ما حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبد بن خنيس عن
 عباس عن عمارة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على حصير
 قد اشر في جنبه واذ تحت راسه رفقة من اديم حشوه ليف
الباب الثاني في انكاه صلى الله عليه وسلم على الوسادة
 اباننا زاهر بن طاهر التميمي قال لما ابوشجاع المظفر بن محمد المكياني
 قال ما ابو عمرو واحد من ائمة الغراني قال ما الهيم بن كليب قال ما
 العباس بن محمد الدوري قال ما سمعت من منصور السلواني قال ما
 اسرايل عن سماك بن حرب عن طاووس بن سفيان قال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره اخبرنا ابو بكر العارضي قال ما
 ابو الفضل الشقيز قال ما احمد بن محمد بن الحارث قال ما ابو محمد بن يحيى
 قال ما محمد بن عبد الله بن رستم قال ما عبد الرحمن بن عبد الوهاب قال ما
 عبد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
 عن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة
 فيها صور **الباب الثالث** في ذكر قطيعة من شعره صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا الربيع قال ما ابو الفضل بن العباس قال ما احمد بن محمد بن الحارث
 قال ما ابو محمد بن حبان قال ما ابن رستم قال ما احمد بن محمد بن الحارث
 قال ما قبيصة قال ما سفيان عن الربيع بن ربيعة عن يزيد بن
 اسحاق قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رخذل بن ربيعة وقطيعة
 تساوى اربعة دراهم **الباب الرابع** في ذكر قبته
 صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر العارضي قال ما ابو الفضل بن العباس
 قال ما احمد بن محمد بن حبان قال ما ابو يعلى قال ما ابو خزيمة
 قال ما ابو بكر العقدي قال ما سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن

عد

عبد الله عن ابيه قال اشبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته من اديم
الباب الخامس في ذكر لباسه صلى الله عليه وسلم
 قال ما ابو الفضل الشقيز قال ما احمد بن محمد بن الحارث قال ما ابو محمد بن
 حبان قال ما ابراهيم بن محمد بن الحارث قال ما بكر خلف قال ما ابو خزيمة قال
 ما عبد المؤمن بن خالد الجعفي عن عبد الله بن يزيد عن ابيه عن ام سلمة
 قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص قال البرقيان
 واما ابو يعلى قال ما وهب بن بقية قال ما خالد بن سلم الماعوري عن ابي
 براء قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قميص قطري قصيرا الطول
 قصيرا الكمين قال البرقيان واما عبد الله بن محمد بن الحسن قال ما الحسن
 بن علي بن عوفان واخبرنا عاليا بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي قال ما
 ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن الصريفي قال ما ابو حفص عمر بن ابراهيم المقرئ
 قال ما ابو يعلى بن الحسن بن محمد بن سعدان قال ما معاوية بن هشام عن
 علي بن صالح بن عمر بن مسلم عن مجاهد عن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه قال
 ابو حنيفة قال ما عبد الله بن محمد بن راجية قال ما محمد بن ثعلبة بن سواد
 قال ما ابو يعلى قال ما همام بن عمر قتادة عن اسحق قال كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يور الى رقبته قال البرقيان واما احمد بن جعفر الخزاز قال ما محمد بن عيسى
 بن المصنف قال ما سلمة بن الفضل قال ما ابراهيم بن ابي يحيى عن عبد الملك
 قال ما سفيان بن عمرو قال ما احمد بن محمد بن الحارث قال ما صالح بن حاتم بن وردان
 قال ما يزيد بن زريع قال ما حنيفة بن عمار بن ابي حفصة عن عكرمة عن
 عائشة قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين خشيين غليظين
 قطيعة بار رسول الله ان توبيك هذين خشيين غليظين ترشح فيهما
 فيقتلان عليك قال البرقيان واما احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ما يعلى بن

الجعد قال اخبرني همام عن قتادة قال سالت ابا عبد الله **البايع** كان اعين الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجعدي اخبرنا هبة انه سمع محمد قال يا احسن علي
قالا احمد بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سالت وكيع
عن همام عن قتادة قال قلت لابن ابي عمير اللباس كان احب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الجعدي اخبرنا **البايع** الثالث
في ذكر جنة صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن الحسن قال ما بين المذهب والبايع
احمد بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال يا اسمعيل قال يا
ابو عبد الله بن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب التقي عن المغيرة بن شعبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل وجهه ثم ذهب يحسب عن ذراعيه
وعليه جنة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من تحتها قال احمد
وسايزيد بن هرون عن حجاج عن ابن عمير مولى اسماء قال اخبرني
الياسم الجعدي جنة مزررة بالديساج فقلت في هذه كان يبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصدق اخبرنا ابراهيم بن الحسن قال يا احمد بن
محمد بن الحارث قال يا ابو محمد بن حريان قال يا محمد بن ابراهيم بن داود قال يا
محمد بن احمد بن الوليد قال يا الهيثم بن جميل قال يا زهير بن عوف عن ابي جعفر
عن عامر عن دحية الكلبي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم من
الشام وخفيين فلبسهما حتى خرقا قال ابن حبان وسامح بن عبد الله
بن رستم قال يا عبد الله بن عمران قال يا ابو داود قال يا زغبة عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال خيبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جنة
من صوف انايب فلبسها فما اعجب بثوب ما اعجب به جعل تسته
بيده ويقول انظر واما احسنها وحي القوم اعرايتي فقال يا رسول الله
ههنا ان خلعتها فدفعها في يدي **البايع** الثالث في ذكر ازاره
وكسا به صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الملوك قال يا ابن المظفر قال يا ابن
اعين قال يا الفريزي قال يا البخاري قال يا احمد بن يوسف قال يا الهيثم
بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى في حبيته لها اعلام فنظر الى اعلامها نظره فلما انصرف قال اذهبوا
مخصصين هذه الى ابي جهم وابتوت يا بايع بن ابي جهم فانها
انفتحت انا عن صلاتي الحبيصة ردا من صوف ذو عيلين والبايع بن ابي
كسا غلب من الصوف له حبل ويليل علمه اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال يا
ابو الفضل الشافعي قال يا احمد بن محمد بن الحارث قال يا ابو محمد بن حريان
قال يا احمد بن محمد قال يا اسمعيل بن اسحق قال يا علي بن عبد الله قال يا ابن
عائشة عن ابي عبد الله بن محمد بن هلال عن ابي بردة قال اخبرني الياسم بن
كسا ملبثا وازارا غليظا فقلت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
قال ابراهيم بن محمد بن يحيى قال يا احمد بن محمد بن حريان قال يا ابن ابي ربيعة عن
ابيه عن شعيب بن مهران عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة الى المسجد وعليه حرط مرحل من
شعر اسود قال ابراهيم بن الحسن بن ابي اسعيل بن محمد بن الحارث بن ابي
ابراهيم بن محمد بن موسى بن عبيدة عن ابي اسعيل بن الحارث عن ابي
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان الى مكة فاجاره ابا عبد الله
فقال ابن عم ازارك متحشعا اسبل كما يسبل قومك قال هكذا
يا شيخ زعلنا الى نصف ساقيه اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي
قال يا احمد بن ابي منصور قال يا اسمعيل بن احمد بن الحارثي قال يا الهيثم
بن حكيم قال يا الترمذي قال يا احمد بن محمد بن حريان قال يا ابو داود عن شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال سينا انا امي
اذ انسان خليف يقول ارفع ازارك فانه اتقى وانفع فالتقت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في بردة ملحة قال اما
لك في اسوة فنظرت فاذا ازاره الي نصف ساقيه **البايع** الرابع
في ذكر حلة صلى الله عليه وسلم اخبرنا العامري قال يا الشافعي قال يا احمد
بن الحارث قال يا ابراهيم بن محمد بن حريان قال يا احمد بن محمد بن حريان قال
يا همام قال يا قتادة عن عامر بن زيد عن اسحق بن عبد الله بن الحارث ان النبي

صلى الله عليه وسلم اشترى خلة سبع وعشرين بذاتة من ابي لهب اخيرا ابو سعد
احمد بن محمد الزورني قال لما ابو علي محمد بن وشاح قال لما ابو حفص
بن شاهين قال لما عبد الله بن سليمان قال حدثني عبيد بن محمد بن الحساس
قال لما ابو بن شويبة قال لما سفيان بن عمار بن المنكر وعمر جابر بن عبد الله
قال لما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلة حمراء

الباب الخامس في ذكر بردة صلى الله عليه وسلم

اخيرا ارجيب قال لما ابو الفضل الشافعي قال لما احمد بن محمد قال لما ابن
حيان قال لما ابن ابي عامر قال لما حسين بن حسن قال لما هشيم قال لما
يونس بن عبد الله الهجيمي عن سليم بن جابر قال انبث النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس مع اصحابه واذا هو محتجب ببردة قد وقع هدها على
قدميه قال ارجحان وما ابو بكر بن ابي شيبة قال لما يزيد بن هرون
عن همام بن قتادة عن مطرب بن عبد الله بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليس ببردة سوداء فقالت عابشة ما احسنها عليك يشوب بياضك
سوادها وسوادها بياضك قال ارجحان وما ابراهيم بن محمد بن الحسن
قال لما يونس قال لما ابن وهب قال اخبرني مالك بن اعين عن عبد الله
بن ابي طلحة عن ابي ابي قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه بردة خضراء ابي غلبظ الحاشية قال ارجحان وما عمار بن احمد بن
سفيان قال لما سهل بن عثمان قال لما حفص بن ارجحان عن
ابي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد اجز
يلبسه في العيدين اخيرا عمر بن ابي الحسن قال لما احمد بن ابي منصور
قال لما الخزازي قال لما الهيثم قال لما الترمذي قال لما احمد بن ابي عبد
الرحمن بن مهدي قال لما عبد الله بن ابي ابي عن ابيه عن ابي ربيعة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة اخضران

الباب السادس في ذكر عمامة صلى الله عليه وسلم

اخيرا عمر بن ابي الحسن قال لما
احمد بن ابي منصور قال لما الخزازي قال لما الهيثم قال لما الترمذي قال لما

محمد

محمد بن ابي القاسم بن محمد بن مهيدي عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
اخيرا ارجيب قال لما ابو الفضل الشافعي قال لما احمد بن محمد بن الحارث قال لما
ابريحان قال لما ابراهيم بن محمد بن الحارث قال لما سهل بن عثمان قال لما وكيع
عن مسعود بن ابي رزاق عن جعفر بن عمرو بن خزيمة عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحطب وعليه عمامة سوداء قال ارجحان وما
ذكرياء الساجي وابن ربيعة قال لما ابو كامل قال لما ابو معشر قال لما اخاله
الحذاء قال اخبرني ابو عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعم قال يزيد بن كوز العمامة على راسه ويغيرها من ورائه
ويخرج لها ذوات بين كتفيه قال ارجحان وحدثني سعيد بن سلمة
قال لما ابو مصعب قال لما عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمم سدك عمامته
بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك **الباب السابع**

في ذكر قلنسوة صلى الله عليه وسلم اخيرا ابو بكر بن جيب قال لما ابو الفضل الشافعي
قال لما احمد بن محمد بن الحارث قال لما ابو محمد بن حبان قال لما ابو يعلى قال لما
محمد بن عيسى قال لما عبد الله بن جراح عن العوام بن خوشب عن ابراهيم
الشمي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء
قال ارجحان وما محمد بن ابراهيم بن داود قال لما عبد الله بن محمد بن ابي اسامة
الحليم قال لما الضحاك بن حجة المكي قال لما عبد الله بن واقد عن ابي
حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رايت علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلنسوة بيضاء شامية قال ارجحان وما ابا عبد الله قال
ما ابن مضع قال لما محمد بن خالد عن مفضل بن فضالة عن هشام بن عمرو
عن ابيه عن خالته عابشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس من القلائد
قال له خردوات الماذان وفي الحضر المفتح يعني الشامية قال ارجحان
قال لما احمد بن عمران قال لما احمد بن عيسى الملقب قال لما سليمان بن

داود قالما بشر يحيى المروزي قالما سلم بن سالم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عطاء
عن ابراهيم قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث قلانس قلنسوة
بيضاء مضرية وقلنسوة بزرذخية وقلنسوة ذات اذان يلبسها في
السفر قال الرحبان وسابرهيم بن محمد بن الحسن قالما يحيى بن محمد قال
ما عثمان بن سعيد بن القزويني قالما بقيت عن الامور اعيان عن حرير بن عثمان
قال لقيت عبد الله بن بشر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
قلنسوة طويلة وقلنسوة لها اذان وقلنسوة مطبوعة **الباب الثامن**
في ذكر ردايه صلى الله عليه وسلم اخبرنا العامري قالما ابو الفضل الشافعي
قالما احمد بن محمد بن الحارث قالما ابو محمد بن حريان قالما بنهلوك رايحت
قالما احمد بن معوية النيسابوري قالما ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عمرو بن ابي الزبير قال كان طول رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة اذرع وعرضه ذراعين ونصف وكان له ثوب اخضر يلبسه
للو فود اذا قدموا عليه قال الرحبان وسابرهيم بن محمد بن الحسن قالما الحسين
المروزي قالما ابراهيم المبارك قالما ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل انه حدثه عن عمرو بن ابي الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
يخرج فيه الى الوفد رداء وثوب اخضر طوله اربعة اذرع وعرضه
ذراعان وشبه رداء وهو عند الحلفاء اليوم قد كان خلق فطروا
بثوب يلبسونه يوم الفطر ويوم الاضحى قال الرحبان وسابرهيم بن
ابان قالما اسمعيل بن اسحق قالما القعنبي قالما محمد بن هلال بن اسحق
عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوما حتى بلغ وسط المسجد
فادركه امرأتان فجد بردايه من ورايه وكان رداء خشيا فحسرت
رقبتة قال الرحبان وسابرهيم بن محمد بن الحسن قالما بنهلوك قالما مصعب بن عبد الله بن الزبير
قال حدثني ابى عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء
وعمامة قال الرحبان وسابرهيم بن محمد بن علي الرازي قالما سلمان

الرازي

بر داود القزويني قالما الحسين بن سعيد قالما سلم بن صالح قال سمعت
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ان الخاشي كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت قد ردتك امرأة من قومك وهي علي دينك ام حبيبة بنت
ابى سفيان واهدت لك هدية جامعة فخص وسراويلك و
عطاف وخفين سادحين فتوصا النبي صلى الله عليه وسلم ومنح
عليهما قال سليمان قلت للهيثم ما العطاف قال الطيلسان اخبرنا
عمر بن ابي الحسن قالما احمد بن ابي منصور قالما اسحاق بن احمد الخزازي
قالما الهيثم بن كليب قالما الترمذي قالما يوسف بن عيسى قالما
وكيع قالما الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات
الباب التاسع في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ارجيب قالما ابو الفضل الشافعي قالما احمد بن محمد بن الحارث
قالما ابو محمد بن حريان قالما محمد بن يحيى قالما هناد قالما وكيع عن
سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال حدثت
انا ومحمدة العدي بن ابي من هجر الى مكة فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشيا قالما يحيى بن سراويل وثم وزان يزين بلاخر فقال اذا ورت
فارجع **الباب العاشر** في لبسه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قالما ابو الفضل الشافعي قالما احمد بن محمد بن
الحارث قالما ابو محمد بن حريان قالما ابراهيم بن محمد بن الحسن قالما
يحيى بن عثمان الجصيني قالما ياقبة قال حدثني يوسف بن ابي كثير
عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوف واحسن المحضوف وليس خشنا واكل خشنا فاشنا لنا
الحسن ما لا يشغ قال غليظ الشعر ما كان يسبعة الاخرعة ما
قالا احيان وسابرهيم بن محمد بن حريان قالما اسحق بن ابي اسرائيل
قالما يحيى بن علي الاسدي عن مختار التميمي عن كوز الحارثي عن ابى ابيوب

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويصنع النعل ويرقع القميص
ويركب الحمار ويقول من رغب عن سنتي فليس مني اخبرنا عبد الله بن
علي المقرئ قال اساجدني ابو منصور الحياتي قال لا يا عبد الله بن عمر شاهين
قال حدثني ابي قال يا عبد الله بن محمد قال ما محمد بن جعفر الوركاني قال يا سعيد
بريئة عن ابي عن ابي مالك قال ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف
ثلاثة ايام فلما عرف وجد منها رجلا كرها فرمى بها **الباب الحادي عشر**
في لبسه ما يتفق من اللباس اخبرنا ابو بكر العامري قال لا يا ابو الفضل الشافعي
قال لا يا احمد بن محمد بن الحارث قال لا يا ابراهيم بن ابي عبد الله قال لا يا ابراهيم
الزهري قال لا يا احمد بن زيد قال لا يا حليس بن ابي يونس قال دخل الصلوات
يا شد علي محمد بن سيرين وعلي جبة صوف وازار صوف وعمامة صوف
فاشتمت منه محمدا وقال اظن ان اقواما يلبسون الصوف يقولون
قد لبسه عيسى بن مريم وقد حدثني من لا اثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد لبس الكتان والقطن واليمنة وسنة نبتنا صلى الله عليه وسلم
احق ان يتبع **الباب الثاني عشر** في وقت لبسه
صلى الله عليه وسلم الثوب المستجد اخبرنا ابو بكر العامري قال لا يا ابو الفضل
الشافعي قال لا يا احمد بن محمد بن الحارث قال لا يا ابو محمد بن ابي عبد الله
يوسف بن محمد المؤذن قال لا يا ابراهيم بن الوليد قال لا يا عثمان بن ابي
قال لا يا عتبة بن عبد الرحمن القرشي قال لا يا عبد الله بن ابي اسود قال
سمعت ابا عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
لبسه يوم الجمعة **الباب الثالث عشر** فيما كان صلى الله عليه وسلم
يقوله عند اللبس اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال لا يا احمد بن ابي بصير
الجلي قال لا يا علي بن احمد الخزاز قال لا يا الهيثم بن حكيم قال لا يا ابراهيم بن
قال لا يا سويد بن نصر قال لا يا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن ابي اسود
عن ابي نصر عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد

لا
في
ال
و

كما كتبت في سلك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما
صنع له **الباب الرابع عشر** في ذكر خفة صلى الله عليه وسلم
اخبرنا محمد بن احمد بن صرم الدقاق قال لا يا عبد الله بن الحسن بن الحلال قال لا يا
عبد الله بن احمد الصيدي قال لا يا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زيد قال لا يا علي بن
اشكاب قال لا يا محمد بن ربيعة قال لا يا ادم بن صالح عن حجين بن عبد الله عن ابي
برية عن ابيه ان النجاشي اهدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيرا من
ساذجين فلبسهما وشمع عليهما وصلى **الباب الخامس عشر**
في ذكر نعله صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال لا يا الحسن بن علي قال لا
احمد بن جعفر قال لا يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لا يا يزيد قال لا يا همام بن
عوى عن قتادة عن ابي قال كانت نعل النبي صلى الله عليه وسلم لها قبلان القبلان
رغم النعل قال احمد وسوا ابو احمد قال لا يا سفيان بن عروة الخزاز عن يزيد
بن النخعي عن مطرف بن الشخير قال اخبرني اعرابي لنا قال رايت نعل النبي
صلى الله عليه وسلم مخصوفا اخبرنا ابو بكر حبيب قال لا يا ابو الفضل بن ابي
العباس قال لا يا احمد بن محمد بن الحارث قال لا يا ابو محمد بن حيان قال لا يا هيثم
الدوري قال لا يا الربيع بن رطل قال لا يا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن
ابن عباس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعلان لها زمامان قال ابن
حيان وسوا الفضل بن ابي العباس قال لا يا محمد بن عبد الله بن بكر قال لا يا
مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر رايتك
تلبس النعال السبئية قال لا يا ابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعال السبئية التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها قال لا يا حيان وسوا
علي بن سعيد قال لا يا محمد بن سنان الفزاز قال لا يا ابو عثمان الغنوي قال لا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر
قال لا يا حيان وسوا ابو يعلى قال لا يا عثمان بن الربيع عن ثابت بن زيد عن
الشيخي قال اخبرني من اصر نعل النبي صلى الله عليه وسلم له قبلان معقبتين

قال ابو يعلى وسامعرون حصين قال ما سمعت رابعا عن صفوان بن يحيى
عن عطاء بن ريار عن ابي عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس عليه
بدا باليمين واذا اخلع خلع اليسرى **ابواب**
ذكر مرآة صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في ذكر خياله
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر العاصمي قال سمعت الشقاني قال لما اهد
بمحمد بن الحارث قال لما ابو محمد رحيان قال لما عبد الله بن الحسين بن
زهير قال لما احمد بن حفص قال لما ابني قال لما ابراهيم بن طهمان عن
سعيد بن ابني عن روية عن قتادة عن انس قال لم يكن شيء احب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الجليل قال رحيان
وسا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال لما ابراهيم بن عيسى بن ابي قاريا
محمي رحيان قال لما سليمان بن موسى قال لما ابراهيم بن الفضل
عن سعيد المقبري عن ابني هرون قال كان احب الخيل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاشفق المارثم الماقرح الممخول في الشق الامين
قال رحيان وسامعرون عبد الله بن ربيعة قال لما ابو ايوب قال لما
ابن ابني ادريس عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابي عمار
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز وهو الفرس
قلت اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له الشكبي وكان
له المرتجز وهو الفرس الذي اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة
بن ثابت وفرس يقال له اللزاز وفرس يقال له الطرب وفرس يقال له
الورز وفرس يقال له الشحيف وبعضهم يقول اللخيف وبعض العلماء يسمي
بعض خياله اليعسوب **الباب الثاني** في ذكر ناقته
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال لما ابو الفضل الشقاني قال لما احمد
بن محمد بن الحارث قال لما ابو محمد رحيان قال لما ابراهيم بن حبيب
ابن ربيعة قال لما قال ابني عن محمد بن عمار قال كانت ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى الغضباء وكانت لا تسبق في اعرابي على فعوده فسبها

فشق ذلك على المسلمين فقال ما لكم فقالوا سقت الغضباء فقال
انه حتى على الله عز وجل ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
قال رحيان وسامعرون عبد العزيز قال لما ابراهيم بن حبيب قال لما عبد
الله بن رجاء عن موسى بن علقمة عن عبد الله بن ريار عن ابي عمر قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته القصواء قال
ارحيان وسامعرون قال لما عبد الله العيشي قال لما احمد بن حنبل
عن علي بن زيد عن ابني المكي عن روح بن عابد عن ابني العولم عن
معاذ قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على جمل احمري قال رحيان
وسا جابر بن سلم هرون قال لما علي الطنافسي قال لما ابو اسامة قال لما
هشام بن عمرو قال لما اخبرني ابني قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخلف عثمان بن عفان وكانت امرضة وخلف اسامة فبينما هم اذ سمعوا
صحة التكبير فخا زيدا حارثة على ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعاء
وهو يقول قتل فلان وابي فلان واعلم ان القصواء هي الغضباء
وهي الجذعاء قال سعيد بن المسيب كان في طرف اذنها جع و
الجذعاء التي استوصلت اذنها والمقصوفة التي قطع بعض اذنها
وحكي لنا شيخنا ابن ناصر عن تغلب انه قال هذه اسماء لناقته رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تكن جذعاء ولا مقصوفة **الباب الثالث**
في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال لما ابو الفضل
بن ابي العباس قال لما احمد بن محمد بن الحارث قال لما ابو محمد رحيان
قال لما بهلول بن يحيى قال لما ابراهيم بن يحيى قال لما عبد العزيز بن محمد
بن محمد بن يحيى ابن شهاب عن عمته عن كثير بن العباس بن عبد المطلب
عن ابيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يلبث
معه الا انا وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فلم يفارقه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته بيضاء اهداه له قروة بن ثفاعة قال رحيان
وسامعرون بن محمد بن يوسف قال لما احمد بن زيد الجذعاء قال لما الحسين

٢١٤
٤٤

ام ابن واسمها بركة اميمة خضرة رضى ربيانة سلمى مارية
 ميمونة بنت سعد ميمونة بنت ابي عبيد ام حبيبة ام عتيق ام عتيق
الباب الثالث في ذكر خدمه صلى الله عليه وسلم من احرار
 قد خدمه من احرار جماعة منهم ابر مسعود اخيرا ابو بكر بن ابي طاهر
 قالوا الجوهرى قالوا ابر حنيفة قالوا احمد بن معروف قالوا الحسين
 بن القاسم قالوا احمد بن سعد قالوا الفضل بن ذكين قالوا المسعود بن
 القاسم بن عبد الرحمن قالوا ان كان عبدالله بن ابي سلمى صلى الله عليه وسلم نعليه ثم
 يثني امامه حتى اذا اتى مجلسه نزع نعليه فادخلها في ذراعيه و
 اعطاه العصا فاذا اراد ان يقوم لبس نعليه ثم مشى بالنصا امامه حتى
 يدخل الحجرة قلت وقد كان يلاي لخدمته كثير او كان خاربه علي بيت
 ماله وخدمه المعينة وخلق كثير من الصحابة وكان من اخصهم
 خدمته انس بن مالك وقد خدمه بعض اليهود اخيرا محمد بن
 زيد قالوا المبارك بن عبد الجبار قالوا ابو طالب الغضائرى قالوا
 ابو الحسن بن سيبويه قالوا محمد بن القاسم بن مهدي قالوا ابو الحسن
 المقرئ قالوا ابو بكر القرشي قالوا داود بن عمرو قالوا شريك بن عبد الله
 عبيد بن عبد الله بن جبير بن انس بن مالك قالوا غلام يهودي يخدم
 النبي صلى الله عليه وسلم فرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم **البواب**
 زينته صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في ذكر خاتمته
 صلى الله عليه وسلم اخيرا ابر الحضيض قالوا ابر المذهب قالوا احمد بن
 جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا حتى اتى قالوا ابو كامل قالوا ابراهيم
 بن سعد قالوا ابن شهاب بن ابي سلمة بن ابي سلمة بن ابي سلمة بن ابي سلمة
 خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيم من ورق
 فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم اخرجاه
 قالوا احمد وسامع بن عمرو قالوا مالك بن عمرو بن سليمان التيمي بن
 عن سعيد بن جبير عن ابر عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما

فليس

٣٤٤
 ٣٤٥

فليس ثم قال شعل هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة والمكة نظرة ثم روى
 قالوا احمد وسامع بن عمرو قالوا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابر عمر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم وكان يجعل فضة باطن به قال فطرحه
 ذات يوم فطرح الناس خواتيمهم ثم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا
 يلبسه قالوا احمد وسامع بن عمرو قالوا احمد بن زيد قالوا احمد بن زيد بن صهيب
 قالوا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
 فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخذت خاتما من فضة ونقش
 فيه محمد رسول الله فلا تنقشوا عليه اخرجاه قالوا احمد وسامع بن جعفر قال
 ساشعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال لما اراد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا يختمون فان اتخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كانى انظر الى بياضه في يده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله اخرجاه قالوا احمد وسامع بن
 داود قالوا زهير بن محمد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضة فضة منه ان فرد باخر اجه البخارى قالوا احمد وسامع بن ابر قالوا
 عبيد الله بن نافع واخرنا محمد بن عبد الله قالوا ان نصر بن الحسن قالوا احمد
 العافى قالوا ابن عمرو بن ابراهيم بن محمد قالوا مسلم بن الحجاج قالوا
 ابن ابي عمير قالوا حتى اتى قالوا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يدي
 بكر من بعده ثم كان في يدي عمر ثم كان في يد عثمان بن عفان نقشه محمد رسول الله
 زاد مسلم ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريس اخرجاه اخيرا
 عمر السطامي قالوا احمد بن ابي منصور قالوا اسحق بن احمد الخزاز قالوا
 الهيثم قالوا الترمذي قالوا قيس بن عبيد الله بن روه بن يونس عن ابن
 شهاب بن ابراهيم بن مالك قالوا ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق
 وكان فضة حشيشا قالوا الترمذي وسامع بن جبير عن ابر عمار قالوا حتى
 اتى عن ثمانية عن انس قالوا كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر

ورسول سطر والله سطر **فصل** وقد اختلفت الرواية هل كان
يلبسه في يمينه او في يده فاجزا محمد بن عبد الباقي الغزاز قالوا ابو الحسن
بن المهدي قالوا اسما عمر بن ابراهيم الكنتاني قالوا عبد الله بن محمد قالوا
محمد بن عباد قالوا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه محمد بن عباد ضعيف وابن
ميمون ليس بشيء قال البخاري هو ذاهب الحديث واليسار اصح
اخبرنا علي بن عبد الله واحمد بن الحسن بن النعمان وعبد الرحمن بن محمد القزاز
قالوا اسما عبد الصمد بن المأمون قالوا اسما علي بن عمر الشكري قالوا جعفر بن
احمد الصباح قالوا محمد بن يحيى القطعي قالوا خالد بن محمد قالوا سعيد
بن قنادة عن اسحاق بن ابي بصير خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
اليمنى وهو يخطنها اخبرنا ارحيب قالوا ابو الفضل الشافعي قالوا
احمد بن محمد بن الحارث قالوا ارحبان قالوا ابو بشر الصفار قالوا محمد
بن قاتان قالوا هشام بن عبد الله قالوا جده بن سليمان بن ابي جعفر محمد
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعلي والحسن
والحسين كلهم يتختمون في اليسار **الباب الثالث**
في ذكر خضابه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي
قالوا اسما احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا جده بن ابي قالوا عبد
الرحمن بن مهدي قالوا سلام بن ابي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن
مؤهب قالوا دخلنا عليا ام سلمة فاخرجت اليها شعر امرئ شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحضرها الجثاء والكنم اخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرو
قالوا اسمعيل بن شعقة قالوا اسما حرة بن يوسف قالوا ابو احمد بن
عدي قالوا اسما عمر بن الحسن بن نصر قالوا اسما عقمه بن مكرم قالوا اسما سعيد بن
يحيى الجعفي قالوا اسما القتيبي بن حمزة عن غيلان بن راجع عن ابي ابي
لقنط عن ابي ربيعة قالوا اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب الجثاء
والكنم وكان شعره يبلغ كتفه او منكبيه قالوا اسما جدي واسمعيه بن احمد

الهدوي

240

الهدوي قالوا اسما نصر بن مزروع قالوا خالد بن نزار قالوا اسما عمر بن قيس المكي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب
بالجثاء والكنم ويقول غير وافان اليهود لا تغتبر **فصل**
روى عنه انه اخضب بالجثاء وحده اخبرنا علي بن عبد الله قالوا اسما ابو محمد
الضريبي قالوا اخبرنا ابا السلام بن احمد بن كامل قالوا اسما محمد بن اسمعيل
البنار قالوا اسما احمد بن عبد الله بن علي بن شبيب بن محبوب قالوا عبد الرحمن
بن مهدي قالوا اسما شيبان بن ابي ابيد بن لقيط عن ابي ربيعة قالوا انبيث
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت قد لظ الحية بالجثاء **فصل**
وقد روى عنه انه اخضب بالصفرة اخبرنا ابراهيم بن الحسن بن علي
قالوا اسما احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا جده بن ابي قالوا عبد الرحمن بن
قالوا اسما مالك بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريح انه قال عبد
الله بن عمر ابا عبد الرحمن رايتك تصنع بالصفرة فقال ابي رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع بها فانا احب ان اصنع بها اخرجاه وقد روى ابو
داود عن جده بن ابي عمير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصفر الحية
بالورس والزعفران ابنا سعد بن جابر بن محمد قالوا اسما ابو سعد المطر بن
قالوا اسما ابو نعيم احمد بن عبد الله قالوا سليمان بن احمد قالوا اسما محمد بن عبد
المقضي قالوا اسما اصبح بن عبد الله بن محمد بن الفرغاني قالوا اسما عبد العزيز
بن عبد الصمد العمري عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان اكثر تشيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرأس في فودى راسه
والفودان حرفا الفرق وكان اكثر تشيبه في حية حول الذقن وكان
يشبه كانه حيوط الفضة تلامها من سواد الشعر فاذا امته بصفرة وكان
كثيرا ما يبعث ذلك صار كانه حيوط الذهب فان قيل ما وجه هذا
الاختلاف قلنا قد كان يخضب بهذا تارة وبهذا تارة وقد روى
انه لم يخضب اخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار قالوا اسما ابي قالوا اسما ابو بكر
البرقي قالوا اسما احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قالوا اسما ابو يعلى قالوا ابو الريح

قال اسحاق قال ثابت قال سئل عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لم يخضب واخبرنا محمد بن عبد الباقي البرازي قال اسما ابو محمد الجعفي قال اسما
ابن جويه قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن
سعد قال اسما محمد بن عمر قال حدثني بكير بن مسمار عن زياد بن مولى سعد قال
سالت سعد بن ابي وقاص هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
ولاهم به كان شيبه في عنقته وناصيته لو اشاء ان اغدها
عددها قال محمد بن عمر وحدثني فروه بن زبيد عن بشير مولى
المازني قال سالت جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ما كان شيبه يحتاج الى الخضاب كان وضخ في عنقته
وناصيته لو اردنا ان نخصبها احصيناها فالجواب اما حديث انس
فجوابه من وجهين احدهما انه قد اختلفت الرواية عنه فاخرنا عن
السطاخي قال اسما احمد بن ابي منصور الجليلي قال اسما علي بن احمد الخزازي
قال اسما الهيثم بن حكيم قال اسما الترمذي قال اسما عبد الله بن عبد الرحمن قال اسما
عمرو بن عاصم قال اسما محمد بن سلمة قال اسما محمد بن عيسى قال اسما
صلى الله عليه وسلم محضونا اسنانا اسمعيل بن احمد قال اسما ابو بكر بن
هبة الله الطبري قال اسما ابو الحسين بن الفضل قال اسما عبد الله بن جعفر
بن زرارة قال اسما يعقوب بن سفيان قال حدثني يوسف بن كامل قال
سا مارك بن فضالة قال اسما عبد الله بن محمد بن عفيف قال اسما
قال سالت انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب قال ان
قلت فانه عندنا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر فيه صبغة قال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تمتد بصبغة والفقهاء ان قوله ما اركت
اخبار عن ظن وقوله لم يخضب شهادة علي بن ابي طالب وقد قطع عنه من
الصحابة مثل ابن عمر وابي ربيعة وعبد الله بن زيد صاحب الاذان علي
انه خضب والاشياء مقدم على النفي وهذا جواب احمد بن حنبل
فيل ان اسما يقول لم يخضب واما حديث سعد وجابر فاذ بهما

الواقدي

١٤٤
١٤٥

الواقدي وقد كذب احمد وقال يحيى ليس بشقفة وقال ابو زرعة كان يضع
الحديث ثم شهدا تمام علي بن ابي طالبات مقدم **الباب الثالث**
في استعماله صلى الله عليه وسلم المشط اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اسما ابو الفضل
الشعاني قال اسما احمد بن محمد بن الحارث قال اسما ابو محمد بن حبان قال اسما مسلم بن
سعيد قال اسما جاشع قال اسما وكيع عن الربيع بن ربيعة عن زيد الرقائبي
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر تمشيح راسه وحيته بالما قال ابن
حيان وسابن ابن عاصم قال اسما ابن نضيفة قال اسما قتبة عن عمرو بن خالد
عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضغ من الليل
وضعه له سواكه وظهونه ومشطه فاذا اهتبه الله عز وجل من الليل استاك
ونوضا وامشط **الباب الرابع** في فرق راسه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الله قال اسما نصر بن الحسن قال اسما عبد
الغافر بن محمد قال اسما ابن عمرو بن قيس قال اسما ابراهيم بن محمد قال اسما مسلم بن
الحجاج قال اسما منصور بن ابي مخزوم قال اسما ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابراهيم بن ابي اسحاق قال اسما اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون شعورهم رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **الباب الخامس**
في استعماله صلى الله عليه وسلم الذهن اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال اسما احمد
بن ابي منصور قال اسما علي بن احمد الخزازي قال اسما الهيثم بن حكيم قال اسما
الترمذي قال اسما يوسف بن عيسى قال اسما وكيع قال اسما الربيع بن ربيعة
عن يزيد بن ابان عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ذهن راسه وشمس حليته **الباب السادس**
في ذكر المرأة اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال اسما علي بن الحسين
بن ابوب البراز قال اسما الحسن بن احمد قال اسما احمد بن سليمان قال اسما عبد
الله بن محمد قال حدثني عمر بن ابي الحارث قال اسما سلم بن قادم قال اسما هاشم

برعسى قال الحارث بن مسلم عن الزهري عن ابي القاسم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في المرأة قال الحمد لله الذي خلق خلقا
فعدله وكرمه صورته وجميها وجعلها وجعلها من المسلمين اخبرنا
ابوبكر العامري قالما الشافعي قالما احمد بن محمد قالما ابراهيم بن
قالما ابو يعلى قالما عمرو بن حصين قالما يحيى بن العلاء قالما صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي حسن خلقه وخلقه
وزان مئتي ما شان من غيري قالما ابراهيم بن محمد بن خلف وكيع
قالما الحسن بن السكوني قالما امان بن سفيان قالما ابو هلال
عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عاتبة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نظر في المرأة قال اللهم كما حسنت خلقه فحسن خلقه
قال ابن حبان وسامح بن عيسى الرازي قالما عمرو بن يحيى قال
سامح بن حفص الاموي قالما ابن خزيمة عن ابراهيم بن ابي عاتبة
قال سمعت ابا الدرداء قال سألت عاتبة فقالت كذبت ازوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في معزلة ازوجده دهنًا ومشطًا وجمرةً ومفصين
ومخلاةً ومبواكًا اخبرنا ابو منصور القزويني قالما ابوبكر بن محمد بن ثابت قال
محمد بن عمر الزبيدي قالما ابوبكر الشافعي قالما اسحق بن الحسن قالما
ابو ابراهيم القزويني قالما اسحق بن عمار عن هشام بن عمرو عن ابيه
عن عاتبة قالت سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سفر
ولاحضر القارورة والمشط والمرأة والمخلاة والسواك والمقصر
وايذكرت قلت لهشام المديني ما لبثت قال حدثني ابي عن عاتبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له وقعة الى شحمة اذ فيه فكان يجرها
بالمديني **الباب السابع** في اخذه صلى الله عليه وسلم
المخية اخبرنا ابوبكر بن حبيب قالما الشافعي قالما احمد بن محمد قالما ابن
حبان قالما عبدان قالما ابو كامل قالما عمرو بن هرون عن ابيه بن

زيد

زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأخذ من طول لحية وعرضها **الباب الثامن**
في خبز شاربه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابوبكر العامري قالما الشافعي قالما
احمد بن محمد قالما ابراهيم بن محمد قالما ابن ابي عمير قالما فضل بن سهل
قالما يحيى بن ابي بكر قالما الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة
عن ابراهيم بن ابي عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبز شاربه قال ابن
حبان وسامح بن عيسى بن ابي عمير بن يعقوب قالما ابراهيم بن
قدامة عن ابي قدامة عن ابي عبد الله الاغراني قالما رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخبز شاربه ويأخذ من اطرافه قبل ان يزوج الى الجعية
الباب التاسع في ذكر استعماله صلى الله عليه وسلم في التوبة
اخبرنا علي بن محمد بن ابي عمير قالما علي بن الحسين بن ابي بصير قالما عبد
الغفار بن محمد المؤدب قالما اسحق بن عمار بن محمد الخليلي قالما ابراهيم
بن اسحق الحريني قالما عاصم بن علي وعبيد بن اسحق قالما كامل
عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اظلم الليل عاتته قال الحريني وسامع بن عمار عن ابي بصير
زيد عن ابي هاشم عن حبيب بن ابي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يتنور ما قبل منة ويتنور اهل بيته قال الحريني
وسامع بن عمار قالما امان بن هشام عن ابي معشر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نوره بعض اهل بيته ويتنور هو وعورته بيده قال الحريني وسامع بن عمار
عبد الواحد قالما صالح بن صالح قالما ابو معشر زيار بن كليب ان رجلاً
نور النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ مائة كفت الرجل ونور رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه وقد اخبرنا ابراهيم بن محمد قالما الشافعي قالما احمد بن
محمد بن الحارث قالما ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن قالما ابو
عمار بن الحسين بن حريث قالما علي بن الحسن بن شقيق عن ابي حمزة
عن عمه الملاءة بن عمار بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتنور

١٧٨
١٧٩

فأكثر شغل حلقه والكلام في هذا مثل الكلام في الحصاب **البار العاشر**
في تطيبه ومختبه صلى الله عليه وسلم للطيب اخبرنا الحسين والاساب المذنب
قالوا احمد بن جعفر قالما عبد الله من احد قالحدثني ابي قالما عبد الواحد
ابوعبيد عن سلام ابى المندر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قالحبت التي النساء والطيب وجعلت في عيني في الصلوة
قالاحمد وسائر يد قالما محمد بن انس قالما شيمت رجا قاطم سكا ولا
غيره الطيب من ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن عبد الواحد
في الروضة بالمدينة قالابا ابو غالب احمد بن الحسن الخازن قالابا الحسن
بر علي قالابا عبد العزيز بن الحسن الناقد قالابا العباس بن احمد البرقي
قالابا عبد الاعلى بن حماد ما معتمرا عن محمد بن انس رماك قالكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيب الناس رجا ما شيمت راحة فظ مسكة
وسا عنبة اطيب منه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاز قالابا احمد
علي بن ثابت قالابا ابو الطيب احمد بن الحسن الخزازي قالابا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قالابا محمد بن علي بن ميمون الرقي قالابا سمر وطليحة
القتاد قالابا اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سمرة قالما شيمت بر اليه
صلى الله عليه وسلم فكانها جونة عظام اخبرنا عمر بن ابي الحسن قالابا احمد
بن ابي منصور قالابا اسعير احمد الخزازي قالابا الهيثم بن حكيم قالابا الترمذي
قالابا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن ابي رباح عن ابيه
قالكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها اخبرنا العاصم
قالابا ابو الفضل الشافعي قالابا احمد بن محمد بن الحارث قالابا ابو محمد بن
حيان قالابا البغوي قالابا ابو نصر التمار قالابا نصر بن عفرين عن الوليد
بن ابي زهم عن يوسف بن ابي برده عن ابي برده عن عائشة قالت
كان احب الطيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغود قالالرجبان وسابا
ابوعبيد بن الحنيفة قالابا زيد بن اخزم قالابا حبان روهلا قالابا بكر الاغيني قال
حدثني عبد الله بن عطاء قالحدثني محمد بن علي قالسالت عائشة اكان رسول

صلى الله عليه وسلم يتعطر قالت نعم كان يتعطر بذكر كاف العطر المسك والغير
قالالرجبان واسابا ابو علي قالابا بن سحان قالابا سمر بن سعيد بن ابي
قالابا سعيد عن قتادة عن انس قالكانا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
بطيب ريحه قالالرجبان وسابا سبيع قالابا اسعير بن الجعد قالابا سار بن
فضالة قالابا اسمعيل بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قالابا ابي ربه
صلى الله عليه وسلم غر عن علي بن طيب فردة **الاول**
أكل وماكول صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني**
ذكر ما يذنه وسفرته صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قالابا ابو الفضل
الشافعي قالابا احمد بن محمد بن الحارث قالابا ابو محمد بن حبان قالابا اسحق
بن احمد الفارسي قالابا محمد بن اسمعيل البخاري قالابا محمد بن سلام قالابا
الحسن بن مهران قالسمعت فريدا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكثت على ما يذنه قالالرجبان وسابا محمد
بن يحيى قالابا بن دار قالابا معاذ بن هشام قالحدثني ابي عن يونس بن قتادة
عن انس قالابا الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جوان ولا في سكر حية
ولا خمر لم يرفق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قالعلي هذه الشفرة
قالالرجبان وسابا البغوي قالابا يحيى بن ايوب المقابري قالابا ابو اسمعيل
المؤدب عن مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابي عباس قالكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الارض **الباب الثالث**
ذكر قصته صلى الله عليه وسلم اخبرنا العامري قالابا الشافعي قالابا احمد بن
محمد قالابا الرجبان قالابا ابراهيم عاصم قالابا الخوضي قالابا عاقب بن
سعيد قالابا محمد بن عبد الرحمن قالسمعت عبد الله بن بشر يقول كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الفرة اتوا بها اربعة رجال قالان
ابى عاصم وسابا محمد بن مضعي قالابا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن
عبد الرحمن بن الرحبي عن عبد الله بن بشر قالكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جفنة لها اربع حلق **الباب الرابع** في قصة خنصه صلى الله عليه وسلم



ابن ابي عمير قال قال ابو العباس قال قال ابو عبد الله
قال ابو بصير قال قال ابو بصير قال قال ابو بصير
ابو عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال قال ابو بصير
صلى الله عليه وسلم من افط وضم فاكل من السمن والاقط ثم قال
للصبي ان هذا الشيء ما اكلته قط من شاة ان ياكله فلياكله فاكل
علي خوانه **الباب التاسع** في الاكل صلى الله عليه وسلم الحسين
اخبرنا العامري قال قال الشقيز قال قال ابو بصير قال قال ابو بصير
ابو العباس احمد بن محمد قال قال الحسن بن عوف قال قال المبارك بن سعيد
عن عمر بن سعيد الثوري عن عكرمة عن ابي عبد الله قال كان احب الطعام
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويد من التمر وهو الحنظل **الباب العاشر**
في حبه صلى الله عليه وسلم التزويد اخبرنا العامري قال قال
الشقيز قال قال احمد بن محمد قال قال ابو بصير قال قال احمد بن
محمد قال قال الحسن بن عوف قال قال المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد
عن عكرمة قال صنع سعيد بن جبيرة طعاما ثم ارسل الي ابي عبد الله
انت ومن احببت من مواليدك فجاه وجنا معه وتاله ابنتا
بالتزويد فانه كان احب الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويد
الحبز **الباب الحادي عشر** في جمعه صلى الله عليه وسلم بين
طعامين اخبرنا علي بن عبيد الله واحمد بن الحسن بن ابي عمير
بن محمد القزاز قالوا ابو عبد الله بن المأمون قال قال علي بن عمر الشكري
قال جعفر بن احمد بن الصباح قال قال جدي محمد بن الصباح قال قال ابو بصير
بن الوليد بن ابي هلال المديني عن ابي حازم عن سهل بن سعد السامعي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الذبائح بالزطب اخبرنا عبد
الاول بن عيسى قال قال ابو عبد الله محمد بن الحسين الفضولي قال قال ابو بصير
احمد بن محمد الهروي قال قال المطلب بن يوسف قال قال عثمان بن محمد
الدارمي قال قال ابو عمير الحوضي ان ابراهيم بن سعيد حدثه عن ابي عبد الله

رحم

رحم قال قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القشاة بالزطب قال قال العامري
الحسن بن عوف قال قال ابو بصير بن الوليد عن ابي حازم عن سهل
بن سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل الطبخ بالزطب قال
الدارمي وساهل بن بكار قال قال ابي حازم عن سهل بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان بنو الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الطبخ
والزطب اخبرنا ابو بصير حبيب قال قال ابو الفضل الشافعي قال قال
احمد بن محمد قال قال ابراهيم بن محمد قال قال ابي حازم عن ابي عبد الله
قال قال محمد بن عمرو بن العباس قال قال يوسف بن عطية قال قال مطر الوراق
عن قتادة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الزطب يمينه
والطبخ يساره فياكل الزطب بالطبخ وكان احب الفاكهة اليه
قال الرضائي وحدثنا اسحق بن حكيم قال قال الحسن بن علي بن عثمان
قال قال يحيى بن هاشم قال قال هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الطبخ بالزطب والقشاة باللمح
الباب الثاني عشر في ذكر اكله صلى الله عليه وسلم اللحم وما
كان يخبز من الاعضاء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال قال احمد بن الحسين
الفضلي قال قال ابو حامد احمد بن محمد الهروي قال قال المطلب بن يوسف
قال قال عثمان بن سعيد الدارمي قال قال علي بن المديني قال قال اسفيان قال
مشعر قال سمعت رجلا من فئمة قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني بلع فعمل القوم يلقونه اللحم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب اللحم لحم الظئر قال الدارمي وساهل بن
عمر قال قال اسحاق بن عبد الله عن ابي حازم عن ابي رزعة عن ابي
عمر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم بلع فرفعت اليه الذراع وكانت تعبه
اخبرنا عمر البسطامي قال قال اسحاق بن ابي منصور قال قال اسحاق بن ابراهيم
قال قال اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن يوسف قال قال عثمان بن محمد
الدارمي قال قال ابو عمير الحوضي ان ابراهيم بن سعيد حدثه عن ابي عبد الله

قال حدثني ابن ابي عمير قال حدثني بريدة بن عمر بن سفيان بن
 ابيه عن ابيه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم لحم خبثا ركن
الباب السابع عشر في تركه صلى الله عليه وسلم اكل ما يقاؤه
 اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحاق قال قال ابن المذهب قال لا يطعم قالوا ما يقاؤه
 بن احمد قال حدثني ابي قال ما يعفون بن ابراهيم قال حدثني ابي عن
 صالح بن كيسان قال حدثني ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
 عن ابراهيم بن ابي اسحاق ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول
 صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقدمت اليه
 صلى الله عليه وسلم لحم ضئيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا
 حتى يعلم ما هو فقال بعض النسوة الا لا خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ياكل فاخبرته انه لحم ضئيل فاكله قال خالد فسالت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احرام هو قال لا ولكنه طعام ليس في قومي فاخذت
 اعمامة قال خالد فاخبرته اني اكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينظر اخرجاه اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال لا ما يحذر حرز
 الزعفراني قال ما يحذر سلمان المشترك قال ما ذوالنون بن محمد
 الصايغ قال ما الحسن بن عبد الله العسكري ابو احمد قال ما ابن زهير
 قال ما بن آدم قال ما ابو الوليد قال ما قيس بن الربيع قال ما امرؤ القيس
 الحارثي عن عاصم بن يحيى عن ابي شيبة قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا معشر محارب نصرتم الله لانتقون حلب امرأة قالوا العسكري
 وكان الحلب في النساء عنت عند العرب يعفرون به واشتدوا
 كم عنت لك يا جرير وخالته قد عار قد خلت علي عشاري
 قال ويجوز ان يكون كرهه لما يفتري النساء من الجبض وغيره قالوا بذلك
 على ذلك ما حدثني به الزينبي قال ما الصنعاني قال ما خالد بن الحارث
 قال ما ابو ليلى قال ما ابراهيم بن ابي حنيفة عن سعيد بن جبير قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم من انظف الناس فكان لا يثر ب من ميزاب الوداوة

قال

قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قد راو كان نعمة الذراع فناولته
 الذراع ثم قال يا ولدي الذراع فناولته ثم قال يا ولدي الذراع فقلت
 يا رسول الله ولم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكنت
 لنا ولتني الذراع ما دعوت اخبرنا العامري قال ما ابو الفضل
 الشافعي قال ما احمد بن محمد بن الحارث قال ما ابراهيم بن ابي اسحاق
 قال ما طالت بر عتاد قال ما سعيد بن راشد قال ما محمد بن سيرين
 ابي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ينجس في الشاة الا الكبد
الباب الثامن عشر في اكله صلى الله عليه وسلم القدي
 اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحاق قال ما احمد بن محمد قال ما ابراهيم بن ابي اسحاق
 ما عبد الله بن قيس قال ما محمد بن عجلان قال ما علي بن الحسن قال ما
 الحسين بن واقد قال ما ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال اكلنا
 القدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** في اكله صلى الله عليه وسلم
 في اكله صلى الله عليه وسلم الشاة اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال ما احمد بن ابي
 منصور قال ما علي بن احمد الخزازي قال ما الهيثم بن حكيم قال ما التميمي
 قال ما قيس بن ابي اسحاق عن سليمان بن رجاء عن عبد الله بن
 الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة في المشج
الباب العاشر عشر في اكله صلى الله عليه وسلم لحم الذجاج
 اخبرنا عبد الوارث قال ما محمد بن الحسين الفضلوي قال ما ابو حامد الهروي
 قال ما المطلب بن يوسف قال ما عثمان بن الدارمي قال ما يحيى بن يحيى
 قال ما اسمعيل بن علقمة عن ابي عبد الله القاسمي عن ابي عبد الله الجرمي قال
 كنا عند ابي موسى فقدم طعامه وقدام في طعامه ذجاج وفي
 القوم رجل من بني تميم الله فلم يدن فقال له ابو موسى اذن قالوا ريت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الذجاج **الباب الحادي عشر**
 في اكله لحم الحباري اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحاق قال ما ابو طالب بن عثمة بن
 ابي اسحاق الشافعي قال ما محمد بن غالب قال ما سليمان بن داود المنقري

وَمَا كُنْ مِنْ لَحْمِ الْجَلَامِ مِنْ غَيْرِ نَحْمٍ وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَغْلِقَ قَالَ الْبَاهِزُ دَوْرَةَ
سَهْمِ اللَّهِ يَفْقَدُ الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِبُ مَا يَرَى مِنَ النَّجَاسَةِ حَتَّى
يُغْلِقَ الطَّاهِرُ وَيُقَالُ الْقَادِرُ وَبِرَادِيهِ الْفَعْلُ الْفَيْحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَنْ أُنِيَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْقَادِرَاتِ **الباقية**
الثامن عشر في احتسابه صلى الله عليه وسلم ما يورثه ربه أخبرنا ابن الحصين
قال أما ابن المذهب قال أما أحمد بن جعفر قال أما عبد الله بن أحمد قال حدثني
أبي قال سأحت من سعيد قال سأشعبة قال حدثني سفيان عن جابر بن سمرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما بعث فضله إلى أبي
أيوب فأتى يوما بقصعة فيها ثوم فبعث بها فقال يا رسول الله أكلت
هو قال لا ولكني أكنه ربي قال فأتى آخره ما تكفه أنفرد بإخراجه
الخارجي **الباقية** **التاسع عشر** في أكله صلى الله عليه وسلم
الجوارح أخبرنا ابن الحصين قال أما أبو طالب بن غيلان قال أما أبو بكر
الشافعي قال أما محمد بن غالب قال أما أبو الوليد قال أما أبو عوانة عن أبي بصير
عن مجاهد عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل خنثارا
تحت **الباقية** **العشرون** في خبثه صلى الله عليه وسلم الخلوأ
والغسل أخبرنا هبة الله بن محمد قال أما أبو طالب بن غيلان قال أما
أبو بكر الشافعي قال أما محمد بن غالب قال سأحيى بن صالح قال أما هشام بن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلوأ والغسل
الباقية **الحادي والعشرون** في أكله صلى الله عليه وسلم التمر
أخبرنا أبو بكر العامري قال أما أبو الفضل الشافعي قال أما أحمد بن محمد بن الحارث
قال أما ابن حبان قال أما محمد بن العباس بن أيوب قال أما محمد بن عبد الله بن
ميمون قال أما ابن عبيدة قال أما وسع بن عمرو بن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة
قالت ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا وجد عليهما
تمر قال ابن حبان وسأ أبو بكر بن سعدان قال أما محمد بن الحسن بن عيسى

قال

قال أما عون بن فارة قال أما حفص بن غنيم عن ياسين بن الربيع عن عبد الله
بن عباس قال كان أحب التمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخجوة قال
ابن حبان وسأ بيان بن أحمد قال سأاد أو دهر بن شيد قال أما عبد الله بن القاسم
قال أما هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الطعام مما يليه حتى إذا جاز التمر جالت يده قال ابن حبان وسأ عمران
بن موسى قال أما ابن ميمون قال أما العباس بن الوليد قال أما شعبة عن
يزيد بن خنيز قال سمعت عبد الله بن زبير يقول دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتاه ابن بئر وسويق فجعل يأكل التمر ويلق التمرى
على ظهره أصبعيه ثم يلقيه بجمع السبابة والوسطى **الباقية**
الثاني والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم العنب أخبرنا ابن الحصين
قال أما أبو طالب بن غيلان قال أما أبو بكر الشافعي قال أما محمد بن غالب قال
محمد بن عتبة الشافعي قال أما أبو بكر الشافعي قال أما أبو بكر الشافعي قال أما أبو بكر الشافعي
عن جيب بن يسار عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل العنب خنثارا **الباقية** **الثالث والعشرون** في أكله
صلى الله عليه وسلم الخبز أخبرنا العامري قال أما الشافعي قال أما أحمد بن محمد
بن الجارود قال أما أبو محمد بن حبان قال سأعلي بن سعيد العسكري قال أما
علي بن سهل بن المغيرة قال أما أبو عثمان قال أما إسرائيل بن مسلم الأعور
عن ابن عباس قال كنت إذا قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رطبا أكل الرطبة وترك المذنب أخبرنا عبد الله بن أبي عمير قال أما الشافعي
قال أما أبو حامد الطوسي قال أما المطلب بن يوسف قال سأعثمان بن الأدارس
قال أما الحكم بن موسى قال أما محمد بن سلمة عن أنس بن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح في إن يقظ على
رطبات في زمان الرطبة وعلى التمر إذا لم يكن رطبة وتجعل من تروا
تلتها العظمى أو سبعا **الباقية** **الرابع والعشرون**
فيما كان يفعل صلى الله عليه وسلم إذا أتى بأول التمر أخبرنا ابن حبيب قال أما

محمد

قالا علي بن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا ابو عيسى الترمذي
قالا علي بن حجر قالوا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة
قالا حدثني ابراهيم بن محمد بن ولاد علي بن ابي طالب عن علي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يذم ذوا اقا ولا يتكلم في الناس
الحادي والثلثون انه كان صلى الله عليه وسلم لا ياكل الصدقة اخبرنا عبد
الوهاب بن المبارك قالوا معاوية بن الحسن قالوا ابو عمر بن عبد الله قالوا
عثمان بن احمد الدقاق قالوا الحسين بن محمد بن الربيع قالوا احمد
بن حفص بن راشد الجعفي قالوا ابي قالوا مفضل بن فضالة عن ابي
بن حكيم عن ابيه عن عذبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
لا تجل للمجد ولا لآل محمد اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي
قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا يعقوب
قالوا ابي عن ابي اسحق قالوا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن
لسيد عن ابي عباس عن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء وقال هذا صدقة فقالوا لصحابه كلوا ولم ياكل قالوا فبئس بشي
وقلت ابي رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية فاقبل وامر اصحابه
فاكلوا اخبرنا محمد بن عبد الباق البراز قالوا ابو محمد الجوهري قالوا
ابو الحسن بن كيسان قالوا يوسف بن يعقوب القاضي قالوا ابو
الربيع قالوا ابو شهاب عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابي
ابن رافع ان ابا رافع حدثهم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي الصدقة فاستتبع ابا رافع فذكر ذلك لابي رافع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الصدقة حرام علي محمد وعلي آل محمد وان مولى القوم
انفسهم او منهم اخبرنا عبد الاول قالوا ابو المظفر قالوا ابراهيم
قالوا الفزري قالوا البخاري قالوا ابراهيم بن المنذر قالوا
قالوا حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة
فان

فان قيل صدقة قالوا لصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضربت يده
فاكل معهم وذكر ابو الوفاء بن عقيل انه لما خرجت الصدقة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايجت له الهدية لان الهدية تحية والتحية باعتراف
القبائل باحسان منها وببيت النبوة بيت الكرامة والرحمة والهدية
في الاستزادة والصدقة من رحمة تقضي المسكنة فصين بيت النبوة
عن ذلك وعن ابن ابي عمير قالوا **باب السائر والليلون**
في حجة الله عز وجل عند الفراغ من الطعام وغسل يده صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الواحد قالوا الحسن بن علي قالوا احمد بن جعفر قالوا حدثني عبد
الله بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا وكيع قالوا ثور بن خالد بن معاوية عن
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه او رقت
مايدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكلف ولا مؤذع
ولا مستغنى عنه ريثا عز وجل انقذ باخراجه البخاري اخبرنا عمر
السطاحي قالوا احمد بن ابي منصور قالوا علي بن احمد الخزازي
قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا اسحق بن عمار قالوا ابو احمد
الزبير بن ابي اسفيان عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رباح عن رباح
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وحملنا
مسلمين اخبرنا ابن الحصين قالوا ابو طالب بن عمار قالوا ابو بكر
الشافعي قالوا احمد بن محمد بن الجعد قالوا عبد المعبود بن حماد التميمي
قالوا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سمير بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه رجل الى طعام فذهبا
معه فاطعمه وغسل يده قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من عملينا
فهدانا واطعمنا وسقانا وكفانا بلانا حسن ابانا الحمد لله غير مؤذع ولا
مكافئ ولا مكفوري ولا مستغنى عنه ريثا الحمد لله الذي اطعم من الطعام
وسقى من الشراب وكفى من العزى وهدى من الضلالة وبصر من العمى

الحمد لله الذي فضّلني على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله عزت العالمين
قالا ابرحيان وسابهلول بن اسحق الانصاري قالوا لما حركت عن
قالوا ليك عن زهر بن محمد عن ابي عبد الرحمن الخثلي عن ابي
ابوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او
شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وسوّعنا وجعلنا حُرَجًا
ابواب شربه ومشرو بانه صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في انه كان يستغذب له الماء اخبرنا
ابو حبيب قالوا الشقاني قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابرحيان
قالوا عبد الله بن محمد الرازي قالوا ابو زرعة قالوا عتيق بن يعقوب
قالوا محمد بن المنذر عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله قال كان
يستغذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الشقيا والسقيا من
اطراف الحرة عند ارض بني فلان **الباب الثاني**
في اختيار الماء البليغ اخبرنا هبة بن محمد قالوا الحسن بن علي
القمي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قالوا ثني ابي قالوا ابو
قالوا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان رسول
صلى الله عليه وسلم اتي قومًا من الانصار يعودون مرضًا فاستسقى و
جدد وكقريت منه فقال ان كان عندهم ماء قد بات في شئ
والا كرمنا انزده باخراجه البخاري **الباب الثالث**
في اختيار صلى الله عليه وسلم الماء البارد اخبرنا ابو بكر العامري قالوا الشقيا
قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابرحيان قالوا عبد الله بن محمد بن ابراهيم
قالوا ابو زرعة قالوا محمد بن جعفر قالوا جاسم بن محمد بن
يعقوب بن محمد ابي عروة عن عبادة بن الوليد عن جابر بن عبد
قالوا كان رجل من الانصار يبيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في
بشباب او على حارة من جريد اخبرنا هبة بن محمد قالوا ابو طالب
بن غيلان قالوا ابو بكر الشافعي قالوا محمد بن غالب قالوا الحمد لله

ابو حبيب

قال

١٣٥

قالوا سفيان عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعبه الخلو البارد **الباب الرابع**
ذكر الامية التي كان يشرب منها اخبرنا عمر البساطي قالوا احمد بن ابي
مصور قالوا اسحاق بن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي
قالوا الحسين بن الاسود قالوا عمر بن محمد قالوا عيسى بن طهمان قالوا الخرج
الينا ان سمالك بن خديج خشب غليظ مصيب مجدي فقالوا ثابت
هذا قدخ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الترمذي وسأله عن عبد الرحمن
قالوا عمرو بن عاصم قالوا احمد بن محمد بن اسحق بن عمار قالوا
سئيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كذا الماء والبيد
والعسل واللبن اخبرنا ابرحيب العامري قالوا ابو الفضل بن ابي
العباس قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا ابرحيان قالوا البغوي قالوا
عثمان بن ابي شيبه قالوا الحسين بن محمد الجعفي عن اخيه محمد بن علي
محمد بن ابي اسمعيل قالوا دخلت على ابي سمالك فرايت في بيته قدحًا من
خشب وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه وينوضا قالوا ابرحيان
وسأله عن احمد الفارسي قالوا ابن ابي رزمة قالوا زيد بن الحباب قالوا
مندر عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي عباس
ان صاحب اسكندرية بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح قواير
فكان يشرب منه **الباب الخامس** في شربه صلى الله عليه وسلم للبر
قالوا ابو بكر بن محمد بن ابراهيم العامري قالوا الشقيا قالوا احمد بن محمد بن الحارث قالوا
ابريان قالوا ابو بكر بن محمد بن الحسن بن هبة بن ابراهيم
عمارة قالوا محض بن جميع عن ياسين الزيات عن عطاء بن ابراهيم
قالوا كان احد الشراب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن قالوا ابرحيان
وسأله عن محمد بن الرازي قالوا ابو زرعة قالوا احمد بن محمد بن ابراهيم
قالوا علي بن زيد بن خذعان عن عمر بن حفص عن ابي عباس قالوا رسول
صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه

فاني لا أعلم شيئا جزئي عن الطعام والشراب غيره **الماد السادس**
في شربه صلى الله عليه وسلم النبيذ وصفته ذلك النبيذ اخبرنا علي بن عبد الله واحمد
بن الحسن بن الربيع وعبد الرحمن بن محمد الفزاز قالوا سمعنا عبد الصمد بن الملوحة
قالا سمعنا علي بن عمر الحرابي قالا سمعنا محمد بن الباقر بن محمد بن المثنى
قالا سمعنا الوهاب الثقفي عن يونس بن سعيد عن الحسن بن عمار عن
عائشة قالت كنا نبيد النبي صلى الله عليه وسلم غداة خيمته بالعشي
ونبيذ بالخيخ فيشربه بالعادة **الماد السابع**
في شربه صلى الله عليه وسلم الشويق اخبرنا العامري قالا ابو الفضل بن
العباس قالا سمعنا محمد بن خالد بن يحيى قالا سمعنا يونس بن سعيد العسكري
قالا سمعنا هلال بن العلاء قالا سمعنا محمد بن مصعب قالا سمعنا سلمة بن هشام
بن زيد عن انس بن مالك قال كنت استقي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الفتيح اللبن والعسل والشويق والنبيذ والماء البارد
الماد الثامن في كيفية شربه صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابن الحصين قالا ابو طالب بن غيلان قالا سمعنا ابو بكر الشافعي قالا
سمعنا محمد بن الرازي قالا سمعنا علي بن ربيعة عن يونس بن سعيد
عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن اكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب ماء عرضا ويشرب مضا ويقول هو اهناء واجزاء **الماد التاسع**
في تنفيسه صلى الله عليه وسلم في الماء ثلثا اخبرنا علي بن عبد الله
قالا سمعنا احمد بن محمد بن النعمان قالا سمعنا ابو حفص الكتاني قالا سمعنا البغوي قالا
سمعت ابن موسى الخفاف قالا سمعنا عبد الوارث بن سعيد قالا سمعنا ابو عصام
عن انس بن مالك قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الماء ثلثا ارجاه
والبحر كان يتنفس في الشرب من الماء وقد روى ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الماء ويبيان ما قلنا
ما اخبرنا به ابو بكر بن حبيب قالا سمعنا الشافعي قالا سمعنا احمد بن محمد بن الحرابي
قالا سمعنا ابراهيم بن ابي بصير قالا سمعنا محمد بن جعفر الوركاني قالا سمعنا

تنفيسه

برميشة البكري قال انس بن مالك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
خمرته ثم قطع ثم سقى ثم جرع ثم قطع ثم جرع ثم قطع ثم سقى ثلثا حتى فرغ
قالا سمعنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحصين قالا سمعنا ابو طالب بن غيلان
قالا سمعنا ابو بكر الشافعي قالا سمعنا عمر بن الحسن بن الحلبي قالا سمعنا يونس بن
سعيد قالا سمعنا عيسى بن يونس عن المغيرة بن عوف عن شقيق بن عمار عن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس في الماء
ثلاثة اناص محمد بن الله بن علي بن جعفر بن يونس بن عبد الرحمن عند آخره
الماد العاشر في شربه صلى الله عليه وسلم قاعدا
قالا اخبرنا ابو بكر العامري قالا سمعنا الفضل الشافعي قالا سمعنا احمد بن محمد بن
الحارث قالا سمعنا ابراهيم بن ابي اسحق قالا سمعنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قالا سمعنا ابو عنتمة
بن يحيى قالا سمعنا يونس بن عبد الرحمن قالا سمعنا اناس من اهل مكة ان مسروقا حدثهم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قاعدا وقائما وصلي حافيا و
مستعلا والاضرف عن تيممة وعن شمالة **الماد الحادي عشر**
في شربه صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه اذا سقاهم اخبرنا ابو بكر العامري قال
اسم ابو الفضل الشافعي قالا سمعنا احمد بن محمد بن الحارث قالا سمعنا ابراهيم بن ابي
عبد الله بن محمد بن الرازي قالا سمعنا ابو زرعة قالا سمعنا عبد الحميد بن صالح قالا سمعنا
الحسين بن علي بن زيد بن قاسم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسقي اصحابه فقالوا يا رسول الله لو شربت فقال سياتي القوم آخرهم
الماد الثاني عشر في مناولته صلى الله عليه وسلم من
عن تيممة اخبرنا هامة بن محمد قالا سمعنا الحسن بن علي قالا سمعنا احمد بن
جعفر قالا سمعنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعنا سفيان بن عيينة عن الزهري
سمعه عن انس بن مالك قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فجلسنا الى من شاة
واجن وثيب له من يدي الدار واعرابي عن تيممة وابو بكر عن
ابن عمر بن الخطاب فشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعطوا ابناكم
فتناول الاعرابي وقالوا لمن قالوا لعبد الله بن مسعود قال ما سمعنا

صفر

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى ارضه
قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين وربتنا ورب كل شيء
فالق الحيت والنوى منزلة التوراة والإنجيل والفرقان اعوذ بك من
شرك كل ذي بشرية انت آخذ بناصيته انت الماول فليس قبلك شيء وانت
الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر
الباربع في كيفية نومه صلى الله عليه وسلم وما
كان يقول عند النوم اخبرنا عبد الاول قال اسرار المظفر قال اسرار ابن
قال ابن الفري قال اسرار الخاري قال اسرار مسيد قال اسرار الواحد بن زياد قال
سا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن ابي عبد الله قال اسرار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقفة اليمين ثم قال اللهم اني
اسلمت نفسي اليك ووجهي اليك وقوتك امري اليك
والحياك ظمري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك
آمنت بكتابتك الذي انزلت ونبئتك الذي ارسلت فقال النبي صلى الله
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة اخبرنا عبد الاول
قال اسرار محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اسرار عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد قال اسرار
ابن صاعد قال اسرار اسحق بن شاهين قال اسرار عبد الحكم بن منصور عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن جرأش ان حذيفة بن اليمان قال اسرار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعة من الليل وضع يده تحت خده ثم قال
اللهم باسمك احيا وباسمك اموت اخبرنا اسرار الحصين قال اسرار بن المذهب
قال اسرار القطيعي قال اسرار بن احمد قال حدثني ابي قال اسرار بن جابر
اسرار بن ابي اسحق عن ابي عميرة عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام وضع يمينه تحت خده وقال اللهم قف
عذابك يوم تجزع عبادك قال اسرار بن عامر قال اسرار بن الحسن
بن صالح عن ابي اسحق بن جابر قال اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم

بانيام

بانيام حتى يقرا لم تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك قال اسرار
وسا عبد الصمد قال اسرار حسين المعلم عن ابن بري قال حدثني اسرار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اتى مضجعا الحمد لله الذي
كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء وملك كل
شيء والاكمل شيء ولك كل شيء اعوذ بك من النار قال اسرار وسار
حسن بن موسى قال اسرار حماد بن سلمة عن ثابت بن عمار قال اسرار رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا و
كفانا وآوانا فكم من لا كفائي له ولا مؤوني قال اسرار وسار حسن
قال ابن الهيثم قال حدثني حبيش بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الجعفي
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اضجع للنوم
يقول باسمك وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي اخبرنا عمر السطائي
قال اسرار احمد بن اسرار منصور قال اسرار علي بن اسرار قال اسرار الترمذي
قال اسرار الحسين بن محمد الحريري قال اسرار سليمان بن اسرار قال اسرار حماد بن سلمة
عن محمد بن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليد اضجع على شقفة اليمين
واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه
الباربع الثامن فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
اخبرنا عبد الاول قال اسرار محمد بن عبد العزيز الفارسي قال اسرار عبد الرحمن بن
ابن شريح قال اسرار ابن صاعد قال اسرار اسحق بن شاهين قال اسرار عبد الحكم بن
منصور عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن جرأش ان حذيفة بن اليمان
قال اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما ماتنا واليه النشور اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسرار الحسن بن علي
قال اسرار احمد بن جعفر قال اسرار عبد الله بن اسرار قال اسرار ججاج قال
اسرار سفيان قال اسرار منصور عن ربعي عن خزيمة بن الحزيم عن ابي ذر

119

فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما ماتنا واليه النشور أخبرنا أبو بكر العامري قال سألت أبا الفضل بن رائق
العباس قال سألت أبا عبد الله بن محمد بن الحارث قال سألت أبا محمد بن يحيى بن
أبو بكر الفيرباني قال سألت أبا قتيبة عن مالك بن أنس عن محمد بن سليمان عن كريب
عن أبي عباس أنه بات عند ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انصرف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ فجعل
يسبح النعم عن وجه يده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
ال عمران ثم توضأ وقام يصلي قال الفيرباني وسألت أبا عبد الله بن
الدمشقي قال سألت الوليد بن مسلم قال سألت أبا عبد الرحمن بن بشر قال سألت أبا
عمر الفولاذق إذا استيقظ الرجل من منامه فقال لا خير في محمد بن عبد
الرحمن بن عوف قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقلت لأرْمِقَنَّ اللَّيْلَةَ كَيْفَ صَلَّوْهُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى العشاء اضطجع فنام هوئاً من الليل
ثم استيقظ فظرف في السماء فقال رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا قَدِيلًا
أنك لا تخلف الميعاد **الباب التاسع** في أنه تنام
عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمر بن أبي الحسن قال سألت
أبا عبد الله بن منصور قال سألت أبا جعفر قال سألت أبا الهيثم قال سألت أبا عبد الله بن
أسمعيل بن موسى قال سألت أبا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد
أبي سلمة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال
يا عائشة إن عيني تنام إن ولا ينام قلبي فإن قال قلت إذا كان
نومه يساوي نومنا في انطباق الجفن وعدم السماع حتى أنه ينام
عز الصلوة واليقظهم إلا حر الشمس فأوجه الفرق فقد أحاطت
أبو عقيل فقال النوم يتضمن أمرين أحدهما راحة الجسد وهو
الذي يشار كنا فيه والثاني غفلة القلب وقلبه كان مستيقظاً
سليماً من الأحلام متلقياً للوحي في المنام متفكر في المصالح

٤٤
٤٤

على ما يكون المنتبه فما تعطل قلبه بالنوم عما وضع له وقد كان يغشى
عليه عند نزول الوحي ويستطرح وهو جالس لو أصابت بعض أمته
انقض وضوءه وهو كان في تلك الحالة حافظاً محفوظاً من
غليات الطبع واسترخاء مخارج الحديث فهو غايث حينئذ عما
يحل فانه سبحانه يشتر إليه ما يشاء وأما نومه حتى طلعت الشمس
وهو نائم أحدهما أنه لا يريد بذلك أن يشترع ما يتعبد به وليس هو ونفعه
وهذا كما عداًمة ثانياً حتى يتم والنياز ان يكون ذلك جزئياً لا كشاف
علوم تخصه من المعارف عطلت عن القيام بحقوق الظواهر
لاشغالها بالباطن بأدب التليق كما قال من ملكه وذكر محمود
فوالله ما أدري إذا ما ذكرتها اغتبتين صليت العشاء ثانياً
وما زالت مهمات القلوب تحتل بأعمال الأركان **الباب**
العاشر في ذكر بعض مناماته صلى الله عليه وسلم أخبرنا هبة الله بن محمد قال
أما الحسن بن علي قال سألت أبا عبد الله بن جعفر قال سألت أبا عبد الله بن أحمد قال حدثني
أبي قال سألت أبا عبد الله بن هرون قال سألت أبا جعفر بن جازم قال سمعت أبا عبد الله
الطاطري يحدث عن سمع بن رجب قال حدثني قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى صلاة العداة أقبل علينا بوجهه فقال هذا رأي أحدكم
الليلة رؤيا فإن كان أحد رأى تلك الليلة رؤيا قصها عليه فيقول
فيها ما شاء الله ان يقول فسألت أبا عبد الله بن رجب قال حدثني
الليلة رؤيا قال فقلنا ما قال لكن أنار أيت الليلة رجلين أيتاني
فأخذ بيدي فخرجتني إلى فضاء أو أرض مستوية فمراة
على رجل ورجل قائم على راسه بيده كلوت من حديد فيدخله
في شقه فيشق حتى يبلغ قفاه ثم يخرج فيدخله في شقه الآخر
وتلتام هذا الشدق وهو يقول ذلك به قلت ما هذا قال انطلق
فانطلقت معهما فإذا رجل مستلق على قفاه ورجل قائم يده
فتر أو صخر فيشق بها رأسه فيشد هذه الحجر فإذا ذهب

٤٤
٤٤

ليأخذ عاد رأسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فقلت ما هذا قال انطلق وانطلق
معها فاذا بيث ميني على بناء التور اعلاه صيق واسفله واسع وقد حث
نا فيه رجال ونساء امرأة فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا
حدث رجعوا فيها فقلت ما هذا قال انطلق وانطلقت فاذا انهر
من دم فيه رجل وعيش ط النهر رجل بين يديه حجارة فيقبل الرجل
الذي في النهر فاذا دنا البحر رمى الرجل في فيه حجر ارجح الى مكانه
فهو يعلك كده فقلت ما هذا قال انطلق وانطلقت فاذا اروضه
خضراء فيها شجرة عظيمة واذا شبح في اصلها حوله صبيان واذا رجل
قريب منه بين يديه نار فهو يحشها ووقوفها فصرخ الى في الشجرة
فاذ خلا في دار لم ارقط احسن منها واذا فيها رجال شيوخ وشباب
فقلت لها انما قد طوفتاني منذ الليلة فاخراني عما رايت فلما بلغ انا
الرجل الاول الذي رايت فانه كذاب يكذب الكذبة فيحلم بعد في الافاق
فهو يصنع به ما رايت الى يوم القيامة ثم يصنع الله تبارك وتعالى ما
شاء واما الرجل الذي رايت مستلقيا فرجل اتاه الله تبارك وتعالى
القرآن فنام عنه الليل ولم يهلم يافيه بالنهاه فهو يفعل به ما رايت
الى يوم القيامة واما الذي رايت في التنور فهم الزناة واما الذي
رايت في النهر فذاك آكل الربا واما الشيخ الذي رايت في اصل
الشجرة فذاك ابراهيم عليه السلام واما الصبيان الذي رايت فاولاد
الناس واما الرجل الذي رايت يوقد النار ويحشها فذا كمال
خازن النار وتلك النار واما الدار التي دخلت اولافان عاتق
المؤمنين واما الدار الاخرى فدار الشهداء وانا جبريل وهما ميكائيل
ثم قال لي ارفع راسك فرفعت فاذا هيئة السحاب فقالت لي وتلك
دارك فقلت لها دعاني ادخل دارك فقلا لانه قد بقي لك عمل لم
يستكمل فلو قد استكملته دخلت دارك اخرجاه قال الصد وساعد الوفاق
قال ما معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

بجوز

حدثت قاربنا انا نايم رايتني ابيت بقدر فترت منه حتى اني اركي
الذي يخرج من اطرافي ثم اعطيت فضيلا عمر فقالوا ما اولت ذلك
يا رسول الله قال لعلم اخرجاه اخبرنا عبد الملوك قالوا لسا الداوي قال ما من
امين قال لسا الفيرى قال لسا البخاري قال لسا محمد بن عبد الله قال لسا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قصص ما يبلغ الثدى ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يحرقه قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الذين
اخرجاه قال البخاري وساعد ابراهيم بن شيبه قال لسا عبد الرحمن بن المغيرة
عن ابي عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقدم ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي شراعه ضعف وابه يعفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
في يده عزوبانم ان عمقريا في الناس يعرضون فريته حتى ضرب الناس يعظون
اخرجاه قال البخاري وساعد ابراهيم بن شيبه عن يونس عن الزهري
عن ابي المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا الغر فذكرت غيرته فويلت مدبر ابيك عن عمر وقال اولئك اغار
يا رسول الله اخبرنا علي بن عبد الله قال لسا احمد بن محمد بن القصور قال لسا علي بن عبد العزيز
بن مردك قال لسا علي بن محمد بن عبد الله قال لسا عبد الله بن روف قال لسا شيبه
رسول الله قال لسا المغيرة بن مسلم عن فطر الوفاق وهشام بن كلاب عن ابي هريرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كالي انزع على عم سود
واذ خالطها عم عفر اذ جاء ابو بكر فنزع ذنوبين وقها ضعف
ويغفر الله له اذ جاء عمر فاخذ الدلو فاستحاك غرنا فاذا في الناس
وصدرا الشاة فلم ان عمقريا يعرضون فريته عن عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولت ان العم السود الغرث وان الغر اخوانهم من هذه الاعوام

اخبرنا هبة الله محمد قال ابا الحسن رضي الله عنه قال قال الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال باحسن قال ما جاد عن ثابت بن عيسى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة كالمي في دار عقبة بن رافع فاني تيت بخر من
 ابرطاب فاوكت ان لنا الرقعة في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا
 قد طاب قال احمد وسائر عبد الله قال باسفيان عن مجاهد بن السبعين
 عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كالمي انيت بكلمة
 تتر ففجتها في فمي فوجدت فيها نواة فلفظتها ثم اخذت اخرى ففجتها
 فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابو بكر دعني فلا غيرها قال فهو جيشك
 الذي بعث يسلمون ويعلمون فيلقون رجلا فينشدكم ذمتك
 فيدعونهم ثم يلقون رجلا فينشد ذمتك فيدعونهم ثم يلقون رجلا
 فينشدكم ذمتك فيدعونهم قال كذا قال الملك قال احمد وسائر الرواق
 قال باسفيان عن قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي بصير عن ابي سعيد
 قال اخبرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم غدوا
 عليه فقال عرضت علي الانبياء الليلة بائسها جعل النبي يترفعه
 الثلثة والنبي ومعه العصاة والنبي ومعه النفر والنبي وليس
 احد حتى تر موسى عليه السلام معه كئيب من بني اسرائيل فاعجبك
 فقلت من هو اذ قيل هذا اخوك موسى معه بنو اسرائيل قلت فابن
 امتي فقيل لي انظر عن تيبك فنظرت فاذا الطراب قد سد بوجه
 الرجال فقيل لي ارضيت فقلت رضيت يارب فقيل لي ان مع
 هو اربعين الف يدخلون الجنة بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فدي لكم اني وامن ان استظعمت ان تكونوا من السبعين الف
 فافعلوا فان قصرتم فكونوا من هذا الطراب فان قصرتم فكونوا من
 اهل الاق في اذن قد رايت ثم ناسا يتهاوشون فقام عكاشة بن
 محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعل من السبعين الف
 له فقام رجل آخر فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال قد سبقك

ادع الله لفظها ثم اخذت اخرى ففجتها فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابو بكر دعني فلا غيرها قال فهو جيشك الذي بعث يسلمون ويعلمون فيلقون رجلا فينشدكم ذمتك فيدعونهم ثم يلقون رجلا فينشد ذمتك فيدعونهم ثم يلقون رجلا فينشدكم ذمتك فيدعونهم قال كذا قال الملك قال احمد وسائر الرواق قال باسفيان عن قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي بصير عن ابي سعيد قال اخبرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم غدوا عليه فقال عرضت علي الانبياء الليلة بائسها جعل النبي يترفعه الثلثة والنبي ومعه العصاة والنبي ومعه النفر والنبي وليس احد حتى تر موسى عليه السلام معه كئيب من بني اسرائيل فاعجبك فقلت من هو اذ قيل هذا اخوك موسى معه بنو اسرائيل قلت فابن امتي فقيل لي انظر عن تيبك فنظرت فاذا الطراب قد سد بوجه الرجال فقيل لي ارضيت فقلت رضيت يارب فقيل لي ان مع هو اربعين الف يدخلون الجنة بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدي لكم اني وامن ان استظعمت ان تكونوا من السبعين الف فافعلوا فان قصرتم فكونوا من هذا الطراب فان قصرتم فكونوا من اهل الاق في اذن قد رايت ثم ناسا يتهاوشون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعل من السبعين الف له فقام رجل آخر فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال قد سبقك

بها عكاشة قال فخذ لنا من ثرون هوذا السبعين الف
 قوم ولدوا في الاسلام ثم لم ينزكوا باه شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم الذين لا يكفون ولا يتقون ولا ينظرون
 في عيانتهم يتوكلون اكثرنا يبيع اطلنا والظراب صغار الجبال
 وبيهاوشون يدخل بعضهم في بعض اخبرنا عبد المولى قال ابا ابن
 المظفر قال ابا ابن ابي قال ابا الفري قال ابا البخاري قال ابا اسحق بن ابراهيم
 الخنيزلي قال ابا عبد الرزاق قال باسفيان عن همام بن منبه عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذا او تيت خزائن الارض
 فوضع في يدي سواران من ذهب فكنه علي واھتاني فارجع
 الي اني انفقتهما ففجتها فطار افاولهما الكذابين اللذين انا بينهما
 صاحب صنعا وصاحب اليمامة قال البخاري وحدثني ابراهيم بن
 المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن موسى
 بن عقبة عن سلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة
 سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة فاوكت
 ان وفاة المدينة ثقلا الى مهجة وهي المحفة اخبرنا موهوب بن احمد
 قال ابا علي بن احمد بن الشري قال ابا احمد بن محمد بن الفضل قال ابا ابراهيم
 عبد الصمد الهاشمي قال ابا محمد بن الوليد الخروزي قال ابا عبيد الله بن موسى
 قال ابا شيخان الخوي عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اعطيت مفاتيح خزائن الدنيا
 وضعت في كفي اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ابا عاصم بن الحسن
 قال ابا ابو عمر بن مهدى قال ابا القاسم ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الجعفي
 قال ابا احمد بن اسمعيل قال ابا مالك بن اسحق بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 عن ابي ابي بصير عن ابي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على امه حرام
 بن حنظلة فظفره وكانت تحت عبادة بن ابي صامت فدخل عليها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت ثم جلست تلح راسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم



ثم استيقظ وهو يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله فقال انظر من
 اتقى عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون شيخ هذا البحر ملوكا
 على الاميرة او ملوك على الاميرة يشك انهما قال قلت فقلت
 يا رسول الله ادع الله عز وجل ان يجعلني منهم فدعاهما ثم وضع راسه
 فنام ثم استيقظ وهو يضحك قلت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
 قال اناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال اول
 قلت فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
 ام حرام البحر من معوية فصرعت عن دانتها حين خرجت
 من البحر فمكثت حديثا ابو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظا قال
 اسما عبد القادر محمد بن يوسف قال اسما ابو محمد الحسن بن علي المحمدي
 قال اسما ابو الحسن علي بن لؤلؤ قال اسما ابو حفص عمر بن ابي السقيط
 قال ابو الوليد بن الوليد القاض قال الفرج بن فضال قال اسما هلال
 ابو جيلة عمر سعيد بن المسيب بن عبد الرحمن بن سنان قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وخرج مسجد المدينة فقال اني
 رايت الليلة عجايبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من
 امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فزده
 عنه ورايت رجلا من امتي قد اخنوشته الشياطين فجاءه
 ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط
 عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا
 من امتي اخنوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوة فاستنقذته
 من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عظشا كلما ورد حوضا
 منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وازواه ورايت رجلا
 من امتي والنبوتون خلقا خلقا كلما دنا من خلفه طرد منها
 فجاءه اغتسال من الجنابة فاخذ بيده فجلسه الى جنبتي ورايت
 رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه

ظلمة

ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو مخبر
 فيها فجاءه حجة وعمرته فاستنقذه من الظلمة وادخله النور
 ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه
 جنة الريح وقالت يا معشر المؤمنين كلوه فان كان واصلا
 للدم فكلوه وصاحوه ورايت رجلا من امتي يتقي وقع
 النار بشره عليه عن وجهه فجاءته صدقة فصارت ستر اعلا راسه
 وطلا على وجهه ورايت رجلا من امتي قد اخذته الزانية من كل مكان
 فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم وادخله
 في ملائكة الرحمة فصار معهم ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبته
 بين يمينه فجاءه حسان خلة فاخذ بيده فادخله على الله
 ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوف من الله تعالى
 فاخذ صحيفته فجعلها في بينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه
 فجاءه افراطه يعني اولاده الصغار فنقلوا ميزانه ورايت رجلا من
 امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك
 ورايت رجلا من امتي بهوى في النار فجاءته دموع التي بكى من
 خشية الله عز وجل فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امتي
 قريبا على الصراط برعد كما برعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن
 ظمته بالله عز وجل فسكتت رعدته ومضى على الصراط ورايت رجلا
 من امتي يحبوا احيانا ويحزن احيانا ويتعلق احيانا بحائنه صلوة
 على فاخذت بيده فاقامته على الصراط ومضى ورايت رجلا من امتي
 انتهى الى ابواب الجنة فغلق الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا
 اله الا الله ففتحت الابواب وادخلته الجنة **الابواب**

الباب في كثر امراضه
 صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسما الحسن بن علي قال اسما محمد
 جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما عبد الله بن معوية



كله صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في تحبيب النساء
 اليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال سالت ابا الفضل الشافعي قال سالت
 احمد بن محمد بن الحارث قال سالت ابا محمد بن حبان قال سالت ابا عبدان قال سالت ابا
 الحسن الخفاف قال سالت ابا المنذر سلام عن ثابت عن ابي نضر قال قال النبي صلى الله
 وسلم حبت الي من الدنيا الطيب والنساء وجعل قرعة عينه في الصلوة
 قال لا عقيل لنا قال حبت لاقامة العذر وبرائة النضر عن ابي نضر الى
 حجة الدنيا بحكم الاختيار وجعلت قرعة عينه في الصلوة لظهور آيات
 من العبودية بها ملا يظن في سائر العبادات قلت وهذا الكلام ما ارضيه
 ان مضمونه وضع في ما غير اصله فانا معدور وانا الصواب ان
 يقال انه لما عظم امر التناسل ايجاد الموحدين غمسه فيه لينسخ
 حاله عيسى واما الطيب فانه من الادب في خدمة الحق ولفاء الخلق
 واما الصلوة فانها لما كانت في الدنيا شئت اليها **الباب الثاني**

الثاني في ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم وعددهن اوله اذ رواج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وقد سبق ذكر تزوج رسول الله صلى الله
 بها وتوقيت بعد ان مضى من النبوة سبع سنين وقيل عشر
 قبل ان تفرض الصلوات الخمس ولم ينكح غيرها حتى ماتت وكانت
 تتعوق عليه وكان يكرمها ويذكرها بعد موتها كثيرا او يهدى الي صديقاتها
 ودخلت عليه ام زفر ما شطت خديجة فاكرمها وقال هذه كانت
 في عهد خديجة وان حسن العهد من الاميان ابنا ابو عبد الله الحنبلين
 بن محمد البارع قال سالت ابو جعفر بن المشيكة قال سالت ابا المنصور قال سالت ابا
 سليمان برداود قال سالت ابا الربيع بن نكار قال حدثني ابراهيم بن محمد عن
 عبد الرحمن بن زيد ان آدم عليه السلام ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم فقال انما
 فضل به ابني علي صاحب البعير ان زوجته كانت عوانة علي دية وكانت
 زوجتي عوانة لي علي الخطية قلت ينسب الي خديجة عليها السلام ويحسب
 هذا الحديث مروجا في فضل علي لاني **السودة** بنت زمعة كانت

عند الشكران بن عمرو فاشتمها وهاجر الي ارض الحبشة فأت زوجها
 فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر بها فلما كثرت ابدانها فسالته
 ان لا يفعل وجعلت ليلتها العاشية **عائشة** بنت ابي بكر الصديق
 تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين وبن بها وهي
 بنت تسع ولم ينكح بكر غيرها وبقيت معه تسع سنين **حفصة**
 بنت عمر كانت عند خنيس بن حذافة وهاجرت معه الى المدينة فأت
 عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقتها اطلقه فقال جبريل ان
 الله يامر ان تراجع حفصة فانها صائمة فراجع حفصة فراجعها وقيل انما هم
 بطلاقها ولم يفعل **امر سلمة** واسمها هند بنت ابي امة واسمها سهل
 كانت عند ابي سلمة فهاجر بها الى ارض الحبشة وتوفي بالمدينة سنة
 اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ام حبيبة** واسمها رملة بنت
 ابي سفيان كانت عند عميد بن عبد الله بن جحش هاجر الى ارض الحبشة
 فنصرت عميد بن عبد الله ومات بها فبعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية
 الى الجاشي ليزوجه اياها فوكلت خالد بن سعيد العاصي
 فتزوجها اياه **زينب** بنت جحش كانت عند زيد بن حارثة فطلقها
 فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **زينب** بنت خزيمه كانت عند
 الطفيل بن الحارث فطلقها فتزوجها اخوه عميد بن الحارث فقتل
 عنها يوم بدر شهيدا فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **جويرية**
 بنت الحارث اصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني المصطلق
 وكانت قد وقعت في يدهم ثابت بن قيس وكانها تقيع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كنانتها وتزوجها **صفية** بنت حيي قتل زوجها
 كنانة بن الربيع يوم خيبر فسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصطفاها
 لنفسه فاسلمت فاعتقها وجعل عتقها صداقها **ركبانة** بنت زيد
 سبها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين النضير فاعتقها وتزوجها
 ويقال كان يطأها بمك اليمين ولم يعتقها **ميمونة** بنت الحارث

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد رآه نجاها ماتت في المكان
الذي بنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه **فصل** وقد تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من النساء ولم يدخل بهن منهن الكلابية فمن
من يسميها فاطمة ومنهم من يسميها عمرة ومنهم من يقول العالمية ومن
اسماء بنت النعمان وقيلة بنت قيس ومليكة بنت كعب وأم شريك
وخولة وشراف ولبلى بنت الحطيم والوفارية وقد خطب جماعة
لم يسم الكناخ وفيما ذكرنا خلافت وقد ذكر في كتاب التلخيص وقد عرض عليه
فضة فاباهن **الباب الثالث** في ذكر سريته صلى الله عليه وسلم
مارية القبطية بعث اليه المقوقس ربحانة بنت زيد التي ذكرناها
في أزواجه قد قيل انها كانت سريته وقال ابو عميرة كان له اربع سرائر
مارية وريحانة واخرى جميلة اصابتها في السبي وجارية وهبتها
له زينب بنت جحش قال ابو الوفاء بن عقيل استكنز رسول الله صلى الله
وسلم من النساء وزيادته علي ما ارجح لامتته دليله علي انه لم يهن لنفسه
ناموسا ولو اراد الناموس لا اشتغل بالتعب عن النساء **الباب**
الرابع في ذكر قوة صلى الله عليه وسلم علي الجماع. اخبرنا ابو بكر العامري
قال ابو الفضل الشيباني قال لما اخبرنا محمد بن الحارث قال لما اخبرنا
احمد بن شعيب التاجر قال لما عبد السلام بن عاصم قال لما معاذ بن هشام
قال لما اخبرنا عن قتادة عن الحسن بن حطان عن جابر بن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيفيت قلت للحسن ما الكيفيت قال
الجماع **الباب الخامس** في استناره ونجسه بصره
صلى الله عليه وسلم عنده الجماع. اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال لما اخبرنا
منصور قال لما علي بن احمد اخبرنا عن قال لما الهيثم بن كليب قال لما
الترمذي قال لما سمعوا من عيلان قال ما وكيع قال لما سمعان عن منصور
عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن مولى عائشة قال قالت
عائشة ما نظرت الي فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. اخبرنا عبد

ص ٣٣
١٢٤

بن محمد القزاز قال لما اخبرنا عن ثابت قال لما ابو القاسم المزهرى قال لما محمد
بن علي بن سويد قال لما عبد الله بن ابي سفيان قال لما بركة بن محمد الحلبي
قال لما يوسف بن اسباط عن سفيان عن محمد بن حنادة عن قتادة عن
السران عابشة قالت ما رايت عورة رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال لما اخبرنا عن ثابت قال لما ابو
القاسم المزهرى فذكر معناه اخبرنا ابراهيم بن ابي الفضل الشيباني
قال لما اخبرنا عن محمد بن ابراهيم بن ابي يعقوب قال لما اخبرنا عن
موسى بن ابي عمير قال لما اخبرنا عن ابي اسد بن ابي عبد الله عن ابي
صالح اراه عن ابي عبيد بن اسيد قال قالت عائشة ما اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من نساء الامم فاحسن علي من الثوب عي راسه وما رايته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه مني اخبرنا ابو منصور القزاز قال لما ابو بكر
احمد بن علي الحافظ قال لما اخبرنا عن الحسن بن محمد الحلال قال لما اخبرنا عن
عبد الله بن محمد بن يزيد الهادي قال لما اخبرنا عن فضالة قال لما اخبرنا عن
الطاهري قال لما منصور بن عثمان قال لما اخبرنا عن ابي الخطاب قال لما
قال لما بن الاسفغ يقول سمعت ام سلمة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى امرأة من نساء عبيته وقع راسه وقال للتي تكور تحت
عليك بالشكينة والوقار **الباب السادس**

في ذكر طوافه صلى الله عليه وسلم علي نسايه في ساعة. اخبرنا عبد الله بن محمد القناصي
وعنه عن علي بن المديني قال لما اخبرنا عن الحسين بن القاسم قال لما اخبرنا
البحري قال لما اخبرنا عن حماد بن سلمة عن ثابت بن ابي اسد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف علي نسايه جميعا في يوم واحد اخبرنا ابو بكر العامري قال لما
ابو الفضل الشيباني قال لما اخبرنا عن محمد بن ابراهيم بن ابي يعقوب قال لما اخبرنا
ابو الفوارس قال لما معاذ بن هشام عن ابي عميرة عن ابي اسد ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدور علي نسايه في الساعة من الليل والنهار وهن احدي
عشر قلت لم ايس وهل كان يطبق ذلك قال لما اخبرنا عن ابي يعقوب قال لما اخبرنا

السابع

في انه كان صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه يغسل واحد اخرنا ابو بكر محمد
عند الباقي الزان قالوا ابو محمد الحسن بن علي الجوهرى قالوا ابو محمد عبد الله
بن احمد بن معروف قالوا محمد بن ابراهيم بن نير وقالوا احمد بن عبد الرحمن
الحراني قالوا مسكين بن بكر عن شعبة عن هشام بن زيد عن ابي اسحق
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه يغسل واحد
الثامن في اغتساله صلى الله عليه وسلم من روضي
اخبرنا ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله
بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا عمار قالوا احمد بن محمد بن ابي
رافع عن عمته سلمى عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على
نسائه في يوم فعمل يغسل عندهن وعندهن فقبل يارسول الله لو جعلت
عشلا واحدا قال هذا اذ كنت واظيت واظهر **الباحث التاسع**
في مداواة صلى الله عليه وسلم نسائه اخبرنا محمد بن عبد الله قالوا ابو نصر الحسن
قالوا عبد الغافر بن محمد قالوا ابن عمرو بن فارما ابراهيم بن محمد بن سفيان
قالوا مسلم بن الحجاج قالوا حدثني زهير بن حرب قالوا اخبرني عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت جاء حبش يزن فتون في يوم عيد في المسجد
فدعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت لاسي على منكبه فجعلت
انظر الى رجليهم حتى كنت انا الذي انصرف عن النظر اليهم قالوا سلم
وسا ابو كريب قالوا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والواضغ والحسل وكان اذا حيل العضم
دار على نسائه فيدقهن في رطل على حفصة فاحبس عندها اكثر مما
يحبس عند غيرها فسالته عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من
قومها عكبة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شرية فقلت
اما والله لئن لم فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه
سيبد نومك فقولي له يارسول الله اكلت مغاوير فانه يقول لي
فقولي ما هذه الریح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان يوجد

١٣٧
١٣٨

من الریح فانه يقول لي سفتني حفصة شرية ثم غسل فقولي جرت
مخلة العروظ وساقولك ذلك وقوليه انت باصفية فلما دخل على سودة
قالت تقولك سودة والذي لا اله الا هو لقد كنت انادي به بالذي قلت
لي وانه على الباب فرقامك فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم مني قلت
يارسول الله اكلت مغاوير قال لا قلت فاهذه الریح قال سفتني حفصة
شرية غسل قالت جرت مخلة العروظ فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ثم دخل على صفية فقلت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يارسول الله
لا اسفنيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقولك سودة والله لقد جرت مناه
قالت قلت لها اسفني اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفزاز قالوا احمد
بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى قالوا احمد بن محمد بن
يزيد قالوا ابو القاسم عمر بن عبد العزيز بن دينار قالوا احمد بن محمد بن
ابن العوام الرباعي قالوا حفص بن عمر العدي قالوا ما مبارك بن فضالة
قالوا حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم بن محمد بن عائشة قالت كان بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال من ترضين ان يكون بيني وبينك
الارضين باي عبيدة بن الجراح قلت لا اذك رجل لئن يقضي لي
علي قال ارضين بعمر قلت لا التي ارضي من عمر فقال والاشيطان
يقضيه ارضين باي بكر قلت نعم فبعث اليه بخاء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارض بيني وبين هذه قالوا يا رسول الله قال نعم فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ارض يا رسول الله قالت فرغ ابو بكر
فلطم وعوى لطمه بدورها التي ومخراي دملوا قال لا اله الا الله فمن
يقضد اذ لم يقضد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للان ناهنا وقام فغسل الدم عن وعوى وتوى به اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد الفزاز قالوا احمد بن علي بن المأمون قالوا احمد
بن محمد بن حبانة قالوا ابو الغوث قالوا سليمان بن عمر قالوا بقتة
عن يزيد بن ابراهيم عن يزيد بن شريح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا غضبت عايشة وضع يده على منكبيها وقال اللهم اغفرها ذنبا وادبها
عبط قلبها واعدها من الفتن **الباب العاشر**
في تاديبه صلى الله عليه وسلم ارواحه بالمحرم للحط والآن منهن شهرا واعتظرن
وفي سبب ذلك تلكه اقوال احدها انهن سألته من النفقة ما له عنده
والثالث انه خلانا رية في بيت حفصة فلما علمت قال اخرجي علي فاخرجت
عايشة والثالث انه اهديت اليه هدية فبعث اليه زينب نصيبتها
فردته فزادها فردته فقالت عايشة لقد اقرت وجهك حيث ترد
هديتك فقال انتن اهون علي الله من ان تقميني بل ادخلن
عليك شهرا اخبرنا ابراهيم بن قالا ابن المذهب قال اسامه بن
جعفر قال اسامه بن احمد قال حدثني ابي قال اسامه بن ابي عبد الرزاق قال اسامه
معه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي اسامه عن عمر بن الخطاب
قال غضبت يوما على امراتي فاذا هي تراجعت وانكرت ان تراجعت
فقلت ما تشكرني ان اراجعتك فوالله ان ازوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتراجعته ونحوه احده من اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على
حفصة فقلت اتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت
وشجعني احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل
ذلك منك وخسر افتا من احداكن ان بغضب الله عليها
اغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت ثم دخلت يوما على حفصة وهي
تبكي فقلت اطلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري
وهو معتزل في هذه المشربة وكان اقمه لا يدخل عليهن شهرا
بمرشدة فوجدته عليهن اخرجاه قال احمد وحدثنا عبد الملك
بن عمرو قال ذكر ما راى من ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يستادن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يباهي به جلوس فلم يؤذن له
ثم اقبل عمر واستادن فلم يؤذن له ثم اذن لابي بكر وعمر فدخلوا النبي صلى الله عليه وسلم
جالس وحوله ساوه وهو ساكت فقال عمر لا تخجلن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله

لقد يخجلن فقال رسول الله لورايت انت زيدا امرأة عمر سالتني النفقة افا
فوجات عنقها فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مدت يواحدة وقال
من حولى كما ترى بيكلمني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة ليضربها وقام
عمر الى حفصة كلاهما يقول تسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ساوه والله لا نساك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذا المجلس اليسر عنده فانزل الله عز وجل آية التحريم فبدا عايشة
فقال لى ذاك لك امر اما احب ان تعجلي في حتى تستامري ابو بكر
فقلت ما هو فتلا عليها بالآية النبي قل لا رواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا الايات فقالت عايشة اويك استامرا ابويك بل اختار الله
ورسوله واسالك ان لا تذكر لامرأة من نسائك ما اخترت فقالت ان
الله لم يبعثني معصيا ولكن بعثني معلما ميسرا الا انساك النبي امرأة منهن
عما اخترت الا اخرتها ان فرد باخراجه مسلم **الباب الحادي عشر**
في ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم وعدهم اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرزقي قال اسامه
ابو محمد الجوهري قال اسامه بن عمير حيوته قال اسامه بن احمد بن معروف قال اسامه بن الحارث
بن ابي اسامة قال اسامه بن محمد بن سعد قال اسامه بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي اسامه قال كان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ملكة قبل النبوة القيسم ويكنى ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام
كلثوم ثم ولد له في الاسلام عبدالله فبنو الطيب والطاهر واهم جميعا
خديجة بنت خويلد فكان اول من مات من ولده القاسم ثم مات
عبدالله فقال العاص بن ابي ايلد قد انقطع ولده فيها استر فانزل الله عز وجل
ان شانك هو الابتر قال محمد بن سعد واخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن
محمد بن سعد بن محمد بن حيدر بن مطيع عن ابيه قال مات القيسم وهو ابن
سنتين قال محمد بن عمر كانت سبيع مولاة صفية بنت عبد المطلب فقيل
خديجة في ولادها فكانت تقوى عن كل غلام شاتين وعن الجارية شاة
وكان بين كل ولدين لها سنة وكانت تسترضع لهم وتجد ذلك

لا يسمي
١٢٦

الفراري قالوا سعيد بن خيثم عن حفظة عن سالم ان ابن عمر كان يقول
للرجل اذا اراد سفر اذن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتم عملك اخبرنا طرفة
بن علي قالوا احمد بن الحسن الماديب قالوا الليث بن الحسن قالوا فارس
المعري قالوا ابو بكر المواقب قالوا اسحق بن ابراهيم الدبري قالوا
محمد بن علي بن زيد قالوا يعقوب بن حميد قالوا ابراهيم بن عيينة عن اسمعيل
بن رافع عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع
رجلا من اصحابه قال رددك الله التقوى وعفرتك ولقائك الخير حيث
توجهت **الكتاب الرابع** قالوا كيف كان سيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السفر اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي قال
ابا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما سمعت من
سعيد قال ما شنم قال حدثني ابي قال سئل اسامة بن زيد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا شاهد قال كان سيره
العنى فاذا وجد فجوة نص والخص فوق العنى اخرجاه
الكتاب الخامس فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم اذا نزل
منزلا في الليل اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي قالوا
احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابو المغيرة
قال ما صنون عن شريح بن عبيد الحضر حتى انه سمع الزبير بن الوليد
يحدث عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعز او
سافر فاذركه اللين قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من
شرك وشركائك وشتر ما خلق فيك وشتر ما دبت عليك اعوذ بالله
من شركك اسيد واسود وحيية وعقرب ومن شتر ما خلقك التل
ومن شتر والدم وما ولد **الكتاب السادس**
فيما كان يقول صلى الله عليه وسلم في الشجر اخبرنا محمد بن عبد الله قالوا ناصر
بن الحسن قالوا عبد الغافر بن محمد قالوا ابن عمرو بن ابراهيم بن محمد بن

سفيان

سفيان

سفيان قالوا مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو الطاهر قالوا عبد الله بن
وفيق قال اخبرني سليمان بن بلال عن سفيان بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر وانحصر
يقول سمع سماع محمد الله وختم بلان علينا زينا صاحبنا وافضل
علينا عابد ابا الله من عذاب النار **الكتاب السابع**
في تنقله صلى الله عليه وسلم على الراحلة اخبرنا ابن الحصين قالوا ابن المذهب
قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قالوا يزيد بن
هرود قالوا ابي بن الجارود قال حدثني عمرو بن الحجاج عن الجارود
ابي سفيان عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصعد على
راحلته استقبل القبلة وكبر للصلاة ثم خلع عن راحلته فصلى حيث
ما توجهت به **الكتاب الثامن** فيما كان يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رجع من السفر اخبرنا عبد الاول قالوا اللداودي قال
ابا ابراهيم قالوا الفرسى قالوا البخاري قالوا اسعدي قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل من حج
او عمر او عمرة يكثر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
ايون تايون تايون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبد وهزم الاحزاب وحده اخرجاه اخبرنا هبة الله بن محمد بن
الحصين قالوا ابو طالب بن غيلان قالوا ابو بكر الشافعي قالوا
عمر بن حفص السدي قالوا عاصم بن علي قالوا ابو الاحوص عن سماك
بن عكرمة عن ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحج
من السفر قال ايون تايون لربنا حامدون فاذا دخل على اهله قال
اويا اويا لربنا ثوبا لايعاد علينا حونا **الكتاب التاسع**
فيما كان يصنع صلى الله عليه وسلم اذا اقيم من السفر اخبرنا ابو منصور
القراني قالوا ابو بكر الخطيب قالوا علي بن عمر الحرني الراهد قالوا

عمر الحسن الجزاعي قال ما حفص بن عبد الله بن عثمان قال ما احمد بن عبد
الحميد الحارثي قال ما ابواسامة عن ابن جريح عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من
سفر الا نهرا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه اخيرا ابو بكر بن جبيب قال ما العباس بن ابي العباس
قال ما احمد بن محمد الحارثي قال ما ابو محمد بن حبان قال ما احمد بن الحسن
بن عبد الجبار قال ما الحكم بن موسى قال ما الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
بن تميم عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم يتعد ما قدر له من مسائر الناس وسلامهم
الباب العاشر في انه كان صلى الله عليه وسلم لا يطرف اهل بيته
اخيرا هبة الله بن محمد قال ما الحسن بن علي قال ما احمد بن جعفر قال ما
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما عبد الصمد قال ما اسحق بن عمار
الله عز الله بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرف اهل بيته
كان يدخل عليهم غدوة او عشية **ابو اسحق** **الباب الحادي عشر**
آيات عزبه صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في انه كان صلى الله عليه وسلم
ذكر سيفه صلى الله عليه وسلم اخيرا ابو بكر بن حبيب العامري قال ما
ابو الفضل الشافعي قال ما احمد بن محمد الحارثي قال ما ابو محمد بن
حبان قال ما محمود الواسطي قال ما زكريا بن يحيى بن محمود قال
ما عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه ذ الفقار يوم
بدر وهو ذ الفقار الذي رآه فيه الرؤيا يوم اخذ قال ابن
حبان وما محمد بن احمد بن تميم قال ما ابن جريح قال ما سلمة بن الفضل
عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن عروة بن عبد الله
عن عبد الله بن زكريا عن علي قال كان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذ الفقار

ذ الفقار قال البرقيان وحدثنا احمد بن عمر قال ما اسمعيل بن اسحق
قال ما ابو بكر قال ما وكيع عن اسرايل بن جابر عن عامر قال اخرج الينا علي
بن الحسين سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قبضته والحلقتان
اللتان فيهما الحمايل فضة قال فسئلته فاذا هو قد حبل كان سيفا
لمنبتة من الحجاج السهمي اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه يوم
بدر اخيرا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن قال ما احمد بن ابي منصور
قال ما علي بن احمد الخزازي قال ما الهيثم بن كليب قال ما الترمذي
قال ما محمد بن ريشار قال ما وهب بن جرير قال ما ابي عمر قتادة عن
اسم قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
الباب الثاني في ذكر درعه صلى الله عليه وسلم
اخيرا ابو بكر بن حبيب قال ما ابو الفضل الشافعي قال ما احمد بن محمد
بن الحارث قال ما ابو محمد بن حبان قال ما احمد بن احمد بن تميم قال
ما ابن جريح قال ما سلمة بن الفضل عن ابي اسحق عن يزيد بن ابي حبيب
عن عروة بن عبد الله عن عبد الله بن زكريا عن علي قال كان اسم درع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول قال البرقيان وحدثنا احمد بن
عمر قال ما اسمعيل بن اسحق قال ما ابو بكر هو ابن ابي اويس قال ما
وكيع قال ما اسرايل بن جابر عن عامر قال اخرج الينا علي بن الحسين
درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي ثمانية رقيقة ذات زرافير
فاذا غلقت بزرافيرها شمرت واذا ازيلت مست الارض
قال ابن ابي اويس وحدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان
من فضة عند موضع الشئ وفي ظهره حلقتان من فضة ايضا
اخيرا عمر بن ابي الحسن قال ما احمد بن ابي منصور قال ما علي بن
احمد الخزازي قال ما الهيثم بن كليب قال ما الترمذي قال ما ابي اسحق
قال ما سليمان بن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم اُخبر ذرعمان قد ظاهر بينهما
الباب الثالث في ذكر مخفره صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما ابو الفضل الشافعي قال اما احمد بن محمد بن الحارث
قال اما ابو محمد بن حبان قال اما عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال اما موسى
بن عبد الرحمن المشروقي قال اما زيد بن الخطاب قال حدثني مالك بن انس
عن الزهري عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه
راسه مخفر من حديد **الباب الرابع** في ذكر قوسه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما ابو العباس الشافعي
قال اما احمد بن محمد بن الحارث قال اما ابو محمد بن حبان قال اما اسحق بن
احمد الفارسي قال اما محمد بن هرون قال اما معاوية بن عمرو قال اما ابو جعفر
الفرزاني عن الحسن بن عثمان عن الحكم بن ميسم عن ابي عمار قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطه يوم الجمعة في السفر متوكفا على
قوس قايما **الباب الخامس** في ذكر راحته صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قال اما الشافعي قال اما احمد بن محمد قال اما ابن
حبان قال اما عمر بن محمد الفافلاوي قال اما عبد الله بن شبيب قال اما
محمد بن ابراهيم بن ابي قتيبة قال حدثني عبد الرحمن بن زيد عن ابيه
عن انس بن مالك قال كان للفتح صلى الله عليه وسلم راح او عصى يركب
له فيصلي اليها **الباب السادس** في ذكر عربته صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما ابو العباس قال اما احمد بن محمد
قال اما ابن حبان قال اما عبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبه قال اما
ابو خالد عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وآله كان يركب له الخوذة فتوضع بين يديه فصلى اليها والتاس
وركاه وكان يفعل ذلك في السفر فيم تم اخذها اليه
قال ابن حبان واما احمد بن عمر قال اما احمد بن محمد بن حبان
قال اما المنذر بن زياد الطائي قال اما الصدقي بن يزيد قال

بفتح جذة الخرد وركت الى ابرعاس اسأله هل سير بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم محزنة قال نعم من **الباب السابع**
الباب السابع في ذكر رايته ولواؤه صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر العامري
قال اما الشافعي قال اما احمد بن محمد بن الحارث قال اما ابن حبان قال
اما ابو يعلى الخوصي قال اما ابراهيم بن الحجاج السامعي قال اما حبان بن
عبد الله العدوي قال اما ابو جعفر عن ابرعاس واما عبد الله بن
بريدة عن ابيه ان رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سودا
ولواؤه ابيض قال ابن حبان واما اسحق بن احمد الفارسي قال اما
سعيد بن غنيم قال اما ابراهيم بن محمد بن اسحق عن عبد الله
بن ابي بكر عن عمه اظنه عن عاتبة قالت كان لواؤه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابيض وكانت رايته سودا من مروط لعائشة
من حبل قال ابن حبان واما عبد الله بن محمد بن زكريا قال اما محمد
بن بكر قال اما محمد بن ابي زائدة قال حدثني ابو يعقوب الثقفي
قال حدثني يونس بن عيسى مولى محمد بن القاسم قال حدثني محمد بن
القاسم الى الهاء بن عازب اسأله عن رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كانت قال كانت سودا مرتعة من مرق قال ابن حبان
واما احمد بن زنجوية قال اما محمد بن ابي التمر قال اما عباس
طالب ابن حبان عن عبد الله بن ابي مجاز عن ابرعاس قال كانت رايته
رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواؤه ابيض مكتوب فيها آله الامانة
محمد رسول الله قال ابن حبان واما احمد بن محمد بن ابي الطائفي
قال اما وكيع قال اما سفيان عن ابي الفضل بن الحسن قال كان رايته رسول
صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب **الباب الثامن** في ذكر قضيبه
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر العامري قال اما ابو الفضل الشافعي قال اما احمد
بن محمد بن الحارث قال اما ابو محمد بن حبان قال اما احمد بن محمد بن
اسحق عن ابن ابي اويس قال اما سليمان بن بلال قال اما محمد بن عثمان

عن عباس عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
العزاجين فلما لربك في يوم مناشي دخل يوما المسجد وفي يوم العزج
فراي نخامة في القبلة فحكها بالعزجون قال الرجبان واسا ابو يعلى قال
ساكندر طمخه قال ابن طيعة قال ابو الاسود عن عامر بن عبد الله بن
الذبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحطب وفي يده محضرة
قال الرجبان وساعد الله محمد بن زكرياء قال اسام بن بكير قال سمعت
قال سمعت منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن حيدر
عبد الرحمن الشيبلي عن ابن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع
الغزير ففقد ومعه محضرة ففكس وجعل يبتك بها يدك قلت وكان
لقد قضيت هو اليوم عند الخلفاء **الباب التاسع**
في ذكر غزاه صلى الله عليه وسلم اخبرنا العامري قال لما الشقيل قال اسام
بن محمد بن الحارث قال اسام ابو محمد بن حبان قال اسام ابو محمد بن محمد بن الحسين
قال اسام ابو محمد بن علي بن الحارث بن قيس بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
هلال بن لبث عن عامر بن ابراهيم قال التوكلي بن علي العصار اخلاق
الانبياء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عصا يتوكل عليها ويأمن
بالتوكل على العصا **الباب العاشر** غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ستعا وعشرين غزاة فانها في تسع
بدي واهد والمزكيسيع والحدق وقزبطة وخيبر والفخ
وحنين والطائف وقد قبله قاتل في بني النضير وفي غزاه
واذي القرى وفي الغابة ونحن نشير الى غزواته اشارة لطيفة
ان شاء الله تعالى **الباب الحادي عشر** **الاول** في ذكر ما كان يقول
اذا غزا صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اسام الحسن بن علي
قال اسام احمد بن جعفر قال اسام عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
عبد الرحمن بن مهدي قال اسام المشي بن سعيد عن قتادة عن اسام قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي وانت

عصا

عزير

سنة ٤٤

نصبي وبك اقبال **الباب الثاني** **الثاني** في ذكر غزاه الانوار
وهي غزوة اشقي عشر شهرا واذان وهي اول غزاه غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه وذلك على راس اشقي عشر شهرا من الحج ومحل اللواجر حمزة
وخرج في المهاجرين ليس لهم انصار حتى بلغ الانوار يعترض
لعير قريش فلم يلق كيدا وادع محشي بن عمرو الضمري وهو
سيدهم عليان بن يعزروا بن صخره ولا يعزروا وكنت بيته وبينهم
كنايا ثم انصرف الى المدينة وكانت غيبته خمس عشرة ليلة
الباب الثالث في ذكر غزاه نواط و كانت في ربيع الاول
على راس ثلثة عشر شهرا من مهاجرة ومحل لواءه سعد بن ابي وقاص
واستخلف على المدينة سعد بن معاذ وخرج في مائتين من اصحابه
يعترض لعير قريش وكان فيها امية ترخلف ومائة رجل من
قريش والغان وحمسية يعبر فبلغ نواط وهي جبل خميسة من
ناحية رضوى وبين نواط والمدينة نحو اربعة بروج فلم يلق كيدا
فرجع الى المدينة **الباب الرابع** غزاه طل كرز
بن جابر على راس ثلثة عشر شهرا وكان كرز قداغان على سرح المدينة
فاستاقه وطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ وادي سفوان
من ناحية بدر فقاتله كرز فرجع **الباب الخامس**
غزاه ذي العشيرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجرة واستخلف على
المدينة اباسلمة وخرج هو واصحابه على ثلثين بعيرا يعتقدونها حرم
يعترض لعير قريش فيها اموالهم فبلغ ذي العشيرة وبينها وبين المدينة
تسعة بروج فقاتلوه وهي العير التي رجعت من الشام وخرجت قريش
للدفع عنها فكانت وقعة بدر **الباب السادس**
غزاه بدر كان مع ابي سفيان اموال لقريش يتجر لهم بها وهي
قلية من العذرة فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فخرجوا
لطلب الاموال فبلغ اباسفيان فبعث الى مكة فخصم بن عمرو

بدر

تستفيرون فينا لاجل اموالهم فجاء وقد جتمع بعينه وشنق قميصه
وهو يقول يا مغتر قريش اللطيم اللطيم اموالكم مع ابي سفيان
قد عرض لها محمد واصحابه ما اري ان يذروها الغوث الغوث
فجهر و اسراغا وخرجوا انبا عبد الوهاب بن المبارك قالوا عبد
الواحد بن علي بن فهد قالوا اسرح من فارس الغوثي قالوا اسرح
احسن ابي قيس قالوا ابو بكر التيمي قالوا اسرح من ابي ريب قالوا اسرح
يريد عن محمد بن اسحق عن من لا يثقهم عن عكرمة عن ابي عباس
قال رأت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضميم مكة بثلاث
ليال روي افرغتها فاخبرت بها العباس وقالت قد تحرقون ان
يدخل علي قومك منها شر زابت راكبا اقبل علي بعير له حج وقف
بلاطج ثم صرخ يا علي صوتي انفروا يا آل عذر لم صاركم في ثلث فاجتمع
له الناس ثم دخل المسجد والناس يبغونه فثلبه بعينه على ظهر الكعبة
فصرخ الانفروا يا آل عذر لم صاركم في ثلث ثم ثلبه بعينه على ابي
قيس فصرخ نزلها ثم اخذ حنقة ثم ارسها فاقبلت تهوى حتى ايجي كانت
باشف الجبل اذ قضت فابقي بيت من بيوت مكة ولما اذ الادخلها
منها فلقته فقال العباس روي افاكيتها ثم خرج العباس فلقى الوليد
بن عتبة فذكرها فذكرها الوليد لاسيه عتبة فقضا الحديث قال العباس
فلقيني ابو جهل فقال يا بني عبد المطلب متى حدثت هذه النبوة
فيك قلت وما ذاك قال روي عاتكة اما رضيتم ان تتبنا رجالكم حتى
تتبا سواكم فان منيت الثلث ولم يكن من ذلك شئ كتبنا عليكم
كنانا انكم احدث اهل بيت في العرب قال العباس فانكرت
ان تكون رأت شيئا فلما امسيت لم يبق امرأة من بني عبد المطلب
الاجات فقالت اقررت لهذا الحديث ان يقع في رجالكم ثم قدنا اول
النساء فخرجت لا تفرض له فراثي فاشد فقلت هذا قد فرق ان
اشابته واذا هو قد سمع صوت ضميم قالوا اهل السيرة يبلغ رسول الله

ص

صلى الله عليه ولم يحج اهل مكة استشار اصحابه فقال ابو بكر فاحسن
وقال عمر فاحسن وقال المغيرة يا رسول الله صلى الله عليه ولم امض لما امر الله
فحين معك والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لوسى اذهب انت
وربك فقائلنا اتاهما قاعدون والذي بعثك بالحق لو يترت
بنا الى بؤرك لجهاد يعني مدينة الحبشة لما لانا معك من دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه ولم خيرا ثم قال اشير واعلى وانا يريد الانصار
فقال سعد بن معاذ امض لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت
بنا هذا البحر ففضت لخصناه معك وانا لضرب عند الحرب فسر بنا
على بركة الله فقال سيزر واعلى بركة الله واشيروا فان الله قد وعدت
احدى الطائفتين والله لك اني انظر الى مصارع القوم ان الله
قد نجح اموالكم فارجعوا فقال ابو جهل والله لا ترجع حتى يرد دنا و
كانت يد مؤبدا من مواسم العرب فجمع لها سوق كل عام فقيم
هناك ثلثا ونحو الجزر ونظير الطعام ونشر الحمر وتغزرت
علينا القيان وسمع بنا العرب فلا يزالون بها يوما ابدا فبلغ ذلك ابا
سفيان فقال واقوماه هذا عك عمرو هشام يعني ابا جهل ثم حج
المشركين قضى معهم وبني رسول الله صلى الله عليه ولم عريش فكان فيه
ونظر عمير بن وهب الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه ولم فقال اصحابه
واضح يشرت شج الموث الناقع ما لم لجاة الاسير وهم والله لا يفتك
منهم رجل حتى يقتل منكم رجل فاذا اصابوا منكم مثل عددهم فلا خير
لكم في العيش بعد ذلك فم عتبة بالرحي فقال ابو جهل استغ
سخرك وعقد رسول الله صلى الله عليه ولم الا لوية واستقبل القتل
وكذبته وقال اللهم احجزني ما وعدتني اللهم اني شهك هذه القصة
لا تغدر في الارض ابدا فزال يستغيث حتى سقط رداؤه فاتاها ابو بكر
فاخذ رداه فوداه ثم التزمه من ورائه ثم قال يا بني الله كذاك
عاشد تكرر بك فانه سينحرك ما وعدك وخرج عتبة بن ربيعة

ثم ساعدني في التزمه من ورائه ابو سفيان بن حرب
ثم ساعدني في التزمه من ورائه ابو سفيان بن حرب

ب

شبية وابنه الوليد فدعا الى المبارزة فخرج اليه وشبية من الانصار
فقالوا ما لنا بكم من حاجة ثم نادى منادهم يا محمد اخرج المينا الكفا وانا
من قوما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يا حنظلة ثم يا عبيدة ثم يا علي
فقالوا الكفا كرام فبارز عبيدة وعتبة وبارز حنظلة وشبية وبارز علي
الوليد فقتل حنظلة وشبية وقتل علي الوليد واختلف عبيدة وعتبة
ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وكثر حنظلة وعلي علي عتبة فقتلاه
ثم زحف بعض الناس الى بعض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفنة من الحصاة فاستقبل بها قريشا وقال شأهت الوجوه ثم قال
لا صحابه شدة واوزلت الملايكة فالت ربح ثم ذهبت ثم جالت ربح اخرى
ثم اخرى فكان في الاولى جبريل في الف ملك وفي الثانية ميكائيل
في الف وفي الثالثة اسرافيل في الف وكان سبعا الملايكة عما تم حضر
وصفر وخمر من نور وهم على خيل يلقون ويجمع المشركون عجمي الخيل
وكان المسلم يتبع الكافر ليقتله فيقع رأسه قبل ان يصل الى الكفا
الهزيمة على المشركين فقتل من صناديد القوم سبعون وأسير
سبعون وامتشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه في الاسارى
فقال ابو بكر هو لا ينزل العلم والعشيرة واني ارى ان تاخذ منهم
الفدية فتكون قوّة لنا على الكفار وعسى ان يهدمهم الله فقال عمر
والله ما ارى ابو بكر ولكن ارى ان لا تحسنى من فلان قريب
لعمرك يا ضرب عنقه حتى يعلم الله ويكن عينا من عقيل يضرب
عنقه ويكن حمة من فلان اخيه يضرب عنقه حتى يعلم الله
انه ليست قلوبنا هو اداة للمشركين هو لا صناديدهم وابتهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول اني بكر فاخذتهم الفداء
اخبرنا عبد الاول قال لا الداودي قال لا ابراهيم قال لا العزبري
الحارثي قال يا مسدد قال يا يوسف بن يعقوب الماحشون عن
صالح بن ابراهيم بن عوف بن ابي عريضة عبد الرحمن انه قال اني لواقف

يوم

١٤٤

يوم بدر في الصفة فنظرت عن يسرى وعن شمالى فاذا بالابن
غلامين من الانصار حديثا اسنانهما امتنيت لو كنت بين اضلع
منها فخرتني احدهما فقال يا عم هل تعرف اباهما قلت نعم وما
حاجتك اليه يا ابن اخي قال بلغني انه سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو رأيت لم يفارق سوادى سواده حتى يموت
الا عجل ميتا قال فخرتني الآخر فقال لي مثلها فتجيت لذلك فلم اشب
ان نظرت الى ابن جمل يزول في الناس فقلت لها الماشريان
هذا صاحبكما الذي تسلان عنه فابتدراه فاستقبلهما فصرياه
حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه وقال كل
واحد منهما انا قتلته فنظرتني سيفيهما وقال كلاهما قتله وقبض بسلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجوح وهما معاذ بن عمرو ومعاذ بن عفران اخبراه
في الصحابين اخبرنا الرخصيين قال لا ابن المذهب قال لا ابا احمد
برجعوف والساعدي بن احمد قال حدثني ابي قال ما وكبح قال سا
اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قال عبد الله انه ثبت الى
ابن جمل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يدب النار
عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي اخراكم يا عدو الله قال هل
هو الامر جمل فقلت نعم فجلت اثنائه بسيف لي غير طائل
فاضت بك فقدر سبعة فاخذته فصرخته حتى قتلته قال ثم
خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كما نأ أفك من الارض فاجرت
فقال ابو الذي لا اله الا هو فرددتها ثلثا فثبت الله الذي لا اله الا هو
فخرج بيثني معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخراكم يا عدو
الله هذا كان فرعون هذه الامة وقال عطية بن قيس لما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال بدر جاءه جبريل عليه السلام وعلمه
درعه ورحمه قد عصم ثبته العيار فقال يا محمد ان الله يقيا بعث
اليك واحرنى ان لا افارقك حتى ترضى هل رضيت قال نعم قد رضيت
فانصرف

بدر

الباب السابع في ذكر الفداء رؤساء المشركين في
القليب يوم بدر اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال لما بالواودي قال
اسا ابراهيم قال لما الفريرى قال لما الحارثي قال لما عبد الله بن محمد
سمع روح بن عباد قال لما سعد بن ابي عمرو بن عثمان قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان بنى الله صلى الله عليه وسلم
ابراهيم بدر باربعين وعشرين رجلا من صنود قريش فقتلوا
في طوي من اطراف بدر حيث خبيث وكان اذا ظهر على
قوم بالعرضة ثلث ليل فلما كان ببدرا اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها زحاما ثم مشى فاتبعه اصحابه و
قالوا ما نرى ينطلق الا للعرضة حتى قام على شفة الزكي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان يا فلان ويا
فلان يا فلان اليسر لكم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهد وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا فقال عزير رسول الله ما تكلم من اجساد الا اذواع
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما اتم
بأسمع لما اقول منهم قال قتادة احيام الله عز وجل حتى اسمعهم
قوله نوحيا وتصغيرا ونقمة وحسب وندما ارحمها **الباب الثامن**
عشرة بنى قينقاع وكانت للنصف من شتر ابي راس
عشرين شهرا وكانوا يهود فخذوا لواءه حرم واستخلف ابائناة وكانوا
واذ غوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عذروا وخصروهم فنزلوا على حكة
وان لا اموال ولم النساء والذرية **الباب التاسع**
عزاة السويق على راس اثنين وعشرين شهرا واستخلف ابائناة
وذلك ان اباسفيان حرم الذهب حتى يثا من محمد واصحابه
فوصل الى حوال المدينة فقتل رطلين واحرق ابياتا وثينا وولى
ان عبيته قد حلت فمرب فلعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج

فانهم

في انهم وجعل ابوسفيان واصحابه يتخفقون ليقتون جزب السويق
فاخذها المسلمون ولم ليقتوه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر عزاة فرقة الكذرة على راس
ثلاثة وعشرين شهرا حمل لواءه علي بن ابي طالب واستخلف ابن ام
مكتوم وظفر بنع تملع خمسمائة بعير فرجع **الباب الحادي عشر**
عزوة عطفان على راس خمسة وعشرين شهرا واستخلف عثمان بن
عفان وذلك انه بلغه ان جمعا قد جمعوا له فخرج فمروا منه وجاء منهم
عوزت بر الحارث ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وفي يده سيف
فقال من يبعدك مني فقال الله فاسلم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر عزاة بنى سليم على راس سبعة
وعشرين شهرا ابنا جينة الفرع وذلك انه بلغه ان بها جمعا من بنى سليم
فخرج فقتلوا فرجع **الباب الثالث عشر** في ذكر
عزاة اخذ لما رجع من حضر بدرا من المشركين الى مكة وجدوا
العير التي قديم بها ابوسفيان موقوفة في دار الفدوة فثبت
اشراف قريش الى ابى سفيان وقالوا نحن طيب الانفس بارحمة
برح هذا العير جيشا الى محمد فقال ابوسفيان انا اول من احاب
الى ذلك ونبو عبد مناف بيع فباعوها وصارت ذهبا وكان الفداء
بعير وكان المال خمسين الف دينار فسلم الى اهل العير رؤوس
اموالهم وعزات الارباع وبعثوا الى العرب يستنصرونهم واجمعوا
على اخراج الطعن معهم لينذروهم فلي يد فيكون احد لم في القتال
وصرح قريش ومعهم ابو عامر الراهب وهم ثلثة الاف فيهم سبجاية
والج ومعهم ما ياقوس وثلثة الاف بعير وكانت الطعن خمسة عشرة
امراة فساروا حتى نزلوا دار الخليفة وبات سعد بن معاذ وسعد بن
عباد واسبين حضير يباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في علة من
الناس وخرست المدينة وكان راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلق

بدر

من المدينة فطلب فتيان أحداث لم يحضروا بذلك أن يخرجوا حرا
على الشهادة فصلى الجمعة وعظّم وأمرهم بالجد والجهاد ثم كمل العصر
ودخل بيته ومعه أبو بكر وعمر فحتماه ولبساه وصفاً للناس فخرج قد
ليس لامنة وتقلد السيف واليغ الترس في ظهره وعقد ثلثة ألوية
واستخلف ابن أم مكتوم على المدينة ثم ركب فرسة وتقلد القوس
وأخذ قناة بيده وبنى المسلمين مائة دارع وانحدر لابن أبي قحافة
فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعيه وأقبل يتوسى الصفوف وحمل
أحداً خلف ظهره واستقبل المدينة وأقام حسين من الرماة وكان
على يمينه المشركين خالد بن الوليد وعلى اليسرة عكرمة بن أبي جهل
وعلى الخيل صفوان بن أمية وجعل نساء المشركين يصرين بالوقوف
ويقلن نحن نناك طارق نبي على الفارق ان تقبلوا نعانق
او نذروا نفاق وراق غير واحد فاقبلوا قتلا شديداً
فالكشف المشركون وشيعهم المشركون ياخذون الغنائم واقبل جماعة
من الرماة على الغنمة وفارقوا موضعهم الذي حده لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر خالد بن الوليد الى خلف فيهم فكر بالخذل وشيعه عكرمة على ذلك
فانتفضت صفوف المسلمين ونادى ابليس قتل محمد وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عصاية من الصحابة فاصيبت رجا عيشه ورماه ابن
قبيصة بن الحر فكسر الفة وراعيته وشجته في وجهه ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الى خلف بحربة فمات منها اخيراً الرخصيين قالوا ابن
المذهب قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قائما سليمان بن داود الهاشمي قالوا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابيه
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد رايت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وعن سياره يوم اخذ رجلين عليهما ثياب بيض فبطلان
عنه كاشد القتال راياهما قبل ولابعد اخراجه قالوا احمد وساهتم عن
حيد عن النس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيشه يوم اخذ وشج

في وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف نفلح قوم فعلوا هذا بينهم
وهو يدعوهم الى ربهم تبارك وتعالى فنزلت هذه الآية ليس كذا لولا
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فاهم ظالمون انزلوا اخراجه مسلم
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالوا ابو محمد الجوهري قالوا ابو عمر بن حنيفة
قالوا ابن معروف قالوا ابن الفهم قالوا ابو محمد بن سعد قالوا ابو محمد بن عمر
قالوا حدثني الضحاك بن عثمان عن ضمرة بن سعيد عن ابي بشر المازني
قال حضرت يوم احدى وانا غلام ورايت ابن قبيصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على كتفيه في خفة امامه
حتى توارى فجلت اصبح وانا غلام حتى رايت الناس تباوا اليه انظر
الى الخلة بن عبيد الله اخذ بحضنه حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرظي قالوا ابو بكر احمد بن عثمان بن ثابت الحافظ قال
ابو ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم الحكيم قالوا الفتح بن شحرور قال
سمعت محمد بن خلف الحنظلي قال سمعت محمد بن يوسف الغزواني
يقول لقد بلغني ان الذين كسروا ربا عيشه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يولد لهم صبي ففتنت له ربا عيشه اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد
الوهاب قالوا ابو جعفر بن الميمنة قالوا ابو طاهر الخليلي قالوا ابو احمد
بن سليمان بن داود الطوسي قالوا الزبير بن كابر قال قيل امية بن
خلف بيدد وكان اخوه ابي بن خلف قد ابر يوم يد فلما اوردت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عندك فرسا اعلمه كل يوم
فرقا من ذرة اقتلك عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا
اقتلك ان شاء الله فلما كان يوم احد وانجاز المسلمون الى شعب
الاحد انصر ابي بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل عليه فقتل عليه
الزبير بن العوام ومع الزبير الحرب فاحد هامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال للزبير دعه وشده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعنه بها فدفق
شرفوه وخز صريعا فادركه المشركون فارتشوه وله خوار جعلوا

يقولون ماكب باس فيقول ليس قد قال لي انا اقولك فخلوه حتى ما
يخر الظهران على اسيال من مكة فان قيل فقد روي البخاري بن
حديث سعد بن معاذ انه قال لا مية التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه فانتك قلنا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل امية
يوم بدر وقتل انثيا يوم اخذ ويحتمل ان يكون المعنى يقتلك اصحابه
اخبرنا ابن الحصين قال لما ابن المذهب قالوا احد بن جعفر قال عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال لما حسن بن موسى قال لما زهير قال
ما ابو اسحق ان البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الرياسة يوم اخذ وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن خير وقال ان رايتونا
نحفظنا الطير فلا نبر حواجة ارسلك اليكم وان رايتونا ظهرا على القوم
فلا نبر حواجة ارسلك اليكم فموم فانا وابنه رايت النساء يشتردن
على الجبل وقد بدت اسواقهن في خلايلهن رافعات شياهن
فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنمية اني قوم الغنمية ظهر اصحابكم
فاستظرون فقالوا برحمة ربنا ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا البائس الناس والله فلنصيب من الغنمية فلما اتوا فمضت
وجوههم فاقبلوا منه زمين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فاصابوا ما سبعين رجلا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة وسبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقالوا الوسفيا اني القوم محمد ابي القوم
محمد ابي القوم محمد ثلثا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخيبوه ثم
قال اني القوم ابن ابي خافة اني القوم ابن ابي خافة اني القوم ابن ابي
خافة اني القوم ابن الخطاب اني القوم ابن الخطاب اني القوم ابن
الخطاب ثم اقبل على اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد كذبتم
فما ملك عمر نفسه ان قال لا كذبت والله باعدو الله ان الذين
عددت لاختاء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بد

الحرب
بالحرب

والحرب بحارك انكم ستحدون في القوم فمثلة لم امرها ولم ته تون
ثم اخذ بنو خزيم اعلك هبل اعلك هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمخبيبة فقالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله اعلى واعلى
قالوا العزى ولا تخزيكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تخيبوه قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا الله مولانا ولا يقول لكم
المائة عشر في غزاة حذرة الاسد
على راس اثنتين وثلاثين شهرا وذلك لما انصر فوارس اخيراك
الناس يداونون جراحتهم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصح
امر بالافنادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باعركم بطلب عدوكم
ولا يخرج معنا الا من شهد القتال بلاس وخرج رسول الله
الله عليه وسلم ووجهه مشحون وشفته قد كملت فعسكر بغير الاسد
وذهب العدة فرجع الى المدينة **المائة الحامس عشر**
في غزاة بني النضير على راس تسعة وثلاثين شهرا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فكلهم ان يعينوني في دية رجلين كان قد امتهما
فقتلها عمرو بن امية فقالوا نفعك فقال عمرو ورحمناش انا اظن
على البيت فاخرج عليه ضحرة فقال سلام بن مشكم لا تفعلوا فوالله
ليخبرن ما هم بكم به تجاه الخبر فنهض سراعا الى المدينة وبعث
اليهم ان اخرجوا من بلدي وقد اخلصتم عشرة ايام فخرجوا
فارسل اليهم ابن ابي لاخر حوا فان معنى الفين من قومت
وعيرهم وديتكم قريظة وحلفاؤكم من عطفان قطع خي
براطب ريسهم وقال ما يخرج فسار اليهم وعلى نخيل رابته و
استخلف على المدينة ابن ام مكتوم فقاموا على حضورهم يهربون
بالبلد والحجارة واعتزلتهم قريظة وخذلهم ابن ابي وحلفاؤهم
من عطفان فحاصروهم وقطع نخيلهم فوالوا يخرج من بلادكم
فمخولوا على ستمائة بعير فقال اخرجوا ولكم دماركم وما خلفت

الملك فاختارهم حسين وزعماء وخمسين بيضة وثلاثمائة واربعين
سيفا وكان ذلك خالصا لم يشتر منهم احدا **الباب التاسع عشر**
في غزاة بدر الموعد وذلك ان ابوسفيان لما انصرف عن الخندق قال
المؤيد بيننا وبينكم بدر الصفر او راس الحول فلما دارا الموعد كره
ابوسفيان الخروج فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف وخمسة
وجمل لواءه علي بن ابي طالب وخرجوا بضايغ لهم وكانت يد
الصفر سواقا تمام للال ذي القعدة فانتوا اليها الهلاذي القعدة
فباعوا ورثوا وخرج ابوسفيان حتى بلغ من الظهر ان ثم رجع
وقال هلا عام جذبت اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اسما ابو محمد
الجوري قال اسما ابن حنوية قال اسما احمد بن معروف قال اسما الحارث
بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما حجاج بن محمد عن ابي جريح
عن مجاهد الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم قال
هذا ابوسفيان قال يوم اخيرا محمد موعدهم بدر حيث قتلتم
اصحابنا فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم لموعده حتى نزلوا بدر
فوافقوا المشركين فذلك قوله تعالى فانقلبوا بسمعهم من الله وفضل
والفضل ما اصابوا من التجارة وهي بدر الصخرين
الباب العاشر غزاة ذات الرقاع على راس
سبعة عشر شهرا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان الطراد
وعظمان قد جمعوا له الجوع فاستخلف عثمان بن عفان فخرج
حتى اتى محالم ذات الرقاع وهو جبل فيه نفع حمرة وسواد
وبياض فمروا به الجبال فلم يجدوا الا نسوة فاخذهن ورجع
وقيل ان بها اجابة عورت ر الحارث وقال ما بينك مني
الباب الحادي عشر غزاة ذيمة الجندل
على راس تسعة واربعين شهرا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هاجما كثيرا يظلمون من منبرهم فخرج في الف واستخلف

سباع بن عزة فمجم على ما شئتهم وراعيهم فاصاب مرضات
وهرب من هرب ورجع الى المدينة **الباب الثاني عشر**
في ذكر غزاة المزبيج وهو اسم بئر بين المططلق وكان
يتقدم الحارث بن ابي ضرار جمع الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم وتراموا بالسهل ساعة ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا حجلة رجل واحد فقتل
عشر من العدو واسبوا القون ولم يقتل من المسلمين سوى
رجل واحد وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال والنساء
والذرية والنعم وكانت الابل التي بعير والشاة خمسة الاف
والشبي مائة اهل بيت وحصلت جويرة بنت الحارث
في سهم ثابت بن قيس وابن عم له فكانت بها وقيل في سهم ثابت
بن قيس وخذت حبات رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة في
كتابتها فادى عنها وتزوجها فقال الناس اضهار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرقون فاعتقوا ما كان في ايديهم
الباب الثالث عشر في ذكر غزاة الخندق وهي
غزاة الاحزاب لما اخطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النصير
خرج نفر من اشراقتهم الى مكة فالفوا قريشا ودعوهم الى الخروج
واجتمعوا معهم على قتاله ثم خرجوا فانوا عظمان وسلم فارتطم
على مثل ذلك وجززت قريش وجمعوا وكانوا الربعة الاف وعقدوا
اللواء في دار الندوة وقادوا معهم ثلثماية فارس والفا وخمسة
بعير وخرج يقودهم ابوسفيان وواقفهم بنو سلمة ثم الظهران
وم سبعاية وخرجت معهم بنو اسيد وخرجت قريظة وهم الف
وخرجت اشجع وهم اربعة وخرجت بنو منة وهم اربعة ايضا
فكان جميع من واقف الخندق من الفيا بل عشرة الاف وهم
الاحزاب فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصولهم من مكة نذر الناس

فاشاري سلطان بالخذق وعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
الى سنج سليم وكان المسلمون ثلثة آلاف وفرغوا من الخندق
في ستة ايام وعمل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القرظي قال لما احمر على بن ثابت قال لسا ابو نعيم
احمر بن عبدالله قال لسا احمر بن احمد بن الحسن قال لسا اسحق بن
الحسن الحر بن قال لسا هرة بن خليفة قال لسا عوف بن عمرو بن
قال حدثني البراء بن عازب قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحف الخندق عرصت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة
شديدة لما خذ فيها الحاول قال فاشتكينا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها النبي فؤة واخذ المغول وقال لسا
ثم ضرب صخرة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اوتيت مفاتيح الشام والله اني
لا يضر قصورها الحجر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثها آخر فقال الله
اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لا يضر قصر المدائن الابيض
ثم ضرب الثالثة وقال لسا الله فقطع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح اليمن والله اني لا يضر ابواب صنعاء من مكاني هذه الساعة
قال علماء السير اشنت الخندق وقتك الناس وخيف
على الذراري فطلب المشركون مصيقتا من الخندق فيجمعون فيه
خيولهم فغبر منهم جماعة منهم عمرو بن عبد ود فجعل يدعو الى البراء
وهو ابن سبعين سنة فبارزه علي فقتله فاصبحوا يجمعوا كتيبة
غليظة فيها خالد بن الوليد وقتلوا الى اللد ولم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ يظن او لا يحضر او قال شغلونا عن الصلوة الوسط
صلوة العصر فبلا الله قبورهم ويومئذ انا وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه بضع عشرة ليلة وقيل اربعاء وعشرين وكان نعيم بن مسعود
قد اسلم ثم شئ بين قريظة فخذل منهم وهت ربح شديد
فقال ابو سفيان لاصحابه انكم لستم بدار مقام لقد هلك الحشر والحافر

والذين

١٠٤
١٠٥

واحدت الجباب واخلفتنا قريظة ولقيتنا من الريح ما نرون فاركلوا
الي مرثل وقتل من المشركين يومئذ ثلثة ومن المسلمين سبعة
السادس الحادي والعشرون في ذكر غزاة بني قريظة لما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق جاءه جبريل فقال ان الله
يا امرئ ان تسمي الى بني قريظة فاني عامد اليهم فمزلزك بهم حضورهم
اخبرنا ابن الحصين قال لما ابن المذهب قال لسا احمد بن جعفر قال لسا عبدالله
بن احمد قال حدثني ابني قال لما عفان قال لما احمد بن يحيى بن سلمة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ
من الاحزاب دخل الخندق لغتسل فاجاه جبريل عليه السلام فقال اوقد
وضعم السيل ما وضعنا اسلحتنا بعد انمدا الى بني قريظة قالت
عائشة كافي انظر الى جبريل من خلف الباب قد عصبت راسه الغبار
قال علماء السير يودي في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرهم
ان لا يظنوا العذر الا في بني قريظة فاستخلف ابن ام مكتوم ثم سار
في لثة الاف فحاصره اشده الحصار فارتدوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسك اليها بالقامة بن عبد المنذر فارسله فشا وروى
فاشار اليهم بيده انه الذخيرة ثم ندم فقال خنت الله ورسوله قريظة نفسه
في المسجد ولم يات حتى انزل الله نيا توبته ثم نزلوا على حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فكتبوا
ونحوها حية وعزك النساء والذرية وجعنت اميغتهم فكانت
الغاة وحمامية سيف وتلقائية درع والقي ربح وخمالية شرس
ومحفة وجملا كانت نواضع وكلمت الا وخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقبهم لم وكانوا اخلفا ولم تجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
فيهم ان سعد بن معاذ حكم فيهم ان يقتل كل من جرت عليه الخواشي
وشئى النساء والذراري وتقتل الاموال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد حكمت فيهم حكم الله عز وجل من فوق سبعة ارجحة

معهم العوذ المطافيل والنساء والصبيان يُقِيمُونَ بالله لا يَخْلُونَ
 بينك وبين البيت حتى يَمِيدَ خَضْرَاءُهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتلم نأت لقتال أحدنا حيناً لنطوف بهذا البيت فمضى نأعنه
 فالتناه فرجع بديل فآخر قريشاً فبعثوا عروة بن مسعود فكله
 بخودك فآخر قريشاً فقالوا نردّه عن البيت فعامنا هذا ورجع
 من قابل فيدخل ويظوف فأرسل عثمان بن عفان إلى أهل
 مكة فآخره أنه قد قتل فباع الناس بيعة الرضوان تحت الشجرة
 ثم اجتمعوا على الصلح فكتبوا هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله وسهيل
 بن عمرو واصطلحا على وضع الحرب عشرين عشرين عاماً فيها
 الناس ويكف بعضهم عن بعض على الإسلام ولا غلابة وإن
 بيننا عيثة مكفوفة وإنه من أحب أن يدخل في عهد محمد صلى الله
 عليه وسلم وعقده فقل ومن أحب أن يدخل في عهد قريش وعقدها
 فقل إنه من أتى محمداً منهم بغير إذن وليه ردّه إليه وإنه من أتى
 قريشاً من أصحاب محمد لم يردّه وإن محمد يرجع عامه هذا بأصحابه
 ويدخل علينا قابل في أصحابه فيقيم بها ثلثاً لا يدخل علينا بسلاح
 السلاح المسافر السيف في القرية شهدا بوبكر وعمر وعثمان وعبد
 الرحمن وسعد وأبو عبيدة وابن مسleme وحويطب وكتب علي فكان
 هذا الكتاب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشخه عند سهيل بن عمرو
 وخرج أبو جندب سهيل بن سيف في فتورده فقال سهيل هذا أول
 ما أقاضيك عليه فردّه ثم حن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدنة ونزل
 عليه أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
 تأخر **الباب الحادي عشر والعشرون** في ذكر غزاة حَيْبَر
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حَيْبَر فلما وصل دخلوا حضورهم
 وقاتلوه فقتل منهم ثلثة وتسعين رجلاً واستشهد من المسلمين
 خمسة عشر وفتحها حصناً حصناً وخرج مروءت فقتله على عاتقهم

الباب الثاني والعشرون في ذكر غزاة بني الحنظلية
 وكانوا بناحية عسفان وذلك في ربيع الأول سنة ست فخرج رسول
 صلى الله عليه وسلم بهم فمروا في الحياض ثم رجع **الباب الثالث والعشرون**
 في ذكر غزاة العابة وذلك في ربيع الأول سنة ست أيضاً وكان غيبيته
 بن جضم اغار على إيفاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأفها وقتل راعيها
 وجاء الصريح فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابن أم مكتوم و
 خلف سعد بن عبادة في ثلثمائة يجرسون المدينة وعقد لواء للقتاد
 وقال المنهن فأناني أشرك ومضى ورائهم سلة من المروع وجاء رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال له سلة يا رسول الله إن القوم عطاش فقال ملكك
 فأنجج ورجع **الباب الرابع والعشرون** في غزاة الحديبية
 في سنة ست استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه إلى العمرة فاشرفوا
 وخرج واستخلف ابن أم مكتوم ولم يخرج بسلاح إلا السيوف في القرب
 وساق بذنابهم وأصحابه فضيلاً الظاهر بذي الخليفة ثم دعا بالبدن
 فجعلت ثم أشعرها في الشق الأمين وقلدها وأشعر أصحابه وهي سبعون
 بدينة فيها جمل الخيول عجمه يوم بدر وأحرم ولحق وبلغ
 المشركين فخرجوا فاجتمعوا على صدق وعسكروا بسلاحهم وقد نوا ما في
 فارس إلى كراع العجم وتقاربوا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 الحزف وسار حتى دناس الحديبية فبركت راحلته فقال المسلمون
 كل حرك يجرؤنها فابت فقالوا أخلايت النضوء فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما أخلايت ولكن حبسها حابس الغيل ما والله لا يسألوني اليوم
 خطبة فيها تعظيم حرمة الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فقامت فقلت
 راجعاً غزوة على يذوه حتى نزل بالناس على ثلثين أمجاد الحديبية
 قليلاً الماء فاستزع سهما من كنانته فغزوه فيها فحاشت لهم
 بالز وأرجع اغترقوا بأبيتهم خلوساً على البير وجاء بديل بروقا
 فقال حينئذ من عند قومك وقد جمعوا الكلاب يشرون من أطاعهم



وكان الفتح على يديه **الباب التاسع والعشرون** في ذكر غزاة
 الفتح لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزاة الفتح اخبر امره وقال
 اللهم خذ علي ابصارهم فلا يزوني الا بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى من حوله من العرب يحلبهم اسلم وعفار ومزينة وجهينة و
 اشجع وسليم فكان المسلمون عشرة الاف واستخلف على المدينة
 ابن ام مكتوم وخرج يوم الاربعاء لعشر ليال يطولون من رمضان
 وعقد الملوحة والرباط بقديد ولم يبلغ قريشا منيه فبعثوا
 اباسفيان يتحسب الاخذاء وقالوا ان لقيت محمدا فخذ لنا منه
 امنا فخرج ابوسفيان وحكيم بن حزام وندبل بن ورقاء فلما راوا
 العسكر فرعوا فسمع العباس صوت ابي سفيان فقال ابا
 حنظلة فقال لبيك قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة آلاف
 فاسلم فاجاره ودخل به وبصاحبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشكوا وحملوا ابى سفيان ابن من دخل ان هو امر بوجوه
 اغلق بابة هو آمن فقال ابوسفيان للعباس لقد اضحى ملكا من
 ابيك عظيما قال ويحك انه ليس نكلك ولكنها نبوة ونهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن القتال غير انه امر بقتل ستة نفر واربع نسوة عكرمة
 بن ابي جهل فهرب ثم استامن له امرائه ام حكيم بنت الحارث
 فامن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن بار بن الاسود وعبدالله بن سعد
 بن ابي سرح فاستامن له عثمان وكان اخاه من الرضاة
 ومعتسر بن صبيابة قتلته بميلة برعبدالله الليثي والحويث
 بن قبيد قتلته علي بن ابي طالب وعبدالله بن هلال بن خطلة قتلته
 ابو برة وهند بنت عتبة فاشلت وساة مولاة عمرو بن هاشم
 قتلته وقريظة قتلته وقزينا او مت حتى ماتت في خلافة
 عثمان وكل جنود رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبقوا اجمعين اذ خالده
 فانه لقيه صفوان بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة بن جميع

بون

من قريش بالخذمة فستغوه من الدخول وشهروا السلاح ورموا
 بالبل فصرخ خالد بن ابي لهب وقتلهم فقتل اربعة من قريش فلما ظهر رسول
 صلى الله عليه وسلم قال لم انة عن القتال فقبل خالد قوتيل فقاتل وضرب
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قتيبة بن الحنظلي ودخل مكة عنوة فاسلموا
 طابعين وكارهين وطاف بالبيت على راحلته وحول البيت
 تلقاية وستون صنما فجعل كلما مر بصنم منها يشير اليه بقضيبه
 به ويقول اياه الخبي ورمق الباطل فيقع الصنم لوجهه وكان اعظمها
 صنما وهو وجه الكعبة فجاه الى المقام فصلى خلفه ركعتين ثم جلس
 ناحية وارسل بلالا الى عثمان بن ابي طلحة ان ياتي بفتح الكعبة
 فاجابه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح الباب ودخل الكعبة
 فصلى فيها ركعتين ودعا عثمان بن ابي طلحة فذرع اليه المفتاح
 وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا يشز عنها منك الاطالم
 ودفع التسقية الى العباس وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يومئذ
 ثمان ركعات واذن بلاك الظهر فوق ظهر الكعبة وكسرت
 الاصنام وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا اخبرنا
 عبدالحق قال اما عبد الرحمن بن احمد قال اما محمد بن عبد الملك قاريا
 الدارقطني قال اما ابو القاسم بن منيع قال اما هذينة بن خالد قال اسلام
 بن مسكين عز ثابت بن عبد الله بن زباج عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين سار الى مكة صعد الصفا فخطب الناس
 فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فاخذتة الرافة يقول
 سوار غيبة في قريظة فانزل الله عز وجل الوحي على نبيه صلى الله عليه وسلم
 فاقالت الانصار فقال يا معشر الانصار يقولون اما الرجل
 فقد اذركتة رافة بقومه ورجتة في قريظة فمن انا اذن كلا
 والله اني عبد الله ورسوله حقا المحيا محياكم والمهات محاتم قالوا
 والله يا رسول الله ما قلنا ذاك الا محيا وان تغارقتنا قال انتم صادقين

عند الله وعند رسوله قال فواته ما منهم الا من بل غزوه بالذموع
قلت لما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا يابغ الناس
على الاسلام ثم يابغ النساء وكان الفتح يوم الجمعة لعشر بقين
من رمضان واقام بها عشر ليلة وخرج المخرجين واستعمل
عليه مكة عتابة بن ابيديع على بهم ومعادين جلد يعجلهم
الشحن والفتنة **الباب السابع والعشرون** في ذكر غزاة
حنين وهي غزاة هوازن وحنين وادبينة وبين مكة
ثلاث ليال وكان سببها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة
مشى اشرف هوازن وتقيف بعضها الى بعض وحشدوا
وجمع امرهم مالك بن عوف النصري فجاؤا باموالهم ونسائهم
واما بهم حتى نزلوا الاوطاس وجعلت الامداد ثلثهم واخرجوا
معهم طرديد بن الصمة وهو اعشى ابن سبعين ومائة سنة
يقاد في شجار وهو حركت من اقواد بيتها للنساء فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في اثني عشر الفا فلما وصل اليهم
صفت اصحابه ضفوفاً وركب بغلته التلذذ وليس درعين والمعروف البيضة
فاستقبلتهم هوازن وحملت حيلة واحدة فانهم الناس جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا نصار الله ونصار رسول الله انما عبد الله ورسوله ورجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العسكر وثبت معه ابو بكر وعمر وعلي والعباس
والفضل وابوسفيان بن الحرث وربيعة بن الحارث واسامة اخبرنا
ابن الحصين قال اسابره المذهب قال اسابره جعفر قال اسابره اجد
قال حدثني ابي قال اسابره قال اسابره لوالد احد بن زياد قال اسابره الحارث
برخصية قال اسابره القسمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى عنه الناس وثبت معه ثلثون
رجلا من المهاجرين والانصار فكنا على اقبامنا نحو من ثمانين قديما
ولم يولهم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته بعض من ما لحاد

به بغلته قال عن السرح فقلت له انرفع رفعك الله فقال واذا نزلت فاقام ترابيه
فصرب به وجوههم فامتلأت اعينهم ترابا ثم قال ابن المهاجر والعباد
قلت هم اولاء قال اهيف بهم ففتت بهم فجاؤا اسيرهم بايمانهم كانوا
الثنت وولى المشركون اذ بارهم قال احمد وسامع الرزاق قال اسابره
عن الزهري قال اخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه العباس
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابوسفيان بن الحارث فلزمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يفارقنا وهو على بغلته شبيه اهداهم للفزوة برقائة
الجداحي فلما اتفق المسلمون والكفار ولى المسلمون مديرا وطغيز
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركض بغلته قبل الكفار قال العباس وانا اخذ
لحم بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم احقها وهو لا يالوما اشرح نحو
المشركين وابوسفيان بن الحارث اخذ بغلته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عتاس ناد يا اصحاب التمنع قال
وكنتم رجلا صبيتا فقلت ما علي صوتي ابر اصحاب السيرة قول الله لكان
عطفتم حين سمعوا صوتي عظيمة البقر على اولادها فقالوا يا ليتك
يا ليتك واقبل المسلمون واقتتلوا هم والكفار فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قتالهم فقال هذا حنين عجم الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن
وحوة الكفار وقال انتم مو اوزت الكعبة فاموا الا ان رماهم بحصيات
فارت اركي حذم كليلوا لغرم مديرا ايجي هزمهم الله وكان في انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركض خلفهم على بغلته قال احمد وسامع
ابن اسابره قال اسابره قال اسابره بن عطاء عن عبد الله بن سيار عن ابي
عبد الرحمن الزهري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة حنين
فمرنا في يوم قابيط شد يد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت
الشمس لفت لا ممتي وركبت فرسي فانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في قسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله

فأصروهم ثمانية عشر يوماً ونصبت عليهم المخيخ ونادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد نزل إليكم فخرجوا فخرجوا
عشر رجلاً ونزل أبو بكر في مكة ولم يود أن يرسل الله صلى الله عليه وسلم
في فتح الطائف فرجع **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم**
في ذكر عزاء نبوك كانت في رجب سنة تسع وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه أن الروم قد جمعت جموعاً كثيرة وإن هز ذلك
قد ذرق أصحابه لسنة واجلست معه جذام ولحم وعاملة وغتتا
وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وأعلم المكان الذي يريد لبيتا هبوا لذلك وبعث إلى مكة
والى قبائل العرب يستنفرهم وذلك في حرة شديد وجاء الكاؤون
بستحلوته فقال لا أحد ما أحكم عليه وجاء المعذرون واعتذروا
واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة فختلف بين أبيه وأصحابه وختلف
الثلاثة فقدم نبوك في ثلثين ألفاً معه عشرة آلاف فارس وأقام
عشر ليلة ثم انصرف ولم يبق كيداً **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم**
في ذكر شعاعه صلى الله عليه وسلم في غزوه أخيراً أبو بكر حبيب قال أبو
الفضل الشافعي قال ما أحمد محمد بن الحارث قال ما أبو بكر حبيب قال
أبو خليفة قال ما أبو الوليد الطيالسي قال ما عكرمة بن عمار قال حدثني
أياس بن مسلمة بن الأروع قال حدثني أني قال كان شعاع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمث وقال زيد بن علي كان شعاعه يامنصور أمث
قال البرقيان وساجير بن هرون قال الطنافسي قال ما وكيع قال ما
سفيان عن أبي إسحق عن المهلب بن أبي صفرة عن من مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يلقى العدو فان شعاعكم
لا ينصرفون آخر عزوانة صلى الله عليه وسلم **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم**
سراياه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يخرج
بعث السرايا **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم** في غزوه عن خلفه

صلى الله عليه وسلم عن السرايا أخبرنا أبو الحصين قال ما أبو بكر حبيب قال
أحمد بن جعفر قال ما عبد الله بن أحمد قال حدثني أني قال ما محمد بن
فضيل عن عثمان بن عمار عن زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن أشق على المسلمين
ما قعدت خلاص سريته تعزوا في سبيل الله أبداً ولكني إذا
سعة فيقتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيختلفون بعدى والذي
نصبت بيده لو ددت أني أعزوا في سبيل الله فاقتلتم ثم أعزوا
فاقتلتم ثم أعزوا فاقتلتم أخرجاه **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم**
في عدد سراياه صلى الله عليه وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سراً
وحسين سريته فلم تزلان تطيل بذكرها وأنا ذكرنا الغزوات
لأنه أمرنا بشيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قال أبو الوفاء بن
عقيل يقول رجل من آل أبي طالب ان محمداً صلى الله عليه وسلم بعث بالسيف وهذا
مخال لما بعث بالبراهين وألحج أبا طاعة فلما لم يقبلوا قتلوا بالسيف
مكان عذاب الله تعالى للام السالفة **باب سب النبي صلى الله عليه وسلم**
في وصاياه صلى الله عليه وسلم للسرايا أخبرنا محمد بن عبد الله قال ما أنصر
الحسن قال ما عبد الغافر بن محمد قال ما ابن عمرو بن قال ما أبو هريرة
محمد قال ما مسلم بن الحجاج قال ما عبد الله بن هاشم قال حدثني عبد الرحمن
بن مهدي قال ما سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريد
عن إبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش
أو سرية أو صاه في خاصته يتقوى الله عز وجل وغل مع من
المسلمين خيراً ثم قال أعزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
أعزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا ولا تغتلبوا ولا تغربوا
لنبيك عدوك فادعهم إلى ثلاث خصال فاتهم ما اجابوك
فاقتل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فان اجابوك فاقتل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحوّل من ذرهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم

قاي

انهم ان فعلوا ذلك فلم مالها جرين وعلمهم ما على المهاجرين فان ابوا
ان يتحولوا منها فاختبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين تجرت
عليهم حكم الله عز وجل الذي تجرت على المؤمنين ولا يكون لهم في
الغنيمه والفتح شئ الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلم
الجزية فان هم اجابوك فاقتل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعز
باله عز وجل وقاتلهم واذا حاضرت اهل حصن فارادوك على
ان تجعل لهم ذمتك وذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله
ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان
تخفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة
الله عز وجل وذمة رسوله واذا حاضرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله عز وجل فلا تنزلهم على حكم الله عز وجل ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري ان تصيب حكم الله عز وجل
فيهم ام لا **الباب الثاني في الرابع** في ان كان صل الله عليه وسلم
ما لا يصلح من فعل امير السرايا اخبرنا عبد الله قال اما ابو المظفر
قال اما ابن اعين قال اما الفربري قال اما البخاري قال اما محمود قال
ساعد الرزاق قال اما معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
رسول الله صل الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني حزمية فدعاهم
الى الاسلام فلم يجيبوا ان يقولوا اسلمنا فعملوا يقولون صبا
صبا فاجعل خالد يقتل ويابس ودفع الى كل رجل منا اسيرا
حين اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيرة
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة
حين قد منا على رسول الله صل الله عليه وسلم قد ذكرنا ذلك فرفع يده
وقال اللهم اني اتركك مما صنع خالد مرتين **ابواب**
مكتوبة رسول الله صل الله عليه وسلم الملوك **الباب الاول**
في ارساله صل الله عليه وسلم الى المقوقر وكتابه اليه بعث رسول

صيا

صل الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلنتعة الى المقوقر فلما وصل
اكرمته فاخذ كتاب رسول الله صل الله عليه وسلم وكتب في حواشيه قد
علمت ان نبيا قد بعث وقد اكرمته رسولك واهدني اليه اربع
جوارب منهن مارية وجمادا يقال له عفير ونظير يقال له اللذلك
ولم يسلم فقال رسول الله صل الله عليه وسلم ضمن الحثيث تلكه وابقاء
ملكه فقبل رسول الله صل الله عليه وسلم هدتيه واصطفي مارية
لنفسه فأتت يابرهيم ونفق الحارث منصرفه من حجة الوداع
وبقيت البقلة الى زمن معوية اخبرنا محمد بن عبد الباقي
البراد قال اما الجوهرى قال اما الرحبي قال اما احمد بن معروف
قال اما الحارث بن ابي اسامة قال اما محمد بن سعد قال اما محمد بن
عمر قال اما عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال اما رجوع رسول الله صل الله
عليه وسلم من الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة بعث
حاطب بن ابي بلنتعة الى المقوقر صاحب الاسكندرية وكتب
اليه معه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام فلما قرأ الكتاب قاله خيرا
واخذ الكتاب وكان محتوما فجعله في حقي من عجاج وختم عليه
ودفعه الى جارية له وكتب الى النبي صل الله عليه وسلم حوائك كتابه
ولم يسلم واهدني الى رسول الله صل الله عليه وسلم مارية وجماره
يعفور وبخلته ذلك وكانت بيضا ولم يكن في العرب رميد
غيرها **مصل** وقد كان المقوقر يعرف ان النبي
صل الله عليه وسلم حقيق لما سمع صفاته من اهل الكتاب ولكنه لم يؤمن
وقد خرج اليه المغيرة بن شعبه قبل اسلام المغيرة فحدثه بذلك ابانا
سعد الخيرين محمد قال اما ابو سعد المطر قال اما ابو نعيم احمد بن عبد الله
قال اما محمد بن احمد بن الحسن قال اما الحسن بن الجهم قال اما الحسين
بن الفرج قال اما محمد بن عمر الواقدي قال اما محمد بن سعيد التميمي وعبد
الرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك بن عيسى وعبد الله بن عبد الرحمن

ومحمد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه وغيرهم كل قد حدثني من هذا
الحدث بطائفة قال قال العيرة بن شعبة في حروبه الى المرقس
مع بني مالك وانهم لما دخلوا على المرقس قال لهم كيف خلصتم الي
ومحمد بن ابي بصير وبنيكم قالوا الصفتا بالبحر وقد جفنا على ذلك
قال فكيف خلصتم فيما يدعوكم اليه قالوا اما نعتنا منا رجل واحد
قال ولم قالوا احانا من محمد بن لادن بن الامام ولا يدين به
الملك ونحن على ما كان عليه اباؤنا قال فكيف صنع قومه قالوا
اتبع احدا منهم وقد لاقاه من خلفه من قومه وغيرهم من العرب
في مواطن كثيرة فكان عليهم الذرة وعرض تكون لهم قال الاخير
وتصد قوتي الى ما يدعوا قالوا يدعوا الى ان يخذ الله وجهه
لا شريك له ويخلق ما كان بعد الاماء ويدهو الى الصلح والزيك
قال وما الصلوة والزكاة الفمما وقت يعرف وعقد ينهي اليه
قال يصلون في اليوم والليله خمس صلوات كلها لمواقيت وعاد
قد سموة له ويؤدون من كل ما بلغ عشر بوضعا لا ثم اخبروه
بصدقة الاموال قال فاذا اخذها اين يضعها قالوا يزدوها على
فقراهم وباتن بصله الرحم ووفاء العبد وتخريم الربا والزنا و
الحمر ولا ياكل ما ذبح للعمر ليع قال هو بنى مرسك الى الناس
كافة ولو اصاب القنطرة والروم تبعوه وقد احرم بذلك عيسى بن
مريم وهذا الذي تصفون منه يحدث به الانبياء من قبله وستكون
له العاقبة حتى لا يشارع احد في يظهر دينه الى منتهى الخلق
والحافر ومنقطع البحور ويوشك قومه يدافعونه بالراح فقلنا
لو دخل الناس كلهم مع ما دخلنا قال فانتفض راسه وقال
انتم في اللقب ثم قال كيف نسبه في قومه قلنا هو او سظم نسبا
قال كذلك المسيح الانبياء عليهم السلام تبعث في نسب قومها
قال فكيف صدق حاشية قال قلنا ما يسبح الامامين ورضدته

قال

قال انظر واني امرم اترؤنه يصدق فيما بينكم وبينه ولكن على الله
قال فمن اتبعه قلنا الاحداث قالهم والمسيح اتباع الانبياء قتله
قال فما فعلت يهود يثرب فهم اهل التوراة قلنا خافوه فاقع بهم
فتسلم وسبهم وتفرقوا في كل وجه قالهم قوم حسد حسدوه
اما انهم يعرفون من امره مثل ما تعرف قال المغيرة فقنا
من عنده وقد سمعنا كلاما ذلنا للحمد وحضنا وقلنا ملوك العجم
يصدقونه ويخافونه في بعد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه
لا يدخل معه وقد جاءنا داعيا الى منازلنا **الباب الثاني**
في ذكر ارسال ابي الله عليه وسلم الى فيصر وكتابه اليه اصبح فيصر
يوما منهم وما قتلت له بطارقته ما هذا لهم فقال لا ريت في هذه
الليلة ان ملك الجناب ظهر فقالوا اما تعلم انه تحتين اليهود وهم
في سلكك فاقتلهم قبيباهم من ذلك من رايهم اناه رسولك
صاحب نضري برجلين من العرب يتودوه فقال ايها الملك ان هذا
من العرب يحدث عن امر يحدث ببلاد عجب فقال هير قل ليرجنا
سلم ما هذا الحدث الذي كان ببلاد فقال خرج من بين اظهرا
رجل برعما انه بنى فانتعنا ناس وخالفنا اخرون وكانت بينهم
ملاحة وحروب فتركتهم على ذلك فقال جردوه في جردوه فاذا هو
محتون فقال هير قل هذا والله الذي رايت اعطوه ثوبه انطلق
ثم دعا صاحب شريطة فقال له قلب لي الشام ظهر او بطنا حتى
تاتي بي برجلين قوم هذا الرجل عيسى النبي صلى الله عليه وسلم
قالا يوسفيان وكنت قد خرجت في سخارة فبج علينا صاحب
شريطة فقال انتم من قوم هذا الرجل قلنا نعم فدعانا اخبرنا
هبة الله بن محمد بن الحسين قال ابا الحسن برعنا الى المذهب قالوا
احمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي ابا يعقوب
قال ابا اسحق الزهري عن الزهري قال اخبرني عمي ابا عبد الله بن عبد الله بن عتبة

اربعه عهده عباس اخبر ان رسوله صلى الله عليه وسلم كتب الي قبصر
يدعو الي الاسلام وبعث كتابه مع رجب الكلبى وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعه الي عظيم نضري يدفعه الي قبصر وكان قبصر لما
كشف الله عنه جنود فارس منى من حصص الي ايلياء على الزباني
تسطله قال لارعباس فلما جاء قبصر كذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالجين فراه التمسوا الي من قومه من اسائه عنه قال لارعباس
فاخبرني ابوسفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش
قدموا اتجارا وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابوسفيان فاني رسول قبصر فاطلقني
وباصحائي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في
مجلس ملكه عليه التاج واذا حوله عظماء للبروم فقال لترجمانه
سلم ايهم اقرب نسب هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابوسفيا
فقلت انا اقربهم نسباً قال وما قرابتك منه فقلت هو ابن عمي
قال ابوسفيان وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف
غيري فقال قبصر اذنه ثم امر اصحائي فجعلوا خلف ظهري ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه الي سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فان كذب فليذبحه قال ابوسفيان فوالله لولا الاستحياء يومئذ
ان ياتر اصحائي عنى الكذب لكدبته حين سألني ولكني استحييت
ان ياتروا عنى الكذب فصدقت عنه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قال قلت هو فينا ذو نسب قال فهل هذا القول
احد قط قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آباءه من ملكك قلت لا قال فهل اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام
ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يعبدون قلت لا ونحن الامان منه

وهو



في مدة ونحن نحاف ذلك قال ابوسفيان ولم تكن كلمة ادخل فيها
شيئا استقصيه غيره الي اخاف ان يوغر عيني قال فهل قالتم
لوقالكم قلت نعم قال كيف كانت حربكم وجره فقلت كانت ذولا
سجلا لانيك علينا المنة ونداك عليه الاخرى قال فيم يا امرؤم قال قلت
يا امرؤنا ان نعبده وحده ولا نشركه شيئا وبها ناعتا كان يعبد
آباؤنا وياجرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نفسه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في ثقبها
وسالتك هل قال هذا القول احد منكم قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يا امم يقول قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليذكر الكذب على الناس ويكذب
على الله عز وجل وسالتك هل كان من آباءه من ملكك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من آباءه من ملكك قلت رجل يطلب
ملك ابية وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الاميان حين يتم
وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الاميان حين تحالط بشايشنة القلوب لا يسخط
احد وسالتك هل يعبدون فزعمت ان لا وكذلك الرسل وسالتك
هل قالتم نعم وقالتم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وجره
تكون ذولا لانيك عليكم المنة وندالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبث في وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يا امرؤم فزعمت
بعبادته ان نعبده والله عز وجل وحده لا نشركوا به شيئا وبها ناعتا كان
يعبد آباؤكم وياجركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد

وإذا الامانة وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن
انه منك وان يكن ما قلت حقا فبوشك ان تلك موضع قد حثت
هاتين والله لو ارجوان اخضر اليه لخشيت لقيته ولو كنت
عنده لعسكت عن قديمه قال ابو سفيان ثم دعا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر به فقرأ فاذا فيه سوره الرحمن الرحمن
من محمد عبدالله ورسوله الى هز قل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاتى اذ عوك يداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يوثك الله اجر كمزتين فان توليت فغلبك ثم الاربيسين
بيع الماكرة ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون قال ابو
سفيان فلما قضي مقالته علت الاضواء حوله فمظا الروم
وكثر لعظم فلا ادرى ما قالوا وامنينا فاخرجنا قال ابو سفيان
فلما خرجت مع اصحابي وخلصت اليهم قلت لم امر امر ابن ابي
لقبته هذا امك بنى الاصفر بخافة قال ابو سفيان فوالله ما رايت
ذليلنا مستيقنا ان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام
وانا كان وقد روي عن الزهري قال حدثني اشققت من البصائر
ان هرقل قد علم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله بين يديه
وجا صرته ثم كتب الى رجل برومية وكان يقرأ من العمريانية
ما يقرأونه يخبرني فاجاب فكتب اليه صاحب رومية انه النبي
الذي كنا نتظر لاشك فيه فاتبعه وصدقته فامر ببطارفة الروم
فجعلوا له في دسكرة واشترجت ابوابها ثم اطلع عليهم من علته له
وخاصم على نفسه فقال يا معشر الروم انه اتاني كتاب هذا الرجل
يدعوني الى دينه والله النبي الذي كنا نتظر ونجوه في شيا
فهلوا فليتبعه فتسلم لنا دنيانا واخرتنا فخرنا واخرنا رجل

واحد

واحد ثم ابتدوا ابواب الدسكرة فوجدوها قد اغلقت فقال
ردوهم ثم قال يا معشر الروم اما قلت لكم ذلك لانظر كيف صلاتكم
في دينكم فقد رايت الذي استر به فوقعوا السجدا وانطلقوا
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري قال اما ابو طالب محمد بن
علي العشاري قال اما ابو الحسين بن محمد بن عثمان بن احمد
قال اما اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال سأل عن ابراهيم بن خالد قال اما
ابو معشر بن يحيى عن محمد بن عبد ربه بن عبد ربه بن خليفة قال قال جهم بن
النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتابه وهو يود مشق فناولته
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقبل خاتمه ووضعته تحت شئ كان عليه
قاعد اثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد
بنيت له وكذلك كانت فارس والروم لم يكن لها منابر ثم خطب
اصحابه فقال هذا الكتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد
اسماعيل بن ابراهيم قال فحزوا وحزوا واوحى فوا وما يديه ان اسكتوا
ثم قال اما جهم بن يحيى كيف نعتني للنصرانية قال فبعثت الي
من العديس فاذا دخلني بيتا عظيما فيه ثلثمائة وثلاثة عشر
صورة فاذا هي صورة الانبياء المرسلين قال انظر اير صاحبك من
هؤلاء قال فرأيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كما ينظر قلت هذا
قال صدقت فقال صورة من هذا عن تبيته قلت رجل من
قومه يقال ابو بكر الصديق قال من ذا عن يساره قلت رجل من
من قومه يقال عمر بن الخطاب قال اما اتا تجذب في الكتاب ان بها حبيبه
هدين يتوهم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته فقال صدق باي كبر وعمر يتم الله هذا الدين ويقع
وروي ابراهيم عن بعض اهل العلم ان هرقل قال لا رخصة والله
الى لا علم ان صاحبك نبي مرسل والله الذي كنا نتظر له ولكن
اخاف الروم على نفسي ولو لا ذلك لاتبعتك وكي ابراهيم عن خالد بن

سنان عن رجل من قدامه اهل الروم قال لما اراد هز قل الخروج من
ارض الشام الى القسطنطينية لمبلغ من امر رسول الله صلى الله عليه
جمع الروم وقال اني عارض عليكم امورا فانظروا قالوا ما هي قال تعلمون
والله ان هذا الرجل ليبي مرسك فيه في كتبنا ونعوي بصنفة فهل
تبعه فقالوا تكون تحت ايدي العرب لا نفعل قال فاعطيه الجزية
كل سنة الكسر عني شوكة واستخرج من حرب قالوا اعطى العرب
الذئب والصغار لوانته قال فاعطيه ارض سورية وهي فلسطين
والاردن ودمشق وحمص ومادون الذئب قالوا لا نفعل قال
اما والله لتروى انكم قد ظفرت اذا امتعته منه في مدينتكم ثم
جلس على بخله فانطلق حتى اذا اشرف على الذئب استقبله
الشام فقال السلام عليك ارض سورية سلام الوداع ثم كسح
دخل القسطنطينية فلت وقد بعث ابو بكر بعد رسول الله صلى الله عليه
الى قيصر وابانا سعد الخير بن محمد الانصاري قال لسا ابو سعد محمد
بمحمد بطبرستان قال لسا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهانى قال لسا عبد
بن محمد بن جعفر قال لسا عبد الرحمن بن الحسن قال لسا سعد بن محمد
القطان قال لسا ابوداود قال لسا عبد بن يزيد بن موسى بن عفيف بن
هشام بن العاص ونعيم بن عبد الله ورجلا آخر قد سماه بعثوا الى ملك
الروم في رضى ابن بكر قال قد دخلنا على جيلة بن الهم وهو بالخرقة
واذا عليه ثياب سود واذا اكل شئ حوله اسود فقال لبيت هذه
قد راوا انزعها حتى اخرجكم من الشام كلها قلنا فانت حتى تسبح
مجلسك فوالله لنا خدعة منك وملك الملك الاعظم ان شاء الله
اخرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال فاني اذن التمرار قلنا التمرار
قال لستم هم قلنا ومن هم قال هم الذين يصومون النهار ويقومون
الليل قلنا نحن والله هم قال فكيف صومكم قال فوصفنا له صومنا
قال فكيف صلوتكم فوصفنا له صلوتنا قال والله يعلم لقد عشيتم

شواد

شواد حتى صار وجهه كانه قطعة ظابق وقال قوموا فانتم الى
الملك قال فانطلقنا فلقينا الرسول بباب المدينة فقال ان شئتم
انبيكم بيغالي وان شئتم انبيكم بيزا دين قلنا لا والله لا ندخل عليه
الملك نحن قال فارسل اليه انهم بايون قال فارسل ان خلت سبلهم
فدخلنا مغتمين متقلدين الشيوف على الرواحل قلنا كتاب
الملك اذا هو في معرفة له عالية فنظر الينا قال فرعبنا روستا
وقلنا لا اله الا الله قال فانه يعلم لنعصت الغزاة كلها حتى كانها عذر
نعصته الرج قال فارسل الينا ان هذا ليس لكم ان شئتم واما دينكم
عليق وارسل ان ادخلوا فدخلنا فاذا هو على فراش الى السقف
واذا عليه ثياب مختر واذا اكل شئ عنده احمر واذا عنده بطارقة
الروم واذا هو يريد ان يكلمنا برسول قلنا لا والله لا نكلم برسول
وانا نعشنا الى الملك فان كنت تحت ان نكلمك فالدن لنا نكلمك
فلما دخلنا عليه ضحك واذا هو رجل فصيح يحسن العربية قلنا
لا اله الا الله قال فانه يعلم لقد نعص السقف حتى روع راسه هو صاحب
فناصرا اعظم كلامك عندهم قلنا هذه الكلمة قال التي قلتموها قبل قلنا
نعم قال فاذا قلتموها في بلاد عدوكم نعصت سقوفهم قلنا ما قلنا فاذا
قلتموها في بلادكم نعصت سقوفكم قلنا لا وما رايناها فقلت هذا
وما هو الا شئ غيرت به فقال ما احسن الصدق فاقولوا زافا
فحتم المداين قلنا تفرك لا اله الا الله والله اكر قال يقولون لا اله الا الله
ليس مع شئ والله اكر اكر من كل شئ قلنا نعم قال فما منعكم ان تحبوا
حجته بيبك قلنا ان حجته بيبنا لا محجل لك وحجيتك لا محجل لنا
فحجيتك بها قال وما حجيتكم قلنا حجته اهل الجنة قال وهاك حجتم
شؤون نبيكم قلنا نعم قال وهاك كان حجيتكم قلنا نعم قال فمن كان
يورث منكم قلنا من كان اقرب قرابة قال فكلد لكم ملوككم
قلنا نعم قال فامر لنا بيزا كثير ومنزلي حسن فلبثنا ثم ارسل الينا

شواد



ليلا خلقنا عليه وليس عنده احد فاستعاد منا كلامنا فاعدنا عليه فاذا
عنده شبهة الرقبة العظيمة مذمومة فاذا فيها ابواب صغار ففتح منها
بابا فاستخرج منه خرقة خضراء فيها صورة بيضاء فاذا رجع
طولا اكثر الناس شعرا فقال اترقون هذا قلنا لا قال هذا آدم ثم اعاده
وفتح بابا اخر فاستخرج حريرة سوداء فيها صورة بيضاء فاذا رجع
ضخم الراس عظيم لشعر كسحر الرباط اعظم الناس البتيس احمد
العقبي فقال اترقون هذا قلنا لا فقال هذا نوح ثم اعاده وفتح
بابا اخر فاستخرج حريرة سوداء فيها صورة بيضاء قال قلنا النبي
محمد صلى الله عليه وسلم قال هذا والله محمد رسول الله قال فانه يعلم انه قام
ثم قعد ثم قال الله بدينكم اتم بدينكم قلنا الله بديننا اتم بديننا كما
ننظر اليه حيا ثم قال اما ان كان اخر ابواب ولكني عجلت لانتظر
ما عندكم ثم اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج خرقة سوداء فيها صورة
بيضاء فاذا رجع نقلت الشفتين غايرا العيشين مترامك اللسان
كث اللحية عاين الوجه فقال اترقون هذا قلنا لا قال هذا موسى
والى جنبه رجل يشبهه غير ان في عينيه قلاو في راسه
استداره فقال هذا هرون ثم رفعها وفتح بابا اخر فاستخرج منه
خرقة سوداء فيها صورة بيضاء او حمراء واذا رجع مر بوع اشبه من
خلق بامرأة عجينة وخلفا فقال اترقون هذا قلنا لا قال هذا اود
ثم اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سوداء واذا فيها
صورة بيضاء واذا رجع رآك على فرس طويل الرجلين كل شئ
منه جناح تحفة الريح قال اترقون هذا قلنا لا قال هذا ايلان ثم
عاد وفتح بابا اخر فاستخرج منه حريرة سوداء فيها صورة بيضاء
فاذا صورة شاب تعلوه صفة صلت الجبين حسن اللحية قال
اترقون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن مريم ثم اعاده وامر بالرقبة
فرفعت فقالنا هذه صورة بنتينا قد عرفناها فانا قدرنا اننا هذه الصورة

التي

التي لم ترها كيف نعرف انها في فقال ان آدم عليه السلام سأل ربه
ان يرئيه صورة نبيتي من ولده فاخرج اليه صورهم في خزف
الحري من الجنة فاصابها ذوالقرنين في خزانه آدم في مغرب
الشمس فلما كان دايال صوفها هذه الصورة فهي باعيانها فوالله
لو تطيب نفسي في الخروج عن ملكي ما اليت ان اكون عبدا
باشدكم ملكية ولكن عسى ان تطيب نفسي في الخروج عنه قال
فاحسن جازي شوا واجرنا ورواه شريح بن مسلم الخزاز
عن ابني امامة الباهلي عن هشام بن العاصي قال بعثني ابو بكر الصديق
ورجلا اخر من قريش الى هرقل صاحب الروم يدعوه الى
الاسلام فخرجنا حتى قدمنا القوطة وتولنا على جبل من الهميم
فذكر الحديث وذكر فيه صفة لوط واسحق ويعقوب واسماعيل
ويوسف فلما قدمنا على ابني بكر حده شاه فبكي ابو بكر وقال سليمان
لو اراد الله به خير الفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يجدون صفة ونعته عندهم قال الله عز وجل محمد و
مكتوب عندهم في التوراة والاحليل **الباب الثالث**
في ذكر ارساله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وكتابه اليه اخبرنا ابن الحصين
قال اما المذهب قال اما احمد بن جعفر قال اما عبدالله بن احمد قال
حدثني ابني قالنا سليمان بن داود قال اما ابراهيم بن سعد قال حدث
صالح بن كيسان وابني اخي ابن شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله عن ابراهيم بن جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن خذافة بكتابه الى كسرى يدفعه الى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه بعث كسرى خرقة قال ابن
شهاب فحسنت ابن المسيب قال فدعني علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يترقوا كل من ترق انبانا عبد الوهاب بن المبارك الهماني
قال اما عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قال اما ابو الفرج محمد بن فارس

الملك قال لما علم احد من اهل قيس قال لينا ابوك الفرس قال
احد من محمد بن ايوب قال لانا ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد بن اسحق بن قيس الى كسرى بن هرم
ملك فارس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وامن بالله ورسوله
وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
ادعوك بداعية الله عز وجل فاني انا رسول الله الى الناس كافة لا ائذ
من كان حيا وبحق القوم على الكافرين فاسلمه تسلم فان اسلم
فان اثم الجوس عليك فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شققت
وقال يكف اليك هذا الكتاب وهو عدي فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مؤق مؤق ملكه مؤق الله ملكه حين بلغه انه شققت كتابه ثم كتب
كسرى الى باذان وهو على اليمن ان بعث الي هذا الرجل الذي بالحجاب
من عندك رجلين جلين فليأتياك به فبعث باذان قهقمة وهو
باليمنية وكان كاتباً حاسباً فبعث معه رجلاً من الفرس وكتب
معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان ينصرف معهما الى كسرى
وقال لياليوية وبك انظر ما الرجل وكله واستغنى بخرم فخر حاجته فبدا
الطائف فسلاعه فقيل هو بالمدينة فاستبشر واو قالوا قد نصبت
له كسرى كفيتم الرجل فخر حاجته قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلها بليونية وقال ان شا هنشاه ملك الملوك كسرى كتب الى الملك
باذان يامر ان يبعث اليك من ياتيك به وقد بعث اليك فتسطلق
معني اليه فان فعلت كتب فيك الى ملك الملوك بكتاب يبعثك
ويكف عنك به وان ابيت فهو من قد علمت فهو من هذا ملك
قومك ومحموت بلادك فكانا قد دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد خلقا لحناها واعقبا شوارهما فكرة النظر اليهما وقال ليكما
من امركما هذا اقلا امرنا بهذا رثنا يعنيان كسرى فقال رسول الله

ص

صلى الله عليه وسلم لكن رثي امرت باعفاً لحيي وقص شارى ثم قال
لها رجعا حتى تاتياني غدا والى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيز
من السماء ان الله عز وجل قد سلط على كسرى ابنة شيروية فقتله
في شهر كذا في ليلة كذا وكذا الكذا وكذا من الليل فلما اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها ان ربي عز وجل قد قتل رثما ليلة كذا وكذا
بين شهر كذا وكذا لعدة ما مضى من الليل سلط عليه ابنة شيروية
فقتله فقلاهل تدري ما تقول انا قد نقضنا منك ما هو اسير من هذا
فكلفت بها عنك وتخبر الملك قال نعم اخبره ذلك عني وقوله قول له
انك ان اسلت اعطيتك ما تحت يدك وملكك على قومك من
البناء ثم اعطى رقيقه الآخر منطلقه فيها ذهب وقصة كان
اهداه له بعض الملوك فخرها مرعده حتى قد ما على باذان واخبره
الخبر فقال والله ما هذا الكلام ملك والى ارضي الرجل نبياً كما
يقول ولتظنن ما قد قال فلين كان ما قد قال حقاً ما ذكركلام
رثة لبيئ يرسل وان لم يكن فستري فيه رايثا فلم يلبث باذان
ان قدم عليه كتاب شيروية اما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم
اقتل الا غضباً للفارس لما كان استحل من قتل اشراهم ومهيمهم
في بعرهم فاذا احاك كنانتي هذا فخذون الطاعة من قبلك وانظر
الرجل الذي كان كسرى كتب اليك فيه فلا تجوز حتى ياتيك امر فيه
فلما انتهى كتاب شيروية الى باذان قال ان هذا الرجل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم واسلمت الامثارة فرارس من كان فيهم باليمن
فالابوك الفرس وساعين الجعد قال لانا ابو نعش عن المقبري قال
جاء فيروز الذي بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كسرى كتب
الي باذان قد بلغني ان في ارضك رجلاً يتبنا فاربطه وابعث به
الي فقال ان ربي غضب على رثك فقتله فذمه نحن القاعة فخرج
مرعده فسمع الخبر فاسلم وحسن اسلامه **العام الرابع**

في ذكر ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجاشي وكناهه اليه قال الحق
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الى الجاشي في بستان جعفر بن
ابن طالب واصحابه وكثف معهم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى الجاشي ملك الحبشة اني احمد اليك الله الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها
الى مريم السور الطيبة فحكمت بعسى واني اذعوك الى الله وحده لا
شريك له وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي جئت فاني قد بعثت
الملك ابن عمي جعفر او من معه من المسلمين والسلام على من اتبع
الهدى فكثف الجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجاشي سلام عليك يا نبي الله
ورحمته الله وبركاته الذي لا اله الا هو الذي هدانا الى الاسلام اما
بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من ايم عيسى فورت
السماء والارض ان عيسى عليه السلام ما يزيد على ما نكثت تفروفا
انك كالت وقد عرفت ما بعثت به النبي اقدم ابن عمك واصحابه
واشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بايعتكم وبايعت ابن
عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وقد بعثت اليك يا نبي
وان شئت ان آتيك فعلت يا رسول الله فاني اشهد انما تقول
حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال ابراهيم قد كرت ان بعث
ايته في ستين من الحبشة في سفينة حتى اذا توخطوا البحر غرقت
بهم سفينتهم فهلكوا وقال الواقدي عن اشياخه كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الجاشي كتابين يدعوهم في احوالهم الى الاسلام
ويتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على
عينيه ونزل عن سريره فجلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد
شهادة الحق وقال لو كنت استطعت ان آتيت لآتيت وكتب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم باجابه وتصديقه واسلامه على يد جعفر

وفي الكتاب الاخر يامر ان يزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت
قد هجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فشتر
هناك ومات وامره في الكتاب ان يبعث اليه من قبله من اصحابه
وتعلمهم ففعل ذلك ابنا عبد الوهاب بن المبارك قال اما الحسن بن احمد
بن طلحة قال اما ابو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر قال اما احمد بن سليمان
النجاشي قال اما ابو الهيثم العلاء سألني قال ما طلحة بن يزيد قال اما ابو راعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قديم وقد
الجاشي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يخدمهم نفسه فقال لاصحابه
نحن نكفيكم فقال لانهم كانوا يكرهون اصحابي فاجت ان اكل فيهم
اخيرا اسر الحسين قال اما ابن المذهب قال اما احمد بن جعفر قال اما عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعته عن مالك قال حدثني الزهري
عن عبد الله بن المصعب عن ابي هريرة قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجاشي اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلي وصف اصحابه خلفه
وكبر عليه اربعا قالت عابسة لما ماتت الجاشي كنا نتحدث انه لا يزال
يذكر على قبره نور وقد روى لنا ان الجاشي الذي كتب اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالجاشي الذي صلى عليه فاخبرنا محمد بن عبيد الله
الزاعوني قال اما نصر بن الحسن قال اما عبد الغافر بن محمد قال اما ابو احمد
الجلودي قال اما ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اما مسلم بن الحجاج قال حدث
يوسف بن محمد قال اما عبد الله بن جعفر بن جعفر بن قتادة عن ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقبصر والى الجاشي والى كل خيار يدعوهم
الى الله عز وجل وليس بالجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
البا **الخامس** في ذكر ارساله الى الجارث بن ابي شمر
العتاشي وكناهه صلى الله عليه وسلم اليه روى الواقدي عن اشياخه قالوا
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الجارث بن
ابن شمر يدعوهم الى الاسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فانتبهت اليه وهو



بقوطة دمشق وهو مشغول بتفتيش الانزال والاطراف لقبصر وهو
 جاء من حمص الى ابيات فاقمت عليه يومين او ثلثة فقلت لحاجبه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لواصل اليحيى يخرج يوم كذا
 كذا وجعل حاجبه وكان زميلا ليالي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 احده عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فيروى حتى يقبله
 الكاء ويقول اني قرأت الامجيل فاحد صفة هذا النبي ونفسي والبايون
 به واصله فقه واحاف من الحارث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن
 ضيافتي فخرج الحارث يوما وجلس ووضع التاج على راسه واخذ
 لي عليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به
 وقال من ينزع مني ملكي انا ساير اليه علي بالناس فلم يزل يفرض
 حتى قام وامر بالحيول تتعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى فكتبت اليه
 قبض ان لا يسير اليه قاله عنه ووافني بالثبات فلما جاء جواب كتابه
 دعاني فقال مني تريد ان يخرج الي صاحبك فقلت غدا فامرني
 بما يذهبا ووصلني حاجبه بتفقه وكسوة وقال اقرأ على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم متى السلام فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته
 فقال اناذ ملكه ومات الحارث بن ابي شمر عام الفتح **السادس**
 في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى هذوة بن علي الحنفي
 وكتابه اليه روى الواقدي عن اشياخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمرو بن سليل العامري الى هذوة بن علي الحنفي يدعو اليه الى الاسلام
 وكتب معه كتابا فقدم عليه وانزله وحياه وقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وكتب اليه ما احسن ما يدعو اليه واجله وانا شاعر قومي و
 خطيبهم والعرب تناب مكاني فاجعلك بعض الامر اتبعك والحار
 سليل بن عمرو بن عمار بن وكاسة انوا من نبي هجر فقدم بذلك علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره عنه بما قال فقرأ كتابه وقال لو سألني
 سبابة من الارض ما فعلت باء وباد ما يغيبه فلما انصرف رسول الله

صا

صلى الله عليه وسلم من الفتح جاءه جبريل فاخبره انه قد مات **السادس**
 السابع في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى جيلة بن ابيهم وكتابه اليه
 كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جيلة بن ابيهم ملك غسان يدعو اليه
 الاسلام فاسلم وكتب بالسلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدت له هدية ثم
 لم يزل مسلما حتى كان في زمن عمر الخطاب فتح نطاف بالبيت فوطئ ازاره
 رجل من غسان فقتل فزاره فاحل وفرغ جيلة به فله فمتم انفه فاستعدى علي
 عمر فقال له ايمان ترضى الرجل وامان اقيده منك قال اذن انتصر قال
 ان انتصرت ضربت عنقك قال ساظر في امرى الليلة فتجلى في الليلة هو
 واصحابه حتى اتى القسطنطينية فتتصر ومات على ذلك وقد شرحتنا
 قصته في كتاب المنظم **السادس الثامن**
 في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى ذئ الكلاع كان ذوا الكلاع من ملوك اوطان
 واسمه سيفع بن حوشب وكان قد استخفى حتى ادعى الربوبية فكاتبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد جبريل بن عبد الله ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل عود جبريل واقام ذوا الكلاع على ما هو عليه الى ايام عمر ثم رغب في
 الاسلام فوفد على عمر ومعه ثمانية الاف غنم فاسلم على يده وعينه
 كلم وقال لعمر اني دنت حيا اظن ان الله يعفوه قال ما هو قال تواريت
 من عن من يتبعك اني ثم اشرفت عليهم فوجدت في زهاء مائة الف
 فقال لعمر التوبة باخلاص يرجع بها العفران اخبرنا ابن ناصر قال انبانا
 ابو القاسم بن البشري عن ابي عبد الله بن بطة قال انا ابو بكر بن ابي اركن
 قال انا ابو الحسن بن البراء قال حدثني ابو عبد الله الرضا في قال انا سليمان
 بن سعيد قال انا سعيد بن غفيرة قال انا علوان بن داود عن رجل من قومه
 قال بعثني قومي بهدية الى ذئ الكلاع في الجاهلية فكتبت سنة
 لا اصل اليه ثم انه اشرف بعد ذلك من القصر فلم يره احد الاخر له ساجدا
 ثم رايت بعد ذلك في الاسلام قد اشترى لحما بدرهم وشمطة على فرسه
 وانشا يقول

١٤٠

أنت للذي إذا كانت كذا أنا منها كذا يوم من أذى
 ولقد كنت إذا ما قيل من أغمى الناس معاشا قيدا ذا
 ثم بدلت بعيشي شقوة خبتا هذا شقاء حبا ذا
الباب التاسع وكتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فرقة
 الجندى أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أما أبو محمد الجوزي قال أما ابن
 جوية قال أما أحمد بن معروف قال أما الحارث بن أبي أسامة قال أما محمد بن
 سعد قال أما علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو
 الجندى قال كان فرقة بن عمرو الجندى عاملا للروم فاشتم وكتب
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث به مع رجلين قومه وبعث
 إليه بعلبة بيضاء وفرنس وحراب واثواب وقباب سندس مخصوص
 بالذهب فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى فرقة بن عمرو وأما بعد فقد قدم علينا رسولك يبلغ ما أرسلت
 به وخبر عما قبلكم وأنا باسلامك وإن الله هدك بهداه وأمر بلأ
 فاعطى رسول الله اثنتي عشرة أوقية ونشأ وبلغ ملك الروم اسلام فرقة
 فدعاها فقال له ارجع عن دينك قال لا أفارق دين محمد وأنت تعلم أن
 عيسى قد بشر به ولكنتك ترضى فلكك فخره ثم أخرجه فقتله
 وصلته **الباب العاشر** في ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى خيبر وعندي أبي الجندى كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إليهما وهما بغمان يدعوها مع عمرو بن العاص قال فحدثني أبي عبد الله
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيك وإلى أخيك فقال لي المقتد علي
 بالسن والملك وأنا أوصيك إليه فدخلت عليه فدعت إليه الكتاب
 محتوما ففراه وقال لي يوحى هذا وارجع إلى عبد الله فخرجت إليه
 فقال لي فكرت فيما دعوتني إليه فإذا أنا أضعف العرب أن
 ملكت رجلا ما في يدي قلت فاني خارج غدا فلما أصبح أرسلت
 فأجاب إلى الإسلام هو وأخوه وخليتي بيبي وبيبر الصدقة فأخذتها

رسول

فردتها

٢٦٥

فردتها في فقراتهم **الباب الحادي عشر**
 في إرساله صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العلاء بن الحضرمي إلى المنذر برسالة العبدى بالبحر وكتب
 إليه فكتب المنذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام والتصديق
الباب الثاني عشر في ذكر كتابه إلى ملوك حمير
 روي عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن بكر قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتاب ملوك حمير مقدمه من يثرب باسلام الحارث بن عبد كلال ونعيم بن
 عبد كلال والنعمان قبل ذلك زعين وهذيان ومعاذ فكتب إليهم رسول
 صلى الله عليه وسلم باسمه الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث
 بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قبل ذلك زعين وهذيان
 ومعاذ أما بعد فاني أحمد الله اليك الله الذي لا اله الا هو فانه وقع اليها
 رسولك مقلنا من الروم فليقتينا بالمدينة فبلغ ما أرسلتم
 وانبا باسلامكم وقتلكم المشركين وان الله قد هداكم بهدائه ان اصحتم
 واطعمتم الله ورسوله واقتمت الصلوة واعطيتهم الزكوة واعظيتهم المعام
 حشر الله وخمس نيته وضيقة وما كتب الله على المؤمنين من الصدقة
 ومن كان على يديه لغيره لغيره فانه لا يعثر عنها وعليه الجزية وقد
 ارسل وكتب إلى آخرين فاقصروا على ذكر من ذكرنا والله الموفق
 قال ابن عقييل من الدليل على صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم انه كاتب كسرى
 وقبض وغيرهما وأمر مع قومه كلهم ما استنتب فضلا عن عامة العرب
 ولو لا انه مدفوع إلى المكاتب من جهة من إليه حفظ العاقبة لم
 يفعل ذلك وان ذلك لا يصدر عن رأي ذي رأي قط ثم أفضى
 الأمر إلى ان قومت عتايدي كسرى في مسجد وانما كان يتكلم على
 ما قد اطلع عليه من انتشار دعوة وعلوها على كل الملك فذلك الذي
 اطل لسانه على كل الملك فذلك الذي اطل لسانه على الكل فهو يكون
 في الاطلاع على الغيب أو في من هذا ومن الثقة بالموسى لهذا الذي

بينهم للعالم ان يستدرك به على صدقة فالتخف عقول الشاكين في بؤيته
مع تشفيح انوار صدقة **ابو اسد** ذكر الوفود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الناحل الاول** في ذكر وفد سعد بن بكر
اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين قال اسما الحسن بن علي التميمي قال اسما احمد
بن جعفر قال اسما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اسما يعقوب قال اسما ابي عن
محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نعيم عن كزيب بن عبد الله بن
عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وافدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدم عليه واناخ بعينه على باب المسجد ثم دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وكان ضمام رجلا جلدا اشعر
ذا عذيرتين فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن
عبد المطلب قال محمد قال نعم فقال ابن عبد المطلب اي سايلك ومعلظ
عليك في المسئلة فلا تجبت في نفسك قالوا اجبت في نبيك فيل علمك
قال انشدك الله الهك وآله من كان قبلك وآله من هو كائن بعدك
الله بعثك اليه رسول فقال اللهم نعم قال فانشدك بالله الهك وآله
من كان قبلك وآله من هو كائن بعدك آية امرك ان نامرنا ان
نعبد الله وحده لا شريك له وان نخلع هذه الابدان التي كانت آباؤنا نعبد
من دون الله قال اللهم نعم قال فانشدك الله الهك وآله من كان قبلك
والله من هو كائن بعدك الله امرك ان تصلي هذه الطلوات المحشر
قال اللهم نعم ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضته فريضته للزكوة
والصيام والحج وشرايع الاسلام كلها ينادي الله عند كل فريضته كما
يبدأ الله في التي قبلها حتى اذا فرغ قال فاني انشدك ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وسأؤذي هذه الفرائض واجتنب
ما نهيتني عنه ثم لا ازيد وما انقص ثم انصرف راجعا الى بعينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولي من يصدق ذوا العقيبين

ابو اسد

يخذ الخبنة قال فاني الى بعينه فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم
على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان قال تأسست الآث
والعزى فقالوا مئة يا ضمام اتق البرص والجذام والحبون قال
ويكلم انما والله ما يضمران ولا ينفعان ان الله عز وجل قد بعث
رسولا وانزل عليه كتابا استنفذكم به مما كنتم فيه والحق اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتم من عنده ما
امركم به ونهاكم عنه قال فوايه ما امي من ذلك اليوم في حاضره
رجل ولا امرأة الا مسلما قال يقول ابن عباس فاسمعنا بواقد فويم كان
افضل من ضمام بن ثعلبة رحمة الله عليه **الناحل الثاني**
في ذكر وفد مزينة اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال اسما الحسن بن علي
الجوهري قال اسما ابو عمر بن حنيفة قال اسما احمد بن معروف قال الحارث
بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما محمد بن عمرو واقفا قال اسما
كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصر اربعة من مزينة وذلك في رجب
سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجة في دارهم و
قال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى
بلادهم **الناحل الثالث** في ذكر وفد فزارة اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال اسما الجوهري قال اسما ابن حنيفة قال اسما احمد بن
معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن سعد قال اسما
محمد بن عمرو قال اسما عبد الله بن محمد بن عمر الجعفي عن ابي وجره
ان سعد بن قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن
حضر والحزبن قيس بن علي ركب عجايف فجاوا مقربين
بالاسلام وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقال
بعضهم اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا واجذب جثانا

احمد بن

ص ١٠٠
١٠١

وعثرت علينا فادع لنا ربك فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبى ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهايك وانثر رحمتك وانجي بلدك الميت اللهم اسقنا عيشا مغيثا مريحا منقطعا واسعا عاجلا غير اجرا فاعا غير ضار اللهم اسقنا سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا عزق ولا سحق ولا سحق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فمطررت فارتوا السماء سحبا فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعوا فقال اللهم خوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والطراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاتحابت السماء عن المدينة انجيات العروب

الرابع في ذكره وقد نجيب اخبارنا بعد الباقي قالوا الجوهري قالوا ابن حيوية قالوا احمد بن معروف قالوا الحارث قالوا ابراهيم بن سعد قالوا محمد بن عمر قالوا ابراهيم بن عمرو بن زهير عن ابي الحويرث قال قديم وقد نجيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا وبنوا قومه صدقات الهولم فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وقال مرحبا بكم واكرم منيتم واحمر بالان يحسن ضيافتهم وجرأهم واعطاهم الكرم ما كان يجيزه الوفد وقال هل في منكم احد قالوا غلام خلفناه على رحلنا وهو احد شاستنا قال ارسلوه الينا فابعد الغلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى امرؤ من بني ابياء الرهط الذين انوك انفا فضبت خواتمهم فاقصر حاجي قال وما حاجتك قال تشاء ان تشاء ان يعفون ويحرفن ويحفل غنائ في قبلي فقال اللهم اغفر له وارحمه واحذر عناه في قلبه ثم امره نبا امر رجلا من اصحابه فانطلقوا را حيين الى الكهيم ثم واقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بنى سنة عشر فسالم عن الغلام فقالوا امارا ينامله اقع منه نار زرقه الله عز وجل

الخامس في ذكره وقد سجد هديم وهم من اهل اليمن اخبارنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد الفزاز قالوا ابو بكر

احمر

الحارث

احمر بن علي بن ثابت قالوا ابن رزق قالوا احمد بن كامل القاضى قالوا ابراهيم الخزني قالوا محمد بن عباد بن موسى عن هشام بن الكلبي عن زينة بنت سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن ابي جرحة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه وفد اهل اليمن فقالوا يا رسول الله لقد احبانا الله بيننا من شعرا امرئ القيس قال وما لها قالوا انكنا نريدك حين اذ اكننا بموضع كذا وكذا اخطانا الماء فمكنا لا نقدر عليه فانتقمينا الى موضع كذا وكذا فانتقمينا الى اصل شجر ليموت في ظلها فبينما نحن في احدى رمق اذا راكبت قد اقبل فلما راه بعضنا اقتل ولما راات ان الشريعة همتنا وان البياض من قرابها دوى تيمم العين اليه عند ضارح يقع عليها الطل عزمضا طاني فقال الراكب من يقول هذا الشعر فقال بعضنا امرئ القيس قال هذه والله ضارح امامك وقد راى ماينا من الجهد فرجعنا اليها واذا بيننا وبينها حرم من خمير ذراعا واذا هي كما وصف امرئ القيس عليها العزمض يقع عليها الطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مشهور في الدنيا خامل في الآخرة مذكور في الدنيا منسى في الآخرة يحيى يوم القيمة معه لواء الشعراء يقولهم الى النار

السادس في ذكره وقد نحارب اخبارنا محمد بن ابي طاهر قالوا الجوهري قالوا ابو عمر بن حيوية قالوا احمد بن معروف قالوا اخبارنا الحارث بن ابي اسامة قالوا محمد بن سعد بن ابي اسام بن عمر قالوا احمد بن محمد بن صالح عن ابي وجع الشعدى قال قديم وقد نحارب سنة عشر في حجة الوداع وهم عشق نفر فيهم سوا بر الحارث وابنه خزيمه فاسلموا ولم يكن احد افظ ولا اعظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الوفد رجل منهم فعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي ابقاني حتى صدقت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب سيداه ومسح وخه خزيمه فصارت له عثرة ايضا واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا

السابع

حال الراجح

في ذكر وفد بحيلة اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال اسما الجرمي قال اسما ابو عمر بن
حيوية قال اسما احمد معروف قال اسما الحارث بن ابي اسامة قال اسما محمد بن
سعيد قال اسما محمد بن عمر قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال قدم
جرير بن عبد الله الجعفي المدينة سنة عشر ومعه من قومه مائة وخمسون
رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلع عليكم من هذا الفجر من خير ذي
بين علي وجهه مسحة ملك فطلع جرير على راحلته ومعه قومه فاسلموا
وباعوا قال جرير وبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعوا وقال علي
ان تشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
وتصوم شهر رمضان وتصحح السلم وتطيع الولى وان كان عبدا
حسبنا فقال نعم فبايعته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عما وراه
فقال يا رسول الله قد اظن الله الاسلام والاذان وهدمت القبائل
اصنامها التي كانت تعبد قال فما فعل ذوالخطنية قال هو علي حالي فبعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هدم ذي الخطنية وعقد له ابو ابي عقاب
لا اثبت علي الخيل فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال اللهم اجعله
هاديا مدينا فخرج في قومه وهم زهاء مائتين فما اطاق الغيبة حتى
رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدمته قال نعم والذي بعثك بالحق
واخرفته بالناد وقد تركته كما يسوء اهل فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي خدي احسن ورجالها **السادس** **الثامن** في ذكر وفد
تهدي اخبرنا محمد بن ابي اسما محمد بن علي بن ميمون قال اسما ابو عبد الله محمد
بن علي العلوي في كتابه قال اسما محمد بن جعفر التميمي عن عبد العزيز بن
الجلودي قال اسما محمد بن سهل قال اسما عبد الله بن محمد قال حدثني عثمان بن
زيد قال حدثني زياد بن جيثمة عن السدي عن ابي عمارة الخيواني
عن علي بن ابي طالب ان وفدته فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم
طخفة بن زهير فقال اتيناك يا رسول الله من غورتي تهامة على اكار
الميثن تزني بنا العيسن تسحب الصير وتسحب الحبير وتسحب

الرقام

بعض من غيرها
للهم

الرقام وتسحب الجنام من ارض بعيدة القطر غلبت الموطأ قد
تشف المذعن ويبيس الجعثن وسقط الاملوح صومات الغلوج
وهلك الهذال وفاد الودعي برينا اليك يا رسول الله من الوثن و
العثن وما يحدث الزمن ولنا نعم هبل اعفالك ووقير قلبك
الرسول كثير الرسل اصابتنا سنة حمران الذي فيها الزرع وامتنع
فيها الصرع لميس لها عملك ولا نهل فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم
في محضها ومحضها ومدقمها واحسر الزمن بينايع الثمر وانجز لهم
التمد وبارك لهم في الولد ثم كتبت معهم كتابا تسخنة بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله الى بني تهدي السلام عليكم من اقام الصلوة كان
موتوا ومن اتى الزكاة كان مسلما ومن شهد ان لا اله الا الله لم
يكتب غافلاكم في الوظيفه الفريضة ولكم العارض والفرس ما لم تضروا
ايفا قوم تاكلوا ارباقا فقلت له بائع انت وامى يا رسول الله بنو
اب واحد ونشانا في بليد واحد وبارك لكلم وفودا العرب لبسان
ما فهم اكثر من حال ان الله الذي بيني فاحسن تاديبني ونشأت في
بني سعد الاكواز الرجال والميثن شجر والصير سحاب ابيض
متراكم وتسحب يعنى لحصل والحبير النبات وتسحب من
احبلت السحابة اذ لا ايها فحسبها ما طرقت وتحتلت السحابة اذا
ترياك للظن والرقام الامطار الضعاف التي لا شوى الارض
وتسحب الجنام اى تنظر لها والجنام سحاب لاما فقيه
والقطر البعيد والمذعن نفرة واسعة تكون في الخيل
يتمنع فيها الماء والجعثن اصل النبات والاملوح الغضن
والهذال ان صرت من الشجر وقاد مات والودعي المسيل
والهبل المهمله بلاربع والوقير الشاير اعياها والرسول اللين
والرسول ما يرسل منها الى المرعى والسنة الحمران سنة الحدب
واخذى انقطع والتهنك الشرب الموك والعلك النيا والوظيفة

كل ما يقدر والفرصة الهزمية وهي الفارض والهاض المرصنة
 والفرش التي وضعت حديثا كالتفاس من النساء والامان
 الاثقة والرياق جمع ريق وهو الخلد والميع ما لم تظفوا
 ربا في العهد الذي في اعناقكم **الباب التاسع**
 في ذكر وفد عامر بن صعصعة روى ابراهيم بن عاصم عن
 بن قتادة قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر
 فيهم عامر بن الطفيل وارث بن قيس وجبان بن سلم و
 هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم وكان قد قال لعمرو بن
 هذا الرجل فان الناس قد اسلموا فقال والله لقد كنت اظن
 ان لا انتهى حين تتع العرب عقي وانا اتبع عقي هذا
 الفتح ثم قال لا ريد اذا قدمنا على الرجل فاني اشعل وجهك
 فانغله بالسيف فلما قدموا جعل عامر يركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وينتظر من اريد ما امره فلم يخرج شيئا فقال اما والله لا ملائمتها
 عليك خيلا جزدا او رجلا امردا فلما اولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اكفني عامر بن الطفيل فقال عامر لا ريد وتلك ابن ما
 اوصيتك به قال والله ما هممت بالذي امرتني به الا دخلت
 بيني وبين الرجل افاضرك بالسيف وخرجوا راجعين الى
 بلادهم فبعث الله عز وجل الطاعون على عامر في طريقه فقتله
 الله وارسل على ابيد صاعقة فاخرقته اخبرنا ابن ابي عمير
 ابو علي محمد بن محمد بن المهدي قال اسما احمد بن محمد الصحيح قال
 اسما ابو بكر بن شاذان قال اسما محمد بن مزيد قال اسما الزبير بن نكاف قال
 حدثتني طائفة بنت عبد العزيز بن مولا ان عامر بن الطفيل
 اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوشيه وسادة وقاله اسلم يا عامر
 قال علي ان علي الويزو لك المدد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقام عامر مغضبا وقال والله لا ملائمتها عليك خيلا جزدا او رجلا

مرء او لا ريد بطن بكل خلة فربما فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذو نبي
 يده لو اسلم واسلمت بنو عامر لراحت قريشا على منابر هاشم دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقوم امنوا ثم قال اللهم اهد بني عامر
 واشعل عيني عامر بن الطفيل كيف شئت وان شئت مخرج
 فاخذته غدة مثل غدة العبير في بيت سلولية فقال يا موت
 ايرزني واقتل يشد ويترزوا الى السماء ويقول غدة كغدة العبير
 وموت في بيت سلولية **الباب العاشر**
 في وفد عبد القيس اخبرنا علي بن عبد الواحد بن زياد قال اسما ابو الحسن
 القزويني قال اسما ابو بكر بن شاذان قال اسما احمد بن حنبل
 قال اسما يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جهم قال سمعت ابراهيم
 يقول ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم
 بلال بن باه ثم قال اهدرون ما المايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم
 قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وابتأ
 الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم اخرجاه
الباب الحادي عشر وفد بني حنيفة قال
 ابن اسحق حدثني بعض علمائنا ان بني حنيفة اتوا بمسيلة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسروا بالثياب فاقر له بالنبوة
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عسيب من النخل فكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وساله فقال له لوليتي هذا العسيب ما اعطيتك
 فلما رجعوا الى اليمامة ارتد مسيلة **فصل**
 وفد قديم ووفد بني اسدي ووفد كلاب ووفد الدارين
 ووفد بهزا ووفد بني البكا ووفد طي ووفد سلمان
 ووفد زيد ووفد عبيس ووفد حومان ووفد كرم حمرن
 سعد بن كنان الطبقات سبعين ووفد فلم نطق بذكرهم وانما
 ذكرنا من له حديث مستطرف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قدّم عليه الوفا لير أحسن ثيابه ويحمله صلي الله عليه وسلم
أولاً **الاول** ما جرى لرسول الله صلي الله عليه وسلم بعد
رجوعه من حجة الوداع **الاول**
في استغفان صلي الله عليه وسلم لاهل البقيع قد رؤينا من حديث
أبي مؤهبة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج فاستغفر
لاهل البقيع في الحرم مرّجعه من حجته واخبرنا ابي الخضر
قالا ابن المذهب قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قالوا يعقوب قالوا ابي واخبرنا عبد الاول
قالوا الداودي قالوا ابن ابي عمير قالوا ابن عمر السمرقندي قالوا
ابو محمد الدارمي قالوا خليفة بن خياط قالوا بكر بن سليمان قالوا ابن ابي
قال حدثني عبد الله بن عمر العجلي قال حدثني عبيد بن رخين مولى رسول الله
بن ابي العاص عن عبد الله بن عمرو عن ابي مؤهبة مولى رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم من حوف الليل فقال
يا ابا مؤهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع فانطلقوا معي
فانطلقت معه فلما وقف بين اظهري قالوا السلام عليكم يا اهل
المقابر ليهن لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس لو تعلمون ما تجاكم
الله منه اقلكت الفتن كقطع الليل المظلم ينبع اجرها اوها الآخرة
شتر من الاولى قال ثم اقبل علي فقال يا ابا مؤهبة لعل قد اوتيت
مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة وخيرت بين ذلك
وبين لقاء ربي عز وجل والجنة قال قلت يا ابي انت وامى تخند
مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال يا ابا مؤهبة لقد اخبرت
لقاؤ ربي والجنة ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبئدئ رسول
الله صلي الله عليه وسلم في وجهه الذي قبضه الله عز وجل فيه حين اصبح
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا الحافظ ابو بكر احمد
بن علي بن ثابت قالوا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قالوا ابو العباس

محمد

٩٧

محمد يعقوب الاصم قالوا العباس بن محمد الدوري قالوا ابو النصر هاشم
بن القاسم قالوا الحكيم بن فضيل قالوا يعقوب بن عطاء عن عبيد بن رخين
عن ابي مؤهبة مولى رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا احمد بن محمد
الله عليه وسلم ان يظن علي اهل البقيع فصلي عليهم في ليلة تلك مرات
فلما كانت الثالثة قال يا ابا مؤهبة اسرج لي دابتي حية انتهى اليهم
فتر عن دابته وامسكت الدابة ووقف عليهم او قال قام ثم قال ليقيم
ما انتم فيه مما فيه الناس اتت الفتن كقطع الليل يركب بعضها بعضا
الآخرة شتر من الاولى فليهنكم ما انتم فيه ثم رجع فقال يا ابا مؤهبة
اني اعطيت او خيرت ما فتح الله علي امتي من بعدى والجنة
او لقاء ربي قال قلت يا رسول الله فاخترت انا قال قد اخترت لقاء ربي
فالت بعد ذلك الاسماعي او ثانيا حتى قبض **الاول**
في تميم صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما قالوا اهل البقيع
رسول الله صلي الله عليه وسلم اسامة فقالوا به الى موضع مقتل ابيك فوطئهم
الجيد فغسوا بالجرف وخرج في عسكره ابو بكر وعمر وسعد وسعيد
وابو عبيدة فمكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الاولين
فقبض رسول الله صلي الله عليه وسلم غضبا شديدا فخرج وقد غضب
راسه بعضا فضعه المنبر وقال ما بعد فامقالة بلغتنى عنكم في
تاميرى اسامة لا يبين طعنتم في تاميرى اسامة لقد طعنتم في
تاميرى اياه من قبله واهم الله ان كان للإمانه خليقا وان اسه
من بعده خليق للإمانه واشتد برسول الله صلي الله عليه وسلم وجهه
الثالث في حجة الخبر بظهور رسالة كان
مسيلة قد قدم على رسول الله صلي الله عليه وسلم وشهد لرسول الله انه نبي
وقال اني اشركت معه فلما رجع الى بلده كتبت الى رسول الله صلي الله عليه وسلم
من رسالة رسول الله الى محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم اما بعد فان لنا
نصف الارض ولكم نصفها وبعث الكتاب اليه فكتبت رسول الله صلي الله عليه وسلم

من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب اما بعد فان الارض لله بورئها
من شأ من عباده وقد هلكت اهل صنعاء اقادك الله ومصر صوب معك
البارع في ظهور الاسود العيسى كان الاسود
يشعبه وكان اول خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت ثمة
وواعدوه بخيران واخرجوا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد ثم قوت امره
نرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وداث له سواجل واقفاة المسلمون ثم قتله
فيروز واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بذلك اخبرنا ابن الحضير
قالا ابن المذهب قالوا القطيع قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابن
قالا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اثبت مخزائن الارض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكنز عليهما واهميت شأنهما فاوحى الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولئهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة اخرجاه **البارع** اخرجاه
في ظهور طلحة بن خويلد خرج بعد الاسود ومسيلة فادعى النبوة
وتبعه جماعة وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الموادة
ثم تناقض امره ثم اسلم وقتل في نهاوند فقتل **ابو اسود**
ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته **البارع** المولود
في انه سمع صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحضير قالوا ابن المذهب قالوا احمد
بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابن قالوا روى قالوا اشعة
قالوا هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يحدث ان يهودية جعلت
سما في لحم ثم اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منه وقال لها جعلت
ويه سقا قالوا يا رسول الله الا تقننهما قال لا قال جعلت اعرف ذلك في هوان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قالوا الساعص
بن الحسن واما ابو منصور القران قالوا احمد بن علي بن ثابت قالوا ابو عمر بن
مهدي قالوا عثمان بن احمد قالوا الحسن بن علي بن الوليد قالوا سعيد

سليمان

١٧٧
١٧٨

سليمان بن عبد بن القوام بن عيسى بن الحسين بن الزهري عن عبد
بالمسيب عن ابي هريرة ان امة من اليهود اهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة مسمومة فقال اصحابه امسكوا فانها مسمومة وقال ما حملك على ما
صنعت قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا فسيظلمك الله عليه وان
كنت كاذبا اربح الناس منك اخبرنا عبد المولى قالوا ابو داود بن قالوا
ابن اعين قالوا عيسى بن عمر السمرقندي قالوا ابو محمد الدارمي قالوا
جعفر بن عون قالوا ما محمد بن عمرو الليثي عن ابي سلمة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الهدية ولا يقبل الصدقة فاهدت له امرأة من يهود
خير شاة مصلية فتناول منها وتناول بشر من البراءة ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يد ثم قال ان هذه خبثتني انها مسمومة فمات بشر من البراءة فاسلم النبي
صلى الله عليه وسلم اليها ما حملك على ما صنعت فقالت ان كنت نبيا لم يضرك
شيء وان كنت ملكا اربحت الناس منك فقال في حرضه ما زلت من الكثرة
التي اكلت خير فهذا وان انتفاع ابهرى قال الدارمي واما الحكم بن
نافع قالوا السعدي بن ابي حنيفة عن الزهري قال كان جابر بن عبد الله يحدث
ان يهودية من اهل خيبر سميت شاة مصلية ثم اهدتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحذ الذراع فاكل منها واكل الرهظ من اصحابه معه ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ارفعوا ايديكم واسئلوا اليهودية فدعاها فقال لها اسمت هذه الشاة قالت
نعم ومن اخبرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتني هذه في يدي للذراع
قالت نعم قال فماذا اردت الي ذلك قالت قلت ان كان نبيا لم يضرم وان
لم يكن نبيا استرحنا منه فجع عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها و
توفي بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واخيم النبي صلى الله عليه وسلم
عليها هله من اجل الذي اكل من الشاة حتى ابوه هدي مولى بني نضلة
بالقرن والشقرة قلت اسم هذه المرأة التي سميت زينب بنت الحارث
امرأة سلام بن مشكم قال محمد بن سعيد والثبت عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتلها **البارع** الثاني في تقريب اجله له اخبرنا ابو بكر

لنوعك وعما شديدا قال اجد اني اؤمك كما يؤمك نخلان منكم قلت
ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على الارض مسلم يصيبه
اذني من مرض فاسواه الا حظ الله عنه خطابه كما تحظ الشجرة
ورقمها ارجوا اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي قال لما الجهمي قال ما ان
حيوية قال ما ان معروف قال ما الحارث بن ابي اسامة قال ما محمد بن
سعد قال ما قبيصة قال ما سفيان بن اعين عن ابي عبد الله عن ابي بصير
عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لسعد واما عبد الله بن موسى عن عبيدة الزندي عن زيد
بن اسلم عن ابي سعيد الخدري قال جئنا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عليه
صالت من الحرج ما تكاد تفتر يد احدنا عليه من شدة الحرج فجلنا
نبيح فقال لنا ليس احدا اشد بلاءا من الانبياء كما يشد علينا
البلاء كذلك يصاعف لنا الاجر فان قيل ما وجه تشديد البلاء
على الاكابر قال ان عقيل كان له قيم جواهر مؤدعة احب ان يظروها
ويجعلهم محججا على المتخلفين عنه صبر على بلاءه ويصبر بقضائه
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ما عاصم بن الحسن والحسين رضي
التعالى قال ما ابو عمر بن مهدي قال ما الحسين بن اسمعيل قال ما احمد
بن ابي قدام قال ما خالد بن الحرث عن شعبة قال اخبرني خضرة قال سمعت
ابا عبد الله يخبر عن عمته فاطمة انها قالت انما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نساء نعوذ به فاذا اسقاه يقطر عليه من شدة ما يجرد من الحرج فقلنا
يا رسول الله لو دعوت الله عز وجل يكشف عنك فقال ان اشد الناس
بلاءا الانبياء ثم الذين يلونهم اخبرنا علي بن عبد الله واحمد بن الحسين
البنان وعبد الرحمن بن محمد الفرزاق قالوا ما عبد الصمد بن المأمون قال
علي بن عمر الجرجاني قال ما احمد بن الحسن الصوفي قال ما سويد بن سعيد قال
ما رشدين بن سعيد عن ابن الهادي عن موسى بن سرجس عن القاسم بن
محمد عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنه

قدومه

قدح فيه ماء فدخل به في القدر ثم يسخره وجهه ثم يقول اللهم
اعني على سكرات الموت اخبرنا ابو منصور الفرزاق قال ما ابو بكر بن
ثابت الخطيب قال ما احمد بن علي بن الحسين المحمدي قال ما عبد الله
بن احمد بن مالك البجلي قال ما ابو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن
يعقوب الشرايح قال ما سرجس بن يونس قال ما يونس بن محمد قال ما
ليث بن عبيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنه
قدح فيه ماء فدخل به في القدر ثم يسخر وجهه بالماء ثم يقول اللهم
اعني على سكرات الموت اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال ما احمد بن
ابي منصور قال ما علي بن احمد قال ما الهيثم بن كليب قال ما الترمذي
قال ما الحسن بن الصباح قال ما بشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن
العمالي عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اعطي احدا يهون
موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الترمذي وما نضر بن علي واما ابو احمد اسمعيل بن احمد النيسابوري
قال ما ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المعزني قال ما ابو طاهر محمد
الفضل بن اسحق بن خزيمة قال ما احدي بن محمد بن اسحق قال ما نضر
بن علي قال ما عبد الله بن الزبير الباهلي قال ما ثابت البناني عن
اشق قال ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت فمات
وجدت فاطمة واكرهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على
ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس يتار كونه احدا
الموافاة يوم القيمة **السادس** الثامن في امره
صلى الله عليه وسلم ان يصب عليه الماء لتقوى نفسه فيموت في
الناس اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال ما الجهمي قال ما ابن
حيوية قال ما ابن معروف قال ما الحارث قال ما محمد بن سعد
قال ما احمد بن الحجج قال ما ابن المبارك قال ما معمر بن الزهرري

قالوا عبيد الله رعبده ان عابشه قالت لما ثقك رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قزير
لم تخلك اوكبتهن لعل اعهد الي الناس فاجلسناه في محض
لحقتهم ثم طفقتا نصت عليه حتى جعل يشير اليها ان قد
فعلت ثم خرج الي الناس فباعهم وخطبهم اخبرنا عبد
المولر عيسى قال اسار المظفر الداودي قال اسار ابن اعين
الترخسي قال اسار عيني بن عمر السمرقندي قال ابو محمد عبد الله رعبده
الرحمن الدارمي اسار فزوة ابن ابي المظفر قال ابو محمد عبد الله رعبده
اسحق عن محمد ركب عن عمرو عرابيه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه ضنوا علي سبع قزير من سبع آبار شتى اخرج الي الناس
فاعد اليهم قالت فاقعدناه في محض لحقتهم فصبتنا عليه
الماء صبنا او شنتنا عليه شنتا الشك من قبل اسحق فوجدنا راحة
فخرج وصعد المنبر فحمد الله واشتد عليه واستغفر للشهداء من اصحاب
الاحدود وعالم ثم قال اما بعد فان الازهار عيني التي اوتيت اليها
فاكرموا اكرموا الكرم ونجاوزوا عن منسبهم الي وجيله الا ان عبد الله رعبده
الله قد خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكر ابو بكر
وظلي انه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدوا هذه الابواب الشوارع الي المسجد الابواب التي بكر فاني لم اعلم
احدا افضل عندي باني في الصحبة من ابي بكر **الكتاب التاسع**
فيما روي انه صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه اخبرنا الرضوي قال اسار
ابو طالب محمد بن محمد بن عجلان قال اسار الجارث رعبده الملك البني
عن القاسم بن يزيد بن عبد الله مرفعي عن ابيه عن عطاء بن ابي
عباس عن اخيه الفضل بن العباس قال اسار النبي صلى الله عليه وسلم
فخرجت اليه فوجدته مؤعوكا قد عقت راسه فقال خذ بيدك
فاخذت بيده فانطلق حتى جاز على المنبر ثم قال ناد في الناس فلما

اجتمعوا

١٧٤
١٧٤

اجتمعوا اليه حمد الله واشتد عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد نالني
خفوف من بين اظفر من كنت جلدت لظفر اظفركم
فليس يتقدم منه ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه
ومن كنت شمتت له عرضا فهذا عرضي فليس يتقدم ولا يقول
اخذ اني اخيت الشخاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الشخاء
ليست من طبيعتي ولا من شأني وان احبكم الي من اخذ شيئا
كان له او حلالا فليقبض الله وانا طيب النفس والي اوتي ان
هذا غير مغن حتى اقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم جلس على
المنبر ثم عاد لمقابلة الاول في الشخاء وغيرها فقام رجل فقال واذن
والله لي عندك ثلثة دراهم فقال يا فضل اعطيه ثم قال ايها الناس
من كان عليه شئ فليؤده ولا يقولن رجل فضوح الدنيا فان
فضوح الدنيا ايسر من فضوح الآخرة فقام رجل فقال يا رسول الله عندك
ثلثة دراهم غللتها في سبيل الله كتبت محتاجا قال خذها منه يا فضل
اخبرنا عبد المولر عيسى قال اسار عبد الرحمن بن محمد المظفر قال اسار ابو
محمد عبد الله بن احمد بن حمويه قال اسار عيسى بن عمر السمرقندي قال اسار
ابو محمد عبد الله رعبده الدارمي قال اسار محمد بن احمد بن ابي خلف
قال اسار عبد الله بن محمد بن محمد بن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
عن رجل من العرب قال رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حج
وفي رجلي نعل كسيفه فوطيت بها علي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنجحتي نعمة بسوط في يده وقال بسم الله او جعلتني قال فبنت النبي
لايها اقول او جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبت بليمة كما يعلم الله
فلما اصبحنا اذا رجل يقول ابن فلان قلت هذا والله الذي كان معي
بلامس فانطلقت وانا متخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك ووطيت بملكك علي رجلي بلامس فاجعيت ففقت نعمة
بالتسوط فانه ثاوثون نعمة فخذهاها انبانا محمد رعبده الملك

قال ابو محمد الجوهري عن الداغستاني عن ابي حاتم رجا ان قال ابو يعقوب قال
سويد بن سعيد قال ابو الوليد بن محمد المقرئ عن ثور بن يزيد عن هزيم
عن ابن عمر قال رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات يوم
فاجتمعوا عليه حتى غمته وفي يده جريدة قد نزع سلاها وبقيت
سلاها لم ينظر لها فقال آخره اعني هكذا فقد غمتموني فاصابني
صلى الله عليه وسلم بطعن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هذا فعلك
بيتك فسمعه عمر فاني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال احقا ان اصبتك قال
نعم قال فانريد قال اريد ان استويد منك فامكنه من الجريدة وكشف
عن ربطه فالتج الجريدة من يده وقتل سرتة وقال هذا اردت لكيما يقع
الجنارون من بعدك اخبرنا عبد المولى بن عيسى قال قال ابو عبد الرحمن
بن محمد اللاودي قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قال
ابراهيم بن حريم قال قال ابو عبد الله بن محمد بن عيسى قال قال ابو
ابو جعفر الرازي عن ابي هرون بن ابي سعيد الخدرى قال قال رجل
من المهاجرين وكان ضعيفا وكان له حاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واراد ان يلقاه على خلاف فيدي حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغسبا بالبطحاء وكان يحج من الليل فيطوف بالبيت حتى اذا كان
في وجه البحر رجع فصلى بهم صلوة العداة قال حميد الطوائف ذات ليلة
في اصبح فلما استوى على راحلته عرض له الرجل فاخذ بحطام ناقته
فقال يا رسول الله اني اريد انك تستدرك حاجتك فاني فلما
خبرته ان يحبس حقيقه بالسوط حقيقه ثم مضى فصلى بهم صلوة العداة
فلما انفتل اقبل بوجهه على القوم وكان اذا فعل ذلك عرفوا انه قد حدث
امر فاجتمع القوم حوله فقال ابن الذي جلدت انفا فاعادها الزكان
في القوم فليكن قال فجعل الرجل يقول اعود بالله ثم برسوله وجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذنه اذنه حتى دنا منه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه وناوله السوط وقال خذ بيدك فاقتض فاقبل اعود بالله ان

الجلد

عمد
٢٥٥

احله نبيه قال خذ بيدك لباس عليك قال اعود بالله ان احله نبيه قال لا
ان تغفوا قال في السوط وقال قد عفوت يا رسول الله فقام ابو بكر فقال
يا رسول الله تذكر ليلة العقبه وكنت اسوق بك وانت نائم وكنت اذا
سقطت ابطت واذا اخذت بخطامها اعترضت فحقتك حقيقه
بالسوط وقلت قد اتاك القوم وقلت لا بأس عليك خذ يا رسول الله فاقتض
قال قد عفوت قال اقتض فانه احب الي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد رايت يتصور من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس
اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا الا انتم الله منه يوم القيمة انا انوار
بن عبد الباقي قال قال ابراهيم بن عمر البرمكي قال قال ابراهيم بن محمد
قال قال ابن القيم قال قال محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر بن ابي
يسير من الطائف الى الجعرانة وابورع الى جنبه على ناقته له وفي
رجل نعلان له غلمان اهل حجت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابورع فوقع حرف يقع على ساعته فاوجعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او جعتي اخبر رجلك وقرع رجلي بالسوط فاخذني ما قد تم
وما حدثت وخشيت ان ينزل في قرآن لعظيم ما صنعت فلما
اصحنا بالجعرانة خرجت اربعي الظهر وما هو يومك قرآن ياتي
للنبي صلى الله عليه وسلم يقول بطلن فلما روت الركاب سالوا فقالوا
طلبك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيته وانا اتزق فقال انك اوجعت
برجلك فقرعتك بالسوط واوجعتك فخذ هذه الغنم عوضا من
ضربتي قال قرصاه عي كان احب الي من الدنيا وما فيها قال وبعث
الي صلى الله عليه وسلم الى قومه يستغفروا لما اراد شوكا الي
العاشري في مدة مرضه صلى الله عليه وسلم وامره ابا بكر ان يرضي الناس
كانت مدة مرضه اثني عشر يوما وقبل اربعة عشر يوما وكان يخرج الى
الصلوة الا انه انقطع ثلثة ايام هو الا بكر فليصل الناس اخيرا
ابن الحضير قال قال ابراهيم بن محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر بن ابي

قال حدثني ابي قال ابو معاوية قال لما اعترضني عن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
قال لما تغلب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه بالصلوة فقال افرؤا
ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيء
وانه حتى يفره مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر فقال صرخوا ابا بكر
فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له فقالت له حفصة يا
رسول الله ان ابا بكر رجل اسيء وانه متى يفر فويحك لا يسمع الناس
فلوامرت عمر فقال انكن صواحب يوسف مزوا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامرؤوا ابا بكر فصلى بالناس فلما دخل في الصلوة ووجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه حقة فقام يهادى بين رحلين ورجلاه
مخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حشته ذهب
ليبتاع فاما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم كان في حياء رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر كما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضيء بالناس قاعرا وابو بكر قائما يقف ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس يقفون بصلوة ابي بكر اخرجاه اخيرا عبد الله
قالا ابن المظفر قال ابن اعيبن قال ابن الفريرى قال ابن البخاري قال
ابو الهيثم قال ابن اسعيب عن الزهري عن ابي بكر ان ابا بكر كان
يصل في وضع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي في وجهه اذ كان يوم
الاشباح وهم صغوف في الصلوة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجر
ينظر اليسار وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فتمسها
ان فتمتن من الفرح بزوية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبه
ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة
فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلواتكم وارحى البتر فتوتني
من يومه **الياسين الحادي عشر** في كونه صلى الله عليه وسلم
ارادا ان يكتب لاني بكر كتابا فلم يكتبه اخيرا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
قالا احمد بن جعفر قال ابن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابو معاوية قال

عند

صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت لما تغلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابي بكر اينتني كتبت او لوج
حي كتبت لاني بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقيم
قال لاني الله والمؤمنون ان يختلف عليك يا ابا بكر وقد روي انه اراد
ان يكتب كتابا ولم يذكر ابا بكر اخيرا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
قالا احمد بن جعفر قال ابن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال اياه
بن جبر قال لاني قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة
قال صلى الله عليه وسلم كتب لكم كتابا ان تؤمنوا بعبده وفي البيت رجال منهم عمر بن
الخطاب فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد الوجع وعندكم
القرآن حسينا كتاب الله فاختلف اهل البيت واخصموا منهم
من يقول يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال كما قال عمر
ما اكثروا اللغظ والاختلاف وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغظهم اخرجاه في الصحيحين **الياسين الثاني عشر**
في ذكر اخرجاه شيئا من المال كان عنده صلى الله عليه وسلم اخيرا محمد بن
عبد الباغ البراز قال ابن الجوهري قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب
قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب
قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب قال ابن اسعيب
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سعة دنانير وضعها عند عائشة فلما
كان في مرضه قال يا عائشة اني ابعثك بالذهب الي علي ثم ابعث علي
وشعرا عائشة ما به حتى قال ذلك ثلث تمرات كل ذلك يبعث علي و
يشعل عائشة ما به فبعثت به الي علي فتصدق به ثم ابعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في حديد الموت فارسلت عائشة الي امرأة

من الدنيا تصابها فقال أظري لنا في مصباحنا من عذبة
السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قال لسعد
واسا عبد الله بن مسleme بن قعب قال يا عبد العزيز محمد بن عمرو بن
ابن عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة وهي منسدة الى صدرها يا عائشة ما فعلت تلك الذهبية
فالت هي عندي قال فانقيها ثم غشي عليه فلما افان قال انفت
تلك الذهب فالت لا قال فادعي بها فوضعي في كفة كعداها فاذا
هي ستة فقال ما ظن محمد بنه ان لو لي الله وهذه عنده
فانفقها كلها ومات في ذلك اليوم **الباب الثالث عشر**
في عتقه صلى الله عليه وسلم عتيقه عند الموت انا علي بن عبد الله قال
اسا بن الثفور قال انا المخلص قال اساهد رسول الله التختاني قال
ما التري من يحيى قال اسعيب بن ابراهيم التيمي قال في خبر
عن سهل بن يوسف عن ابيه عده قال اعني النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه اربعين نفسا **الباب الرابع عشر**
في اعلامه صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة بموته اخبرنا هبة الله بن محمد قال
الحسن بن علي قال اساهد رسول الله بن احمد قال حدثني ابي
قال ابو نعيم قال يا زكريا بن ابي ربيعة عن قوطيب بن عبد الله بن مسروق
عن عائشة قالت اقبلت فاطمة عليها السلام كانت مشبهتها مشبهتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم انه استر
اليها حديثا فبكت فقلت لها استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحديثه ثم يكلين ثم انه استر لها حديثا فصاحت فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عن ما قال فتالت ما كنت
لافتي بستر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتها فتالت انه
استر لي فقال ان جبريل كان يبارضني بالقرآن في كل عام مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول

اهل

٢٧٧
٢٧٨

اهل بيتي لحو قاي دغم السلف انا لله فبكت لذلك ثم قال لا يرضني
ان تكون بيته نساء هذه الامة او نساء المؤمنين قالت فصاحت
لذلك اخرجاه في الصحابين **الباب الخامس عشر**
في استعماله السواك قبل موته صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن
المظفر قال اساهد ابن اعين قال اساهد الفريزي قال اساهد الحارثي قال حدثني محمد
بن سعيد قال اخبرني عيسى بن عمر بن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي ليلى
ان ابا عمرو ذكوان مولد عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من
يغم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيته وفي يديه
وبين سحري وسحري وان الله جمع بين ربي وربقي عند موته
دخل علي عبد الرحمن ويده سواك وانا منسدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه فعرفت انه تحت السواك فقلت اخذك كفاشا
براسه ابراهيم ليتنه فاخذه فامرته وبين يديه ركة او غلته ليتك
غمر فها ما جعلك يدخل يده في الباقية فتح بها وجهه يقول لا اله الا الله
ان الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده **الباب السادس عشر** في انه صلى الله عليه وسلم خيره
بين البقاء والموت اخبرنا ابن الحارثي قال اساهد المذهب قال اساهد
بن جعفر قال اساهد عبد الله بن احمد قال حدثني ابن قال اساهد ابو عامر قال
فليح عن سالم بن ابي النضر عن ابي شعيب قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله عز وجل خير عبد ابن الدنيا وبين
ما عنده فاختر ذلك العبد ما عنده عز وجل فبكا ابو بكر فبكت امين
بكاية ان خيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحخير وكان ابو بكر علمنا به اخبرنا محمد بن عبد الله قال
اساهد الجوهري قال اساهد بن حنيفة قال اساهد بن معروف قال اساهد الحارث
بن ابي اسامة قال اساهد بن سعد قال اساهد بن ابي رافع عن عباد بن عتبة
عن سعد بن ابراهيم عن عائشة قالت كنت استمع انه لا يموت بيتي حتى

يخبر بين الدنيا والآخرة قالت فاصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحة شديدة في مرضه فسمعه يقول مع الذين انعمت عليهم من
النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فظننت انه خير **الباب السابع عشر**
في جمع صلى الله عليه وسلم اصحابه وايضا بهم اخبرنا ابو بكر بن عبد البر
قالنا ابو عمر بن حنيفة قالنا ما احدث من اهل الحارث بن ابي اسامة
قالنا ما احدث من سعد بن سعد بن محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن
ابن عون عن ابراهيم بن سعد قال حدثني لنا نبينا وحبيبا صلى الله عليه وسلم
نفسه قبل موته بشهر ياتي هو واتى ونفس له الفداء فلما دارنا الفراق جمعنا
في بيت امنا عائشة وتشدّد لنا فقال مرحبا بك وحيّاك الله بالسلام
رحمك الله حفظك الله جبرك الله رزقك الله رفعك الله نفعك الله اداك
الله وقام الله اوصيك بتقوى الله وافوض اليك واستغفرك عليك
احذرك الله اني ارجو ان لا تغلوا على الله في عباده
وبلاده فانه قال لي ولكم تلك الملائكة من جعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض والفساد والعاقبة للمتقين وقال النبي فيهم
منزى للمتقين قلنا يا رسول الله متى احلك قالنا الفراق
والمنفك الي الله والى جنة الماوى والى سيرة المنتهى والى
الملايكة الماعى والكاسر الاوى والحظ والعيش المفقى قلنا
يا رسول الله من يغسلك قال رجال اهل بيتي المادى في المادى
قلنا يا رسول الله فقيم بكفك قال في ثياني هذه ان شئتم او ثياب
مصر او في خلتي يا نبينا قلنا يا رسول الله من يصلي عليك ويكفينا
ويكافىك مهلا رحيم الله وجزاك عن نبيك خيرا اذا اتمت غسلتوني
وكشمتوني فصعقوني على سريري هذا على شفير قبري في بيتي هذا
ثم اخرجوا عنى ساعة فان اوز من نضلى على جيبى وخليج جريدي
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت معه جنود من الملائكة باحجمهم

٤٧٦
٤٧٧

ثم ادخلوا على فوجا فوجا فاصلا على وسلموا انجليا ولا يؤذونى بتركيب
ولا يرتة ولا يبداء بالصلوة على رجال اهل بيتي ثم تناولهم ثم انتم
بعد واقراوا السلام على من غاب عني من اصحابي واقراوا السلام على
من يتبعني على دين من يومى هذا الى يوم القيمة قلنا يا رسول الله
فمن يدخلك فترك قال اهل بي مع ملائكة كثير يزوركم من حيث لا تزورهم
الباب الثامن عشر في وصية صلى الله عليه وسلم بالصلوة
عند موته اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الزوزنى قالنا القاصى ابو يعلى محمد
بر الحسين قالنا ابو الحسين بن ابي عمير قالنا البغوى قالنا ابو ربيع
الملاذى قالنا ابو شهاب الخطاط عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس
قال كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر الموت الصلوة
وما ملكت ايمانكم حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزغز بها صدره
وما يغزغز بها حسنة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قالنا ما علمت
الحسن قالنا ابو عمر بن مهدي قالنا الحسين بن اسمعيل المحاملى قال
ما يوسف بن موسى القطان قالنا ما جبرير عن سليمان التيمي عن قتادة
عن انس قال كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغزغز بها
في صدره وما يكاد يغزغز بها الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما ملكت
ايمانكم **الباب التاسع عشر** في انه صلى الله عليه وسلم
ما وصى بشي من الدنيا اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
بن جعفر قالنا ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قالنا ما سمعنا
مالك يعني ابن مغول اخبرني طلحة قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى
اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت فكيف اخبر المسلمين بالوصية
ولم يؤص بالادنى كتاب الله اخرجاه قال احمد وسال ابو معاوية قالنا
الاعشى عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينا او دارا او مالا او نساء ولا يعبر او اوصى بشي الفرد
باخراجه مسلم **الباب العشرون** في اخذ من صلى الله عليه وسلم

عن ابن الخويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشك شكوك الا
سال الله العاقبة حتى كان في مرضه الذي توفي فيه فانه لم يدع بالشفا
وظفق يقول يا نفس مالك تلوذين كل ملاذ اخيرا ابر الحصى
قالوا ابن المذنب قالوا احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قالوا ابو معوية قالوا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ هذه الكلمات اذهب الباس رب
الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لا شفاء الا بشاؤك
سقى قالت فلما ثقك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
اخذت بيده فجعلت امسح بها واقوها فتسرع به من ثم قال
رب اغفرني والحقني بالرفيق الاعلى وكان هذا آخر ما سمعت من كلامه
اخزاه **الباب الثالث والعشرون** في قصة خروج وجه
الطاهرة صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن عمار قال
اما احمد بن جعفر قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قالوا عثمان
قالوا هام قالوا هشام بن عروة عن ابي عبد الله قالوا في مرضه صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ورأسه بين سحري وسحري فلما خرجت نفسه لم اجد
ريحا قط اطيب منها صلى الله عليه وسلم تسليما **الباب الرابع والعشرون**
في قصة النياح التي تولى صلى الله عليه وسلم فيها
اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن عمار قالوا احمد بن جعفر قالوا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قالوا اسمعيل قالوا ابو عبد الله بن
هلال عن ابي بردة قال اخذت البياض عيشة كسا ملتقا وازارا
غليظا فقال مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين اخراجه
في الصحيحين **الباب الخامس والعشرون** في ذكر وقت موته
صلى الله عليه وسلم توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثلاثين ليلته
قبل عند اشتداد الضحى لثلاثين ليلة من ربيع الاول سنة
احدى عشرة من هجرته اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قالوا احمد

المنصور

١١٩

ابن منصور قالوا اسما عن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن حكيم قالوا الترمذي قال
ابن محمد بن حاتم قالوا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين **الباب السادس والعشرون**
في ان الناس شكوا في موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الوارث
قالوا الداودي قالوا ابراهيم قالوا الفرير قالوا البخاري قالوا يحيى بن يزيد
قالوا الليث بن عوف عن عوف بن الزهرى قالوا اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان
ابا بكر اقبل علي فوس من مشكته بالسنخ حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخضب بثوب جريح
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقتله وبكائه قالوا بانى انت واخي والله
يا نوح الله عليك موتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد منها وحده
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس
فقال احسن امر فاني عمري مجلس فاقبل الناس اليه وتركوهم فقالوا
ابو بكر اما بعد من كان بعد محمد فاني محمد فاما مات ومركا بعد الله
ظن الله عني لا يوت قالوا الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل اني قوله الشاكرين قالوا والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الآية حتى تلاها المومنون فتلقاها الناس منه فكلهم فاستمعوا بشرا
من الناس الا يلبوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعمرت حتى ما تفلتي رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمت انزل باخراجه البخاري وبلا اسناد قالوا الربيعي واسماعيل بن
عمر بن قتيبة قالوا ابو محمد الدارمي قالوا اسما سليمان بن حرب قالوا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين لخمس بقية يومه وليلته والغد حتى دفن ليلة الاربعاء
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يموت ولكنه عرج بروحه كما عرج
بروح موسى فقام عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يموت ولكنه عرج

برؤجه كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يقطع ايدي اقوام والسنة فلم يزل عمر يتكلم حتى ازبدت شد فاه مما يؤخذ
ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات واته
لشتر واته يابسين كما يابسين البشر ائى قوم فادفنوا صاحبكم فانه
اكرم على الله من ان تبيته امانتين ابيت احكم امانة وبيته
امانتين هو اكرم على الله من ذلك ائى قوم فادفنوا صاحبكم فان
يك كما تقولون فليس بعزير على الله ان يحث عنه التراب ات
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مات حتى ترك الشيبك نحا واصحا
فاحل الحلال وحرّم الحرام ونح وطلق وحارب وسالم ما كان
راعى غيم يتبعها رؤوس الجبال تحيط عليها العضاة ويدرز
حوضها بيده بانصب ولا اذاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم
ائى قوم فادفنوا صاحبكم قال وجعلت ايم ائى يتبعي وقالت ائى
والله ما ائى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اعلم انه قد ذهب
الى ما هو خير له من الدنيا ولكن ائى على خبر السماء انقطع الخبر
هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي التيمي قالوا احمد بن جعفر قالوا
عبد الله بن احمد قالوا حدثني ائى قالوا عبد الجبار بن عمر قال قال
الزهري اخبرني انس بن مالك قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاشنين فقام عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يئث ولكن ربه
ارسل اليه كما ارسل الى موسى فكت عن قومه اربعين ليلة والله
ائى لا رجوا ان يبيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع ايدي
رجال من المناقبين والسنة ثم عمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات اخبرنا ابو منصور القزاني قالوا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب
قالوا الحسن بن علي التيمي قالوا احمد بن جعفر بن حمدان قالوا
عبد الله بن احمد قالوا الليث بن خالد اللخمي سمعته يحدث ائى قالوا
جعفر بن سليمان بن عن ثابت بن عمار قال كان اليوم الذي دخل فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اصاب منها كل شئ فما كان الغيم
الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منها كل شئ وما
نقصت الايدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاليه دفنه حتى انكروا
قلوبنا الباطن **السابع والعشرون** في ذكر مبلغ سنة صلى الله
عليه وسلم اخبرنا عبد الملك بن ائى القاسم الكروخي قالوا ابو عامر الازدي
وابو بكر الغوري قالوا الازدي قالوا المحمدي قالوا الترمذي
قالوا محمد بن اسمعيل قالوا محمد بن بشار قالوا ابن ائى عدي عن
هشام بن رحبان عن عكرمة عن اربع بن عباس قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين اخرجاه في الصحيحين
اخبرنا عمر بن ائى الحسن قالوا احمد بن ائى منصور قالوا علي بن
احمد الخزاز قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا اسحق بن
موسى القزاني قالوا يعقوب بن ائى مالك بن ائى عن سبعة بن
ائى عبد الرحمن بن ائى بن ائى قالوا نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راس اربعين سنة واقام تلكه عشرين سنين وبالمدينة عشرين
وتوفاه الله على راس ستين سنة قالوا الترمذي وما محمد بن بشار قال
ما معاذ بن هشام قالوا حدثني قتادة عن الحسن بن عمر بن جعفر بن حفظة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين قلت والصحيح
الاول وس قال سنين اراد اعشار الستين والاشنان قد يقول
سنة اربعون ويكون قد زاد عليها الا ان الزيادة لم تبلغ عشرا
الثامن والعشرون في ذكر ما خلف وخبر صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاني قالوا احمد بن علي بن ثابت قالوا ابو سعود
سليمان بن ابراهيم الاصبهاني قالوا محمد بن ابراهيم بن جعفر الازدي
قالوا محمد بن الحسين القزاني قالوا ابراهيم بن الحارث البغدادي
قالوا يحيى بن ائى بكر الكرماني قالوا زهير بن معاوية الجعفي
قالوا ابراهيم بن ائى عن عمرو بن الحارث حث رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبر جويرية بنت الحارث قال والله ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندوته ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا امرأة ولا شياً الا بغلته البيضاء
وارضاً جعلها صدقة اخبرنا عمر بن ابي الحسن قال ابا احمد بن ابي
منصور قال ابا علي بن احمد الخزازي قال ابا الهيثم بن كليب قال ابا الزمرد
قال ابا احمد بن منيع قال ابا حسين بن محمد قال ابا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن الحارث ولد صحبة قال ما نكح رسول الله اتراً سلاًحة وبغلته
وارضاً جعلها صدقة قال الزمرد بن محمد بن ابي اسحق قال ابا صفوان
بن عيسى بن اسامة بن زيد عن الزهري عن عمرو بن عثمان بن
صهيب قال ابا عبد الرحمن قال ابا سفيان عن ابي الزناد عن ابي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورسولاً او
درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونتي فهو صدقة اخبرنا
هبة الله بن محمد بن محمد بن عبد الغافر قال ابا ابو الطيب الطبري قال ابا
ابو احمد الطبري قال ابا ابو خليفة قال ابا عبد الله بن محمد بن اسماعيل
جويرية عن مالك عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحارث بن عزم بن
الخطاب عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة اخبرنا علي بن ابي عمر الدباس قال ابا علي بن الحسين
بن ايوب قال ابا ابو علي بن شاذان قال ابا احمد بن احمد قال ابا عباس
بن محمد الذوري قال ابا سليمان بن داود الهاشمي قال ابا اسرار المبارك
عن معمر بن يونس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحارث بن عزم بن
عمر الخطاب لسعد بن عبد الرحمن والزبير بن العوام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قال فقال
للعباس وعلي ايضاً فقالوا مثل ذلك وقد روى محمد بن سعد عن محمد بن
سهل بن ابي حنيفة قال كانت صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال
بني النضير سبعة الاغواف والدلال والبيث وبرقة وحسنا

ومشروية

ومشروية ام ابراهيم كانت تنزلها وكان ذلك المالك لسلام بن مشكم
النضري وقل عمر الخطاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا
فكانت بنو النضير حبساً لواليه وكانت فداً لغير السيد وكانت
خير وكان الحسن قد جترأه ثلثة اجزاء فجزأه للسيد وعجزاً
كان يفوق منه علي اهله فان فضل فضل ردة علي فجزأه للمهاجرين
الباب التاسع والعشرون في ذكر غسله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا الرضا بن الحسين قال ابا اسرار المذهب قال ابا احمد بن محمد بن ابا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال ابا يعقوب قال ابا ابي عن ابن اسحق
قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابراهيم بن عباس قال لما اجتمع
القوم لعسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في البيت الا اهله وعمة
العباس وعلي بن ابي طالب والفضل بن عباس وقتم بن ابي العباس
واسامة بن زيد وصالح مولاه فلما اجتمعوا لعسله نادى من
وراها الباب اوس بن سحابة البصري وكان بدرتاً علي بن
ابي طالب فقال ابا علي بن شاذان تكاثروا وحقنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له علي ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يلمس غسله شيئاً قال فاستند علي الى صدره وعليه قميصه
وكان العباس والفضل وقتم يقبلونه مع علي وكان اسامة
وصالح يقبضان الماء وحمل علي عليه السلام يغسله ولم يتر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً مما يراه من الميت وهو يقول يا ابي
وانتي ما اظنيتك حياً وميتاً قال ابن اسحق وحدثني يحيى بن عبيد
بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عاتبة قالت لما ارادوا غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندرى كيف
نصنع فاجترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تجرأ موتانا ثم اغسله
وعليه ثيابه فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنين حتى والله ما من
القوم رجل الا ودقته في صدره نايماً قالت ثم كلمهم من ناحية البيت

قالوا الجوهري قالوا ابن جتوية قالوا احمد بن معروف قالوا الحارث بن ابي اسامة قالوا محمد بن سعد قالوا احمد بن عمر قالوا حدثني ابي اسامة بن عمار بن سعد الساعدي عن ابيه عرجة قالوا توفيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبا ووضع في الكفان ثم وضع على سريره فكان الناس يصلون عليه رفقا رفقا ثم اصابهم عليه احد دخل الرجال فصلوا عليه ثم دخل النساء قالوا بر سعد واسعد الوهاب رعاها قالوا عرف عن الحسن قالوا غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكفوه وخطوه ثم وضع على سريره فدخل عليه المسلمون افواجا يقولون يصلون عليه ثم يخرجون ويدخل آخرون حتى صلوا عليه كلهم **الباب الثاني والثلاثون** ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قالوا الحسن بن علي قالوا احمد بن جعفر قالوا عبدالله بن احمد قالوا حدثني ابي قالوا عبدالله بن رزاق قالوا ابن جزيج قالوا اخبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفنه في الجحيم بقبروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الا حيث يوت فاحزوا فراشه وحفروا تحت فراشه اخبرنا عمر بن ابي الحسن قالوا احمد بن ابي منصور قالوا علي بن احمد الخزازي قالوا الهيثم بن كليب قالوا الترمذي قالوا ابو كريب قالوا ابو معوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو الملقب عن ابن ابي مليكة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسبته قالوا ما يقبر الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه اذفوه في موضع فراشه اخبرنا علي بن عبد الله واهل البيت بن الحسن بن ابي عمير قالوا اسعد الصمد بن المأمون قالوا علي بن عمر الحرابي قالوا جعفر بن احمد بن الصبح قالوا محمد بن عيسى القطيعي قالوا وهب بن جرير قالوا ابي عن ابي اسحق عزمين بن عبدالله عن عكرمة عن ابي اسحاق عن ابي بكر الصديق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يقبر نبي الا دفن حيث يقبر اخبرنا اسمعيل بن

بن احمد قالوا ابو منصور العكبري قالوا ابو الحسين بن بشار قالوا عمر الحسن الشيباني قالوا ابو بكر القرشي قالوا حدثني محمد بن سهل النخعي قالوا هشام بن عبد الملك الطيالسي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ابن تدفنه فقال ابو بكر في الموضوع الذي مات فيه اخبرنا علي بن عبد الله قالوا ابو القاسم بن الشري قالوا ابو عبدالله بن ربيعة قالوا ابو عبدالله بن محمد بن علي بن مهدي بن المغيرة قالوا احمد بن عمر قالوا اسعد بن محمد بن جعفر بن عثمان بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قالوا توفيت النبي صلى الله عليه وسلم اخلفوا في موضع قبره فقالوا قبل عند مصلاه في ابي بكر فقالوا ان عندك من هذا خبر او علم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث توفيت اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي اسعد قالوا احمد بن معروف قالوا الحارث بن ابي اسامة قالوا با محمد بن سعيد قالوا ابن زيد بن هريرة عن محمد بن سعيد بن عبد بن الحسين قالوا قالت عائشة لا يجرى بكرايت في المنام كان ثلثة ايام سقطن في حجرتي فقال ابو بكر خير قال يحيى وسمعت الناس يخبرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض ودفن في بيت عائشة قال لها ابو بكر هذا احد اقرارك اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قالوا اسام بن الحسن قالوا ابو عمر بن محمد بن ابي قالوا عثمان بن احمد الدقاق قالوا عبد الكريم بن الهيثم الفطاني قالوا عبدالله بن محمد الكرماني قالوا ابو بكر بن عياش قالوا اسد بن سعيد قالوا حدثني جهم بن محمد بن عمار بن عيسى قالت لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقالوا ابن تدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي انه ليس في الارض نفعة اكرم على الله من نفعة قبض فيها نفس نبيه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر حله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن الحسين بن ابي اسد بن جعفر قالوا

لم تملحوه قالوا فادخل فاصلمه فدخل وادخل يده فمس قدميه
وقال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف سابقته
خرج فكان يقول انا اخذ تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
السادس السابع والثلاثون في صفة قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبه رضي الله عنهما، اعلم ان قبر وقبر
صاحبه في صفة بيت عائشة وقد اختلفت الرواية في
صفة قبرهم فروى انها على هذا الشكل

النبي صلى الله عليه وسلم

ابوبكر

عمر

وقد روى آخرون انها على هذا الشكل

رسول الله

ابوبكر

عمر

وقد روى آخرون انها على هذا الشكل

رسول الله

ابوبكر

عمر

وقد

٢٤٥
٢٤٦

وقد اختلفت الرواية هل هو مستقيم او مستطوح فروى الوصفا
جميعا الباب الثامن والثلاثون في فضل زيارة
قبره صلى الله عليه وسلم اخبرنا سعيد بن احمد بن النبا، قال انا ابو نصر
الزيني قال انا محمد بن عمرو الزياتي قال انا محمد بن السري قال انا
نصر بن شعيب قال انا ابن ابي قاريا جعفر بن سليمان عن ابي ثعلبة عن
مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حيوتي انا انا ابو
القاسم الحريري قال انا ابو بكر الحياتي قال انا ابو عبد الله مردوش
قال انا ابو علي بن صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال حدثني الفضل
بن سهل قال انا موسى بن هلال قال انا عبد الله بن عمر بن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري فقد وحيت
له شفاعة قال القرشي وحدثني سعيد بن عثمان الجرجاني قال
انا محمد بن اسمعيل بن ابي قديك قال اخبرني سليمان بن يزيد
الكعبي عن ابي اسحق بن مالك بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
زارني بالمدينة خشيما كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة
قال ابن ابي قديك و اخبرني عمر بن حفص ان ابن ابي مليكة
كان يقول من احب ان يقوم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر على راسه قلت
وشم ما هو او صمخ دليلان القنديل وهو مسما من صفر في حياط
الحجرة اذا احذاه القايم كان القنديل على راسه قال ابن ابي قديك
وسمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فتح هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على
النبي فقال صلى الله عليه وسلم يا محمد يقولها سبعين مرة ياداه ملك
صلى الله عليه يافلان لم تسقط لك حاجة وقال بعض زوار قبر
النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحفظ عنه عشر خطبات قال احمد وما وكيع قال اسما سليمان
عن عبد الله بن محمد بن عفيف عن الظاهر بن ابي بن كعب عن ابيه
قال قال رجل يا رسول الله ان جعلت صلواتي كلها عليك قال اذن
يلقبك الله تبارك وتعالى اما هو منك من دنياك واجرته قال احمد وما
ابو كامل قال ما احاد من سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاز ذات
يوم والسرور في وجهه فقال له انا اني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان
رتك عن رجل يقول انه لا يبيع عليك احد من امتك الا صليت عليه عشر
ولا يبيع عليك احد من امتك الا صليت عليه عشر قال بن علي قال احمد وما
محمد بن جعفر قال اسما شعبة عن عاصم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عامر
ربيع بن جابر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
علي صلوة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقول عبد من ذلك
او ليكثر قال احمد وما ابو سعيد مولى بني هاشم قال اسما سليمان بن بلال
قال اسما عن ابي عمر وعن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن
عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صفة
فدخل فاستقبل القبلة فحز ساجدا لافاظ له السجود حتى ظننت ان
الله عز وجل قد قبض نفسه فيها فدفوت منه ثم جلست ورفع راسه
فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما شانك قلت يا رسول الله سجدت
سجدة خشيت ان يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها فقال
ان جبرئيل اتاني فيسرت فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك
صليت عليه ومن سلك عليك سلكه عليه فسيرت له عز وجل شكرا
قال احمد وما شريح قال اسما ابو معشر عن اسحق بن عمار عن ابي
طلحة الانصاري قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس
يرت في وجهه البشرا قالوا يا رسول الله اصبح اليوم طيب النفس

بورك

٤٧٦
٤٧٧

بورك في وجهك البشرا قال ابي انا في آت من ربي عز وجل فقال
من صلى عليك من امتك صلوة كتب الله له بها عشر حسنات ومحي
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها اخبرنا
محي بن علي المشدري قال اسما ابو جعفر بن المشدري قال اسما ابو طاهر الخضر
قال اسما البغوي قال اسما صالح بن مالك قال اسما صالح بن المثنى عن ثابت
عن انس قال اسما ابو طلحة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوايت
من بشرة وظلافة ما لم اعلم اني مثل تلك الحال فقلت يا رسول الله ما
رايتك على مثل هذه الحال فقال وما ينبغي يا ابا طلحة وقد خرج جبرئيل
من عندي انفا فانا في بشارة من ربي تعال قال بعثني اليك بشرا
انه ليس احد من امتك يصلي عليك صلوة الا صلى الله عليه وملائكته عليه
عشرا اخبرنا يحيى بن الحسن بن الربيع قال اسما ابو الحسين محمد بن احمد بن
الانوسى قال اسما محمد بن عبد الله بن ابي يحيى قال اسما البغوي قال اسما احمد
بن حبيب الجارودي قال اسما عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهم بن سعد الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بالابن طلحة
فقام فلقاه فقال يا ابي انت واقمي يا رسول الله اني لم اركي السرور في
وجهك فقال اجل انا في جبرئيل انفا فقال يا محمد من صلى عليك مرة
او قال واحدة كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات قال محمد بن حبيب ولا اعلم الا قال وصلت على الملائكة
عشر مرات اخبرنا ابو منصور القزاز قال اسما الحافظ ابو بكر بن ثابت قال
اسما القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال اسما ابو العباس محمد بن احمد
الاشم قال اسما احمد بن يحيى التوسمي قال اسما ابو الجهم بن حسين بن خالد
عن عبد الحكم قال اخبرني انس بن مالك عن ابى طلحة قال دخلت على رسول
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم اراه اشد فرحا فقط ولا اطيب نفسا منه
يومئذ فقلت يا رسول الله بانى انت واقمي اني لم ارك قط اشد فرحا
ولا اطيب نفسا منك اليوم قال اسما ابو طلحة وما ينبغي ان لا اكون كذلك

احمد قال يا محمد بن موسى قال يا اصمعي قال يا محمد بن مروان التدي
عن الامتس عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري وكل به ملك يبلغني
وكفي امر ديناه واخرته وكنتم لا يوم القيمة شهيدا اوشفيعا
ابانا علي بن عبد الله قال اما ابو الحسين بن النعمان قال يا علي بن علي
قال يا بدر بن الهيثم قال يا عمر بن النضر قال يا عصمة بن عبد الله الاسدي
قال يا نعيم بن مضمع عن عمران بن الحميري قال قال عثمان بن ابي
يا عمران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطى ملكا
من الملائكة اسماع الخلاق فهو قائم على قبري الى يوم القيمة لا يضي
علي احد الاستماء باسمه واسم ابيه وقال يا احمد صلى عليك فلان بن
فلان وتكفل لي الرث عز وجل ان اردت عليه بكل صلوة عشر
الياس الثالث والاربعون في خروج سلام امته اليه
ورده علي من يسلم عليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال
اس ابن المذهب قال اما احمد بن جعفر قال يا محمد بن احمد قال حدثني
ابن قال يا عبد الله بن يزيد قال يا حيوة قال حدثني ابو صخر ان
يزيد بن عبد الله بن قسيط اخبرني عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من احد يسلم علي الا اردت اليه الى روج حتى اردت عليه السلام
الياس الرابع والاربعون في كيفية الصلوة على علي بن ابي طالب
اخبرنا هبة الله بن محمد قال اما الحسن بن علي قال اما احمد بن جعفر قال يا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابني قال يا محمد بن جعفر قال يا شعبة عن الحكم
قال سمعت ان ابي ليلى قال لابي كعب بن عجرة فقال لا اهدرك
لك هدية خبز علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا
كيف السلام عليك فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اخبرناه علي هذا اللفظ

وقر

وقد ابانا عبد الوهاب بن المبارك قال اما احمد بن الحسن بن احمد الباقلاني
قال اما ابو علي بن شاذان قال اما داود بن علي قال يا محمد بن علي الصايغ قال يا
سعيد بن منصور قال يا هاشم قال اما يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام
عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
الياس الخامس والاربعون في ذم من ذكر عنده فلم
يصل عليه صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال اما الحسن بن علي قال
اس احمد بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابني قال اما ابو سعيد
واخبرنا ابن ناصر واهل من ابني عمر قال اما طراد قال اما ابو الحسين بن
بشران قال اما ابن صفوان قال اما ابو بكر القرشي قال اما ساهرون بن صفوان
قال اما خالد بن محمد بن الاساسي قال اما سليمان بن لالا عن عثمان بن عمار عن
عبد الله بن علي بن حسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجحيد من ذكرني عنده فلم يصل علي اخبرنا
ابو بكر بن عبد الباق قال اما ابو محمد الجوهري قال اما ابراهيم بن احمد
الخرقي قال اما جعفر الفرياني قال اما محمد بن عبد الله بن ابي ابي بن
المفضل قال اما عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ثقت رجل ذكرني عنده
فلم يصل علي قال الفرياني وما سمعت من ابراهيم قال اما جعفر
بن عياض عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين فلما نزل
قبل يا رسول الله انك حين صعدت المنبر قلت امين امين امين
قال ان جبريل اتاني فقال من ادركك شهر رمضان فلم يغفر له

فمات فدخل النار فابعده الله قلبا مينا فقلت امين ومن ادركك بوية
 او احد هافلم يبرها فمات فدخل النار فابعده الله قلبا مينا فقلت امين
 ومين ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قلبا مينا
 فقلت امين اخبرنا الكروخي قال ما ابو عامر المازدي وابوبكر القرظي
 قالوا ابا الخراحي قال ما المحبوني قال ما الترمذي قال ما محمد بن بشر
 قال ما عبد الرحمن بن مهدي قال ما سفيان عن صالح موانع التوامنة
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
 الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عدبهم وان
 شاء عقرهم **الباب السادس والاربعون**
 في ذكر ما سمع من التعزية برسول الله صلى الله عليه وسلم من الهوايق
 اخبرنا محمد بن ناصر قال ما الباركي قال ما ابو طال الغضائري
 قال ما ابن ابي عمير قال ما ابو علي بن صفوان قال ما ابو بكر القرشي قال ما
 محمد بن صالح القرشي قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 علي بن حسين عن علي بن ابي طالب قال لما حضر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جاءته تسعة وخمسة وستون شخصه فقال السلام عليكم
 ورحمة الله ان في الله عوضا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك
 ودركا من كل مافات فبانه فقوا واياه فارحوا فان المحروم
 من حرم الثواب والسلام عليكم **الباب السابع والاربعون**
 في آية بل يلقى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحاق
 قال ما القطيعي قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما احسن
 بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث
 الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
 النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم
 معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلواتنا

وقد امنت بعين بليت قال ان الله عز وجل احبهم على الارض ان
 تاكل الخبز المنيب **الباب الثامن والاربعون**
 في عرض اعمال ائمة عليهما السلام قد سبق في حديث اوس بن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعمالكم تعرض علي يوم الجمعة
 واخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن علي الجوهري قال ما ابن ابي عمير
 قال ما ابن معروف قال ما الحارث بن ابي اسامة قال ما محمد بن سعد
 قال ما ابون نصر بن محمد قال ما محمد بن زيد عن غالب بن بكر عن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوتن خير لكم تحديتون ويحدثنكم
 فاذا انامت كانت وفايتن خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت
 خيرا حدث الله تعالى وان رايت شرا استغفرت لكم ابنا علي بن
 عمير قال ما ابن البرقي قال ما ابو طاهر المخلص قال ما يحيى بن
 محمد بن صاعد قال ما يحيى بن خدام قال ما محمد بن عبد الله بن زياد
 الانصاري قال ما مالك بن دينار عن ابي اسامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خير لكم ينزل علي الوحي من السماء فاخبركم
 بما يحل لكم وما يحرم عليكم وموتن خير لكم تعرض علي اعمالكم
 كل خميس فاكان من حسن حديث الله عليه وما كان من
 ذنب استوهبت الله فانونكم **الباب التاسع والاربعون**
 في رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام اخبرنا عبد الاول قال ما ابن
 المظفر قال ما ابراهيم بن ابي اسحاق الفريزي قال ما البخاري قال ما محمد بن
 قال ما ابو عوانة عن ابي حنيفة عن ابي صالح عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رايتني في المنام فقد رايت
 فان الشيطان لا يفتل في صورتي اخبرنا ابراهيم بن ابي اسحاق
 ابراهيم بن ابي اسحاق احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني
 ابي قال ما اسعفان قال ما عبد العزيز بن المختار قال ما قالت قال ما
 اسر بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رايتني في المنام

فقد رأيت فان الشيطان لا يتقلى قال احمد وساهرون قال
ابن وهب قال ساجدة قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن حبان
عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى فقد
رأى الحق فان الشيطان لا يتقلى في انفراد باخراج هذا
الحديث البخاري واقفا على اللذين قيله قال احمد وساحسين
بن محمد قال اخلف عن ابراهيم الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى **ابو اسلم** مع
بعته وحشره وما يحرك له صلى الله عليه وسلم **الباب الاول**
في انه اول من ينشق عنه الارض يوم القيمة اخبرنا الكوفي
قالا ابو عامر الازدي وابوبكر الخوري قالا انا انا انا انا انا
المجبولي قالنا الترمذي قالنا الحسين بن يزيد الكوفي قالنا
عبد السلام بن حرب عن ليث عن الربيع بن انس عن ابي اسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذ ابغثوا
اخبرنا البرقي قالنا ابن المذهب قالنا احمد بن جعفر قالنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قالنا ابو اسلم قالنا ورقاء
قال سمعت عمرو بن يحيى المازني يحدث عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يرفع راسه من التراب فاحد موسى عند
العرش لا ادرك اكان فيمن صعق ام لا اخرجاه اخبرنا
اسماعيل بن احمد الترمذي قالنا ابو نصر الزيني وابوالخير
بن النعمان وابوالقاسم بن النضر قالوا ابو طاهر المحاصر قالنا
البعوثي قالنا ابو الاحوص محمد بن حبان وسرخ بن يوسف
وعبيد الله بن عمر قالوا اسلم قالنا ابي بن زيد عن ابي بصير
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
يوم القيمة ولا خرف وانا اول من ينشق عنه الارض يوم القيمة ولا

خرف

خرف وانا اول شافع يوم القيمة ولا خرف اخبرنا محمد بن عمر الاموي
قالنا ابو الحسين بن الهيثم قال فرات بن عبد القاهر بن محمد
الموصلي حدثني ابو هرون موسى بن محمد الزرقي قالنا انا
بن عبد الله الترمذي قالنا احمد بن مضعب الفرقي قالنا الاموي
عن يحيى بن ابي كريمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم واول من ينشق عنه الارض واول
شافع واول مشفق انا انا سعد الخير بن محمد قالنا ابو سعد محمد
بن محمد المطرزي قالنا انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قالنا سلمة
بن احمد قالنا ابو زرعة الدمشقي قالنا عمر بن عثمان الكلبي قال
ساموس بن ابي عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن ابي
يعقوب عن بشر بن شافع عن عبد الله بن سلام قال قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق عنه الارض ولا خرف قال ابو نعيم
وسايع بن نصر التوراني قالنا احمد بن زخوية قالنا اسمعيل بن
ابراهيم القطيعي قالنا عبد الله بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من ينشق عنه الارض
يوم القيمة ولا خرف **الباب الثالث** في حشر عيسى
مريم مع نبينا صلى الله عليه وسلم انا انا هبة الله بن احمد الحريري
قالنا ابو طالب الغضائري قالنا ابو الحسين بن ابي ميمون قالنا
ابو علي رصفوان قالنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي اسلم
الرحمن قالنا احمد بن يزيد الواسطي عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعيم
الافريقي عن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزل عيسى بن مريم الى الارض فيترج
ويولد له وملكته خمساً واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي
في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين ابي بكر
وعمر **الباب الثالث** في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم

مثله وان كانت الى دعوة علي قري نسي نسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم عليه السلام فيقولون
يا ابراهيم انت بنيت الله وخلقنا من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا
شركي ما نحن فيه الا شريك ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم عليه السلام ان
رؤي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله فذكر كذبا بانه نسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فياتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى انت رسول
الله اصطفاك الله برسالاته وبكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا شريك الى ما نحن فيه الا شريك ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان
رؤي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله والى قتلت نفسا لم اوامر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وزوج منه ثلاثا هكذا هو وكلمت
الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا شريك ما نحن فيه الا شريك
ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان رؤي عز وجل قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبنا اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء اغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فاشفع لنا
الى ربك عز وجل الا شريك ما نحن فيه الا شريك ما قد بلغنا فاقوم فاتي
تحت العرش فاقع ساجد الرئي عز وجل ثم يفتح الله عز وجل علي ويلقي
من محامده وخسر الشقاء عليه شيئا لم يفتح علي احد قبلي فيقال يا محمد
ارفع راسك وسلك نعطه واشفع تشفع فاقول رب امي امي يا رب امي
امني يا رب امي التي يارب فيقال يا محمد اذخرك من امتك من الحساب
عليه من الباب اليمين من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده لما بين مصرعين من مصارع

عنه
٢٩٥

الجنة للكاتبين مكة وحجر او كتابين مكة وبصرى اخيرا الحصير قالوا
ابن المذاهب قالوا القطيعي قالوا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قاسم
يحيى بن سعيد قال قال ابن ابي عمير قال قال قتادة عن ابي سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيلجمون ذلك فيقولون
لو استشفعنا على ربنا تبارك وتعالى فارادنا من مكاتنا هذا فياتون
ادم وذكر قري بما في الحديث قبله الى ان قال فاقوم فاستاذن علي
ذني عز وجل فيؤذن لي فاذا رايت ربي عز وجل وقعت او خرت
ساجدا الرئي عز وجل فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك وسلك نعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بحمدي
يعلمني ثم اشفع فيجدي كذا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فلما
رايت ربي عز وجل وقعت او خرت ساجدا الرئي عز وجل فيدعي
ما شاء الله ان يدعي ثم يقال ارفع راسك وسلك نعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد بحمدي يعلمني ثم اشفع فيجدي كذا
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رايت ربي تبارك وتعالى او
خرت ساجدا الرئي فيدعي ما شاء الله ان يدعي ثم يقال ارفع
رأسك وسلك نعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بحمدي
يعلمني ثم اشفع فيجدي كذا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول رب
ما بين الامن حبسه القرآن فحدثنا ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين
ثيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين
ذرة قال احمد وسابن قالوا هما من رحمة قالوا قتادة عن ابي سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي دعوة قد دعى بها فاستجيب له والى
الجنات دعوتك شفاعة لاتي يوم القيمة الاحاديث الثلاثة في
الصحيحين قال احمد وسابن قالوا هما من رحمة عن ابي سلمة
عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اذا كان يوم القيمة كنت امام التبيين وخطيبهم وصاحب
شعاعهم غير فخر قال احمد وسليمان بن محمد قالوا ما عرب من ميمون
ابو الخطاب الانصاري عن النضر بن ابي اسحق قال حدثني
بني الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبقايم انتظر امتي تعبر الصراط
الرجائي عيني عليه السلام فقال هذه الامية قد جاءتك يا محمد
يسألون ارقال تخفقون اليك ويدعون الله ان يفرق بين جميع
الامم الى حيث يشاء الله لهم فاهم فيه والخلق ملحون في العروق فاما
المؤمن فهو عليه كالركن والامم الكافر فيعشاه الموت فقال انتظر
حيه الرجح اليك فذهب نبي الله فقام تحت العرش فلقى ما لم يلق
ملك مصطفى وراي نبي مرسل فادعى الله عز وجل الى جبريل ان
اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سكل نعط واشفع تشفع
فشفعتي امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا
واحد فارتدت اتردد الى ربي عز وجل فلا تقوم مني اماما الا
شيعت حبي اعطاني الله عز وجل من ذلك ان قال لي محمد اخل
من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا هو يوما واحدا خلص
ومات على ذلك قال احمد وسليمان بن محمد عن الحسن بن زكريا قال
حدثني ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وقال يخرج من النار قوم بشعاعة محمد فيسمون الجفتميين الفرو
يا ابا عبد الله البخاري قال احمد وسليمان بن محمد قالوا ما علمت
من عرش اشعث الخزاز عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعاعة تهازل الكتاب من امتي قال احمد وسليمان
بن محمد ما علمت من عرش اشعث الخزاز عن ابي اسحق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لبقايم انتظر امتي تعبر الصراط اذ جاز
عليه عليه السلام فقال هذه الامية قد جاءتك يا محمد وذكر الحديث
اخبرنا محمد بن احمد بن النعمان قال ابو نصر الزيني قال ابو محمد محمد بن

وثور قال ابو بكر بن ابي داود قال ابو الحسن بن عرفة قال ابو عبد
السلام بن حرب عن زيار بن يحيى عن نعان بن قزاعة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل
شطر امتي الجنة فاخبرت الشفاعة لانه اعم وكيف افسر بها المؤمن
المتقين ولو كتمنا للذين المشركين الحظائير اخبرنا ابو منصور
القرظي قال ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال لاسماعيل بن ابي عبد الله محمد بن
المطرق الحافظ قال ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن عيسى السمرقندي
قال ابو جابر محمد بن عبد الله بن قهزاد قال ابو محمد القاسم الطاركاني قال
ابو عمرو قال ابو سفيان الثوري عن منصور بن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله بن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة تفتح لها في الدنيا
والآخرة اختبأت دعوة في شعاعة لامي يوم القيمة للذين المتلطفين
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال ابو نصر الزيني و ابو الحسن بن النعمان
وابو القاسم بن البصري والبخاري بن عبد الله بن احمد قال ابو القاسم بن البصري
قالوا ابو طاهر الخليل قال ابو القاسم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل بن
يونس قالوا ما فهمت قال ابو اسحاق بن زيد عن ابي اسحق عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس سيد ولد آدم يوم القيمة ولا تخزوا
اول شافع يوم القيمة ولا تخزوا اخبرنا محمد بن عمرو بن ابي اسحق قال ابو الحسن
بن المهدي قال ابو الحسن محمد بن عبد الله المعقل قالوا عثمان بن احمد
قال ابو عبد الرحمن بن موزون قال ابو اسحق بن عباد قال ابو اسحق بن عمار
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
دعوة دعا بها في امته وخبأت دعوة في شعاعة لامي يوم القيمة
اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ابو الحسن بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق
الحسين بن بشران قال ابو اسحق بن عمرو بن المختار قال ابو محمد عبد
الملك القتيبي قال ابو اسحق بن محمد بن ابي اسحق قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم

وصاحب شها عثم غير فخر البنا **الثامن**
 ذكر المقام المحموده اخبرنا هبة الله بن محمد قال سألنا الحسن بن علي
 قالنا احمد بن جعفر قال يا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 يزيد بن عبد ربه قال حدثني محمد بن حرب واخبرنا علي بن سعيد
 بن احمد بن المتأ قالنا ابو نصر الزينبي قالنا ابو بكر بن زهير
 قال يا عبد الله بن ابي داود قال سألنا عمرو بن عثمان قال يا بقيقه قالنا
 الزينبي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
 عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم
 القيمة فاكون انا وامتي على نكل ويكسوني ربي عز وجل خلة
 خضراء ثم يؤذن لي فاقول ماشاء الله ان اقول ذلك المقام
 المحمود قال احمد وسائرهم بن الفضل قالنا سعيد بن زيد قالنا
 علي بن الحكم عن عثمان عن ابراهيم بن علقمة والاسود بن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا قوم المقام
 المحمود يوم القيمة فقال رجل من الانصار وما المقام المحمود
 قال ذلك اذا اجتمع كخفاة عمارة عزرا فاقوم بمقام لا يقومه
 احد غيرك يعظمني به الاقربون والاخرون قال احمد وسائرهم
 وكيع قال سألنا اودان بن عاصم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المقام المحمود الشفاعة اخبرنا عبد الرحمن
 بن محمد المقراني قالنا عبد العزيز بن علي الحرظي قالنا ابو طاهر الخضر
 قالنا النعموني قالنا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قالنا ابو اسامة
 بن مروان بن عبد الوكيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من جاهد في الله فانه يومئذ في مقام محمدا
 قال هو المقام الذي يشق فيه لامي اخبرنا محمد بن عبد الباقي
 قالنا ابو محمد الزهري قالنا عبد العزيز بن جعفر الحرظي قالنا
 شعيب بن محمد الذارع قالنا بسفيان بن وكيع قالنا جرير بن

عبد الحميد بن عثمان بن القعقاع عن ابي داود عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله من ربه العالمين مقام لا يقومه
 احد قبلي ومن يقبته احد ابودي واخبرنا محمد بن ناصر قالنا عبد الله
 بن محمد قالنا ابراهيم بن عمر الهرملي قالنا احمد بن محمد بن منصور
 قالنا ابو بكر بن حبان قالنا محمد بن عيسى بن الوليد قالنا ابو بكر بن زهير
 حدثني محمد بن بشر بن شريك بن عبد الله قالنا محمد بن عقيب قالنا
 عبادة بن ابي روق قال سمعت ابي يحدث عن الضحاك عن ابن
 عباس في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
 يقبده على العرش قالنا الحرظي وحدثني محمد بن بشر قالنا ابراهيم
 بن ميمون قالنا المطلب بن زياد قالنا الباق عن مجاهد في قوله تعالى
 عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقبده على العرش فان قيل
 ما يعي قوله محمودا قلنا ان قلنا ان الشفاعة فان الناس يحذرونه
 حين لا يقوم فيهم فخلصهم الكرب وان قلنا يقبده على العرش
 فذاك مقام مجاهد هول فعبته على الخلق اخبرنا محمد بن ناصر قالنا
 محمد بن علي بن ميمون قالنا علي بن الحسين قالنا عبد الله بن ابراهيم
 الزينبي قالنا عمر بن بهز قالنا احمد بن عمر بن ابيان قالنا محمد
 بن عمر بن اسلم قالنا يعقوب بن ابي خنيفة عن حماد بن عيسى
 جبر عن ابي عباس في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 قال ان لمحمد بن زهير عز وجل مقاما لا يقومه مني من سئل لامر
 مقربت يبيت الله عز وجل للخلائق فضلا على جميع الاولين
 الآخرين اخبرنا ابو الطاهر المبارك بن ابي اسامة بن الحسين بن
 عبد الجبار قالنا محمد بن علي بن الفتح قالنا ابي الحسين بن ابي
 قالنا محمد بن القاسم بن مهدي قالنا علي بن احمد بن ابي قيس قالنا
 ابو بكر القرشي قالنا اسامة بن يونس قالنا ابو سفيان المعمرى
 عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم

٢٩٤
 ٢٩٥

الاذ كان يوم القيمة مذت الارض مد الاديم حتى يكون للانشاء
الموضع فبصير قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يدعى جبريل
من بين الرحمن والله ما رآه قبلها مقول يارت ان هذا اخبرني
انك ارسلك ان يقول الله تبارك وتعالى صدق ثم اشفع فاقول
بارت عماد كفي اطراف الارض فهو المقام المحمود الباق
التاسع في تخلصه صلى الله عليه وسلم المومنين على الصراط اخبرنا ابن
الحضين قال لما بين المذهب قال ابا احمد بن جعفر قال ما عبد الله را احمد
قال حدثني ابي قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال يضرب الصراط جسر على جهنم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز اخبرناه وفي اول
مسلم مر حديث حذيفة و ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم اخبرنا هبة بن محمد قال
الحسن بن علي قال ابا احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال ما يونس قال ما حرب بن ميمون عن النضر بن ابي عمار قال سالت
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال لا تا فاعلك فقلت
ابن اطلبك يوم القيمة يا نبي الله قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط
قال قلت فاذا لم القك عند الصراط قال فانا عند الميزان قال قلت فاذا
لم القك عند الميزان قال فانا عند الحوض لا اخطي هذه الثلثة المواطر
في الجنة **الباب العاشر** في ان نبينا صلى الله عليه وسلم
اول من يدخل الجنة اخبرنا هبة بن محمد قال ابا الحسن بن علي قال
ابا احمد بن جعفر قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ما هاشم قال ما
سليمان بن ابي اسحق بن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بالجنة
يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك
امرنا لا افصح لك قبلك حدثنا الواحد مغزير عبد الواحد بن لفظه
بالرواية بن القبر والمنبر قال ابا ابو علي الحسن بن احمد قال ما احمد بن

عبد الله وهو ابو سعيد قال ابا ابو يحيى محمد بن كوش قال ما محمد بن يونس قال ما عبد
مرعاص قال ما سليمان بن المغيرة عن ثابت بن ابي ابيس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرغ باب الجنة فيقول الخازن من انت
فاقول انا محمد فيقول اقوم فافتح لك فلم اقم فاحد قبلك وما اقوم لاحد
بعذك انقذ يا خراج مسلم اخبرنا ابو سعيد احمد بن يحيى البغدادي قال ما
ابو بكر الطمزي و ابو الفضل الشرائبي و ابو عيسى بن زياد و ابو بكر بن ماجة
و ابو القاسم بن مندة قالوا ابا ابو جعفر الباهري قال ما محمد بن ابراهيم الخزازي
قال ما الوين قال ما حذيفة عن ابي اسحق بن عمار و ليس بالشعبي عن صلة
بن وقر عن حذيفة قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله
وعيسى عليه السلام و روحه و موسى عليه السلام و كلمه الله تكليما فاذا اعطيت قال
ولد آدم كلمه تحت رايته يوم القيمة و انا اول من يفتح له ابواب الجنة
اخبرنا ابي الحضين قال ابا ابو طالب بن عيلان قال ابا ابراهيم بن محمد
الشافعي قال ابا عبد الله بن محمد بن محمد بن مسلم قال ما احمد بن عيسى التميمي
قال ما عمر وهو ابن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن
عقيل بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر الخطاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة حرمت على الانبياء كلهم حتى ادخلها
وحرمت على الامم حتى تدخلها امتون اثنا عشر امة محمد بن
ابا ابو سعد المطرور قال ابا ابو سعيد الاصبهاني قال ما محمد بن احمد بن
الحسن قال ما الحسن بن علي بن الوليد قال ما سعيد بن سليمان بن عمر بن
سالح الاسود عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن مالك قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم انا شافعهم اذا خسوا و انا منقذهم اذا ايسروا و مفتاح
الجنة بيدي قال ابو سعيد بن ابراهيم قال ما محمد بن احمد بن محمد بن
محمد بن ابراهيم بن صفوان قال ما يعقوب الحضرمي قال ما عبد السلام
بن عجلان قال ما ابو عثمان الهندي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حترم الله الجنة على كل ادمي يدخلها قلبي قال ابو سعيد بن محمد بن نصر



قال احمد بن زهير قال قال اسمعيل بن ابراهيم قال قال عبد الله بن جعفر عن
سهم بن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يدخل
الجنة ولا يخفى **الباب الحادي عشر** فضل مكة
صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن الحنبل قال قال ابن المذهب قال قال ابو بكر بن مالك
قال قال عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال قال عبد الرزاق قال قال امامنا محمد بن عمار
قال قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الامم الا نحن
يوم القيمة بيد ائمتنا وتوا الكتاب من قبلنا واوتيناها من بعد هذا
يومم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع قاله يهود
عدا والنصارى بعد عدي قال احمد وسائر يدي قال ابو بكر بن حكيم بن معاوية
عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم توفون
سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال احمد وساحس
قال ابن ابي عمير قال قال ابن هبيرة انه سمع ابا تميم الجشاشي يقول اخبرني
سعيد انه سمع حذيفة بن اليمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فقطنا ان نفسه قد قضيت فيها فاما رفع راسه قال ان ربي عز وجل
استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت اني ربي عز وجل خلقك وعبادك
فاستشارني الثانية فقلت له كذلك قال لا اخبريك في امتك ما تحب
وبشرني ان اول من يدخل الجنة من امتي معي سبعون الف فامع كل
الف سبعون الف ليس عليهم حساب ثم ارسل الي فقال ادع شجرة
فانك تعلم فقلت لرسوله اومع شجرة ربي سؤلي قال ما ارسلني
الي الا ليعطيك ولقد اعطاني ربي عز وجل ولا تخز وغفرت
ما تقام من ذنبي وما تخز واعطاني ان لا تخزع امتي ولا تغلب
واعطيت من ذنبي ما لا يحصى في حوضي واعطاني العز
والتميم والرعب يسير بين يدي امتي شهرا واعطاني ان اول
الانبياء يدخل الجنة وطيب لي ولا متي الغنمية واحل لنا كثير امنا
شدد علي من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج **الباب الثاني عشر**

في ذكر علم من ربه صلى الله عليه وسلم على الخلق في الجنة اخبرنا عبد الله بن محمد
قال قال الحسن بن علي التميمي قال قال احمد بن جعفر قال قال عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال قال موسى بن داود قال قال ابن ابي عمير عن موسى بن داود قال
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوسيلة
درجة عند الله عز وجل ليس فوقها درجة فسلوا الله ان يوتيكم من الوسيلة
قال احمد وسائر يدي قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلتم علي فسلوا الله في الوسيلة
فقيل يا رسول الله وما الوسيلة قال لا اعلي درجة في الجنة لا يناله الا رجل واحد
وارجو ان يكون انا هو اخبرنا احمد بن عبد الله بن الزبير قال قال ابو الحسين بن
المهمدي قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
قال قال احمد بن اسحق العامري قال قال عثمان بن سعيد الصايغ قال قال داود بن
علي بن ابي نعيم قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
صلى الله عليه وسلم فانهما رزق لكم وسلوا الله في الدرجة الوسيلة من الجنة و
هي لرجل وانا ارجو ان يكون ذلك الرجل اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن
ابن نصر بن الحسن قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
عبد الله بن وهب عن جده وسعيد بن ابي ابيوب وغيرهما عن عبد الله بن
عمر بن عبد الرحمن بن يحيى بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن العاصم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلوا
علي صلوا علي الله عليه بها عشر ثم سلوا الله عز وجل في الوسيلة فانها
ممنزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبيد من عباد الله عز وجل وارجو ان يكون
انا هو فمن سال الله في الوسيلة حلت عليه الجنة واحدة اخبرنا احمد بن
ناصر بن علي بن ابي عمير قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
بن شاذان قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق
سفيان قال قال ابو بكر بن اسحاق قال قال ابن اسحاق قال قال ابن اسحاق



٧٥٤٨

عن زياد بن نعيم عن زياد بن سرجس عن زونيع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وآل محمد المقعد تقرب عندك في الجنة قلت له شفاعتي يوم القيامة
 آخر الكتاب والخمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبي الامي وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين وهو آخر الجزء التاسع عشر من اصل الشيخ مصنفه تحظه وفرغ محمد الله تعالى من نسخة لنفسه الفقير الى رحمة الله تعالى وعفوه الحسين بن عمر بن داود بن الفرج بن داود المقرئ الواسطي القاري بدار الحديث الشريفه بالمستنصرية وهو حامد لله تعالى على الهية ومصل على سيدنا محمد عبد ورسوله ومستغفر من زلة وخطاه وذلك في عشية يوم السبت لعشر خلون من شهر جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين وبهاية سنة ائمة السلام محمد الله تعالى وكرهها بعتة وكرمه وسمعة بقراءة من الصاحب الكبير استاذ الدار العزيزة ولد مصنفه التي يعقوب يوسف بسماعه من مصنفه وآله رحمة الله تعالى

وقد فرغ من تحرير
 اضعف عباد الله تعالى
 واحوجهم الى رحمة
 الملك الغني
 الخوي بر علي
 يحيى الحسيني
 غفر الله له ولوالديه
 من تصيف صفر
 سنة ٩١٩

غفر
 سنة ٩٢١
 سنة ٩٢٣
 سنة ٩٢٧
 سنة ٩٢٨

